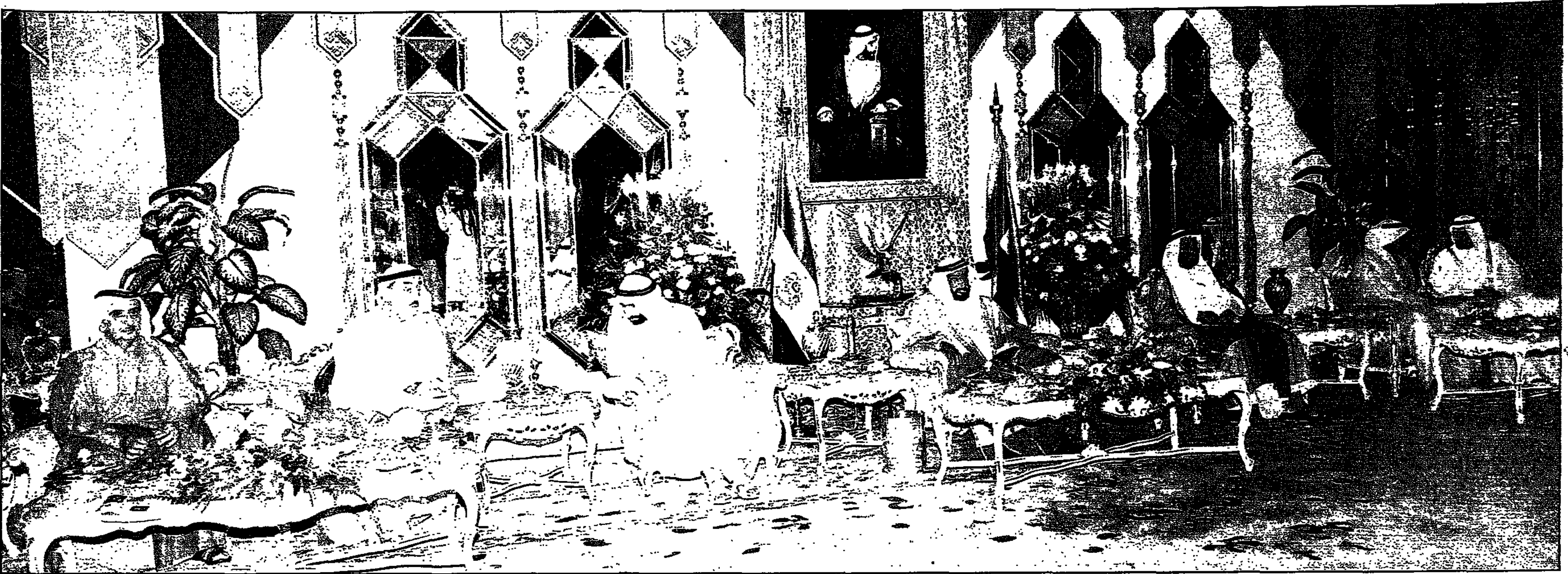
الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE 8605 WEDNESDAY JANUARY 20, 1999 — الأربعاء ٣ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٩م



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله لاخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات. (وام)

تبادلوا التهاني بعيد الفطر المبارك

زايد يستقبل مكتوم والحكام وأولياء العهود والمواطنين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وأولياء العهود و نواب الحكام و المواطنين والمهنئين بعيد الفطر المبارك. فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة في قصر المشرف صباح أمس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي و صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة و صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان. وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة و الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين و سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة و سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة و سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي. كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة اصحاب السمو الشيوخ و المعالي الوزراء وكبار المسؤولين. وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بصادق التهنئة القلبية واطيب الامنيات بهذه المناسبة الكريمة داعين المولى عزوجل ان يعيدها على سموه بدوام الصحة و العافية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة و سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي و سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة و الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية و معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن و سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان و سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال و سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. (وام)

مصادر اطلعت على ملفه الأمني تكشف صلته بالارهاب في الجزائر

أبوحمزة وشى بـ «أفغان عرب» للاستخبارات البريطانية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ كشفت مصادر بريطانية مطلعة لـ «الاتحاد» ان قائد تنظيم «أنصار الشريعة» المتشدد أبوحمزة المصري «متعاون قديم مع الاستخبارات البريطانية في مجال جمع المعلومات عن الأفغان العرب وسبق ان وشى بعدد من المتشددين القي القبض عليهم فيما بعد في بريطانيا ومصر».

وقالت المصادر ان أبوحمزة المشتبه حاليا في صلته بقتله أربعة سائحين غربيين (بينهم ثلاثة بريطانيين) باليمن حصل على الجنسية البريطانية قبل سنوات بناء على «توصية ايجابية» من الاستخبارات. على عكس رأي جهاز الأمن السري (اسكوتلنديارد) الذي حذر وقتها من ان ابوحمزة (مصري الأصل) يتجه الى تأسيس تنظيم في لندن للتخطيط لأعمال عنف ارهابية في مناطق مختلفة من العالم.

وحصلت «الاتحاد» على معلومات تجمعت لدى الأجهزة الأمنية البريطانية تفيد بأن أبوحمزة بدأ ممارسة نشاطه السري في بريطانيا بالحصول على أموال من «جهات خارجية» استخدمها في توسيع شبكة علاقاته وسط مجتمع المسلمين في بريطانيا عبر اقامة نظام للانفاق على أسر فقيرة، وتمكن في النهاية من تجنيد عدد من الشبان الحاصلين على الجنسية البريطانية، مستفيدا في كل تحركاته من ضعف التنسيق بين «اسكوتلنديارد» وجهازي الاستخبارات الداخلية والخارجية (ام اي ٥ و ام اي ٦).

وتقدر أجهزة الأمن عدد اتباع أبوحمزة حاليا بنحو ٢٠٠ شخص، ينتشرون في معظم المناطق البريطانية الرئيسية بما في ذلك ايرلندا الشمالية.

ونقلت المصادر عن ملف أبوحمزة في جهاز الاستخبارات البريطانية انه يمتلك «علاقات وثيقة» بتنظيمات جزائرية متورطة في المجازر المتلاحقة بالجزائر، ولم تستبعد المصادر ان يكون قدم أموالا وسهل تدريبات عسكرية للمتشددين الجزائريين فوق الأراضي البريطانية.

وتكشف المعلومات المتوافرة في الملف ذاته ان ابوحمزة وضع لتنظيمه هدفا استراتيجيا خلال السنوات الماضية يتلخص في تفعيل دور مسجد «فينسبيري بارك» الذي يسيطر عليه لمنافسة المسجد المركزي في لندن، ليلعب دور «مركز تنظيمي للفرز والتجنيد».

طيران «الإمارات» الأفضل في العالم

■ لندن، «الاتحاد» - رويترز:

■ حصلت شركة «طيران الامارات» امس على جائزة أفضل شركة طيران في العالم في التقييم الاجمالي لأوسع استطلاع حول العالم تناول الشركات العالمية والاقليمية والمحلية، وخضعت نتائجه لفرز وتدقيق من أعلى خبراء الطيران الدوليين خبرة.

وحازت «الامارات» مركزها المتقدم للمرة الثانية على التوالي، بفوزها بجائزة افضل شركة تقدم خدمات راقية لرجال الأعمال في الاستطلاع الذي اشرفت على تنظيمه مجلة «او. ايه. جي» اللندنية المتخصصة في مجال الطيران المدني.

وقالت المجلة: «ان طيران الامارات فاز في الاستطلاع كشركة العام. وفازت الشركة بأعلى لقب ضمن مجموعة من الجوائز اعلنت امس الثلاثاء وتقررت عن طريق استطلاع اجرى في انحاء العالم».

وحصلت الخطوط الجوية البريطانية على مركز افضل شركة تقدم خدمات لركاب الدرجة الاولى. كما حصلت على لقب افضل شركة طيران اوروبية وصاحبة افضل برنامج طيران بالنسبة الى الركاب الاوروبيين.

غير ان الشركة البريطانية جاءت في المركز الثاني بعد شركة «فيرجين اتلانتيك» البريطانية في تصنيف افضل طيران عبر المحيط الاطلسي.

شكر «نائبه» الحسن وأغفل لقب «ولي العهد»

استقبال حاشد للملك حسين يمنحه تفويضاً اضافياً للتغيير

■ عمان - «الاتحاد»:

■ في أوضح اشارة الى اقتراب الأردن من تغييرات سياسية مهمة تجنب الملك حسين، لدى عودته الى عمان امس بعد رحلة علاج ناجحة، الاشارة الى اللقب الرسمي لشقيقه الاصغر الأمير حسن كولي عهد مخاطبا إياه بكلمة «نائبي».

وعاد العاهل الأردني الى بلاده امس بطائرة قادها بنفسه من لندن عقب رحلة استغرقت ستة اشهر كاملة تلقى خلالها العلاج من مرض السرطان، وقبل ان يصافح ايا من مستقبليه صلى ركعتي شكر على ارض المطار.

وحاز امس الملك حسين الجالس على عرش الأردن منذ العام ١٩٥٢ تفويضا شعبيا جديدا باحتشاد مئات آلاف الأردنيين في طرقات العاصمة عمان فرحا بعودته رغم رداءة الطقس، ووصف دبلوماسيون غربيون هذه التظاهرة غير المسبوقة بأنها «استفتاء حقيقي يصنع ما يشبه العقد الاجتماعي الذي يتيح للملك اتخاذ ما يشاء من القرارات».

وألمح الملك بالفعل الى اعتزامه اتخاذ قرارات مهمة خلال الفترة المقبلة يتكهن مراقبون بأنها تتعلق بولاية العهد وقال ان «البلاد بحاجة الى الكثير من العمل» لانجازه مشيرا الى ان «اصلاحات» ستتخذ في صالح الشعب، غير انه اكد ان القرار سيتخذ «بعد دراسة وبعد تأن».

وشكر حكومته لأدائها اثناء غيابه، واضاف وقد وجه بصره الى شقيقه الأمير حسن بن طلال «وأشكر ايضا نائبي على كل ما فعله. لقد بذل ما بوسعه» من دون ان يشير الى لقبه الأصلي كولي للعهد، وهو المنصب الذي يشغله منذ العام ١٩٦٥ بدلا من سلفه الأمير عبدالله ولي العهد السابق اكبر ابناء الملك حسين. ولوحظ ان الملكة نور كانت الى جانب الحسين في السيارة ولم يرافقه فيها شقيقه الحسن كالمعتاد.

وشارك في استقبال الحسين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشكر الملك معظم الزعماء العرب الذين عادوه في المستشفى «مايو كلينيك بالولايات المتحدة» أو سألوا عن صحته.

وواكبت طائرات اسرائيلية الطائرة الملكية قبل وصولها الى عمان. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في رسالة الى العاهل الاردني «اننا جميعاً نعتبر ان مساهمتكم أمر لا غنى عنه في قيام عهد جديد من السلام». وتواصلت الاحتفالات الشعبية والرسمية في الأردن بعودة الملك حتى فجر اليوم.

وتشكل عودة العاهل الاردني حدثا بارزا في المملكة، حيث ٨٠ في المئة من سكانها (٤,٥ مليون نسمة) لم يعرفوا حاكما غير الملك حسين منذ اعتلى العرش قبل ٤٦ عاما.



الملك حسين يصلي شكرا لله على عودته معافى الى الأردن. (أ ف ب)

«الناتو» بدأ محاولة أخيرة وباريس تحذر من امتداد الحرب الى البلقان

أزمة كوسوفو: واشنطن تهدد بلجراد بالضرب وموسكو وبكين تعارضان استخدام القوة

■ باريس - سيد حمدي:
بلجراد، واشنطن، بروكسل، موسكو - أ.ب، رويترز:

■ بدأ موفدان عسكريان لحلف شمال الأطلسي امس وساطة اخيرة لدى بلجراد لدفعها للالتزام بتعهدات اتفاق اكتوبر الماضي بشأن كوسوفو وسط تحذير واشنطن بأن استخدام القوة ضد القوات اليوغوسلافية اصبح «وشيكا ومرجحا».

وأكدت فرنسا استخدام العمل للوصول الى الحل السياسي لكنها حذرت على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية فرانسوا ريفاسو من ان «هناك خطرا كبيرا للحرب في كوسوفو وقد يمتد ليعم أنحاء البلقان ولذلك لابد من دفع الاطراف المتنازعة الى التفاوض والعمل على تثبيت وقف النار»، واضاف ريفاسو في تصريحات الى «الاتحاد» ان بلاده مستعدة لتبني موقف متشدد ازاء الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

واستقبل ميلوسيفيتش امس موفدي الأطلسي ويسلي كلارك وكلاوس نومان في وقت كانت القوات الصربية تقصف بالمدفعية الثقيلة قرى جنوب كوسوفو، وقال كلارك ان «الرسالة التي سيسلمها ستكون شديدة اللهجة اي امام بلجراد خيار الالتزام بتعهدات اتفاق اكتوبر الماضي والتحقيق بمجزرة راتشاك التي راح ضحيتها ٤٥ مدنيا او التعرض لضربات جوية لحلف الأطلسي خططها جاهزة وتنفيذها ممكن خلال ساعات».

والتهديد نفسه اكدته واشنطن محذرة ميلوسيفيتش من عدم الالتزام بوقف النار ودعم الحل السياسي في كوسوفو وقالت وزارة الخارجية الأميركية ان «الوضع خطير جدا وميلوسيفيتش يلعب بالنار» قبل ان تؤكد الوزيرة مادلين اولبرايت ان «امر التفعيل العسكري مطروح على الطاولة» اذا لم يعد ميلوسيفيتش عن قراره طرد رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا وليام ووكر من يوغوسلافيا.

واستنكرت بريطانيا ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا طرد بلجراد رئيس بعثة المراقبين الدوليين في كوسوفو واعلن عن اجتماع طارىء لمجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا السابقة اليوم في بروكسل.

وسارعت الصين الى رفض تهديدات اللجوء الى القوة ضد بلجراد، وأكدت روسيا ايضا معارضتها لأي تدخل عسكري لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو وأكدت ضرورة ايجاد حل سياسي للأزمة.

(طالع ص ٢٠)

فنزويلا تخرق مجدداً سقف انتاجها من النفط

■ كراكاس - رويترز: قال مسؤول نفطي كبير امس الثلاثاء، «ان فنزويلا تضخ حاليا نحو ٢,٩٦ مليون برميل يوميا من النفط الخام اي بما يزيد ١١٥ الف طن يوميا عن الكمية التي وعدت بضخها في يونيو الماضي في اطار اتفاق مع غيرها من منتجي النفط في محاولة لتعزيز اسعار النفط المتدنية».

وقال لويس خوستي رئيس شركة النفط الوطنية «بتروليوس دي فنزويلا» للصحافيين على هامش ندوة اقتصادية في كراكاس، «الانتاج يقل قليلا عن ثلاثة ملايين برميل، بنحو ٤٠ الف برميل يوميا». ولا يشمل هذا الرقم نحو ٢٨٠ الف برميل يوميا تنتجها فنزويلا في شكل متكثفات وسوائل غازية.

وكان الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز المقرر ان يتولى مهام منصبه رسميا في الثاني من فبراير المقبل قد وعد بان تلتزم فنزويلا باتفاق خفض الانتاج.

أبوظبي رصينة وموضوعية... و «الجزيرة» مثيرة للجدل

الفضائيات... زاد عرب روسيا الإعلامي

■ موسكو - رستم أحمد:

■ لبضع سنوات خلت كانت معلومات أبناء الجالية العربية التي تقيم وتعمل في روسيا عن دولهم شحيحة للغاية. فباستثناء ما يصل من صحف قليلة الى السفارات، والاذاعات الناطقة بالعربية ويصل بثها مشوشا، لم يحصل عرب روسيا على زاد إعلامي يضعهم في صورة أحداث العالم العربي... الى ان جاء عصر الفضائيات، ففتحت الأثير على مصراعيه أمام تدفق جارف، أغرق النفوس، وصارت برامجها مثار جدل ساخن يطرز مجالس الجالية العربية، خصوصا من اختار روسيا مهجرا دائما وفؤاده يرنو الى الأوطان.

ولفترة قريبة كانت أطباق الفضائيات ترفاً تتمتع به فئة محدودة من الدبلوماسيين ورجال الأعمال، بيد انها اليوم حاجة ضرورية يحرص حتى الطلبة على اقتنائها لانها مفتاح الصلة مع عالم تتقاذفه التيارات اصبح العرب، بارادتهم، او بالضد منها، طرفاً اساسيا في صراعاته.

والملاحظ ان الرعايا العرب في مختلف الأقطار، لا يشاهدون الا لماماً قنوات بلدانهم، ويفضلون القنوات ذات الطابع الاخباري والباحثة عن الاثارة وهذا أمر مفهوم.

وتحتل فضائيتا «ابوظبي» و «الجزيرة» موقع الصدارة في اهتمام الجالية العربية (الروسية)، ويشير المدمنون على مشاهدة القناتين الى ان فضائية أبوظبي تمتاز بالرصانة في التحليل والموضوعية في عرض التقارير الخبرية وبالتنوع، وتبقى «الجزيرة» موضع جدل يلوح انه امتداد للجدل المثار في العالم العربي حول مشاكسات هذه الفضائية التي تبث من قطر وتطرح نفسها فوق الجنسيات والأقطار.

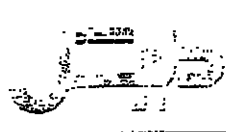
ويشاهد الروس ممن يلتقطون الفضائيات العربية بعض برامجها مستمتعين بأفلام وألحان توقظ في ذاكرتهم الف ليلة وليلة، ليكتشفوا ان العرب المعاصرين، يحلقون على ناصية التكنولوجيا وليس على البساط السحري!.

اما المستعربون فيحرصون على مشاهدة فضائيات العرب لانها تمثل تدريبا على لغة تعلموها بصعوبة، وأحبوها برومانسية عاشق لمن لا تمنح قلبها بسهولة، وهكذا اصبح العالم صغيرا فوق طبق، والأرض والفضاء يتكلمان العربية.

اليوم مع الاتحاد

اندماج «ماركوني» و«بريتيش ايروسبيس»

مفاجأة العيد لاتحاد البولينج بطولة «جراند سلام» سنويا في دبي اعتبارا من ابريل ٢٠٠٠







صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال المهنئين بالعيد من اعضاء السلك الدبلوماسي والمواطنين



لليوم الثاني

أعضاء المجلس الأعلى يستقبلون المهنئين بعيد الفطر السعيد



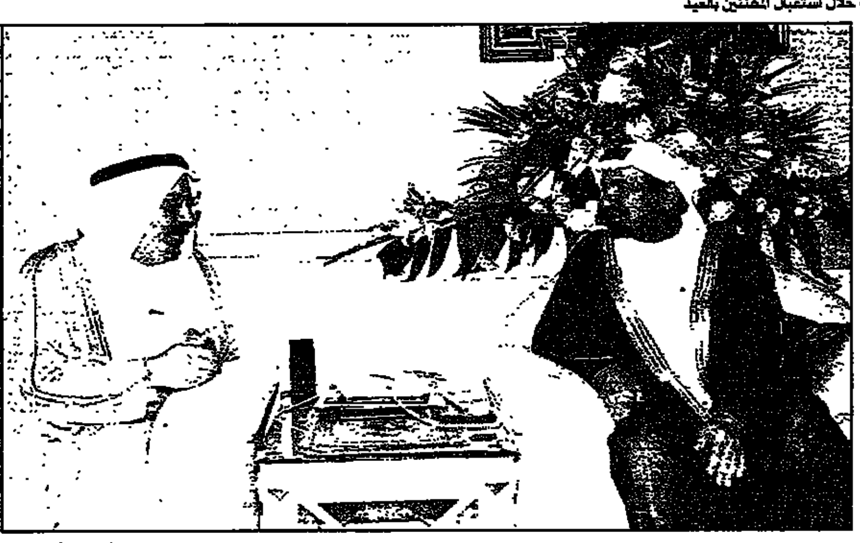
..و صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال المهنئين بالعيد






..و صاحب السمو حاكم ام القيوين خلال استقبال المهنئين بالعيد بحضور ولي عهد ام القيوين

..و سموه خلال استقبال المهنئين بالعيد


..و صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال المهنئين بالعيد



..و صاحب السمو حاكم الفجيرة خلال استقبال المهنئين بالعيد

■ واصل أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات استقبال المهنئين بعيد الفطر المبارك لليوم الثاني على التوالي واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتورسلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في قصر سموه صباح أمس قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين حضروا لتحية سموه وتقديم التهاني لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. وأعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عن شكره للقناصل لصادق مشاعرهم وتبادل سموه معهم التهاني بهذه المناسبة الكريمة متمنيا لهم التوفيق في عملهم ولبلادهم الشقيقة والصديقة التقدم والرفاهية. كما واصل صاحب السمو حاكم الشارقة ولليوم الثاني على التوالي استقبال المهنئين لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الاسلامية الفضيلة. وتقبل سموه التهاني من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة ووجهاء البلاد وابناء القبائل والمواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية من مختلف ارجاء البلاد الذين عبروا لسموه عن صادق التهاني وخالص المشاعر بهذه المناسبة الكريمة. وحضر اللقاءات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس هيئة تنمية المناطق الحرة بالشارقة.

كما استقبل سموه مساء امس بقصر سموه المهنئين بعيد الفطر المبارك حيث تقبل سموه التهاني من كبار المسؤولين ووجهاء واعيان البلاد وجموع المواطنين والمقيمين. كما تقبل سموه التهاني من سعادة عبد الله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وحضر الاستقبالات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبد الله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ خالد بن عبد الله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس هيئة تنمية المناطق الحرة بالشارقة.

وفي رأس الخيمة استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام مساء أمس بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة جموع المهنئين الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وقد استقبل سموه عدداً من قناصل الدول المعتمدين في دبي وجموعاً من أبناء القبائل العربية.

وحضر هذا اللقاء الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ.

وفي أم القيوين استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين ولليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم خالص التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد استقبل سموه المهنئين من الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين وابناء الجاليات العربية والإسلامية المقيمة في البلاد. كما تقبل التهاني بعيد الفطر سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين. وحضر هذه الاستقبالات عدد من الشيوخ.

وفي عجمان واصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان استقبال المهنئين في قصر الزاهر أمس لليوم الثاني على التوالي لمناسبة عيد الفطر المبارك. واستقبل سموه سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الدولة. كما استقبل سموه مزيدا من المهنئين من ابناء الدولة وابناء الجاليات العربية والاسلامية. واعرب صاحب السمو حاكم عجمان خلال الاستقبال عن سروره وابتهاجه بهذه المناسبة السعيدة واعرب عن تمنياته للامتين العربية والاسلاميه بالأمن والطمأنينة والسلام. وحضر الاستقبال الى جانب سموه معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين وأعيان البلاد.

وفي الفجيرة استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في قصر سموه في المضب مساء أمس جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك وتقبل سموه التهاني من الشيوخ وكبار المسؤولين ورؤساء القبائل وأعيان البلاد وكبار التجار ومدراء الشركات والمؤسسات والجمعيات العامة والخاصة والمواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين قدموا خالص تهانيهم وصادق مشاعرهم بهذه المناسبة المباركة. كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا للسلام على سموه وتقديم التهاني بعيد الفطر المبارك. وحضر الاستقبالات سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

(وام)

التحذير من رياح وأمطار في الفجيرة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ حذرت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة الجمهور من رياح شديدة وهطول امطار اليوم، وطالب بيان للادارة الجمهور باتخاذ الحذر عند ارتياد الأودية والمناطق الجبلية والشواطيء ومراقبة الاطفال وعدم تركهم بمفردهم حفاظاً على سلامتهم نظراً لظروف الطقس والاتصال بالدفاع المدني على رقم ٩٩٧ في حالة الطوارىء.

بمكرمة من سلطان القاسمي

وفد طلاب جامعة الشارقة يتوجه غداً لأداء العمرة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ يغادر غدا الخميس عن طريق مطار دبي الدولي وفد طلاب جامعة الشارقة متوجها الى الديار المقدسة لأداء مناسك العمرة بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبعث المشاركون في الرحلة برقية شكر لسموه هنأوه فيها بعيد الفطر السعيد وشكروه على هذه المكرمة الغالية.

وكانت ادارة الرحلة عقدت اجتماعا للطلاب المشاركين برئاسة الأستاذ عبدالله سيف كتارة رئيس قسم شؤون الطلاب المشرف العام على الرحلة الذي شكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. على هذه المكرمة التي يتمناها كل طالب في الجامعة. وأوضح للطلاب أهمية المشاركة في هذه الرحلة لاسيما وأنها تأتي بعد شهر رمضان شهر الطاعة والغفران. بعد ذلك تم عرض التشكيل الاداري للوفد والبرنامج الذي يتخلل الرحلة والذي سيشمل زيارة للمدينة المنورة ومكة المكرمة وزيارة الأماكن والمعالم المقدسة والتاريخية فيهما وبعض المحاضرات والدروس التي تتعلق بمناسك العمرة وآداب زيارة البيت الحرام والمسجد النبوي بالاضافة الى بعض المسابقات الثقافية ومسابقة الصعود الى غار حراء وكذلك زيارة الى مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا ومصنع كسوة الكعبة المشرفة. بعد ذلك ألقى الأستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب عميد كلية الشريعة والقانون المشرف الديني للوفد كلمة ذكر فيها الطلاب المشاركين بأهمية استغلال هذه الفرصة أحسن استغلال ليعودوا بالأجر والغنيمة. مؤكدا على ضرورة التآلف والتعاون بين المشاركين حتى تتحقق الأهداف التي من أجلها أقيمت هذه الرحلة ويتكون الوفد من الطلاب الآتية أسماؤهم، يعقوب يوسف سليمان عبدالله، خالد محمد عبدالله يوسف، حميد سالم حميد كتارة، عبداله حسن علي الحوسني، عارف ابراهيم عبدالله الحواي، عبدالله محمد بخيت المداوي، محمود درويش عسكر اسماعيل، حميد أحمد شكري، وليد عبدالقادر محمد العمودي، صالح عبيد سالم بالليث، أحمد عبدالله صقر محمد، أحمد يعقوب أحمد السركال، خالد محمود محمد محمود، صلاح جعفر محمد عبدالله، علي عبدالكريم عبدالرحيم النمر.



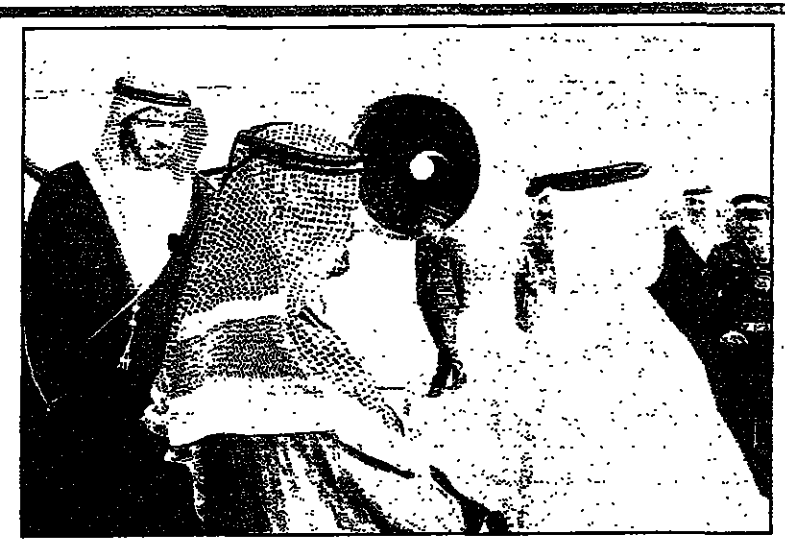




سمو الشيخ حمدان بن راشد والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد خلال استقبال المهنئين «وام»

حمدان ومحمد بن راشد يستقبلان المهنئين بالعيد

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة و الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع في قصر زعبيل فى دبى صباح أمس جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد حيث تقبل سموهما التهانى بهذه المناسبة الكريمة من عدد من اعيان البلاد والمواطنين.(وام)

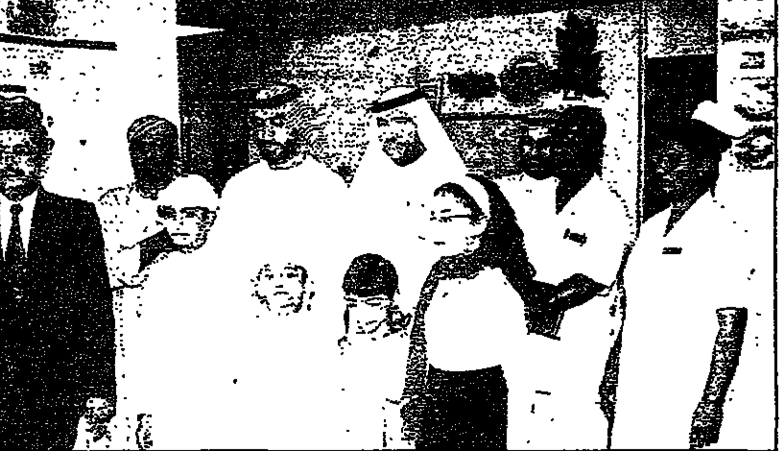


الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لدى وصولهما الى البحرين وفي استقبالهما سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو ولي عهد البحرين وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيوخ يشهدون عروضا للخيول العربية الاصيلة في الاسطبل الاميري البحريني لتربية الخيول «الصورتان من وام بالاقمار الصناعية»





أنجال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال تفقد قسم الأطفال في مستشفى راشد. «تصوير : محمد حنيفة»

أنجال حمدان بن راشد يزورون الأطفال في مستشفى راشد

■ دبي - «الاتحاد»: قام أنجال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الشيخ راشد والشيخ سعيد والشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم مساء أمس بزيارة انسانية للمرضى في مستشفى راشد بدبي تفقدوا خلالها أقسام المستشفى واطمأنوا على النزلاء في قسم الأطفال وقدموا لهم الهدايا التي أدخلت عليهم الفرح والسرور لمناسبة عيد الفطر السعيد.

ورفع الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم أسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. وأعرب الشيخ راشد بن حمدان عن تمنياته بالشفاء والصحة والعافية للأطفال والعودة الى منازلهم وأهلهم وذويهم.

الاحتفالات بالعيد تتواصل في الامارات

■ مكاتب- «الاتحاد»:

■ تواصلت أمس الأفراح والاحتفالات في أنحاء البلاد لمناسبة عيد الفطر السعيد وساعد تحسن الطقس في ثاني أيام العيد على ارتياد المناطق السياحية والمتنزهات والحدائق. وشهدت العاصمة أبوظبي احتفالات أمس على الكورنيش لفرق الفنون الشعبية كما خرج المواطنون للتنزه في الحدائق والمناطق السياحية في العاصمة ولاقت صالات الألعاب وساحات السيارات الكهربائية والمراجيح اقبالا كبيرا من الأطفال والعائلات على كورنيش كاسر الأمواج في العاصمة أبوظبي.

وفي دبي شهدت المناطق السياحية في الامارة اقبالا كبيرا من الزوار وسكان الامارة ومن الامارات الأخرى ومن الدول المجاورة واستقطبت حدائق الألعاب المائية والألعاب العادية آلاف الأسر في ثاني أيام العيد، وتنظم الحدائق في دبي خلال أيام عيد الفطر السعيد برامج خاصة يشارك فيها نخبة من الفنانين العرب.

وفي الشارقة اكتظت الحدائق بالزوار والمتنزهين للاستمتاع بعطلة عيد الفطر المبارك واستقطبت حديقة البحيرة وقطارها آلاف الزوار.

وفي الامارات الشمالية توالت أمس ولليوم الثاني على التوالي أفراح العيد وشهد مركز رأس الخيمة التجاري مساء امس اقبالا كبيرا على معرض عيد الفطر المبارك الذي ينظمه المركز تحت رعاية الماجد للسيارات وافتتحه سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس غرفة وتجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وحققت مسرحية الاطفال البيئة «تيمون وبومبا» نجاحا كبيرا نظرا للاقبال الذي شهدته من الأطفال وتفاعلهم مع التمثيلية خصوصا عند نزول الممثلين للجمهور وسط تصفيق كبير. كما شهدت ساحة الألعاب الترفيهية بمركز المعارض اقبالا كبيرا من الجمهور. في حين شهدت المناطق السياحية والمنتجعات اقبالا من الزوار من أنحاء الامارات وأم الحدائق والمتنزهات وتغقد عين خت مئات الزوار للاستمتاع باجازة عيد الفطر السعيد وقضاء الاجازة في ربوع الطبيعة الخلابة في الامارة.

وفي أم القيوين استقطبت مدينة الألعاب المائية «مدينة الاحلام» اهتمام الزوار. كما شهدت الحدائق والمتنزهات في الامارة اقبالا كبيرا.

وفي الساحل الشرقي عمت مظاهر العيد مدن وقرى الساحل الشرقي وواصلت فرق الفنون الشعبية في الفجيرة تقديم فقراتها الشعبية ورقصاتها الفلكلورية في المتنزهات والمناطق العامة احتفالا بمناسبة عيد الفطر السعيد. وشهدت مناطق الساحل الشرقي توافد اعداد كبيرة من المواطنين من أنحاء الامارات لقضاء اجازة العيد في ربوع الطبيعة والاسترخاء فوق الرمال الناعمة في أجواء هادئة وجميلة.



حدائق دبي تستقطب الزوار «تصوير : ظهير حيدر»

قصيدة مهداة

لصاحب السمو رئيس الدولة

وسام على صدر الزمان

عطر بدمك مهجة الصحراء ... واسكن بروحك في ذرى العلياء

وأتيت أفدي الرمل دما طاهرا ... يا للرمال اذا فدتها دمائي

للزايد المقدام يزهو مجده ... للأب يحظى بطاعة الأبناء

يا موطنا ألف الكرامة مذهبا ... امض شجاعا فوق كل بلاء

صاغ الحكيم من الأصالة بردة ... خلقت تضيء بومضة وضياء

ومن الشجاعة شاد سورا حولها ... لا يرتقي من طير أو عنقاء

أني تسير نرى الحضارة تزدهي ... بالمجد والبنيان والاثراء

ويجيء زايد للقفار مغيرا ... تلك البوادي ووحشة الصحراء

قالوا محالا أن تخضر بقعة ... لا طير فيها.. ليس نقطة ماء

فأتاها تاج الخير بالسنا أزهرت ... واخضوضرت بالزرع والأفياء

وسام على صدر الزمان يخطه ... لا ينمحي بالعاصف الدنمائي

هذي الصحارى الطاهرات مقدس ... رمل بها كالقلعة الشماء

نزهو ونفخر أننا في موطن ... يحميه زايد من وغى الأعداء

كالصقر حلق فوق سحبه شامخا ... وطأ النجوم وحط في الجوزاء

يا رائد الأحرار نجو أصالة ... جمعت شملا بعد طول عناء

علمتنا الخلق الكريم وطبعه ... اعطيتنا ما نرتجي بسخاء

يا باعث الواحات بعد مشقة ... كنا نعيش بفاقة وشقاء

متفرقون ولا أماني عندنا ... متخاصمون نحس بالاعياء

حتى ارتقى الليث الهزبر لعرشه ... كالنور يدد حلكة الظلماء

اخوانه الحكام قد وثقوا به ... جاء الأمير الأب للأمراء

في حكمة الأب الكريم وعطفه ... وعدالة طافت على الاحياء

لم الصفوف وفي بصيرة قائد ... نفذت رؤاه كطعنة نجلاء

ولممت للشعب الممزق جمعه ... حتى غدا الاعداء كالأبناء

هذي الامارات تكلل مجدها ... بالاتحاد معززة بنماء

وتعانقت دول الخليج بمجلس ... أمسى مثالا رائعا لإخاء

وغدت تنادي باسم صوت واحد ... كالرعد دوى بكامل الأرجاء

يا من دعيتم للقا من فضلكم ... لبوا النداء لسيد الزعماء

لقيا العيون تزيل كل مخاوف ... ولقا القلوب محبية بصفاء

يا أمة العرب الكرام تيقظوا ... واستجمعوا ما فات من أشلاء

أعطاكم الرحمن خير رسالة ... أو لم تكونوا أشاوس البيداء

أو لم تنيروا الأرض بعد ظلامها ... بالعلم والايمان والابلاء

لو مرة في العام لموا شملكم ... في مجلس لا يزهو بالسفهاء

وتعانقوا وتصافحوا وتآزروا ... وتشاوروا وتعاملوا بوفاء

وتعالوا نحيا العيد عيدا ثانيا ... الاتحاد ومجلس الأمراء

ان يبقى ماء البحر يوما ساكنا ... يخل من الأفياء والأحياء

يا راح زايد كيف شئت فانفقي ... أنت الغيوم تجود بالنعماء

الجود يسري في عروقه زاخرا ... حتى لعمري قد أغاض الطائي

غطت عطاياه البقاع وأهلها ... لم يبق في الإسلام من فقراء

غرف الحياة وعزفيها فكره ... فهو الحكيم الرأس للحكماء

هذا النيادي هيجته مشاعر ... يرجو الحياة لسيد النبلاء

نشوان أغترف الهوى من بحره ... وأصوغ شعري بطاعة عمياء

من عنفوان الحناء ثم الراء ... صغت القريض كومضة اللألاء

عذري بأني قد مدحتك سيدي ... أنت أبي أنت الطبيب لدائي

الشاعر / سالم سلطان محمد عبدالله النيادي

علي العمودي

استنساخ فضائيات

■ عندما قام العلماء باستنساخ النعجة «دولي» وكانت أول كائن يظهر الى العالم، شهدت مختلف مراكز البحث العلمي على الأرض نشاطا محموما لتطوير هذه الطريقة العلمية للاستنساخ والاستفادة منها لما فيه صالح الكائن البشري والبشرية جمعاء وصولا نحو حلم أزلي بتحقيق مجتمع أو عالم بلا أمراض ومنتجات زراعية بلا عطب أو تلف.

تذكرت حمى الاستنساخ تلك في أول أيام عيد الفطر المبارك ونحن نشهد غالبية ان لم نقل كل محطاتنا الفضائية والأرضية العربية تدور حول وتيرة وايقاع واحد لا غير.

تقلب الأزرار بجهاز الريموت كنترول، تختلف الوجوه ولكن الايقاع أو «الرتم» بلغة أهل الفن واحد.

ساعات بث طويلة وبدلا من الخروج الى الشارع والميدان والحديقة، أبسط الأمور استضافة فنان أو أكثر وفتح حديث طويل معه وتلقي مكالمات الجمهور.

قلبت معظم محطاتنا الفضائية ووجدت نفسي محاصرا بهذه النوعية من البرامج، والغريب ان هذه المحطات تعرف ان المحطة المنافسة لها على سبيل المثال ستقدم الشيء ذاته، ومع ذلك تصر على الاتيان بالفعلة ذاتها وكأننا نعيش حالة استنساخ فضائي، ومع الاختلاف بالطبع بين الاستنساخ العلمي الأول الذي انطلقت شرارته الأولى في اسكتلندا وبين هذا الاستنساخ الذي نعيشه نحن كمتفرجين خلال أيام العيد والمناسبات.

هذه الحالة من الاستنساخ الفضائي والتلفزيوني لا تفسير لها سوى انها تعبير عن مأزق كبير تواجهه محطاتنا الفضائية العربية أمام ساعات بثها الطويل غير القادرة على ملئه سوى بهذه الطريقة التي لم تجد أيضا، ومن إحدى فضائياتنا التي تبث خارج الوطن العربي رصدت لحظات من الوجوم بعدما انتهى الضيف من كلامه ولم تجد المذيعة المضيفة بدا من قطع الصمت النسبي بشيء من الاهتمام بأناقتها، ومن العايدين الفائزين.

في يومه الأول في مدينة ألعاب هيلي

تسعة آلاف زائر لمهرجان العين

■ العين-الاتحاد:

■ شهد مهرجان العين الحادي عشر والمقام في مدينة ألعاب هيلي في العين اقبالا كبيرا منذ بدء فعالياته مع أول أيام عيد الفطر السعيد. وزار المهرجان قرابة تسعة آلاف متفرج في اليوم الأول من أيام المهرجان صرح بذلك السيد صغير الظاهري مدير مدينة ألعاب هيلي.

وقال «ان مدينة الالعاب أنهت استعداداتها لاستضافة المهرجان من خلال تركيب ٤ ألعاب جديدة معظمها مخصص لاستخدام العائلات، بالاضافة الى الألعاب المتوفرة في الحديقة سابقا، واكتظ المسرحان الرئيسيان في المهرجان بالجمهور. اضافة الى المسارح الفرعية الأخرى الست الموزعة على أنحاء مدينة الألعاب والمخصصة لعروض المهرجين، والرجال الآليين، ومسرح العرائس، وعروض الأطفال. وعروض الدلافين وأسود البحر، وعروض قفزة الموت وغيرها.

ولم تمنع ظروف المناخ المعاكسة التي سادت أول أيام عيد الفطر الجمهور من زيارة المهرجان، وجاء ثاني أيام العيد والذي هو ثاني أيام المهرجان أفضل من حيث المناخ مما يتوقع معه أن يكون الاقبال أكبر على فعاليات المهرجان.

الفنانة اللبنانية دينا

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية يكون صحوا الى غائم جزئيا مع تقدم ساعات النهار ويكون حسنا في أول الليل مائلا للبرودة في اخره ومغبرا في الساعات الاولى من صباح اليوم .وتكون الرياح شمالية الى شمالية غربية بسرعة تبلغ من ٨ الى ١٤ عقدة في أول النهار تصبح سرعتها من ١٠ الى ١٨ عقدة بعد الظهروالمساء وتصل الى ٢٢ عقده فوق البحر.البحر مضطرب وارتفاع الموج من ثلاثة الى خمسة اقدام على السلحل ومن خمسة الى سبعة اقدام في العمق .يحدث اعلى مد عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ويحدث ادنى جزر عند الساعة الثامنة والثلث صباحا والساعة التاسعة و٤٠ دقيقة مساء. (وام)





جواهر الأشعار

من تيلد بالصبر فاده ... كل شي صعب يسهل له
ومن فضى دربه مع أضداده ... غيروا دربه عن ايدله
شف غرام الحب من راده ... يستوي له خيد ويجله
والذي يعيز عن اشداده ... يا نديمي يتركه قل له

محمد بن زنيد

قال عونك

قال عونك بالنعيمي لك شكيت
من هموم قد طوني ما أنام
عيشتي عيشة غريب ما اهتنيت
ولاني عارف كيف أوصل للمرام
عندي تسعة م العيال بليا بيت
كني وافد... والله هذا شي حرام!
أبغي منك من قصيدك كم بيت
يشرحن هالحال هذا للكرام
الشيوخ اللي جداهم اعتنيت
ولاحظيت بأي حظوة واهتمام
حيث حالوا بينيه واللي بغيت
ولا لقيته لي بيسمع لي كلام
قلت حاضر ثم باسمه ابتديت
الاله الرب خلاق الأنام:
جا صباح العيد وانته ما لقيت
يا فرح غافي بهيعات المنام
بالأماني صبح عيدك قد ضويت
وانته تمشي في دروب من ظلام
وش فعلته يا فرح وش لي جنيت
وش دواعي كل صدودك والخصام
كلما حاولت افرح وابتديت
ارسم شعور بابتهاج وابتسام
رحت عني وعن دروبي اختفيت
كن بسمات الأمل عندك حرام
خذت عني يا زماني ما بغيت
وما تركت الأ متاهات الهيام
والأمل لي في حياتي اهتويت
باعدوبه لي غدوبه بالمشام
صرت بعده لاني حي لاني ميت
ممتلي قلبي عذابات السقام
قد جرعت الحزن كاس وارتويت
وما بقى بالنفس فرصة لانسجام
كيف يفرح لي همومه به تبيت
مع جروح مضنيات ما تنام
كيف يهنا لي حياته ليت.:. ليت
والأسى ينهش بروحه والعظام
والمواطن لي غريب وماله بيت
كيف يحيا في سكون أو وئام
شكوتي لله لي باسمه دعيت
يفرج هموم الحزين المستضام
ثم من بعده لزايد اشتكيت
هو كريم من لجابه ما يضام
له دعيت الرب سبحانه ورجيت
انه يبقى في سعادة كل عام

شعر: ابراهيم النعيمي

تهاني بالشعر

بمناسبة عيد الفطر ... ترفع تهاني بالشعر
مبروك يا شيخ البلاد ... مبروك لك عيد الفطر
العيد شوفك بيننا ... يا مالك قلوب البشر
يعلك مديم في فرح ... والله يمدك بالعمر
أهديك مني سيدي ... قول معرب مختصر
أبيات مرسوله جداك ... يا الشيخ لي بك نفتخر
غالي علينا بالفعل ... والله يعلم وش كثر
رجل السنين الماضية ... وانته رجل هذا العصر
ربي يدومك للعرب ... وسناد للأمة وذخر
يا نبع منه ترتوي ... عالم وبلدان وأسر
يا زايد الخيرات قول ... آمر وحنّا فالأمر
كلنا دروعك سيدي ... والكل بأمرك «بو عمر»
تم المثل يا شيخنا ... ومنك السموحة والعذر

شعر: درع الجزيرة - القوع

باقة ورود

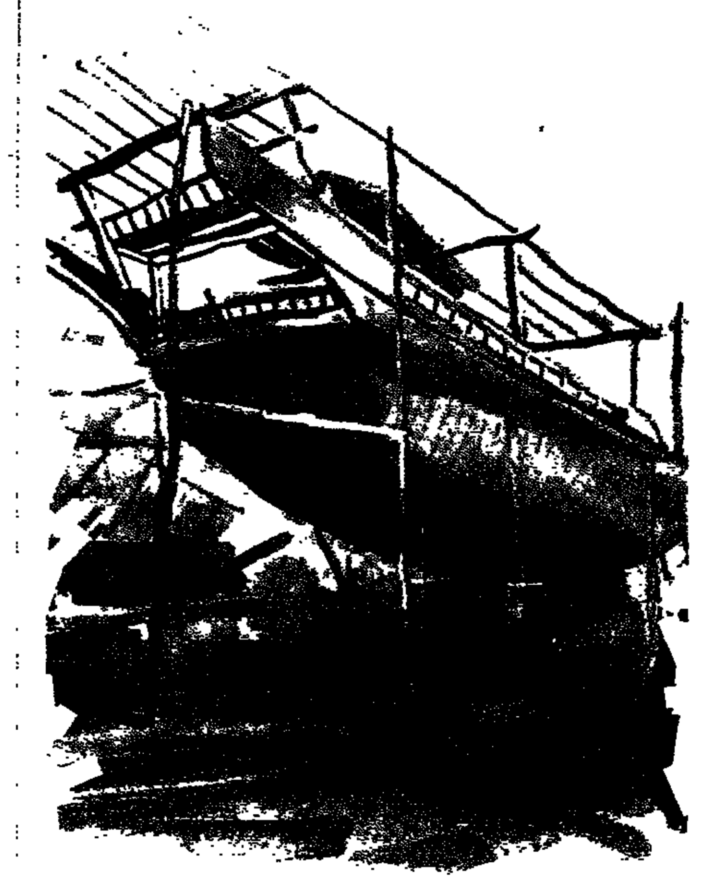
يا سيدي يا معدن الجود ... يا قائد الدولة وباني
لك التهاني وباقة ورود ... فل وترجس واقحواني
بمناسبة عيد عسى يعود ... بالخير يا زاكي المعاني
عيد الفطر بالشعر مقصود ... عقبال اعياد الزماني
من الشعر بصنع لك عقود ... مرصعة بأحلى التهاني
مبروك عد ما ذعذع النود ... في عصر وقت المعرباني
واعداد ما لض برق ورعود ... سيره من الياه بثواني
يسبقه مزر ومزن به يود ... لافح من أطياب الجناني
لين الحيا رواده ترود ... من كل فج قاصد وعاني
والختم عد ما تسجد سجود ... على النبي تالي بياني

شعر: أحمد الشاووش

اعترف

كيف زودت المحبة كيف ألفت الشعر
كيف خطيت الرسايل منهو علمك الخواطر
أعتقد انه غرامي ما على بالك خطر
بس لي قلبه يحبك يشتريك بألف خاطر
بسمتك فرحة حياتي... وازعلك عندي كدر
كيف أعيش العمر دونك كيف أحيا بلا مشاعر
كيف اصبّر نفس هانت ما قوت حتى الصبر
كيف أحايل طرف لجلك مع نجوم الليل ساهر
كلما قويت عزمي... هدني صرف الدهر
ما قوت عيني تشوفك وانته بالتحديق ناظر
كلما شديت رحلك ناوي بعد وسفر
ذاب قلبي في حشايه والقلب معكم يسافر
لك معزه مستحيلة أغلى من نور البصر
ممتزج فالدم حبك... محتويني بشوق آسر
في هوانا يا حبيبي ودي اتعيد النظر
أعترف أني أحبك واعترف لك ماني قادر

شعر: شمسة الغيثي - العين



إحساس

جتني على حد الأماني من الياس
يا حمود ورقا والمشاعر وزيقه
بنت الترف يلعن سنا عقد الألماس
في صدرها مفرق نحرها بريقه
تمشي بعود نايف الطول ميهاس
وفستانها يمشي قدمها بعيقه
يضمي لها قاع عليه القدم داس
وينبت تحت ما طا قدمها حديقة
يا حمود.. يوم أقفت والارياق بياس
أعمت عيوني عن جميع الخليقة
وجمعت مع خطواتها حر الأنفاس
لهفة. وتنهيدة. وفرحة. وضيقة
وبعثرت في وجه الخجل زحمة الناس
لعيونها غصب علي الحقيقة
قلت اسمحيلي بعدها وضعي احتاس
وأبحرت في ساحل هلبها دقيقة
إحساس ما بعده ولا قبله إحساس
إن عاش زوجه وانت توفى صديقه
فهمتها وضعي من الراس للراس
ويتصل وأحيا معاها الحقيقة

شعر: راشد الرياحي

أمل

الوعد قد طاف وفي الخاطر أقول
يمكن ظروفه تمانع لا يزل
أصير الخافق على أوقات الوصول
لو غيابه به طال أنا عندي الأمل
هذا يومي مر والباكر حلول
انتظر شمس الصبح كلي أمل
انتظر واقول عسى ابن الأصول
يذكر الموعد ويهديني الوصل
انته في بالي وفي فكري تجول
مثل موج البحر بالسيفه اتصل
والسؤال اللي براودني يقول
ياهل ترى تنصف وتجليلي الملل
محنتي وراضي بها بكل القبول
قسمة المولى ولا عنها بدل
بنتظر لو كان تعذيبي يطول
لابد ما يعدل زماني ويعتدل

شعر: حمد بن عبيد الشامسي

صرت جاني

اعذرنيه يا هواهم إيه أنا خنتك كثير
اعذرينه وليت تقبل من حروفي عذرها
ايه أنا اسرفت في حبك الى حد كبير
والمشاعر والخواطر ما اكثرت بأمرها
حتى قلبك والعيون الي على حبي تغير
كنت أحاول قد ما أقدر أزيد فقهرها
صرت جاني صرت في حبك كما مجرم خطير
اجرح الاشواق واطفي في «ضلوعك» جمرها
حتى روضك ما رحمته والفيا في والغدير
والورود اللي بيباهي كل عطر عطرها
والأماني والأغاني والنسايم والعبير
والصور ويا الهدايا كم تدني قدرها
رغم ودك رغم عطفك والهوى يلي مشير
كنت أبادل طيب روحك شر روحي وغدرها
كنت أغني وأنت من فرط الشقا دمعك غزير
كنت أنام فليل دافي وأنت ترقب فجرها
كنت أرسم في عيونك منظر الفرقى والطير
وأنت ترسم في خيالك للتلاقي جسرها
ما رحمت احساس صادق منحدر كنه خرير
ولا حفظت اخلاص نادر مثل دانه ودرها
شفت غيرك في حياتي أصبح العمري أمير
وأصبحت ذكراك ماضي ما يجيني ذكرها
لين أنا حسيت في يوم بتأنيب الضمير
وانهمر دمعي يورد في حياتي قفرها
حينها أدركت بأني فالهوى طفل صغير
أو كما جاحد تناسى للعطايا شكرها
إيه أنا اسف ع نفسي قبل أأسف ع المصير
وقبلها ارجوك تقبل بعد هذا عذرها
أتمنى لك حبيبي فالهوى حظ وفير
والعوض في روح يشرق في حياتك نورها

شعر: غالية

ليت تدرك

اعترف اني أحبك لو على حبي تكابر
واعترف اني خلاقك ما قوى قلبي هجر
ذايب قلبي بحبك ساكن بجوف المحاجر
وكل لحظة يا حبيبي طيفك بعيني يمر
ما قوت عيني تشوفك وأنت من قربي تغادر
ولا قوى قلبي يودع نظرتك يوم السفر
ممتزج (ف) الدم حبك نابض احساس ومشاعر
لك شعور في فؤادي فايق احساس البشر
ليت تدرك يا حبيبي معنى أشواق تهاجر
كان فكره في خيالك ما خطر بالك وعبر
آه لو تدرك شعوري «آه يا من كنت آسر»
كان ما تركت خلك يحتضن صدر الجمر!
اعترف اني أحبك لو على حبي تكابر
دام حبك يا حياتي ضيّ عيني والنظر

شعر: مغاني

الشعر الشعبي

إعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL-ITTIHAD 5
الاربعاء ٣ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٩م

رسوم: مهاب لبيب

هلال العيد

تحـريت الهـلال ايهـل
وتاتيني على العـاده
وعيدي يوم تتفضل
ويبلغ قلبي مـراده
وهذا العيد قد أقبل
وربي بالسعد عاده
ولاقيتك كما لأوّل
وشفتك أجمل زياده
تعال مسلّم وادخل
ولك لشواق وقاده
برّش الطيب ع المدخل
ويفرش ورد سجاده
غناتي بشوفتك أحفل
وأضوي للهنا قلاده
وأنا لك بالفرح أوصل
مثل لي رد لبلاده

شعر: طارق عبيد سرور

صورة وصورة



عيّدت والعربان بانس وأناشيد — وأنا دموع العين تشرح نشيدي
لو لي جناح الطير باطير لبعيد — عند الذي مالك حشاشة سعيدي

سالم الخالدي

الحلو

الحلو ذاك الأسمر
محلا والله جماله
كامل الوصف نور
من يمينه وشماله
نفحة مسك وعنبر
ليت نفسي حلاله
حايز حلو منظر
خاطري جد عناله
عيني للزين تسهر
مول ما بغي بداله
لنه في القلب عمّر
واسمه النبض شاله

شعر: سيف الشامسي

لا تواعدني

لا تواعدني كذب يا نور عيني — ولا تقول إن الجرح في الجوف يكبر
كيف تستشهد بدمع ما يليني — وبالصدق عمره أبد ما قد تحدر
إنت جرحك يا تعب روحي دفيني — ما كن بالروح وأفعالك تأثر
لو قدرت تجهل وتتناسى سنيني — جرحي النازف من صدودك تذكر
قد نسيت أحلام أشواقي وحنيني — يوم كنت وياك بالأسحار نسمر
عاد صرت اليوم بوصالك ظنيني — واللقا بالوعد يالغالي تعذر
لا تقول إنك عطيت بدون ديني — واني كنت بصدق في دنياك أأمر
وإن صدرك اكتنف دافي حنيني — بالغرام ف يوم نتنادم ونسهر
لا تفرّجني غدر وتكيد فيني — أدري ان الود بأطباعك تحجّر
وأدري إنك تاكثر لمة يديني — يوم ذاك الليل بسكونه تقزّز
افتقدنا للأسف فرح يزيني — والوله والشوق بأحشايه تفطّر
ذكركم يا نسمة أحلامي ايجيني — ينعش احساسي وأيامي تزهّر
شفت وجه الكون من دونك مشيني — لا أماني فيه واكدارة تكرر
وين آمالك بعد روحي ووينى — ماضي الأفراح له ورد تنثر
لا تواعدني أبد ولا تقول جيني — لا حشا ما جيك ودروبك تعثر

شعر: ماجد بن سلطان آل علي

رحلة الحرمان

بدا يظهر على وقتي بداية رحلة الحرمان — بديت ارسم على صمتي قصيدة جرح اسميها
بديت أظهر عنا حرفي وأنا من طبعي الكتمان — جروح بداخلي تجرح عزم صبري وأخفيها
نويت أكشف عن الخافي وأبين قسوة الخلان — على صدر الزمن بكتب رجاي الوقت يرويها
أنا اللي راح من عمري عطيته ذلك الانسان — أحبه وأصدق حروفي رسمته في معانيها
أنا الجالس على الذكرى أقلب ماضي الأحزان — على حد الزمن واقف أبي الأيام تمحيها
على ما راح من عمري لقيت الصد والهجران — شعوري بالندم أكبر دليل نفسي أجازيها
طوينا صفحة الماضي وجسدنا لها عنوان — نهاية طيلة اسكوني أحبك كلمة أعنيها

شعر: رايد العمري - جدة

عيد النظر

يا زين بكتبلك من الخافي شعر — نفحات حب من ضميري وافيات
الحبر دمي يوم بخط السطر — ويسجل أبيات جميلة مرتبات
وخصكم يا زين يا صافي النحر — وأهدي لكم أجمل معاني الأمنيات
وأهدي لكم عمري يا روحي والعمر — والحال فدوى للعيون الناعسات
والقلب من شافك بحبك منجبر — سلبت عقلي يا الغضي عذب الشفات
ملكتني ملك الذي طوع الأمر — تامر يا سيدي ولك البي واجبات
حبك يا سيدي له وسط قلبي مقر — لو أنا نسيته له رسوم سابقات
لك ود في الخافي وفي جسمي انتشر — كل يوم يكبر مثل ما ينمو النبات
أهواك يا الغالي ولا غيرك بشر — أنت الوحيد اللي ملك كل الصفات
وأنت الوحيد اللي على قلبي قدر — وثقت في قلبي سهوم قاتلات
ارميتني في غب لجات البحر — ولا لي صديق يثيبني بمساعفات
صديتبي وازمت عني تستخر — عقب المودة والعهود الماضيات
ونسيت صبٍ في هواكم كم سهر — قضى حياته هايمٍ وسط الفلاة
عيد النظر يا بو خدودٍ كالقمر — عيد النظر وعيد صوبي الالتفات
من عقبكم يا سيد حالي في خطر — من زود ما بي كم تمنيت الممات

شعر: راشد بالعود النعيمي



يا قلب بسك

مركب غرامي راسياً في موانيك — من يوم حبك في فؤادي سرابه
ليمن ذكرت أيام سعدي وماضيك — يوم الهوى يضفي علينا حجابه
ون الخفوق اللي من البعد يشكيك — شكوى الحزين اللي فقد له اصحابه
يا قلب بسك من هوى البيض خليك — ترتاح من درب كثيرٍ عقابه
لا تحسبن الوقت ياخذ ويعطيك — وقت تغير والعمر ما درابه
العمر يفنى والدهر ما يبقيك — ترتاح في جو صفالك شرابه
اغنم زمانك في الهوى واسق ظاميك — ولا تخف من درب وعيره هضابه
ولا اشتر زمانك يا فتى قبل يشريك — وارتاح من دربٍ قليلٍ ثوابه
واترك ادروب رايحه في المهاليك — درب الهوى خله يسكر حسابه
ما عاد لك يا قلب أحد يسليك — عقب الذي في الجوف ركز حرابه
هو الوحيد اللي من الناس مشقيك — وأنت الشقا حظك كتبلك عذابه

شعر: محمد بن حمد المزروعي



العيد ... عند الشعراء

بقلم خالد العيسى

■ إذا كانت عيون الكاميرا تنقل لنا صور الحياة بشكل تلقائي وتسجيل واضح لظواهر الأمور بشكل يوازي الحقيقة كأنه الواقع ولكنه مجرد من الحس. فإن عدسة الشعراء وحدها هي التي تستطيع أن ترصد لنا وتسجل ما في الأعماق بصدق، الشاعر وحده الذي يقبض على اللحظة الوجدانية التي يعيشها في ذات اللحظة ويبرزها في اطار شعري بعد تصوير أحاسيسها... دعونا نتطلع على ما سجله الشعراء في أعيادهم... وكيف كانت حالاتهم وقتذاك؟

نبدأ بأبيات من قصيدة الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يقول في احدى قصائده التي خطها وجدانه بهذه المناسبة.

العيد عيدك يا مها الخود
وإلا فنا ما جاني العيد

هنا تصوير رائع... فعيد المحب كما يصوره سموه يبدأ ساعة أن يلمح المحب هلال محبوبته بعينيه بازغا في سمائه... لذلك قال: «وإلا فنا ما جاني العيد» رغم أن العيد قد أتى بالفعل لكن ليس هو العيد الذي انتظره.

إلى أن يقول:

مهما أبعدتني عنك لحدود
واتوعرت من دونك البيد
شوقي إلشوفك غير محدود
ايزورني وأنا به سعيد

في هذين البيتين تأكيد تام على أن المسافة الصعبة والطرق الوعرة لا تستطيع أن تقف حائلا دون ورود خيالك الى القلب بل ان الأشواق لرؤيتك التي تحيل أيامي عيدا تبقى متقدة وغير محدودة.

أما الدكتور مانع سعيد العتيبة فبدأ بالتهنئة للمحبوب بفرحة العيد في قصيدته (هنيت بالمحبوب بالعيد)... يقول:

هنيت يا المحبوب بالعيد
عليك يعله دايم ايعود
اسنين خوف أسنين يا سيد
ايجيك وانته ابانس واسعود
هالعيد مايا فيه تجديد
بين الرجا والياس واصدود

وبعد أن تمنى للمحبوب الانس والسعد في كل أعياده المقبلة... أكد على أن هذا العيد الذي ليس فيه أي جديد... والمفترض أن يكون للعيد تجديد. والسبب يكمن في الشطر الثاني من البيت الثالث من القصيدة... «بين الرجا والياس وصدود»... لكن ما هو الرجاء وما اليأس، الأبيات التالية تشرح لنا السبب:

يانا او وصلك مبعد ابعيد
أو درب اللقا بالهجر مسدود
شروات لال في ضحى البيد
كل ما قربته ابعد ابزود

نعم اقتراب العيد يعني انه سيرى محبوبته وهذا ما استخلصناه من قوله «هالعيد مايا فيه تجديد» بمعنى أن الأعياد السابقة كانت متجددة برؤية المحبوب، وحين اقترب الموعد السعيد ولم يحضر محبه كان في حالة ترقب... بين يأس وأمل... الى أن تأكد أن درب الوصل بالهجر مسدود (بالتعمد) والهجر لا يكون إلا باختيار وارادة.. لذلك قال: «بين الرجا والياس... واصدود».

أما الأمير خالد الفيصل فيتجه الى ساحة الفرحة بكل لحظاتها... قائلا:

يا ساعة الفرحة تشوقت للعيد

في الشطر الاول من القصيدة يفصح عن اشتياقه للعيد لكن أي عيد يقصد؟

عيد العيون وعيد قلب الصبابة

اذا العيد بالنسبة له هنا عيد العيون وقلب الصبابة وليس أي شيء آخر ولأنه قد ذاق طعم الفرح ولذته فيما مضى اشتاق لعودة هذا الفرح المرئي فقال:

رد الجمال لشوفتي يا اتلع الجيد
واسحب على حرفي لحون الربابة
حرفي بصوتك يا أجمل الصوت تغريد
يا رمز حبي هاك رمز الكتابة

هنا نلمس شيئا من الابداع فهو يطلب متمنيا من محبوبته أن يرد ويعيد الجمال الذي ارتآه من قبل الى ناظريه ثم يطلب منه أن يجر أشواقه على أوتار مشاعره... فالربابة تصدر صوتا حزينا رمز لها بالأشواق وبتاريخ الفراق والحروف هي المشاعر المتقدة التي وان لم تنطق صوتا فانها تنطق على الورق وستتجانب مع أشواقك و... اذا فالعيد لديه أمنية لقاء يتحرق شوقا لها... «عيد العيون... والصبابة».

علي بن رحمة الشامسي في قصيدته (صباح العيد) يؤكد على محبوبه بالزيارة مبتدئا قصيدته بهذه الأبيات:

لو حقت بعينك النعسا
والجبين وشعرك الضافي
والحسن لى فايح الانسا
والجسم ملاي لطرافي
في صباح العيد لا تنسا
زورنا يا ولد لشرافي

ثم يؤكد له بعد هذا الرجا بالزيارة ان حضوره يملأ حياته بالزهر (والحيا) وان المزن سيبقى طوال الليل يهطل في مهرجان احتفالي لقدومه.

لو زرتنا في وقت ممسا
بات برق المزن رفافي
ونبتت لعشاب في اليبسا
وأصبحت خضرا فلريافي

أما الشاعرة تنهات نجد فان أنغام العيد الطرية تتحول لدى سماعها الى معزوفة حزن وبؤس تقول:

نعمة العيد.. في سمعي وداع الشهيد
واعترتني مشاعر.. غليت اثماتها
في ظلال الخريف.. أصير زهرة تميد
وين ما هبت النسمة.. رميت جثمانها

ثم تقول:

دوك يا عيد.. كن اليوم ما هوب عيد
والمراكب بعيني ضاع ربانها

والسبب في ذلك يتضح في البيت الأول والثاني من القصيدة، تقول:

جاني العيد يبغا.. في حياتي جديد
والرسالة.. تبين سر عنوانها

اذاً فالعيد يجدد عليها آلامها لأن مراكب الفرح بعينها قد ضاع عنها ربانها مثلما عبرت.

وتقف هنا أمام صورة قد تبدو غريبة للوهلة الأولى وهي للشاعر ثاني العنزي.. يقول:

قدرت أرد لك ديتك وأرد الصاع بالصاعين
يكفيني عشر يكفي.. وصلت بعامي الحادي
وصراحة كنت متعود أعيد بالسنة عيدين
ولكن صار هالحينة فراقك.. ثالث اعيادي

يعلن انتصاره الساحق في أنه استطاع أن يرد الصاع صاعين لمن قابله بالمثل ويقصد محبوبه وما يهمنا هنا هو البيت الأخير حيث انه يحتفل بعيد الفراق وفي هذا استطاع ان يتغلب على نفسه من جهة وأن ينهي غرور محبوبته بهذا الاحتفال «الكوميدي.. التراجيدي»!.

أما أحمد محمد الحمادي فيلخص عيده في بيت واحد:

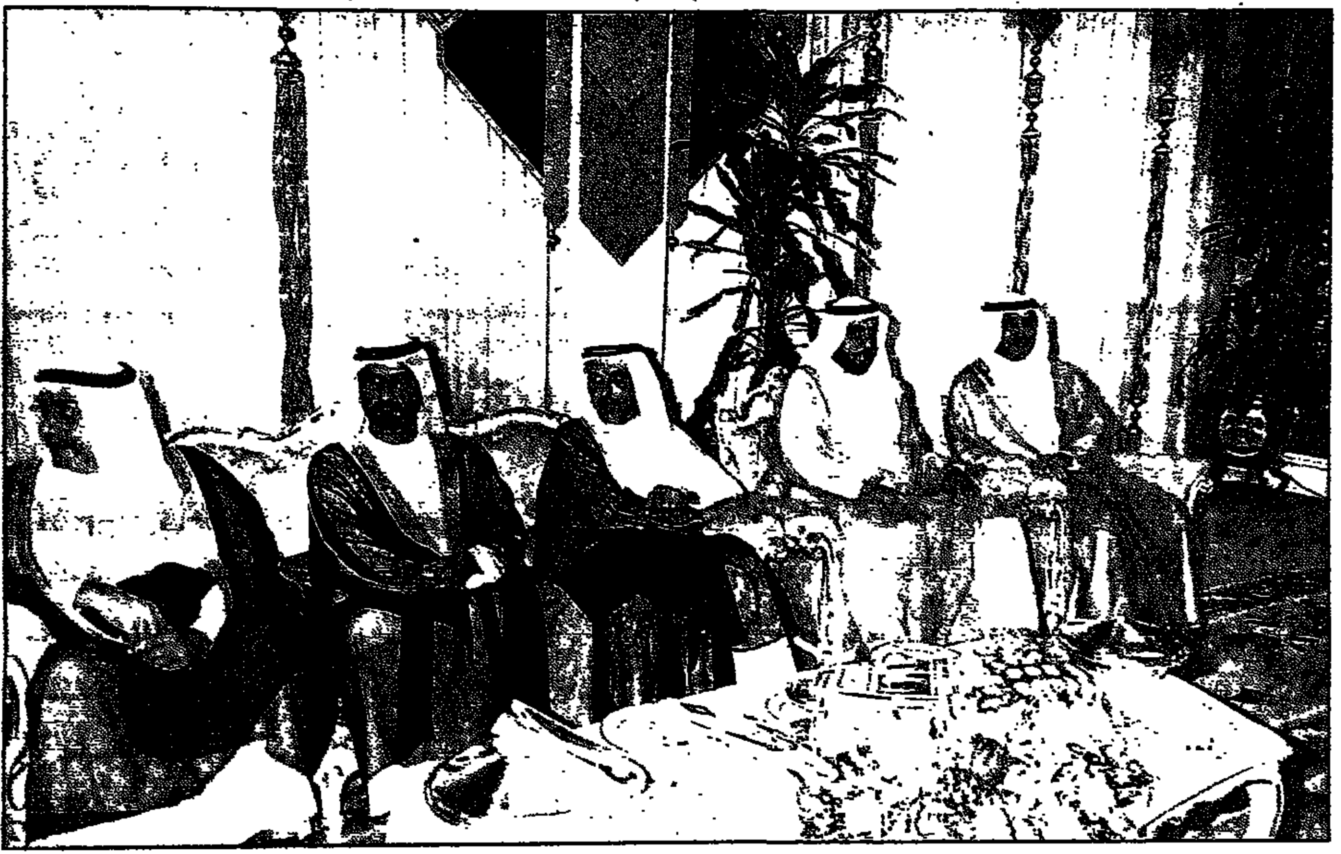
غالي وارضاك عندي مطلبا
من عرفتك صرت في دنياي عيد


صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو حاكم الشارقة وصاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال جموع المواطنين المهنئين بعيد الفطر السعيد في قصر المشرف.

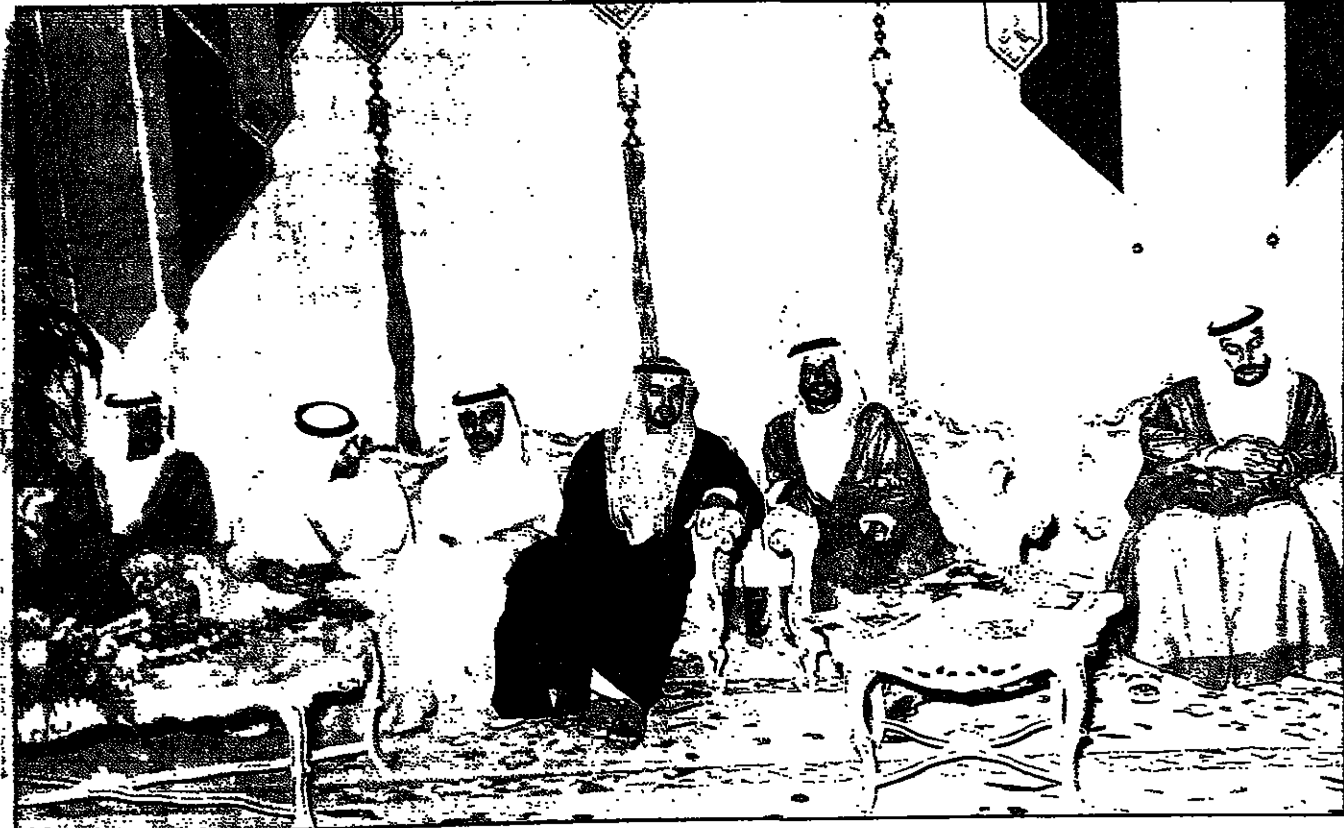

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين خلال استقبال جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد في قصر المشرف بأبوظبي. (الصور من وام)

رئيس الدولة ونائبه والحكام يستقبلون المهنئين بالعيد


صاحب السمو حاكم الشارقة في حديث مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو نائب حاكم الشارقة.


سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي ومعالي الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا.


سمو الشيخ منصور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.


معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان.


جموع المواطنين المهنئين بعيد الفطر المبارك في قصر المشرف.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله اخوانه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات لمناسبة عيد الفطر السعيد حيث تبادلوا التهاني مع سموه بهذه المناسبة المباركة. (الصور من وام)

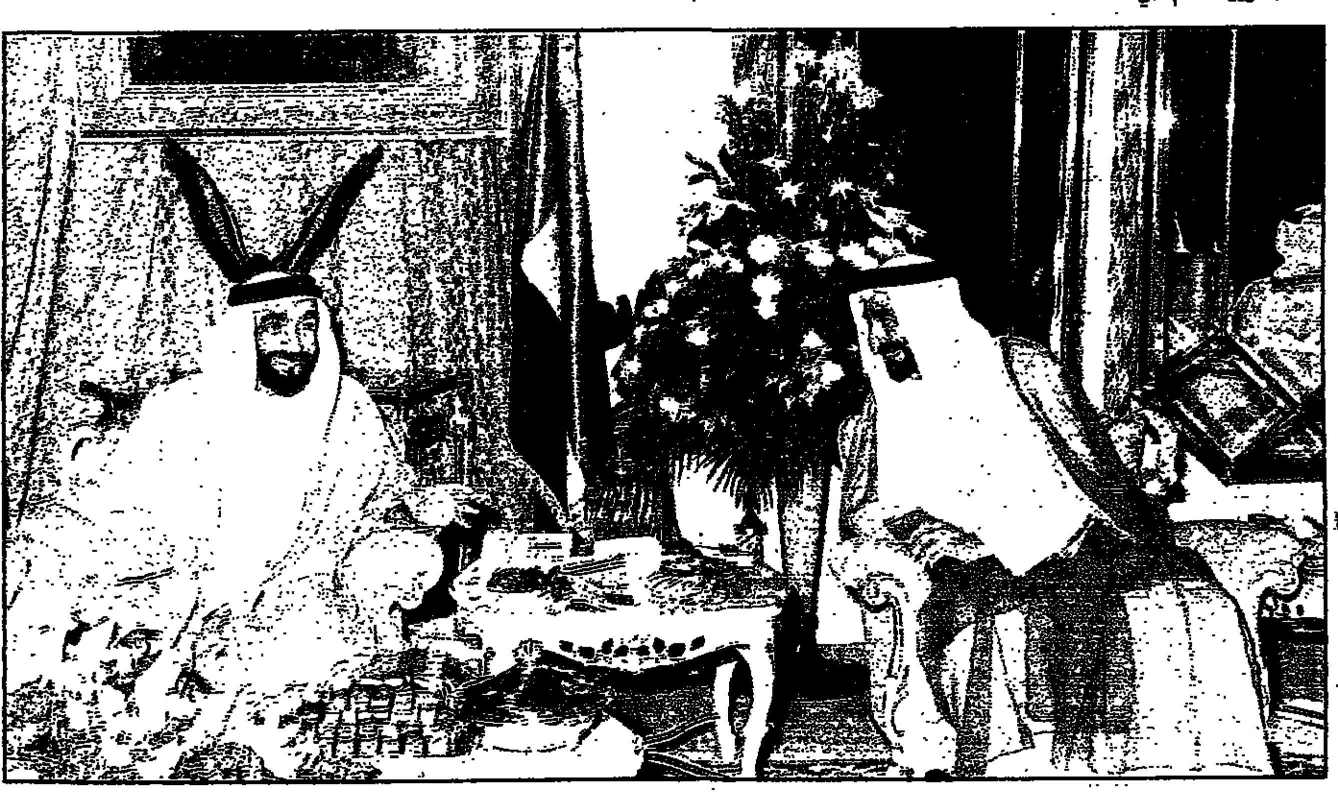
زايد يستقبل مكتوم والحكام وأولياء العهود ويتبادلون التهاني بالعيد



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حديث اخوي باسم مع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع اخويه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حديث باسم مع أخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.



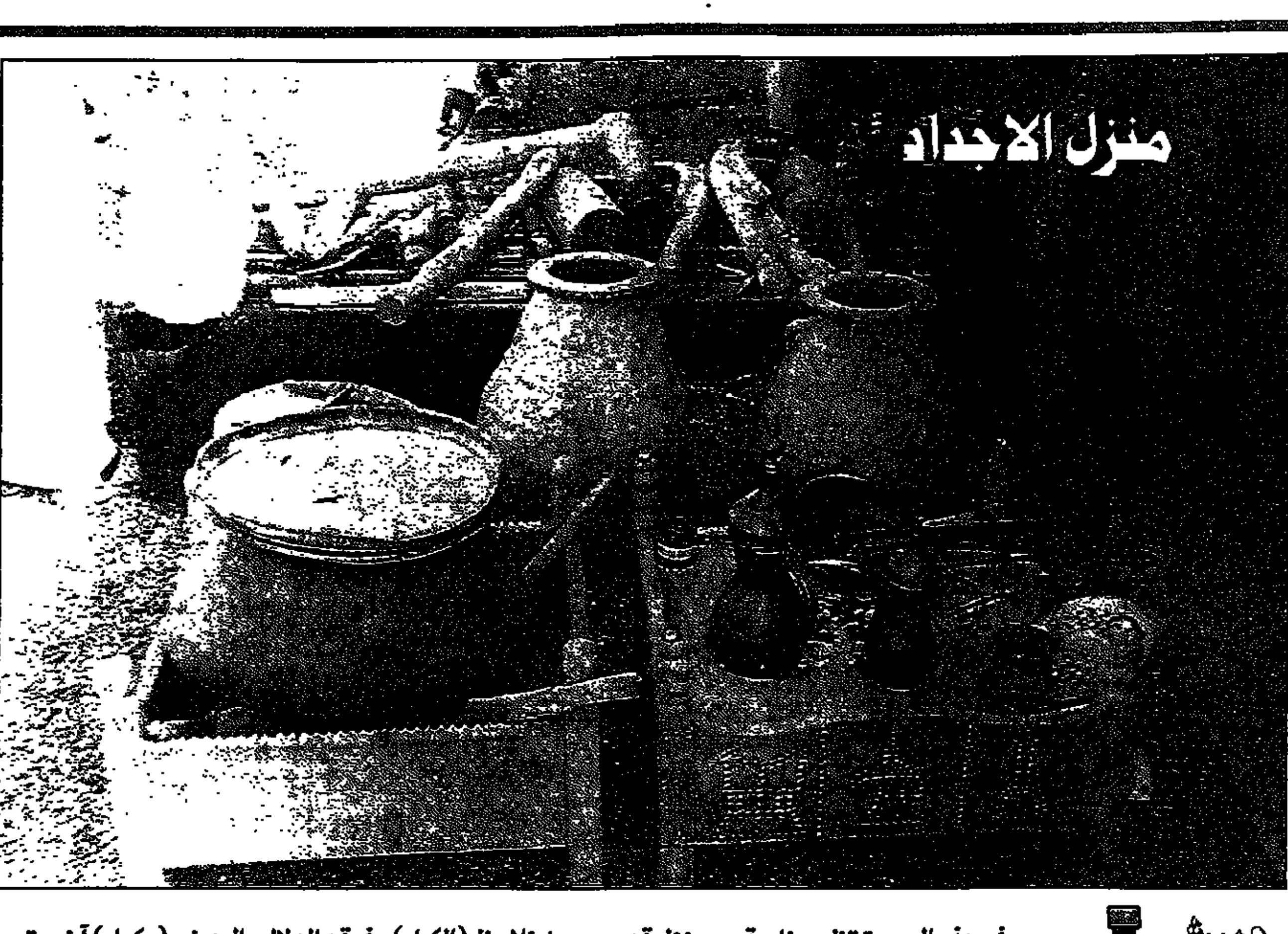
صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي.



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.



حديث الكاميرا

في هذه الصورة تظهر زاوية من منزل قديم حيث نلاحظ (الكوار) وفوقه الدلال والمدخن (وكوار) آخر يتم عليه تسخين قدر الطعام بعد احضاره من التنور وكذلك الخرس ومجمع الحطب للطبخ.

تصوير وتعليق - عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

يعيش المتزوجون

■ ان الزواج أفضل الأمور التي تساعد على اطالة العمر ويؤدي الى حياة مستقرة منتظمة.

قد يشوب الحياة الزوجية شيء من المتاعب بسبب الاولاد واعباء المنزل ولكن المتزوج يشعر مع ذلك بالرضا والطمأنينة واشباع النفس في حين ان الاعزب غالبا ما يشعر بفراغ في حياته ونقص في معيشته وصدق من قال: ان الاعزب قد يكون ملكا في شبابه ولكنه يصبح عبدا في شيخوخته، اما المتزوج فقد يكون عبدا مسخرا في السنين الاولى من حياته الزوجية بيد انه عندما يهرم يجد نفسه ملكا متوجا في بيته ولايحس بالوحشة والعزلة التي يشعر بها غير المتزوج من المسنين.

المتزوجون عادة يتصفون بالاتزان العقلي والخلقي وحياتهم هادئة، لايشوبها الخلل.

عبدالحميد سليم الصملاي
ابوظبي

عيون
سيناريو مكسيكي!!

■ ان المذبحة التي وقعت في كوسوفو عمل استفزازي... اننا نطلب من الحكومة الصربية ايضاحات حول المذبحة... اننا ندعو هذه الحكومة الى تسليم المسؤولين عن ارتكاب هذه الجريمة... ان المدعية العامة الاوروبية ستصل فورا الى مكان الحادث لبدء التحقيق... وعندما ينتهي التحقيق... هذا اذا انتهى... ستكون كل الخيارات مفتوحة بما في ذلك العمل العسكري ضد الصرب... ان حلف الاطلسي يشعر بالصدمة والقلق وبدأ صبره في النفاد.

ويقول المحللون الذين ينتظرون دائما على الباب ومعهم حقائبهم لتحليل اي حدث ولغربلة كل الاخبار والقاء الضوء عليها ان حلف الاطلسي سيجد نفسه مضطرا لاستخدام القوة العسكرية ضد الصرب هذه المرة لان مصداقيته مهددة تماما وخصوصا مصداقية الولايات المتحدة التي تقود الحلف.

ألا تشعرون مثلي بالملل من هذا السيناريو الذي اصبح اكثر سخفا من المسلسلات العربية والمكسيكية معا؟ الا تشعرون معي بان الذين فقدوا مصداقيتهم فعلا هم المحللون والمحاورون والسياسيون؟ واني اتساءل معكم ولابد ان نتساءل: ما الذي يجعل حلف الاطلسي واميركا والغرب والقوى الكبرى تخشى من فقد المصداقية أو فقد الاحترام والهيبة؟ ماذا لو قال القط للفأر: اقبل ولا تخف فلن آكلك... ثم اقبل الفأر فأكله القط..؟ هل سيمتنع القط عن أكل الفأر تنفيذا لوعده لانه يحرص على مصداقيته امام الفئران الاخرى؟ أو لانه يخشى ان يفقد هذه المصداقية لدى الفئران لو أكل الفأر؟..

ثم ماذا لو فقدت اميركا والغرب المصداقية؟ ما النتيجة وما الاخطار المترتبة على فقد هذه المصداقية؟ ألم تجرب اميركا والغرب من قبل فقد المصداقية مئات المرات... فماذا حدث وماذا خسرت اميركا؟.

اننا على ما يبدو وفي كل قضايانا معجبون بكلمات وعبارات معينة نرددها لكي نثبت فقط اننا من اهل السياسة والدبلوماسية مثل المصداقية والخيارات المفتوحة والشعور بالصدمة والقلق والضوء في آخر النفق المظلم... وما شابه ذلك من مصطلحات هي كل ما نخرج به من حصيلة وحصاد من ازماتنا المتوالية.

ربما يقول قائل ان كوسوفو ليست ازمتنا ولانحن معنيون بها مباشرة الا من باب التعاطف مع اضاحي العيد البشرية المسلمة التي ذبحها الصرب... واقول له: صدقت فنحن لاتنقصنا الازمات والمصائب المنهالة على رؤوسنا حتى نضيف اليها مصيبة كوسوفو لان (اللي فينا كافينا) لكن كوسوفو لا تختلف كثيرا عن قانا... ومذبحة قانا كان من أهم نتائجها العظيمة الاطاحة بأمين عام الأمم المتحدة بطرس غالي الذي تجرأ وقدم تقريرا ادان فيه اسرائيل بمنتهى الرقة وبشكل غير مباشر... ولم تخش الولايات المتحدة وبريطانيا والغرب كله فقد المصداقية عند العرب... وبيل كلينتون لم يستخدم تعبير (كارثة) الا عندما تعلق الامر بفكرة اعلان الدولة الفلسطينية والشرعية الدولية لم تكن حاسمة وصارمة الا مع شعب العراق وشعب ليبيا وشعب السودان.

هذا كله من البوسنة الى كوسوفو الى لبنان وفلسطين والعراق وليبيا والسودان وما سيأتي لم يكن كافيا بالنسبة للمحللين لكي تفقد الولايات المتحدة والغرب كله اي ذرة من المصداقية ومازلنا نتصور انهم يحسبون الف حساب لمصداقيتهم لدينا قبل ان يقدموا على اي عمل.

وعندما يقول الغرب ونردد معه بلاوعي انه ضد اي شكل من اشكال الارهاب فان الغرب يعني ارهابنا نحن... فنحن مصدر الارهاب ومخترعوه وممولوه وراعوه ولايخطر ببال الغرب أو حتى ببالنا نحن ابواق الغرب ان الصرب ارهابيون وان اسرائيل كيان ارهابي منذ قام وحتى يزول وان التعاون الارهابي وثيق جدا بين الصرب واسرائيل حتى ان المذابح الصربية ضد مسلمي كوسوفو ومن قبلها البوسنة يتم ارتكابها حرفيا على الطريقة الاسرائيلية وان اسرائيل هي المصدر الرئيسي لتسليح صربيا وان هناك خبراء مذابح من اسرائيل في صربيا... فما يجري في كوسوفو يخصنا لان اسرائيل ليست بعيدة عنه.

لم يخش الغرب فقد مصداقيته عندما شكل محكمة صورية لمحاكمة مجرمي الحرب في البوسنة ولم تفعل هذه المحكمة شيئا سوى انها ادانت اثنين فقط احدهما كرواتي والآخر بوسني مسلم وحكمت عليهما بالسجن بينما مازال رادوفان كارادجيتش زعيم صرب البوسنة ومهندس المذابح حرا طليقا ينعم باجازة سعيدة في حراسة قوات الاطلسي... وقد نسيه العالم ونسي جرائمه بحجة انهم مازالوا يبحثون عنه وكأنه ابرة في كومة قش.

لاتخشى اميركا ولايخشى الغرب فقد المصداقية لدينا لانهم يعتمدون على اننا نتمتع بنعمة النسيان وحتى لو تذكرنا ولم ننس فانهم مطمئنون تماما الى رد فعلنا... فما الذي يخيفني منك اذا ضربتك على خدك الايمن فادرت لي الايسر؟ هل بعد لطمتناني لرد فعلك يتبقى لدي هاجس فقد المصداقية؟..

ان الذي يخشى فقد المصداقية لدى الآخر لابد اولا ان يكون خائفا من رد فعل هذا الآخر ولابد ان يحسب الف حساب لاجراءات قد يتخذها هذا الآخر ضده... ونحن بكل ارتياح بعد ان فقدنا الفعل فقدنا ايضا رد الفعل... لان فعلنا ورد فعلنا تتولاهما اميركا والغرب فاذا احتجنا لغضب يغضبون بالنيابة عنا واذا احتجنا لرضا يرضون بالوكالة عنا... فنحن لم نعد بحاجة الى ايدينا ولا السنتنا ولا اقلامنا ولا رؤوسنا لاننا لانستخدمها بعد ان اعفتنا اميركا من استخدامها.

مجرد التفكير في اعلان قيام دولة فلسطينية يعد كارثة في نظر كلينتون لكن تمزيق اسرائيل للاتفاقيات التي رعاها كلينتون أمر عادي لايرقى الى درجة الكارثة... لكن تصريح كلينتون هذا اسعدني جدا لانه جاء ضربة قاضية لاساطين التحليل السياسي العربي الذين قالوا ان اميركا (زعلانة) من اسرائيل ولكي تحافظ على مصداقيتها لدى العرب ستجد نفسها مضطرة للاعتراف أو حتى للتعاطف مع فكرة قيام الدولة الفلسطينية... وكم تمنيت ان يعلن المحللون السياسيون العرب اعتزالهم التحليل السياسي بعد كل صفعة يتلقونها... كما تمنيت ان يعتزلوا وأنا على اتم استعداد لاقامة مباراة تكريم لهم على نفقتي الخاصة... لكنهم لايفكرون في الاعتزال لانه لايوجد عربي اصيل يعتزل أو يستقيل اذا فشل!!

واني لفي غاية الدهشة من مسرحية المصداقية التي نمثلها كل لحظة على الخشبة العربية... كلما وقعت واقعة نقول ان الولايات المتحدة تحرص على مصداقيتها وسوف تتحرك بسرعة خوفا من فقد هذه المصداقية... ومع دهشتي فانني اتساءل تساؤل من لايفهم: مصداقية اميركا عند من بالضبط؟ عند اي من العرب؟ مصداقيتها لدى الساسة العرب أم مصداقيتها لدى الشعوب العربية؟

اذا كان المقصود مصداقية اميركا لدى السياسيين العرب فانني اؤكد ان اي سياسي عربي مازال يظن ان اميركا بعد كل هذا لم تفقد مصداقيتها لديه فليسمح لي لانني لن اكمل حتى لا اقول وصفا مخجلا!!

اما اذا كان المقصود هو مصداقية اميركا لدى الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج فانني اتساءل ايضا... ولماذا تخشى اميركا فقد مصداقيتها لدى الشعب العربي... اذا كان السياسيون العرب انفسهم لم يخشوا فقد مصداقيتهم لدى شعوبهم وهم يسيرون بقوة من فشل الى فشل في مهزلة السلام والهرولة؟..

لماذا تحرص اميركا على مشاعر الشعب العربي والاعتداد برأيه في كل ما يجري اذا كان السياسيون العرب لم يعيروا مشاعر ورأي الشعب العربي اي اهتمام وهم يهرولون وهم يصافحون وهم يفرقون الشمل العربي من اجل اطماع شخصية ومغامرات خاصة... بل ويشرخون الصف العربي ويضربون الامة في مقتل من اجل عيون اسرائيل... ويتجاوزون كل الخطوط الحمراء ويعبرون فوق اشلاء شهداء قانا وفلسطين ليصلوا الى احضان نتانياهو؟..

لماذا نلوم اميركا لانها لاتقيم وزنا للمشاعر العربية اذا كان العربي يجرح مشاعر العربي ويسفك دم العربي.. واذا كان العرب يربطون مصيرهم كله بصوت ورأي الناخب الاسرائيلي... اذا كان مفتاح الجنة ومفتاح النار سلمهما العرب بكل الثقة والحب للناخبة الاسرائيلية (راشيل) التي ستخرج من الملهى في الصباح الباكر بعد ان تؤدي رقصتها لتتوجه رأسا الى صناديق الاقتراع وتقرر مصير العرب؟..

عندما امتلك قرارك ومصيرك هل يمكنني بعد هذا ان اخاف من فقد مصداقيتي لديك؟.. حتى اذا فقدت مصداقيتي لديك فان ذلك سيكون بقرار مني... أنا سأقول لك: افقد ثقتك بي ودعني افقد مصداقيتي لديك... فلا احد يخشى رد فعل الاموات أو على الاقل الغارقين في السبات العميق... فأنا مازلت مصممة حتى الموت على ان هذه الامة لم تمت ولن تموت... انها فقط نائمة نوما عميقا بعد وجبة دسمة... انها واقعة تحت تأثير مخدر قوي المفعول... ربما تفيق منه بعد ان اموت وبعد ان يموت جيلي كله... لكنها حتما ستفيق وستصحو... والخاسرون خسرانا مبينا هم الذين يراهنون على ان هذه الامة ماتت... لانها يوم تصحو سيكون يوم الطوفان الذي سيجرف المعاهدات والاتفاقيات والمصداقيات والدبلوماسية وسيقتل هذا الجيل الذي ينتظر مجرد ضوء أو بصيص في آخر النفق المظلم... لكن الامة عندما تفيق ستهدم النفق كله على رؤوس من بنوه وسيلقيه بالارض.

كنت فقط اتمنى ان اشهد الافاقة والصحوة والطوفان وان اكون موجة من موجاته وان اكون معولا من معاول هدم النفق المظلم الذي يتسولون بصيصا في آخره لكنني على ما يبدو لن اشهد هذا الطوفان فهو على ما أظن بعيد بالنسبة لعمري وعمر جيلي لكنه ليس بعيدا في عمر الزمن واعمار الامم... انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا.

وعند تفيق الامة والصحوة يأتي طوفانها... ساعتها فقط سيخشى الجميع من فقد مصداقيتهم لدينا وسيقولون ان بقاء اسرائيل هو الكارثة وليس اعلان دولة فلسطينية... ساعتها ستكون كل الخيارات مطروحة ومفتوحة لدينا نحن وليس لدى الآخرين.

ان تشخيص ادواء الامة لايعني اليأس وانما يعني اليقين بان الامة ستبرأ وتشفى وتتعافى وتهب كالاعصار.. ونحن حين نقول ذلك لانقرأ كف الامة ولا نفتح الفنجان ولا نقرأ الطالع وانما نقرأ القرآن ونفتح كتاب الله... بل ونفتح كتب الله كلها لان التوراة تقول ذلك والانجيل يقول ذلك.

اما اليائسون فانهم لايرون الا تحت اقدامهم ولايتحرك فكرهم خارج حدود اعمارهم القصيرة مهما طالت... لذلك يرونه مستحيلا وبعيدا ونحن نراه قريبا... وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون..

نور - العين

من لا يشتري يتفرج

■ المآسي التي تنضح من البيئات التي ينتشر فيها الاختلاط، مآس فاجعة وكبيرة ومثيرة ومروعة، وهي تتفاقم بشكل مخيف ودائرتها لاتزال تنداح، لا سيما والفضائيات لا تكف عن اعطاء الدروس المجانية في كل ما يشجع على ذلك! وما ينشر من فضائح الاختلاط أقل بكثير مما هو في الواقع• وهذا في حكم البديهية، ولا يحتاج إلى اثبات -.

ان الدول التي كملت لواء تشجيع الاختلاط وحرصت على أن تصدره رلينا، فتحمس له بعض الزقزام ليكونوا ملكيين أكثر من الملك، هذه الدول نفسها الآن تشكو وتئن من مرارة الاختلاط وسوء الآثار المحولة التي ترتبت عليه في داخل الأسرة حتى انهارت. حيث لم يقتصر الأمر على انحراف شاب مع فتاة، ولكنه تعدى إلى ما هو أدهى وأنكى وأمر: إلى هروب مراهقات من منازل ذويهن. وإلى اختطاف فتيات قاصرات. وإلى انتشار الدعارة حتى بين جدران المدرسة وفي أروقة الجامعة، وتفاقمت اعداد تلميذات المدارس الحوامل، وتفشت ظاهرة الاجهاض بشكل مروع. ورافق ذلك كله: تعاطي المخدرات. والشذوذ بأنواعه. وقد اعترفوا أخيرا أن شرارة ذلك كله كانت: (افة الاختلاط...!) فهي البوابة التي فتحت النار في كل الجهات.

واعترفوا أخيرا كذلك: إن الاختلاط في حد ذاته، دعوة صريحة للرزيلة، ففي اجوائه ينسلخ الحياء، وتمسخ الفطرة، وتوهن عرى الدين في القلب، ويستعلن الهوى الجامح، وينتفش ابليس ويصول ويجود بحرية وخفة وهو يقهقه ضاحكا...! لقد ثبت ان في دوائر الاختلاط تفقد الفضيلة مكانها شيئا فشيئا فتنسحب على حياء، ويفقد الايمان اشراقه، فيتوارى على خجل، وتأخذ رياح الشر تعربد لتوصل التيارات السالبة مع التيارات الموجبة فيحدث الانحراف، وقد يبدأ الانحراف يسيرا لا يؤبه به، ولا يلتفت إليه، ثم لا تلبث الزاوية ان تنفرج شيئا فشيئا. ويترتب على ذلك ما يترتب من شرور تقلب المجتمع كله رأسا على عقب. فتصبح قاعدة الهرم في محل قمته.. ولا تسأل بعد ذلك عن حال مجتمع وصل به الأمر إلى هذا الدك، فيصبح المعروف منكرا والمنكر يمسي وهو عين المعروف..! وهل هذا رلا المسخ في اجلي صوره؟!

لقد أدركوا ذلك وغيره بعد ان اكتووا بنيرانه. وشرعوا يتداركون ما يمكن. ولقد قرأت فيما قرأت كيف انهم شرعوا يفصلون كليات الفتيات عن كليات الذكور، بل وانشأوا جامعات خاصة بالاناث، وفنادق خاصة بالنساء، واسواقا خاصة بهن كذلك، والبقية تأتي... ومن هنا لعلك تدرك سر اقبال النساء هناك على الدخول في الاسلام، لأنهن وجدن في رحابه الجنة التي حلموا بها طويلا ولم تتحقق لهم في دنيا الواقع... جنة الطمأنينة والسكينة والسلام مع النفس والعقل والروح.

هذا هناك، أما في العالم العربي، فما ادراك؟! للاسف، لقد نبت في مجتمعاتنا الاسلامية الطاهرة، قوم مناكيد لم يعجبهم هدى الله تعالى، فاتبعوا ضلالات الشياطين، وذهبوا يحببون في نشر الاختلاط والتشجيع عليه. وتزيينه. وتولى كبر هذه الطامة الوسط الفني حتى شاعت اجواء الاختلاط في البيوت المسلمة ذلك لانهم يرون كل ليلة (النجوم الفنية) لا تتحرج عن هذا الاختلاط بل تدعو إليه صراحة و في سماجة. وبلسان عربي، وعلى عينك يا تاجر!! ومن لا يشتري يتفرج!.

ومع شيوخ الاختلاط. كثرت مآسي البيوت. وتفشت ألوان من الرذائل ما كانت تعرفها مجتمعاتنا الطاهرة. وتناقل الناس قصصا مهولة تهدد البيوت بكوارث، بل ما اكثر البيوت التي انهارت فعلا، بسبب هذا البلاء بعينه.. نعم قد يكون هناك عوامل اخرى مساعدة، ولكن يبقى ان موضوع الاختلاط هو الشرارة الحارقة في الصاعق!.

وفي وقت آخر اسوق في هذه الزاوية قصصا ثلاث - مجرد نماذج عابرة - نسردها لنحذر من هذه الآفة التي تلتهم الاخضر واليابس. وسنرى حماقة أولئك الذين يريدون اقناعنا بأن الأمر مبالغ فيه، وان اختلاط شاب بفتاة. ورجل بامرأة. سيعمق روابطهما. ويفك عقدهما. وأن الفصل بينهما هو عدم ثقة منا فيهما. وأن الأصل في الانسان المسلم أنه نقي وطاهر وعفيف. وان حجب هنا عن هذه سيولد كبت لمشاعرهما!! إلى آخر تلك الايحاءات التي يسوقها الشيطان على ألسنة هؤلاء... وهل هؤلاء في الحقيقة سوى صوت الشيطان كما صرح بذلك القرآن؟! هذه القصص الثلاث مختارة من ملف ضخم كبير يحتوي على مئات القصص المماثلة المروعة التي يشيب لها الولدان.. فالى لقاء قريب ان شاء الله... ودعواتي لكم بالتوفيق.

أبو عبدالرحمن - أبوظبي

نظرة للعلوم

■ أطالع بين الحين والآخر صحيفتنا الغراء «الاتحاد»، وقد لاحظت إهمال جانب العلوم على خلاف كثير من الصحف العالمية التي تخصص صفحة أو صفحتين لهذا الجانب المهم جدا في الحياة. ألسنا بحاجة للعلوم والثقافة العلمية مثل حاجتنا للثقافة الرياضية والاقتصادية والفنية والخ..؟ بكل تأكيد نحن بحاجة لمعرفة مايكتشف من جديد ومعرفة شيء بسيط عن كل جانب علمي كالطاقة والليزر والفلك والاشعة والجزئيات والبلازما والحيوانات والنباتات والبحريات الخ.

وهل الرياضة أهم بكثير أم بقليل من العلوم لكي يخصص لها كل يوم؟. أنا لست ضد أي مجال في الحياة بل احب أن أعرف شيئا عن كل شيء اضافة الى اختصاصي الأكاديمي، وأظن أن كثيرا من القراء يشاركونني الرأي في ذلك.

لا أريد أن أطيل في طرح فكرتي لانني واثق بأن ادارة التحرير. من خلال مطالعتي لزاوية (رأي الناس). ستدرس الموضوع وستعطي لكل جانب من الحياة حقه إن كان ذلك ممكنا.

غازي حاتم
اللاذقية - سوريا

■ رأي الناس:
كل الشكر لك على ملاحظاتك ونرحب بك صديقا عزيزا لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك وأفكارك وآرائك الجيدة.

ارحمنا ياحكم

■ ها نحن نجني مازرعناه وتأملناه (دوري الامارات) أصبح أمتع دوري في المنطقة وربما في السنوات القادمة ننافس الدوري السعودي بعد ان تتطور بعض أندية الدولة من ناحية المستوى.

وكم هو ممتع هذا الدوري الآن ولاحظنا نحن الجماهير قوة المنافسة على الصدارة لهذا بدأنا حضور المباريات التي تستحق أن تشاهد فكم نحن سعداء بمستوى هؤلاء المحترفين الاجانب من جميع أندية الدولة ونقول لهم ماقصرتم اعدتم الروح التي كنا نبحث عنها في دوري الامارات.

شكرا لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم فهو رجل المواقف والقرارات السليمة لرياضة الامارات. ولنا عتاب صغير نحن كجماهير على التحكيم الاماراتي ماعدا بوجسيم فهو وسام على صدر كل منا في المناسبات العالمية.

نطلب من هؤلاء الحكام الرأفة بنجوم الامارات من الانذارات.

عندما بدأ دوري الامارات قام الحكام بطرد المحترفين الاجانب لأتفه الاسباب وطالبت وسائل الاعلام بعدم طردهم لأن رزقهم بأرجلهم ومن يومها لم نر لاعبا محترفا قد طرد واليوم بدأ طرد نجوم نفتخر بهم من الامارات.

في مباراة الجزيرة والاهلي قام الحكم علي صالح بطرد ٤ لاعبين من الاهلي وبعدها يقول العدد غير كاف على حسب القانون لو ان القانون طبق بالكامل مابقي لاعب واحد بالملعب.

ياحكام هناك روح القانون والتغاضي عن عرقلة غير مقصودة (مافيها شيء) أجعلوا المباراة تخرج بكامل متعتها وليس بطرد لاعب او لاعبين.

في الدوري السعودي حكام أول مرة نسمع بهم ويديرون مباريات قوية مثل النصر والهلال وغيرها وتخرج المباراة وكأن الذي يقودها الحكم سعيد بلقولة وليس حكما محليا مبتدئا. ياجماعة ابحثوا عن الحل لحكامنا حتى لانطالب بحكام اجانب لكل هؤلاء النجوم.

● عبيدي بيليه. لاعب العين أنت مكسب ومنجم من ذهب لهذا النادي العريق.

● وجويل تيجي أو الحاج. صحيح ان قدمك من ذهب وعندما اشاهدك احس بأن لاعب ميلانو الايطالي جورج ويا هنا بالامارات يلعب للجزيرة.

● كالسوم. البوصلاوي والله طبعك غريب مرات تختفي ومرات تكسر الصعب والمحترف يبرز ياصديقي.

● النيسوري. لا هداف بالشطرة لاتخلو مباراة من هدف له فحقا تستحق منا كل تقدير.

● يوسف عتيق. المواطن البارز في الفترة الاخيرة شد حيلك فالمنتخب في أمس الحاجة لامثالك.

جاسم المزروعي - بني ياس

زواج على دفتر شيكات

■ ان الأم الصالحة في المجتمع الاسلامي هي التي تبني جيلا صالحا يعتمد عليه، يحمي وطنه وينتمي اليه ويفديه بدمه وروحه، بخلاف الأم التي نشأت تبحث عن متاع الدنيا فتسخر عيشتها لتتعم بنعيم الدنيا وتسعى بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة لكسب هذا المتاع الدنيوي، ولاتجد من يحاول اصلاحها أو ارشادها للطريق الصحيح. فهنا يتضح الفرق بين الأم التي تصلح لبناء الاجيال والام عابدة الدرهم والدينار والحرير والتي تتحمل بفسادها مسؤولية اهلها الذين انشغلوا عنها ولم يرشدوها الى التعاليم الاسلامية الصحيحة. فأين زوجها من كل ذلك؟ من المؤكد هي التي تسيطر عليه فتقوم هي بدوره كرجل ويقوم هو بدورها كامرأة. انقلبت الصورة وللاسف ان معظم الزيجات هذه الايام مبنية على دفتر شيكات وسيارة شبح وفيلا بدورين بحمام سباحة.

فاعلم لخي المتزوج ان هذه المرأة لم تتزوجك لذاتك ولكن لمالك. واعلمي اختي التي تفرضين هذه الشروط على الرجل، انك انت المتسببة في اتجاه الشباب للزواج من اجنبيات لعدم وجود هذه الشروط عندهم.

محمد وحيد توفيق - العين

شيء يسعدنا

■ من طبيعة الانسان الملل.. فكل شيء يتكرر يمله الانسان.. الا العيد.. انه يتكرر كل عام الا اننا ننتظره كل مرة بالشوق نفسه ونستقبله بالحفاوة نفسها.. وبلا ملل أو سأم.. ربما لرغبتنا الملحة في الخروج عن الروتين اليومي.. أو لأننا نبحث حقا عن شيء يسعدنا.. فالعيد هو الأمل... الأمل في أن نصبح كل عام بخير ولأن العيد فرحة وسط احزاننا والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقنا... أو ربما لأن العيد يجعل كل القلوب بيضاء... فيتصالح المختصمون ويتواصل المتقاطعون... فالعيد تجديد رغم تكراره كل عام.. العيد ثياب جديدة لاترتديها فقط للتباهي أو لابراز فرحتنا... ولكن ربما نرتديها لنقول اننا سنتغير... سنتجدد.. ونصحح اخطائنا ونعالج عيوبنا لنصبح جددا كهذه الثياب... والعيد حلوى لذيذة لاتؤكل لغرض الأكل فحسب فنحن نستعملها كهدية يوم العيد لكل الزائرين... وربما نأكلها لنجعل حياتنا حلوة كالسكر... كطعم تلك الحلوى... العيد عيدية نفرح بها رغم انها أموال ككل الأموال التي نأخذها يوميا أو شهريا ولكن قيمتها تكمن في أنها تخرج عن كل المسميات المعتادة فهي ليست مصروفا أو مكافأة أو راتبا أو علاوة.. هي أموال تأخذها بلا أي جهد ممن تحب لتشتري بها سبل السعادة... العيد فرحة كل الناس نراها في ضفائر صغيرة حسناء... في عيون شاب متفائل يتمنى تحقيق أحلامه وفي تجاعيد وجه مسن قد يتذكره أبناؤه وأحفاده فقط... يوم العيد...

فكل عام وأنتم بخير..
وعيد سعيد

علية مجد الدين عبدالنور - الفجيرة



بريشة: بنت الذهلي

الطبيب الطيب

■ سيدي الطبيب..
تحية طيبة ... وأما بعد

ان زيارة الناس لك... تأتي بصفة انك طبيب... وهم مرضى، والذي يربطك بهم امور اهمها: الواجب المطلوب منك بحكم عملك وقسمك على تأدية هذا الواجب والدافع الانساني الموجود في نفس كل البشر... لذا فأنت مسؤول عن عملك وعن مرضاك... تعرفهم أو انك تعالجهم للمرة الاولى لانهم جميعا سواسية كأسنان المشط... ولايوجد في مجال الطب ان تعالج هذا الشخص جيدا لانه كذا او لاتعالج الآخر جيدا لانه كذا وكذا... وكن صبورا، رابط الجأش صاحب كلمة ومبدأ تشعر بآلام مرضاك... وتخفف من آلامهم... وكن على قدر المسؤولية فلايضيق صدرك من مرضاك... او ان تدخل الى مكان عملك حاملا معك حقيبة احزانك ومشكلاتك الاسرية وما ان يزورك مريض طالبا العلاج حتى تصب عليه جام غضبك... فلا يعود المريض يقوى لا على مرضه وعلته ولا على المه الداخلي بسبب سلوك الطبيب والله المعين. وان ناقشت معك... تفصيلة من التفاصيل التي تحدث بينك وبين المريض وهي طريقة المعاملة... حبذا ان تجيد فن التعامل الانساني... من وقت دخول المريض الى حين خروجه... فليس من الذوق ان طول حديث المريض معك يجعلك تتأفف... في الثانية الواحدة تصل كلمة أف الى عشر مرات... ألم تسأل نفسك لم كل هذا؟.. او ان تجلس مستمعا الى كلام المريض وأنت تحرك رجلك بشكل غير طبيعي بشكل متوتر... فيتوتر المريض، ويسأل نفسه لماذا اتيت لهذا الطبيب ليتني تحملت ألمي ولم احضر... سيدي الطبيب .. ألا تفكر قليلا في الانسان الذي امامك؟.. الا تفكر أن ترتقي بعملك قولا وعملا الا تفكر؟.. فكر سيدي وراجع دفاترك... لتفخر ويفخر من حولك بك وبعملك... وحاسب نفسك قبل ان تحاسب.

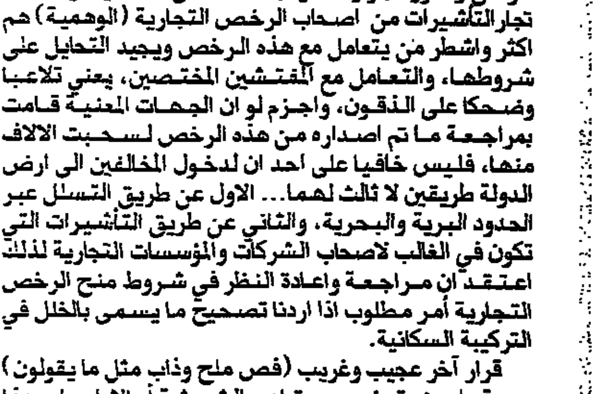
همسة:

ان ما جاء في رسالتي هذه كان عن فئة قليلة نتمنى عدم وجودها ويبقى الاحترام والعرفان لكل طبيب مسؤول... يقظ الضمير... في معالجة المريض... وقراءة ملفه جيدا... ومعرفة حالته.

شيخة المسماري - الفجيرة



قوانين بلا أسنان



بعض القرارات التي تصدر نسعد بها لانها تصب في مصلحة المجتمع. ولكنها في بعض الاحيان تكون لغزا محيرا... نسمع ونقرأ من خلال الجرائد عن قانون ما ونبحث عنه على ارض الواقع فلا نجد له أثرا. وان وجد فان بعضها لايخلو من الاستثناءات لفئة من الناس. وهؤلاء هم نقطة ضعف هذه القوانين والقائمين على تنفيذها. اما خوفا او مجاملة او لمصلحة متبادلة، وفي كل الحالات هذه اشكالية فيها ظلم كبير للاغلبية الملتزمة التي تطبق النظام وتحترم القوانين.

بعض هذه القوانين أكل عليها الدهر وشرب، واصبحت ثغراتها هي الدرب الذي ينفذ منه بعض المتحايلين من اجل الحصول على الصفة الرسمية لمزاولة نشاط غير رسمي أو الحصول على شيء ما. في غالبيته غير شرعي او غير نظيف.

على سبيل المثال: الرخص التجارية التي تصدر وفق شروط قديمة لا تتعدى صورة الكفيل أو صاحب الرخصة المواطن وصورة جواز سفره بالاضافة الى عقد ايجار نجد ان تجار التأشيرات من اصحاب الرخص التجارية (الوهمية) هم اكثر واشطر من يتعامل مع هذه الرخص ويجيد التحايل على شروطها، والتعامل مع المفتشين المختصين، يعني تلاعبا وضحكا على الذقون، واجزم لو ان الجهات المعنية قامت بمراجعة ما تم اصداره من هذه الرخص لسحبت الالاف منها، فليس خافيا على احد ان لدخول المخالفين الى ارض الدولة طريقين لا ثالث لهما... الاول عن طريق التسلل عبر الحدود البرية والبحرية، والثاني عن طريق التأشيرات التي تكون في الغالب لاصحاب الشركات والمؤسسات التجارية لذلك اعتقد ان مراجعة واعادة النظر في شروط منح الرخص التجارية أمر مطلوب اذا اردنا تصحيح ما يسمى بالخلل في التركيبة السكانية.

قرار آخر عجيب وغريب (فص ملح وذاب مثل ما يقولون) وهو قرار منع ترخيص مقاهي الشيشة أو الاراجيل. هذا القرار نبحث عنه على ارض الواقع من دون جدوى، وبسبب ذلك مازال الناس يشتكون عبر وسائل الاعلام والآباء يتملكهم القلق على أسرهم نتيجة محاصرة هؤلاء المدخنين لمداخل بعض البنايات السكنية. لايكتفون بالجلوس داخل مبنى المقهى ولكنهم يأخذون هذه (البلاوي) الى الارصفة وكأنها ملكية خاصة لهم وليست ممتلكات عامة. وقد لايعلم الكثيرون ان هذه المقاهي انجبت لنا ظاهرة خطيرة وهي انتقال هذه العادة (الشيشة) الى المنازل (كثير من رواد هذه المقاهي بعد ان ادمنوا تدخين الشيشة أو ما يسمى بالمعسل اخذوها معهم الى المنازل، ومن تأثيراتها التي ظهرت ضلوع العنصر النسائي في عادة التدخين هذه، ولمن يريد التأكد فليذهب الى اي حديقة عامة بها مقهى ليرى بعينه بعض الجميلات وهن في اقبح الصور (كراع على كراع والحلج مفتوح ذراع).

القرارات كثيرة ولكن بعضها حبر على ورق، وذلك لاثبات الوجود من خلال صفحات الجرائد فقط، بمعنى... أنا اقرر اذا أنا موجود، والحذر كل الحذر لو اصبحت هذه القرارات موضة وتقليعة لاصحاب المناصب، ساعتها لن نجني الا الوهم. وسنمضي في سبات عميق. ظاهره امان وباطنه علل لن نكتشفها الا اذا جادت لنا الصدف بذلك، وآخرها وجود ٣٥ في شقة واحدة من بينهم ٢٨ امرأة يمارسن افعالا لا اخلاقية بالاضافة الى انهن مخالفات. وفوق ذلك تصرفن وكأنهن عصابة للمافيا كتلك التي نسمع عنها في الاخبار البوليسية الواردة من الغرب، ومن يدري ربما كان لهن مخبرون ايضا. هكذا على عينك يا تاجر.

صلة هذه الحادثة بالقوانين اياها هي ان هناك قانونا صدر لترتيب اوضاع الشقق السكنية. ولو كانت هناك حملات تفتيشية لمراقبة تنفيذ هذه القوانين لربما تم اكتشافهم. فمن خلال الطريقة التي تم بها القبض عليهم يتضح لنا ان هؤلاء تصرفوا بكل حرية وامان، ربما لانهم شعروا بان الاعين بعيدة عنهم، او كما نقول باللهجة المحلية... الدار امان. ونتمناها ان تكون كذلك ولكن بضرب هؤلاء وغيرهم من المجرمين وارباب الفساد.

حارب النيادي - العين

غزو الشاحنات

■ نحن سكان منطقة مدينة زايد في ابوظبي في الشارع المقابل للبريد المركزي والذي تقع فيه سفارات اوكرانيا واريتريا والصين وعدة بيوت سفراء نعاني من مشكلة كبيرة وهي انه في كل يوم تأتي الى شارعنا حوالي عشرين سيارة شحن بكافة انواعها واحجامها وتقف وهي تحجز جميع المواقف وتزعج جميع السكان كل يوم من الساعة الثانية ليلا على هدير محركاتها وخاصة عند تشغيلها وحتى ان احدى السيارات الناقلة حطمت الموقف من ثقل حمولتها وقد خرج الماء منه وهو حتى الان شاهد على هذه السيارات ومع العلم انه ممنوع وقوف هذه السيارات في هذه المنطقة ولكن سائقيها لايبالون ابدا مهما كلمناهم وقد خالفتهم الشرطة مرة ومن ثم عادوا لما كانوا عليه ونرجو مساعدتنا وخاصة انها ايام عيد فهم سوف يقضون اجازتهم (اجازة العيد) في هذا الشارع.

سكان المنطقة

اطلب قلبك

■ ليس العجب من فقر مسكين يحب محسنا اليه، انما العجب من محسن يحب فقيرا مسكينا!!

- اطلب قلبك في ثلاثة مواطن، عند سماع القرآن وفي مجالس الذكر وفي اوقات الخلوة، فان لم تجده في هذه المواطن، فسل الله ان يمن عليك بقلب، فانه لاقلب لك!!
- الحب غدير في صحراء ليست عليه جادة، فلهذا قل وارده.
- التوبة من الذنب كشرب الدواء العليل، ورب علة كانت سبب الصحة.
- رب شهوة تورث حزنا طويلا!!
- اذا ظهر الزنا والربا في قرية، أذن الله بهلاكها.
- من زاد في حبه لنفسه زاد كره الناس له..

رنا - العين

لا خميس ولا جمعة

■ صدر قرار تعديل الدوام بالدوائر الحكومية بحيث يكون الخميس والجمعة اجازة رسمية ولكن في بلدية العين المسؤولون لهم رأي آخر وضربوا بالقرار عرض الحائط وخصوصا في قسم الحدائق.

حيث ان موظفي الادارة يجلسون على المكتب في مكيف الهواء ويقرأون الجرائد ويحتسون القهوة والعمل ٧ ساعات وفي المناطق الزراعية الدوام ٨ ساعات غير ثلاث ساعات وقتا اضافيا وزيادة على ذلك العمل خميس وجمعة علما بان عمل المناطق في الحرارة والرطوبة والعمل بالشيول ولذلك نرفع هذه الشكوى آملين تدخل جهة الاختصاص لرفع الظلم والمعاناة عن العمال المساكين.

مجموعة عمال
بلدية العين

الحل في المحال

■ نحن مجموعة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة من ذوي الدخل المحدود. كنا نستأجر محال بسوق مرشد بدبي منذ ٣٢ سنة مضت، وقد قام مالك المحال في سنة ١٩٩٦م باخراجنا من المحال ليبني المبنى من جديد وقد وعدنا بالعودة بعد الانتهاء من عملية البناء باستئجار نفس المحال حسب اسعار المحال المجاورة في الوقت الحالي. وقد كان ايجار المحل الواحد (مساحة ٤٠٠ قدم مربع) ٦٠ ألف درهم (أي القدم المربع بـ ١٥٠ درهما)، والآن بعد الانتهاء من البناء يريد المالك أن يؤجر لنا المحال الجديدة وهي أصغر مساحة من السابق بكثير وهي (٢٤٠ قدما للمحل الواحد) بسعر ١٧٠ ألف درهم أي القدم المربع بـ ٧٠٠ درهم. وبعد مراجعة لجنة الايجارات ببلدية دبي للنظر في الموضوع، قاموا بالرد علينا بالآتي: الحل الأول: اما ان نقبل بالايجار الحالي كما هو دون نقصان وهذا صعب علينا جدا بسبب ظروف السوق السيئة.

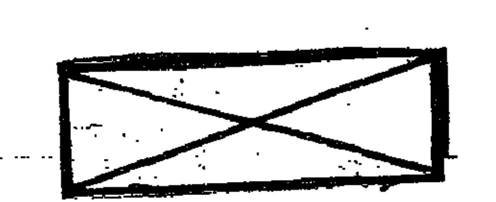
والحل الثاني، هو ان نستأجر المحل لمدة عامين بنفس السعر السابق ومن ثم نقوم بترك المحل نهائيا بعد السنتين.

فمنذ عام ١٩٩٦م حتى الآن، بعد تركنا المحال تراكمت علينا الديون البنكية، والبضائع التي تبلغ قيمتها الملايين مخزونة في المستودعات كما هي دون وجود زبائن للشراء.

لذا لانعلم ماذا نفعل؟ أين القانون الذي يحمي المواطنين ذوي الدخل المحدود من ضغوط الملاك الذين يقومون بزيادة الايجارات سنة بعد سنة، وأين المفر من البنوك التي تضغط علينا بمطالبتنا بسداد الديون.

كيف نتصرف؟ ونحن من مواطني الدولة وليس لنا مكان آخر نسترزق منه! والأجانب بامكانهم الهروب من الدولة الى الخارج ويتركون وراءهم كل شيء وينهبون بالملايين الى الخارج كما تطالعنا الصحف يوميا.

عبدالله محمد علي - محمد حسن علي - عبدالغفور يوسف محمد



كتاب

«الدكتور مانع سعيد العتيبة في شعره النبطي» دراسة أدبية لغسان الحسن

مقدرة فنية للشاعر وخصوبة في القصائد

■ فالح حنظل:

■ تناول هذا الكتاب الشعر النبطي للدكتور مانع سعيد العتيبة، بدواوينه الثلاثة عشر، وهي: «أغنيات من بلادي»، «دانات من الخليج»، «ريم البوادي»، «سراب الحب»، «ظبي الجزيرة»، «على شواطئ غنتوت»، «الغدير»، «فتاة الحي»، «ليل العاشقين»، «نسيم الشرق»، «همس الصحراء»، «وأحادث من الصحراء»، «وردة التبان».

وهي كمية ضخمة من النصوص الشعرية، تحتاج الى كثير من العناء والتدبر والدقة المنهجية، للاحاطة بها، واستقصاء ظواهرها، وبلورة معالمها.

واستهل المؤلف دراسته بمقدمة جاء فيها «ان الشعر النبطي للشاعر الدكتور لم يحظ من قبل بأي دراسة علمية، في حين حظي شعره بالفصحى بدراسات عدة، مع أن انتاجه في كلا النمطين متساو من حيث الكم».

ويعزو المؤلف هذا الأمر الى قلة من يملكون أدوات نقد الشعر النبطي وتناوله، التي هي أدوات لها خصوصية تميزها عن أدوات درس شعر الفصحى. ويعزو المؤلف هذا ايضا الى سبب آخر، وهو عزوف الدارسين التقليدي غير المبرر عن الآداب الشعبية وابداعاتها، مهما كان مستواها الفني راقيا.

ومهما يكن من أمر، فان هذه الدراسة تعتبر الأولى في مجال الشعر النبطي عموما وفي مجال الشعر النبطي للدكتور مانع خصوصا، وهي الأولى كذلك في مجال الدراسات الأدبية الموضوعية التي تتناول مجموع الشعر النبطي لشاعر. ولذا فهي من حيث النهج والمسار سلكت دربا غير مطروق وغير واضح المعالم من قبل، وأسست نموذجا يحتذى في كل ذلك.

ملامح تقليدية

وأول ما تناولته الدراسة من موضوعات، كان البناء الفني للقصائد، وأسس هذا البناء، الذي هو البناء التقليدي المعروف للقصيدة العربية منذ الجاهلية. وتتبع المؤلف ما في هذا البناء من ملامح تقليدية متوارثة عند شعراء النبط، وذكر من ذلك أنماط أبنية جاءت على الهيئة التقليدية. ومنها قصائد «الردة» وهي التي يرد فيها الشاعر على قصيدة وجهت اليه من شاعر آخر، اذ سلك الشاعر فيها المنهج التقليدي الموروث عبر فقرات معينة من بدايتها الى نهايتها، ومثلها قصائد «المشاكاة» التي يرسلها الشاعر الى شاعر آخر، وهما نموذجان تقليديان موروثان لدى شعراء النبط، يشكلان معا باقة فنية مترابطة، متبادلة الوشائج.

وعلاوة على ذلك ظهرت ملامح تقليدية جزئية في قصائد العتيبة، منها بعض العبارات التقليدية المتوارثة، وهي عبارات جاهزة من حيث اللفظ والمعنى، تعيش حية في ذواكر شعراء النبط، وظهر من هذه العبارات مقدار لابأس به في قصائد الشاعر.

ان وجود هذه الأنماط والملامح التقليدية في هذا الشعر، يدل دلالة واضحة على أن الشاعر يتفاعل مع بيئته ومجتمعه تفاعلا حيا، اذ شكل التراث الشعبي جزءا رئيسيا من ثقافته ومكوناته الفكرية، وظهر في ابداعاته، وفي وسائط تعبيره عن ذاته.

الوحدة العضوية

ثم ذهب المؤلف الى استقراء أسلوب الشاعر في بناء قصيدته، وفي ربط أجزائها الموضوعية، وهو ما يمكن أن يسمى بالوحدة العضوية في القصيدة، فوجد أن السياق الموضوعي، وتسلسل الفكرة أو المعنى، هو الذي يحكم امتداد القصيدة تسلسلا وطولا، فالشاعر يبدأ القصيدة ببداية موضوعه، وينتهي منها بنهاية موضوعه، مما أوجد قصائد بالغة الطول، وأخرى قصيرة.

ويشير المؤلف في نهاية حديثه عن الأبنية في الشعر النبطي للشاعر العتيبة، الى انه لم يخرج عن التزامه الشكل التقليدي للقصيدة العربية بأنماطها المختلفة من مثنى ومثلوث ومربوع، ولا مرة واحدة، ولم تؤثر فيه تيارات التحديث الشكلية والبنائية، التي ظهرت في ساحات الشعر العربي في الوقت الحاضر، رغم معرفته بها، ومعايشته لها، واحتكاكه بنصوصها ومبدعيها.

وبعد الحديث عن البناء الفني للقصيدة، تطرق المؤلف الى ما أدخله الشاعر من زخارف ولمسات فنية على هذا البناء بجوانبه المختلفة، فذهب للحديث عن زخارف المقادير الصوتية، كالتقسيم الصوتي، والسمع وأصداء القافية، والمجانسة، وتكرار الوحدة الزخرفية في البيت.

ونهب للحديث أيضا عن زخارف الايقاع، الواقعة في العلاقة بين أروية القصيدة الواحدة، في «الناعشة» وهي قافية الشطر الأول، و «القارعة» وهي قافية الشطر الثاني، مثل، الموافقة بين أروية القوافي، وتوحيد جذورها اللغوية، وايقاع المجانسة الناقصة او الكاملة بينها، وهو ما يسمى بلزوم ما يلزم.

مقدرة فنية

وفي تتبع هذه الزخارف وضع المؤلف يده على كثير من الجماليات في قصائد الشاعر، فأدركنا المقدرة الفنية التي يتمتع بها، ومدى ما أبدعته هذه المقدرة من جمال في اللفظ وفي البناء، وخصوصا في تلك القصائد ذات الشكل الفني المبتكر التي سماها المؤلف بالقصائد «الدائرية» والقصائد «المضفورة». وكيف ربط الشاعر بين شكل هذه القصائد وموضوعاتها ربطا عضويا متماسكا. واستكمالا لموضوع البناء الفني. دخل المؤلف باب البناء اللغوي للقصائد، ولاحظ أن الشاعر التزم التزاما وثيقا لهجته الدارجة. من دون أن يذهب الى تقريبها من اللغة الفصحى، رغم ثقافته. ويعلل المؤلف ذلك بارجاعه الى كون الشاعر مبدعا باللغة الفصحى. فهو لايحتاج الى اثبات مقدرته اللغوية الفصيحة عبر قصائده بالعامية.

كذلك أشار المؤلف الى سعة القاموس اللغوي للشاعر، وفي اقتحامه القوافي العسيرة.

وأشار المؤلف ايضا الى الكيفيات العديدة التي استطاع بها الشاعر ان يفيد من خصائص لهجته في تعزيز مقدرته الشعرية، وامتلاك ناصية النظم، من دون أن يحد من ذلك التزامه الكامل بالأوزان والقوافي.

وينتقل المؤلف الى موضوع رئيسي آخر من شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة، وهو موضوع الأوزان والقوافي.

واذا كان استقراء القوافي سهل المنال نسبيا، فان استخراج الأوزان الشعرية يحتاج الى أدوات بحثية عديدة متخصصة ملك المؤلف ناصيتها فاستطاع أن يضع أمام أعيننا أنماط الموسيقى والأوزان التي بنى عليها الشاعر قصائده، ودخل بنا الى تفاصيل هذه الأوزان ومشتقاتها، والتفعيلات التي قامت عليها، وصور هذه التفعيلات في كل بحر، لتظهر لنا احاطة الشاعر الواسعة بموسيقى الشعر، والمساحة اللحنية العريضة التي يجول فيها الشاعر، بما فيها من ألوان ومذاقات مختلفة الطعم والتأثير.

وبلغت الأوزان التي نظم عليها الدكتور ١١ وزنا رئيسيا، تفرعت الى عدد لا حصر له من الأوزان الجزئية.

احصاءات رقمية

وسجل المؤلف ملاحظات غاية في الأهمية على النواحي الوزنية عند الشاعر، بينها ظاهرتا الخرم والخزم، ودلالتهما على اهتمام الشاعر بالمعنى من دون ميل الى الصنعة والافتعال. ومنها ظاهرة الاستقصاء الوزني الذي يعني ان الشاعر يستنفد كل امكانات الوزن الذي يبني عليه. وضرب المؤلف لذلك مثلا بحر الرمل (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن) في كل شطر. اذ نوّن الشاعر في طول هذا الوزن وهيئته. بحيث ظهر هذا البحر عنده على ٢٠ صورة بالتمام والكمال. مستخدما في ذلك كل الصور المتباينة المحتملة لتفعيلة «فاعلاتن» في عروض البيت وضربه.

ولاحظ كذلك ميل الشاعر الى الأوزان القصيرة، علاوة على عدم ميله الى استخدام الموسيقى الداخلية والحشو، التي ليس لها متسع في هذه الأوزان.

ولاحظ تركيز الشاعر على وزني «الردح» و «الونة»، وهما وزنان شعبيان خاصا بالامارات من دون غيرها من بيئات الشعر النبطي في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

واستعان في كل ذلك باحصاءات رقمية لهذه الاستعمالات الوزنية، فذكر أن أوزان الردح والونة شكلت ٦٩,٦ في المئة من القصائد.

أما الموضوع الرئيسي الثالث في هذه الدراسة، فهو «الموضوعات والمعاني في شعر العتيبة». يعرض فيه المؤلف الاغراض الأساسية التي تناولها الشاعر في قصائده، وأهمها الوطن والوطنية. ومدح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وموضوع الحكم والنصائح، والابتهال الى الله، والتفاخر والصيد بالصقور.

غير أن أهم الموضوعات كان الغزل وتجارب الحب. وبسط المؤلف القول في هذا الغرض، وفصل فيه القول، وقسمه موضوعات، مثل: قصص الغرام، وأوصاف المحبوبة، وملاقاة المحبوب، ومفارقته وهجره ووداعه، ثم عودته بعد الشوق اليه، وموقف الحبيب من محبه.

كان لموضوع الحب والمحبوب النصيب الأوفر في قصائد الدكتور مانع ويقول المؤلف في ذلك: «كان هذا الموضوع مجالا خصبا أطلق فيه الشاعر العنان لمشاعره الشخصية، وعواطفه الذاتية تجاه محبوبه أو محبوباته. وصور أحواله النفسية والوجدانية. في مواجهة مواقف الحبيب المتقلب. الرائع في دله ودلاله».

الصورة الفنية

ثم انتقل المؤلف الى الموضوع الأخير، وهو: الصورة الفنية. فبدأ أولا بتناول أساليب توليد الصورة الفنية. ملاحظا ان الشاعر اعتمد في صوره الفنية على المقاييس العقلية المنطقية في الدرجة الأولى وبصورة كبيرة، وتلاها بالدرجة الثانية توليد الصورة بناء على مقاييس النفس الداخلية، التي ليس من الضرورة ان تتماشى مع المقاييس العقلية العامة.

وهذا يعني أن الصور الفنية في قصائد الدكتور مانع سعيد العتيبة جاءت مباشرة غالبيتها، لأنها نبعت من علاقات يقرها العقل والمنطق، تربط بين المشبه والمشبه به، ولذا فهي صور قريبة التناول، مفهومة لكل ذي عقل، مرئية في واقع الحياة وعلائق الأشياء.

أما الأسلوب الآخر في توليد الصورة، فهو مرتكز على وجدان الشاعر، ومعطيات ذاته وأحاسيسه وتجاربه الشخصية، مما يجعل الروابط بين طرفي الصورة الفنية روابط خفية، وشخصية الطابع، لاتدركها النفوس الأخرى، ولاتستطيع العقول بمقاييسها المنطقية أن تكتشف وشائجها، لأنها لاتنتمي الى مقاييسها. ما يجعل النص وايحاءاته اللغوية الداخلية هي المرجع الوحيد في فهم الصورة وادراك مراميها.

ثم ذهب المؤلف الى استقراء مصادر الصورة عند الشاعر، والغوص في ثقافته ليتلمس مكوناتها وروافدها، التي من أهمها، الثقافة التراثية والموروث الشعبي لمجتمعه وبيئته. ثم الثقافة الموروثة عن حياة الغوص التي عاشها مجتمع الامارات برمته فترة زمنية طويلة، وكان لها سماتها وعاداتها وتقاليدها، وأدبياتها الجمة، التي لاتزال تتفاعل في النفوس الحساسة الشاعرة.

كذلك كان من مصادر الصورة عن الشاعر، الصقور وأوصافها وطباعها، ورياضة القنص بها، والرحلات التي تنظم لها. وهذا مصدر ثري من مصادر الصورة عند الشاعر، كثيرا ما استمد منه جزئيات صوره الفنية في كل مجالات القول. وخصوصا في مجال الغزل، وتوصيف المحبوب جسما وطباعا وسلوكا.

ان ما ذكرناه عن هذه الدراسة، انما هو محاولة لتلمس خطوطها الرئيسية لا أكثر. أما تفاصيلها الدقيقة فهي أبعد من هذا بكثير، اذ وقعت الدراسة فيما يقارب ٤٣٠ صفحة. ظهر فيها بوضوح، ان هذا العمل الذي أنجزه الدكتور غسان الحسن، انما هو جهد علمي، يستحق التقدير. ويستحق المطالعة. ذلك ان المؤلف يكاد يكون صاحب القلم الأكاديمي الوحيد في مجال الشعر النبطي ودراساته، وفنياته ونقده من منطلق علمي متخصص.

الدكتور مانع سعيد العتيبة في شعره النبطي دراسة أدبية تأليف الدكتور غسان الحسن

الغلاف

هامش

الطاقة الروحية تستعصي على التعليب

علي كنعان

■ يبدو لي أن الشعر متصل اتصالا حميما بالطفولة، لأن لغة الشعر تمتزج بالحليب الذي يتناوله الطفل من ثدي أمه وتتداخل عناصرهما معا (اللغة وحليب الأم) في تركيب الخلايا الحية المتجددة وتكمن في قرارة الروح والوجدان. ولغة الشعر مختلفة متباينة عن لغة النثر، وان كانت المفردات واحدة. وأنا مع الرأي القائل: «الشعر فن يموت بالترجمة». انني، مثلا، أستمتع بقراءة الشعر الانكليزي أو الأميركي أو الاسترالي، مكتوبا بالانكليزية، وأستمتع أيضا بشعر «الهايكو» الياباني حين أقرأه بلغته الأم. لكني لا أستسيغ هذا ولا ذاك حين أطالعه مترجما. ويكفي هنا أن أشير الى ترجمات جبرا ابراهيم جبرا لسونيتات شكسبير.

كلنا يعرف جبرا، تلك القامة الشامخة - وأكاد أقول المتفردة - في امتلاك اللغتين والقدرة على التعبير بهما بأسلوبه الشاعري المبتكر. لكن من يعود الى لغة شكسبير لابد أن يكتشف الفرق الكبير: في لغة الأم شعر، وفي اللغة الثانية صنعة شعرية... وشتان بين الفطرة والصنعة.

ان معايشتي اليومية للشعر العربي منذ نحو خمسين سنة، جعلتني أصل الى اقتناع فكري راسخ أوجزه بعبارة واحدة: «الشعر روح الأمة» أو فيه شيء من روحها - اذا آثرنا حكمة الابتعاد عن المبالغة. ولذا لايمكن ترجمة الأشياء الروحية والقيم الروحية. وهذا ما فعله الباكستانيون والهنود المسلمون، وهذا ما فعله أحد المستعربين اليابانيين، اذ ترجموا «معاني» الآيات في القرآن الكريم، لأن المعاني والأفكار وحدها قابلة للترجمة التقريبية.

ومهما كانت الترجمة قريبة من الأصل، ومازالت في دائرة الشعر، فان للكلمات ظلالا دقيقة في معانيها ودلالاتها تختلف من لغة الى أخرى.

ولايمتلك هذه الظلال الدلالية الا عشاق اللغة المتبحرين في علومها وآدابها، لأنها نابعة من الطفولة. وهذا يعني ان الشرق سيظل شرقا والغرب سيظل غربا... ولا لقاء صادقا بينهما إلا عبر الجسور الحميمة ووسائل الاتصال البريئة من شبهات الغرض والخديعة والاقتناص.

التمايز بين ظلال الكلمات يضرب جذوره العميقة في التاريخ والعادات والتقاليد، في الجغرافيا والمناخ والملامح، في أنماط السلوك والتربية وحتى المسكن والطعام واللباس، وفي طرائق التفكير والحلم والاهتمام والمعاشرة، وحتى في نسبة التوابل والأملاح التي يتقبلها كل جسم. هذا كله لابد أن يأخذ طريقه السري الى الابداع واختلاف ألوانه وتعددها، سواء كان ابداع الكلمة أم الصورة أم الصوت والنغم أم الخط واللون أم حركات الجسد وتموجاته العفوية في الرقصات الشعبية.

من هذه الزاوية، تبدو محاولات «العولمة» فاشلة - سواء جاءت بقوة المال أو بقوة التكنولوجيا أو حتى بأسلحة الفضاء. ان تراث الشعوب، وهو الابداع الجمعي ونسغه الحي المتدفق عبر الأجيال، لايمكن أن يزول ولايمكن أن يخضع لمصانع المعلبات. ستظل هناك رقصة افريقية ودبكة عربية ومصارعة يابانية SUMOO ورعاة بقر أميركيون Cow boys.

يقول ممثل ياباني جرت حظه في المسرح الغربي ثم عاد الى بلاده: في الغرب يرفعون أصواتهم تعبيرا عن الغضب. أما أنا فغضبي يبدأ بتغيير في تركيب الخلية وصيغتها الكيميائية، سواء في النسيج العصبي أو في نسيج الدم... لذا يحتقن وجهي بإندفاع مزيد من الدم في العروق وتخمر عيناي ويبدأ جسدي بالارتعاش. أما ارتفاع الصوت وحده فذلك جزء بسيط وعنصر واحد من مزيج مركب.

ويقول احد الرسامين اليابانيين: في الغرب يرسمون اللوحة ساكنة بلاحياة، أما نحن في اليابان فنرسمها وهي تمور بالحياة، لذا تظل حية مفعمة بالحركة الروحية. ويضيف الرسام المتألق تادائوري يوكو: اذا لم تسكب طاقتك الروحية في لوحتك، فلن يلتفت اليها أحد. العناصر الروحية هي التي تجذب اعجاب الناس بفنك.

وفي مجال الترجمة الشعرية، تموت تلك العناصر الروحية وتزول. حاول كثيرون في الغرب أن يقلدوا شعر «الهايكو» الياباني وكتبوا على غراره آلاف القصائد، لكنها ظلت في جوهرها شعرا غربيا، لأن الشكل وحده ليس أكثر من قشرة خارجية تحيط باللباب. وكذلك الأمر بالنسبة الى الألوان في اللوحة الصينية أو اليابانية وطريقة رسمها، ان فيها شيئا خفيا من طبيعة الأرض والمناخ وروح الشعب، الروح الذي يستعصي على المسخ والاستلاب والتعليب.

رمال

أمنيات سالم

رسائل

■ بلغت الرسائل التي تحتوي عليها صناديقي ألف رسالة أو أكثر، أولها كانت قبل عشرين عاما، وآخرها كانت أمس، كلما ازداد عدد الرسائل، ضاقت بي زوايا غرفتي، وعجزت عن الوصول لحيل جديدة أواري بها هذه الصناديق. برقت في ذهني فكرة فيما لو حرقت هذه الرسائل، وتركت رمادها للريح تذهب به حيث تشاء، وأتخلص من رسائل بهت حبرها وضاع عنوان مرسلها، وتفاصيلها السخية ستصير للنسيان بعالمه المجهول. أو ان أتركها لأبكي كلما مررت على أهلها، وصافحت خطوط أيديهم، ولتصير الصناديق المتخمة بها ورد غرفتي وتصميمها الخاص.

كلما لاح خاطر التخلص من هذه الأوراق انتابني ألم عميق، وأقرر أنني لن أفعل... وأنها لو سرقت كل جدران وزوايا عمري وبيتي فلن أضيق بها. انها تاريخ من الاحساس، فكيف أقضي على احساسي؟

الآن عندما تصلني رسالة ما، أفرح بها، أهمس لنفسي: ها أحدهم لم يرسل لي رسالته عبر الفاكس أو البريد الالكتروني أو هاتفي، كتب لي بحبر وطوى الورقة ليودعها في ظرف أزرق ويلصق عليها طابعا بريديا جميلا. حينها أشعر بأن الدنيا لاتزال تحتفظ بذاكرتها بأحلامها الطيبة، وكأن المرسل اخترع المستحيل بهذه الرسالة.

وأخشى أن تكون رسائلي القديمة هي الأخيرة لأن التطور سيودي بروعة الورق وخط اليد البريء الى الهاوية، وأنه لن يكون هناك أحمق سواي ستكون الرسائل هي نسغ حياته التي لن يتخلى عنها حتى وإن اضطر الى الكتابة في طرق عصرية، وربما التحقت بدورة خاصة في الكتابة بالطريقة المسمارية، حتى أعيد أمجاد الكتابة المحفورة على الحجر، لاتغيب ولاتموت، ولايقهرها النسيان، ولاتصلها النار ان باغتتني رغبة مجنونة في حرق أوراقي كلها.

حملة ثقافية في بيروت لتحويل مبنى رئاسة الحكومة متحفا

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ طالب عدد من الفنانين والمثقفين اللبنانيين، الحكومة بتحويل مبنى رئاسة الحكومة في محلة الصنائع في الحمراء متحفا وطنيا للفنون التشكيلية، مستنكرين ان يتحول هذا الصرح التراثي العريق مقرا لادارة وزارة الداخلية.

ووقع عشرات الفنانين والمثقفين على وثيقة يناشدون فيها المسؤولين العمل على اعادة النظر في هذا التدبير في اتجاه تحويل البناء المذكور متحفا [illegible] لحفظ التراث التشكيلي بحقباته وتجاربه المتنوعة. اذ يكاد لبنان البلد العربي الوحيد المحروم من هذا [illegible]

وتضمنت العريضة شرحا وافيا لاهمية وجود مثل هذا الصرح الثقافي في لبنان، ومما فيها: ان ما كان حلما لاجيال متعاقبة من الفنانين اللبنانيين يمكن [illegible] بأقل كلفة، فهذا المبنى تتوافر فيه كل العناصر الاساسية اللازمة [illegible] المبنى نفسه مساحة وطرازا، ومحاذاته لحديقة الصنائع. والأمر لا يستدعي سوى كلفة تأهيله التقنية.

جائزة

جائزة «غونكور» رديفة يمنحها التلامذة الثانويون

رواية «ألف وستمئة بطن» والشباب الى الادب

آن سوفي جاريج

■ «غونكور الثانويين» هي الشقيقة الصغرى لجائزة «غونكور» الشهيرة التي تكافئ كل عام في فرنسا أفضل ما يعطيه الانتاج الروائي. تحتفي هذا العام بطبعتها الحادية عشرة. وضعتها دار «لافناك» بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية ومشاركة أعضاء أكاديمية غونكور القريبة. تهدف الى الغاء لا مبالاة الشبيبة بالمطالعة عبر وضعهم على طريق الآداب الفرنسية المعاصرة والمجهولة منهم. منحت جائزة «غونكور» في ٩ نوفمبر الماضي الى لوك لانغ عن كتابه «ألف وستمئة بطن». وهنا عودة الى جائزة أدبية مختلفة عن الجوائز الأخرى سواء من حيث النهنية او من حيث عمر من يمنحونها.

دعوة الى الحلم

تكدست الكتب على الطاولة، انه يوم توزيع الكتب على تلامذة صف الثاني الثانوي، في ثانوية غاليلي في مدينة سيرجي بونتواز في منطقة باريس. وهذه حال ١٨٠٠ ثانوية أخرى تمثل مختلف مناطق فرنسا اختارها المفتشون التربويون كل في منطقته لمنح جائزة «غونكور الثانويين». ضمت اللائحة الكتب الآتية: «الزبونة» لبيير اسولين من منشورات غاليمار، و «الاخوة التعزية» لباتريك بيسون من منشورات غراسيه و «مخطوطة مرفأ ايبين» لدومينيك بونا من منشورات غراسيه أيضا و «اسرار لاسرار» لبول كونستان من منشورات غاليمار و «بدوني» لماري دبلشان عن دار اوليفييه و «العناصر الأساسية» لميشال ويلبيك عن دار فلاماريون و «ألف وستمئة بطن» للوك لانغ عن دار فايا و «مروي» لاليفيي رولان عن دراسوي و «لامبير باشا» لفرنسواز سورو عن دار غراسيه و «فندق فضاء» لبرتران فيزاج عن دار سوي. جمعت مؤقتا هذه القراءات المشتركة طلابا من ٥٤ ثانوية ومن صفوف أدبية أو اقتصادية أو علمية يحضرون الشهادة الثانوية العامة، أو المهنية، أو الفنية. فيما يشبه مباراة رياضية دامت شهرين. درسوا النصوص بمساعدة الأساتذة وحددوا واقع الشخصيات النفسية وتباحثوا في أهمية الكتاب وقدموا انطباعاتهم. يقول برنار لو دوز أحد المؤسسين لجائزة «غونكور الثانويين» ان «هذه الجائزة طريقة لدعوة الثانويين الى المطالعة، والحلم والى لغة وثقافة أدبية أصيلة». تهدف الى التعريف بالكتاب المعاصرين بين من هم من دون العشرين وايقاظ حس الكتابة عندهم وربما اكتشاف مواهب. ألم يقل مونتاني ان «تربية الطفل هي اشعال نار»؟

لايحق للأستاذ أبدا ابداء الرأي أو التأثير في التلامذة ووجوده ينحصر بمساندتهم وتوجيه خيارهم. لذا فالتحاليل حرة وغير منفعية وتتجاوز المضمون أحيانا اذا قارنا مع تحليل اعضاء «غونكور» الكبار. ويبدو التحليل عادة فظا ولاتساهل فيه. ربما كمنت أهمية الجائزة في هذه الحجة التي لاتعرف المسايرة. يقول جان بيير مليوفانوف، أحد حملة هذه الجائزة: «أصبحت جائزة «غونكور الثانويين» حلم الكتاب. لأن الاختيار يتم بناء على النص وليس على قوة الناشر». وهذه أهمية الجائزة الأدبية المختلفة عن الجوائز الأخرى.

صخب الملعب

تقدم الجائزة قبل ربع ساعة من اعلان خيار اكاديمية «غونكور» وفرضت جائزة الثانويين مع السنوات احترام الكبار. فهي تقع بين جدية المقابلات مع الكتاب ومع أعضاء الأكاديمية وصخب ملعب المدرسة الثانوية. وعرفت اللقاءات الوطنية لجائزة الثانويين بناء جو خاص من التواطؤ السري بين الكتب ومؤلفيها. وهكذا تبدو انها بلغت أهدافها. كما قام المنظمون هذا العام بضم ثانوية فرنكفونية من خارج فرنسا وللمرة الأولى الى هيئة القراءة والتحكيم، رغم الصعوبات المالية والمادية التي طرحتها. يقول تلميذ في ثانوية في افتتاحية صحافية «غونكور» المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٩٧ «خلال ثلاثة أيام تمكنا من رفع ستار الشهرة الثقيل عن عالم الأدب الذي نقول عنه مقفلا. فبعد التعرف على الكتب وبشغف وأحيانا بحدة. وغالبا بخجل. لكن مع الاحترام دائما. أثناء مناقشاتنا ومبادلاتنا. جعلنا الشخصيات من لحم ودم، شركاء مجاورين لنا أو أعداء. ومثلهم عائلة الحبر «من ناشرين وأكاديميين. اتخذوا أمامنا جسدا وروحا. لفظا وحركة». أما الأساتذة فيحيون بالاجماع هذه المبادرة. لأنهم يعتبرون أن الشعور بالقيمة عند التلامذة يجعلهم يستوعبون في شكل أفضل.

يتفق الجميع على القول ان المطالعة وسيلة هرب ووسيلة متميزة في التربية والتهذيب. ويترك بحسب تعبير لونايبع: «طعما حلوا. وعذوبة. وتراقص أهداف متعبة. وابتسامة مبهمة كما في حلم نراه في اليقظة». انه تغيير في الحياة ندركه فيما بعد.

التلامذة يناقشون الروايات المقترحة

قراءة

«الاغتيال» سيرة روائية لعاصم الجندي

مكابدات المنفى والحلم المتحول أنقاضاً

■ شهيرة أحمد:

■ في «الاغتيال» لايكتب القاص السوري الأصل اللبناني الجنسية عاصم الجندي سيرته الخاصة وحدها كما يتبادر الى الذهن للوهلة الأولى، بل سيرة وطن ومدن وحلم كان جميلا، ثم صحا عشاقه على أنقاض، وخرائب، وتشوهات، وبضع رصاصات، وشهداء قلائل مروا في سمائنا، ماروا تحليقهم في ليلنا الأسود، والتفوا بعباءة حزنهم ماضين الى أقدارهم عرايا إلا من الخيبة.

يرحل الكاتب في سياقاته السردية المتناعة الى كهوف الذاكرة، نابشا مناطقها الأبعد غورا، مركزا عليها ضوء المكاشفة ناثرا في التفاصيل الكثيرة حزنا ولوعة لايملك القارئ سوى التفاعل معها، والتأثر بها، ذلك انه لايسرد نفسه بعيدا عنا، عن الواقع الذي يحيط به مثل قيد، والحلم الذي يتأبى على التشخيص، والخاتمة المكللة بالخزي والحسرة على ما آلت اليه الحال. يكتب بدم قلبه لا مداد قلمه بشروخه وتشظياته حوادث المرحلة، يتساءل تساؤل العارف المستنكر، ويدين في تعليقاته الساخرة الحكيمة معظم ما جرى.

حكمة الستين

طوال السرد لاتغادر الكاتب رنة الحزن، حتى تلك اللحظات الجميلة، لحظات الطفولة والعشق والهوى والشباب تصطبغ بحكمته الستينية المتأسية على الذاهب، تستعيد الروائح والعطور والوجود والأسماء والتجارب المختزنة بألم شفيف، رقيق، وصراحة مفاجئة سرعان ما تغدو جراة واخزة حين يبدأ الحديث عن «السياسي» واخفاقاته، وهزائمه، والاعيبه.

في الحزن ينتصب الرثاء عاليا كما ينبغي، تحضر المدن والتواريخ والمنافي لتكتمل مرثاة الحلم هذه، ويتذوق القارئ طعمها تحت لسانه يتسلل رويدا رويدا الى شغاف القلب، من الصعب قراءة هذه السيرة بحياد، وطمأنينة، وجاهزية معرفية أو معلوماتية مسبقة، هنا، عليك أن تصغي - مهما كان حجم معرفتك أو موقفك - لما يقوله الكاتب - الشاهد العيان الذي رأى، وتضرر من رؤيته ورؤياه ودفع نصيبه كاملا من ثمن المعرفة، والموقف، والكلمة الحقة.

سيرة الكلمة

هي اذا، سيرة الكلمة، حين تصبح خنجرا في يد صاحبها تثير رغبة القتل في نفوس الطامحين لخنق حريتها، وطيرانها، أو تتحول «كلاتم صوت» يغتال «الصوت» ويتجه صوب الرأس تماما - حيث الفكر والبحث والسؤال - مغتالا صورة الوطن، والمثقف الحر، وشعارات البناء والديموقراطية، هاجسه بما ينبغي أن يفعل المثقف في زمن الحكة والظلام والسيل العربي.

تلك حكاية «طيور الرخم»(١). التي حلقت عاليا في الفضاء طامحة لتغيير العالم، ثم لم يبق لها من الحلم القديم سوى ترميم ذكريات القهر، لتقدم صورة عنها لنا، شهادة حقة عن مرحلة سمعنا عنها الكثير، عن حالات المواجهة الطويلة بين الكلمة وكاتم الصوت والكفاح المرير على دروب الحرية، عن سقوط المدن وحصارها ويتمها بين أيدي الأعداء والمرتزقة على حد سواء.

الصبا والطفولة

يعود الكاتب بنا في سيرته الى قريته الصغيرة «السبيل»(٢) بأحواشها الستة وطقوسها العتيقة وتربيتها القسية ونموذج الأب القوي - المرهوب والمحبوب والمثل المحتذى حينا، والمتمرد عليه أخرى، لتكر السبحة بعد ذلك الى «السلمية» - البلدة الصغيرة على تخوم البادية العربية (لايتول السورية) بين حماة وحمص الى والشرق، ثم اللاذقية وتحول الفتى القروي أمام سحر المرأة وعنفوانها، والأحداث الجسيمة والانتفاضات وغيرها...

من سورية الى لبنان عالم آخر، ومرحلة أخرى، وأوجاع أخرى حتى اللغة في هذه الأثناء تصبح أكثر رقة وانسيابية وهي تصف جمال الطبيعة وروح المكان، بيروت هي الأحب الى قلب الكاتب رغم كثرة ما مر عليه من المدن ورغم الاغتيال الذي جرى ببشاعة ونوم على أيدي أناس لايعرفهم الى الآن.

قصة الاغتيال موجعة وخصوصا في ظروف الحرب والخوف وتعذر الانقاذ، وقصة العلاج في باريس أكثر ايلاما، تستمع الى الهواجس السوداء لترثي لهؤلاء الذين أعطوا شبابهم وفرحهم واخلاصهم لوطن غادر وأحزاب خائنة لم تمنحهم في النهاية سوى الرصاصة والزنازين والسجون التي تشبه بعضها حتى في تفاصيل البوابات.

رواية المنفى

رواية المنفى هي الأشد وحشة في هذه السيرة، المنفى الذي يأخذ كل يوم شكلا جديدا، ويعبر بالكاتب الى حجرة يفقد فيها روحه قطعة قطعة معزولا عن الأهل، والوطن، والأصدقاء تألفه الغربة ويألفها، تذرعه الأرصفة شبرا شبرا تاركة ما علق على جسده من آثار الصلب والسواد لقراءة الليل والوحدة. تلك لحظات حميمة، انسانية، ونادرة لاتملك أمامها الا الانحناء لقداسة الانسان وصلابته: «كنا نعرف، منذ البداية، أننا نبحر باتجاه المنافي البعيدة. كنا نعرف منذ البداية، أن خيارنا صعب وشاق، فأمعنا باتجاه المنافي... من يأخذني الليلة الى السلمية، ويأخذ البقية الباقية من عمري، ان كان فيها من نفع لأحد؟».

لكن السلمية بعيدة - تماما مثل الحلم - ولهذا، لايجد الشاعر سوى أوراقه، والحزن العميم، و «صرخة ذلك الفتى الملزوم في مساء دامع من مساءات «وطى المصيطبة»(٣) تخبط في سمعي، كطبل جريح ووحيد، في غابة افريقية عميقة السكون والعتمة» يدين ما وصلت اليه الرحلة، وما قنع به دعاة السلام.

أخيرا، يبقى ثمة شعاع بعيد يلمح في الليل المدلهم، ربما، بسببه قدر لهذا الرجل أن ينجو من الموت بأعجوبة ليكتب كتابه - شهادته التي بين أيدينا، ساخرا من سلطة «كاتم الصوت» الذي فشل - على الأقل - في أن يخرسه أو يمنعه من قول ما يراه حقيقة، لكن السيرة لاتزال ناقصة، اذ هناك بعض المناطق التي أشار اليها الكاتب على سبيل التلميح فقط رغم حاجتها الى التصريح، هناك الحرب اللبنانية، والاجتياح، وملابسات تلك الفترة التي ينبغي ان تسجل بأقلام نظيفة ولاتترك للتاريخ الرسمي ليسود صفحاتها على النحو الذي يخدمه، تلك مهمة جليلة لمن اختاروا أن ينحازوا الى قدس أقداس الكلمة - كما تقول كلمات الغلاف الاخير - في عالم يرسف في القمع والجور والاغتيال».

■ هوامش:

(١) طيور الرخم، طائر من فصيلة النسريات ورتبة الجوارح، ريشه أبيض ممزوج بسواد وشقرة، يكثر في بلدان عديدة من المتوسط.
(٢) السبيل، قرية في البادية السورية.
(٣) وطى المصيطبة، حي في بيروت

عاصم الجندي
الاغتيال

الغلاف

لاتقف بلا ضرورة في طريق الطوفان

الحلقة الاولى

ترجمة وعرض
رفيق الجرجاوي

دوجلاس هيرد: الموظف العام

■ طوال حوالي ستة عشر عاما ظل دوجلاس هيرد في قلب الحكومة البريطانية كوزير. وبما أنه عمل تحت قيادة ثلاثة رؤساء وزراء محافظين، فقد شارك في جميع القرارات السياسية المهمة التي اتخذت خلال تلك الفترة.

وفي هذه السيرة الذاتية الموسعة، يقتفي مارك ستيوارت آثار العمل السياسي لهيرد الذي عمل بالتتابع وزيرا لايرلندا الشمالية، وللداخلية، وأخيرا للخارجية.

وقد تمكن المؤلف من الوصول غير المسبوق ليوميات هيرد التي كشفت له بواطن الأمور وسلطت الضوء على منعطفات مهمة في رئاسات وزراء ادوارد هيث، ومارجريت تاتشر، وجون ميجور كما تم تسليط الضوء على من عاصروه في كل من الحكومة البريطانية والمسرح الدولي.

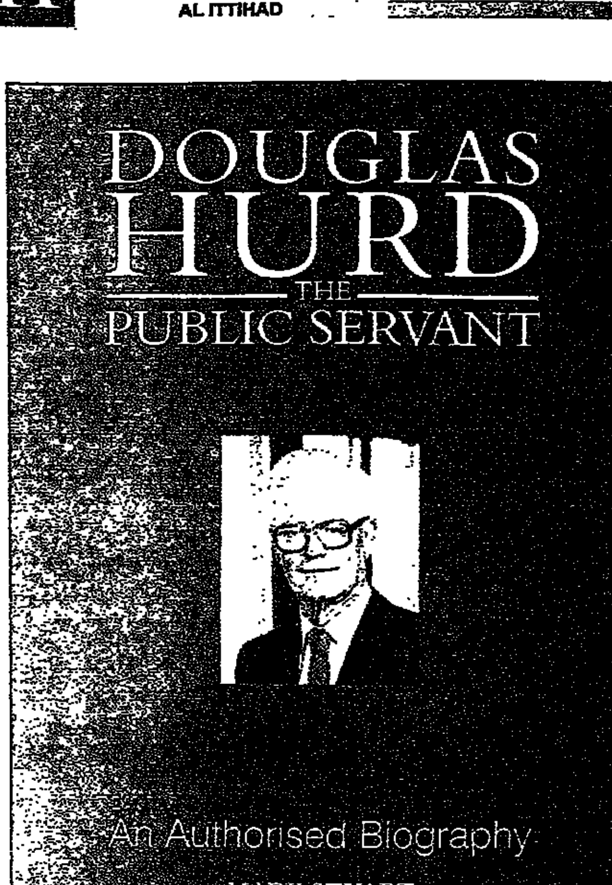
إن كتاب «الموظف العام» يكشف قدرا كبيرا من الحقائق الجديدة حول سنوات عهدي تاتشر وميجور.

كما أن قضايا حيوية مثل الاتفاق الانلجو - ايرلندي، حرب الخليج لعام ١٩٩٠ - ١٩٩١، انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، اختلافات السياسة البريطانية مع ادارة كلينتون حول البوسنة، الخلاف حول تسليم هونج كونج للصينيين، والانقسام الذي شهده حزب المحافظين خلال الفترة من العام ١٩٩٠ حتى العام ١٩٩٧ كلها تناقش في هذا الكتاب، كما أن تفسيرات هيرد لهذه الاحداث الكبرى تكشف لأول مرة داخل هذا المجلد.

إن الموظف العام ليس سيرة ذاتية استثنائية لموظف بارز فقط بل هو ايضا اضافة قيمة لتاريخ حزب المحافظين الحديث. ويتألف الكتاب من ٤٥٧ صفحة قسمت الى ٢٥ فصلا تغطي جوانب حياة هيرد كافة منذ مولده حتى استقالته من منصبة كوزير للخارجية.

وقد حاولنا اختيار أهم المحطات التي تهم القارىء العربي وسلطنا عليها الضوء من خلال حلقتين تجمعان أهم الأحداث التي وردت في الكتاب، وقمنا بسردها حسب التسلسل الزمني من دون تقسيمها الى فصول نظرا لأن الترجمة تمت بتصرف.

هيرد كان أكثر انفتاحا من المحافظ العادي ولم يقبل بالحرية غير المقيدة في الوصول الى المعلومات

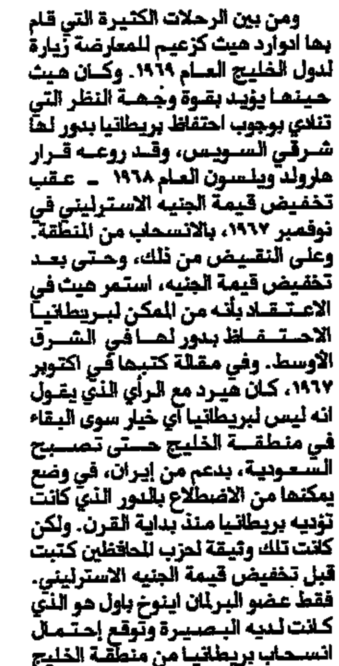


غلاف الكتاب

الكاتب

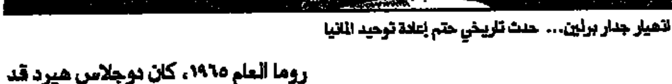
■ يعمل مارك ستيوارت باحثا ومحاضرا في قسم السياسات والعلاقات الدولية في جامعة لانكاستر.

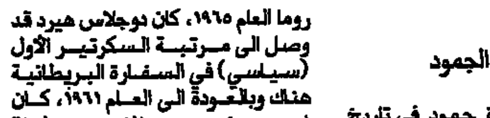
■ بعد تخرجه من جامعة أبردين العام ١٩٩٢ عمل موظفا في الكونجرس الأميركي.


كلارك... تحالف مع هيرد.

هيث... رحلة الى العراق.

تاتشر... تدخل بعد ترك الحكومة.

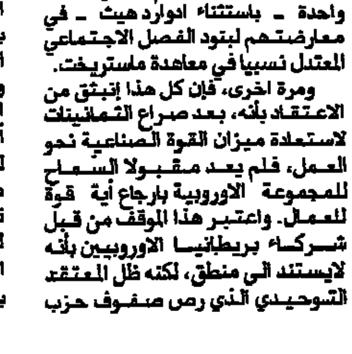




■ منذ تخرجه من كامبريدج العام ١٩٥٢، استقر تفكيره على العمل في الحقل السياسي

■ ظل هيرد يحتفظ بإعجاب خاص تجاه همرشولد منذ التحاقه للعمل مع البعثة البريطانية في نيويورك

■ منذ العام ١٩٦٩، كان يشعر بمتعة كبيرة كلما زار منطقة الخليج لاعجاب قادتها بدماثة خلقه


انهيار جدار برلين... حدث تاريخي حتم إعادة توحيد المانيا

■ إن خير معين على كتابة هذه السيرة الذاتية كانت اليوميات التي احتفظ بها دوجلاس هيرد منذ سن التاسعة وتحسنت نوعية اليوميات بمرور الوقت. حيث بدأت على شكل مذكرات موجزة في دفاتر الملاحظات لكن منذ العام ١٩٧٩ بدأ هيرد ينظر للمسألة بجدية اكثر ويتعامل مع اليوميات على أساس صفحة كبيرة يوميا. وكوزير للخارجية، إعتاد الإشارة الى الأشياء المهمة في اليوميات عندما يقف عند أي منعطف معين، وكان هذا مصدر عون بالنظر الى السرعة الجنونية للديبلوماسية الدولية الحديثة. وكتبت اليوميات على شكل ملحوظات وليس كجمل كاملة، ولسوء الحظ، فإن دوجلاس هيرد كان لايرغب في السماح بالوصول غير المقيد ليومياته. فبالرغم من أنه كان أكثر انفتاحا من المحافظ العادي، إلا أنه ليس راديكاليا ينادي بحرية الحصول على المعلومات.

ولد دوجلاس ريتشارد هيرد في الثامن من مارس ١٩٣٠، وكان الابن الأكبر لمزارع مستأجر، راح يستصلح خمسمئة فدان من الأرض متوسطة الجودة في مزرعة ريسكومب، بالقرب من بلدة أوار في ويلتشاير. واقتلعت المزرعة خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن في أوقات السلم. كانت مزرعة مختلطة، مع ماشية سوسكس، وقطعان الأغنام، ومدجنة، ويبدو ان الحياة في المزرعة كانت سعيدة بالنسبة لدوجلاس، وشقيقيه جوليان وستيفين. وحتى يومنا هذا فإنه يحتفظ بغرام خاص لتلك السلسلة المميزة من التلال في ويلتشاير.

ويعترف هيرد بأن ذكرياته عن الطفولة المثالية التي عاشها في المزرعة، أوقعته في المتاعب خلال السباق على قيادة المحافظين في نوفمبر ١٩٩٠. عندما حاول مواجهة المزاعم التي افادت بأنه كان أحد النبلاء.

ويعلق هيرد على ذلك بالقول «لقد كانت ذكريات حول ريسكومب، حيث عمل أبي مزارعا مستأجرا ولم يتمكن مطلقا من جمع المال الكافي لشراء المزرعة. نحن لم نكن فقراء على الإطلاق، لكن فكرة ان هذه كانت خلفية ارستقراطية لم تكن الحالة على الإطلاق. لكنه لاحقا اصبح نبيلا في الحياة، إلا أن مشاعر الناس ظلت مختلطة حيال هذه الأشياء.

وفي نوفمبر ١٩٩٠. وفي محاولته لكي يصبح زعيما لحزب المحافظين ورئيسا للوزراء، حاول هيرد وفشل في اقناع من عاصروه والرأي العام انه ينحدر من أصول متواضعة، قائلا انه عمل في زراعة البطاطا مقابل ٩ بنسات في الساعة. وإحدى العقبات التي واجهها هيرد في إقناع الناخبين كانت أن صورته العامة هي لنبيل عتيق الطراز ذي أيد ناعمة، حيث ظهر وتحدث كأرستقراطي.

وليس هناك أدنى شك في أن هيرد أساء التعامل مع مسألة خلفيته. وكان صديقه وحليفه منذ السباق على القيادة العام ١٩٩٠، كينيث كلارك، سيتعامل مع المسألة بشكل مختلف، «أرى أنه كان يجب عليه التعامل مع الأمر بصورة مختلفة بالقول، نعم، والاقرار بأنه شهد بداية مميزة. فوالده كان عضو برلمان ومزارعا وهذا ليس عيبا.

طموح سياسي مبكر

وعندما أنهى تعليمه في كامبردج، كان دوجلاس هيرد حريصا جدا على ان يشغل وظيفة سياسية، لكن في مطلع الخمسينات كان عدد الطرق الموصلة الى البرلمان محدودا جدا. فالمرشحون المحافظون كانوا يأتون عادة من الجيش، أو غير واحدة من الحرف، أو عن طريق قطاعي المال والأعمال. ولم يكن هناك، كما اعتاد هيرد أن يسمع لاحقا «سلما يقود الساسة الطلاب مباشرة الى السياسة.. وكان والد دوجلاس هو صاحب النفوذ الأهم في هذا المنعطف من حياته، حيث اقنعه بأنه قبل ان يفكر في السعي للوصول الى البرلمان، عليه أولا أن يكسب قوت يومه في الحياة». وبينما كان يحاول اتخاذ قرار بشأن الطريق المهني الذي يسلكه كان هيرد محظوظا بالإلتقاء مع سير روجرز مكينز، الذي كان حينها مسؤولا كبيرا بالخارجيه، حيث تحادث معه في شرفة مجلس العموم. وكان مكينز - الذي جعل نبيلا بالوراثة العام ١٩٦٤ واصبح لورد شيرفيلد - طويل القامة ومميز الشخصية، الأمر الذي مكنه من أن يصبح سفيرا لبريطانيا لدى واشنطن العام ١٩٥٢. وقد تأثر هيرد لحد كبير وقلد مكينز عندما حصل على الدرجة النهائية في إمتحان الخارجية. وبالرغم من أن هيرد متواضع جدا بطبعه، إلا أنه كان شديد الفخر بهذا الانجاز. فحصوله على المركز الأول ساعد في تبديد بعض الشكوك التي حامت حول قدراته.

واجرى هيرد مقابلة مع أدميرال لم يعرف إسمه حول إمكانية الانضمام لجهاز إم ١٦، لكنه رفض العرض. ففي العام ١٩٥٢، لم يكن هيرد يرغب في ان يكون بطلا لايتغنى فيه احد. وبما أن تفكيره إستقر على عمل سياسي فقد إحتاج أن يعترف العالم الخارجي بإنجازاته.

وبناء عليه تولى هيرد وظيفة في الخارجية بلندن، وفي ذلك الوقت كان يوم العمل العادي للموظفين المدمنين في الخارجية لايبدأ قبل العاشرة صباحا. وكان هذا جزءا من تقليد يرجع للقرن الماضي، عندما كانت الحافلات القديمة المحملة بالبرقيات لاتصل دوفر لاند في لندن قبل العاشرة. وكان يتوقع من المسؤولين العمل حتى السادسة او السابعة ليلا (وطوال الليل أثناء الأزمات) وكذلك صباح كل سبت. وكان المجندون الجدد لايجرون أية تدريبات رسمية، بل يتم الالقاء بهم في أحد المكاتب، ويتعلمون بأنفسهم. وفي الخارجية كان المسؤولون ينشئون كل شيء. وحتى الورقة التي كانت تضم معلومات حول عدد الجرارات الزراعية في بولندا كان لابد وأن تلخص بواسطة مسؤول متدني المستوى، ثم تحفظ بالشكل الصحيح مع شريط بكيني او أبيض اللون لضبطها، وترسل بعد ذلك الى المسؤول الأعلى مرتبة. وفي خضم هذا العدد الضخم من القضايا، كان الملف يختص في قلب النظام. وفي مرات نادرة جدا، كانت بعض الاوراق والوثائق تتجاوز السكرتير الدائم وتأتي مذيلة بالأحرف الأولى من اسم وزير الخارجية انطوني ايدن. لكن لحظات الاثارة تلك كانت شديدة الندرة. وكانت تعطى الأولوية القصوى لمراقبة الاجراءات والشكليات. ويتذكر دوجلاس هيرد انه لم يكن بالامكان طرق باب مسؤول رفيع المستوى مطلقا كما لم يكن بالامكان مخاطبته بلقب «سير» حيث ان هذا اللقب كان حكرا على السفراء.

وإحدى المهارات المهمة التي تعلمها هيرد في الخارجية هي الكتابة بوضوح، والدقة، والسرعة. وخلال السنوات التي عمل فيها وزيرا لاحظ عدد من زملائه الوزراء براعته في اعداد ملخصات جامعة ودقيقة لاتحتاج الى إعادة صياغة لاحقا وعلى أية حال، ففي السنة الاولى التي قضاها في الخارجية، وجد هيرد ان مهاراته في إتقان اللغة الأجنبية مطلوبة. وحيث تصور انه يحكم قبضته على الفرنسية منذ الأيام التي قضاها في مدرسة تويفورد الابتدائية، أبلغ بحماقة مسؤوله انه بإمكانه الترجمة خلال اجتماع مع وفد فرنسي. وكلف هيرد بمهمة اعداد محضر حول الاجتماع، لكن تقريره النهائي الى رئيس القسم، كان حسب وصفه «هزيلا وغير دقيق» وفي قسم العلاقات الاقتصادية، تعلم هيرد معظم مهاراته من مسؤوله المباشر بيتر رامسبوتام.

وفي مايو ١٩٥٤، تغيرت حياة هيرد دراماتيكيا بتعيينه لدى الصين - وهو تعيينه الأول في الخارج. وعند وصوله الى بكين، شهد هيرد المد المرتفع لثورة الزعيم ماو. فقبل خمس سنوات فقط، أطاح ماو بالقوميين وكانت الثورة لاتزال مشهورة بين الشعب. كما اعتبرت المسيرات العسكرية في سلحة تيانانمين احداثا مميزة. وكان احساس الصين بالتفوق على الأجناس الاخرى ممزوجا بعداء مفرط لكل الأشياء الغربية. وكان يتوقع من الديبلوماسيين الذين يعينون لدى بكين في عقد الخمسينات أن يجربوا عامين من العمل الشاق، ويطلب منهم الحصول على تصاريح لدخول الصين، واخرى للخروج منها. وكانت تحركات هيرد ضمن نطاق البر الصيني مقيدة كذلك، فلم يكن يسمح للديبلوماسيين البريطانيين بالسفر لأكثر من ٢٥ ميلا خارج بكين دون الحصول على إذن من السلطات الصينية. وفي العام ١٩٥٤ لم يكن يسمح لبريطانيا حتى بفتح سفارة في بكين. وكانت الحكومة البريطانية اعترف في يناير ١٩٥٠ بجمهورية الصين الشعبية لكن الصينيين لم يعاملوا بريطانيا كمساو ديبلوماسي. وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٢، سمح للبريطانيين فقط لوجود ديبلوماسي في بكين على شكل «مكتب الممثل التفاوضي للحكومة البريطانية». وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٢ كانت بريطانيا عمليا في حالة «حرب» مع الصين جراء مشاركة متطوعين صينيين في الحرب الكورية.

وعلى النقيض من بكين، وجد هيرد هونج كونج مكانا أكثر إثارة. ويتذكر كيف أنه في العام ١٩٥٤ استقل العبارة ستارفيري ليقطع المياه الى هونج كونج ويتعشى مع حاكمها حينذاك سير اليكسندر جرانام. ويصف هيرد تلك اللحظات بالقول: «كنت ديبلوماسيا شابا شديد العصبية، وصدرت الي التعليمات انه بعد العشاء وفي تمام التاسعة وثلاث وعشرين دقيقة تماما يجب ان أجلس بجانب زوجة القنصل العام الكوري، وعقب ثماني دقائق سأحمل لكي التقي على أريكة اخرى بقائد الاسطول السابع الاميركي»، وبعد ذلك، ظل هيرد يشعر «بشحنة كهربائية» في كل مرة يزور فيها اكثر المدن إثارة في العالم على حد قوله. وفي أغسطس ١٩٥٦، سافر هيرد مرة اخرى بواسطة السفينة وهذه المرة كوين ماري، ووصل الى ميناء نيويورك - المدينة التي احدثت لديه نفس الشعور، وقدم هيرد لتولي منصبه كسكرتير ثان للبعثة البريطانية لدى الأمم المتحدة. ولم يكن يعرف أنه سيبدأ عمله وسط أزمة دولية شديدة أو أنه سيقع أخيرا في الحب. فقبل أسابيع قليلة فقط، في ٢٦ يوليو ١٩٥٦، أمم الرئيس جمال عبد الناصر قناة السويس، ومنذ ذلك الحين اصبحت المنظمة الدولية مركزا لديبلوماسية دولية محمومة. وبسبب الضجيج الديبلوماسي الذي احدثه تصرف عبد الناصر، تم تجاهل هيرد في أيامه الأولى في الأمم المتحدة. لكنه استقر فورا بعد ذلك في عمله كسكرتير خاص للسيد بيرسون ديكسون السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة.

وفي ليلة التاسع والعشرين من أكتوبر المثير، عندما هاجمت اسرائيل مصر لعب دوجلاس هيرد دور المراسل للسير بيرسون ومنذ الفترة التي قضاها في نيويورك، يحتفظ هيرد بإعجابه الكبير بالسيد داغ همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة، ويعلق على هذا الامر بالقول: «لا أعرف فيما اذا كان قديسا، ولكن من المؤكد انه كان رجلا ملحوظا ومتفانيا في خدمة الآخرين» وأعجب هيرد بالطريقة التي كان يتحاور بها همرشولد مع موظف صغير، حيث كانت على نفس درجة حميمية محاورة احد السفراء. لكن اسلوب السكرتير العام الآمر والانحيازي كان يعني مطالبة دوجلاس من قبل سيربيرسون بكتابة مذكرات حول ماسمعه في مناقشات السفير مع همرشولد من اجل شرح معناها لاحقا. ولكن للأسف، قتل همرشولد في ظروف غامضة اثناء الحرب في الكونغو العام ١٩٦٠.

زمن الجمود

وكانت تلك فترة جمود في تاريخ الأمم المتحدة مابين القوتين العظميين، حيث كان دور الأمم المتحدة ينصب على ابقاء الحرب الباردة باردة. واصبحت الجمعية العامة للأمم المتحدة صمام أمان للنزاعات الدولية. وحضر هيرد نقاشات منهكة ومطولة عندما كان يهب الكثير من الهواء الساخن في شجب الاستعمار الغربي من قبل المؤتمرات الحزبية الافريقية او الآسيوية.

وكان في نيويورك، ان التقى دوجلاس بالآنسة تاتيانا إير، ابنة احد سماسرة الاسهم، وكانت تعمل سكرتيرة اجتماعية لليدي ديكسون، زوجة سير بيرسون ديكسون. وكان الاثنان متعارضين في أشياء كثيرة، لكنه أعجب بها.

وعند عودة دوجلاس الى لندن ليعمل سكرتيرا خاصا لوكيل الخارجية الدائم في مقر الخارجية العام ١٩٦٠، تزوج دوجلاس وتاتيانا. وبالرغم من أنهما رزقا بثلاثة أطفال ذكور، إلا أن أيام السعادة الاولى لم تدم. فلم تتمكن تاتيانا من لعب دور الزوجة المطيعة لديبلوماسي أو زوجة سياسي، وانفصل الزوجان العام ١٩٧٦، وبالرغم من انهما بقيا صديقين بعد ذلك إلا أن إنهيار زواجهما تسبب في محنة بالغة لدوجلاس. ومنذ منتصف السبعينات انكفأ هيرد داخل محارته، واصبح كتوما بشكل ملحوظ، وغير راغب في كشف مشاعره الداخلية للآخرين. وكان دائما متحفظا وينأى بنفسه عن الآخرين، لكنه أقام طبقة عازلة سميكة، لم يسمح لاحد باختراقها الى أن التقى بزوجته الثانية جودي.

وفي العام ١٩٦٣ حزم دوجلاس وتاتيانا حقائبهما وتوجها الى روما، حيث تولى هيرد منصبه الجديد كسكرتير أول (سياسي) في السفارة البريطانية. وبالرغم من ترقيته، إلا أن هيرد وجد العمل في ايطاليا مملا، ومرة اخرى، امضى معظم وقته في الاجتماعيات لكن هيرد اصبح ضجرا وغير واثق فيما اذا كان يريد الاستمرار لفترة اطول كديبلوماسي.

وعندما وصل اندرو أوسموند الى روما العام ١٩٦٥، كان دوجلاس هيرد قد وصل الى مرتبة السكرتير الأول (سياسي) في السفارة البريطانية هناك وبالعودة الى العام ١٩٦١، كان اوسموند من بين المؤسسين لمجلة «العين الخاصة» الساخرة التي بيعت في وقت لاحق الى بيتر كوك. وما يثير الدهشة ان اسموند انضم للخدمة الديبلوماسية عقب ذلك بعام، حيث عمل في فرنسا وغرب افريقيا، قبل ان يتم تعيينه في روما كسكرتير ثالث (اقتصادي).

وكانت تجربة كتابة الروايات مع أندرو أوسموند تحولا محببا، ولكن بعد ثلاث سنوات من العمل الديبلوماسي في روما، اعتبر دوجلاس هيرد انه حان الوقت لتغيير المهنة. وربما يكون قد تطابق مع الآن سيلكيرك بطل روايته الاولى «إبعثه منتصرا»، فالديبلوماسي الشاب يجد نفسه في روتين، وقالت له إبنة سفير طاعن في السن «لاتكن مكتبيا وبيروقراطيا» ولو بقيت هكذا فإنك ستصبح مثل أبي، فلقد ظل مطلوبا لشخص ما زمنا طويلا لتقديم استشارة، لدرجة انه لايجد واحدا من هؤلاء الآن».

وحيث انه عبر منذ وقت مبكر عن رغبة في دخول معترك السياسة فلقد ظل هيرد لايعرف كيف،، وما اذا كانت الفرصة ستأتي وكصمام أمان ضد إحتمال الفشل، كانت الرسالة التي بعثها الى ادوارد هيث - الذي عرفه عن طريق أبيه ولكن معرفة سطحية - واحدة من ٦ رسائل تخمينية ارسلها من روما، واخرى ارسلت الى واربيرج شركة الصيرفة التجارية. وقد علم هيرد بعد تلقيه برقية من ادوارد هيث يطالبه فيها بالعودة الى لندن. انه لو بقي في الخارجية، لكان سيعرض عليه منصبا في تشيلي. وبدلا من ذلك عرض مايكل فريزر، رئيس دائرة البحث المحافظة، عليه منصب مسؤول الشؤون الخارجية، حيث قبله على الفور. وجرت العادة أن كانت دائرة البحث المحافظة أكثر نشاطا في المعارضة عنه في الحكومة، ولكن بالرغم من ذلك فإن هيرد لم يجد العمل محفزا بشكل كبير. وبالاضافة لذلك، كانت هناك رائحة عدائية خفيفة منذ البداية عندما كان يستدعى الى سكن هيث الخاص - حيث اعتاد هيث استخدام دراسته الخاصة كمكان للعمل بدلا من مكتبه في مجلس العموم - بشكل منتظم. وقد خلق هذا جوا من التوتر مع جلي هادلي الذي كان ظاهريا رئيس هيرد بصفته رئيسا لقسم الشؤون الخارجية، والذي رأى موظفه الاصغر منه مرتبة يحضر اجتماعات مع رئيس الوزراء. ويبدو ان هيث اكتشف بسرعة ان هيرد واحدا من الملع مجموعة ثبات «فيللا الباتي» وبالتالي سعى لحل هذه التوترات عندما تنحى هادلي وخلفه هيرد.

زيارة لمنطقة الخليج

ومن بين الرحلات الكثيرة التي قام بها ادوارد هيث كزعيم للمعارضة زيارة لدول الخليج العام ١٩٦٩. وكان هيث حينها يؤيد بقوة وجهة النظر التي تنادي بوجوب احتفاظ بريطانيا بدور لها شرقي السويس، وقد روعه قرار هارولد ويلسون العام ١٩٦٨ - عقب تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني في نوفمبر ١٩٦٧، بالانسحاب من المنطقة. وعلى النقيض من ذلك، وحتى بعد تخفيض قيمة الجنيه، استمر هيث في الاعتقاد بأنه من الممكن لبريطانيا الاحتفاظ بدور لها في الشرق الأوسط. وفي مقالة كتبها في اكتوبر ١٩٦٧، كان هيرد مع الرأي الذي يقول انه ليس لبريطانيا اي خيار سوى البقاء في منطقة الخليج حتى تصبح السعودية، بدعم من إيران، في وضع يمكنها من الاضطلاع بالدور الذي كانت تؤديه بريطانيا منذ بداية القرن. ولكن كانت تلك وثيقة لحزب المحافظين كتبت قبل تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني. فقط عضو البرلمان اينوخ باول هو الذي كانت لديه البصيرة وتوقع إحتمال انسحاب بريطانيا من منطقة الخليج في خطابه الذي القاه أمام مؤتمر حزب المحافظين في اكتوبر ١٩٦٥.

ومع أن هيث عاد من زيارته وهو لايزال مصرا على وجوب ان تحتفظ بريطانيا لنفسها بوجود في الشرق الأوسط، إلا أن هيرد يقول ان الجولة أوضحت له بشكل جلي ان الاحداث والظروف قد تغيرت «ونحن ببساطة فقدنا الإرادة لمواصلة جهدنا، ولم يستطع هيث إحياء ذلك الجهد».

وحالما أصبح في المنصب، اقنعت الخارجية هيث بالتخلي عن تلك السياسة لكن هيرد يتذكر تلك الجولة بإعجاب شديد، وهذا مادفعه للاستمتاع بزياراته اللاحقة لمنطقة الخليج، أولا كوزير دولة ولاحقا كوزير للخارجية. وفي المقابل فان القادة العرب اعجبوا بدوجلاس هيرد الانجليزي النمط الخلق كما أن هيث إحتفظ بذكريات غنية وظل يهتم بالمنطقة، وخلال عمل هيرد كوزير للخارجية العام ١٩٩٠، قرر - وكان ذلك ضد رغبة هيرد - الذهاب في مهمة انسانية للعراق ومطالبة صدام بإطلاق سراح الرهائن البريطانيين المحتجزين هناك.

وخلال سنوات عمله كزعيم للمعارضة، حاول هيث ولم ينجح بث روح جديدة في موقف بريطانيا في الشرق الأوسط والشرق الاقصى، وكان دائم الشك في «العلاقة الخاصة» بالرغم من كونه على علاقة شخصية جيدة بالرئيس ريتشارد نيكسون. وبعد ان استكشف الخيارات المتبقية لدور عالمي مستقبلي لبريطانيا ووجدها تتلاشى واحدا وراء الآخر، شرع هيث في تحقيق هدفه الاساسي، تحديث بريطانيا بتأمين دخولها في قلب المجموعة الإقتصادية الأوروبية.

وخلال عقد الثمانينات، نضبت آراء هيرد الاقتصادية بالرغم من نواقصها ربما يكون قد ابتعد عن الصلاة عند محراب السوق الحرة، لكنه كان دائما واضحا في فكرة بأنه ليس من شأن الحكومة التدخل في الصناعة حتى تسند مايسمى «البطات العرجاء» أو أن تنفق مبالغ مالية ضخمة على الخدمات الاجتماعية - التي اطلق عليها لاحقا تسمية «العمالقة الجائعة» بإختصار سار هيرد في ركب السيدة تاتشر، لأن أجزاء كثيرة من برنامجها، وبالذات سياسات تحجيم قوة النقابات، بدأت تؤتي ثمارها. ولكن بقيامة بهذا الشيء، فإن حزب المحافظين ذهب الى ماهو أبعد مما أراد.

وحتى في عقد التسعينات، وبالرغم من أن المحافظين كانوا منقسمين حول قضية أوروبا، إلا أنهم كانوا كتلة واحدة - باستثناء ادوارد هيث - في معارضتهم لبنود الفصل الاجتماعي المعتدل نسبيا في معاهدة ماستريخت.

ومرة اخرى، فإن كل هذا إنبثق من الاعتقاد بأنه، بعد صراع الثمانينات لاستعادة ميزان القوة الصناعية نحو العمل، فلم يعد مقبولا السماح للمجموعة الاوروبية بارجاع أية قوة للعمال. واعتبر هذا الموقف من قبل شركاء بريطانيا الاوروبيين بأنه لايستند الى منطق، لكنه ظل المعتقد التوحيدي الذي رص صفوف حزب المحافظين طوال مايزيد على عقد.

والنجاح الحقيقي الذي يقف خلف حزب المحافظين في النصف الثاني من عقد الثمانينات يعتمد على تفسيره الواثق للتاريخ السياسي البريطاني منذ العام ١٩٧٠، فقد اعتبرت تاتشر أول رئيس وزراء بريطاني يتعامل مع النقابات بينما في الواقع قام هيث بمحاولة مخلصة فعلا.

وكعضو برلمان في المقعد الخلفي في منتصف السبعينات اصبح هيرد هاديا الى التمثيل النسبي، وتراجع تأييده منذ تلك الحين، لأسباب سياسية حزبية من ناحية، ولأن الحزبين الرئيسيين اقتربا اكثر في مواقفهما حيال كثير من قضايا لمصلحة الوطنية التي تؤثر على بريطانيا من ناحية ثانية. فالحاجة لحكومات ائتلافية قد انقضت بالنسبة للوقت الراهن على الأقل. وكما هو الحال مع الكثير من القضايا، لم يكن لدى هيرد اي ارتباط ايديولوجي بقضية التمثيل النسبي، ولكن لو كان ثمة حاجة لنظام تصويت جديد في المستقبل كوسيلة للحفاظ على سياسات معتدلة لتحقيق المصلحة الوطنية، فربما عرج عائدالدعم شكل من أشكال التمثيل النسبي.

كان نهج حزب المحافظين في العام ١٩٧٥ هو معارضة اجراء استفتاء حول أوروبا. وبحلول فبراير ١٩٧٥، خلعت مارجريت تاتشر ادوارد هيث من زعامة حزب المحافظين. وبصفتها الزعيم الجديد للحزب ورثت تاتشر من هيث نهجا مؤيدا لأوروبا بقوة، بالرغم من أنها في تلك المرحلة وطبقا لما ذكره هيرد لم تكن أي شعور تجاه أوروبا. وفي الحادي عشر من مارس ١٩٧٥، القت خطابا شديد الحزبية بصفتها زعيمة للمعارضة أظهرت فيه معارضتها لاجراء استفتاء حول أوروبا، الخطاب الذي يعتقد هيرد انه يدحض بالكامل زعمها لاحقا بأنها كانت تفهم دائما السوق المشتركة على أنها مجرد منطقة تجارة حرة.

وزير دولة في وزارة الخارجية والكومنولث

بالنسبة لدوجلاس هيرد جلبت الانتخابات العامة لعام ١٩٧٩ خبرين مهمين. فلقد ضاعف غالبيته من حوالي ٧٣٠٠ صوت في اكتوبر ١٩٧٤ الى حوالي ١٥,٥٠٠ صوت، وهذا مرجعه لحد كبير هبوط الدعم الذي يحظى به الليبراليون. أما الخبر الثاني، وهو علمه بأنه اصبح وزير دولة في وزارة الخارجية والكومنولث، فلم يثر دهشته. فلقد عمل ناطقا رسميا في المقعد الأمامي للمعارضة لمدة ثلاث سنوات سابقا. وتوقع بالكامل ان يصبح وزيرا بواسطة تاتشر.

وحيث انه امضى ١٥ عاما في العمل السياسي، فان هيرد وجد نفسه في اجواء مألوفة عندما وصل الى شارع الملك تشارلز لتولي منصبه الوزاري الأول. والغريب ان إحالته الوزارية قد غطت الشؤون الدفاعية، السيطرة على التسلح ونزع السلاح، الشرق الاوسط، شمال افريقيا، الشؤون الاقتصادية ذات الصلة بالعالم النامي والأمم المتحدة. وكوزير دولة كان يعادل رقم ثلاثة في نظام المكيال الوزاري.

وبالرغم من انه كان يتوقع منه تغطية مجموعة واسعة من المسؤوليات الوزارية فان المنطقة التي استهلكت قدرا أكبر من اللازم من وقت هيرد كوزير دولة، كان الشرق الأوسط. فخلال الفترة مابين مايو ١٩٧٩ وفبراير ١٩٨٣، قام هيرد بأربع عشرة زيارة وزارية للمنطقة، وهذا يعكس الاضطراب الذي كانت تشهده المنطقة أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات. ففي ١٩٧٩، تمكنت ثورة أصولية اسلامية من خلع الشاه وحل محله آية الله الخميني، واحتجز ٥٠ أميركيا كرهائن في مبنى السفارة الاميركية لدى طهران. وبحلول نهاية العام، غزا الاتحاد السوفييتي افغانستان وأقام نظاما تابعا بقيادة برباك كارمال.

وانسكب اضطراب الشرق الأوسط على عتبة بريطانيا في نهاية ابريل ١٩٨٠، حيث هاجمت مجموعة من الايرانيين المسلحين تطلق على نفسها إسم مجموعة محيي الدين الناصر السفارة الايرانية في لندن، واحتجزت ٢٦ شخصا كرهائن من ضمنهم ٤ بريطانيين.

لكن هيرد لم يستمع كثيرا لتجربة العمل كوزير دولة في الخارجية. فهو ببساطة لم يكن يتناسب مع المحتوى القنصلي للدائرة التي عمل فيها واصبح مكتئبا ومحبطا. بل انه سرت اشاعات في ذلك الوقت تشير الى أنه أصبح وزير دولة عديم الجدوى، والذي لو كان صحيحا، فهو لايحمل اية مقارنة مع مستوى عمله الجيد وحسن تنظيمه الذاتي كوزير للداخلية ووزيرا للخارجية. وعلى أية حال، فقد اكتسب خبرة كبيرة فيما يتعلق بالشؤون الداخلية ستثبت انها ذات قيمة لاتقدر عندما عينته تاتشر وزيرا للداخلية في سبتمبر ١٩٨٥.

وخلال السنوات الاربع التي أمضاها وزيرا للداخلية ظل هيرد مواليا للسيدة تاتشر. وبالرغم من ولائه المستمر، إلا أنه كان لدى هيرد شكوك خاصة حيال اسلوب تاتشر القيادي. وبالذات عدم اكترائها بالمسؤولية الحكومية الجماعية.

وقدم هيرد وتاتشر رؤى مختلفة للمحافظة، لكنهما استطاعا التعايش دون السماح لتلك الرؤى للتطور الى خلافات جوهرية حول السياسة. لكن يومياته تكشف عن ردود أفعاله الخاصة تجاه اسلوب تاتشر، إرتياح مفاجيء لأسلوبها، ونزعة شك وهي بعض أفكارها الطموحة جدا. آراء متناقضة. ثم إعجاب مفاجيء بنغص القدر. وفي اكثر من مكان، فإن تحفظ هيرد الطبيعي، تمترس جراء تدريبه الديبلوماسي واحساسه العميق بالولاء، الأمر الذي يؤكد ان رفع حاجبيه الذي كان يتم بين الآونة والأخرى. هو الذي كان يكشف عن مشاعره الداخلية.

وفي السادس والعشرين من أكتوبر ١٩٨٩ قررت تاتشر تعيين دوجلاس هيرد وزيرا للخارجية. حيث كان حسن التنظيم ويؤدي واجباته المنزلية على أكمل وجه. ولأن الاجتماعات استهلكت معظم نهاره ومآدب العشاء معظم أمسياته. فإن الوقت الوحيد الذي توفرله لأداء أعماله الورقية كان مابعد الحادية عشرة ليلا. ولم يكن هيرد يفرط في تناول الطعام والكحول على العشاء. وكان يعي جيدا مسؤولياته الوزارية ولإدراكه لأهمية الوقت، فقد استغل وقته جيدا. لكنه لم يعزف - بالكامل في التفاصيل أو يمضي الساعات الطوال بلا ثمرة مثل سلفه جيفري هاو.

وفور دخوله وزارة الخارجية، واجه هيرد النتائج المثيرة لانهيار جدار برلين، لكن القضية التي جلبت اكبر عدد من الرسائل لحقيبته البريدية كانت تتعلق بالاتهامات الموجهة لبريطانيا بقيامها بتقديم الدعم العسكري لرجال حرب عصابات الخمير الحمر في كمبوديا. وقد ظهرت المزاعم بأن الحكومة البريطانية كانت تدرب سرا رجال حرب العصابات في معسكرات على الجانب التايلندي من الحدود مع كمبوديا في سبتمبر ١٩٨٩. وتكررت بعد شهر في فيلم للصحافي. والسكين في خاصرة دوجلاس هيرد، جون بيلجر الذي حظي بتغطيته في صحيفة الديلي ميرور.

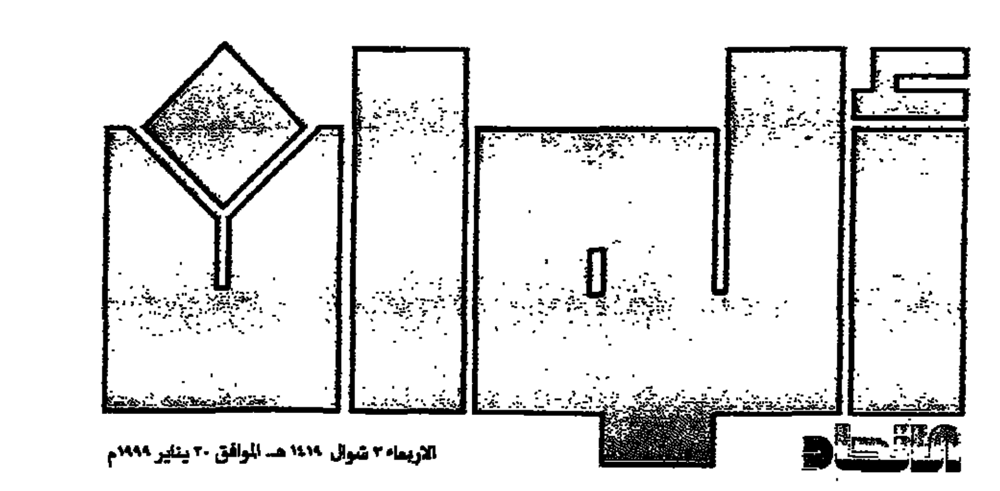
وظهر الخلاف الرئيسي بين تاتشر وهيرد حول دخول بريطانيا في ميكانزم معدل التبادل الاوروبي (ERM) وقضية اعادة الوحدة الألمانية. فحول القضية الأولى. انضم هيرد الى جون ميجور في محاولة اقناع رئيسة الوزراء بالإنضمام الي الميكانزم. وقد قويت يد وزير الخارجية ومستشار الخزانة بعد الاطاحة بجيفري هاو واستقالة مستشار الخزانة نيجيل لوسون. وبعد ان خسرت وزير خارجية ومستشارا. لم يكن باستطاعة تاتشر تحمل خسارة وزيرين رئيسيين. وبحلول اكتوبر ١٩٩٠. رأت تاتشر أنها معزولة في الحكومة وتمكنت فقط من حمل اقلية هشة في المقاعد الخلفية من البرلمان وقفوا معها حول هذه القضية لذلك وافقت بتردد على المضي قدما في مشروع الإنضمام لميكانزم التبادل دون ان تهدد بالاستقالة كما كان يتوقع.

وبعد عشرة أيام من تعيين هيرد وزيرا للخارجية انهار جدار برلين معلنا بذلك انتهاء تقسيم الحرب الباردة لألمانيا. وفي هذا المنعطف الحاسم في التاريخ الأوروبي، أدرك هيرد أن اعادة توحيد ألمانيا مسألة حتمية. وكما علق لاحقا. فقد كان يطيع احد قوانين السياسة الخارجية القديمة: لاتقف بلا ضرورة في طريق الطوفان.

وعلى العكس منه، فإن السيدة تاتشر عبرت عن مخاوف عميقة من انبعاث ألمانيا من جديد التي تهيمن على أوروبا، إن لم يكن عسكريا. فعلى الأقل اقتصاديا. ولحد ما، اعتقدت تاتشر أن عملية اعادة توحيد ألمانيا يمكن ان تخضع لسيطرة الحلفاء الأربعة القدامى: بريطانيا، فرنسا، الاتحاد السوفييتي، والولايات المتحدة داخل عملية مباحثات «أربعة زائد إثنان». وتحكي مذكراتها حول محاولات فاشلة لخلق محور فرنسي - بريطاني لاحتواء القوة الألمانية. ولسوء الحظ، فقد تعززت أوهامها بواسطة الرئيس ميتران وميخائيل جورباتشوف، ولكن كما يقول هيرد. فقد كانا يتلاعبان بالفكرة، اما هي فلا.

وكان خطأ تاتشر هو التقليل من شأنه قوة الشراكة الفرنسية - الألمانية، وبالذات الرغبة الفرنسية في ربط ألمانيا للأبد في قلب المجموعة الأوروبية.

(يتبع)



الاربعاء ٣ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٩م

«خطير الوصف» ألبومه الأول

ماجد محمد صوت غنائي جديد في الإمارات

■ دبي - منى مطر:

■ ماجد محمد.. احدث صوت غنائي في الامارات. وسيطرح اول ألبوم غنائي له في الاسواق مع ايام العيد. الذين سمعوه شبهوا صوته بصوت الفنان الكويتي عبدالله رويشد او الفنان السعودي عبدالله شاه.. ومازال ماجد محمد ينتظر رأي الجمهور في الامارات وفي دول الخليج والوطن العربي في صوته واغانيه.

موهبة ماجد الغنائية بدأت تقدم نفسها مع اذاعة الصباح في المدرسة ثم شارك في حفلات خاصة في الامارات. وكان يشكل مع اخوته مجموعة يطلق عليها اسم «الثلاثي الكوكباتي» إذ كانوا عائلة دائمة الغناء. ثلاثة أشقاء يتناوبون الغناء. الا ان شقيقيه لم يحبذا الاستمرار في الغناء ودفعا بماجد لتقديم ألبومه الاول اي للاستمرار فيما تراجعا هما فيه.

ألبوم ماجد يحمل اسم «خطير الوصف» ويضم ست اغنيات هي خطير الوصف من كلمات انور المشيري وألحان فيصل الساري وأغنية «واعذابه» كلمات انور المشيري وألحان الفارس و «فديت» كلمات علي الخوار والحان احمد بوفارس.

ويحمل الوجه الثاني اغنيات:

«فجأة» كلمات شاهين الشاهين وألحان احمد بوفارس. واغنية «عارف طباعي» كلمات عبدالله بن شما وألحان محمد بوجميل.

واخيراً اغنية «تشك» كلمات عبدالله بن شما ايضا وألحان جمال احمد.

يقول ماجد: «الشباب من مؤلفين وملحنين كلهم من الامارات. واصررت على التعاون مع ملحني ومؤلفي الامارات لانني رأيت فيهم إبداعا ولأن لديهم افكاراً جميلة في الكلمات والمعاني والألحان..

وسجل الاغاني في استديوهات «فنون الامارات» وما ان سمعه مهندس الصوت حتى اقترح ان تتولى «فنون الامارات» عملية التوزيع والتصوير والاعلانات وتصوير الفيديو كليب. وبالفعل انتجت له فيديو كليب لاغنيته «خطير الوصف» من اخراج الفنان جاسم جابر. يتمنى ماجد ان يلحن له الفنان المتميز عبدالله رويشد.. لماذا؟ يقول: «عندما يغني عبدالله رويشد أحس انه يغني بأحاسيسي وكأنه يعبر عني».. كما يتمنى ان يكتب له سالم سيف الخالدي وان يلحن له مجموعة من ملحني الامارات كابراهيم جمعة وموسى محمد. وملحني الخليج كأنور عبدالله.. ضمن طموحاته كمطرب مبتدئ».



لم يضع نجدت أنزور في ذهنه اثناء العمل:

شوقي الماجري: غير ملزم بالجزء الأول من «اخوة التراب»

■ أقدم الحوادث بخصوصيتها وليس لدي متحف متحرك
■ حاولت تكسير ما هو سائد في الفيديو باستخدام العناصر الاخرى

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ المخرج التونسي شوقي الماجري قبل ان يحضر الى سورية قدم سلسلة افلام روائية قصيرة، بعدما أتم دراسة السينما في بولونيا، ومع مجيئه الى سورية اخرج مسلسل «تاج من شوك» الذي عرض في رمضان الماضي في محطة ابوظبي ونال نجاحا نقديا وجماهيريا، وهو يقدم في هذا العام عمله الجديد «اخوة التراب» الجزء الثاني - العمل الذي تنفرد محطة ابوظبي في عرضه. والبداية كانت مع «اخوة التراب».

■ «اخوة التراب» في النهاية هو جزء ثان، وكان الجزء الأول منه بتوقيع المخرج نجدت أنزور إلى أي درجة تلزم نفسك بأدوات الجزء الأول؟

■■ لا يوجد مثل هذا الالتزام نهائيا، أنا امام عمل جديد وتغيير الممثلين يأتي ضمن هذا السياق، أتعامل مع هذا الجزء وكأنني لم أر الجزء الأول نهائيا، حتى انني لا اذكر لقطة واحدة منه.

■ «اخوة التراب» هو عمل بيئي وتاريخي وسوري وانت «عذرا» لست ابن هذه البيئة فكيف وازنت المعادلة واخترقت البيئة السورية؟

■■ في مسلسل «تاج من شوك» كنا احراراً بهذه المسائل، ومع ذلك كان هناك أمر خطير فالحرية الكاملة تفرض قيوداً ايضا لانك ملزم باعطاء عالم جديد له منطقه الخاص اما في «اخوة التراب» فوثقت وقرأت وشاهدت حتى كونت فكرة واضحة وايضا كان هناك بحث في الشخصيات التاريخية، أما مسألة البيئة فبحكم وجودي اصبحت احبها أكثر.

لا شك بأن ابن البيئة سيحبها أكثر مني - ومع ذلك فالموضوع لا يكمن هنا. عملي «اننا نملك شخصيات تاريخية» ولكن ما هي الرؤية لهذه الشخصيات. ليست مهمتي تعليم الناس التاريخ، أما التوثيق فهو عمل النص.

■ بني الجزء الأول من «اخوة التراب» على مقولة كتابة التاريخ بالصورة. فعلى ماذا بني الجزء الثاني؟

■■ بني على انه اذا كنت تملك علماً معيناً يجب ان تشعر به أولاً، ليس مهمتي ان اقول ان ابراهيم هنانو ولد وقال كذا في المكان الفلاني واعيد كتابة ذلك، بل أريد فهمه، لما هو كذلك، عندما تنظر إليه تشعر به بلحظات حزنه وفرحه، اتعامل مع ناس من لحم ودم لأقول للممثل انك عملت كذا وكذا. بل في حال كذا وكذا، وهذا اخطر بكثير في رأيي من التوثيق الدقيق، فالحدث له خصوصية، ومهما كان فهو يخفي وراءه اناسا من لحم ودم ويعيشون علاقات، اذا لم تشعر بهذا الشيء وانت تشاهد يصبح لديك متحف متحرك لا يقنع أحدا. فلكل زاويته، لدي جانب حي ما الذي يمنع هذا الجانب ان وجد التاريخ ولنا اعمل شرط الا نزور التاريخ. لباس وحوادث نعم. أما الروح فهي لنا.

■ وكأني المس تحدياً أو تنافساً مع المخرج نجدت أنزور؟

■■ لا.. على الاطلاق. أنا اعمل وليس في ذهني احد لا عالميا ولا نجدت انزور. انما اتحدث بصفة عامة... حتى لو كنت اعمل في تونس أو اميركا.

■ الجزء الأول من «اخوة التراب» اخترق وثائقية المكان، المعارك التي لديك هل هناك حفاظ على وثائقية المكان؟

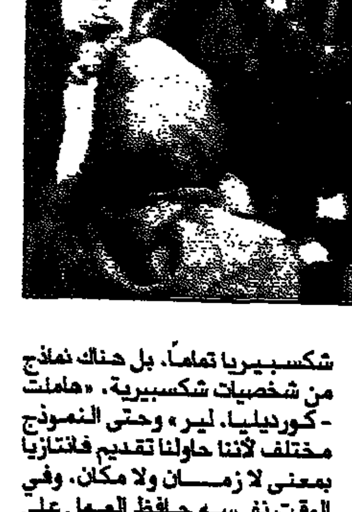
■■ بحسب رأيي المكان ليس مهما، بل روح المعركة، ماذا حدث فيها ما هي نتائجها وخصوصيتها ماذا نشعر حيالها، من الصعب ان تعرف اين وكيف حدثت، وأصلا معالم الامكنة تغيرت.

■ في «تاج من شوك» كانت هناك محاولة للمصالحة بين السينما والفيديو... بعد نجاح التجربة إلى أي درجة تعتقد انه يمكن المصالحة بين السينما والفيديو؟

■■ لا اعرف اذا كانت المصالحة مناسبة - هي فقط محاولة تكسير ما هو سائد في الفيديو كمادة وتقبل، فالفيديو أضعف، ثانيا نحن اعتدنا في التليفزيون الاعتماد على الحوارات وفي احسن الاحوال الممثلين، أنا حاولت الاعتماد على العناصر الاخرى المتوافرة، ماكياج، سينوغرافيا، اضاءة، حركة الكاميرا، الألوان.. اي تكوين ممكن.

■ «تاج من شوك» مأخوذ عن شكسبير، وكل اعمال شكسبير اعيد عرضها مسرحيا عشرات المرات، وقدمت في السينما كثيرا، هل كان في ذهنك مرجعية شكسبير اثناء العمل أم حاولت نسفه؟

■■ لا لم احاول نسفه لانه يتجاوز وزني ويتجاوز [illegible] فهناك عناصر مهمة [illegible] في «تاج من شوك» [illegible] شكسبيريا تماماً. بل هناك نماذج من شخصيات شكسبيرية. «هاملت - كورديليا. لير» وحتى النموذج مختلف لاننا حاولنا تقديم فانتازيا بمعنى لا زمان ولا مكان. وفي الوقت نفسه حافظ العمل على منطقه الخاص. وتداركا لا اعتبر العمل فانتازيا. بل عالم في زمان ومكان ما.. ومع ذلك لنتذكر المخرج الياباني كيروساوا عندما قدم الملك لير، قدمه بخصوصية يابانية، كذلك نحن فعلنا. نماذج من شخوص شكسبير ولكن ضمن بيئة خاصة بنا. فمثلا جارنلا يمكن ان يكون هاملت ولكن هاملت موجود في كل شخص، عندما نعتمد على شكسبير فاننا على الاقل نضمن الدراما تورجية.



شوقي الماجري



لقطة من مسلسل «اخوة التراب»



«الدراما البحرينية مميزة لكنها حبيسة حدودها»

فضيلة المبشر: نفتقد المنتج الجريء ومؤسساتنا الخاصة... نائمة

■ الكويت - بدر سليمان:

■ تزور دولة الكويت الآن الممثلة البحرينية فضيلة المبشر من أجل المشاركة في المسرحية الكوميدية «اللي يدري... يدري» الى جانب فناني الكويت طارق العلي، مَني شبداد، حسن البلام، ومحمد راشد العقروقة. وفضيلة المبشر شاركت قبلا في العديد من الأعمال المسرحية والتليفزيونية البحرينية كان آخرها مسلسل «ماضي العمر» الذي بثته الفضائية البحرينية قبل أسابيع قليلة وأدت فيه دور ممرضة تتواطأ مع احدى الثريات في جريمة قتل.

«الاتحاد» التقت المبشر وكان هذا الحوار:

● كيف كان استدعاؤك للمشاركة في مسرحية «اللي يدري... يدري»؟

- عندما قامت أسرة مسرحية «صح لسانك» وهي نفس أسرة مسرحية «اللي يدري... يدري» بجولة في دول مجلس التعاون قبل أشهر شاركت معهم في بعض العروض بسبب اعتذار الممثلة زهرة الخرجي عن الجولة لظروف خاصة. واعتقد انني وفقت في هذه المهمة الى درجة أن الفنان طارق العلي وزميله المخرج محمد خالد استدعياني للمشاركة في المسرحية الجديدة.

● زهرة الخرجي كانت أيضا مرشحة للقيام بالدور في مسرحية «اللي يدري... يدري» لكنها اعتذرت لخلافات مع فريق العمل، ليكون من نصيبك كما حدث في مسرحية «صح لسانك» ... هل هي الظروف؟

بالفعل الظروف والصدف هي التي قادتني الى حالة كهذه لانني كنت أجهل اعتذار زهرة عن الدور المسند لي في هذه المسرحية ولم يتم ابلاغي أنني بديلة عنها للمرة الثانية إلا عندما وصلت الى الكويت، وصدفة كهذه لا تقلل من شأني كممثلة بل تضعني في امتحان عصيب لابد أن أنجح فيه.

● الدراما البحرينية تعاني ندرة الانتاج وانحسار مساحة الانتشار. هل توافقين على هذا الرأي؟

- أعتقد أنكم تبالغون في حكمكم على الدراما البحرينية، نعم هناك ندرة في الانتاج وهذا ليس لنا نحن الفنانين ذنب فيه فالواقع يقول ان أعمالنا التمثيلية متميزة ولا أدعي ذلك من فراغ فكل من يتابع أعمالنا من السهل عليه تلمس جودتها وعمقها وتميزها ولكن ماذا نفعل حيال تجاهل وسائل الاعلام المختلفة لأعمالنا وتقصيرها من حيث تركيز الأضواء عليها ومنحها حقها من الاهتمام والمتابعة والعرض.

مأساة الدراما البحرينية أنها تبقى دائماً حبيسة المحلية المحضة ولا تحظى بحقها في العرض خارج حدود البحرين ولو تحقق لها ذلك فسيكون لها شأن آخر.

● هل تعتبرين نفسك نجمة في بلادك؟

- من دون مبالغة نعم فالكل في البحرين يعلم من هي فضيلة المبشر واعتقد انني أحظى بانتشار جيد خارج حدود البحرين.

● اذن لماذا تقبل ممثلة تعتبر نفسها نجمة في بلادها دور سنيدة في عمل كويتي؟

- لا أرى في ذلك ما يعيبني وأشدد على يد أي ممثلة في ظروفي وتقبل أمرا كهذا لأن الأعمال الكويتية تحظى بانتشار واسع في منطقة الخليج والجميع يتابعها ومعها الفنان قادر على اختصار المشوار والصعود الى النجومية بسرعة.

● النجومية لا تتحقق للممثل عبر جنسية العمل بل عبر قيمة العمل الذي شارك فيه وأهمية الدور الذي يؤديه، ألا توافقيني على ذلك؟

- لا أختلف معك البتة، ولكن العمل مع دراما منتشرة أصلاً ييسر من سعي الممثل الى الشهرة، والدراما المصرية خير دليل على ما أقول. فكم من ممثل كان مغموراً في بلاده ثم تحول نجماً لامعا حال مشاركته في أعمال مصرية.

● في السنوات الأخيرة لاحظنا كثافة في الانتاج التليفزيوني في مصر وسورية بينما بقيت الدراما الخليجية تعاني ندرة الانتاج ما السبب في رأيك؟

- ربما لأننا أعتدنا على شراء الأعمال الجاهزة ولا نملك روح المغامرة أو الرغبة في خوض غمار الانتاج ونظل نعتمد على المؤسسة الحكومية في هذا الشأن في حين تغط مؤسساتنا الخاصة المعنية بأمر كهذا في سبات عميق لا أحد منا يعلم متى ستفيق منه هذا إن أفاقت أصلا.

● ألا ترين ان الانتاج المشترك بديل مقنع ومناسب في ظل غياب المنتج الخاص الجريء؟

- للأسف انتاجنا المشترك لا يتحقق إلا في حالات نادرة وفي المناسبات غالباً وليست هناك آلية عمل محددة تنظم هذا النوع من الانتاج وتدفع بعجلته الى الأمام وكل ما قدم في هذا الاطار إما أتى نتيجة اجتهادات شخصية من بعض المنتجين واما نتيجة رغبة سامية من حكومات دول مجلس التعاون.

يتحدى، يهاجم... ويعلن تفرده وتميزه

نجدت أنزور: لا أحب الاستكانة... وأخلق حروباً حولي حتى لا أهدأ



نجدت أنزور



لقطة من مسلسل «الكواسر»

■ دمشق - دلبرين موسى

■ المخرج نجدت أنزور ومنذ دخوله الى الوسط الفني في سورية احدث انقلابا في مسيرة الدراما السورية منذ عمله الأول «نهاية رجل شجاع»، ومن ثم أعماله التالية التي كرست توجها جديدا في الدراما السورية «الجوارح»، «أخوة التراب»، «تل الرماد».

انزور كان حاضرا في رمضان هذا العام بعملين الأول «الموت القادم الى الشرق» والثاني «الكواسر» وكلاهما للمؤلف هاني السعدي وأيضا كلاهما ينتمي الى ما يسمى الفانتازيا التاريخية، ومن هنا بدأ حوارنا معه:

● شهدت الأشهر الماضية ما يشبه الحملة المنظمة من البعض ضد الفانتازيا التاريخية، ومع ذلك لك عملان هذا العام من نوع الفانتازيا...؟

- أي لون فني سأطرحه سيتم الهجوم عليه والقضية ليست ضد فانتازيا، إنما هي ضدي شخصيا، ووجودي أصبح خطراً على الآخرين، خطر على أولئك الذين لم يستطيعوا التطور، على أولئك الذين لا يملكون الامكانات والمواهب الحقيقية، واذا شئت سميتهم واحدا واحد لكي تصبح القضايا مكشوفة.

● مسلسل «الكواسر» كان من المفترض انتاجه وتصويره قبل سنوات، لماذا تأخر تنفيذه كل هذه السنوات؟

- كانت هنك مشاكل لها علاقة بكيان واستقلال الفنان الذي أحرص عليه دائما، حدثت تداخلات كثيرة سواء من جهة الانتاج او الكاتب أو حتى من بعض المغرضين الذين لهم غايات معينة، وما أن أصبحت الأجواء نظيفة ومريحة لي تماما، وأصبح هناك امكان للعمل في هذا النص بدأت التنفيذ.

● ما الجديد الذي قدمته في «الكواسر» كجزء ثان من «الجوارح»؟

- «الكواسر» لا يشبه «الجوارح» لا من قريب ولا من بعيد، وأنا سميته «رؤية جديدة للجوارح» هو ليس جزءا ثانيا من «الجوارح»، وكأني أقول بأن ما قمت به في «الجوارح» قبل أربع سنوات الآن لي رأي آخر فيه، ليس لدي أجزاء مثل «ليالي الحلمية» و «أبو كامل» وكلها أجزاء مثل بعضها، نفس الشكل والمضمون، الأسهل أن انفذ الأجواء نفسها، ولكن الأهم هو الجديد الذي اقدمه وتسخير فنانين كبار في عمل مهم وجديد، كما اني المخرج الوحيد الذي يستعين بهذا الكم من الوجوه الجديدة، وأتحدى أي عمل عربي واحد فيه كل هؤلاء الشبان وهم يحملون أدوارا أولى وجديدة.

● كثير من الأعمال الهوليوودية اعتمدت العنف والجنس كوسائل نجاح، ولأن الجنس مرفوض عربيا هل حاولت اللعب على الطرف الآخر؟

- لا أقحم لا الجنس ولا العنف في أعمالي إلا اذا كانت ضمن الطبيعة الأساسية الفكرية والفنية للعمل، وأنا شخصيا حريص في أعمالي من هذه النواحي لأن التلفزيون يدخل كل منزل، وأنا جزء من هذا الكل، أينما ذهبت نبقى ضمن المنزل الكبير العربي، ولا يمكن أن أرضى بدخول عناصر تشوه وجدان وكيان هذه الأسرة، أنا حريص على عدم إقحام الجنس والعنف في أعمالي إلا اذا كانت هناك غاية وهدف نبيل من وراء ذلك ليكون هدفا موضوعيا صحيح أني لست داعية دين، وأيضا لست داعية شعارات حزبية أو سياسية أو عقائدية، على الأقل من خلال التلفزيون تزرع أفكارا مضيئة، بسيطة، فقط لنضيء خطوتين لأن الدرب العربي حالك وطويل، ولن نحرر فلسطين ولا أنفسنا بمسلسل واحد.

● ثمة اتهامات وجهت لك تتعلق بالشكلانية، فما هي اهدافك من الفن...؟

- مهنتنا مهنة شكل أو بدقة أكثر الشكل أساسي وعندما يقترن بمضمون جيد تصبح هذه المهنة فنا وليس زينة، ما أحاول اثباته هو اللغة البصرية، فأنا أصور مسلسلا تليفزيونيا وليس مسلسلا اذاعيا، أداة التعبير الأولى عندي هي الصورة، مفهومي للعمل التلفزيوني مختلف عن الآخرين، وأنا أحاول أن أتعامل مع العمل بأدوات حقيقية، أن أوصل المعنى من خلال الصورة والآخرين من خلال الصوت، وانظر كثيرون بدأوا يقلدونني الآن، فمن لا يعمل بهذا الأسلوب سيفشل.

● ولكن هناك من حاول تقليدك، وفشل فشلاً ذريعاً؟

- هؤلاء لم يكن لديهم شيء أساساً، لأن من يقلد يعني أنه لا يملك شيئا.

● ولكن... ربما لم يتوافر لهم ضخامة الانتاج مثلك؟

- هذا ليس له علاقة بالانتاج أبداً، بل له علاقة بـ «هل انت موهوب أم لا»؟ فكل الانتاج العربي فقير، ما ينتج في سورية من أعمال ضخمة لا تتجاوز موازنته نصف موازنة اي مسلسل مصري وهذه حقيقة معروفة فساعة الانتاج الجيدة في سورية تراوح بين ثمانية عشر وعشرين الف دولار فيما أقل ساعة في مصر تكلف بين ثلاثين وخمسة وثلاثين الف دولار، المشكلة اذا ليست في عدم توافر المال ولكنها مشكلة الموهوبين، كما انه من المهم ان تعلم كيف وأين ولماذا تنفق المال، وأنا هنا أتحدث عن الانتاج النزيه، عن السرقات...

● حرصت سابقا على تبني فكرة كتابة التاريخ بالصورة، وأرى الآن وكأنك تغير وجهة النظر هذه؟

- أبدا كان لدينا مشروع اسمه «اخوة التراب» يبدأ من بدايات القرن حتى حرب تشرين التحريرية، قمنا بالجزء الأول منه وكلكم شاهدتم هذا العمل وردود أفعاله، كان فيه نبض ورؤية مستقبلية، وتنبأنا بالكثير وتحدثنا عن الأتراك، وها هو التحالف التركي الاسرائيلي الذي لم يكن موجودا في السابق والآن أصبح حقيقة، وأعتقد ان «أخوة التراب» فيه استقراء ومن هنا تكمن أهميته لأنه مس وجدان الناس وأعاد النظر في رأي الناس تجاه العثمانيين، الذين كانوا يسمون حكمهم بالخلافة والعودة الى التاريخ يجب ان تكون بهدف، فمثلا لماذا أعيد صلاح الدين الأيوبي، يجب أن يكون هناك هدف وغاية، وهكذا فعلنا في «الموت القادم من الشرق» تحدثنا عن العقلية الصهيونية... كيف تفكر وتحسب حساب الزمن الآتي، أما نحن العرب لا نستطيع أن نفكر حتى في الغد، الغد مشكلة وكارثة لنا، أليس هذا قراءة للتاريخ حتى لو كان الغالب فانتازيا؟

● بصراحة نجدت أنزور الذي تحمس لمشروع «أخوة التراب» ونفذ الجزء الأول منه، لا يشعر بالغبن لأن مخرجا آخر سيكمل المشروع؟

- المشروع الذي بدأته انتهى مع نهاية الجزء الأول، القضية ليست في الاكمال، بل فجر اكمال الحس الفني.

● في كل عمل تحاول فتح باب جديد.. وتدهش وسرعان ما تحاول فتح غيره أي متى تستطيع فتح أبواب جديدة؟

- هناك «آلاف الأبواب، ما دام هناك خيال تستطيع فعل الجديد وأنما أعمالي لا تشبه بعضها نهائيا شكلا ومضمونا، هذا دليل بأنك تملك امكانات تستطيع تقديم الجديد دائما، أنا لا أحب الاستكانة وأحيانا أخلق حروبا حولي حتى لا أهدأ فهذا يشكل حافزا لي وكثير من الحروب أخلقها حتى أحصل على هذا الجو.

● الممثل عند أنزور له وضع خاص، ويتطلب مهارات خاصة، فنانون جدد ومخضرمون تعاملت معهم كيف حققت التواصل معهم؟

- عملي الاساسي مع الممثل هو استفزاز معنوياته، فالفنان الذي يبحث عن العمل مع أنزور لديه حماسة وأنا استغل ذلك واستفز هذا الحماس اضعه في جو ان لم يضل ويجتهد سيشعر بأنه ضائع وانه يتحول اكسسوارا والفنان الحقيقي يشعر بهذا الفتح لذلك يبدع، وهذا الأسلوب اتبعه مع الجميع واستفيد من ذلك، أما الممثل المستسلم واليائس فلا أريده.

● ما هي أبرز مشكلات الدراما العربية وأبرز مشكلات الانسان العربي في هذه الدراما؟

- الله يعين المشاهد العربي، انظر ماذا فعلوا في المجتمع العربي فتحوا الفضائيات - الناس في السابق كانت تتابع محطة او اثنتين، كانت هناك تقاليد لمشاهدة العمل التليفزيوني، التقاليد انتهت مع الفضائيات، وفوضى البث، المشاهدة السلبية إصبحت القاعدة، فالمتفرج يرى جزءا من كل شيء، هذا الخيار لم يكن موجودا. المسلسل كان يقتحم البيت العربي، الآن كيف يمكن ان تسيطر على هذا المشاهد، اللحظة التي قد يمر على المحطة التي تعرض فيها هذه اللحظة هي المهمة، ولكنها قد تكون أية لحظة، لذا عليك ان تكون مدهشا في كل لحظة من عملك، ما يحدث عربيا ان المسلسل نفسه يدور على كل المحطات، الذي لم ير «شقفة» يرى «نتفة» هناك، مناخ العرض غير صحي وهذا يستدعي ابهارا مستمرا، فانظر مثلا الى الدراما المصرية هي كلاسيكية وتقليدية ولا يوجد فيها ابهار فكلها تشبه بعضها، ومن الأوراق للدراما السورية هي تراكم، وكم اليأس والملل والتكرار في الأعمال المصرية . هذا الإمر لا يوجد في سورية وأخشى ان يصبح ذلك لدينا أيضا.

● فما هو الحل بالنسبة للمحطات واشكالية عرض المسلسل؟

- الحل هو فيما يسمى بالعرض الواحد، ولكن مع الأسف المنتجين شاغلهم الطمع.

● عموما في احاديثك أنت ساخر وغاضب، هل هذا أسلوب دائم لديك؟

- نعم ثم اني لم أدخل الوسط الفني إلا بجدارة، أنا من القلائل الذين حققوا أهدافا منتظمة خطي البياني في تصاعد، لا هبوطات ولا انكسارات.

● العالمية، هل هي جزء من احلامك، وفي النتيجة ما هي احلامك؟

- لا أفكر بالأحلام البعيدة، بل في المرحلة المقبلة قريبا سيكون لي تجربة في السينما ولن تكون شبيهة بتجارب الآخرين بل يجب ان يكون عملا عالميا بداية لسينما سورية مقبلة. هذا حلمي.

■ الدراما المصرية كلاسيكية وتقليدية

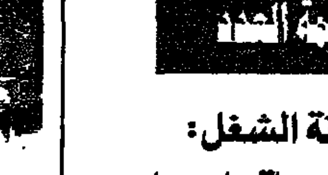
■ «الكواسر» لا يشبه «الجوارح»... وليس جزءاً ثانياً منه

■ خطي البياني في تصاعد... لا هبوط ولا إنكسار

■ عملي الأساسي يكمن في استفزاز معنويات الممثل

■ قلدوني وفشلوا لأنهم لا يملكون شيئاً





كلمة العدد

مدونة الشغل: الحاجة الى تعاقد اجتماعي

■ كشفت الجولة الأولى من مناقشات مدونة الشغل بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل عن ثلاث حقائق أساسية: الحقيقة الأولى تتمثل في الحاجة الى تشريع جديد للشغل، يأخذ بعين الاعتبار معطيات التجربة والانفتاح على المقتضيات الدولية في هذا الباب. والحقيقة الثانية هي تلك التي تربط بين القانون الاجتماعي ومتطلبات المنافسة الدولية.

أما الحقيقة الثالثة، فقد برزت في تأكيد الأطراف الثلاثة على سيادة روح التوافق والتراضي لبلورة مدونة الشغل وتصور الاستقرار الاجتماعي.

وهذا العمل التحضيري الذي تقوده وزارة التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني، هو عمل ايجابي لتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء قصد الوصول الى نتائج مثمرة وايجابية تحظى بموافقة الجميع.

والحقيقة أن الحاجة الى مدونة جديدة للشغل، هي حاجة لم تعد تحتمها المعطيات المحلية فقط، ولكنها حاجة أصبحت تفرضها متطلبات الانفتاح على الاستثمارات الأجنبية وتحديات العولمة والمنافسة القوية لاستقطاب رؤوس الأموال. وهذا مايعني أن النظر الى المدونة لاينبغي أن يظل محصورا في نطاقه المحلي، بل عليه أن يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الدولية.

وحين نؤكد على ذلك، فان المسألة بقدر ماتستدعي صيانة حقوق ومكتسبات الشغيلة، تستوجب من جانب آخر، بناء نوع من التعاقد الاجتماعي الذي لايمكن أن يكون على حساب طرف من الأطراف، وخاصة الطرف الضعيف، وهو الطبقة العاملة.

والواقع أن مبادرة وزارة التنمية الاجتماعية هي مبادرة ايجابية، لأنها تصب في تنمية الحوار الاجتماعي، وفي بناء علاقات شغلية جديدة يؤطرها القانون الفيصل في النزاعات الاجتماعية.

بالطبع، هناك اختلافات بين النقابات وأرباب العمل حول بعض النقط الجوهرية، لكن بالحوار الهادئ وتغليب المصلحة العامة والاحتكام الى العقل، يمكن التغلب على مثل هذه الاختلافات. وحين تجمع الحكومة على مائدة التفاوض والحوار طرفي الانتاج، وحين تكون الجولة الأولى من المناقشات تبعث على الارتياح، فان هذا يؤشر على أن النتائج يمكن أن تكون نتائج محكومة بطابع التوافق والتراضي.

لكن ونحن نسجل هنا هذه المعطيات، لابد من القول بأن تشريع الشغل بالمغرب، اذا كانت تشوبه العديد من النواقص والثغرات، بالنظر للظروف التاريخية التي أملته، فان الملاحظ على هذا التشريع رغم علاته، أنه يتم خرقه ودوسه، مما يفرض العمل على تفعيل الآليات التي تصونه من خلال الاجراءات التي سبق لوزير التنمية الاجتماعية أن أعلن عنها في عدة مناسبات.

هكذا اذن تواصل وزارة التنمية الاجتماعية تفعيل الحوار الاجتماعي، وهو حوار يهم الاطار القانوني الذي من شأنه أن يحكم عالم الشغل في مناخ يبعث على الثقة بين مكونات الانتاج، والمساهمة في الاستقرار الاجتماعي وفي التنمية الاقتصادية وفي صيانة حقوق ومكتسبات الطبقة العاملة. ولتكون النقابات العمالية شريكة في القرارات الاقتصادية والاجتماعية.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية

المغرب



عفو ملكي بمناسبة عيد الفطر

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أصدر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمناسبة عيد الفطر أمرا ساميا بالعفو عن ٨٥٤ شخصا من المعتقلين أو المحكوم عليهم ويوجدون في حال سراح.

وقال بيان أصدرته وزارة العدل المغربية أن العفو الملكي يشمل ما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة ٥١٢ سجينا، وتحويل السجن المؤبد الى المحدد لفائدة سجينين اثنين، والعفو عن عقوبة الحبس مع ابقاء الغرامة لفائدة ٩ أشخاص. العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة ستة أشخاص، والعفو من الغرامة لفائدة عشرة أشخاص اضافة للعفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة ثلاثة أشخاص.

الأطباء والمهندسون المتعطلون يعلقون اعتصامهم

■ أكد الاطباء والمهندسون المتعطلون عن العمل (مجموعتا ٣٨و٤٦) أنه قد تم الاتفاق على تعليق الاعتصام الذي كانوا قد قرروا تنفيذه أمام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي، وعبروا في بيان عن أملهم في حل مشكلتهم بالتوظيف الفوري. وذكر الخريجون في بيانهم أنه «استمرارا لروح التعقل والاحساس بالمسؤولية والنية الحسنة، وتقديرا لجدية المسؤولية في الاتصال» فقد تقرر تعليق الاعتصام. ويقارب عدد أعضاء هاتين المجموعتين المئة خريج، وكانوا قد أعلنوا في وقت سابق عن تعرضهم للاقصاء من لائحة التوظيفات التي شملت زملاء لهم منحت لهم فرص العمل في الفترة الأخيرة.

١٧٠٠ عامل يعتصمون في الدارالبيضاء

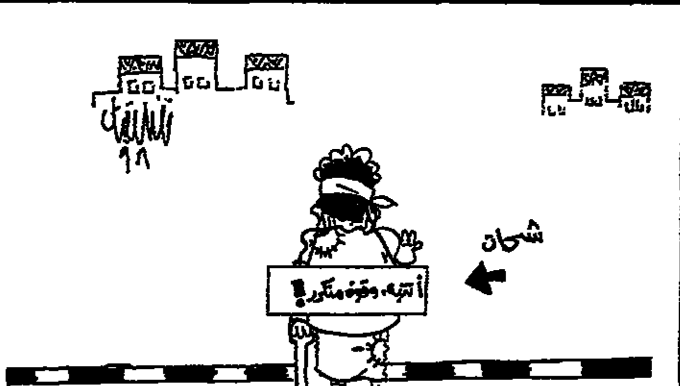
■ تعيش مؤسسة «كوزيمار»، باعتبارها أهم وحدة انتاجية للسكر في المغرب، أزمة حقيقية هذه الأيام. فمنذ ٢٨ ديسمبر الماضي يخوض عمال هذه المؤسسة البالغ عددهم ١٧٠٠ عامل اعتصاما احتجاجيا من أجل تحسين أوضاعهم المادية. ويذكر أن هذه المؤسسة قد بيعت أسهمها لمجموعة «أونا» التي أصبحت تحتكر صناعة السكر بشراء جميع معامل تكريره بالمغرب.

وقد أصبح المغرب بعد تقديم هذا القطاع للخصخصة يتعرض لهزات متتالية في استهلاك مادة السكر. بحيث تؤدي مثل هذه الأزمات الى مضاعفة معاناة المواطنين وازدياد المضاربة في هذه المادة مما يؤدي الى ارتفاع ثمنها.

قصر الباهية يتعرض للسرقة

■ تعرض قصر الباهية بمراكش المدينة وهو من أشهر المباني التاريخية في المغرب لسرقة استهدفت سقف احدى القباب الأثرية. وقد أثارت هذه السرقة استنكار واستياء الأوساط الثقافية بمدينة مراكش. وأثارت تساؤلات عديدة حول التنظيم الجاري بخصوص حراسة المآثر التاريخية والمداومة المحكمة عليها.

فكرة أحمد رجب



عن «الأخبار» المصرية

مصر

٣ مصانع لتحويل القمامة الى سماد

■ تقرر طرح عطاءات ٣ مصانع للاستفادة من القمامة في صناعة السماد العضوي، صرح بذلك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة. وأضاف انه كلف السيد مجدي البسيوني رئيس هيئة نظافة وتجميل العاصمة بتنفيذ اجراءات اقامة هذه المصانع بصورة عاجلة كمرحلة أولى ليصل عدد المصانع على مراحل الى ٩ مصانع.

وأضاف ان استثمارات المرحلة الأولى تصل الى ٦٠ مليون جنيه. بالاضافة الى انه تم تخصيص ٢٥ فدانا جديدة بالقطامية لتصبح المساحة المخصصة لاقامة المصانع ٥٠ فدانا، وقرر المحافظ الغاء المقلب الفرعية بالمربعات السكنية تحافظ على الصحة العامة ونظافة البيئة واحلال هذه الأماكن بسيارات مجهزة تستوعب جميع المخلفات بالمناطق السكنية، وتسييرها عند اكتمال حمولتها لمنع توالد البعوض والحشرات الناتجة عن وجود هذه المقالب وسط الكتلة السكنية. وطالب المحافظ المواطنين بالمساهمة في رفع كفاءة النظافة والحفاظ على البيئة والالتزام بعدم القاء مخلفاتهم بالطريق العام. وقال المحافظ ان مخصصات هيئة النظافة بلغت نحو ٨٠ مليون جنيه.

كما تمت خصخصة نظام جمع القمامة بالأحياء على مستوى العاصمة وتشجيع قيام شركات متخصصة لجمع القمامة ومنح الشباب فرصة تشكيل هذه الشركات من خلال قروض ميسرة من الصندوق الاجتماعي ونشر تعاون.

وقال انه لن يسمح بعمل شركة واحدة في أكثر من حي لان ذلك فيه تفتيتا للمسؤولية لأن المستهدف من وراء هذه الاجراءات الارتقاء بالمستوى العام للنظافة حتى تلحق قاهرة المعز بركب المدن المتحضرة والتي سبقتنا في هذا المجال.

وقال ان الرئيس مبارك يولي شخصيا هذه الامور أهمية خاصة ولن يعتل في توفير الاستثمارات اللازمة لكي تظهر عاصمة مصر في صورة طيبة تتبوأ مكانتها بين العواصم الكبرى.

٣٠٠ ألف معلم يستفيدون من قرارات علاج الرسوب الوظيفي

■ أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيتم القضاء نهائيا على الرسوب الوظيفي بين جميع المعلمين بعد قرار مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري بعلاج الرسوب الوظيفي.. وأشار الى ان حوالي ٣٠٠ الف معلم سيستفيدون من التيسيرات التي قررتها الحكومة، وقال ان ذلك يأتي في اطار رعاية الدولة للمعلمين ورفع مستواهم مهنيا واجتماعيا ومعيشيا. وأكد ان هناك تعاونا وثيقا مع الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية لتحقيق قرارات مجلس الوزراء.. مشيرا الى انه تم خلال الفترة الماضية ترقية ٥٥ الفا من المعلمين.

وأضاف الدكتور بهاء الدين انه سيفتتح ومعه الدكتور محمد زكي أبوعامر يوم ٣٠ يناير الحالي البرنامج التدريبي لمديري ونظار المدارس الثانوية وما في مستواها.. مشيرا الى ان البرنامج يهدف الى تدريب المديرين على العمل الاداري المثالي وقيادة المدارس وانضباطها وسيلقي الدكتور أبوعامر محاضرة عبر شبكة الفيديو كونفرانس التي تربط ديوان الوزارة بجميع المحافظات وقال: ان ذلك يأتي في اطار اهتمام الحكومة برفع المستوى المهني للمعلمين وتحفيزهم.. مشيرا الى انه تم حتى العام الماضي تدريب ١٦٩ الفا من المعلمين بالداخل وتدريب ٢٠٤٤ بجامعات الدول المتقدمة. وقال الدكتور بهاء الدين ان الوزارة سوف تمضي مع عملية التعلم الحالي من خلال تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة وتكومبيوتر داخل ٢٣ الف مدرسة بالجمهورية. مشيرا الى أن الخطة تهدف الى استكمال التطوير التكنولوجي في ١٧ الفا و٥٠٠ مدرسة حتى مايو القادم. وكما انه تقرر تنظيم برامج تدريبية مكثفة لمديري المدارس والنظار على تشغيل أجهزة التكنولوجيا وان التوسع في التطوير التكنولوجي يهدف الى تدريب الأبناء على لغة العصر وعلى تأهيل وتدريب القوى العاملة المصرية لخدمة خطة التنمية الشاملة بالمجتمع.

٢٨ محطة توليد عملاقة بالغاز الطبيعي تعمل بالمدن

■ اتفقت وزارتا الكهرباء والبترول على الاسراع في تنفيذ البرنامج القومي لتوصيل شبكات الغاز الطبيعي لمحطات توليد الكهرباء على مستوى الجمهورية وذلك في اطار سياسة الدولة للحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير المنتجات البترولية الأخرى وتخصيصها للتصدير. صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن هناك ٢٨ محطة توليد كهرباء عملاقة تعمل بالغاز الطبيعي على مستوى الجمهورية حاليا كبديل للمازوت والسولار وان برنامج الوزارة يستهدف رفع نسبة توليد الكهرباء من الغاز الطبيعي من ٨٠ الى ٩٦٪ خلال هذا العام مشيرا الى الاحتفاظ بشبكة السولار والمازوت الحالية وممتدة بين المحطات لتكون احتياطيا عند الطوارئ في جميع المحطات. وأوضح ان البرنامج شمل توصيل شبكة الغاز لأول مرة لمحطات التوليد بجنوب الوادي بدءا من محطة توليد الكريمات التي تعمل حاليا بالغاز ثم محطات التوليد في أسيوط وذلك بتشغيل خطوط جديدة للغاز في اطار خطة الدولة لزيادة أطوال شبكة الغاز من ٣ آلاف كيلو متر حاليا الى ٦ آلاف كيلو متر.

وقال ان خطة الوزارة في المرحلة القادمة تستهدف انشاء عدد من محطات التوليد للعمل بالدورة المركبة من خلال الطاقة الشمسية نهارا والغاز الطبيعي ليلا لتحقيق كفاءة واقتصاديات التشغيل خاصة وان مصر تتمتع بامكانات هائلة في هذا المجال وتوافر الأراضي المنبسطة وشبكات الكهرباء والغاز.

البقاء لله

[illegible] أحمد نبيل محمد أحمد ابراهيم ٣ ش الطيران - مدينة نصر. [illegible] الموجي - ٣٦ ش الطيران - رابعة العدوية. عبدالستار عطية [illegible] سنجور: عميد متقاعد رجائي كامل جودة يوسف عبدالمسيح - مصر الجديدة. الحاجة فريال أحمد الجندي - الجندي الواسطي. ملكة صادق مقار - حليم اسعد - عين شمس. مهندس بدوي السيد الاشرم ١٥ ش الجلاني - العباسية. مهندس حسام الدين مرابط - ٤ ش النهضة - المعادي. الحاجة خانم عدنان بدر بكري - الزمالك. فؤاد محمد أنور ٨ ش مصطفى حسين - المنيل. الحاجة سكينة حسين الشنديدي - الزواني ش الفاتح - طنطا. تحية البرقوقي ٢٠ ش حسن صبري - الزمالك. الحاجة نجية محمد هارون ٧٨ ش عبدالمنعم رياض - العجوزة. المهندس/ أيمن حسن حسين ١٢ ش ٧٦ المعادي. العميد/ أحمد عفت ١٥ ش أحمد عرابي جسر السويس. الحاج عبدالعزيز محمد غنام ١٦ ش الغرفة التجارية. الاستاذ/ فاروق محيي الشماع ٩ ش رشيد صلاح الدين - مصر الجديدة. عايدة منسي زخاري - عزمي - مصر الجديدة. الحاجة/ آمال عبدالحكيم خليل ش التفرنجي - السيدة زينب. عبدالرزاق عبدالقادر حبيب الله ٢٦ ش عبدالسلام عارف - الاسكندرية. الحاجة/ نعيمة عبدالرحمن بشير ٨ ش فلسطين - العجوزة. عازر سرحان قلدس - سرحان قلدس - المنيا. فتنة جندي تنودة - كامل سعد جاردن سيتي. الفت حسن هلال ٣ ش توفيق - الهرم. روزة جرجس غبريال - عرابة ابوعزيز. الحاج / رفعت محمد جمعة ٣٥ ش الاسكندر الاكبر الازاريطه. فوزية محمد رشاد ٢٣ ش الأمير - شبرا.

السودان

١٤٢ مليون دولار زيادة في عائدات صادرات للعام ٩٨

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رحبت وزارة التجارة الخارجية السودانية بالمشاركة في مهرجان دبي للتسوق الذي سيقام خلال الفترة من ١٨ مارس الى ١٠ ابريل ١٩٩٩ وأصدرت الوزارة قرارا بتشكيل لجنة لاقامة القرية السودانية في المهرجان ، ووزارت السودان وفود من الشركات العاملة في هذا المجال من أجل تنظيم المشاركة السودانية في المهرجان واقامة القرية السودانية.

وعلى صعيد آخر تتوقع وزارة التجارة الخارجية السودانية ان ترتفع عائدات الصادرات السودانية الى (٧٦٦) مليون دولار للعام ١٩٩٨ أي بزيادة قدرها (١٤٢) مليون دولار عن عائدات الصادر خلال العام ١٩٩٧ م والتي بلغت حوالي (٦٢٤) مليون دولار. وعزت مصادر بوزارة التجارة الخارجية الزيادات المتوقعة في الصادرات الى الجهود التي تبذلها الوزارة من أجل تنمية الصادرات وتسهيل انسيابها الى الأسواق العالمية والمتمثلة في تخفيض تكلفة الصادر بإزالة الرسوم وتوفير خدمات البنيات الأساسية وتأهيل المحاجر والسلخانات والمخازن والتعبئة وضبط الجودة والترويج للصادرات السودانية في الأسواق العالمية ووسط رجال الأعمال في الدول الشقيقة.

وعلى صعيد آخر دعا وزير التجارة الخارجية عثمان الهادي الى تخصيص نصف أرباح الشركة السودانية للأسواق والمناطق الحرة لانشاء المرحلة الأولى من المنطقة الحرة بالبحر الأحمر والتي تشمل البنيات التحتية والمستودعات ووسائل النقل والمرافق والخدمات، بحيث يبدأ النشاط الاستثماري في منتصف العام القادم.

مشاريع لنثر المياه واستصلاح الاراضي بدارفود

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان:

■ في ورقة علمية عن «التنمية والتوازن بولاية دارفور» أعدها الباحث حمدون أحمد محمد بادارة صيانة التربة وبرمجة المياه بالفاشر، أوضح أن حركة السكان تزايدت بمنطقة أم كراده بعد توالي سنوات الجفاف. الأمر الذي جعل آثار الهجرة واضحة في هذه المناطق التي من بينها وادي النايم، أبو عضام، اللقد ومناطق كرجل وسفاهة والزرافة وابو تكيه وام كترة. ولخص الباحث المشكلة في تردي العوامل المناخية المتمثلة في الهبوط المطرد في معدلات الأمطار وسوء استغلالها. ممثلا في الزراعة التقليدية المتنقلة والضغط المتزايد على المراعي الناتج عن زيادة الثروة الحيوانية، مما ادى الى كشف التربة وتعريضها لعوامل الانجراف، خاصة في مواقع تجمعات الحيوانات وموارد المياه.

ويقول الباحث: مما فاقم المشكلة الزيادة المطردة في عدد السكان وارتفاع نسبة نشاطهم وتعاملهم مع الأرض اضافة الى تغير النظرة الاقتصادية والتوسع الكبير في انتاج المحاصيل النقدية. ونتيجة للنشاط الزراعي أصبحت فاعلية الأرض وانتاجيتها تقل. وبالتالي زادت نسبة تفكك التربة وتعرضها لأنواع التعرية وزحف الذرات الصغيرة من الرمال، وهذا ما يدعو لعمل عدة بدائل لحل المشكلة. وفي رأي الباحث فان من بين الحلول اقامة مشاريع نثر المياه واستصلاح اراضي القردود، للاستفادة من فائض مياه الوديان التي تتوفر أثناء الخريف عن طريق اقامة السدود الترابية لحجز المياه لري المحاصيل التي تزرع عادة في بداية الخريف وتروى ريا تكميليا في حالة تذبذب مياه الأمطار.

ويشير الباحث الى أن فكرة قيام مثل هذه المشاريع تحقق الاستفادة القصوى من فائض مياه الوديان في خلال فترة الخريف عن طريق بناء السدود الترابية، كما أن مثل هذا النوع من الاستثمار يشجع المواطن العادي على زراعة الأراضي الطينية في الوديان وترك اراضي القيزان للمراعي وتعمير الغابات بأشجار الهشاب التي بدورها تتيح الفرصة لزيادة انتاجية الصمغ العربي وغيرها من أشجار الخشب، وهذا سيؤدي الى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين واتاحة الفرصة لتمدد المحاصيل النقدية والغابية.

ويقول حمدون ان البحث الاستطلاعي الذي جرى في المنطقة اكد صلاحية التطبيق لهذا النوع من المشاريع الاستثمارية في مناطق وادي النايم وابو عضام ومنطقة اللقد وكرقل.



عن «الشارع السياسي» السودانية

من هنا نبدأ

وقفة مع التعداد السكاني

■ بلغ عدد سكان السودان حسب المسح الأخير الذي أعلن عنه ٤٩٦ ، ٢٩ مليون نسمة منهم ٦٢١ ، ٢٤ مليون في الولايات الست عشرة الشمالية و٨٧٥ ، ٤ في الولايات الجنوبية العشر.

كنا نود لو حصلنا على أرقام دقيقة حول سكان كل ولاية على حدة خاصة ولاية الخرطوم التي أصبحت مثل «كرش الفيل» وأصبح شعارها الآن والآن فقط ينلبسها تماما، لقد زحف المواطنون بسبب الحرب والمجاعة ونقص الخدمات والفقر الى عاصمة البلاد حتى أصبحنا نخشى أن تكون مثل ولاية تكساس الاميركية رغم جهود واليها الأخ د. مجذوب الخليفة وسعادة اللواء عثمان جعفر مدير شرطة الولاية وآخرين يعملون لضبط حركة كل هذا الكم من الوافدين والنازحين واللاجئين.

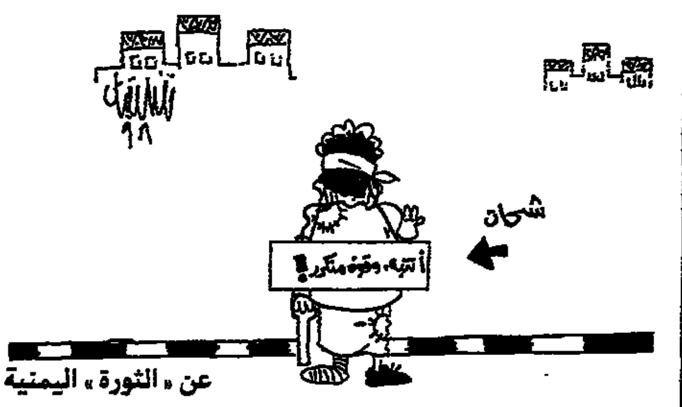
هناك أسباب موضوعية تدعو الناس جميعا للهجرة الى الخرطوم اذ ان الولايات أصبحت طاردة فالمزارعون في الشمالية الذين ورثوا مهنة الزراعة عن أجدادهم جاءوا الى الخرطوم زرافات ووحدانا بحثا عن وظيفة خفير أو ساع بأجر زهيد وليسكنوا في أطراف العاصمة ويشربوا الماء المثلج من وقت لآخر ويشاهدوا البث التلفزيوني لان البقاء مع مهنة الزراعة معناه قبول دخول السجن بتهمة عدم إرجاع مبالغ تمويل المواسم الزراعية للبنوك فلماذا يدخلون السجون ويعملون لتطوين القمح وغيرهم يعيش حرا طليقا في الخرطوم ويلبس الجلباب النظيف حتى وان بات جائعا.

ان مستوى التعليم تدهور في كثير من الولايات فأصبح كل رب أسرة يعمل جاهدا ويبيع تحويشة العمر من أجل أن يدرس أبناؤه بشكل أفضل هنا في الخرطوم ويتعلموا ولا يضطرون للجوء الى الزراعة التي ستقودهم حتما الى «الزنازين» وربما الى المشانق. اننا نذكر بالخير كله شعار نأكل مما نزرع الذي ما عاد يتذكره الناس، المهم ان نأكل قمحا ويصبح ذلك الشعار الكلامي وعدا وتمنيا.

كثيرون اضطرتهم ظروف الحرب لترك ديارهم وجاءوا الى الخرطوم لكي يعيشوا فيها بكرامة وعزة وهم لايملكون ما يدخلهم الى عالم التجارة... والعمال كان لابد أن يحترفوا مهنا هامشية لتطاردهم سلطات الولاية تارة ولتتركهم تارة أخرى وليضطر آخرون لبيع ممنوعات مثل الخمور البلدية فتقبض عليهم الأجهزة الأمنية فيلتقون لمحاكمات وهكذا تضج العاصمة بالملايين بعضهم يعمل وبعضهم يتسول ويحتال ويعيش بلا انتاج، أين يكمن الحل إذن؟ الحل يكمن في معالجة أسباب هجرتهم بهذه الاعداد الكبيرة الى الخرطوم وهذه المهمة تقع على عاتق وزارة العلاقات الاتحادية والمالية وأجهزة أخرى كثيرة ينبغي أن تنظر للأمر نظرة شاملة حتى لا تصبح الخرطوم واحدة من أكثر عواصم العالم ليس اكتظاظا بالسكان ولكن ارتفاعا في معدلات الجريمة.

عن «الشارع السياسي» السودانية

اليمن



عن «الثورة» اليمنية

٦٠٨ طلبات للاستثمار بالمنطقة الحرة في عدن

■ عدن-سبأ: بلغ اجمالي عدد الطلبات المقدمة للاستثمار في المنطقة الحرة بعدن حتى نهاية نوفمبر من العام الماضي ٦٠٨ طلبات موزعة على عدد من القطاعات الانتاجية والخدمية.

وأفاد درهم عبده نعمان نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس منطقة عدن لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن التكلفة الاجمالية لتلك المشاريع تصل الى نحو ٢٨ مليار ريال حوالي مليار وثلاثة وأربعين مليون دولار. ونوه الى ان هذه المشاريع ستتيح أكثر من ٢١ الف فرصة عمل جديدة للعمالة اليمنية بصورة مباشرة.

وحول مشاريع تطوير المنطقة الحرة بعدن أوضح درهم نعمان أن العمل جار على قدم وساق لتنفيذ مشروع محطة الحاويات بقدرة ٥٠٠ ألف حاوية في المرحلة الأولى قابلة للزيادة الى مليون و٥٠٠ الف حاوية في السنة وأكثر حسب الطلب في المراحل اللاحقة. مؤكدا انه سيتم تشغيل المحطة في شهر مارس المقبل. وأشار رئيس المنطقة الحرة بعدن في ختام تصريحه الى ان الهيئة بصدد استكمال الدراسات التفصيلية للبدء في تنفيذ عدد من مشاريع التطوير الاخرى خلال العام المقبل ومنها مشروع قرية البضائع والشحن الجوي ومشروع الصناعات الثقيلة والمتوسطة والمنطقة السياحية.

١٠٠ ألف سائح زاروا اليمن خلال العام الماضي

■ صنعاء - سبأ: بلغ عدد السياح الزائرين لليمن خلال العام الماضي حوالي مئة الف سائح وسائحة من مختلف الجنسيات الأوروبية والاميركية والآسيوية بزيادة تقدر بنحو ٢٠٪ عن العام ٩٧م. ذكر ذلك محمد محمد قفله وكيل الهيئة العامة للسياحة في تصريح للنشرة الاقتصادية الصادرة عن وكالة الأنباء اليمنية سبأ نشرته في عددها الأخير.

وأوضح ان الايرادات السياحية العام الماضي بلغت ٢٠٠ مليون دولار وبزيادة نسبتها ٤٣٪ عن العام ٩٧م منوها الى ان الهيئة تعتزم هذا العام اصدار مجموعة من النشرات التعريفية عن المعالم السياحية في اليمن باللغات الأجنبية وكذا المشاركة الفعالة في المعارض الدولية الرئيسية واقامة الأسابيع السياحية في الخارج الى جانب عقد لقاءات وندوات ومهرجانات سياحية للتعريف بالميزات السياحية في الجمهورية اليمنية وجذب المزيد من السياح.

وأكد في ختام تصريحه ان الهيئة العامة للسياحة تسعى حاليا لتطوير دور الشرطة السياحية وتزويدها بالامكانات اللازمة لتتمكن من أداء دورها على أكمل وجه وبما من شأنه تأمين الحركة السياحية النشطة ومواكبة توسع النشاط السياحي في اليمن.

١٩٧ مليون ريال ايرادات فرع الضرائب في الوادي والصحراء

■ سيئون - سبأ: بلغت ايرادات فرع مصلحة الضرائب في الوادي والصحراء خلال العام المنصرم ٩٨م ١٩٦ مليونا و ٨٨٤ الفا ٢٥٧ ريالا بزيادة ٧٠٩ ريالات وبنسبة ١٦٪. ذكر ذلك نجيب يحيى عبدالجبار المدير العام لفرع مصلحة الضرائب في مديريات الوادي والصحراء في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ مشيرا الى أن هذه الايرادات تحققت بفضل جهود العاملين في الفرع بعد أن تم تحويله الى مكتب ادارة عامة بالوادي والصحراء ولتطوير عمل وآلية الفرع. وأوضح نجيب يحيى عبدالجبار في سياق تصريحه بأن المصلحة تنظم عملية انهاء ملفات التراكم وتحصيل الضرائب المتأخرة لدى المكلفين منوها الى ان المصلحة تتخذ حاليا سياسة تبسيط الاجراءات لدفع الضرائب وذلك وفقا لتوجيهات قيادة المصلحة ووزارة المالية وذلك تسهيلا للمكلفين لدفع المتأخرات من الضرائب.

لقطات سريعة

● الاطفاءات عادت في معظم الاحياء الى ما كانت عليه ومن دون سابق انذار.

● شكرا لوزير الصحة على تجاوبه السريع حيث أمر بمنحة للزميل علي عباس باشا الى الأردن.

● هل يمكن ابراز الموظف الملتزم بالدوام خلال شهر رمضان ومكافأته.

● الجهات الرقابية هل تقوم بمتابعة الدوام في الأجهزة الرسمية.

● أين قانون الاسكان الذي يحتم على الجهات الرسمية أن تمثل مصلحة الوطن في المشاريع الاسكانية والوقوف على مواصفات البناء.

● الادوية المهربة لا تزال تملأ الأكشاك، والمطلوب تفعيل الدور الرقابي.

● يشكو سكان حارتي الحرقان والطبري من أن عملية رصف الشوارع تتم فوق المستوى المناسب لحماية المنازل مما سيهددها مستقبلا بالخراب.

● ويتساءل المواطنون أنفسهم عما اذا كان تنفيذ المشروع يتم بمواصفات لا يتحول معها المشروع مستقبلا الى مشكلة كبيرة.

عن «الثورة» اليمنية

تونس

المنطقة الحرة ببنزرت تستقطب استثمارات أجنبية متعددة

■ تونس - «الاتحاد»:

■ بلغ حاليا عدد المشاريع المستثمرة في المنطقة الحرة ببنزرت منذ سنة ١٩٩٦ ، ٣٠ مشروعا بعد أن أضيفت اليها أربعة مشاريع من بينها اثنان في قطاع التعليب وتحويل المنتجات الفلاحية ومشروع ثالث متعلق بإحداث وحدة للتعدين أقامتها مجموعة «ريفا» الايطالية كتعزيز للوحدة الأولى التي أنشأتها منذ سنتين مما سيزيد من حجم الفولاذ المصنع في ولاية بنزرت، أما المشروع الرابع فيتعلق بمصنع لمنتجات الكترونية.

ويقدر الحجم الاجمالي للاستثمارات الأربعة بـ١٣ مليون دينار فيما يقدر الحجم الاجمالي للاستثمار بالمنطقة بـ ٩٠ مليون دينار. وتشغل المنطقة الحرة ببنزرت حاليا ١٢٠٠ عامل أي ٤٠٪ من طاقة التشغيل القصوى المقدرة لها، وقد استطاعت المنطقة جلب مستثمرين من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وايطاليا وماليزيا وسويسرا، وقد ساعدها في ذلك قربها من الموانئ الرئيسية في الحوض الغربي للبحر المتوسط. وحول توقعات ارتفاع حجم الاستثمارات بهذه المنطقة التي تمسح ٤٦ هكتارا فينتظر ان يبلغ خلال السنوات القادمة ١٠٠ مليون دينار مع ضمان توفير ٣ آلاف فرصة عمل. وتتركز المشاريع التي تحظى بتسهيلات على الصناعات الكهربائية والالكترونية وتحويل المنتوجات الزراعية وتصنيع السفن والتجارة والبنوك والتأمين ومكاتب الاستشارات.

تطهير بحيرة تونس

■ يعد مشروع تطهير بحيرة تونس الشمالية وتهيئة ضفافها من أهم المشاريع العمرانية الطموحة لتونس الحديثة حيث وفر ما يقارب ١٣٠٠ هكتار من الأراضي الصالحة للبناء بوسط العاصمة ومكن من تحقيق عدة أهداف منها: استصلاح الحوض الشمالي للبحيرة وتغيير اتجاه التوسع العمراني للعاصمة وخلق مدخرات عقارية وسطها.

وتمثلت المرحلة الأولى من هذا المشروع التي أنجزت في الفترة بين ١٩٨٥ و١٩٨٨ في تطهير مياه البحيرة واستصلاح ضفافها واعادة هيكلة شبكة تصريف المياه وربطها بمحطات التطهير مما مكن من ايجاد توازن بيئي وخلق تكامل بين البحيرة ومحيطها وبذلك أدمج مشروع البحيرة في الحركة العمرانية لمدينة تونس الكبرى.

وينقسم مشروع البحيرة الى ثلاث مناطق:

- المنطقة الشمالية تمسح ٢٠٠ هكتار وقد أنجزت وهي بصدد الاستغلال المنطقة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية تمسح ٣٠٠ هكتار وهي بصدد الدراسة.

- المنطقة الشمالية الشرقية تمسح ٨٠٠ هكتار سوف تنجز في السنوات القادمة.

مراجعة القوائم الانتخابية

■ عملا بأحكام الفصل التاسع من المجلة الانتخابية انطلقت عملية المراجعة السنوية للقائمات الانتخابية بداية من غرة يناير ١٩٩٩ وذلك وفقا للرزنامة الآتية.

- من غرة يناير الى ١٥ منه: مراجعة القائمات الانتخابية من قبل رئيس البلدية أو العمدة بالنسبة للمناطق الريفية ومن قبل رؤساء البعثات الدبلوماسية أو القنصلية بالنسبة للجالية المقيمة بالخارج. - من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير ١٩٩٩، تعليق القائمات الوقتية بعد مراجعتها من قبل المواطنين. - من ١٦ الى ٢٨ فبراير ١٩٩٩، تعديل القائمات الانتخابية من قبل رؤساء البلديات أو العمد أو رؤساء البعثات الدبلوماسية أو القنصلية وذلك على ضوء ملاحظات المواطنين. - من ١ الى ٣١ مارس ١٩٩٩، تعليق القائمات الانتخابية لتمكين المواطنين من الاطلاع على التنقيحات التي أدخلت عليها في ضوء الملاحظات التي أبدوها بعد خلال فترة التعليق الأولى.

قرض من البنك الاوروبي للاستثمار

■ تم أخيرا التوقيع على اتفاقي قرض بين تونس والبنك الأوروبي للاستثمار بقيمة جملية تبلغ ٨٠ مليون وحدة حساب أوروبية أي حوالي ١٠٢ مليون دينار. وسيخصص القرضان لتمويل اعادة هيكلة المؤسسات التونسية الصغرى والمتوسطة وبناء سدود جبلية. ويهدف القرض الأول الذي يبلغ ٥٠ مليون وحدة حساب أوروبية (٦٣،٥ مليون دينار تونسي) الى تمويل - على المدى المتوسط والطويل مؤسسات تعمل في قطاعات الانتاج والخدمات والتي ستدخل في برنامج تأهيل المؤسسات الصناعية والمستثمر في مشاريع لتعصير أنشطتها. أما القرض الثاني الذي يبلغ ٣٠ مليون وحدة حساب أوروبية (حوالي ٣٨ مليون دينار) فسيخصص لتمويل بناء سدود جبلية صغيرة في مناطق ريفية.

العراق

خطة لتنفيذ القبول بالكليات والمعاهد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعد المركز القومي للحاسبات الالكترونية خطة لتنفيذ نظام القبول في الكليات والمعاهد الذي سيتم تطبيقه اعتباراً من العام الدراسي المقبل.

واوضح مدير المركز د. هلال عبود ان هذا النظام يتميز بالدقة العالية والسرعة الكبيرة بالاستفادة من البرمجيات والاجهزة الالكترونية الحديثة حيث ان درجة السرعة في هذا النظام تبلغ ٤٠٠٪ في عمليات ادخال المعلومات والحصول عليها دون اية اخطاء او مشاكل، كما كان يحدث في نظام القبول القديم، وقال ان الخطة الجديدة تتضمن ايضا ادخال استمارة القبول الجديدة بعد اعادة تصميمها بواسطة الماسح الضوئي بشكل مباشر للحاسبة لتلافي الاخطاء التي كانت تحصل سابقا نتيجة الزخم الكبير في المعلومات الخاصة بالقبول المركزي.

اتفاقية بين «المستنصرية» وجامعة ايطالية

■ وقعت الجامعة المستنصرية وجامعة «دانتزيوجت» الايطالية اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي وهي أول اتفاقية بين جامعتين عراقية وايطالية منذ بدء الحصار على العراق. وقال رئيس الجامعة المستنصرية د. رياض الدباغ لـ «الاتحاد» ان الاتفاقية تضمنت تبادل الخبرات العلمية والثقافية والرياضية من خلال تبادل الزيارات بين الأساتذة والطلبة في مختلف الاختصاصات العلمية ونشر المطبوعات بين الأساتذة والطلبة وتشجيع التدريسيين على نشر مقالاتهم في دوريات الجامعتين وتبادل الفنيين لغرض التدريب وانجاز البحوث العلمية المشتركة وزيارة الوفود وتشجيع المشاركة في البطولات الرياضية.

مليار دينار لشراء معدات جديدة لتنظيف العاصمة

■ ستقوم امانة بغداد بشراء آليات جديدة من السوق المحلية بقيمة مليار دينار بعد الحصول على موافقة وزارة المالية. وقال امين بغداد قاسم عواد جاسم لـ «الاتحاد» ان هذه الآليات ستدخل في مجال عمل الامانة لتنظيف العاصمة بغداد وتنظيم مناطقها ورفع النفايات والانقاض اليومية لتكون بغداد دائما الاجمل والانظف رغم ظروف الحصار وما سببه من توقف استيراد الاجهزة والآليات الحديثة والمتطورة اضافة الى فقدان المواد الاحتياطية لعشرات الآليات بفعل تقادم الزمن وارتفاع اسعار تلك المواد. واضاف ومع ان الامم المتحدة وافقت على تجهيز العراق باحتياجاته من هذه الآليات الا ان تعنت الجانبين الاميركي والبريطاني حال من دون ذلك.

وافاد ان جهود الامانة اليومية تتطلب رفع عشرات الاطنان من الانقاض وفتح الانسدادات في مجاري المدينة بسبب عطل عدد من المضخات الرئيسية في العمل وتنظيم الشوارع والساحات وتوفير الخدمات الضرورية الاخرى للمواطنين وهذا يتطلب توفر عشرات الآليات الحديثة التي تساعد على انجاز هذه الاعمال.

تشديد الاجراءات لملاحقة جرائم البغاء

■ اعلنت وزارتا العدل والداخلية عن تشديد الاجراءات التحقيقية والقضائية المعنية بملاحقة المتورطين بجرائم السمسرة والبغاء بهدف اقصاء مجالات التلاعب التي قد تحدث في خضم الاجراءات القانونية المتبعة لدى الجهات التحقيقية المختصة. وهذه الاجراءات ستلزم قضاة التحقيق في المحاكم العائدة الى وزارة العدل بعرض الاوراق التحقيقية لهذه الجرائم على نائب المدعي العام المعين او المنسب امام محاكم التحقيق تنفيذاً للنصوص القانونية والعقابية ذات الصلة والتي اعطت الادعاء العام حق الاشراف على اعمال المحققين واعضاء الضبط القانوني.

وذكرت مصادر قضائية ان تنفيذ هذه الاجراءات المشددة يعود بضمانات كبيرة لتنفيذ قرارات قاضي التحقيق المختص والمعروضة امامه مفاصل التحقيق وكذلك يضمن سرعة انجاز القرارات التحقيقية دون مماطلات. واضافت ان عرض الاوراق التحقيقية على الادعاء العام سيمكن اعضاءه من الاطلاع على المجريات التحقيقية وتقديم الطلبات القانونية بشأنها. ويأتي هذا التشديد لغرض تطبيق احكام قانون مكافحة البغاء ١١٨ لسنة ١٩٩٤ من قبل الجهات القائمة على التحقيق وخلق آلية نزيهة وامينة لتنفيذ احكام القوانين والقرارات ذات الصلة.

تزايد اعداد المدخنين

■ كشفت مصادر علمية ان اعداد المدخنين في العراق قد ازدادت في السنوات الاخيرة بشكل كبير، حيث بلغ عددهم اكثر من ٣,٥ مليون مدخن من فئات عمرية مختلفة مشيرة في الوقت نفسه ان من شأن ذلك المساهمة في ظهور اثار خطيرة على صحة الانسان الى جانب التأثيرات الجانبية لقلة الغذاء والدواء الناجم عن فرض الحصار الاقتصادي، واظهرت الدراسات ان العوامل الاقتصادية السيئة اثرت وبشكل رئيس على شيوع وازدياد ظاهرة التدخين وخصوصا عند الاحداث والصبيان دون سن الـ ١٦ سنة. اضافة الى دخول المرأة في احصائيات اعداد المدخنين بنسبة خمسة بالمئة من مجموع المدخنين. واشارت الدراسات إلى ظهور العديد من الامراض الخطيرة التي تؤدي بصاحبها الى الموت بسبب الاسراف في التدخين، ولعل اغرب ما كشفت عنه اللجنة العراقية العليا لمكافحة التدخين ان وسائل الدعاية الكبيرة التي تتبعها شركات انتاج السجائر هو ان مقدار ما يصرف من اموال على تلك الدعاية في سنة واحدة يكفي لتزويد كل اطفال العالم باللقاحات الضرورية لهم.

لبنان

خطة فرنسية لتطوير مرفأ طرابلس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اجتمع وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي مع مجلس ادارة مرفأ طرابلس برئاسة انطوان حبيب وحضور الاعضاء. وتركز الحديث حول المشروعات التي يقوم بها مجلس الادارة في مرفأ طرابلس.

بعد الاجتماع قال حبيب: «احطنا الوزير علماً بكل المشروعات التي نفذت في عهد المجلس الحالي وأطلعناه على الوضع الراهن والمشروعات التي ننوي تنفيذها مستقبلاً. من المعروف حصلت تطورات ايجابية وملموسة على الارض في مرفأ طرابلس طاولت البنية التحتية من مياه وكهرباء وتجهيزات واصلاح الاهراءات وتنظيف الحوض من البواخر الغارقة فيه منذ زمن. اضافة الى مكننة الأعمال. كما وضعناه في اجواء المخطط التوجيهي العام الذي عرضته علينا شركة «سوغريا» الفرنسية والذي يلحظ تعميق الاحواض واقامة ارصفة جديدة ومناطق حرة».

وأعلن حبيب «انه ابتداء من ١ فبراير ١٩٩٩ ولاول مرة منذ نشوء مرفأ طرابلس سنة ١٩٥٩ ستسترد الدولة كامل حقوقها في مرفأ طرابلس وتمارس جميع صلاحياتها وسلطاتها اذ ان ادارة المرفأ ستكون هي المسؤولة المباشرة عن جميع العمليات المرفئية. من مناولة وتفريغ وشحن وتحميل وتستيف وتنزيل المستوعبات والبضائع داخل حرم المرفأ وسيتم تخفيض التعرفة على جميع هذه العمليات لتشجيع التعاون مع مرفأ طرابلس كما تم تخفيض التعرفة في المنطقة الحرة الجديدة المستحدثة».

تطوير العمل في مطار بيروت

■ اعلن المدير العام للطيران المدني المهندس فيصل مكداشي انه سيجري تفعيل خطط تطوير العمل في مطار بيروت قائلا: سنكون شديدي الحرص على المضي في تنفيذ خطة تدريب الموظفين على المعدات والاجهزة الحديثة التي باتت متوافرة في المطار، خصوصا وان اعدادا جديدة من الموظفين دخلت الى المديرية اخيراً بعد تقاعد عدد كبير من الموظفين السابقين. واستطيع القول ان المدرسة الفنية القائمة في المطار حاليا هي من احدث المدارس المماثلة، وهي مجهزة بكل ما تحتاجه على صعيد الملاحة، والاتصالات والصيانة. وعما اذا كانت هذه المدرسة تضم موظفين متدربين من خارج لبنان، كما كانت الحال قبل الحرب اللبنانية، قال حتى الآن يقتصر التدريب على الموظفين اللبنانيين، لاننا حريصون ان تكون خطة التدريب مواكبة لخطة تطوير المطار التي نأمل ايضا في تفعيلها لكي يستعيد مطار بيروت الدولي وجهه الحضاري المشرق، ويعود بوابة الشرق.

حملة تنظيف الينابيع في بعلبك

■ واصلت جمعية سلامة البيئة والتراث في بعلبك حملة تنظيف ينابيع رأس العين ومجرى النهر الرئيسي بتمويل من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة. واكد رئيس الجمعية محسن الجمال انه قبل عام بدأ التعاون المثمر بين جمعية سلامة البيئة والتراث في بعلبك وبرنامج الامم المتحدة، وتم خلاله القيام بالكثير من الانجازات لمدينة بعلبك بمعونات جاوزت ٢٥ الف دولار اميركي توزعت على الشكل الآتي:

- زراعة اشجار حرجية وتزيينية في انحاء مختلفة من المدينة مع ما ترتب على ذلك من ايجار عمال للزرع والري والاعتناء بها.
- توزيع سلال مهملات على اعمدة شوارع المدينة.
- تنظيف ينابيع ومجرى نهر رأس العين مروراً بالسوق ومحيط القلعة ومنطقة البساتين، وقد بدأ العمل قبل ثلاثة اشهر ولايزال مستمراً.


عن «البعث» السورية

سورية

التعليم العالي بحاجة لمدرسين

■ أعلنت وزارة التعليم العالي أمس الأول عن حاجة الجامعات السورية والمعهد العالي للعلوم السياسية والمعهد العالي للتنمية الادارية في جامعة دمشق ومعهد تعليم اللغات بجامعة تشرين لتعيين مدرسين أعضاء في الهيئة التدريسية.

وطلبت الوزارة من الراغبين في التعيين ممن تتوفر فيهم شروط القبول التقدم شخصيا بطلباتهم الى ديوان الوزارة وحتى نهاية الدوام الرسمي في الرابع من شهر شباط القادم.

من جهة ثانية بحث الدكتور وائل عبدالمولى باشا معاون وزيرة التعليم العالي للشؤون الصحية مع ادارة مشفى حلب الجامعي الكبير واقع العمل في المشفى وسبل الارتقاء بمستوى الخدمات العلاجية التي يقدمها للاخوة المواطنين والخدمات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في كلية الطب بجامعة حلب. وقد أوضح الدكتور نصر مراد آغا عميد كلية الطب بجامعة حلب والدكتور عدنان كعيد المدير العام لمشفى حلب الجامعي خلال الاجتماع المساعي المبذولة لزيادة التجهيزات الطبية وتحديثها وتوفير أجهزة الحاسوب لجميع مفاصل العمل الرئيسية فيه.

دراسة امكانية استخدام الغاز والكهرباء بدلا عن البنزين

■ شكلت وزارة الدولة لشؤون البيئة لجنة خاصة لدراسة امكانية تغيير وقود السيارات العامة لتعمل على الغاز والكهرباء بدلا من البنزين والمازوت.

وضمت اللجنة الجهات المعنية كافة لتتمكن من تغطية مختلف النقاط التي تقف في وجه تطبيق هذه الدراسات.

وأنشئت اللجنة بناء على مشروع تقدمت به وزارة البيئة للبنك الدولي لتمويل دراسة ادخال تكنولوجيا حديثة للآليات وتمت الموافقة من حيث المبدأ على تقديم منحة بـ ٧٥٠ ألف دولار لهذا المشروع.

وقد بدأت اللجنة مؤخرا باجراء اجتماعاتها الأولية بهدف التحضير لهذا المشروع من حيث حجم البيانات والدراسات المتوفرة في مختلف الوزارات والقطاعات وتنسيقها لتكون جاهزة عند البدء بتنفيذ المشروع.

ومن المتوقع أن يستمر المشروع لمدة عام يتم بعدها تحديد الأسلوب الأنجح لاستبدال الوقود الحالي.

وتعتبر هذه اللجنة واحدة من اللجان التي شكلتها الوزارة بتوجيه من رئاسة مجلس الوزراء واتخذت العديد من القرارات تم تنفيذ معظمها كادخال البنزين الخالي من الرصاص في الخدمة العام الماضي وقد عممت وزارة النفط استخدامه مع بداية هذا العام اضافة للتنسيق مع مؤسسة سيارات لاستيراد السيارات الحديثة التي تعمل على البنزين الخالي من الرصاص والمجهزة بأجهزة تمنع انبعاث الغازات الملوثة من عوادمها.

وستتابع اللجنة اجتماعاتها بهدف انجاح المشروع والوصول للنتائج المرجوة بما يخدم صحة المواطنين وسلامة البيئة.

استراتيجية لزيادة الموارد المائية

■ تقوم وزارة الري مع بداية العام بوضع استراتيجية تأخذ في اعتبارها البدائل المتاحة لتجاوز الفجوة المائية الحالية ما بين العرض والطلب مع الميزة النسبية لكل بديل وذلك بهدف تنمية واستحداث موارد مائية جديدة مع الأخذ بضرورة التكامل بين كل الموارد. اذ تؤكد الكثير من الدراسات امكانية زيادة الموارد المائية السطحية المستغلة سنويا من ١٣٩ الى ٢٥٠ مليار متر مكعب بحلول العام ٢٠٠٠ وكذلك زيادة الموارد المتاحة سنويا من المياه الجوفية من ١٢ الى ٥,٢٧ مليار م٣ بالاضافة الى امكان زيادة كميات المياه المستغلة سنويا من المصارف من ٤,٥ الى ١٢ مليار م٣. وتعمل الوزارة حاليا بتطبيق مجموعة من الاجراءات تساهم بترشيد الاستهلاك المتاح عبر تطوير نظم الري واستخدام التقنيات الحديثة ودراسة الاحتياجات المائية للمحاصيل المختلفة واعادة تصميم الدورات الزراعية عن طريق مراجعة وتعديل المحصول بشكل يتفق مع الموارد المائية المتاحة وبغرض عدم التوسع اضافة الى زيادة نسبة التكثيف الزراعي والتقليل من زراعة المحاصيل عالية الاستهلاك للمياه ببدائل أقل استهلاكا.

بركات حديد معاون وزير الري أشار الى امكانية اضافة موارد مائية جديدة لتجاوز امكانية حصول فجوة عبر الاستغلال الأمثل للمياه الجوفية ومياه الامطار وذلك في اقامة التجهيزات والمشروعات اللازمة لهذا الاستغلال.

وبين حديد القدرات المحدودة في اضافة موارد سطحية لكن يمكن التوسع في استخدام المياه الجوفية في حدود السحب الأمن الذي يحافظ على التوازن المائي وايجاد تخطيط كفؤ للسحب المتوازن بين الأحواض المائية وتطوير تكنولوجيا رفع المياه للوصول الى المخزون العميق من المياه الجوفية. وأشار الى الجهود المعنية لزيادة الموارد غير التقليدية كاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصناعي والصحي.

فلسطين

قرى شمال الضفة تعاني من مضايقات اسرائيلية متزايدة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تعاني القرى الفلسطينية الواقعة في مناطق شمال الضفة الغربية والمحاذية للخط الاخضر من مضايقات اسرائيلية متزايدة تصاعدت في الاونة الاخيرة عقب توقيع مذكرة واي بلانتيشن وتخللها قيام جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي برفع وتيرة السياسات الاستفزازية والمضايقات ضد الاهالي واملاكهم بعد ان تم هدم منزلين بحجة البناء خارج حدود مسطح القرى اضافة الى منعهم من الوصول الى مزارعهم.

اهالي قرى عرابة والجلمة ودير غزال وعربونة وبيت قاد وعاية اعربوا عن مخاوفهم المتزايدة من مصادرة اراضيهم خاصة بعد مصادرة الاف الدونمات منها لشق طريق التفافي يصل المستوطنات الواقعة داخل الخط الاخضر بالمستوطنات الشرقية المحيطة بمدينة جنين - شمال الضفة الغربية.

واكد هؤلاء في بيان مشترك صدر عن لجان مجابهة الاستيطان بأنه تناهى الى مسامعهم وجود مخطط اسرائيلي يقضي بضم قراهم الى المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، واوضحوا بأن سلطات الاحتلال سبق واخبرتهم غير مرة عن انهم سيكونون مستقبلاً خاضعين لسيطرة الحكومة الاسرائيلية الكاملة ولن يتم تسليم اراضيهم للسلطة الوطنية.

وتقع هذه القرى ضمن المنطقة «ج» وفقا لتصنيف الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني - الاسرائيلي، وذلك بسبب الموقع الحيوي من الناحية الامنية تبعاً لوجهة النظر الاسرائيلية التي تعتبر هذه القرى بمثابة الحزام الامني الواقي للدولة العبرية التي تصر على ابقائها تحت سيطرتها المطلقة حتى بعد مفاوضات الحل النهائي وهي قرى صغيرة المساحة ولا يتجاوز عدد سكانها مجتمعة العشرة الاف نسمة، وتتصل مباشرة بالكيبوتسات الاسرائيلية الزراعية. وتمتد اراضيها لتشمل الاف الدونمات الزراعية الخصبة التي تعرف بمنطقة مرج ابن عامر الذي استولى على اجزاء منه جيش الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨، ويمتد مرج ابن عامر من جنين جنوبا والاغوار شرقا والناصرة وجبال الخليل شمالا وحيفا والساحل الفلسطيني المحتل غربا.

فتوى يهودية بتحريم تأجير مساكن للاجانب

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ بينما تنشط المنظمات الاستيطانية اليهودية في مساعيها الرامية للسيطرة على العقارات العربية في القدس المحتلة اصدرت محكمة دينية يهودية «فتوى» تحرم دينيا تأجير مساكن لعمال اجانب في الاحياء السكنية اليهودية في المدينة.

واصدر قضاة المحكمة الحاخامية فتواهم الدينية التي تفوح منها روائح عنصرية في اعقاب شكوى تقدمت بها مواطنة اسرائيلية ضد صاحب عمارة سكنية يؤجر في مبناه شققا لعمال من تايلاند ورومانيا يعملون في اسرائيل.

وادعت المرأة في الشكوى انها لجأت الى المحكمة الدينية بعدما رفضت الشرطة شكواها المتكررة لمعالجة الامر حيث ان المستأجرين من العمال الاجانب يتسببون بمكاره صحية وقذارات ويثيرون ضجيجا في الحي. اضافة الى انهم يديرون داخل شققهم حياة صاخبة.

الاردن




نفي صدور عفو عن سجناء

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الداخلية نايف القاضي ما ذكرته الصحف المحلية عن اعلان حكومي لاصدار عفو عام او خاص عن السجناء في البلاد. وقال القاضي: لا نفكر في الموضوع مطلقا وهو غير مدرج على اجندة الحكومة نهائيا، كون معظم السجناء الموجودين هم على خلفيات قضايا الفساد المالي والقتل العمد، وشبكات في تزوير واخلال بالأمن الوطني وهتك العرض.

ورد الاسباب لتلافي وقوع جرائم جديدة خاصة وان العديد منهم لم يستكملوا بعد مدة محكوميتهم.

الحكومة تبدد مخاوف الاحزاب من المشاركة في الانتخابات البلدية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تعهدت الحكومة الاردنية بعدم التدخل في الانتخابات البلدية المقررة صيف العام الحالي.

وقال وزير البلديات توفيق كريشان ان الحكومة لن تتدخل في الانتخابات وتدعم اشراك الاحزاب والفعاليات السياسية والشعبية فيها.

وكانت حملة من الانتقادات قد وجهت للحكومة لسعيها الى دمج عدد من البلديات وتقليص عددها فسرتها الاحزاب المعارضة بأنها خطوة لاستهدافها وتقليل فرص مرشحيها في الفوز.

وقال كريشان: رداً على الحملات الاعلامية الموجهة بالتشكيك في نزاهة الانتخابات البلدية انني شخصياً لا اقبل ان اوجه حركة الانتخابات ولن تتدخل الحكومة الا في النواحي التنظيمية والاشرافية، مشيراً الى ان فكرة الدمج للبلديات طرحت منذ ١٥ عاماً بسبب الترهل الاداري والعجز المالي في الموازنات وسوء التنظيم الذي يعتورها.

واضاف ان الدمج سيشمل المجالس المتناثرة والقريبة والمتجانسة بتركيبتها السكانية والمحدودة الموارد.

وشدد الوزير على انه لا توجد نوايا لدى الحكومة اصلا بالتدخل في الانتخابات البلدية وان المجال مفتوح امام الاحزاب السياسية، ولا يجوز الدمج والربط بين عملية الدمج والانتخابات بات من شأن الاخيرة تعزيز الديمقراطية والغاء النزاعات العشائرية التي تعاني منها الدولة في كل انتخابات بلدية.

وسبق للبرلمان ان طالب الحكومة بإنشاء امانات كبرى في مراكز المحافظات لتوسيع قاعدة الخدمات فيها على غرار المتبع في العاصمة.



قانون جمارك جديد يرفع أسعار الدواء المحلي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يهدد قانون الجمارك الاردني الجديد مستقبل ١٧ شركة دوائية اردنية يصل حجم الاستثمار فيها الى ٤٠٠ مليون دولار وذلك بعد بدء تطبيقه مطلع العام الحالي حيث الغي بموجبه قرار مجلس الوزراء باعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية دعما لصناعة الدواء الاردني.

وحذر رئيس اتحاد منتجي الدواء في الاردن ماهر مطالقة من استمرار الغاء الاعفاء لمدخلات الانتاج الدولي. وقال ان من شأن ذلك ان يضاعف اسعار الدواء الاردني الى النصف ويفقد هذه الصناعة الوطنية من القدرة التنافسية في السوق الاردني والخارجي وسيكون لها تأثير سلبي على حجم المبيعات في السوقين.

ويضم قطاع صناعة الدواء الاردني ١٧ شركة تعمل منها ١٣ شركة وهناك ٤ مصانع تحت الانشاء. ويعتبر هذا القطاع من اهم القطاعات التصديرية للاردن من حيث تعزيز الاحتياطي بالعملات الصعبة ودعم ميزان المدفوعات.

وبلغت صادراته العام ٩٧ حوالي ١٣٢,٥ مليون دينار ووصلت الى ٧٧,١ مليون دينار خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي حيث تراجعت عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام ٩٧ بسبب هبوط حجم الصادرات الدوائية الى السوق العراقية بسبب المنافسة الشديدة من شركات اقليمية ودولية تتقدم بعقود تصدير الى العراق بمذكرة التفاهم التي وقعتها سابقاً بغداد مع الامم المتحدة.

وتتخوف شركات الدواء الاردني من الغاء اعفاءات مدخلات الانتاج، ويعتبر الخبراء ان قانون الجمارك الجديد جاء بناء على متطلبات الاتفاقيات الدولية التي وقعها الاردن، خاصة اتفاقية الشراكة مع اوروبا ومساعي الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والتي تطالب الدول الاعضاء او التي ترغب في الانضمام اليها ازالة كافة اشكال الدعم وتحرير حركة التجارة من القيود الجمركية وغير الجمركية.

مدير عام الجمارك نظمي العبدالله قال: ان الجمارك تدرس حاليا قوائم سلع مدخلات الانتاج التي يمكن ان تكون خاضعة للاعفاء واجراء التعديلات التي تلائم المصلحة الاقتصادية الوطنية.

ورفع مطالقة باسم قطاع الدواء الاردني مذكرة لرئيس الوزراء يطالب فيها مجلس الوزراء العمل على تعديل القانون بما يتلاءم ودعم الصناعة الوطنية. والا سيكون مستقبل شركات الدواء في خطر.

اعلان حالة الجفاف وطلب المساندة من الهيئات الدولية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يواجه الاردن انحباسا للامطار وشحاً في تساقطها للموسم الحالي لم يشهد له مثيلاً منذ اربعين عاماً تقريباً، ونتيجة للاهتمام بهذا الموقف عقد مجلس الوزراء الاردني جلسة استغرقت وقتا طويلا تدارس خلالها ما يمكن ان يفعله جراء حالة الجفاف المنتظرة.

وكاجراء استباقي اعلن عن فتح المحميات الرعوية وانشاء صندوق لتأمين قروض دون فوائد لمربي الماشية لشراء الاعلاف. وتقنين في توزيع مياه الشرب والري.

وحتى الان لم تسقط الامطار المساندة للزراعات الشتوية كالحبوب بانواعها المختلفة، فكمية ١,٣ بالمئة وفق تقديرات وزارة الزراعة لا يمكن معها انبات تلك المحاصيل او تعزيز المراعي، واعلنت الحكومة حالة الجفاف في البلاد. وشرعت وزارة التخطيط بالاتصال مع الجهات الدولية المعنية بطلب المساعدات.

ويعاني القطاع الزراعي اصلاً من اختلالات هيكلية مردها برنامج التصحيح الاقتصادي الذي فرضه البنك الدولي منذ نهاية الثمانينات من هذا القرن بتوقف الدولة عن ممارسة النشاطات الانتاجية والتسويقية وازالة الدعم المباشر وغير المباشر لهذا القطاع، اضافة لالغاء التسعيرة الاجبارية لمدخلاته ومخرجاته وترك تحديد الاسعار لالية السوق وتحرير الصادرات والواردات الزراعية ورفع القيود عنها ورفع أسعار المياه. وبسبب الاجراءات تدنت دخول المزارعين الاردنيين لمستويات منخفضة واضطر مربو الماشية جراء رفع الدعم المقدم للاعلاف الى بيع جزء من قطعانهم.

وتشير التقارير الحكومية الى انه وجراء ازدياد الطلب على المياه والاغراض الرئيسية المنزلية والصناعية والزراعية ستكون الاولوية للاولى بما يعني بأن العجز المائي سيكون على حساب الزراعة. وبسبب ازدياد السكان فان الطلب على السلع الزراعية سيزداد بصورة واضحة مما سيؤدي لاتساع الفجوة الغذائية خلال السنوات المقبلة وبنسبة لا تقل عن ٢٠ بالمئة لتنخفض معها نسب الاكتفاء الذاتي وترتفع قيمة المستوردات.

شركتان يونانية وبوسنية تشيدان سدوداً في الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تمكن ائتلاف شركتين يونانية وبوسنية من الفوز بعقد لاقامة ثلاثة سدود في الاردن بكلفة اجمالية بلغت ٢٠,٧٦٢ مليون دينار مولتها الحكومة الاردنية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والبنك العربي الاسلامي.

وستمكن سدود الوالة، والموجب والتنور من الاحتفاظ بمعدل ٤٥ مليون متر مكعب من المياه لري ١٣ الف دونم من الاراضي و ١٥ مليونا تخصص لاغراض السياحة وتلبية طلبات عدد من الفنادق المقامة حديثا في منطقة غور الاردن الجنوبي، اضافة الى الاغراض الصناعية تمثل مستلزمات توسعات شركة البوتاس مقدرة بحوالي ١٥ مليونا.

وقال وزير المياه والري عقب توقيع الاتفاق ان بلاده شهدت في السنوات الاخيرة ستة احواض مائية من اصل ١٢ حوضا اصابها التملح بسبب الضخ الجائر والتوسع في اقامة السدود يبدو الحل الامثل لعمليات التخزين ومواجهة الاستحقاقات.

٦ مشاريع خدمية بمخيمات غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ ذكر مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية د. اسعد عبدالرحمن ان العمل سيبدأ الاسبوع المقبل لتنفيذ ستة مشاريع في المخيمات الفلسطينية بقطاع غزة بالتعاون مع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» بعد ان حصلت على موافقة وتمويل البنك الدولي. واوضح ان هذه المشاريع تشمل انشاء مقر للجان الشعبية للمخيمات، وتعبيد طرق داخلية واستكمال بناء مقر لمركز خدمات رفح الرياضي ومشروع بناء صالة متعددة الاغراض، ورصف وتعبيد طرق داخلية في مخيم خانيونس، ومشروع تجديد مجاري وتعبيد طرق في مخيم البريج ومشروعين لانشاء مجمع شبابي في مخيم دير البلح وجمعية لرعاية الاسرة في مخيم جباليا.

دعوى ضد متهمين بالاضرار بالاقتصاد الوطني

■ غزة - «الاتحاد»:

■ ارجأت المحكمة العسكرية الفلسطينية في غزة مداولات بدأتها نهاية الاسبوع الماضي للنظر في دعوى هي الاولى من نوعها اقامتها وزارة المالية على مواطنين اتهمتهم بالاضرار بالاقتصاد الوطني عبر التلاعب والتزوير في فواتير المقاصة لصالح بعض التجار الاسرائيليين والفلسطينيين.

وحدد الادعاء العام التهم الموجهة لهم بالتلاعب بفواتير المقاصة الوطنية مع الجانب الاسرائيلي والتسبب في احتساب مبالغ كبيرة من اموال السلطة الفلسطينية لصالح اسرائيل وشرعت هيئة المحكمة بالنظر في الادلة المقدمة لها والاستماع الى ادلة الادعاء بينما طلبت هيئة الدفاع تأجيل القضية الى موعد اخر علما ان محكمة أمن الدولة شكلت بقرار من الرئيس الفلسطيني.

يذكر أن عقوبة مثل هذه الجرائم مفتوحة وتخضع للسلطة التقديرية للمحكمة التي تقرر العقوبة على ضوء ما يستحقه المتهم من عقوبة اذا ما ثبت تورطه الفعلي في ارتكاب الجرائم المسندة اليه.

سبع سنوات عجاف

■ ها قد مر نصف كانون الثاني. لا مطر ولا هم يبردون هذا عقد شؤوم جاءتنا فيه ست سنوات عجاف متتالية سبقتها بفاصل سنتين سنة سابعة. هذا من حيث الزرع والضرع. أما من حيث النماء والارتقاء فقد زادت عليهن سنوات ثلاث عجاف اخريات. ابتدأت مع بداية العقد في حرب الخليج الثانية التي أصاب أمتنا منها وأصاب بلدنا الأردن شر المصاب.

ولقد اهتمت كل الأوساط بمسلسل السنوات العجاف الذي دهم قطاع الزراعة الضعيف المهمل أصلا، وقد رافقت هذه النكبة الطبيعية الجوية آفة الركود الاقتصادي بل النكوص والتراجع المستمر فزاد الطين بلة. كما رافق هذا الوضع رفع الدعم عن الأعلاف علم ستة وتسعين وازالة سعر الشراء التشجيعي للحبوب. تلبية لتوصيات صندوق النقد الدولي وتصحيحه الاقتصادي العتيد ولا يفوتنا في هذا المجال ذكر الضربات المستمرة الواقعة على رقاب مزارعي الأراضي المروية مما يجعل البلاء عاما والتردي طاما.

***

وهذه الملاحظات اضعها امام لجنة الجفاف:

١ - ان موضوع دعم الزراعة موضوع قائم حتى الآن في دول غنية في أوروبا واميركا فلا يتمترس احد خلف جدار صندوق النقد الدولي.

٢ - ان سعر الاعلاف مرتفع وان شعير التموين وشعير التجار من نوعية متدنية جدا الا يوجد مقياس لجودة ما يستورد منه؟ ثم ان سعر النخالة مرتفع قياسا بأسعار القمح الهابطة دوليا والمأمول ان يتم علاج هاتين الناحيتين النوعية والسعر.

٣ - ان السياسات والقرارات والاجراءات المتبعة أهم من الأسعار وأهم من الدعم. ذلك انها تؤثر على المخرجات وهذه أمور تتعلق بالاستيراد والتصدير ومواصفات المستوردات من الاغنام والاعلاف وان تقارير خبراء وزارة الزراعة وتوصياتهم وافية بالمطلوب في هذا المجال، وبالاضافة الى ذلك ان تكون الرسوم على المستورد، وليس على المصدر كما هي حال الواقع! وان يكون التقنين على المستورد في أوقات الانتاج المحلي سواء كان المستورد زيتا أو أغناما أو قشا أو فاكهة أو خضراوات.

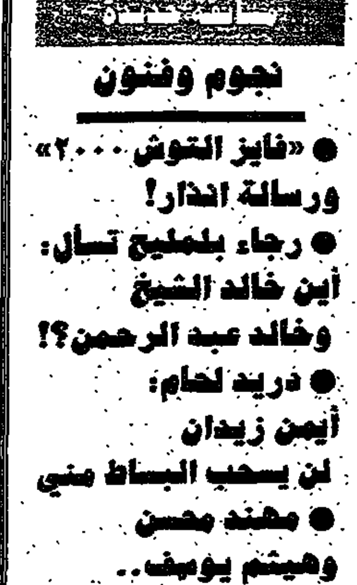
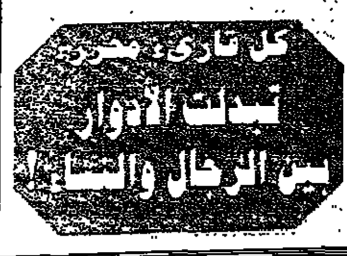
٤ - الاسراع في تكوين الاتحاد العام للمزارعين ليأخذ دوره في معالجة الأوضاع الزراعية القائمة والمقبلة.

***

هذا وضع شديد التأزم. ليس براض عنه المعنيون وليس براض منه المعانون. والمعانون هنا من المعاناة وليس من العون. وهو بهذا وضع خطير حقا. وهذه مناسبة لمراجعة جذرية شاملة لهموم هذا القطاع. نريد أن نرى عملا جديا سريعا للتخفيف من حدة الأزمة، ونريد خطة طويلة الأمد. وبالمناسبة لا ندري ان كانت الخطة العامة للدولة ومن ضمنها خطة القطاع الزراعي التي كان مقررا لها أن تبدأ عام ثمانية وتسعين سوف تبدأ ومتى؟

حسن مسعود النابلسي
عن «العرب اليوم» الأردنية



استياء واسع جراء الاعتداءات الاسرائيلية على الاوقاف والمقدسات الاسلامية

قوات الاحتلال تمادت في عمليات مداهمة المساجد واغلاقها

■ القدس - «الاتحاد»:

■ عمدت السلطة الاسرائيلية أخيرا، الى اغلاق مسجد الطابية في مدينة يافا، كاجراء استفزازي، يأتي كاستمرار لنهج الاحتلال، لتدمير المعالم العربية في فلسطين من هدم المساجد وازالة المقابر.

ادعى الاسرائيليون ان المسجد مهجور منذ عام ١٩٤٨، دون الاشارة الى انهم يمنعون ترميم اي مبنى عربي في المدن العربية.

وفي الوقت نفسه قام مستوطنون صهاينة بانتزاع بعض حجارة مئذنة مسجد في صفد. وقد كان تم دعمها بدعائم من الباطون بعد ان فقدت اساساتها المرتبطة بالمسجد الذي تم هدمه وتجريفه.

انتزاع حجارة المسجد جاء عقب وقت قصير من قيام اليهود باحراق مقبرة بلدة المنشية، شرقي عكا.

تندرج هذه الاعتداءات في سياق سلسلة الاعتداءات اليهودية المستمرة على المقدسات والاوقاف الاسلامية والمسيحية مستهدفة بشكل اساسي المساجد والمقابر وكل ما هو مقدس لدى العرب من مسلمين ومسيحيين.

المساجد في فلسطين

بدأ بناء المساجد في فلسطين عقب الفتح الاسلامي مباشرة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فكلما فتحت مدينة اقيم فيها مسجد. ومن اول المساجد، قيساريه، سبسطيه، نابلس/ اللد، يافا، اجنادين وبيسان ودعيت بالمساجد العمرية، كانت المساجد الاولى بسيطة تتألف من ساحة يحيط بها سور من اللبن على اساس من الحجر. وفي جهة القبلة وضعت جذوع النخل كأعمدة.. بعد ذلك بدأ بناء المساجد يأخذ طورا جديدا، وبدأ الاهتمام ببنائها. ودخلت في عملية البناء الزخارف الاسلامية والطابع الاسلامي.

للمساجد مكانة خاصة عند المسلمين. ولدخولها شروط. وهي مكان عبادة طاهر، والمسجد بيت من بيوت الله تعالى. لا يحق لأحد ان يهدمه ويقيم مكانه اي بناء آخر.

واكد كثير من فقهاء المسلمين انه اذا تحققت المسجدية في ارض البناء والصلاة فيه، اصبح المسجد ملكا لله. لا يجوز ان يتملكه او يتصرف فيه احد بما يخرجه عن مهمته الدينية. وحتى ولو هدم المسجد بفعل قاهر لتخريبه وهجرة الناس من حوله او بفعل زلزال، او سيول فهو ما يزال مسجدا الى يوم القيامة. ولا يمكن ان يصبح ملكا لاحد من الناس لانه صار ملكا لله وحده. ولا يجوز نقل انقاضه ولوازمه الى مسجد آخر. وايضا لا يجوز الانتفاع بأرضه في اي عمل آخر. ولكن يمكن للناس ان يبنوا فوق ارضه مسجدا آخر. وان ضاق على اهله ولم يعد يتسع لهم ولا يمكن توسيعه فيمكن بيعه وصرف ثمنه في بناء مسجد آخر. و هذا هو حكم شرع الله فيما يملكه.

اعتداءات ممنهجة ومخططة

في دراسة بحثية تناولت اوضاع الاوقاف الاسلامية والمواقع الدينية المسيحية المقدسة جاء ان هذه الاوقاف في الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٤٨، تتعرض الى هدم منهجي ومصادرات مخطط لها منذ اقامة الدولة العبرية حتى هذا الوقت. كما يتعرض عرب فلسطين المحتلة عام ٤٨، الى معاملة عنصرية فاضحة.

واوضحت دراسة حملت عنوان «الوقف الاسلامي ومستقبل الجماهير العربية» من اعداد مركز الدراسات المعاصرة في ام الفحم»، انه لم تتعرض املاك واوقاف جماعة عرقية في اي بلد من بلدان العالم مثل ما تعرضت له الاوقاف و المقدسات في اسرائيل.

وحسب تلك الدراسة فان الاوقاف والمقدسات الاسلامية تخدم مجموعة بشرية مسلمة يصل تعداد سكانها في البلاد ما يزيد على ٦١٠ آلاف نسمة دون القدس، وتشكل ١٤٪ من عدد السكان و ٧٦٪ من عرب الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، وتؤكد دراسات اخرى ان اراضي فلسطينية تكاد تكون وقفية بالكامل، وتعددت اوقافها الى اوقاف في دول اخرى.

وحسب مسح ميداني تبين ان التعامل مع الاوقاف الاسلامية ازداد سوءا منذ قرابة ٥٠ عاما، وتبين في المسح الذي اجري قبل اربع سنوات ان ٢٤٦ قرية عربية بما فيها مقامات ومؤسسات ومقابر اقيمت على مسطحاتها مستوطنات زراعية وكيبوتسات واحراج. فيما شهدت الاوقاف والمقدسات المتبقية حملة شعواء لتدميرها دون اي خجل او ردع كتوسيع شارع على حساب مقبرة عامة «مقبرة القسام» وجرف مقبرة عامة بالكامل، والتعدي السافر كما حصل بجرف مقابر عين غزال وامام الزينات وبئر السبع والجولانية وعسقلان ومقبرة سيدنا علي..

مؤسسة حقوقية دولية تنشط في ميدان الدفاع عن حقوق الانسان، تقول في تقرير لها: «ان قوات الامن الاسرائيلية تمادت في عملية مداهمة المساجد واغلاقها. حتى ان انتهاك حرمة تلك الاماكن اصبح لا يمثل ادنى اهمية لدى الجنود الاسرائيليين الذين كثيرا ما يمارسون عملهم بدافع الانتقام من جهات محدودة وبعيدا عن اي هدف امني كما تقول السلطات الاسرائيلية.

وابرز الانتهاكات بحق المساجد في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ هي تلك التي حولت المساجد «بيوت الله» الى كنائس يهودية ومخازن ومنها: - مسجد الاحمر في مدينة صفد- وقد تم تحويله الى كنيس يهودي.

- مسجد عين الزيتون في صفد - تم تحويل الطابق الثاني منه الى مخزن للادوات الزراعية. والطابق الاول الى مزرعة للاغنام.



المسجد الاثري القديم في يافا

- مسجد قيسارية - تم تحويله الى مطعم وبار للمشروبات الكحولية ومن ثم الى متحف.

- مقام بنات يعقوب في مدينة شفاعمرو، تحول الى قبر الراب يهودا بن يافيه. - تحويل مقام الصحابي ابو هريرة في قرية يبنا الى موقع ديني يهودي.

-تحويل مقام الشيخ سعد في قرية العزيزات الى موقع ديني يهودي.

- تحويل مقام النبي يونس في قرية المجد الى كنيس يهودي.

ولم تقف الانتهاكات الاسرائيلية عند حد المقدسات الاسلامية فقط بل تعدت ذلك لتشمل اعمال الاعتداء على المواقع الدينية المسيحية المقدسة، ومن هذه المواقع الكنيسة البيزنطية في طبريا، حيث تم تحطيم ارضية الفسيفساء فيها. ثم اضطرام النار في الكنيسة الاسكندرية عام ١٩٩٥ وما لحق بها من خسائر مادية فادحة.. وغيرها الكثير.

ما وراء الاعتداءات الصهيونية على الاوقاف

اشارت دراسة لمركز الدراسات المعاصرة الى ان السلطات الاسرائيلية لم تترك اي وسيلة الا واتبعتها لتنفيذ مخططاتها بالاستيلاء والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي المحتلة عام ٤٨ وذلك لتحقيق عدة اهداف ومن اهمها:

-العبث بمقدسات الشعب العربي في وطنه.

- الغاء الوجود التاريخي وطمس معالم الهوية القومية للجماهير العربية.

- تهويد المعالم الدينية واقامة الفنادق والمقدسات الحكومية والمراكز التجارية والمستوطنات على عظام الآباء والاجداد واثار حضارتنا العريقة.

- الاستيلاء على الاراضي العربية وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان مدينة يافا التي تعرضت لاكبر عملية تصفية ابتداء بتدمير قرية سلمة واوقافها مرورا بمقبرة طاسو ومقبرة عين النبي ومسجد السكك وتحويلها الى منتزهات وبارات. ولم تسلم اللد، والرملة من الاعتداء حيث وافقت لجنة الامناء عام ١٩٨٢ على اقتطاع مساحات واسعة من المقبرة الاسلامية ٦٠ دونما وتغيير اسماء برج قلاوون والاربعين.

لا مكان للموتى

عندما يتوفى احد أبناء القرية نبدأ رحلة البحث عن مقبرة لدفنه. نضطر لقطع مسافات طويلة للوصول الى اقرب قرية فيها مقبرة يمكننا دفن ميت فيها .. هذا ما يقوله فوزي البرغوثي احد ابناء بلدة دالية الكرمل جنوب مدينة حيفا..

يعاني ابناء البلدة المذكورة من عدم وجود مقبرة في بلدتهم حيث ترفض الحكومة الاسرائيلية منحهم قطعة ارض لدفن موتاهم فيها..

يتابع فوزي: «لقد تبرع احد أبناء القرية ويدعى رفيق عبد قدور بأرض مساحتها ثلاثة دونمات لاقامة مقبرة اسلامية عليها ولكن اهالي البلدة رفضوا الحصول على قطعة الارض التي ستخصص لاقامة مقبرة عليها من الحكومة الاسرائيلية.

واضافة لمنع ابناء بعض القرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ من اقامة مقابر لدفن موتاهم فان السلطات الاسرائيلية تعمل لازالة المقابر القديمة، وهذا ما تتعرض له مقبرة القسام القريبة من حيفا.. حيث كشفت مصادر مطلعة النقاب عن موافقة جهات اسرائيلية العمل بشق شارع يخترق مقبرة القسام.. وذكرت جمعية الاقصى لرعاية المقدسات الاسلامية ان بلدية نيشر اليهودية بدأت خلال الاسابيع الاخيرة العمل بشق شارع من الجهة الجنوبية الشرقية لمقبرة القسام.. وصرح المحامي نعمان برية - محامي جمعية الاقصى - ان العمل يسير حتى الآن ضمن الاتفاق المبرم بيننا. وقد تم الاتفاق مع البلدية على بناء جدار من جهة الشارع المذكور، وان لا يتم الاعتداء على ارض المقبرة.. ويتواجد محامي الجمعية في المقبرة بصورة متواصلة [illegible] خلال اعمال شق الطريق..

وكشفت جمعية الاقصى كشف النقاب عن الغاء الحكومة الاسرائيلية الاتفاق بين الطرفين بخصوص اقامة جسر فوق مقبرة القسام لوقف مسلسل التجريف داخل المقبرة..

وقالت مصادر الجمعية انها كانت تلقت رسالة موجهة من شارون عندما كان وزيرا للبنى التحتية في الحكومة الاسرائيلية تفيد قيامه بالغاء الاتفاق الموقع بين بلدية نيشر وجمعية الاقصى، والذي يتعلق باقامة جسر هوائي يمر فوق مقبرة القسام تم التوصل اليه في الحادي عشر من سبتمبر ايلول العام الماضي بدلا من شق شارع يحرف المقبرة الاسلامية وفق المخطط الاسرائيلي ويذكر ان مقبرة القسام تعرضت مرارا لانتهاكات من قبل متطرفين يهود انتقاما للعمليات الاستشهادية التي نفذها نشطاء الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس المعروفة باسم «كتائب عز الدين القسام».

اضطهاد ديني

الاعتداء على المقابر الاسلامية يعكس صورة حقيقية لسياسة الاضطهاد الديني الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين.

بتاريخ ٩٨/٧/٥ تظاهرت المئات من نشطاء الحركة الاسلامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الشطر الغربي من القدس. وقد رفع المتظاهرون اللافتات التي تندد بهذه السياسة. والشيخ «رائد صلاح» رئيس بلدية ام الفحم ورئيس الحركة الاسلامية قال: «ان التظاهرة نظمت تحت شعار لا للاضطهاد الديني»، واضاف بدأنا نشعر بالمعاناة المرة من سياسة الاضطهاد الديني الذي انتهجته حكومات اسرائيلية المتعاقبة في حق المسلمين في فلسطين. واشار الشيخ صلاح الى ان هناك مظاهر عديدة لهذا الاضطهاد، مشيرا الى ان اسرائيل حولت قرابة سبعين مسجدا الى مطاعم ومحلات للعب القمار، ثم بدأت بعد ذلك سياسة هدم المقابر، حيث تم نبش مئات المقابر واقيمت فوقها المطاعم والفنادق والشوارع والاحياء السكنية.

وقال الشيخ صلاح: ان التطورات التي تلت ذلك شملت منع المصلين من اداء الصلاة في عدد من المساجد مثل مسجد قيسارية والغابسية، ومنع رفع الأذان في مساجد اخرى، وخاصة في المدن المختلطة التي يعيش فيها يهود وعرب او في القرى التي تجاورها مستعمرات يهودية.

واضاف ان حكومة اسرائيل بدأت مؤخرا كما حدث مع احد المسلمين من دالية الكرمل حيث حاول اهله دفنه في مسقط رأسه، الا ان المشيعين فوجئوا بوجود المئات من عناصر الشرطة الاسرائيلية تحاصر المقبرة، وتمنعهم من دفن المتوفى..

واتهم الشيخ صلاح السلطات الاسرائيلية بمحاولة منع المسلمين من اخراج الزكاة، مشيرا الى ما حدث مع شركة بيت المال التي اعلنت عنها السلطات العسكرية الاسرائيلية شركة غير قانونية، وصادرت اموالها، لان جزءا منها اخرج كصدقة للفقراء في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي هذا الاطار قامت السلطات الاسرائيلية بعدد من الاغلاقات للمؤسسات الاسلامية في اراضي ١٩٤٨ حيث اغلقت لجنة الاغاثة الاسلامية وحجزت اموالها. وكذلك لجنة الاغاثة الانسانية وجمعية رعاية السجين، وشركة المنار الاقتصادية والتي تم التضييق عليها وحجز اموالها. وتعرض اعضاء الشركة لمضايقات، ومنع قسم منهم من مغادرة البلاد. وكل هذه الممارسات تتم وفق قوانين الطوارىء التي صدرت ايام الانتداب البريطاني.

ويشير العديد من رموز الحركة الاسلامية في اراضي ٤٨ الى محاولات السلطات الاسرائيلية المتكررة لتفريغ المحاكم الشرعية الاسلامية من صلاحياتها وتعطيل الاحكام الشرعية.

تنظيم التحرك لحماية الاوقاف

ادركت اسرائيل ان سياسة الهدم والمصادرة التي انتهجتها من خلال بعض لجان الأمناء الحكومية المعنية وبعض من يطلق عليهم قضاة شرعيين، باتت تلاقي ردود فعل جماهيرية غاضبة ووقفة عربية حاسمة ماجعلها تشرع سياسة الهدم، وتسارع في المصادرات على حين غفلة من العرب ولجانهم واهلهم من جهة والتراجع حينا بعض الوقت في تنفيذ بعض المخططات الهادفة لتدمير المقدسات.

هذا الواقع دفع العديد من المؤسسات الحقوقية والدولية الناشطة الى الاعراب عن قلقها.

فقد اعربت مؤسسة دولية تنشط في ميدان الدفاع عن حقوق الانسان عن قلقها من استمرار السلطات الاسرائيلية بانتهاك حرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين واعتبرت تلك الاجراءات انتهاكا صارخا لحرمة الاماكن المقدسة التي ترعاها القوانين والشرائع الدولية.

واكدت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان هذه الاعتداءات غير مبررة على الاطلاق وحذرت الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار في هذه الانتهاكات للمقدسات الدينية الاسلامية والمسيحية لما لذلك من علاقة مباشرة بالمساس بمشاعر المسلمين وجميع المؤمنين في كافة بقاع الارض.

اللجنة الوطنية للدفاع عن الارض دعت الى وجود سقف يضم الشخصيات الفاعلة لتصب نضالاتها في صالح قضية الاوقاف باعتبار ان الوقف الاسلامي يمثل المسوغ الاسلامي العملي والدليل التاريخي الواقعي على اسلامية الارض المقدسة واشارت الى ان قيام اسرائيل بطمس المعالم الوقفية يأتي ضمن المشروع الصهيوني الذي يدعو الى ارض بلا شعب.

وشددت اللجنة على ان النضال من اجل حماية الوقف الاسلامي والمقدسات الاسلامية في فلسطين يمثل اليوم الجزء الحي والباقي للقضية الفلسطينية. دراسة اهتمت بالموضوع طالبت بالعمل على تحرير جميع الاوقاف الاسلامية المصادرة من خلال خلق لوبي جماهيري عربي ضاغط للتعاطي مع مثل هذه القضية الجوهرية وان تقوم الكتل السياسية العربية في الكنيست بخطوات جريئة لسن قانون تحرير الاوقاف وانشاء مجلس اسلامي أعلى، واتخاذ كافة الاطر الفاعلة على الساحة لايجاد سقف اعلى يمثل المسوغ الشرعي والعرفي للنضال، واعتبار جميع الصفقات التي تمت على الاوقاف والمساجد باطلة كليا وملغاة، وتعويض المسلمين عن املاك الغائب التي صودرت او نهبت و انشاء صندوق يفي باكتشاف الوقف الاسلامي في فلسطين، وان ينبثق عن الصندوق مركز دراسات يعني بقضايا الاوقاف والمقدسات فقط.

اكبر مسجد حيفا

كاتب ألماني بارز يطالب باخراج المحرقة من الذاكرة

لماذا يفترض أن نبقى ضحايا... الضحايا؟!

■ الملاحظ الآن كثافة الأصوات التي ترتفع في ألمانيا والتي تطالب بالخروج من ذكريات المحرقة. فاليهود يستخدمون العديد من القنوات التليفزيونية والصحف من أجل توجيه الذاكرة في اتجاه معين. وهو ما بدأ يثير اعتراض المثقفين الألمان الذين يعتبرون ان ذاكرة من هذا النوع تعمل ضد المستقبل وضد الإنسان. بين هؤلاء الروائي البارز «مارتن والسر» الذي ألقى كلمة لدى الاحتفال بفوزه بجائزة المكتبات الألمانية ندد فيها بالأسلوب المعتمد في الاستثمار السياسي والنفسي والاعلامي للهولوكوست.

النتيجة، كالعادة، هجوم صارخ عليه، حتى أن رئيس المجلس المركزي لليهود الألمان «اينياتزبوبيس»، لم يتردد في القول إن من ينسى الضحايا إنما يقتلهم مرة اخرى.

الجدل يأخذ مداه. و «أورينت برس» تنقل جزءا منه في التحقيق التالي: «ألم يحن الوقت بعد للخروج من المقبرة»؟

هذه الصرخة اطلقها الكاتب الألماني البارز «مارتن والسر» لدى منحه جائزة المكتبات الألمانية. معتبرا أن «تقديس الذاكرة على ذلك النحو الجنائزي» يحول دون إعادة بناء علاقات إنسانية راقية: «لماذا يفترض أن نبقى ضحايا... الضحايا؟».

نعرف ماذا حل بالفيلسوف «روجيه غارودي» — وبصديقه الأب «بيار» — حين شكك، ومن خلال الوثائق، بالمحرقة النازية ليثبت بالأرقام أن عدد القتلى اليهود كان أقل بكثير كما أن عدد القتلى الآخرين كان اكثر بكثير.

و «السر» لاينفي حصول الهولوكوست، لا بل أنه يعتبر أحد المشاهد الاكثر وحشية في التاريخ. عنده القضية تتعلق بإخضاع الشعب الألماني لنوع من المحرقة السيكولوجية. فثمة عروض تليفزيونية يومية، وثمة مقالات وتحقيقات وندوات يومية. وهذه لم تعد تتوخى تأجيج الذاكرة بقدر ما ترمي الى إبقاء كل ألماني داخل العار.

الهراوة الأخلاقية

إنه يحمل الكثير من المنطق، والنمسة الفلسفية التي تشاهد بـ «العين المجردة» في مؤلفاته التي تجتذب ملايين الألمان، تنعكس في موقفه. انه يتحدث عن «الهراوة الأخلاقية التي تلاحقنا». معتبرا انه لم يعد مقبولا أبدا ان تستخدم الذاكرة كمطحنة للمشاعر الألمانية: «لقد تحوّل العار الى أداة سياسية...».

«والسر» لاحظ كيف أن المجتمعات تخرج، تدريجيا، من التاريخ لأنه بات يشكل عبئا حقيقيا أمام ذلك الإيقاع المثير للعصر، وحتى لو بقي التاريخ هكذا ماثلا في الأذهان. فلماذا «توضع أمامنا هذه اللوحة الهائلة كما لو أن الأمة التي انتجت هتلر ليست هي نفسها التي انتجت غوته وماركس وبيتهوفن وصولا إلى... ماريا شل».

كلامه أثار حنق المنظمات اليهودية في ألمانيا وخارجها. لكن «والسر» يعتبر نفسه غير معني بهذا الضجيج. فالموتى، من كانوا، يفترض ألا يتحولوا إلى سلع إعلامية. وهو يرى انه من الافضل لليهود أن يخرجوا من هذه الواقعة إذا ما أرادوا أن يقيموا علاقات افضل مع الآخرين. فالأجيال اليهودية تترعرع على الكراهية والخوف من الآخر، مع ما لذلك من مفاعيل كارثية على المستوى الأخلاقي: «لماذا يفترض بالطفل اليهودي أن يحمل في ذاكرته، أو على ظهره، كل هذه الجثث؟»

تلك الرتابة السوداء لم يعد يتحملها «والسر» ملاحظا أن الأفلام والأشرطة التليفزيونية التي تتحدث عن الهولوكوست باتت تثير اللامبالاة إن لم يكن التقزز، فعلى الألماني ان يبقى ملاحقا عن جريمة لم يرتكبها هو، منتقدا بشدة اولئك الذين يقولون بفظاظة إن «تشغيل» الذاكرة على ذلك النحو إنما هو مقصود لمنع الألمان أو أي أمة اخرى من التفكير في ارتكاب مثل هذه البشاعات.

التوقف عند... قابين

إنه يصف مثل هذا التفكير الشيطاني، فالإنسان، أي إنسان، لايقف هناك عند حافة المقبرة وإلى الأبد بل إنه يحاول أن يكون الإنسان «وإلا كنا توقفنا وانتهى الأمر». رافضا فكرة «وراثة الخطيئة كما نرث لون عيوننا أو كما نرث التاريخ». فالأداء يتعلق بـ «نوع التاريخ الذي نعيشه». وهو يثني على شخصيات يهودية مثل «يهودي منوحين» عازف الكمان الشهير، او «مكسيم رودنسون» معتبرا أن أهمية الانسان هي في كونه في حال ثورة دائمة على نفسه وإلا لكان حدث له كما حدث للديناصور الذي ظل يكرر نفسه حتى انتهى.

عند «والسر» لايمكن للأجيال ان تكرر نفسها، ليشير الى التطور الذي حدث في الوعي الألماني. فالدولة الألمانية تمتلك كل الامكانات لكي تكون قوة عسكرية هائلة، لكنها لم تفعل ذلك ابدا. ولن تفعله. ليس لأن الاتفاقيات التي اعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية تمنع هذا، وإنما لأن الشعب الألماني نفسه استفاد من التجربة وتمكن من تشكيل الوعي الآخر. ملاحظا أن التاريخ في أوروبا يتشابه. فحين يذكر «بسمارك» لماذا لا يذكر «بونابرت». وحين يأتي الحديث عن الهولوكوست يستبعد كليا ذكر رجال آخرين يشبهون «ادولف هتلر» برزوا في مجتمعات أوروبية كما في مجتمعات اخرى.

ثمن القتلى

إنه يستعيد صورة الهنود الحمر: «إنني حزين لأن ثمة أناسا فعلوا هكذا باليهود. لكن أحدا لايذرف الدمع على اولئك الناس البدائيين الذين لم يكونوا يعرفون لماذا يقتلون، مع انهم كانوا ينتظرون. وبحس ميتولوجي مثير للدهشة، ظهور المخلص الأبيض. لقد حدث ذلك الشيء المروع: «المخلص راح يحصد الذين ينتظرون الخلاص بالنار».

إننا متفقون على أن نسدل الستار عن هذا العار. ولقد اعلنا اكثر من مرة أن ماشعرنا به من خجل يكفي لكي نغسل ما يجري. إننا نعلم أن شيئا مروعا قد حصل.

لقد دفعنا تعويضا عن الذين قتلوا. يفترض بالنهزوم ان يفعل هذا. ونحن لا نعترض. ولكن حين يقبض شخص ما دية قتيله. فهذا يعني أنه صفح او انه قبل بهذه التسوية التي ارفضها انا بشكل قاطع لانها تخلو من اي معنى انساني».

يتساءل «والسر»: لماذا ترغمنا وسائل الاعلام على البقاء هكذا داخل الرعب. حتى اننا نعيش في هولوكوست اعلامي. انتبهوا جيدا. إن الطفل اليهودي يتعرض للتعذيب ايضا. ولكن ماهي حال الطفل الألماني حين يشاهد قتيلا يقول له وبشكل مباشر: انت الذي فعلت هذا؟. انه لأمر مثير للحنق، وانني اعترض».

يضيف: «ان معسكرات اوشفيتز تحولت الى وسيلة للإذلال. اعتقد انه ينبغي ان يوضع حد لهذا الحجل. ان موتانا وموتاكم يفضلون ان نسامحهم إذ كنا نصر على تذكرهم بهذه الطريقة».

خائف على الألمان

والكاتب الألماني، الذي يعتبر من أهم الأدباء الألمان في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى أن اسمه أدرج في لائحة المرشحين لجائزة نوبل، يرفض تحويل واقعة المحرقة الى عملية طقوسية لانها بذلك تكرس الحقد والرغبة في الثأر. مبديا تخوفه من أن يؤدي ذلك التركيز على الجثث الى إحداث ردة فعل مغايرة تماما: «أقول الحقيقة إنني خائف على الألمان. ونحن أقول لاولئك الذين يعملون على تسويق الكارثة دون اي اعتبار للتغيرات التي حصلت: كفى...».

هذا الكلام يثير غضب اقطاب اليهود في ألمانيا الذين يبدون في حال الانقضاض على الكاتب. حتى ان احدهم لم يتردد في القول إن «والسر» إنما يعيد «ليلة الكريستال» ولكن بأسلوب آخر. وكما هو معروف، فإن القطب النازي «غوبلز» نظم حملة على اليهود في تلك الليلة التي حطم فيها ٧٥٠٠ متجر لليهود كما تم إحراق ونهب ٢٦٧ كنيسا، فيما قتل ٩١ شخصا، واقتيد نحو ٣٠ الفا إلى المعتقلات.

أبدا. «والسر» لايمكن ان يكون «غوبلز» فالكاتب يعرف بشفافيته العميقة، وهو يدين، في رواياته، كل الاتجاهات التي يمكن ان تثني او تتعاطف مع لعبة الدم. وبين الذين ردوا عليه رئيس المجلس المركزي لليهود الألمان «اينياتزبوبيس» الذي يقول ان «والسر» يتحدث هكذا لانه لايعرف أبدا ماذا يعني ان يرث أحدهم الألم». مضيفا «بأن الخجل شعور رائع ليس فقط بالنسبة الى المذنب، وإنما لأي شخص آخر. ولا ندري لماذا يحاول هذا الرجل تحطيم الخجل، ربما لأنه يدافع بطريقة أو بأخرى، عن العار، إنه ببساطة، متآمر مخيف».

ويقول «بوبيس» إن الذاكرة الجماعية التي ترسم قيم مجتمع ما، وحين يستعيد اليهود تلك المشاهد التراجيدية فهم يقدمون خدمة كبيرة للآخرين الذين يدركون جيدا كم ان الغرائزية فاعلة ومستمرة رغم كل مظاهر الحداثة والتطور، والدليل انه حتى العلماء الكبار «يتلذذون» وهم يتحدثون عن انجازات معينة تتعلق بقتل الآخر.

عناق الورد والرخام

هذا اليهودي الألماني ينفي أن يكون اليهود يلصقون التهمة بالألمان، فالذين نظموا المحرقة معروفون وينتمون إلى ايديولوجيا معينة لايمكن وصف انصارها الحاليين بأنهم يشكلون جماعة ذات تأثير. ولكن «ان تمحو اي أثر للرماد الذي بقي من جثث آبائنا فهذا لن يحدث ابدا. انظروا جيدا الى المقابر في هامبورغ وبرلين وبون وشتوتغارت وفرانكفورت. إن هناك مايشبه العناق الابدي بين الورد والرخام. فلماذا لاينسون موتاهم الذين قضوا في ظروف عادية. فيما يطالب منا إخماد تلك المشاهد الهائلة التي في الذاكرة، بالطبع، إننا لا نريد للهياكل العظمية ان تتجول في الطرقات، ولكن هل تريدون منا ان ننفي بذوينا الى خارج الذاكرة؟ هذا محال. ولن نتخلى ابدا عن إشعار الآخرين بأن شيئا ما مخجل قد حصل».

«بوبيس» ينبغي أن «نكون نطاردكم بالهراوة. فنحن لانحب أبدا أن نرى أرواح الآخرين وهي تحوي تحت ضربات العصا. ولكن هل يعلم السيد والسر اننا بقينا هكذا عبر تلك الأزمنة لأننا نحترم عذاب آبائنا ولاننا لانستطيع أن نترك دموعهم تذهب في مهب الريح».

تعويضات لقتل العرب

لا بل إنه يخرج بهذه المقولة الرهيبة، «إن الذي ينسى الضحايا يقتلهم مرة اخرى». المشكلة ليست هنا. فثمة ألماني آخر وهو استاذ جامعي يدعى «فريديريك كارلين». يقول أن المشكلة هي في الادانة التي نعرف تماما أنها لايمكن ان تعوض عن الألم المعنوي، كما اننا نرفض اية صفقة نساوي فيها بين الضحايا والمال. ولكن ألا نعلم جميعا أين ذهب ذلك المال؟ أولا، لاندري من هي الجهة التي كرست اسرائيل على أنها وريثة الضحايا. لكننا ندري أن قادة الدول العبرية اشتروا بالتعويضات التي كان يمكن ان تستعمل لغسل كل ذكريات الدم طائرات ودبابات ومدافع ندرك تماما ماذا فعلت بالعرب. إنه لأمر مروع أن ندفع مالا لمسح الدموع فإذا به ينتج كمية لا متناهية من الدموع».

يتساءل «كارلين»: «لماذا لانستعمل الذاكرة في اتجاه آخر؟». فهو يعتبر ان ذاكرة العديد من اليهود مبرمجة على الساحة الاسرائيلية، لا أحد يستخدم الذاكرة ليقول إنه من الصعب ان يقتل الفلسطينيون هكذا. لكنهم يقتلون حقا فقط لأنهم يطالبون بأرض يعتبرون أنها ملكا لهم عبر قرون كما يعتبرون أنها تحقق لهم ذاتهم. لقد مات الكثير من العرب، وغالبا في ظروف مأساوية. أين الذاكرة هنا؟ والقبح انها تعمل في اتجاه واحد كما لو أن الجريمة ليست الجريمة وكما لو أن الإنسان ليس الإنسان».

لايجد «كارلين» مبررا لخوف «بوبيس» من أن يتكرر التاريخ: «نحن وحدنا الذين نجعل التاريخ يتكرر. ولكن ألا تستنسخون ما حدث في اوشفيتز بحادث مثله في... الخليل؟».

سؤال لايجيب عليه «بوبيس» أو غيره...

مارتن والسر

بيتر بوبيس

الهراوة الاخلاقية تلاحقنا ولم يعد جائزا استخدام التاريخ كمطحنة للمشاعر



العسكر... هل يحكمون تركيا من جديد؟

لا أمل في إصلاحات سريعة

تركيا: الاصلاحات الحقيقية مشروعات مؤجلة

■ ترتفع أكداس الاصلاحات السياسية التي تحظى بدعم واسع النطاق وتنتظر الموافقة في تركيا، داخل مبنى البرلمان في أنقرة. ولكن عندما التقى زعيما حزبين سياسيين وافقا على تشكيل حكومة جديدة، في جلسة خاصة داخل مبنى البرلمان قبل أيام، فقد ضمنا تماما استمرار المأزق التشريعي، وغياب أي اصلاح جديد جوهري هنا - حتى ما بعد الانتخابات الوطنية التي تقررت في الثامن من ابريل القادم. إن ما اتفق عليه كل من بولنت أجاويد - ٥٣ عاما - الزعيم اليساري المخضرم، وتانسو تشيلر - ٥٠ عاما - المحافظة في اجتماعهما هو أنهما لن يحاولا اخضاع أي من هذه الاصلاحات المقترحة للتصويت في الشهور الأربعة القادمة. والمتروك بلا موافقة هو أكثر من عشرة قوانين من شأنها تشديد العقوبات على المتهمين بالتعذيب، وتخفيف القيود المفروضة على حرية التعبير، والتوقف عن العمل بعقوبة الاعدام، ودعم الجهود لمقارعة الجريمة المنظمة، والحاق المزيد من الديموقراطية والشفافية للعملية الانتخابية. وبدلا من ذلك، سيعقد البرلمان اجتماعا قصيرا للموافقة على تغييرات في القوانين المتعلقة بالضمان الاجتماعي والمصارف قبل الدخول في الحملة الانتخابية.

وبالتأكيد فان النتيجة ستكون، كما يراها الكثير من الساسة والمحللين في أنقرة، انتخابات تحرم الأحزاب الرئيسية من الحصول على أغلبية مريحة وربما تحبط أي تشكيل لائتلاف أغلبية. وستعني كذلك التأجيل لوقت غير محدد لأية اصلاحات يقول الكثيرون أنها ستغير سياسات تركيا، وتعزز استقرارها السياسي، وتحول سياسات حقوق الانسان لديها التي تتعرض لانتقادات شديدة.

وقبل ما يزيد على ١٢ أسبوعا على الانتخابات، فإن الكثيرين في هذا البلد المؤلف من ٦٣ مليونا بدأوا يتساءلون ما الذي سيحدث عندما يستيقظ الناخبون صباح اليوم التالي، ويدركون أنها لم تحدث سوى قليل أثر على الطريقة التي تدار بها البلاد؟ فلو بقي الفساد مستشريا، ولو ظلت السلطة السياسية شديدة التشرذم، ولو ظلت أوروبا تعامل تركيا كمنبوذ بسبب سياسات حقوق الانسان التي تطبقها، فهل من الممكن ان يقود ذلك لاضطراب؟ وهل



أجاويد... اتفاق على تأجيل التصويت

من الممكن أن يفتح ذلك الباب بشكل أوسع للساسة أصحاب التوجهات الاسلامية والمغالين في قوميتهم الذين يصورون أنفسهم كبديل للأحزاب العلمانية المركزية؟

أو هل من الممكن أن يشجع ذلك المؤسسة العسكرية، التي هندست ثلاثة انقلابات منذ ١٩٦٠ - للتدخل مرة أخرى في حكم البلاد؟ فقبل أيام، أصدرت المؤسسة العسكرية بيانا تتهم فيه الديبلوماسيين والصحافة بالاخفاق في تمثيل المصالح التركية على نحو ملائم، كما رفضت الاقتراحات التي تطالب بوضع قائد الأركان القوي تحت سلطة وزارة الدفاع، وألمحت في بياناتها كذلك الى احتمال فرض حظر على حزب الفضيلة ذي التوجهات الاسلامية.

ولكن بما أن الأداء الأخير للحكومة العلمانية كان تعسا للغاية، فيبدو أن الآراء منقسمة حيال ما اذا كان التدخل العسكري سيكون قوة سياسية محافظة أو تحررية. وحيث يوجد حوالي ثلاثمائة بند قانوني في انتظار المراجعة فإن الشعور المتتشر بشكل واسع النطاق يرى أن المنحى الغالب في السياسات التركية هو بعد المسافة ما بين الساسة والناخبين. ويقول حسن دينجكوردو وزير العدل ان برنامجي كلا الحزبين «مختلفان تماما... ويوجد دعم واسع النطاق لهذه التغييرات (لكن) برلماننا لا يعمل. وكل شيء يختفي هناك».

فالنشاطات البرلمانية الطبيعية تنحى جانبا بشكل روتيني بسبب المزاعم بقلة الاحتشام وعدم الأهلية التي تحوم في كل إتجاه وتترك الجميع تقريبا ممزقين، ولكن بما ان سلطة النخبة السياسية بلغت مبلغها، فإن القليل جدا من هذه



تشيلر... حكومة ادارة أزمة

المزاعم يخضع للتحقيق المتعمق. لذلك فإن الكثير من الساسة يحتفظون بمناصبهم وغيوم الفضيحة تحوم فوق رؤوسهم.

ان التشاؤم الذي يسود أنقرة حيال فرص حدوث إصلاح سريع، بلغ حدا عظيما لدرجة انه عندما طلب الرئيس سليمان ديميريل من يليم ايريز تشكيل حكومة قبل أيام سعى ايريز لكسب التأييد باعلانه عن برنامج تشريعي طموح للشهور الأربعة القادمة، إلا أن جهوده فشلت، واستنتج معظم الساسة والمراقبين انه بدلا من استخدام ضغط المهلة الممنوحة اليه في كسر الجمود فانه راح يحاول فقط خلق مبرر لتأجيل الانتخابات.

وقال محمد جولهان، نائب رئيس حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر، ثاني أكبر حزب في الائتلاف الحاكم الجديد بعد حزب يمين وسط آخر يعرف باسم حزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلمظ: «لقد وعد ايريز بأن يفعل في ثلاثين يوما ما لم يتم تحقيقه طوال أربعين عاما». ويترأس أجاويد، الذي كلف بأن يصبح رئيسا لوزراء حكومة مؤقتة، ثالث وأصغر منظمة في الائتلاف، حزب اليسار الديموقراطي.

وأكد جولهان ان تشيلر وأجويد قررا في اجتماعهما عدم السعي للحصول على الموافقة البرلمانية في الأسابيع القادمة على أكثر من قانوني المصارف والضمان الاجتماعي. وكلاهما مطلوبان لتأمين قرض جديد من صندوق النقد الدولي. وعلق جولهان بالقول: «إن البناء السياسي الراهن، لا يملك السلطة ولا الوقت لتغيير القوانين».

ومن بين التشريعات التي تقف في الانتظار والتي لن تحظى بالموافقة قانون لاقامة أنظمة اقتراع للغائبين الذين يقدر عددهم بحوالي مليون ونصف المليون تركي يعيشون في الخارج. وما لم تقترح احدى المحاكم الانتخاب، فانهم سيحرمون بالتأكيد من حق التصويت. ومن التشريعات الأخرى التي تقف في انتظار الموافقة واحد من شأنه تبديل اجراءات الانتخاب لتشتيت السلطة المطلقة لقادة الأحزاب السياسية التركية فيما يتعلق بتقرير من الذي سيدفع به للأمام كمرشح عن الحزب، وأين يخوض معركته. ونتيجة هذه السيطرة المطلقة - الكثيرون في أنقرة يشيرون الى قادة الأحزاب الرئيسية الخمسة بلقب «سلاطين» أو «طغاة» تركيا - هي أن هؤلاء الساسة فقط الذين يعتبرون تلامذة الزعيم هم المسموح لهم بخوض المنافسات على المناصب، أما من يعارضون فيتم طردهم بسرعة، وغالبا ما يتوجهون لتشكيل أحزاب جديدة تكرس إن لم تزد حالة التشرذم.

وقال النور شفيق رئيس تحرير صحيفة الأخبار التركية اليومية التي تصدر بالانكليزية معلقا: «في السياسات التركية من الصعب جدا التخلص من الزعيم، وحتى الذي يفشل في اشعال حملة سياسية ناجحة، لذلك لا يمكننا القول بأننا نملك ديموقراطية هنا، بل ان ما نملكه هو شبه ديموقراطية بحاجة للتفعيل».

وكانت نتيجة ذلك هي وجود فئة سياسية متمترسة في تركيا يقول النقاد انها محصنة في وجه الضغط العام، وإما ان تكون رافضة للاصلاحات أو عاجزة عن القيام بها.

وقال سعدت ايرجين - ٤١ عاما - مدير مكتب صحيفة حورييت، أكبر الصحف اليومية التركية، في أنقرة معلقا: «أنا نفسي أمضيت شبابي وأنا أسمع حول الاصلاح السياسي. لكن قادة الأحزاب لا يرغبون في خسارة مكاسبهم. لذلك ثمة اجماع على التشخيص، واجماع على الوصفة للعلاج، وتأييد شعبي ساحق للاصلاح، ولكن لا يوجد ميكانزم لترجمة هذا الى حقيقة».

وأضاف ايرجين، «في هذا البلد فإن كل شيء ينتظرا».

عن الواشنطن بوست

بعد أن تمكنت من حل معظم خلافاتها

دول أميركا الوسطى تتحرك بحذر نحو الوحدة

■ وسط العاصفة المدارية الوداعية لإعصار ميتش الذي ضرب أميركا الوسطى في نوفمبر الماضي، تحدى المسؤولون التجاريون في المنطقة الطرق المغمورة بالمياه والسماوات العاصفة لكي يجتمعوا في سان سلفادور، عاصمة السلفادور، ويصوغوا التفاصيل النهائية لاتفاقية تجارة حرة. وبعد أقل من أسبوع، تجمع رؤساؤهم في المدينة نفسها للتوصل الى إجماع حول أفضل السبل لمواجهة آثار أكثر الكوارث الطبيعية فتكاً بالأرواح تشهدها المنطقة طوال قرنين، وتوصلوا الى اتفاق حول نهج مشترك قبل التشاور رسميا مع ما نحي المساعدة المحتملين. بعد ذلك، وخلال اجتماع عقد أخيرا مع المصارف والدول الدائنة، قدمت خمس دول من منطقة أميركا الوسطى خطة مشتركة لاعادة البناء الاقليمي، وضغطت جميعا من أجل إعفاء الدولتين المعدمتين نيكاراجوا وهندوراس، أكثر الدول تضررا من ميتش، من ديونهما. وعبر مأساة العاصفة المميتة التي خلفت ما يزيد على تسعة الاف قتيل عبر البرزخ، فإن هذه الدول أظهرت وحدة توقع عدد كبير من مراقبي أميركا الوسطى لفترة طويلة بحذر، ان تعني نقطة تحول في العلاقات الاقليمية المفككة. وقال ريكاردو زاباتا، الذي يترأس فريقا دوليا لتقييم الضرر الذي أحدثه ميتش معلقا: «ان ما حدث كان برهنة على تضامن قادة أميركا الوسطى. فلقد أظهروا ارادة من أجل العمل بانسجام». وذلك يعد تحولا ملحوظا بالنظر الى الخلافات التي جعلت - على الأقل حتى الآن - دمج أميركا الوسطى اقتراحا غير مقترن بتصميم. فالخلافات الحقيقية والخيالية حالت من دون حدوث تعاون اقليمي في السنوات التي مرت منذ أن تمت تسوية الحروب الأهلية التي اجتاحت المنطقة في عقد الثمانينات.

بل أن الخلافات بقيت حتى في الأيام التي تسبق استعداد معظم دول المنطقة الصغيرة للقيام بخطوة كبرى نحو الاندماج. ففي الأول من يناير، دخلت اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الوسطى حيز التنفيذ، وأزالت بذلك التعاريف الجمركية والحصص من جواتيمالا الى كوستاريكا. وبالاضافة الى تشجيع التجارة داخل البرزخ، فإن الاتفاقية تعد خطوة نحو ادخال أميركا الوسطى في قلب منطقة التجارة الحرة لعموم أميركا التي يتوقع أن توحد اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا) واتفاقية ميركوسور لأميركا الجنوبية، والأحلاف التجارية الأخرى بحلول العام ٢٠٠٥.

مصلحة مشتركة

ان المصلحة الاقتصادية المشتركة المتبوعة بكارثة مشتركة يبدو أنها تربط بقوة أميركا الوسطى سويا مع إصرار بدا مستحيلا في وقت لا يزيد على ثلاث سنوات الى الوراء. عندما انسحبت تلك الدول من إتفاقية لتوفير وقت النهار سويا.

لكن، حتى وهم يواسون بعضهم بعضا ويتحركون نحو الوحدة الاقتصادية، فان هذه الدول المدارية تواصل النظر لبعضها البعض بشك وغيرة، ولدا من أحكام مسبقة متجذرة وتجارب مريرة - بعضها ترعرع بواسطة الولايات المتحدة - أدت الى إفشال المحاولات السابقة للعمل سويا. إن التدخل الأميركي الدائم في شؤون أميركا الوسطى، بدءا من الانقلاب الذي هندسته وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي ايه) العام ١٩٥٤ الذي أطاح بالرئيس الجواتيمالي يعقوب أربينز وانتهاء بالدعم الأميركي للأطراف المختلفة خلال الحروب الأهلية لعقد الثمانينات، قد تلاشى على ما يبدو مع الحرب الباردة.

ان الأمر تطلب تدميرا من الحجم الذي أحدثه إعصار ميتش لاعادة إيقاظ الاهتمام الأميركي وإثارة تعهد بدفع ٢٥٠ مليون دولار على شكل اعانة أميركية للاغاثة وإعادة البناء من الكوارث. لكن عقد الأعمال الأميركي، مكن هذه الدول من إقامة مجمع للوحدة الاقليمية وهي تعيد بناء طرقها وجسورها التي دمرتها الحرب - الكثير منها دمر مرة أخرى في عواصف الشهر الماضي - وتحاول ايجاد مكان لاقتصاداتها الصغيرة الضعيفة في سوق عالمية تزداد تنافسا. وفي العام ١٩٩٦ عندما أصبحت جواتيمالا آخر دول البرزخ التي تنهي حربها الأهلية، أصبحت شعوب المنطقة مستعدة للتركيز على تقوية روابطها الضعيفة ببعضها البعض. وتشجع الولايات المتحدة وتضعف بالتبادل وحدة أميركا الوسطى. فرفض الولايات المتحدة التفاوض بشأن اتفاقات تجارية فردية مع هذه الدول ساعد على تزويدها بالدافع لخلق اتفاقها التجاري الإقليمي الخاص بها. وسويا، يمكنها التفاوض بشأن اتفاقيات مستقبلية بصفتها سوقا قوامه ٣١,٨ مليون مستهلك، وهو يستحق الاهتمام من الولايات المتحدة. من جانب آخر، طرح النائب الجمهوري بنيامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب في أكتوبر قانونا يقضي بمنح بنما اتفاقية تجارة حرة لو ان تلك الدولة تسمح للجنود الأميركان بالبقاء الى ما بعد العام القادم، حيث يتوجب ان تسلم الولايات المتحدة المراقبة على قناة بنما.

ومع الاقرار بأنه لا يزال يبعد كثيرا عن كونه قرارا باتفاق تجاري، إلا أن الإيماءة جاءت مكافأة لبنما على قرارها بالدخول بصفة مراقب للمباحثات التجارية لأميركا الوسطى، بدلا من الانضمام للاتفاقية.

عضوان متهوران

إن كل من بنما وبيليز، المستعمرة البريطانية السابقة والبلد الوحيد في أميركا الوسطى الذي ينطق بالانكليزية، دائما ما تصرفتا كعضوين متهورين بدلا من أن يكونا عضوين متآخيين في تجمعات أميركا الوسطى. وعادة فان البلدان مراقبان في مثل هذه التجمعات، ولم يدخلا في اتفاقات رسمية.

وكانت بيليز لا تزال جزءا من الامبراطورية البريطانية وبنما جزءا من كولومبيا العام ١٨٢١ عندما أعلنت المقاطعات المتحدة لأميركا الوسطى استقلالها عن أسبانيا. وبعد ١٥ عاما تفكك البلد الجديد عندما خاض أعضاؤه أول الحروب الحدودية التي استمرت طوال هذا القرن. واستمرت التوترات بين هؤلاء الجيران شديدة الارتفاع لدرجة أن حربا حدودية يمكن أن تنفجر بسبب لعبة كرة قدم كما حدث العام ١٩٦٩. وفي ذلك الوقت، شعر شعب هندوراس بالاحباط بسبب عجزه التجاري حيال السلفادور والازدياد بحبوحة المهاجرين السلفادوريين في بلدهم. وتفجرت مشاعر الغضب في لعبة لكرة القدم مما تسبب في وقوع أحداث شغب: وأثار ذلك صراعا لمدة ٤ أيام خلف وراءه عدة آلاف من القتلى ودمر محاولات سابقة للبرزخ من أجل تحقيق الاندماج الاقتصادي من خلال ما سمي السوق المشتركة لأميركا الوسطى. كما ان لكل من بيليز وجواتيمالا مشاكلهما الحدودية التي اشتدت كثافتها في العقد الذي أعقب حصول الأولى على استقلالها العام ١٩٨١. وفي الواقع فان خريطة طبوغرافية لجواتيمالا في العاصمة تضم بيليز - كجزء لا يتجزأ من البلاد. لكن جواتيمالا بعد ذلك تخلت عن مطالبها واعترفت باستقلال بيليز العام ١٩٩١.

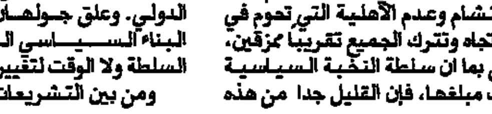
كما ان الصراعات الحدودية لا تعتبر شيئا من الماضي. فثمة خلاف قائم بين كوستاريكا ونيكاراجوا حول السيطرة على نهر سان خوسيه الذي يرقم الجزء الشرقي من حدودهما. وصرح رئيس نيكاراجوا ارنولدو أليمان في أكتوبر الماضي قائلا: «دعونا نبدد أية شكوك ونؤكد أن نهر سان خوسيه يخصنا نحن. ولسوف نحافظ جيلا بعد جيل على هذا النصر الجميل الذي منحه الله وأمنا الطبيعة الى نيكاراجوا». وأعرب الكوستاريكيون عن دعم رضاهم عن ذلك الموقف وذلك بتقديم الدعم اللازم لكولومبيا في مطلبها القائم منذ فترة طويلة بحق امتلاك جزيرة سان اندريه الكاريبية الخاضعة لسيطرة نيكاراجوا.

الخلافات تعطل الوحدة

إن خلافات كثيرة عطلت الوحدة الاقليمية، وبعد ان عبروا عن فخرهم بالسلام والرخاء اللذين تحققا، بينما الدكتاتوريات العسكرية والحروب الأهلية قسمت وأفقرت باقي المنطقة. أظهر الكوستاريكيون حذرا حيال قبول الدمج.

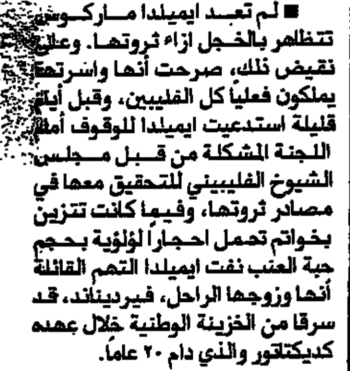
وعندما نظمت كل من جواتيمالا، هندوراس، السلفادور، ونيكاراجوا اجراءات قطع الحدود فيما بينها في مطلع العام الفائت. امتنعت كوستاريكا عن المشاركة، لخشيتها من تزايد الهجرة غير الشرعية من جاراتها الأفقر نتيجة لذلك. وقد بدأت تلك الاتفاقية في الانهيار بعد ان سجلت جواتيمالا في الشهر الماضي زيادة كبيرة في تدفق أعداد المجرمين، وأعلنت أنها تخطط للانسحاب ولو مؤقتا على الأقل. بل أننا نجد شعوب أميركا الوسطى منقسمة حتى في حبها للرياضة. فالبنميون والنيكاراجويون يلعبون «البيسبول». بينما الباقون جميعا يفضلون كرة القدم. وأعرب القارو كروز، صحافي نيكاراجوي، عن دهشته لرد فعل زملائه السلفادوريين عندما استطلع الآراء في مباراة لكرة القدم جرت أخيرا. وعلق بالقول: «لقد طالبوني باغلاق فمي لأن «الشوشوز» لا يعرفون شيئا عن كرة القدم» وقد استخدم الكنية التي تطلق على النيكاراجويين.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن لوس انجلوس تايمز



بعد تولي صديقها استرادا رئاسة الفليبين

نفوذ ايميلدا ماركوس يعود من جديد



لا تزال ايميلدا تحظى باعجاب كبير من أبناء شعبها

■ لم تعد ايميلدا ماركوس تتظاهر بالخجل ازاء ثروتها. وعلى نقيض ذلك، صرحت أنها واسرتها يملكون فعليا كل الفليبين، وقبل أيام قليلة استدعيت ايميلدا للوقوف أمام اللجنة المشكلة من قبل مجلس الشيوخ الفليبيني للتحقيق معها في مصادر ثروتها، وفيما كانت تتزين بخواتم تحمل احجارا لؤلؤية بحجم حبة العنب نفت ايميلدا التهم القائلة أنها وزوجها الراحل، فيرديناند، قد سرقا من الخزينة الوطنية خلال عهده كديكتاتور والذي دام ٢٠ عاما.

ووصفت ايميلدا ماركوس زوجها بأنه كان فارسا اسطوريا اغتنى بواسطة المتاجرة بالذهب ولكونه كان محظوظا. كما أنه، حسب ادعائها، وضع أمواله في مشاريع وطنية لخدمة أبناء شعبه، فعلى مدار أكثر من خمس ساعات من التحقيق، طلبت ايميلدا منحها حق الامتناع عن الاجابة أكثر من خمسين مرة، لكنها فعلت ذلك باسلوب غير نادم ويمكن وصفه بأنه اسلوب ايميلدا الخاص المليء بالتحدي والمشاكسة.

وبهذا تعود ايميلدا بجرأة بالغة الى الساحة الفليبينية، وعبرت ابنتها ايمي ماركوس، عضو مجلس الشيوخ عن سلوك أمها الأخير بقولها «انطلقت أمي كالصاروخ».

دأبت ايميلدا لسنوات بعد سقوط زوجها في ثورة قوة الشعب في العام ١٩٨٦، على التحلي بالهدوء، لكن التعقل والحذر ليسا من صفات هذه «السيدة الفليبينية الأولى» سابقا. فقد انتعش جانبها المندفع مجددا بعد فوز جوزيف استرادا صديق زوجها بانتخابات الرئاسة في مايو الماضي.

وقبل اسبوعين صرح استرادا بأن الحكومة يجب أن توقف حملتها التي بدأت قبل ١٢ عاما لاسترداد ثروة ماركوس، لأنها لا تملك سوى أدلة ضعيفة بشأن سرقة تلك الثروة من خزينة الشعب الفليبيني، واليوم لم تعد ايميلدا تكتفي بالاعتراف بأنها وفيردناند جمعا ثروة واخفياها باسماء عدد من الأصدقاء، بل انها تعد لرفع دعاوى قضائية من أجل استرداد كل ثروتها.

على هذا الأساس تواجه الفليبين احتمال وقوع معارك علنية بين أرملة ماركوس وأصدقائه القدامى بشأن بلايينه الخفية. وتعليقا على هذه التصريحات والتوقعات قال قاضي محكمة في مانيلا «إن أجزاء من تلك التصرفات خرقاء والأجزاء الأخرى تافهة وإن ايميلدا ماركوس تذكرنا بمأساتنا».

إن حصاد ثروة ايميلدا ماركوس يقطع انفاس البعض خاصة بالنسبة لامرأة قالت يوما «إذا كنتم قادرين على احصاء اموالي، فذلك يعني أنكم غير أثرياء بالفعل» وفي لقاء آخر مع صحيفة الانكوير الفليبينية قالت ايميلدا أن زوجها وضع في الأسهم المكتوبة بأسماء أصدقائه في الشركات الفليبينية ثروة يبلغ اجماليها ١٢,٨ بليون دولار، وإنها عازمة على استعادة جميع تلك الأموال، ومنها حصص في شركة مانيلا للالكترونيات والخطوط الجوية الفليبينية وشركة صناعات غذائية كبرى في العاصمة مانيلا.

وينصب هدفها الأول على استعادة أموال أسرتها من مساعد ماركوس السابق ادوارد كوجوانجكو الذي باع أخيرا حصصا في شركة الخطوط الهاتفية الفليبينية لشركة في هونج كونج بقيمة ٧٨١ مليون دولار، تدعي ايميلدا ان تلك الحصص كانت ملكا لزوجها، ويقول عدد من المحللين السياسيين انها تعمل حاليا لمنع بيع المزيد من ممتلكات الأسرة أو التصرف بها بأي شكل كان.

واذا كانت ايميلدا في طريقها للدخول في معركة كبرى فإن أعوان زوجها السابقين هم أيضا اصبقاء أقوياء للرئيس الجديد. واشيع أن استرادا تلقى هبات سخية للترويج لحملته الانتخابية، ليس من قبل ايميلدا وحسب، بل من كوجوانجكو الذي يرأس حاليا حزب استرادا السياسي. كما تلقى استرادا مساعدات من لوسيوتان، رجل الأعمال الشهير، وإن هؤلاء الرجال،



استرادا: لا تملك الحكومة الفليبينية أدلة بالاختلاس ضد ايميلدا وزوجها

ماركوس: وضع أموالا بأسماء أصدقائه

راموس: المشاحنات مع ايميلدا ستخيف المستثمرين الأجانب

هم اليوم بين ما لا يقل عن اثنى عشر من ملوك المال والزعماء الأقوياء الذين هددت ايميلدا بمقاضاتهم، حتى في حال تقديم ادارة استرادا المساعدات القضائية لهم. فقد اسقطت بعض تهم الفساد عن كوجوانجكو وتان، وعبر استرادا عن تأييده لجهود تان في نفي تهم التهرب من دفع الضرائب ولانقاذ شركته الخاسرة وهي خطوط الطيران الفليبينية.

تعليقا على هذه المشاحنات والملاسفات بين ايميلدا وأصدقاء ماركوس القدامى يقول فيديل راموس الرئيس الفليبيني السابق «اعتقد أن المواطن العادي سيكون حزينا، كما أن هذه المشاحنات ستخيف المستثمرين الأجانب الباحثين عن مكان آمن».

ويقول استرادا ومؤيدوه ان الطريقة الأمثل للحصول على جزء كبير من ثروة ماركوس تكمن في العمل مع ايميلدا، وليس ضدها، وكانت اللجنة القضائية منذ تشكيلها في العام ١٩٨٦، سعت لاستعادة كل ما كسبه ماركوس وأعوانه بشكل غير مشروع ونجحت اللجنة في استرداد ما قيمته ٢ بليون دولار أميركي على هيئة أسهم وعقارات وأموال في حسابات بنكية ومجوهرات. وتتركز المشكلة في أن ماركوس كان محاميا نبيها، أخفى ثروته تحت أسماء شركات وهمية وأسماء بعض رجاله، وقد وضع أمواله تحت اسم وهمي له وهو ويليام ساندرز واختارت ايميلدا اسم جين ريان. خصوصا عند محاولته فك الاشتباك، يسعى استرادا للتوصل لصفقة تسقط من خلالها التهم في مقابل تقديم هبات ضخمة للخزينة الاتحادية.

وفي الوقت الحالي تعمل ايميلدا على تقديم تلك الهبة لأغلبية مؤيديها، أي فقراء الفليبين، وهذا بدوره يغذي فتيل الحديث عن عودة آل ماركوس للسلطة، والذي بدأ يدور على المستوى المحلي فقد انتخبت ايميلدا عضوة في مجلس الشيوخ في العام ١٩٩٥ عن مقاطعتها الأصلية ليت. ولا تزال الحركة المناصرة لماركوس تسعى لجذب المؤيدين المتحمسين خاصة من بين صفوف الفقراء متوسطي الأعمار والنساء العاملات، انهم يتحدثون باحترام وتقدير كبيرين عن أزيائها وجمالها وقد هددوا بارتكاب عمليات انتحار جماعي عندما انسحبت من السباق الرئاسي في العام السابق. لكن أولئك الأنصار سرعان ما قلدوها عندما أيدت استرادا الممثل السينمائي السابق والذي يشاركها حبها للدراما.

ولذا تقول شيري كوبار وبياس. المنسقة الوطنية لأنصار ايميلدا «إن الجماهير المؤيدة لاسترادا هي جماهير مؤيدة أيضا لايميلدا واسرتها» وأضافت شيري، بعد عشر سنوات من التحقيقات أدرك أنصار آل ماركوس أنهم في عهد استرادا سيحققون العدالة.

ويبدو أن إيميلدا توافق على هذا الرأي. اذ بعد محاكمتها الطويلة في مجلس الشيوخ قالت «شيء جميل ان يعامل الانسان بجدية». ولربما تعزو قولها لكونها لم تعامل بمثل تلك الطريقة منذ عهد طويل.

وفي تعليق لكاتبة العمود السياسي الفليبينية جيسكا زافرا تظهر أسباب امتعاض قطاعات عريضة من ايميلدا ماركوس وسلوك ابنائها وماضيها الشائك والابقاء في الوقت نفسه على شيء من الود أو ربما الاخلاص لها.

تقول زافرا «أعرف أن التلفظ بكلمات جارحة بحق ايميلدا ماركوس أصبح موضة معاصرة في الفليبين. فقد أخذت وزوجها الراحل حقوق الفليبينيين، ونظرا الى خزينة الدولة على أنها بنك خاص بهما، وأقامت حفلات كان المدعوون اليها ومأكولاتهم تحمل بالطائرات النفاثة في حين كانت اعداد غفيرة من الفليبينيين يعيشون على ما يجدونه من أطعمة بين أكوام القمامة. وأمرت ايميلدا بالاسراع في انشاء مركز خاص بمهرجانها العالمي للسينما. ومن جراء عملية البناء السريع انهار المبنى فدفن عمال البناء وهم أحياء تحت انقاضه. وأما حبها الشديد للأحذية وشغفها في جمع اعداد كبيرة منها، فقد وفر لكل ممثل وكاتب هزلي في العالم أجمع فرصة للسخرية منها.

ولدت خلال فترة حكم ماركوس، وكنت أتابع أخبار ايميلدا. وكنت مضطرة لذلك، فان أفلام الكارتون الصباحية التي كنت اشاهدها كثيرا ما كانت تقطع من أجل بث مقاطع من خطب ألقاها فرديناند ماركوس أو زوجته. وإن هذا لوحده كفيل بأن يذكي نار الاستياء منها الى الأبد. لكني لم أعرها أي اهتمام.

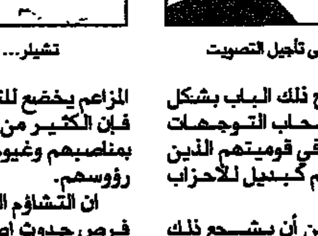
فلو كنت بقيت في حالة غضب دائم: لكنت قد انفجرت غضبا. ولكن لربما نومت مغناطيسيا من قبل ايميلدا ماركوس بالطريقة نفسها التي خدرت فيها البلد بكامله فغي ذات مساء كنت اتناول عشائي في مطعم عندما دخلت ايميلدا اليه. ورغم كوني مشاركة قديمة في رفع الشعارات المناهضة لها ولزوجها، فإنني عجزت عن وقف ذلك الدافع الغريب للنهوض واللحاق بها. كانت أشبه بنقطة سوداء اجتذبت كل النور الموجود في المكان. وقبل أشهر قليلة. كانت صديقة اختي، وهي طالبة ناشطة سابقا، تتسوق في محل لبيع المجوهرات وفجأت حدثت جلبة عند الباب ودخلت ايميلدا وقد فاحت من حولها غيمة من العطر، وجدت المناضلة القديمة نفسها تنظر بعينين منهولتين وفاه مفتوح باعجاب كبير الى زوجة الديكتاتور السابق حيتها ايميلدا وقالت لها، عزيزتي هل لديهم هنا أية مجوهرات جميلة؟ ومن دون تردد بدأت في مساعدة ايميلدا في اختيار بعض قطع المجوهرات، وبعد ان غادرت ايميلدا المكان، كافأ صاحب المتجر صديقة اختي بأن منحها خصما كبيرا على عقد اشترته. لانها ساعدته في جعل ايميلدا تشتري عدة قطع من مجوهراته. من ثم اسرعت نحو المنزل. واتصلت بأمها وبكت لأنها باعت مبادئها لقاء ٥٠٠ بيزو.

يدور شيء ما حول ايميلدا ماركوس. شيء ساحر ولربما يكون شيطانيا أو شريرا جدا، فخلال فترة تطبيق قانون الطوارئ عزم عدد من الناس على احراج ايميلدا عن طريق رفض مصافحتها لكن قرارهم تبخر فور وقوفها أمامهم. إنها قادرة على جعل الناس يشعرون بأنها تحبهم بالفعل، انهم يقولون «عندما تنظر اليك ايميلدا تشعر وكأنك مركز الكون» أو لبيما تجتذبك ايميلدا الى عالمها الخاص. حيث يكون كل شيء أكثر سحرا. وفي هذه الأيام. وعندما كفت ايميلدا عن الادعاء بأنها تملك كامل الفليبين فإنها لا تزال تحتفظ لنفسها بصورة «أم الشعب الفليبيني وسفيرته الى العالم» وتصف ايميلدا لوحاتها وكنوزها الفنية بعبارة «كنوزنا وممتلكاتنا».

إن الأجانب غالبا ما يتساءلون ويعجبون من الطريق والكيفية التي سمحنا بها لايميلدا ماركوس ان تتصرف بناء عليها. ولكن ابناء الشعب الفليبيني ارادوا بروز نجمة من بينهم، وقد وفرت لهم ايميلدا ما ارادوه.

لن تكون هناك عودة لآل ماركوس، لانهم في الواقع لم يغادروا البلاد، فان أعوان فرديناند ماركوس بقوا في السلطة. وحاولت زوجات ساسة آخرين أن يتحولن الى «ايميلدات» آخريات، لكنهن افتقرن الى شيء ما، لم تكن لدى أي منهن تلك الشخصية الساحرة وذلك الحضور القوي وتلك الهيبة الأخاذة التي لا تزال ايميلدا تتمتع بها وتأخذ بألباب كل من يلتقي بها من أبناء شعبنا









الامير حسن يقبل يد العاهل الاردني (أ.ب)

العاهل الاردني يلوح للجموع التي انتشرت لاستقباله امس. (أ.ف.ب)

بعد رحلة علاج مضنية استغرقت ستة أشهر

حسين قاد طائرته بنفسه إلى عمان ودعا الأردنيين إلى «كثير من العمل»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ عاد الملك حسين عاهل الاردن الى بلاده أمس، بعد معركة مضنية مع المرض استغرقت ستة أشهر، وخاطب أكثر من مليون أردني كانوا في استقباله قائلا: ان البلاد «بحاجة إلى الكثير من العمل لانجازه».

وقد وصل الملك حسين (٦٣ عاما) إلى عمان بطائرة قادها بنفسه بعد قضاء فترة نقاهة قصيرة في لندن، عقب اكتمال علاجه من سرطان العقدة الملفية في الولايات المتحدة.

وحطت طائرة العاهل الاردني وهي من طراز «جيت - جي ٤» في مطار ماركا العسكري حيث لقي استقبالا حافلا بينما اطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة.

و في مشهد عاطفي مؤثر أدى العاهل الاردني ركعتين من الصلاة شكرا لله، وقبّل ارض بلاده لحظة وصوله الى المطار و انهمرت دموع الملك وابنائه اثناء لحظات الاستقبال بينما كانت طائرات سلاح الجو الملكي تقوم بطلعات جوية استعراضية في سماء عمان. فيما نصبت خيمة كبيرة خاصة جلس فيها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لتهنئة الملك بسلامة وصوله معافى.

واتخذت احتياطات امنية مشددة واغلقت الشوارع المؤدية للمطار العسكري قبل وصول الملك وتوجه آلاف المواطنين إلى الشوارع وجلس المئات منهم في ٣٠٠ خيمة مؤقتة اقيمت في اجواء من الامطار الغزيرة التي انحبست منذ شهرين، وقدمت امانة العاصمة المشروبات الساخنة للجمهور.

وبدا الملك حسين متأثرا جدا بالمشهد، لكن وجهه بدا مرهقا بسبب الرحلة، وطول فترة العلاج.

واقيمت احتفالات شعبية موسعة في المدن والمحافظات الاردنية، فيما اقامت بلدية عمان مهرجانا غنائيا شاملا، ونظمت حلقات «الدبكة الشعبية» في العاصمة والأرياف.

وطوال ثلاثة ايام كان التلفزيون الحكومي ينقل على الهواء مباشرة تمنيات وتهاني المواطنين عبر اتصالات مباشرة.

و تحولت مدينة عمان الى مدينة «كرنفالية» رغم الاجواء الماطرة، واضيء ليل عمان بعشرات الآلاف من قطع الالعاب النارية التي انارت سماء العاصمة.

وكانت السلطات المحلية قد سمحت ببيع الالعاب النارية للمواطنين بعد ان كان بيع مثل هذه المواد محظورا، اما المؤسسة العسكرية فأطلقت في الجو الالعاب النارية بشكل مكثف من ثلاثة مواقع مختارة لهذه الغاية.

وعاد الملك حسين الى بلاده بعد خضوعه لعلاج مكثف جراء اصابته بسرطان الغدد الليمفاوية، وسبق للملك حسين شخصيا ان اعلن في وقت سابق انه سيعود لاجراء فحوصات لم يكشف النقاب عن طبيعتها في شهر مارس القادم.

وقد عاد الملك حسين الى بلاده وسط جدل عنيف حول اجراءات، وقرارات مثيرة سيصدرها في وقت قريب شاركت فيه العديد من الصحف والوكالات العربية والاجنبية ويتركز الجدل حول مستقبل الخلافة. وولاية العهد بعد الملك، الذي سارع للتأكيد على ان القرارات شأن اردني داخلي، وستخضع للدراسة والتمحيص قبل اصدارها، طالبا من الصحف عدم التسرع في الحديث عن خلافته.

وخلال حفل استقبال طلب من جميع المستقبلين الكبار الامتناع عن «تقبيل» الملك تحسبا للحساسية واقتصر تبادل القبل على الملك وافراد اسرته والزعماء العرب الذين حضروا الاستقبال كما لوحظ ان نخبة من كبار المسؤولين تضم اعضاء الحكومة. ورؤوساء الحكومات السابقين. وكبار قادة الجيش واركان السلطات الثلاث فقط سمح لهم بمصافحة الملك في قاعة الاستقبال. بينما اكتفى بقية المستقبلين بالترقب. والانتظار.

وخرج موكب الملك حسين من مطار عمان العسكري القريب من العاصمة باتجاه قصر «باب السلام» وتجمع جمهور غفير على جنبات الطريق. ولم يستمر الموكب اكثر من ساعة واحدة. تقريبا. وكان الملك قد رفض فكرة تجوله في طريقه إلي بيته من المطار بسيارة زجاجية تجنبا لآثار الطقس لكنه استقل سيارة «مرسيدس» خاصة بالمناسبة تابعة لجهاز المراسم الملكي ورافقت سيارته حراسات ملكية.

وتجاوز الملك تعليمات المرافقين، واطل برأسه الملتف بكوفية حمراء من سيارته لتحية المحتشدين على جوانب الشوارع.

وتجمع عشرات الآلاف من المواطنين بصورة تلقائية في وسط عمان، بعد ان اغلقت الشرطة الطرق المجاورة، وبدا واضحا ان سوء الاحوال الجوية حال دون السماح للجمهور بالاحتشاد في الشوارع الرئيسية، لذلك تم تجميع المواطنين في نقاط محددة سلفا وتخضع للحراسة على طول طريق الموكب الملكي.

وفي اول تصريح صحفي طلب العاهل الاردني من الصحافة عدم التسرع في الحديث عن مستقبل حكمه موضحا ان اي «قرارات» من اي نوع لن تتخذ قبل دراستها بشكل جاد. وقبل اجراء مشاورات حولها.

وحول ولي العهد الامير حسن قال، بطبيعة الحال كان اخي الى جانبي وقريبا مني طوال الوقت، وقدم جهدا سيبقى محل تقديري.

وشكر الملك حسين بصورة اساسية جميع الزعماء العرب الذين اهتموا بالاطمئنان على صحته.

وكشف ان شقيقته الاميرة بسمة والامير محمد «تبرعا له بالدم» خلال فترة المرض مؤكدا ان جميع افراد اسرته الصغيرة كانوا الى جانبه دائما وقال: نور «يقصد زوجته» تحملت الكثير، وعانت الكثير من المفاجآت غير السارة، وولدنا حمزة سيدخل كلية ساند هيرست قريبا، لكن هذا التضامن العائلي شيء من الاردن والمستقبل فيه الكثير بإذن الله.

وتشكل عودة العاهل الاردني حدثا بارزا في المملكة، حيث ٨٠ في المئة من سكانها (٤,٥ مليون نسمة) لم يعرفوا حاكما غير الملك حسين منذ اعتلى العرش قبل ٤٦ عاما.

وخصصت الصحف الاردنية جل عناوينها الرئيسية للحديث عن عودة الملك حسين. وفي احد العناوين كتبت احدى الصحف «عيدنا ثلاثة اعياد، الفطر السعيد وعودة قائدنا وهطول الامطار».

والاستقبال الذي لقيه حسين أمس هو أضخم حشد في عمان منذ عام ١٩٩٢ عندما خرج ألوف الاردنيين للترحيب بالملك عند عودته من أول جراحة لاستئصال ورم سرطاني أجريت له في الولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة إلى ان الملك حسين من مواليد عمان في ١٤ نوفمبر العام ١٩٣٥ وتولى العرش في مايو العام ١٩٥٢ في سن الثامنة عشرة وتزوج أربع مرات آخرها الملكة نور في يونيو ١٩٧٨ وله خمسة أبناء وست بنات وله شقيقان هما محمد والحسن.

وبعودة الملك حسين أمس يكون قد انهى رحلة علاجه الثانية والتي سبقتها رحلة مماثلة في شهر سبتمبر العام ١٩٩٢ تم خلالها استئصال الحالب وإحدى الكليتين بسبب مرض السرطان.

أردنيان يرقصان ابتهاجاً. (أ.ف.ب)

نتانياهو بعث للعاهل الأردني بأحر التمنيات
طائرات إسرائيلية واكبت حسين

■ القدس المحتلة - أ ف ب، كونا، ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعث بأحر تمنيات اسرائيل للملك حسين بعودته الى الاردن، وواكبت طائرات اسرائيلية الطائرة الملكية قبل وصولها الى عمان.

وقال نتانياهو في رسالة الى العاهل الهاشمي أذاعها مكتبه ان «الاسرائيليين جميعا سعداء باستعادة جلالتكم للصحة والقوة».

وأضاف «اننا جميعا نعتبر ان مساهمتكم أمر لا غنى عنه في قيام عهد جديد من السلام والاستقرار والتنمية في منطقتنا».

وكان الملك حسين الذي خضع لعلاج من مرض سرطان الغدد اللمفية في مستشفى مايو كلينك في روشستر قد ساهم في التوصل الى اتفاق «واي بلانتيشن» بين الاسرائيليين والفلسطينيين تحت رعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون لكن نتانياهو جمد الاتفاق.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ذكر انه ونتانياهو سيرافقان طائرة العاهل الاردني في طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي لدى دخول الطائرة الملكية الاردنية الى الأجواء الاسرائيلية وحتى مغادرتها ودخولها الى المجال الجوي الاردني.

وأشار موردخاي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية بدور الملك حسين في دعم عملية السلام في المنطقة، مشيرا الى أن المنطقة افتقدت العاهل الاردني أثناء غيابه في رحلته العلاجية. وقدم موردخاي تهانيه بعيد الفطر الى الاردنيين والى العرب في اسرائيل وقال باللغة العربية «إخواننا الأعزاء في الاردن وهنا في اسرائيل... نبارك لكم بعيد الفطر ونقول لكم كل عام وأنتم بخير وكلنا بسلام».

وعلى امتداد خط سير طائرة الملك حسين من لندن رافقتها مقاتلات نفاثة تباعا من جميع الدول التي ستخترق الطائرة أجواءها. حسبما أكد مسؤول أردني رفيع المستوى، وحلق بجانب الطائرة الملكية سرب من مقاتلات «ميراج - ٢٠٠٠» بمجرد دخولها الأجواء الفرنسية.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو للصحافيين أمس «نحن نرحب بعودة الملك حسين لبلاده ونشارك الشعب الاردني فرحته بهذه المناسبة... وسنكون سعداء بالترحيب بزيارة رسمية للملك خلال العام الحالي لفرنسا وهي الزيارة التي ستؤكد متانة العلاقات بين البلدين».

وأشار الى أن موعد زيارة الملك حسين الى باريس سيحدد في وقت لاحق.

لقطات من استقبال حسين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اقتصرت المحادثات غير الرسمية التي جرت بين ثلاثة من القادة العرب الذين تواجدوا في عمان اليوم على حديث المجاملة السريعة، ولم يتجاوز شقها الزمني نصف الساعة.

وكان كل من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والفلسطيني ياسر عرفات حضروا قبل الوقت المحدد لعودة الملك حسين بنصف الساعة وغادروا عقب الاحتفال الرسمي.

■ الوحيد من الأسرة المالكة الذي تغيب عن الحضور الأمير حمزة حيث بقي في لندن للالتحاق بكلية ساند هيرست العسكرية سبق وان تخرج منها والده الملك الحسين.

■ السلطات الاردنية زودت الرئيس الفلسطيني عرفات بطائرة خاصة لنقله من غزة للمشاركة في استقبال الملك.

■ تعانق الملك حسين مع القادة العرب الثلاثة، وظهر الرئيس اليمني بلحية نصفها بيضاء، ووقف الملك مطولا مع الأمير القطري الشيخ حمد وقبله ثلاث قبلات.

■ ثلاثة أسراب من طائرات سلاح الجو الأردني قوامها ١٢ طائرة رافقت الملك من الحدود.

■ لم تتمكن مئات من حافلات النقل الأردنية من الوصول إلى العاصمة بسبب رداءة الأحوال الجوية.

■ اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي كانوا في الاستقبال بمن فيهم السفير الاسرائيلي في عمان، واوفدت جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية مندوبيها ومراسليها لتغطية الحدث.

■ كاميرات التلفزيون الاردني سلطت الاضواء على ملامح الأمراء واعضاء الأسرة المالكة، وتراوحت التعبيرات بين التأثر الشديد وشوهدت الدموع على معظم الحاضرين، لكن حالة ذهول بسطت نفسها.

■ رغم طلب الملك حسين عدم اطلاق النار لمناسبة عودته، إلا أن رشقات من أسلحة أتوماتيكية سمعت في العاصمة لحظة وصول الملك.

■ تعبيرا عن الفرح بسلامة الملك نحرت الجمال وذبحت الخراف في الارياف الاردنية.

■ أعلن الجيش بأنه سيستمر في اطلاق الألعاب النارية لمدة ثلاثة أيام لانارة سماء العاصمة من مواقع مختلفة.

محكوم بالسجن في فرنسا يطلب الانضمام لـ «الليكود»

رامون يهدد مجددا بالانسحاب من حزب العمل الاسرائيلي

■ تل ابيب - أ ف ب: هدد الوزير السابق حاييم رامون الشخصية البارزة في المعارضة العمالية في اسرائيل مجددا بالانسحاب من الحزب قبل اربعة اشهر من موعد الانتخابات العامة.

واعلن انه لن يقدم ترشيحه كنائب في الانتخابات العامة المقبلة في مايو احتجاجا على طريقة تعيين الحزب للمرشحين.

طالب رامون (٤٨ عاما) باجتماع جديد للجنة المركزية العمالية لتغيير اسلوب تعيين المرشحين. وطالب بان تتقلص امكانية اختيار انصار الحزب للمرشحين خشية ان يرد اسمه في آخر اللائحة بسبب قلة شعبيته بين كوادر الحزب.

ورفض زعيم حزب العمل ايهود باراك طلبه في البداية الا ان اتصالات جارية للتوصل الى تسوية.

ويعتبر رامون وزير الداخلية السابق والسكرتير العام السابق لاتحاد نقابات العمال المنافس الرئيسي لباراك.

واعلن نائب عمالي آخر، شلومو بن امي، لوكالة «فرانس برس» ان انسحاب رامون سيكون بمثابة ضربة قاسية للحزب .وقد اسندت الى رامون وباراك مهمة تنظيم الحملة الانتخابية العمالية قبل انتخابات مايو ١٩٩٦. وكانت الانشقاقات بينهما احد اسباب فشل العماليين وفوز اليمين بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

والخميس عينت اللجنة المركزية بالاجماع باراك مرشح الحزب لمنصب رئيس الوزراء لانتخابات مايو في اسرائيل.

وعلى انصار حزب العمل الـ١٦٠ الفا ان يعينوا في ١٥ فبراير المقبل المرشحين لمنصب النواب. وحتى الآن انسحب نائبان عماليان من الحزب هما نسيم زفيلي وحجاي ميروم للانضمام الى حزب الوسط الجديد بزعامة رئيس هيئة الاركان السابق امنون ليكين شاحاك. وفي حال تنفيذ رامون تهديده بالانسحاب من العمل والانضمام الى حزب شاحاك فسيشكل ذلك ضربة قاسية جدا لـ «العمال».

من ناحية ثانية اعلن رجل الاعمال الفرنسي الاسرائيلي صموئيل فلاتو شارون الذي اصدر القضاء الفرنسي حكما غيابيا بحقه بالسجن لتورطه بعملية احتيال انه سيطلب من اللجنة المركزية لحزب الليكود (يمين) ترشيحه لمقعد في الكنيست الاسرائيلي في الانتخابات العامة المقبلة.



شارون وزوجته ليلي لدى وصولهما امس الى روسيا (رويترز)

شارون في موسكو: ما زلنا نعتبر روسيا قوة عظمى

■ موسكو - رويترز: أجرى وزير الخارجية الاسرائيلى اريل شارون في موسكو أمس محادثات حول عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال شارون للصحافيين فى مطار شيريميتيفو لدى وصوله أمس «ان الهدف الرئيسى من زيارتى الحالية لروسيا هو بحث العلاقات الثنائية وظروف واحتمالات تسوية الوضع فى الشرق الاوسط».

واضاف «نولي اهتماما عظيما بتنمية العلاقات مع روسيا فى مختلف المجالات. وما زلنا نعتبر روسيا قوة عظمى ونضع اعتبارا كبيرا لدورها فى عملية السلام فى الشرق الاوسط لا سيما وان هذا الدور يتعاظم».

ومن الناحية الرسمية تشارك موسكو فى رعاية مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة ولكنها لم تكن نشطة فى العملية بوجه عام بسبب ازمتها الاقتصادية. غير ان رئيس الوزراء الروسى يفجين بريماكوف الذى يتحدث العربية حريص بصورة خاصة على احياء دور موسكو فى المنطقة.

وتأجلت زيارة شارون الشهر الماضى بعدما جمد رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو تنفيذ اتفاق واى ريفر بسبب ما قال انه انتهاك فلسطيني لاتفاق الارض مقابل الامن. وقال شارون أمس ان اسرائيل ما زالت ملتزمة بعملية السلام. واضاف «لكننا نرى ان السلام يعتمد على ضمان امن اسرائيل الكامل والتنفيذ التام لجميع الاتفاقات الموقعة».

وفى الاسبوع الماضى قالت وزارة الخارجية الروسية ان روسيا ترغب فى إقامة تعاون اقتصادى وعلمى وانسانى مع اسرائيل.

الحسن الثاني يدعو لتحرير الاراضي العربية المحتلة

■ الرباط - ق-ن-أ: دعا العاهل المغربى الملك الحسن الثانى الى مواجهة التحديات المناوئة للامة الاسلامية وتحرير المغتصب من أراضيها والمحتل من ديارها وفى مقدمتها القدس الشريف واستكمال الوحدة المنشودة لهذه الامة.

وأشار الملك الحسن الثانى فى برقيات التهانى التى بعث بها الى قادة الدول الاسلامية بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر المبارك، الى الظروف الدقيقة التى تمر بها الامة الاسلامية وما تواجهه من تحديات مناوئة لسيادتها ووحدتها وكرامة ابنائها.

وحث على تكثيف التشاور والتعاون فيما بين قادة الدول الاسلامية وتحقيق المزيد من «التكامل بين قدراتنا والتضامن فى مواقفنا مستهدفين تمكين شعوبنا من أسباب التقدم والازدهار واقدارها على خوض غمار التنافس فى مضمار الانتاج والابتكار».

مستشار نتانياهو يتهم مفتي القدس بخرق الاتفاقات

■ غزة - أ ش أ: اعتبر المستشار الاعلامى لرئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو ان اقوال مفتى القدس الشيخ عكرمة صبرى خلال صلاة عيد الفطر تشكل خرقا لجميع الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية وتنطوى على التحريض.

وادعى المستشار الاعلامى فى تصريح لراديو اسرائيل أمس ان مثل هذه الامور تعزز تصميم نتانياهو على العمل بكل الطرق المتوفرة لديه سعيا للحفاظ على وحدة القدس عاصمة لدولة اسرائيل.

وكان مفتى القدس قد دعا خلال صلاة عيد الفطر المبارك الى تحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلي.

التحقيق مع اسرائيلي في مقتل نرويجي على أيدي «الموساد»

■ غزة - أ ش أ: كشف راديو اسرائيل الليلة الماضية النقاب عن قيام النيابة العامة النرويجية الاسبوع الماضى باجراء تحقيق غير رسمى مع المواطن الاسرائيلى (ماى كرارى) فى قضية مقتل المواطن «مارلى احمد بوشيت» خطأ على ايدى عملاء من جهاز الموساد الاسرائيلى فى بلدة ليلهامر النرويجية العام ١٩٧٣.

وصرح النائب العام النرويجى بأن هذا التحقيق لم يفض الى اكتشاف معلومات جديدة وبالتالى يرجح أن تقرر السلطات النرويجية طى ملف التحقيق مع المواطن الاسرائيلى ماى كرارى.

وأشار الراديو الى استجابة اسرائيل الى طلب النرويج للسماح لممثلى النيابة العامة النرويجية بالتحقيق مع المواطن الاسرائيلى قبل ان يمر على القضية المدة القانونية التى تنتهى بالتقادم.

دمشق تدعو الى عدم المراهنة على تغيير اسرائيلي نتيجة الانتخابات

■ دمشق - اف ب: دعت صحيفة «البعث» السورية أمس الأول العرب الى عدم المراهنة على اي تغيير في الموقف الاسرائيلي من جراء الانتخابات المقبلة واعتبرت ان كل الاحزاب والمرشحين يزايدون في «التطرف والصلف وانكار حقوق العرب».

وقالت الصحيفة ان «المراهنة على أي تغيير اسرائيلي نتيجة الانتخابات المقبلة سيكون رهانا ساقطا سلفا لأن بقاء نتانياهو والليكود أو قدوم باراك وحزب العمل أو نجاح امنون شاحاك وتياره الوسط سيبقي التطرف عنوان السياسة الاسرائيلية لسنوات طويلة قادمة».

ونبهت الصحيفة العرب الى «ضرورة أن يأخذوا هذا بعين الاعتبار ويجروا حساباتهم الحالية والمستقبلية فى ضوئه».

وقالت «البعث» ان الانتخابات الاسرائيلية المبكرة «سلطت مزيدا من الاضواء على المواقف المتعنتة للكيان الصهيوني وكشفت حقيقة نواياه الراهنة والمستقبلية ازاء عملية السلام بشكل خاص والوضع فى الشرق الاوسط بشكل عام حيث يتنافس المرشحون فى برامجهم على تصعيد التطرف والمزيد من الصلف والعنجهية».

وأشارت الى وجود «اجماع من جميع الاحزاب الاسرائيلية على استمرار امتلاك الاراضي العربية ورفض أي التزام بالقرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام»، مؤكدة ان «الاصوات القليلة التى نادت ذات يوم بضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة صمتت وانكفأت تاركة الساحة للمتشددين والمعادين لعملية السلام».

وزير الدفاع تفقد المواقع الحدودية

الكويت تستعد تحسباً لهجوم عراقي محتمل

■ الكويت - اف ب: قام وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح أمس الأول بجولة تفقدية لبعض المواقع المتقدمة للجيش الكويتي عند حدود الكويت الشمالية مع العراق «اطلع خلالها على جاهزية الوحدات العسكرية لمواجهة المخاطر والاحتمالات التى قد تتعرض لها الكويت من جانب النظام العراقي».

وافادت وكالة الانباء الكويتية ان الوزير «استمع خلال الجولة الى شرح واف من القادة الميدانيين للمهام الموكلة الى جميع وحداتهم ومدى جاهزيتها القتالية المتمثلة فى الدفاع عن الوطن». كما تفقد الشيخ سالم خلال جولته ايضا «احدى القواعد الجوية حيث التقى الطيارين الكويتيين واطلع على بعض الطائرات الحربية العاملة فى القاعدة ومدى استعداد قادتها للتصدي لاي اختراق تتعرض له ارض الكويت وسماؤها» كما اضافت الوكالة.

واشاد الوزير فى ختام جولته فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية «بالروح المعنوية العالية التى يتمتع بها العسكري الكويتي وباستعداده الدائم للذود عن الوطن بكل ما يملك».

واشار الى ان «التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة يسير بشكل متميز بهدف الحفاظ على امن واستقرار الكويت». وكان الوزير الكويتي قد اعلن استعداد الكويت لكل «الاحتمالات والمخاطر» وقدرتها «على التعامل مع اي تهديد» من جانب النظام العراقي.

وقال ان العراق «زاد حجم قواته البرية جنوبا وهناك دفع متدرج ومبرمج لنوعيات محدودة فى الوحدات سواء كانت قوات نظامية او حرسا جمهوريا او قوات خاصة او راجمات صواريخ الامر الذي يشكل تهديدا غير مباشر للكويت» لكنها «لا تشكل خطرا فى الوقت الحاضر» نافيا حصول اختراق للاجواء الكويتية من قبل الطيران العراقي.

واضاف ان النظام العراقي «معروف بعدم احترام الجيرة او العلاقات او المواثيق والمعاهدات الاقليمية والدولية» وان شعبه «المغلوب على امره قدم الملايين من القتلى والجرحى واللاجئين والمشردين نتيجة هذه السياسة».

من جهة اخرى أعلن رئيس لجنة الداخلية والدفاع فى مجلس الامة الكويتى حسين براك الدوسرى بأن فرقا للطوارئ توزعت فى محافظات الكويت الخمس تحسبا لما اعتبره «هجوما محتملا» قد يشنه العراق على الكويت بصواريخ تحمل رؤوسا بيولوجية أو كيميائية.

وقال الدوسرى فى تصريحات صحافية امس ان مهمة هذه الفرق تطويق المناطق المتضررة من القصف المتوقع وتوزيع الكمامات الواقية على سكان هذه المناطق.

واستبعد اقدام العراق على اجتياح برى للكويت بسبب ضعف غطائه الجوى وعدم استقرار وضعه السياسى على الصعيدين الداخلي والدولى.

واوضح الدوسرى ان وزير الداخلية الكويتى ابلغ لجنة الامن والدفاع فى مجلس الامة الكويتى خلال اجتماعه معها بان الوزارة جهزت عددا من المدارس فى المحافظات الخمس لايواء المتضررين من اى قصف متوقع وانهم ابلغوا بعدم الحاجة بطلب قوات اضافية من دول الحلفاء.

لبنان: الجمعة المقبل... يوم آخر من الإعفاءات والتعيينات الإدارية

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ كشفت مصادر لبنانية مطلعة لـ «الاتحاد» عن ان الدفعة الثالثة من الاعفاءات وملء المراكز الشاغرة في الإدارة اللبنانية ستعلن بعد جلسة مجلس الوزراء يوم الجمعة المقبل. وقالت المصادر ان هذه العملية تدخل في إطار إعادة الاعتبار للملاك الإداري بعدما توسعت دائرة الكلام عن حتمية «فتح الملفات» لاستعادة المال العام ومحاسبة المسؤولين عن هدره أو سرقته.

وفي هذا الاطار أكد وزير المواصلات السلكية واللاسلكية والبريد عصام نعمان ان بعض الذين تم اقصاؤهم وفق تقارير الرقابة «متورطون بالفساد والسرقة»، وأوضح ان المحاسبة ستأتي وفق مراحل «تبدأ من الإقصاء فالمحاسبة فالإدانة ومن ثم السجن». وقال ان الذين أعفوا من مناصبهم بسبب التقصير سيبقون بعض الوقت في تصرف رئيس مجلس الوزراء سليم الحص الى أن يتم اسناد مراكز أخرى إليهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان وزراء من الحكومة السابقة أبلغوا بضرورة إعادة أموال الى خزينة الدولة لاتزال في حوزتهم أو حصلوا عليها بوسائل غير قانونية من خلال استغلال النفوذ.

وينتظر أن يبدأ مجلس النواب اللبناني ورشة عمل تنطلق مع إحالة مشروع الموازنة العامة اليه الشهر المقبل وتناقش مشروعات متعددة للانتهاء الى قانون الانتخابات النيابية.

وجدد رئيس مجلس النواب نبيه بري القول «إنه من المبكر الخوض في مسألة الانتخابات المقبلة إذ لايزال أمامنا سنة وسبعة أشهر لهذا الاستحقاق».

الحص خلال استقباله أهيرن أمس (أ.ب)

رئيس وزراء ايرلندا يؤكد للحص رغبة بلاده بتطوير علاقاتها مع لبنان

■ بيروت - د.ب.أ: اعلن رئيس وزراء ايرلندا بيرتي اهيرن أمس، ان بلاده ترغب في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع لبنان واستمرار مشاركتها في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في الجنوب.

وقال اهيرن الذي يزور لبنان حالياً للصحافيين إثر اجتماعه الى رئيس الوزراء سليم الحص في بيروت «بحثنا سبل تعزيز اواصر العلاقات الاقتصادية بين بلدينا، لا سيما في مجالات الزراعة والتجارة وتطوير البنى التحتية».

واثنى اهيرن، الذي بدأ زيارته الى لبنان منتصف ليل الأحد الماضي، على «علاقات الصداقة القوية جداً التي تربطنا بالشعب اللبناني والتي تجسدت اكثر بمشاركة الكتيبة الايرلندية في قوة الأمم المتحدة» التي تتألف من ٤٥٠٠ جندي من تسع دول ينتشرون في الجنوب بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ والقاضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الشريط الحدودي المحتل.

واضاف «نحن لنا شرف لعب دور بناء جداً من خلال وجودهذه الكتيبة في لبنان، لا سيما لجهة تقديم المساعدة للسكان الجنوبيين».

وأكد اهيرن، الذي يرافقه وزير الدفاع مايكل سميث، ان الكتيبة الايرلندية المؤلفة من ٥٢٠ ضابطاً وجندياً والمنتشرة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان منذ العام ١٩٧٨ «ستستمر في لعب هذا الدور مستقبلاً خصوصا ان تعاوننا مع قوات الامم المتحدة عموما يعود إلى ٤٠ سنة ومع قوة الأمم المتحدة في لبنان إلى ٢٠ عاماً».

وقد خسرت الكتيبة الايرلندية ٣٦ قتيلاً خلال تأدية مهامها في جنوب لبنان. وفقدت جنديا واحدا في معركة مع إحدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قرب مدينة صور الجنوبية ولازال مصيره مجهولاً.

وقال أهيرن «لقد بحثنا في موضوع اختفاء الجندي جويس مع المسؤولين المحليين في جنوب لبنان خلال زيارتنا لمنطقة عمليات الكتيبة الايرلندية».

وقال أهيرن «لقد بحثنا في موضوع اختفاء الجندي جويس مع المسؤولين المحليين في جنوب لبنان خلال زيارتنا لمنطقة عمليات الكتيبة الايرلندية. ونحن نشكر تعاونهم معنا في هذا الموضوع، لأنه غاية في الأهمية بالنسبة لنا كما بالنسبة لوالدته المسنة وبقية أفراد العائلة».

وقال الحص انه قدم باسم الشعب اللبناني الشكر لاهيرن «على هذه المساهمة من ايرلندا الدولة الصديقة. كما شكرته على زيارته الى لبنان لأنه رأى بأم العين ما يعاني منه الجنوب».

واوضح الحص ان الاجتماع مع أهيرن، الذي استغرق قرابة الساعة، كان «فرصة طيبة لبحث كل الشؤون المتصلة بالعلاقة بين البلدين وتعاطف ايرلندا مع لبنان في المحافل الدولية، كما بحثنا شؤونا لها صلة بعلاقتنا مع الاتحاد الأوروبي».

إسرائيل ترفض عودة المبعدين اللبنانيين للشريط المحتل

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ رفضت اسرائيل عودة ٢٥ مواطناً لبنانياً طردتهم قبل عشرة أيام من بلدة شبعا داخل الشريط الحدودي المحتل.

وأبلغت قيادة المنطقة الشمالية لقوات الاحتلال الاسرائيلي الوحدة الفنلندية العاملة في صفوف القوات الدولية انها لن توافق على عودة هؤلاء.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان الجانب الدولي طالب بحزم الاسرائيليين خلال اجتماع عقد لبحث هذا الموضوع بعودة هؤلاء المبعدين الى بلدتهم لأنهم يقيمون في منطقة انتشار قوات الطوارئ الدولية، مؤكداً ان أمنهم وسلامتهم منوطان بالقوات الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأضافت المصادر ان الجانب الاسرائيلي قال أمام هذا الاصرار ان باستطاعة هؤلاء المبعدين العودة الآن، لكن لايستطيع حمايتهم من عناصر الميليشيات الموالية للاحتلال بسبب الخلافات المستشرية في صفوف هذه العناصر... متعللاً بضرورة حل الخلافات العالقة بين عناصر الميليشيات قبل أن يعود من تم ابعادهم.

ونقلت المصادر الأمنية عن مسؤولين في قوات الطوارئ الدولية قولهم ان القوات تتمسك بهذه القضية حتى يتم ايجاد الحل النهائي لها.

وعلى صعيد آخر شهدت محاور الجنوب أمس قصفاً اسرائيلياً طاول تلال اقليم التفاح والمناطق القريبة من مدينة النبطية. وسقطت ٦٥ قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملم على الجبل الرفيع ومجرى نهر حبوش إلا انه لم يفد عن وقوع إصابات.

وقام وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر بجولة ميدانية على المواقع الأمامية التي يتمركز فيها الجيش اللبناني على مقربة من الشريط الحدودي المحتل.

وأكد زعيتر استمرار جاهزية الجيش لمواجهة أي عدوان اسرائيلي محتمل وقال «اننا ندعم المقاومة ومستمرون في رفض الضغوطات الاسرائيلية والجيش اللبناني هو جيش الدفاع عن لبنان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

أنقرة حذرت واشنطن من تسليح الأكراد

خبراء أميركيون في تركيا لتحديد مواقع صواريخ «باتريوت»

■ انقرة - أ ش أ: كشفت شبكة تلفزيون (ان - تى - فى) الاخبارية التركية أمس عن وصول فريق من الخبراء الاميركيين الى تركيا لاجراء الاستعدادات اللازمة لنشر صواريخ باتريوت على الاراضى التركية استجابة لطلب تركي بهذا الخصوص كاجراء احتياطي فى ضوء الازمة العراقية الحالية.

واشارت الشبكة الى ان الفنيين الاميركيين شرعوا على الفور وبالتنسيق مع نظرائهم من العسكريين الاتراك فى تفقد المواقع المحتمل ان يتم نشر هذه الصواريخ فيها.

وذكرت مصادر مطلعة ان الجانب الاميركي يرغب فى ان يتم نصب معظم هذه الصواريخ حول قاعدة انجيرليك الجوية التركية القريبة من العراق .واضافت ان الولايات المتحدة ترغب فى الابقاء على نشر هذه الصواريخ المتقدمة على الاراضى التركية لحين انتهاء الازمة العراقية وليس لفترة قصيرة.

وتوقعت المصادران تصل هذه الصواريخ الى تركيا بالفعل خلال فترة تتراوح بين اسبوع الى عشرة ايام حيث لم يعد هناك مايحول دون ذلك خاصة بعد تصديق وزير الدفاع الاميركى وليام كوهين رسميا على نشر هذه الصواريخ فى تركيا.

من جهة ثانية حذرت تركيا الولايات المتحدة بأن عليها عدم تسليح الاكراد فى شمال العراق وكذلك عدم محاولة الزج بتركيا فى اى اشتباكات مسلحة محتملة فى هذه المناطق او اى مواجهة بين العراق والولايات المتحدة.

ذكرت ذلك صحيفة «ميلليت» التركية التي قالت ان وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم قد نقل للسفير الاميركى لدى تركيا مارك بماريس قلق انقرة وعدم ارتياحها تجاه التطورات الاخيرة فى شمالى العراق الناجمة عن التصعيد الاخير فى المواجهة بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت الصحيفة ان انقرة اكدت لواشنطن ان سياستها الخارجية تتجه لعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول المجاورة. كما اكدت انقرة ان التوتر العسكرى فى شمالى العراق انما يؤدي لزيادة قلق تركيا لانه قد يؤدي الى وقوع اشتباكات ساخنة فى المنطقة حيث لاترغب تركيا فى نزاعات واشتباكات فى مناطق قريبه منها.

واشارت الصحيفة الى ان انقرة بدأت تراقب عن كثب كيفية استخدام مبلغ ٩٧ مليون دولار الذى رصدته الولايات المتحدة لدعم المعارضة العراقية للاطاحة بصدام حسين

وقالت ان انقرة حذرت واشنطن كذلك من مغبة تسليح شمالى العراق... وبخاصة تسليح الفصائل الكردية الصغيرة من الشيوعيين او المتطرفين الاسلاميين والذين يؤيدون حزب العمال الكردستانى المحظور خشية ان تصل هذه الاسلحة الى ايدي عناصر هذا الحزب الانفصالي.

اعتبرته «لعبة» لمقاومة الضغوط الخارجية والداخلية

المعارضة السودانية في الخارج تواصل التنديد بقانون «التوالي»

■ القاهرة - اسامة عجاج:

■ جاء قانون «التوالى» الذي تم اقراره مؤخرا والعمل به في السودان ليكرس من جديد الأزمة بين الحكومة السودانية والمعارضة سواء في الداخل أو الخارج خاصة مع التباين الشديد في وجهات النظر بين الطرفين حول الموقف منه، الحكومة تعتبره اجتهاداً خاصا لضمان التداول السلمي للسلطة في السودان، والمعارضة تشكك في القانون، وترفضه في الاساس، على خلفية انه نتاج دستور لم يتم التشاور بشأنه مع المعارضة، ولا يحظى باجماع وطني سوداني.

«الاتحاد» حاولت رصد مواقف قيادات المعارضة السودانية في القاهرة من القانون الذي اثار جدلا لم ينته.

يشير صلاح جلال مسؤول حزب الأمة في القاهرة ومنطقة الشرق الاوسط الى وجود ثلاثة أسباب وراء طرح الحكومة السودانية لهذا القانون والسعي لاقراره، والعمل به سريعا وهي حسب رأيه مقاومة الضغط الداخلي من قوى المعارضة. فالحكومة السودانية - في رأيه - اصبحت تتحدث بنفس خطاب القوى الديمقراطية، وتقول انها مع حرية الصحافة، ومع الديمقراطية وهي تحاول ايضا مقاومة الضغوط الاقليمية، والدولية بادعاء انها تحترم الديمقراطية، والسبب الثالث انها تحاول اغلاق الطريق امام المبادرات الاقليمية لحل الأزمة السودانية على أساس ان هناك توافقاً بين الحكومة والمعارضة وليس هناك اي حاجة للخارج في المساهمة في انهاء الأزمة.

ويؤكد صلاح جلال موقف حزب الأمة من قانون «التوالى» ويقول «نحن رفضنا هذا القانون منذ اللحظة الأولى، لاننا لا نعترف بشرعية النظام القائم، ولا الدستور الذي تم اقراره، وأيضا بأي قانون يصدر عنه، ولهذا لم نجتهد في تحديد تفاصيل انتقاداتنا على القانون لانه مرفوض من حيث المبدأ، ومع ذلك فهناك ثغرات كثيرة في القانون، ومنها صلاحية المسجل للاحزاب، هل هو شخص محايد، ما نعرفه عنه غير ذلك!».

ويشير صلاح جلال الى أن قانون «التوالى» هو محاولة من الحكومة الحالية للاحتفاظ بمؤسساتها وقوانينها، ومازالت تؤكد تمسكها بالخدمة المدنية، وهي تابعة لحزب «الجبهة القومية»، بالاضافة الى الأجهزة الأمنية والمؤسسات المالية وكلها مملوكة لهذا الحزب، ولهذا لا يمكن ان نتحدث عن وجود انفراجة ديمقراطية في السودان، إنما هو تكريس لانقلاب ١٩٨٩، وينفي صلاح جلال علمه بان هناك من سعى لتسجيل حزب الأمة وفقاً لقانون «التوالى». ويقول «ليس هناك اي شخصية قيادية في الحزب ذات وزن، يمكن ان تقوم بعملية التسجيل، وإن كان لم يستبعد ان يتقدم ما اسماهم ببعض النكرات، أو الاشخاص غير المعروفين بمثل هذه الخطوة، وهم بذلك موالون للحكومة».

ويرفض الدكتور أحمد سيد حمد نائب رئيس الحزب الاتحادي القانون ويؤكد انه «لا يؤمن الحريات العامة ولا ما يدعو اليه الاتحادي من اقرار الديمقراطية المتكاملة وليست المصنوعة، الديمقراطية التي توفر اجراء انتخابات حرة ونزيهة ومتاحة لكل التيارات والاحزاب التي عليها ان تتقدم بمرشحيها، اما القانون الجديد فيجعل للحكومة اليد الطولى في القبول أو رفض المرشحين، حسب موقفها منها، اذا كانوا من انصارها توفر لهم الدعم الكامل، واذا كانوا من معارضيها فتستطيع منذ البداية عدم السماح لهم بالترشيح».

ويقول أن قانون «التوالى» لعبة سياسية مكشوفة، والحديث عن ان القانون ينهي العمل بالطائفية في السودان كلام غير صحيح ومغالطة مكشوفة. فمثلا طائفة الختمية تؤيد الحزب الاتحادي سياسيا، ولكنها لا تقود الحزب، ولا تتحكم في مواقفه وسياساته بل الذي يدير الحزب هو لجنته التنفيذيه وليس زعامة الختمية».

ويشير الفريق عبدالرحمن سعيد زعيم الجناح العسكري في التجمع الوطني الى ان قانون «التوالى» الذي وضعه نظام الجبهة الاسلامية هو «قانون يلائم دستور الجبهة، والذي يحرم اي نشاط سياسي اخر لاي حزب خلاف حزب الجبهة، ولهذا فقد فصل تفصيلا كي يتلاءم مع النظام القائم في السودان الذي يشعر بانه مرفوض ومعزول، فاي قانون يمنع الاخرين من ممارسة النشاط السياسي هو ضد حقوق الانسان، وفي نفس الوقت يكرس نظاما أمنيا للسلطة عبر البندقية وليس صناديق الانتخابات. ولهذا فشلت السلطة في تسويقه ورفضته الجماهير السودانية».

ويضيف الفريق عبدالرحمن سعيده ان القانون ضد حركة الحياة السياسية في السودان خاصة انها من اقدم التجارب الحزبية في المنطقة. وجاء نظام الانقاذ ليلغي هذه الاحزاب في محاولة للسيطرة عليها. وتوجيه حركتها وجاء بقانون «التوالى» الذي يمنع ممارسة اي نشاط سياسي إلا عبر القانون، الذي وضعه حزب معين وتيار معين دون مشاركة أحد، وهو بذلك لا يمكن ان يلبي احتياجات السودانيين الذين عرفوا الديمقراطية ومارسوها منذ خروج المستعمر من السودان منذ أكثر من ٤٠ عاما».

ويقول الطيب التيجاني احد قيادات الحزب الشيوعي السوداني «ان قانون «التوالى» هو سعي من النظام لتشكيل هيئات تابعة للحزب الحاكم، بعد ان استطاع السيطرة على جهاز الدولة والجيش والشرطة وقوى الأمن. وكلها حصل عليها بطريقة غير شرعية بانقلاب على السلطة عام ٨٩. وقال ان الاحزاب السودانية لا تحتاج الى شرعية لها. خاصة مع تراثها وتاريخها اذا جاءت هذه الشرعية من نظام يفتقد اليها، فقد فرض القانون على اي حزب ضرورة الايمان بثوابت النظام. كما انه لم يتح للمعارضة مناقشة القانون قبل اقراره».

وينتقد فاروق أبوعيسى المتحدث الرسمي باسم التجمع الاساسي الذي بني عليه قانون «التوالى» وهو الدستور ويقول: «لقد فصلته الجبهة الاسلامية ليحقق طموحها في بناء دولة قائمة على ما يسمى بمشروعها الحضاري اي دولة دينية، وفق رؤى وافكار حسن الترابي، فهو يرفض ولا يعترف بالاخرين، ولم يشارك الشعب السوداني باحزابه ولا نقاباته، ولا مؤسساته في مناقشاته. وتم اقرارد بالتزوير، رغم الحديث عن انه تمت الموافقة عليه من قبل ٩٩ بالمائة من السودانيين، رغم ان «الجبهة» تحكم منذ عشر سنوات كانت كافية في ظل مساوئ النظام وفشله في تراجع شعبيتها المحددة اصلا، وليس لوصولها الى هذه النسبة المضحكة».

آلاف الصوماليين هجروا منازلهم بحثا عن الغذاء

■ نيروبى - أ ف ب - رويترز: قال موظفو معونة أمس ان الاف الاشخاص ممن يعانون الجوع فى جنوب الصومال هجروا منازلهم وتوجهوا الى بلدات او مناطق حدودية بحثا عن الغذاء.

واضافوا ان الاسر البائسة التى تركت اراضيها التى تعانى الجفاف فى منطقة باى وباكول لجأت الى طهى جلد العير لاعداد حساء لتبقى على قيد الحياة.

وقالت لين جيلدوف مسؤولة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» فى الصومال ان «المجاعة تنتشر بشكل بشع فى بطء وصمت». وفى منطقة باى وباكول سلة الخبز التقليدية فى الصومال حيث زاد اندلاع جولات غير متوقعة من القتال بين الميليشيات المتناحرة من حدة ازمة الجوع تجاوز معدل سوء التغذية بين الاطفال نسبة ٢٠ فى المئة.

ومع تأخر سقوط الامطار فقد ضاع بالفعل المحصول المقبل الذى كان مقررا حصاده فى نهاية الشهر المقبل بعد ضياع محصول العام الماضى بسبب الفيضانات الناجمة عن ظاهرة البنينيو. وتقول الامم المتحدة ان ٣٠٠ الف شخص خمسهم دون الخامسة من العمر يواجهون خطر الموت جوعا.

وقالت تقارير محلية تسربت الى العاصمة مقديشو ان عشرة اشخاص من بينهم اطفال توفوا فى يوم واحد فى الاسبوع الماضى فى بلدة حودور القريبة من الحدود الاثيوبية بسبب الجوع والعطش فيما يبدو.

وقالت وكالات المعونة ان كثيرين من المشردين ساروا على الاقدام باتجاه الحدود الكينية واقام الالاف المخيمات فى بلدتى لوق وبولو حاوا الصوماليتين الحدوديتين. ورغم الوضع الامنى غير المستقر فى العاصمة تدفق نحو اربعة الاف شخص من المناطق الريفية على مقديشو فى الاسابيع الاخيرة.

وقال برنامج الغذاء العالمى «لا يلقى المشردون الرعاية من السكان المحليين الذين ربما يواجهون هم انفسهم مشاكل».

ووزع برنامج الغذاء العالمى ثلاثة الاف طن من المواد الغذائية فى الصومال منذ نوفمبر الماضى.

واضاف «اننا نحاول وقف تحرك السكان بمحاولة توزيع الغذاء فى مناطقهم. لكننا سنواجه مشكلة كبيرة بمجرد اندلاع القتال وقطع طريق القوافل».

وقال موظفو المعونة ان النقص الحاد فى امدادات المياه ادى الى تفشى امراض معدية فى انحاء الصومال. واكدت جماعة اطباء بلا حدود أمس شائعات تفشي مرض الكوليرا فى ميناء كيسمايو الجنوبى حيث احتدم القتال فى الشهر الماضى.

وقتل نحو ٣٠٠ الف صومالى فى المجاعة التى اعقبت الاطاحة بالدكتاتور محمد سياد برى فى العام ١٩٩١.

ومنذ ذلك الحين يخرج الصومال البالغ تعداد سكانه ثمانية ملايين نسمة من ازمة ليدخل اخرى بينما صاحب الكوارث الطبيعية صراع مستمر بين الفصائل المتناحرة. من جهة اخرى اوقفت سلطات ارض الصومال، التي أعلنت استقلالها من جانب واحد في شمال غرب الصومال، ٤٠ صياد سمك يمنيا مع مراكبهم الستة، كما ذكرت الاذاعة الوطنية أمس الأول

واوضحت اذاعة «هرغيسا» على اسم «عاصمة جمهورية ارض الصومال» نقلا عن قائد القوات المسلحة اسماعيل محمد شاكلي ان عمليات التوقيف جرت على مدى ثلاثة ايام قبالة ساحل ارض الصومال في البحر الاحمر.

واضافت ان اربعة صوماليين متهمين بالتعاون مع الصيادين اليمنيين اوقفوا ايضا. واكدت ان الصيادين احتجزوا في مدينة بربيرا وسيحالون الى القضاء اليوم الثلاثاء.

واشنطن ترجح تدخلاً عسكرياً وشيكاً... وبكين ترفض اللجوء للقوة

القوات الصربية تدك قرى جنوب كوسوفو والاطلسي يسلم «رسالة إنذار» إلى بلجراد

■ بريشتينا، بلجراد، واشنطن، بروكسل - أ ب، رويترز: واصلت القوات الصربية تحديها للمجتمع الدولي بتعمدها امس دك قرى جنوب كوسوفو بالمدفعية الثقيلة رغم تحذيرات حلف شمال الاطلسي باستخدام القوة ضدها في حال عدم التزامها بتعهداتها السابقة بوقف اطلاق النار.

وقال مراقبون دوليون ان القصف المدفعي تركز على قرى بتروفو ومالوبوليتشي وراتشاك التي شهدت المجزرة الأخيرة التي راح ضحيتها ٤٥ مدنيا من السكان المدنيين. واشار هؤلاء الى وقوع معارك عنيفة ايضا في منطقة ستيملي ادت الى جرح شرطي صربي.

وطوق نحو ١٢ شرطيا صربيا بملابس قتال ومسلحين برشاشات كلاشنيكوف مسجد راتشاك بعد ان نزلوا من ثلاث مصفحات وناقلة جند. ومنع ثلاثة شرطيين آخرين من الدخول الى جامع القرية التي خلت تماما من سكانها.

ووصل الى بلجراد أمس كل من رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي كلاوس ندمان والقائد الاعلى للقوات الحليفة ويسلي كلارك لتسليم رسالة «شديدة اللهجة» الى ميلوسيفيتش تتضمن تذكيره بالتعهدات التي قطعها في اكتوبر الماضي بخفض التوتر في كوسوفو والتأكيد على احتمال تدخل الحلف عسكريا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان مسؤولي الحلف سيطالبون ميلوسيفيتش باحالة المسؤولين عن مجزرة راتشاك الجنوب كوسوفو الى القضاء سريعا. واضاف «نأمل ان يصغي (ميلوسيفيتش) الى الرسالة لأن تهديدات الحلف بالرد مازالت قائمة».

واوضح كلارك في تصريحات للصحافيين قبيل وصوله إلى بلجراد: «رسالتنا الى الرئيس اليوغسلافي ستكون واضحة جدا» لقد قطع تعهدات تجاه الحلف وهو يقوم حاليا بخرقها وعليه الالتزام مجددا. واضاف «ميلوسيفيتش يعلم انه لعب في اكتوبر لعبة أوصلته الى حافة الهاوية». في اشارة الى تهديد الحلف في اكتوبر الماضي بشن ضربات جوية ضد الصرب.

واوضح كلارك انه في حال اتخاذ قرار بالضرب فان أي هجوم لن يكون إلا مسألة أيام وساعات. وتابع قائلا: ان معظم الوسائل لشن هجوم هي على الأرض والباقي هو على بعد بضع ساعات طيران فقط».

وقال كلارك «قوات الحلف مستعدة تماما للمعركة بما في ذلك فرضية التدخل فورا. واضاف «ان الخطط جاهزة وموضوعة منذ اكتوبر وفي الوقت الملائم سيكون في امكان قادة الدول الاعضاء في الحلف اتخاذ القرار المناسب». وتابع قائلا: «على ميلوسيفيتش ألا تساوره الاوهام بشأن التزام الحلف ازاء كوسوفو».

وقال كلارك «هناك ازمة بالغة الخطورة مشيرا إلى ان حلف الاطلسي قلق بشأن سلامة المراقبين الدوليين في كوسوفو».

وقال كلارك «هناك أزمة بالغة الخطورة» مشيرا إلى ان حلف الاطلسي قلق بشأن سلامة المراقبين الدوليين في كوسوفو. واضاف «أعتقد انه يجب ان يكون واضحا لميلوسيفيتش انه اذا فرض سحب بعثة التحقق فإنه سيكون قد بدأ الانزلاق على منحدر قد يستدعي ردا نشطا من الحلف».

لكن بلجراد واصلت تحديها امس للمجتمع الدولي مع عدم الاستجابة لمطالب الغرب وحليفتها التقليدية روسيا والاصرار على قرار طرد رئيس بعثة المراقبة الدولية في كوسوفو وليام ووكر وعرقلة التحقيق الدولي في مذبحة راتشاك. كما جددت الحكومة اليوغسلافية موقفها بأنه لا يمكن لمحكمة الجزاء الدولية ممارسة أي سلطة قانونية في كوسوفو.

وفي بروكسل، قال السفير الاميركي لدى حلف الاطلسي الكسندر فيرشبو ردا على سؤال عما اذا كان امام ميلوسيفيتش «بضعة أيام» «ليفكر في الخطوات القادمة بعد ان يجتمع بجنرالين من حلف الاطلسي «لا اضمن ان يكون امامه هذا المتسع من الوقت. اذا كان موقفه في الاجتماع مع الجنرالات متحديا تماما فسنضطر الى اتخاذ قرارات بسرعة أكبر».

واضاف ان طائرات الحلف قد تبدأ قصف القوات الصربية فورا إذا رفض ميلوسيفيتش الالتزام بسحب قواته والتعاون مع محكمة جرائم الحرب والعودة إلى وقف اطلاق النار ودعم الحل السياسي.

وتابع ميلوسيفيتش، «سنجتمع اليوم ايضا للاستماع الى تقرير الجنرالات واعتقد ان الحلفاء مصممون على عدم السماح لهذا الوضع بالاستمرار... حقا لقد وصلنا فعلا الى آخر المدى».

وكرر الموفد الاميركي الخاص في منطقة البلقان ريتشارد هولبروك القول بأن الاتفاق الذي وقعه في اكتوبر الماضي مع ميلوسيفيتش والذي نص على تشكيل بعثة تحقق في كوسوفو منبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ويجمد الخيار العسكري ضد بلجراد بات الآن. على قيد اصبعين من الانهيار. واضاف «اقتربنا جدا جدا من تدخل عسكري... الوضع خطير جدا».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية وجهت تحذيرا شديد اللهجة الى ميلوسيفيتش ودعته للعودة عن قرار طرد رئيس المراقبين الدوليين في كوسوفو. وقال المتحدث جيمس روبن «كل ما فعلوه (الصرب) باعمالهم في الآونة الأخيرة هو زيادة الغضب الدولي من عدم تقيدهم.. ميلوسيفيتش يلعب بالنار».

واشار روبن الى ان حلف شمال الاطلسي أكد مجددا أمر تنشيط للضربات الجوية ضد اهداف يوغسلافية في كوسوفو لكنه قال «ان هذا الامر معلق الآن انتظارا لقرار سياسي».

واعتبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان قرار بلجراد طرد ووكر «استفزاز غير مقبول وضرب من المسؤولين الصرب الغاءه».

واعتبر وزير الخارجية النرويجي والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا كنوت فولباك قرار بلجراد بشأن ووكر بأنه، غير مقبول كليا، ويمكن ان يعرض مجمل بعثة منظمة الأمن والتعاون في كوسوفو للخطر».

وقال متحدث باسم المنظمة ان زعماءها سيجتمعون اليوم الاربعاء لمناقشة مستقبل بعثة التحقق في كوسوفو بعد قرار يوغسلافيا طرد رئيس البعثة. واضاف «ان ما سيحدث في اليومين القادمين مهم جدا لكن لم تتخذ بعد قرارات بعدم استمرار نشر المراقبين».

وذكر مصدر أوروبي ان مجموعة الاتصال حول يوغسلافيا السابقة ستجتمع اليوم ايضا في بروكسل لمناقشة الوضع في كوسوفو بعد مجزرة راتشاك وقرار بلجراد اعتبار ووكر شخصا غير مرغوب فيه. وتضم «روسيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا».

وكانت روسيا ايضا دعت بلجراد للعودة عن قرارها بطرد ووكر معتبرة ان هذا الأمر يساهم في تأزيم الوضع. وطالب مجلس الأمن بلجراد ايضا «بالعودة عن قرارها وادان بشدة مجزرة راتشاك بجنوب كوسوفو لكن الانقسام بين اعضائه ادى إلى عدم توجيه البيان أصبع الاتهام الى الصرب بالمسؤولية عن المجزرة رغم التقرير الواضح لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في هذا الشأن وتأكيده بوجود أدلة.

ورفضت الصين امس التهديدات باللجوء الى القوة في كوسوفو. ودعت المجتمع الدولي الى بذل كل ما هو ممكن لجعل الوضع مستقرا في هذا الاقليم واحترام السيادة اليوغسلافية عليه. فيما قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين لصحيفة «لوباريزيان» امس ان خطر نشوب حرب في كوسوفو قائم. وانه لم يعد هناك وقت كاف لممارسة ضغوط على الصرب والثوار من اجل وقف القتال والتفاوض.

وقال فيدرين معتبرا ان مخاطر امتداد الحرب الشاملة الى منطقة البلقان جدية «هناك وقت قصير يفصلنا عن وقوع الأسوأ، وستبذل فرنسا كل ما هو ممكن لكي تعطي الضغوط النتيجة المرجوة منها.

دبابة صربية في طريقها لمحاصرة بلدة ملوبولي. (أ ب)

حالة القرحة مستقرة

يلتسين يخضع لفحص تنظير المعدة اليوم لتحديد احتمالات اجرائه عملية جراحية

■ موسكو - اف ب، رويترز: اكدت مصادر طبية روسية امس ان الحالة الصحية الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ادخل الاحد الى المستشفى لاصابته بقرحة في المعدة مستقرة.

وقالت المصادر ان «التحسن في وضع الرئيس يتواصل، وهو يشعر اليوم بتحسن كبير قياسا على يوم دخوله المستشفى».

وصباح امس عقد مجلس اطباء الرئيس اجتماعا في مستشفى الكرملين المركزي فيما استمر علاج يلتسين بالادوية وبالتنظير لمنع اتساع رقعة القرحة بواسطة الحقن.

وسيخضع يلتسين اليوم الاربعاء لفحص تنظير المعدة مع احتمال سحب عينات من الانسجة لفحصها والذي سيتقرر على اساسه ضرورة اجراء عملية جراحية ام لا التي تعتبر خطيرة على المريض المصاب بمشاكل في القلب.

وقال متحدث باسم الكرملين لـ «رويترز» ان المكتب الصحافي ليس لديه اى جديد حول الحالة الصحية للرئيس مشيرا الى انه يتوقع توافر تقرير في وقت لاحق.

وقال نيكولاي بورديوجا رئيس هيئة موظفي الكرملين «لوكالة ايتار تاس» ان الاطباء منعوا الزيارة عن الرئيس باستثناء افراد أسرته والزموه السرير. وقالت الوكالة ان الرئيس يعمل بالفعل في وثائق طلب الاطلاع عليها امس الاول.

وقد تعرض يلتسين (٦٧ عاما) لنوبات قلبية عدة منذ ١٩٩٦ واجريت له عملية توصيل الشرايين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ ومنذ عامين ينقل بانتظام الى المستشفى لاصابته بالتهابات رئوية.

الحالة الصحية ليلتسين تتصدر أخبار الصفحة الأولى للصحف الحكومية (أ ب)

تأجيل زيارة يلتسين لفرنسا حتى منتصف مارس

■ موسكو - رويترز: قال الكرملين ان زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين التي كان من المفترض ان يقوم بها الاسبوع المقبل تأجلت حتى منتصف مارس.

وقال متحدث باسم الكرملين انه تم التوصل الى هذا القرار أمس خلال اتصال هاتفي جرى بين الرئيسين يلتسين ونظيره الفرنسي جاك شيراك. ونقل يلتسين الى المستشفى يوم الاحد مصابا بقرحة في المعدة ومن المتوقع ان يرقد في المستشفى اسبوعين على الاقل.

وقال سيرجي بريخودكو مستشار يلتسين للشؤون الخارجية لوكالة انباء انترفاكس ان شيراك «اعرب عن تفهمه التام للوضع وتمنى للرئيس الروسي الشفاء العاجل». وافادت انباء بأن يلتسين اصيب بخيبة امل من هذا التأجيل.

واضاف بريخودكو ان الزعيمين اللذين تحدثا هاتفيا الاسبوع الماضي واصلا مناقشات بشأن قضايا قائمة والعلاقات الثنائية.

وفي وقت سابق أمس اعلن الكرملين ان حالة يلتسين الصحية مستقرة وانه يشعر بتحسن على الرغم من انه ما زال مجبرا على ملازمة الفراش في مستشفى بموسكو.

غالبية الاميركيين تعارض وجود شهود في المحاكمة

مجلس الشيوخ بدأ الاستماع الى محامي كلينتون

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ استأنف مجلس الشيوخ الاميركي أمس دوره كمحكمة قضية للرئيس بيل كلينتون في اطار قضية مونيكا لوينسكي بالاستماع الى هيئة الدفاع عن كلينتون والمقرر ان تستمر لمدة ثلاثة أيام.

واعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت انه بعد هذه الأيام الثلاثة سيكون لدى الناس فكرة أخرى عن هذه القضية وعن الوقائع التي قدمت لهم، من قبل المدعين في مجلس النواب.

واضاف «نعتقد ان دفاعنا سيكون مقنعا وقائما على القانون والوقائع والدستور» معتبرا ان هذا الدفاع سيتيح استبعاد النقاش حول مثول شهود أساسيين في القضية بدءا بمونيكا التي يريد الادعاء الاستماع الى افادتها.

وفيما مثلت هيئة الدفاع امام مجلس الشيوخ وأجل كلينتون تحضيره لالقاء الخطاب السنوي عن حالة الاتحاد. والمقرر السادسة من صباح اليوم الاربعاء امام الكونجرس. وأكد مسؤولون في البيت الأبيض ان خطاب كلينتون لن يتضمن أية اشارة الى قضية محاكمته الدائرة الآن أمام مجلس الشيوخ. وانما سيركز على طرح برنامج حافل بالخدمات للشعب الاميركي، لاسيما في قضايا الصحة والتعليم والأمن الاجتماعي. واضاف هؤلاء ان الخطاب في حد ذاته يشكل أفضل دفاع شخصي يقدمه الرئيس لاعضاء مجلس الشيوخ وللشعب الاميركي بأن امامه برنامجا يرجو أن ينفذه حتى نهاية ولايته العام ٢٠٠٠.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان كلينتون سوف يقترح في خطابه توسيع برنامج الحكومة الفدرالية لمساعدة العائلات الفقيرة للتحول من تلقي المساعدات الى العمل وستبلغ كلفة ذلك مليار دولار.

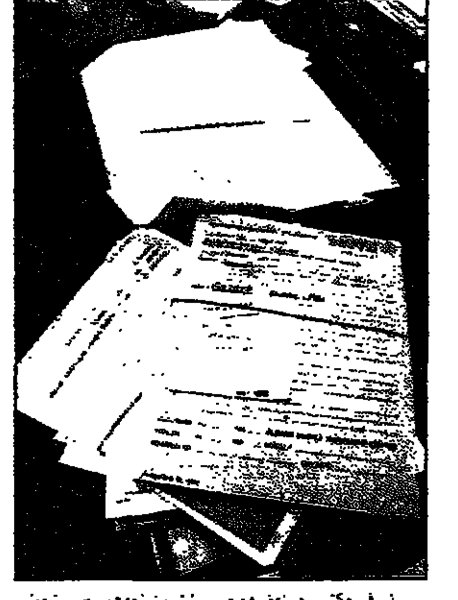
وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في البيت الأبيض ان مبادرة كلينتون سوف تتيح فرصة العمل لحوالي ٢٠٠ الف عائلة تتلقى المساعدات من الحكومة.

وأفاد استطلاع للرأي أجري لحساب شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» وصحيفة «يو اس اي توداي» ان أغلبية الاميركيين ترغب بأن تنتهي محاكمة كلينتون فور انتهاء مطالعات الادعاء والدفاع اي من دون الاستماع الى شهود.

واعتبر ٥٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان على اعضاء مجلس الشيوخ التصويت على انهاء المحاكمة من دون المطالبة باحضار شهود مقابل ٣٩٪ اعتبروا حضور الشهود ضروريا.

ورأى ٥٧٪ ان المحاكمة تزرع الاضطراب في البلاد كما سيعارض ٦٠٪ اقالة الرئيس.

وشمل الاستطلاع ١٠٠٩ أشخاص واجرى بين ١٥ و١٧ يناير بينما كان المدعون يقدمون مطالعاتهم امام مجلس الشيوخ ويبلغ هامش الخطأ نحو ٣٪.



رسائل في مكتب احد اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين ... محاكمة كلينتون (أ ب)

ليبيا اعتبرت ان «العقاب الالهي يتواصل»

اميركا: ثمانية قتلى و١٠٠ جريح وخسائر بالملايين بسبب الأعاصير التي ضربت ولاية تينيسي

■ ناشفيل (تينيسي) - رويترز: افاقت ولاية تينيسي من موجة اعاصير هبت على غرب الولاية فقتلت ثمانية اشخاص واصيب فيها مئة آخرون على الاقل وهدمت منازل ومنشآت وقطعت خطوط الطاقة.

وقال سيسيل ويلي المتحدث باسم مركز ادارة الطوارىء في الولاية ان الاعاصير هبت على ١٢ منطقة بريح بلغت سرعتها ١٦٠ كيلومترا في الساعة.

وقال آل جور نائب الرئيس الاميركي الذي يمثل الولاية في مجلس الشيوخ في واشنطن ان فريقا اتحاديا من اخصائي مواجهة الكوارث سيتوجه الى المناطق المنكوبة معربا عن تعاطفه مع المتضررين.

وقال مركز تينيسي لادارة الطوارىء ان ستة اشخاص قتلوا في منطقة ماديسون الاكثر تضررا وان شخصا قتل في كل من منطقتي هاردمان وهندرسون.

وبدأ العمال امس الاول في تنظيف الشوارع ورفع حطام المباني التي هدمت. وقالت هيئة تينيسي فالي اوثوروتي ان الاعاصير قطعت تسعة خطوط للضغط العالي في غرب الولاية.

وقال راندال روبي موظف استقبال اتصالات دورية طوارىء الطريق السريع في منطقة ماديسون ان ٨٠ شخصا اصيبوا تلقوا العلاج من بينهم خمسة في حالة خطيرة. واصيب ٢٠ اخرون في مناطق اخرى من الولاية.

وقام دون ستندكويست حاكم ولاية تينيسي بتفقد الاماكن التي هبت عليها الاعاصير.

وهدم ٦٠ مبنى على الاقل في بلدة جاكسون بمنطقة ماديسون وذكر ان عشرة اشخاص في عداد المفقودين.

وقال مركز ادارة الطوارىء بالولاية ان التيار الكهربائي قطع عن ١٦٥٠٠ عميل في غرب تينيسي.

وتأتي الاعاصير بعد تسعة اشهر عاصفة مماثلة هبت على الولاية فقتلت شخصا في ناشفيل والحقت خسائر تزيد قيمتها على مئة مليون دولار.

وقال دان فون نائب مدير دورية الطريق السريع في جاكسون ان حجم الخسائر في الممتلكات سيكون «بالملايين» مشيرا الى انه لا يستطيع ان يحدد حجمها في الوقت الراهن.

وفي طرابلس قال التليفزيون الرسمي الليبي ان الاعصار الذي ضرب ولاية تينيسي «ما هو الا دلالة على ان العقاب الالهي يتواصل لاميركا».

وقال مقدم التليفزيون معلقا على الظروف المناخية القاسية التي تشهدها الولايات المتحدة ان «العقاب الالهي يتواصل لاميركا بسبب جرائمها الوحشية ضد الشعوب».

عائلة تجمع ما تبقى من موجودات منزلها الذي دمرته الاعصير (أ ب)

تهديدات بالعربية سبقت انفجار السيارة الاميركية بموسكو

■ موسكو - اف ب: افادت صحيفة «كومرسنت» الروسية أمس ان انفجار سيارة في موسكو الاحد امام السفارة الاميركية يعود الى انفجار قنبلة ضعيفة القوة بعكس رواية السلطات التي اعتبرت ان الانفجار ناتج عن حادث عرضي.

وحسب الصحيفة الاقتصادية نفسها فان قنبلة ضعيفة القوة من ١٠٠ الى ١٥٠ غراما من مادة الـ«تي ان تي» زرعت تحت السيارة التي يملكها عضو في جهاز الاستخبارات الروسية (اف اس بي التي خلفت جهاز كي جي بي) مكلف حماية السفارة الاميركية.

وكانت السفارة الاميركية تلقت قبلا عدة اتصالات هاتفية باللغة العربية تهدد بالاعتداء على مقر السفارة ردا على الغارات الجوية التي استهدفت العراق.

ونقلت اذاعة صدى موسكو عن مصدر في الشرطة لاحد حصول تهديدات من هذا النوع مرتبطة بالازمة في العراق. ورفض متحدث باسم الـ«اف اس بي» التعليق على المعلومات التي اوردتها الصحيفة.

وحسب المعلومات الاولية للتحقيق التي نقلتها الشرطة الى وسائل الاعلام الروسية فان السيارة انفجرت بسبب قارورة من غاز البروبين كانت داخلها.

ووقع الانفجار الذي اصاب مؤخر السيارة ببعض الاضرار وحطم عدة نوافذ امام مركز مراقبة للشرطة قرب مدخل السفارة الاميركية الواقعة على احد اكبر الجادات في العاصمة الروسية.

المبعوث الاميركي ينهي مساعي للسلام بين اثيوبيا واريتريا

■ اسمرة - رويترز: غادر المبعوث الاميركي انتوني ليك اريتريا أمس في ختام رابع محاولة لانهاء النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا.

واجرى مستشار الامن القومي الاميركي السابق محادثات يوم الاحد مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي في اديس ابابا ثم توجه الى اريتريا للقاء الرئيس سياسي افورقي امس الاول. ولكن لم تكن هناك انباء بشأن حدوث تقدم في المحادثات.

وقال مسؤول حكومي اريتري «ليست هذه اول فرص حلال السلام وليست اخر الفرص والعملية مستمرة».

وقتل ما لا يقل عن ثلاث جولات ... قتال بين البلدين في ... من مايو وتوقف القتال مع موسم المطر في منتصف يونيو.

ومنذ ذلك الحين حشد الجانبان قوات وتعزيزات ومدفعية على طول الحدود التي تمتد الف كيلومتر وتبادلا حربا كلامية.

واخفقت مبادرة سلام اميركية رواندية سابقة في حل النزاع بعد ان رفضت اريتريا عنصر ... في المبادرة يتمثل في سحب القوات من المناطق المتنازع عليها. وبدلا من ذلك دعت حكومة اسمرة الى استحداث رقابة دولية على الحدود المتنازع عليها فيما تجري مفاوضات سيادة على المناطق المتنازع عليها من خلال محادثات مباشرة مع رئيس وزراء اثيوبيا.

انتقدت زيارة كوهين لسيول وطوكيو

كوريا الشمالية تهدد واشنطن باحتمال استخدام السلاح النووي

■ سيول - طوكيو - أ ف ب: حذرت كوريا الشمالية أمس الولايات المتحدة من احتمال استخدام السلاح النووي حيالها وانتقدت الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين لكوريا الجنوبية واليابان.

وفي برقية من وكالة الانباء الكورية الشمالية تم تلقيها في سيول حذرت بيونج يانج واشنطن من الفكرة السائدة بان في وسع الولايات المتحدة الانتصار في حرب نووية ضد كوريا الشمالية.

وقالت الوكالة ان كوهين الح خلال الزيارتين لطوكيو وسيول الى امكانية استخدام بلاده للسلاح النووي ضد كوريا الشمالية. واضافت «قبل توجيه مثل هذه التهديدات عليها ان تفكر الى اي مستوى تدمير قد يؤدي هذا الرهان».

وتابعت «سيكون خطأ فادحا يرتكبه الصقور الاميركيون اذا ما اعتقدوا بانهم سينجون من حرب نووية يشنونها في شبه الجزيرة الكورية».

وخلال زيارته الاسبوع الماضي لسيول اعلن كوهين ان الولايات المتحدة مستعدة لتأمين حماية نووية لكوريا الجنوبية في حال تعرضت لهجوم من قبل كوريا الشمالية.

من ناحية ثانية أعرب ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان عن استعداد بلاده لاستئناف الحوار مع كوريا الشمالية في حالة قيام الاخيرة بالعمل لازالة أي مخاوف دولية بشأن برامجها النووية والصاروخية.

وقال كومورا في خطاب القاه امام الدورة الجديدة للبرلمان أمس «انه في حال قيام كوريا الشمالية باجراءات بناءة بشأن هذه المشاكل فاننا مستعدون لتحسين العلاقات باستئناف الحوار».

واضاف «ان اليابان ستستمر في اسهاماتها في منظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية «كيدو» وهي الاتحاد الصناعي الذي يتولى مسؤولية بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية يعملان بالماء الخفيف بموجب اتفاق ابرم عام ١٩٩٤ بين بيونج يانج وواشنطن مقابل قيام الشطر الشمالي بتجميد برامجه لتطوير اسلحة نووية.

وقال الوزير الياباني ان بلاده ستتعاون بشكل وثيق مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في التعامل مع مثل تلك المخاوف والقضايا الثنائية التي تشمل مسألة الاختطاف ليابانيين من قبل عملاء كوريين شماليين اضافة الى المفاوضات المتعثرة بشأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

تركيا تتعهد بمواصلة ملاحقة أوجلان

■ اسطنبول - رويترز: قالت تركيا أمس انها ستواصل ملاحقة عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذى تعتقد انقرة انه توجه الى روسيا من ايطاليا.

واكد حكمت سامي ترك وزير الدفاع التركي مجددا عزم تركيا على اعتقال اوجلان الشهير باسم «ابو» الذى قاد قتال الاكراد على مدى ١٤ عاما من اجل الحصول على حكم ذاتى في جنوب شرق تركيا وتقديمه الى العدالة.

وقال ترك للتلفزيون المحلى فى بلدة طرابزون المطلة على البحر الاسود «اينما يذهب ابو سنواصل ملاحقته».

وكان اوجلان اعتقل فى العاصمة الايطالية روما فى نوفمبر لكن ايطاليا رفضت تسليمه الى تركيا لان انقرة تطبق حكم الاعدام. وغادر ايطاليا فى مطلع الاسبوع الى جهة غير معلومة. وقال بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا أمس الأول ان «مصادر موثوق بها للغاية» ابلغته ان اوجلان توجه الى روسيا وهبط فى مطار خارج موسكو.

وقالت روسيا انها لا تعلم مكان اوجلان لكن اجويد قال ان لديه وعدا من موسكو بترحيل اوجلان اذا تم العثور عليه.

وحملت تركيا اوجلان المسؤولية عن مقتل ٢٩ الف شخص فى القتال الذى يخوضه حزب العمال الكردستانى. لكن وزير الدفاع التركى قال ان اقامة اوجلان فى ايطاليا اضعفت صلاته مع حزب العمال الكردستانى.

واضاف ترك «فقد عبد الله اوجلان نفوذه على المنظمة ... وتدور حاليا معركة على الزعامة داخل جماعة حزب العمال الكردستانى الارهابية».

الى ذلك تسلم لبنان امس برقية من تركيا عبر الشرطة الدولية (انتربول) تذكر ان اوجلان الذى تتهمه بالارهاب غادر ايطاليا سرا وتطالب باعتقاله.

وقال مصدر مطلع ان البرقية التي عممها مكتب الانتربول في فيسبادن بالمانيا على بعض دول العالم بناء على طلب تركيا ومسؤوليتها تشير الى أن اوجلان «غادر ايطاليا من مطار عسكري قرب روما بعد ظهر يوم السبت الماضي».

واشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان البرقية، وفق المعلومات التركية، حددت العاصمة الروسية «موسكو او بعض البلدان الاخرى وجهة محتملة لاوجلان».

وحملت البرقية «تمنيا من السلطات التركية على السلطات اللبنانية لاعلامها اذا تواجد أوجلان على اراضيها للعمل على استرداده بالطرق القانونية».

واكد المصدر ان الانتربول وجه برقيات مماثلة الى «بعض دول الشرق الاوسط التي تعتقد تركيا ان اوجلان قد يلجأ اليها». ورفض المصدر الادلاء بمزيد من التفاصيل حول البرقية ولكنه استبعد امكانية توجه اوجلان الى بيروت.

وقال الزعيم الكردي في رسائل تركها في ايطاليا ونشرتها الصحف امس الاثنين انه لا خيار امامه سوى مواصلة الصراع المسلح والامل في التوصل الى حل سياسي للمسألة الكردية.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة حكومية روسية أمس الاول توقع اوجلان ان تدعم موسكو مرة اخرى الاكراد في كفاحهم من اجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا. وكان حزب العمال الكردستاني ذو التوجه الماركسي يتمتع بعلاقات وثيقة مع الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال اوجلان لصحيفة روسيسكايا جازيت ان تركيا واسرائيل والولايات المتحدة تحاول تعزيز نفوذها في الشرق الاوسط على حساب روسيا وان موسكو سترى قريبا ان مصلحتها في دعم الاكراد.

واضاف اوجلان ان «الاحداث الاخيرة فيما يتعلق بالعراق عززت الآمال بان تصبح روسيا نشطة في عملية دور ضامن توازن القوى والاستقرار في المنطقة».

ومضى يقول «انني واثق ان دعم كفاح الاكراد من اجل حقوقهم القومية والسياسية يتوافق مع مصالح روسيا».

وقالت الصحيفة ان اوجلان ارسل اليها تصريحاته بالفاكس قبل قليل من مغادرة روما.

الشركات الايطالية في تركيا خسرت ٦٧ مليون دولار بسبب اوجلان

■ روما - أ ف ب: أعلن المعهد الايطالي للتجارة الخارجية ان قضية عبد الله اوجلان كلفت الشركات الايطالية العاملة في تركيا اكثر من ٦٧ مليون دولار من العقود الملغاة.

وتعمل حوالى الف شركة ايطالية في تركيا. وقال المعهد انها خسرت ٣ ٨٥ مليون يورو (٦ ٦٧ مليون دولار) في عقود ملغاة منذ وصول زعيم حزب العمل الكردستاني الى ايطاليا في نوفمبر الماضي.

واضاف المعهد انه من جهة اخرى علقت عقود بقيمة ٥ ٢٣٦ مليون يورو (٣ ٢٧٤ مليون دولار) للسبب نفسه.

وفي ١٩٩٧ بلغت المبادلات بين ايطاليا وتركيا ١ ٨ مليار يورو (٩ ٥ مليار دولار) برصيد ايجابي يبلغ ٨ ٣ مليار يورو (٤ ٤ مليار دولار) لفائدة ايطاليا بينما لم يتجاوز هذا الرصيد ٥ ١ مليار يورو (٧ ١ مليار دولار) في الاشهر العشرة الاولى من السنة الماضية.

واكد اوجلان انه غادر ايطاليا بمحض ارادته الشخصية كما جاء في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما والتي شكره فيها على كرمه.

بانتظار «التشاوري» العربي والمحادثات في الأمم المتحدة

العراق غير متعجل في الرد على المقترحات الفرنسية والروسية

■ بغداد، واشنطن - أ.ف.ب، أ.ش.أ، ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بغداد أمس ان العراق ليس متعجلاً للرد على المقترحات الروسية والفرنسية حول وضع الحظر المفروض عليه. وأنه يفضل انتظار نتائج المشاورات في الأمم المتحدة، وفيما بين القادة العرب. والمح المصدر الى ان وجود عدد من الزعماء العرب في عمان لاستقبال العاهل الاردني الملك حسين، قد يشكل فرصة لمحادثات عربية حول المسألة العراقية.

وكان العراق الذي لا يريد فيما يبدو أن يظهر في صورة المتلهف لأي مبادرة تطرح، قد أعلن في بيان رسمي الأحد الماضي أنه منفتح للحوار بشأن كل المبادرات «الحسنة النية» وأنه يحتفظ لنفسه بحق ابداء الرأي بالنقاط التي يرفضها، ولم يشر البيان الى مقترحات روسية وفرنسية محددة اعلنتها موسكو وباريس في صدد رفع الحظر المفروض على العراق.

وقال المصدر الدبلوماسي الغربي ان «المسؤولين العراقيين يحتفظون بجوابهم النهائي مع هدنة عيد الفطر». واشار الى ان المداولات حول الافكار الفرنسية والاقتراحات الروسية ستستأنف «في الايام المقبلة في الأمم المتحدة». بينما سينعقد المجلس الوزاري العربي في القاهرة الأحد المقبل.

وأرجع المصدر تمهل القيادة العراقية في الرد على تلك المقترحات الى ان «المسؤولين العراقيين لا يواجهون قوة تتهددهم» وشدد على أن «النظام العراقي لم يتعرض قط للتهديد حتى خلال الغارات الغربية الأخيرة عليه».

و اشار الى ان بغداد سرعان ما استعادت بعد القصف مظهرها الاعتيادي، واعتبر انه مع الوقت «طورت السلطات العراقية قدرة لا يستهان بها على اصلاح ما تضرر» بعد كل ضربة عسكرية. وقال «لقد استمرت اجهزة الدولة بالعمل بشكل طبيعي» خلال وبعد عملية «ثعلب الصحرا». كما اعتبر المصدر ان «مخاطر ضربة وقائية في منطقتي الحظر الجوي (في الشمال والجنوب) مازالت قائمة، ولكن ضربة عسكرية كبيرة مستبعدة».

وفي الوقت نفسه، أعلنت أمس تأييدها لجميع المقترحات التي من شأنها ان تؤدي الى حل الأزمة في العراق طبقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية صن يوشي ان «الصين تدرك جدية المقترحات التي طرحتها بعض الاطراف لحل القضية العراقية... وتدعم وتؤيد جميع المقترحات التي من شأنها المساهمة في دعم مصداقية ووحدة مجلس الأمن». وطالب المتحدث بحل المشكلة بالوسائل السياسية والدبلوماسية.

ودافع السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان من جانبه، عن دوره في الأزمة، ردا على حملة انتقادات أميركية. وقال في مقال بصحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «المشي على حبل مشدود»، انه سعى خلال عمله لخدمة القيم العامة لميثاق الأمم المتحدة»، بعيدا عن قيود الايديولوجية أو المصالح الخاصة، من خلال طريقتين هما تأييد حقوق الانسان الشاملة، واستخدام منصبي كجسر بين طرفين».

ودعا عنان مجلس الأمن الى استعادة وحدته ازاء العراق وأكد «ضرورة تجنب انقسامات داخل المجلس بسبب الأزمة العراقية» وحذر من أن «انقسام مجلس الأمن يمكن ان يشل عمل الأمم المتحدة، كما حدث في الماضي».

ومن جانب آخر، قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان «اهداف المجتمع الدولي ازاء الأزمة العراقية واضحة وتتمثل في منع العراق من تهديد جيرانه مجددا وضمان الاستقرار في المنطقة وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي وتمكينه من استئناف حياته الطبيعية». واضاف في مقال نشرته صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية امس ان «الموقف متأزم تماما والوضع الانساني الذي يعيشه الشعب العراقي يشهد مزيدا من التدهور». وأوضح انه «تصعب العودة إلى الوضع السابق على قرار العراق وقف التعامل مع لجان التفتيش الدولية».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية ان واشنطن فشلت حتى الآن في اقناع أكراد العراق بالتضامن مع الاحزاب العراقية المنشقة الأخرى في خططها لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين..

وقالت الصحيفة ان الأكراد رفضوا جميع العروض الاميركية للمساعدة في اطاحة صدام، بما في ذلك حصولهم على نحو ١٠٠ مليون دولار، وذلك خشية ان يجلب ذلك عليهم المشاكل. ونقلت عن دبلوماسي غربي كبير ان الاكراد لا يشعرون بالارتياح لما سماه «الخيارات التي يمكن ان تؤدي إلى اسقاط صدام».

٦٩٪ من الأميركيين «مرتاحون» لسياسة الرئيس

هل يصفق أعضاء الكونجرس لكلينتون اليوم؟

■ واشنطن - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ هل يلقى الرئيس الأميركي بيل كلينتون استقبالاً حاراً في الكونجرس حيث سيلقي خطابه السنوي عن حالة «الاتحاد»؟.

والسؤال مطروح بقوة في واشنطن واجابته منتظرة عند السادسة من صباح اليوم حيث يمثل كلينتون أمام الكونجرس بعد ساعات قليلة من تقديم هيئة دفاعه بداية مرافعاتها عنه في قضية مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض. وإذا كانت هذه المرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة التي يتحدث فيها رئيس أميركي أمام البرلمانيين لعرض الخطوط العريضة لسياسته للعام الحالي بينما يحاكم أمام مجلس الشيوخ بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء واللتين قد تؤديان الى إقالته، فإنها المرة الأولى أيضاً التي تحيط الشكوك بتصفيق أعضاء الكونجرس لرئيسهم سواء لدى بداية خطابه أو في ختامه.

في أي حال يدور في كواليس الكونجرس كلام عن محاولة لنسيان الاتهامات الموجهة لكلينتون ليوم واحد لاسيما وان الرئيس نفسه سيبتعد في خطابه عن مشاكله مع القضاء ويركز على المشاكل الداخلية والحلول الممكنة لها، لكن هذا الكلام ومدى تطبيقه يبدو وفق أجواء الجمهوريين صعب التنفيذ.

وإذا كانت الأجواء السياسية مضطربة الى هذا الحد، فإن الأجواء الشعبية جاءت مرجحة الكفة في دعم كلينتون إذ جاء في آخر استطلاع للرأي ان ٦٩٪ من الأميركيين يوافقون على أداء رئيسهم ومرتاحون لسياسته وارتفع عدد المؤيدين الى ٨١٪ عند سؤالهم عن معالجة كلينتون للوضع الاقتصادي. لكن الاستطلاع حمل سؤالاً حول ما إذا كانت صفة «نزيه» تنطبق على كلينتون ورد ٧٤٪ عليه سلبا وارتفع هذا الرقم الى ٧٩٪ بقول الأميركيين في الاستطلاع ان الرئيس لايوفر زعامة على مستوى الأخلاق.



كلينتون يلبس نظارة واقية ويحمل مطرقة خلال مشاركته أمس في احتفال إعادة تأهيل مركز طبي في واشنطن. (أ ف ب)

اعتقال مؤيدين لمنتظري في ايران

■ طهران - اف ب، ذكرت صحيفة «سلام» الايرانية الراديكالية أمس ان قوات الامن الايرانية اعتقلت امس الاول في اصفهان عددا من مؤيدي علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني والمهمش منذ العام ١٩٨٩.

واكدت الصحيفة انه «تم اعتقال عدد من الاشخاص الذين كانوا يطلقون شعارات مؤيدة لاية الله منتظري»، مشيرة الى ان هذه الاعتقالات حصلت بعد صلاة عيد الفطر.

واضافت ان حوالي ٢٠ الف شخص شاركوا الاثنين في اصفهان في صلاة جماعية امها جلال الدين طاهري وهو رجل دين مقرب من اليسار الراديكالي واحد مناصري اية الله منتظري والرئيس الايراني محمد خاتمي.

وكانت مجموعة من الاصوليين قامت بالتشويش على صلاة الجمعة في اصفهان وهاجمت طاهري ومحافظ المدينة جعفر موسوي وارغمت الامام على مغادرة الموقع والغاء متابعة الصلاة. وادى هذا الهجوم للاصوليين الى موجة استنكار واسعة خلال الايام الاخيرة في الاوساط السياسية والدينية المقربة من حكومة خاتمي.

ودان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي امس الاول الهجوم واكد ان صلاة الجمعة ليست مكانا لتسوية الخلافات، لكنه انتقد ضمنا الامام طاهري لانه تطرق خلال خطبته الى مواضيع «من شأنها ان تزرع الشقاق».

وقد اشارت صحيفة حكومية الاحد الماضي الى حصول عدد من الاعتقالات في الاوساط القريبة من الرئيس خاتمي في اصفهان.

واكدت صحيفة «صبح وامروز» ان اثنين من المقربين من الرئيس خاتمي اعتقلا في اصفهان بناء على قرار من المحكمة الشرعية. والمعتقلان هما علي رضا فرزانه-خو وهو مسؤول عسكري سابق خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ومنصور يارمحمدي الذي تولى تنظيم اجتماع سياسي في الاونة الاخيرة.

ونقلت صحف اخرى في طهران امس ان شخصين اخرين هما محمد خير الله وامير شاهنازي اعتقلا ايضا للاسباب نفسها. وكان الاثنان كلفا خلال الاجتماعات السياسية الاخيرة في اصفهان باختيار الاسئلة التي يوجهها الجمهور للشخصيات المقربة من الرئيس خاتمي.

مسؤول ألماني يطالب حكومته بمواصلة تنشيط العلاقات مع ايران

■ بون - اسكندر الديك:

■ دعا وزير الاقتصاد السابق يورجن موللمان، وهو من الحزب الليبرالي وخبير في اوضاع الشرق الاوسط، حكومته «الى وضع نهاية لمرحلة الجليد في العلاقات الألمانية - الايرانية» القائمة حاليا. وطالب وزير خارجية بلاده يوشكا فيشر مواصلة الاتصالات مع طهران التي بدأتها الرئاسة النمساوية للاتحاد الاوروبي مع بدء الرئاسة الالمانية له مطلع العام الجاري. وقال موللمان ان جميع لقاءاته السياسية التي اجراها في العاصمة الايرانية «اوصلته الى القناعة بأن جميع المسؤولين السياسيين في طهران مهتمون باعادة تنشيط العلاقات مع المانيا». وحذر من ان دولا اوروبية عديدة مثل ايطاليا وفرنسا لم تعد تنتظر المانيا لتحسين علاقاتها الاقتصادية مع ايران بعد ان كانت بون على علاقات اقتصادية قوية مع طهران في السابق.

و معروف ان العلاقات السياسية تدهورت بين البلدين قبل سنتين اثر تحميل محكمة المانية القيادة الايرانية مسؤولية اغتيال معارضين ايرانيين اكراد في برلين. وذكر موللمان ان تحضيرات تجري حاليا لزيارة وفد اقتصادي الماني عالي المستوى طهران مشيرا الى ان اعضاء النيابية الالمانية - الايرانية في البرلمان الاتحادي يريدون السفر قريبا الى طهران لاجراء محادثات فيها. وفي ما يتعلق بموضوع رجل الأعمال الألماني هلموت هوفر الذي لايزال في السجن في طهران بانتظار البت بدعوى استئناف قرار الإعدام الصادر بحقه بسبب علاقة جنسية اقامها مع فتاة ايرانية اظهر موللمان تفاؤلا حذرا. واعرب عن امله بأن يحصل على محاكمة عادلة مشيرا الى ان دعوى الاستئناف وصلت الى مرحلتها النهائية.

مبعوثان سعودي وكويتي ينقلان رسالتين للقيادة السورية

■ دمشق - أ ش أ، تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين تتعلق بالوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية. وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر الذي وصل دمشق في وقت سابق. وقال الناطق الرئاسي السوري أن البحث خلال اللقاء بين الرئيس الاسد والمبعوث السعودي تناول التطورات الاخيرة والوضع على الساحة العربية.

ومن جهة ثانية وصل الى دمشق امس ايضا مبعوث رسمي كويتي هو سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية في مهمة لم يكشف النقاب بعد عن مضمونها والذي يرجح المراقبون أنها تتعلق بالاتصالات العربية المكثفة الجارية لبلورة موقف موحد من القمة العربية المطروح عقدها لمعالجة الوضع العربي الراهن. وقالت مصادر ان الشاهين سلم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رسالة في هذا الصدد من وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد.

الاتصالات مستمرة للافراج عن الرهائن

مخاوف من مواجهة مسلحة بين الجيش والقبائل في اليمن

■ صنعاء - د.ب.أ، أ.ف.ب: تواصلت التحركات الدبلوماسية أمس من أجل تأمين الافراج عن الرهائن الغربيين الذين خطفوا في اليمن قبل يومين، بينما أحكمت القوات اليمنية حصارها حول موقع جبلي في محافظة الجوف القريبة من الحدود مع السعودية. وقالت تقارير ان حميد نجل الشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان اليمني وشيخ مشايخ حاشد الذي يتوسط لاطلاق سراح الرهائن، يبذل جهودا في الوقت نفسه لتجنب مواجهة مسلحة بين الجيش اليمني وقبائل حاشد وبكيل التي تعد أقوى وأكبر القبائل اليمنية.

وذكرت مصادر قبلية أن حميد يريد التعهد للخاطفين الذين يطالبون بالافراج عن أحد أفراد قبيلتهم بعدم تعرضهم للمساءلة القانونية. وقالت المصادر ان «قوات كبيرة من الأمن والجيش معززة بالاسلحة الثقيلة والدبابات تحاصر الجوف». واضافت ان المروحيات العسكرية تحلق فوق موقع الخاطفين لتضييق الخناق عليهم وأن «حالة من الرعب انتشرت في المنطقة نتيجة الخوف من دخول القوات اليمنية في مواجهة مسلحة مع قبائل حاشد وبكيل». واوضحت المصادر ان القبائل لديها أسلحة موازية لاسلحة الجيش وباستطاعتها التمركز في الجبل الحصينة لأجل غير مسمى، نظرا لقدرتها على الحصول على الامدادات والعون من المناطق المتاخمة».

وأكد دبلوماسي هولندي في صنعاء ان خاطفي الرهائن (وهم أربعة هولنديين وبريطانيان)، يطالبون بالافراج عن أحد افراد قبيلتهم المسجون بتهمة القتل، واشار الى ان الحكومة اليمنية على اتصال مع الخاطفين، وأن «المحادثات جارية». وأضاف ان المسؤولين اليمنيين متفائلون بنجاح المفاوضات والافراج عن الرهائن الذين خطفوا يوم الأحد الماضي في شمال اليمن.

كما أكدت الخارجية البريطانية استمرار المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن وهم هولندي وزوجته في الثلاثينات وطفلاهما (ست وسبع سنوات) اضافة إلى بريطاني وزوجته في الستينات.

وقال القائم بالاعمال في السفارة الهولندية في صنعاء بيتر دورست أنه «على الرغم من استمرار حصار الجيش للخاطفين، إلا أن جهود الوساطة القبلية ستكون لها اليد العليا في الافراج عن الرهائن»، خاصة بعد عودة الشيخ عبدالله الأحمر من السعودية إلى صنعاء خلال الساعات المقبلة.

ويذكر ان هذه هي عملية الخطف الثانية في اليمن هذا الشهر بعد خطف وتحرير خبير نفط بريطاني قبل أيام.

سيراليون: غموض حول التزام المتمردين بوقف النار

■ فريتاون -رويترز، يصر المتمردون في سيراليون على انهم سيتقيدون بوقف لاطلاق النار من جانب واحد لكن التحقق من ذلك متعذر كما ان القوات الموالية للحكومة ليست مستعدة بعد لوقف القتال.

واعلن متمردو الجبهة الثورية المتحدة الذين نقلوا حربهم الى العاصمة فريتاون هذا الشهر وقفا لاطلاق النار لمدة اسبوع من المفترض أن يكون بدأ سريانه من غروب شمس امس الاول.

وبعد ساعات اعلنت وكالة انباء لبعثة تبشيرية كاثوليكية في روما ان المتمردين خطفوا خمسة قساوسة وست راهبات في منطقة كيسي بشرق فريتاون الاسبوع الماضي. واضافت الوكالة ان القساوسة خطفوا يوم الثلاثاء بينما تم اختطاف الراهبات يوم الخميس.

ولم يتضح بعد لماذا تأخرت انباء اختطافهم لكن قوات غرب افريقيا التى تقودها نيجيريا والتى تقاتل المتمردين قالت انها استعادت كيسي.

وابرز خطفهم الفوضى التى تسود فريتاون منذ ان دخل المتمردون المدينة في السادس من يناير . وطردتهم قوات غرب افريقيا التى تدعم الرئيس المنتخب احمد تيجان كباح.

وتقول الجبهة الثورية المتحدة ان وقف اطلاق النار الذى اعلنته سيسمح بوصول المعونات الانسانية الى المدينة المدمرة ويمهد الطريق لحوار سياسي في تلك المستعمرة البريطانية السابقة. وبين المطالب الرئيسية للمتمردين اطلاق سراح زعيم الجبهة المعتقل فوداى سانكوح.

لكن الرئيس كباح وقوات غرب افريقيا المتحالفة معه لم يظهروا اى علامات على الرد بالمثل. وقال ضابط بقوة غرب افريقيا لـ «رويترز» ان القتال مستمر.

واستمر اطلاق النيران من التلال المطلة على فريتاون قبيل الموعد الذى اعلنه المتمردون لبدء وقف اطلاق النار الذى اعلنوه من جانب واحد.

وتعهد المتمردون بالتقيد بوقف اطلاق النار الموقت ما لم يتعرضوا لهجوم من قوات غرب افريقيا، لكن ليس هناك سلطة مستقلة للتحقق من وقف القتال.

وقد سحبت الامم المتحدة جميع مراقبيها العسكريين الى غينيا ومعظمهم الان في طريق عودتهم الى اوطانهم بعد تفجر القتال.

استمرار عملية تحديد الهوية لمجموعات البوليساريو القبلية

■ الرباط - أ ش أ، ذكرت بعثة الامم المتحدة العاملة في الصحراء الغربية انها لم تنته بعد من عملية تحديد الهوية بالنسبة للمجموعات القبلية (المتنازع عليها بين المغرب والبوليساريو) بالاضافة الى مشاكل الطعون.

واشارت امس صحيفة (الاتحاد الاشتراكي) المغربية نقلا عن بيان البعثة الاممية في الصحراء (مقرها مدينة العيون ١٢٠٠ كلم جنوب الرباط) ان كل الاقتراضات حول عدد الاشخاص الذين ستحق لهم المشاركة في الاستفتاء او حول عدد الذين سيقدمون الطعون امر سابق لاوانه معتبرة ان كل الارقام التي قدمتها احدى الوكالات الاجنبية استنادا الى مصادر فضلت عدم الافصاح عن هويتها تعتبر مجرد معطيات افتراضية.

واضاف البيان بان البعثة الاممية تذكر بان المقتضيات العملية لتحديد هوية المجموعات القبلية الثلاث واجراءات الطعون كانت قد قدمت الى المغرب والبوليساريو في اكتوبر الماضي ومازال النقاش جاريا بشأنها موضحا انه فيما يخص المقاييس التي سيتم اعتمادها لاختيار الذين سيشاركون في الاستفتاء فهي المقاييس التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين.

واشارت «الاتحاد الاشتراكي» الى انه نشرت انباء بان عدد المقبولين من مجموع ١٤٧ الف شخص تم تحديد هويتهم لم يتجاوز ٨٥ الفا حوالي ٤٠ في المئة منهم في تندوف جنوب غرب الجزائر و ١٠ في المئة في موريتانيا والباقي في المغرب.

والمعروف ان عدد افراد القبائل المتنازع عليهم يبلغ ٦٥ الف شخص ترفض البوليساريو الاعتراف بهم بينما تؤكد المغرب على احقيتهم التقدم الى لجان تحديد الهوية لتسجيل انفسهم في القوائم الخاصه بالاشخاص الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء على مصير الصحراء والمزمع ان يتم في نهاية العام الحالي .

اتفاق أميركي - روسي على منع وصول تكنولوجيا الصواريخ لإيران

■ موسكو - أ ش أ، أكد السكرتير الصحفي للنائب الأول لرئيس وزراء روسيا الاتحادية انطون سوريكوف بأن النائب الأول لرئيس الوزراء يوري ماسليكوف اتفق مع المسؤولين الأميركيين على تشديد سبل الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ.

وقال سوريكوف ان الاتفاق تم أثناء وجود ماسليكوف في واشنطن الاسبوع الماضي واجتماعه مع النائب الأول لوزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت.

وأشار الى أن الجانب الاميركي طالب بضرورة تشديد الحكومة الروسية للوسائل الرقابية على صادرات التكنولوجيا الروسية العالية.

ويأتي الطلب الاميركي بهدف منع احتمالات تسرب التكنولوجيا المتقدمة في صناعة الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل الى ايران.

جريحان ايرانيان بانفجار لغم

طهران - كونا، قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان شابين ايرانيين اصيبا امس الأول بجروح جراء انفجار لغم من مخلفات الحرب العراقية الايرانية في محافظة ايلام بغرب البلاد. واضافت الوكالة ان الشابين (١٥ و١٧ سنة) كانا يقومان بأعمال الزراعة في منطقة محران التي تبعد حوالي ٨٢٣ ميلا الى الجنوب الغربي من طهران عندما انفجر اللغم فيهما.

ولم توضح الوكالة مدى الاصابات التي لحقت بالشابين ولكنها اشارت الى ان العراقيين زرعوا آلاف الالغام في مساحة قدرها ٧٥٠ الف فدان من الاراضي في محافظة ايلام الجبلية خلال الحرب العراقية الايرانية في الفترة مابين ١٩٨٠ و ١٩٨٨ وان ٣٠٠ الف فدان فقط تم تطهيرها حتى الآن.

مقتل أربعة وجرح ثلاثة باطلاق نار في باكستان

■ كراتشي - د ب أ، ذكرت التقارير أمس ان أربعة من أعضاء «حزب الجماعة الاسلامية» قتلوا وجرح ثلاثة آخرون عندما هاجم مسلحون منزلهم وأطلقوا عليهم النار في قرية بالقرب من بلدة شيكار بور في مقاطعة السند بجنوب باكستان.

وقال سكان القرية ان الذين قتلوا كانوا ثلاثة أشقاء وابن أحدهم. وقال أحد سكان القرية ان «مسلحين مجهولين دخلوا المنزل صبح امس الأول. وقاموا باطلاق النار بشكل عشوائي على سكانه وقتلوا أربعة على الفور وجرحوا ثلاثة آخرين».

وينتمي الضحايا الى قبيلة ما نجريو وهم أعضاء في حزب الجماعة الاسلامية ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الحادث غير ان الشرطة تشتبه في أن يكون السبب في الجريمة عداوات قبلية.

تعليقاً على اتفاق الدول الخمس المتورطة بالنزاع

المتمردون في الكونجو الديموقراطية غير معنيين مباشرة بوقف النار

■ جوما (جمهورية الكونغو الديموقراطية) - ا ف ب، اعلن احد مسؤولي التمرد الكونغولي بيزيما كاراها لوكالة فرانس برس ان التمرد «ليس معنيا مباشرة» باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التفاوض بشأنه في ويندهوك بين الدول الخمس الرئيسية المشاركة في النزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقال كاراها في غوما (شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية) المكلف العلاقات الخارجية للتجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية (الجناح السياسي للتمرد) ان «هذا الاتفاق يسرنا حتى وان لم نكن معنيين به مباشرة».

واكد نائب رئيس جمهورية الكونغو ارتور زحيدي نغوما في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس ان الاتفاق «أمر جيد».

واضاف «نظرا الى اننا لم نشارك في الاجتماع فاننا لسنا معنيين في الوقت الراهن بهذا الاتفاق. ربما سنكون طرفا في مرحلة ثانية وسنقوم عندها بالتفاوض بشأن الشروط».

واعلن رئيس ناميبيا سام نوجوما ان الدول الاجنبية الخمس الرئيسية المشاركة في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو (زيمبابوي وناميبيا وانغولا التي تساند الرئيس كابيلا وروندا واوغندا حليفتا المتمردين) اتفقت امس الاول على توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في زائير سابقا.

وقال نوجوما «لقد اتفقنا جميعا على توقيع اتفاق وقف اطلاق النار وعلى ان يوقع المتمردون هذا الاتفاق على وثيقة منفصلة تدرج فيها الشروط ذاتها». ولم تشارك حركة التمرد ولا حكومة كينشاسا في الاجتماع.

مقتل عاملين واصابة سبعة في قطر بانهيار مجمع تجاري قيد الانشاء

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ في حادث هو الأسوأ من نوعه في قطر انهار مساء امس الاول مجمع تجاري قيد الانشاء هو الأكبر في قطر وكان متوقعا ان يتم الانتهاء من بنائه قبل نهاية العام المقبل. وقد خلف انهيار «سيتي سنتر» قتيلين وسبعة جرحى من العمال الآسيويين.

وترجع قلة عدد القتلى والجرحى الى وقوع الانهيار في الساعة السابعة وخمس دقائق مساء بتوقيت الدوحة (ليلة العيد)، حيث كان غالبية العمال البالغ عددهم ١٢٠٠ عامل في اجازة، إما لانتهاء فترة عملهم الاساسية او لخروجهم لقضاء حاجيات العيد، بينما كان البعض الآخر يتناولون الافطار الأخير من شهر رمضان المبارك.

ورجح عدد من العمال سبب انهيار المجمع التجاري المكون من فندق يضم ٤٠٠ غرفة وسوقا تجاريا وأبراجا ومكاتب تجارية ويقع على مساحة ٣٢٠ الف متر مربع الى انهيار جزئي في الطابق الثالث بعد صب الخرسانة المسلحة وهو ما ادى الى انهيار الطابقين الثاني والاول.

وجاء انهيار الطابق الثالث بسبب عدم كفاية الأعمدة المساندة والسرعة في صب الاسمنت، حيث ان المدة الزمنية الفاصلة بين صب السقف قبل الأخير لم تكن كافية مما أدى الى الانهيار.

ويعد هذا المجمع من أكبر المباني التجارية ويملكه الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني (رجل أعمال) وتقوم شركة قطر الهندسية للعمارة، بالاشراف على الأعمال الانشائية والمقاول الرئيسي هي شركة جيتكو للمقاولات والشركة الاستشارية هي شركة ميناهارت الاسترالية.

وقد باشرت الجهات الأمنية القطرية اجراءات التحقيق في اسباب انهيار المجمع، حيث تم استدعاء عدد من العاملين للوقوف على حيثيات الانهيار.

معهد للدراسات الاسلامية العليا في باريس

مؤتمر فرساي يقر تعديلات الدستور الفرنسي

■ باريس - سيد حمدي:

■ وافق مؤتمر فرساي امس بأغلبية مريحة على التعديلات المقترح ادخالها على الدستور الفرنسي لكي يتوام وبنود معاهدة امستردام للوحدة الاوروبية التي وافقت عليها القيادة السياسية في وقت سابق.

وجاءت الموافقة بأغلبية ٧٥٨ صوتا في مقابل ١١١ من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الذين قالوا نعم للتعديلات التي تطال المادتين (٢/٨٨) و(٤/٨٨) من دستور البلاد. وتتعلق المادتان بنصوص خاصة بالهجرة وحق اللجوء السياسي وزيادة الصلاحيات المخولة للجمعية الوطنية (المجلس النيابي).

واعتبر المراقبون شبه الاجماع الحاصل بين احزاب اليسار واليمين بمثابة «جملة اعتراضية» بين رئيس الجمهورية جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان، في ضوء استمرار الحرب الكلامية التي اندلعت مؤخرا بعد تفاهم طويل بين رأسي حكم التعايش الذي يجمع بين رئيس يميني ديجولي ورئيس حكومة يساري اشتراكي . في الوقت ذاته عقد «التحالف من اجل سيادة فرنسا» مؤتمرا في ضاحية فرساي الباريسية للاحتجاج على مؤتمر فرسى الذى «ينال من سيادة فرنسا» لصالح مشروع الوحدة الاوروبية.

وجاء انعقاد مؤتمر فرساي الذى لا يعقد الا في المناسبات الاستثنائية استكمالا للاجراءات الدستورية المتبعة في مثل هذه الحالة. فقد سبق ووافقت الجمعية الوطنية على التعديلات المقترحة بأغلبية اربعمئة وتسعة وستين صوتا مقابل معارضة ستة وستين صوتا فقط . وفي مجلس الشيوخ حظيت التعديلات بموافقة مائتين وتسعة وثلاثين صوتا مقابل رفض اربعة وثلاثين صوتا فقط . وحظيت التعديلات التي تم اقرارها مساء امس بدعم غير محدود من قبل شيراك وجوسبان.

والقى الاخير كلمة امام المشاركين في مؤتمر فرساى حض فيها الشيوخ والنواب على الوقوف الى جانب الوحدة الاوروبية واقرار التعديلات مما حدا بالمراقبين الى الاشارة الى ان التفاهم القائم بين شيراك وجوسبان يمثل «جملة اعتراضية» على ارضية التراشق المتبادل بينهما بالتصريحات.

من جهة ثانية اعلن وزير الداخلية الفرنسي جان - بيار شوفنمان خلال لقاء مع الصحافيين أمس الأول ان معهدا للدراسات الاسلامية العليا سيفتتح مع بدء العام الجامعي الجديد في باريس في مقر مدرسة سانت - بارب، قرب نصب بانتيون في الحي اللاتيني.

تقع مدرسة «سانت - بارب» اقدم المعاهد الدراسية في باريس، قرب مكتبة سانت جنيفياف ولا تبعد كثيرا عن معهد العالم العربي وتبلغ مساحتها ١٥ الف مترة مربع وهي ملك للدولة الفرنسية منذ مئة عام.

وفيما يتعلق بالانشقاقات بين مسلمي فرنسا عبر وزير الداخلية المكلف ايضا شؤون الاديان عن رغبته في تشجيع الحوار بين مختلف التيارات، وقال «ليس من شأن الدولة ان تحل محل المسلمين الفرنسيين في شؤون التنظيم، لكن في امكانها التشجيع على تطوير اماكن العبادة» موضحا انه سيعقد اجتماعا «في الأشهر المقبلة بين ممثلي مختلف التيارات».

العراق يحتفل باطلاق أول صاروخ على اسرائيل

■ بغداد - «الاتحاد»، احتفل العراق رسمياً امس الاول بالذكرى الثامنة لاطلاق اول صاروخ عراقي على اسرائيل وذلك في الثامن عشر من يناير العام ١٩٩١ وذلك في اطار ما بات يطلق عليه في العراق بـ «يوم العلم» واعتبرت مصادر عراقية رسمية ان سبب تسمية اطلاق الصواريخ العراقية بعيدة المدى على اسرائيل بـ «يوم العلم» هو ما يعده العراقيون احرازا لاول تقدم علمي على هذا المستوى وبما يعني كسر احتكار اسرائيل للحلقات العلمية المتقدمة من قبل العلماء العراقيين قبل ان يعلن العراق ان «اليونسكوم» دمرت ترسانته من الصواريخ بعيدة المدى.

للمرة الأولى

اسرائيل تؤجر أرضا لعربي في القدس

■ القدس اف ب، افادت صحيفة هآرتز في عددها الصادر امس ان حكومة اسرائيل اجرت للمرة الاولى ارضا في القدس الشرقية الى احد سكان المدينة العرب.

وحصل المحامي الفلسطيني الياس خوري الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية، على حق الاستفادة من الارض لمدة ٤٩ عاما خلال مزايدة قامت بها السلطات. وقدم خوري مليوني دولار ونصف المليون لاستئجار الارض اي اربع مرات اكثر من العرض الذي قدمه منافسون يهود. وتعتبر اسرائيل هذه الارض من الاراضي الاميرية. وتقع قطعة الارض في حي الشيخ جراح على مقربة من خط التماس السابق بين القدس الشرقية والقدس الغربية وهي مخصصة للبناء.

ورفض خوري اتهامات منافسيه على استئجار الارض، والتي تركزت على قيامه باستئجارها لحساب السلطة الفلسطينية للحد من الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية. ويتيح القانون لاي اسرائيلي سواء اكان يهوديا ام عربيا المشاركة في العروض التي تعلن عنها هيئة الاراضي الاميرية. الا ان هذه الاراضي لا تمنح عادة الا لليهود.

إسرائيل أفرجت عن ٣٠ سجيناً فلسطينياً

■ رام الله - رويترز، أطلقت اسرائيل أمس سراح عشرة فلسطينيين وقال مسؤولون انه بذلك يبلغ عدد الذين أطلق سراحهم خلال الأيام القليلة الماضية ٣٠ شخصا، وذلك لمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال شلومو دور المتحدث الاسرائيلي في الضفة الغربية انه لايوجد بين المفرج عنهم من «لطخت يداه بالدماء» او ارتكب «مخالفة أمنية كبيرة» ضد اسرائيليين.

وتابع المتحدث الاسرائيلي ان هذه المبادرات لا علاقة لها بعملية اطلاق سراح السجناء التي وعدت بها اسرائيل في اطار اتفاق «واي ريفر» الذي وقعته اسرائيل في أكتوبر الماضي مع الفلسطينيين.

واعتقل السجناء الذين أفرج عنهم ومعظمهم من المراهقين، في العام الماضي إثر حوادث رشق حجارة ومظاهرات.

ونقلت حافلة اسرائيلية المفرج عنهم الى معسكر للجيش الاسرائيلي خارج بلدة رام الله الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي بالضفة الغربية حيث تم الافراج عنهم.

وقال خيري (١٦ سنة) انه تم الافراج عنه قبل ثلاثة شهور من قضائه مدة العقوبة «ولكن باقي أصدقائي تنقضي مدة عقوبتهم بعد عشرة ايام أو ٢٠ يوما».

ولم يكن في استقبال المفرج عنهم أمس أسرهم أو مسؤولو السلطة الفلسطينية في رام الله. وأبلغ صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين «رويترز» ان الجانب الفلسطيني ابلغ انه سيتم الافراج عن عدد من السجناء، ولكن الاسرائيليين لم يبلغوا الجانب الفلسطيني بما إذا كانوا سجناء سياسيين أو جنائيين ولم يقدموا للفلسطينيين أسماءهم.

ويذكر أنه لايزال أكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني يقضون أحكاما مختلفة أو أوامر إدارية في سجون الاحتلال.

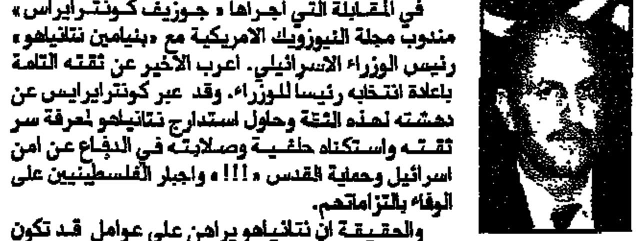
ومن جانب آخر قام عدد من مستوطني مستوطنات «غوش قطيف» في وسط قطاع غزة أمس بأعتداءات على المواطنين الفلسطينيين على الطريق الساحلية أمام هذه المستوطنات بين دير البلح وخان يونس. كما اغلقوا الطريق أمام حركة التنقل العادية لمدة نصف الساعة حتى تدخلت قوات الارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك وقامت بفتح الطريق.

وجدير بالذكر ان المستوطنين يقومون بهذه الاعمال الاستفزازية للتوصل الى غلق الطريق الساحلية أمام حركة التنقل العادية. وقد قاموا بغلقه بالقوة أكثر من مرة وتدخل الارتباط المشترك وقام بفتحه.



شرطي فلسطيني يساعد أحد المطلق سراحهم نحو وصولهم الى رام الله أمس (رويترز)

على ماذا يراهن نتانياهو؟



خليل سواحري *

في المقابلة التي اجراها «جوزيف كونترايراس» مندوب مجلة النيوزويك الامريكية مع «بنيامين نتانياهو» رئيس الوزراء الاسرائيلي. اعرب الاخير عن ثقته التامة باعادة انتخابه رئيسا للوزراء. وقد عبر كونترايريس عن دهشته لهذه الثقة وحاول استدارج نتانياهو لمعرفة سر ثقته واستكناه حلفية وصلابته في الدفاع عن امن اسرائيل وحماية القدس «!!!» واجبار الفلسطينيين على الوفاء بالتزاماتهم.

والحقيقة ان نتانياهو يراهن على عوامل قد تكون سببا في عودته الى سدة الحكم، من هذه العوامل نوازع التطرف اليمينية الساحقة لدى المجتمع الاسرائيلي، فعلى الرغم من ان الاستفتاءات المتكررة التي تجريها الصحف ومراكز الدراسات الاسرائيلية تشير الى تخلف نتانياهو، الا ان هذه الاستبيانات لم تكن مؤشرا صحيحا فيما مضى، وكانت عشية الإنتخابات الاسرائيلية السابقة «ايار ١٩٩٦» تشير دائما الى تفوق شمعون بيرس، ولكن الاخير لم يحالفه الحظ، ربما بسبب الخطأ الفادح الذي ارتكبه في قانا ومحاولته غير المقنعة في ان يتحول من حمامة سلام الى صقر حرب، وبطريقة مفاجئة قادته الى خسارة اغلبية الاصوات العربية في فلسطين المحتلة، وهي الاصوات التي كان يمكن لها ان توصله الى النجاح.

ومن بين العوامل التي يتصور نتانياهو انها ستعيده الى سدة الحكم هذا الاسراف في تأييد المستوطنين والقرارات الاخيرة باقامة مستوطنة جديدة عند مدخل القدس الشرقي اضافة الى مستوطنة ابو غنيم عند المدخل الجنوبي، ومنها كذلك قراراته الاقتصادية التي ارتاح لها الشارع الاسرائيلي «تخفيف الاعباء الضريبية عن كاهل الاسرائيليين» وهي القرارات التي قال خبراء الاقتصاد الاسرائيلي بان ثمنها سيكون فادحا بعد انتهاء المعركة الانتخابية.

ويراهن نتانياهو على الوسطية غير المقبولة التي يعلن عنها منافسة الليكودي امنون شاحاك، رئيس هيئة الاركان السابق للجيش الاسرائيلي، وهي الوسطية نفسها التي اسقطت شمعون بيرس من قبل، ذلك لان اغلبية الشارع الاسرائيلي لا يمكن ان تقبل بهذه الوسطية رغم ادعاءات شاحاك بان يسارية حزب العمل هي التي اسقطت بيرس في الانتخابات السابقة، في حين ان يمينية الليكود هي التي ستسقط نتانياهو في الانتخابات المقبلة.

ويراهن نتانياهو على القرار الفلسطيني المتعلق باعلان الدولة في ٤ ايار المقبل، وهو القرار الذي سيؤجج المشاعر الاسرائيلية الدينية واليمينية المعادية للفلسطينيين من جهة ويعطي المبرر الكافي لنتانياهو للاقدام على خطوات عدائية جديدة تجاه الفلسطينيين من جهة اخرى. من بينها ضم اراضي جديدة لاسرائيل مما تبقى من اراضي الضفة الغربية. واجراءات عقابية اخرى ضد السلطة الفلسطينية، ولم يغب مثل هذا الرهان عن قادة حزب العمل، ولعل ذلك هو ما دفع شمعون بيرس الى الطلب من الفلسطينيين تفهم هذا الجانب في خطابة امام المجلس التشريعي الفلسطيني يوم ١٩٩٩/١/١٢ وهو ما دفع القاهرة الى الطلب من القيادة الفلسطينية التروي في قرارها ودراسة ابعاده المحتملة على الشارع الفلسطيني.

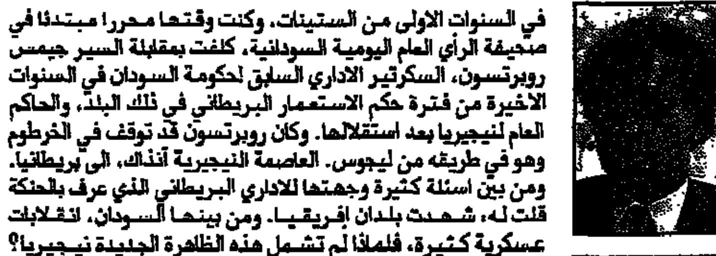
احد المعلقين السياسيين ذهب الى ان نتانياهو قد يراهن على عمليات استشهادية تقوم بها حماس او الجهاد الاسلامي، تقود الى المزيد من التطرف وتصب في طاحونة نتانياهو، ولكن هذه العمليات تظل سلاحا ذا حدين فهي قد تضر بنتانياهو اكثر مما تنفعه.

والحقيقة التي لا مراء فيها ان التطرف والعداء للسلام وللدولة الفلسطينية هو سيد الموقف في الشارع الاسرائيلي، وان خرافة الاعتدال والرغبة في السلام التي طالما تشدق بها حزب العمل لن تقود الى نجاحه، رغم اعتقادي الراسخ بان لا فرق بين الحزبين فيما يتعلق بالاستراتيجية النهائية للعدوانية الاسرائيلية، فالخلاف ينصب على التكتيك، العمل يريد ان يعطي القليل لاخذ الكثير، دولة فلسطينية هزيلة لا مقومات لها وعاصمتها ليست القدس، في مقابل التطبيع الكامل مع العالم العربي والهيمنة الاقتصادية الكاملة على مقدراته.

تبقى الاشارة الى اهمية الصوت الانتخابي العربي في فلسطين المحتلة ومدى توحده، وامكانية ان يكون لهذا الصوت اثره الحاسم في اسقاط نتانياهو او اعادته الى سدة الحكم.

* كاتب فلسطيني

أوجه الشبه والاختلاف بين السودان ونيجيريا



أحمد بقادي *

في السنوات الاولى من الستينات. وكنت وقتها محررا مبتدئا في صحيفة الرأي العام اليومية السودانية. كلفت بمقابلة السير جيمس روبرتسون، السكرتير الاداري السابق لحكومة السودان في السنوات الاخيرة من فترة حكم الاستعمار البريطاني في ذلك البلد، والحاكم العام لنيجيريا بعد استقلالها. وكان روبرتسون قد توقف في الخرطوم وهو في طريقه من ليجوس. العاصمة النيجيرية آنذاك، الى بريطانيا. ومن بين اسئلة كثيرة وجهتها للاداري البريطاني الذي عرف بالحنكة قلت له: شهدت بلدان إفريقيا. ومن بينها السودان، انقلابات عسكرية كثيرة، فلماذا لم تشمل هذه الظاهرة الجديدة نيجيريا؟ ابتسم الرجل وقال: «سبب ذلك ان الرتب العسكرية العليا في جيش نيجيريا (قال بالحرف الواحد The top brass jobs in the Nigerian army) لا يزال يشغلها بريطانيون، وانتظر حتى يشغل النيجيريون هذه الرتب وسترى يومها ان نيجيريا لاتختلف كثيرا عن غيرها في هذا الصدد. وبالفعل فما كادت تمر سنوات اقل من عدد اصابع اليد الواحدة حتى شهدت نيجيريا أول انقلاب عسكري في العام ١٩٦٦، ومنذ ذلك الوقت توالت الانقلابات العسكرية في ذلك البلد الافريقي المنكود حتى ان ٢٨ عاما من السنوات الـ ٣٨ التي اعقبت استقلال نيجيريا ساد فيها الحكم العسكري الذي لايزال حاكما حتى اليوم.

أوجه الشبه بين السودان ونيجيريا

واليوم، وبعد نحو اكثر من خمسة وثلاثين عاما، وأنا اتذكر تلك الواقعة، أجد أوجه شبه كثيرة بين ما جرى ويجري في نيجيريا وما حدث ويحدث في السودان. والفارق الوحيد بين الاوضاع في البلدين هو ان الوضع في نيجيريا بات يبعث على كثير من الأمل في الخروج من دوامة الحكومات العسكرية، في حين ان لا أمل يلوح في رؤية بصيص من ضوء في نهاية نفق السودان المظلم، ونستطيع ايجاز أوجه الشبه بين البلدين في النقاط التالية:

١ - يشترك البلدان في تعددية السكان الاثنية والدينية.

٢ - في البلدين اغلبية مسلمة وأقليات مسيحية ووثنية.

٣ - البلدان غنيان بمواردهما الطبيعية والبشرية.

٤ - خضع البلدان للحكم الاستعماري البريطاني وهما يعانيان من النتائج السياسية المعروفة التي يفرزها هذا الحكم.

٥ - دام الحكم العسكري في البلدين، ومنذ استقلالهما لفترات اطول من الحكم المدني (نيجيريا ٢٨ من ٣٨ عاما وفي السودان نحو ٣٢ عاما من ٤٣ عاما).

٦ - نشبت في البلدين حروب اهلية انفصالية (محاولة انفصال لانشاء دولة بيافرا في اقليم شرق نيجيريا وسكان الجنوب في جنوب السودان).

٧ - استخدمت الحكومات العسكرية في البلدين اساليب قمعية عنيفة لاسكات المعارضين وتراوحت تلك الاساليب بين الاعتقال والسجن والتعذيب والتشريد والاعدام.

٨ - بذل البلدان، ومازالا يبذلان محاولات عديدة لوضع حد للحكم العسكري والعودة بالبلاد الى الحكم المدني.

٩ - تقود المعارضة في البلدين فصائل تعيش في المنفى الى جانب المعارضة الداخلية. وتجري حوارات في هذه الايام في اوساط المعارضين النيجيريين وفي اوساط المعارضين السودانيين الذين يعيشون خارج بلادهم بشأن عودة قيادات المعارضة من المنفى للعمل على تنفيذ برامجهم السياسية وتغيير نظام الحكم من الداخل.

أوجه الاختلاف

واذا كانت هنالك أوجه شبه بين الاوضاع السياسية في السودان ونيجيريا. فان أوجه الاختلاف بينهما كثيرة وخطيرة ايضا، وبصورة خاصة بعد التطورات الاخيرة التي اخذت مجراها في نيجيريا والسودان في الاونة الاخيرة. ففي حين تدخل الموت بالازمات القلبية في صالح الديموقراطية في نيجيريا، فان السودان مازال يعاني من نكسات خطيرة في محاولات العودة الى الحكم الديموقراطي. ومن دون الدخول في تفاصيل كثيرة عرفها معظم المهتمين بتتبع تطورات السياسة في البلدان الافريقية. فان نيجيريا اليوم وبعد وفاة الجنرال الدكتاتور ساني أباشي. الذي مات فجأة من جراء ازمة قلبية في منتصف العام الماضي. وبعد ان ازيح من الطريق مشهود أبيولا الذي مات هو بأزمة قلبية ايضا. وبعد ان سقط بموته اصراره على انه فاز بالانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٣ وان ساني اباشا حرمه من فوزه واعتقله ومن ثم فانه رفض اي شيء اقل من المنصب الرئاسي. بعد هذين الحادثين المفجعين استطاع حاكم نيجيريا الجديد. الجنرال عبدالسلام ابوبكر ان يمضي قدما في برنامجه الذي اعلنه باعادة الحكم الديموقراطي الى نيجيريا. وخطوة بخطوة نفذ الجنرال عبدالسلام ذلك البرنامج الذي انطوى على ازالة الآثار التي ترتبت على حكم أباشي الدكتاتوري. وقد شملت الغاء احكام الاعدام التي اصدرها على خصومه ولم يمهله القدر لينفذها. واطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين. ورد اموال الدولة التي نهبها اقرباؤه وانصاره. وحل الاحزاب الصورية التي كونها لتدعم حكمه. وكان الشق الثاني هو تحسين صورة نيجيريا في المجتمع الدولي. ووضع جدول زمني للانتخابات المحلية والبرلمانية نفذ بدقة وامانة شديدتين. ولم يبق امام انتقال نيجيريا الى حكم ديموقراطي كامل سوى الانتخابات الرئاسية التي ستجري بعد شهر او شهرين.

اما بالنسبة للسودان فان الحكم العسكري الحالي فيه وبرغم اعلانه العزم بالرجوع بالبلاد الى الحكم الديموقراطي. فانه لم يفعل اكثر من توطيد دعائمه، والازدياد تمسكا باهداب الحكم. والاستمرار في التنكيل بخصومه. فبعد ان اعلن عن سريان دستور جديد. وقانون جديد يحكم النشاط الحزبي في السودان، ادرك السودانيون، والعالم بأسره بان الوضع في السودان، وبرغم كل شيء لم يتغير. والناس لا يقولون ذلك جزافا ولكنهم يستندون الى الحقائق التالية:

١ - بعد توقيع رئيس الجمهورية على الدستور الجديد، وسريان مفعول قانون تنظيم نشاط الاحزاب لم يلغ قانون الطوارئ ولا تزال اجهزة الأمن السودانية تواصل نشاطها، وتعتقل كل من يجرؤ على ممارسة اي عمل لاترضى عنه الحكومة. حتى ولو كان ذلك تسيير مظاهرة سلمية.

٢ - اتضح ان المقصود من قانون التوالي الحزبي هو ان يكون حزب الجبهة القومية الاسلامية (اطلق عليه الان اسم المؤتمر الوطني) الذي ظل يسيطر على كافة اجهزة الدولة ويسخرها لمصلحته. ولتمكين نفوذه في البلاد، هو الذي سيقرر اي الاحزاب سيسمح لها بمزاولة نشاطها في السودان. واذا علمنا ان الجبهة القومية الاسلامية لا تمثل سوى اقلية من افراد الشعب السوداني. وذلك وفق آخر انتخابات برلمانية اجريت في السودان، فمعنى ذلك ان هذه الاقلية التي اغتصبت الحكم بانقلاب عسكري، تعطي نفسها الآن وبعد اكثر من تسع سنوات هيمنت فيها على البلاد، الحق في ان تسمح او لاتسمح لبقية الاحزاب السودانية، الاكبر نفوذا والاكثر انصارا بممارسة نشاطها السياسي.

٣ - تتواتر الاخبار الواردة من السودان في كل صباح عن الاعتقالات، ومطاردات رجال الأمن للمواطنين والمواطنات الذين يحاولون ممارسة حقهم في النشاط السياسي. حدث ذلك عندما ضرب رجال الأمن وفد الاحزاب والنقابات والهيئات، والشخصيات السودانية الذي اراد تقديم مذكرة الى الرئيس البشير والذي سار في موكب سلمي واعتقل بعضهم في التو، او بعد تفريق الموكب بأيام.

٤ - اعتقلت النساء من أسر ضحايا مجزرة رمضان التي اعدم النظام فيها ٢٨ ضابطا في نهاية شهر رمضان العام ١٩٩٠ تم اعتقال النساء، زوجات وأمهات واخوات الضحايا. فقط لانهن سيرن موكبا سلميا طالبن فيه باعادة النظر في تلك المحاكمة الجائرة التي اعدم بعض ضحاياها برغم انهم كانوا رهن الاعتقال في مدينة تبعد نحو ألف ميل عن الخرطوم عند وقوع محاولة الانقلاب المزعومة ضد الحكم الحالي.

٥ - لم نسمع حتى الآن ان القيود المفروضة على حرية الصحافة السودانية قد رفعت بعد اعلان الدستور الجديد، وقانون التوالي السياسي.

٦ - لم نسمع ان رئيس الجمهورية اجرى، أو سيجري تعديلا في الوزارة، أو تغييرا في الوجوه التي ارتكبت تجاوزات في حقوق الانسان السوداني، وهي تجاوزات كثيرة ومعروفة، ومعروف كذلك من ارتكبوها. ولم نسمع ان هنالك أية محاولة للجم جهاز الأمن ناهيك عن حله. وهو جهاز متعدد الفروع ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم في حق المواطنين.

ما أشبه الليلة بالبارحة

كنت قد دعوت من هذا المنبر، وفي اواخر العام الماضي. قيادة المعارضة السودانية في الخارج الى العودة الى السودان لمواصلة نضالها ضد نظام الحكم الحالي من الداخل، ولتقف مع جماهير الشعب التي تكتوي كل يوم بجحيم الحياة هناك وتخوض معارك لاتنتهي من اجل البقاء على قيد الحياة ومن أجل التخلص من نظام ظالم، ومفقر ومدمر. ولقد بينت في ذلك المقال المزالق الكثيرة التي تحيط بعمل المعارضة انطلاقا من بلدان اخرى غير السودان. واشرت الى التجارب السابقة فيما يتعلق بمعارضة انظمة حكم السودان من الخارج، وانتهيت الى ان اسقاط النظم الديكتاتورية السودانية تم في ثلاث مرات مشهودات بانتفاضات عارمة قام بها الشعب السوداني من تلقاء نفسه داخل السودان. وكنت انا شخصيا أستعد للعودة الى السودان لأواصل نشاطي الصحافي من داخل بلادي. ولكنني اليوم وبعد ان تكشفت كل هذه الحقائق التي سردتها. أتخلى تماما عن دعوتي السابقة، وارى ان عودة قيادة المعارضة الى السودان سوف لاتكون اكثر من الوقوع في فخ مميت وما لم تلغ الاحكام العرفية. ما لم يعلن حكم القانون، وما لم تلغ كل القيود المفروضة على الحريات، ومن بينها الحريات الصحافية. فانه لامجال لممارسة اي عمل سياسي جدي وبصورة مشروعة داخل السودان. ومن الواضح تماما ان هذه الحكومة التي اخذ قادتها يتصارعون على مناصبها، لاتفكر جديا في اعادة الحياة الديموقراطية الى البلاد، أو اشراك الآخرين في مغانم الحكم.

* صحافي سوداني مقيم في الدوحة

آفاق

فيصل الخطيب

عيدية

■ قال لي، كنا أصدقاء طفولة، أصدقاء بالروح، بالبراءة، بالشعور المتبادل، بالانجذاب خارج دائرة نفاق الكبار وأحقادهم وصغائرهم وقبل ان نعرف معنى الفراق افترقنا، وأصبح كل منا في طريق، حتى كان ذلك اليوم الذي التقيت فيه بصديق الطفولة. فانعقدت المحبة كأننا لم نفترق إلا منذ لحظات ورمينا ثلاثين عاما من الفراق القسري وراء ظهورنا، وسرعان ما انسابت الذكريات وبعثت المشاهد من أعماق الذاكرة، وتجسدت الأماكن والشخوص كأننا أمام فيلم سينمائي كان موضوعا في علبة مهملة داخل مستودع «للكراكيب» القديمة. ولم تلبث يد صناع أن أدارته على آلة تشخيص فاذا بحياة كاملة تتدفق على الشاشة البيضاء.

لكم كنت سعيداً بصاحبي وكم كان سعيداً بي حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم الذي كنت مشغولاً فيه بشأن من شؤون الدنيا التافهة ولكنه بدا في ذلك اليوم وكأن حياتي تتوقف على نجاحي في ذلك الشأن وما إلا أن لاحظ صديق الطفولة انشغالي ولهفتي واكتشفت في الوقت ذاته قصور باعي وقلة حيلتي وضآلة معرفتي في أمور البيع والشراء. فعرض علي مساعدته لأنه ابن «كار» في هذا الموضوع وله فيه صولات وجولات ويعرف خباياه الصغيرة والكبيرة.

حين عرضت عليه السلعة التي أريد بيعها لأسافر بقيمتها للعلاج ثمنها على الفور بعيني خبير، فوافقت على تقديره وعرضت عليه نسبة من الثمن عن طيب خاطر نظراً لما سيبذله من جهد وتحببا اليه في الوقت ذاته وهو الذي لو طلب مني ما طلب لما ترددت عن الاستجابة له رعاية لصداقة الطفولة وتلك الذكريات التي لا تقدر بثمن، وما هو إلا يوم أو بضع يوم حتى عاد إلي وقال لي أنه ربما بالغ في تقييمه أو ان السوق راكد فقلت له بإطمئنان: الرأي رأيك، فقال، دعنا نتنازل نوعا ما، قلت، على بركة الله. ثم أجرى تقييما ثالثاً أكثر هبوطا فلم تهتز ثقتي قيد أنملة وأخيراً قال لي ان السوق مشبع وانه تقديراً لظروفي سيجور على نفسه بشراء السلعة اذا راعيته في الثمن فقلت له، أما وهي لك فما شئت دفعت. فاعطاني نصف تثمينه الأول وكنت ممتنا له أشد الامتنان.

وحين ذهبنا لتغيير الملكية طلب ان تكون لشخص آخر سألته عنه فقال هي: انه المشتري الجديد وأنه لا حاجة لاجراء البيع عبر مرحلتين لأننا أصدقاء والصراحة بيننا واجبة، وقد اكتشفت ان صديق الطفولة باع السلعة بضعف ما اشترى وباعني بثمن بخس وكان ذلك في يوم عيد، ولم أره منذ ذلك اليوم حيث اعتبرت تصرفه أحسن عيدية لأنه ما فعل من ماله ما علمه.

متى تحقق المساعدات الخارجية أفضل النتائج؟

جوزيف ستيجليتز *

■ تشهد المساعدات الخارجية تراجعا لم يسبق له مثيل في أي وقت مضى. فبعد مرور ما يزيد على خمسين عاما على خطة مارشال انكمشت مساعدة التنمية لاقل من ربع واحد في المئة من اجمالي الناتج القومي للمانحين، وهذه اصغر حصة على الاطلاق. ومن بين اسباب هذا الهبوط الافتراضي الدائم، وبالذات بين بعض صانعي السياسة، بان المساعدة لاتعمل جيدا.

صحيح ان المساعدات قد منيت بالفشل الكامل في ظل اوضاع معينة لكنها حققت نجاحا مميزا في ظروف أخرى.

ويظهر تقرير بحثي جديد للبنك الدولي بعنوان «تقييم المساعدة» صدر في باريس ولندن أخيرا لماذا المساعدة تعمل جيدا في بوليفيا أو يوغندا. على سبيل المثال، لكنها لاتحدث سوى القليل من الاثر، أو لا اثر اطلاقا في نيجيريا أو زامبيا.

وبدلا من البدء بسؤال «هل المساعدة تجدي نفعا؟» فان التقرير يبدأ بسؤال «متى تحقق المساعدة افضل نتيجة؟» ان الاجابة عن هذا السؤال مطلوبة في اسرع وقت ممكن، وبالرغم من الاشواط العظيمة التي قطعت في مجال تقليص الفقر خلال الاعوام الخمسين الاخيرة، الا ان مايزيد على مليار شخص مازالوا يعيشون في حالة عوز شديد على اقل من دولار اميركي واحد يوميا. بل ان هنالك عددا اكبر من هؤلاء يفتقرون الى الخدمات الاساسية مثل الماء النظيف الرعاية الصحية الاولية، والكهرباء، والتعليم.

ان التركيز على الظروف والاوضاع التي تعمل في ظلها المساعدة يغير من طبيعة النقاش الدائر حول المساعدة الخارجية، فبدلا من اثارة الجدل حول زيادة أو تقليل المساعدة، يقترح التقرير وجوب ان يركز المانحون جهودهم على تدعيم المساعدة الفعالة، وان يقللوا لحد كبير من النشاط الاقل منفعة.

كذلك في الوقت الذي انكمشت فيه موازناتنا المرصودة للمساعدة فان حجم طموحاتنا قد اتسع، فقبل خمسين عاما، كانت التنمية تتركز فقط على هدف واحد، زيادة الناتج القومي. لكننا اليوم فاننا نسعى لرفع مستويات المعيشة، وتحسين قطاعي الصحة والتعليم، والحفاظ على بيئة صحية. كما نرغب كذلك في ان تكون التنمية عادلة وديموقراطية حتى يتسنى لكل المجتمع بمختلف فئاته المشاركة في عملية صنع القرار. ولكي يتمكن الجميع من جني ثمار التقدم.

وقد تبين لتقرير «تقييم المساعدة» ان المساعدة الخارجية احدثت اقوى أثر على النمو في الدول النامية صاحبة المؤسسات والسياسات السليمة: استقرار اقتصادي. انفتاح على التجارة. الحفاظ على حقوق الملكية وغياب الفساد بالاضافة الى جوانب اخرى مهمة.

اما الدول التي تطبق سياسات متواضعة - وهي مقرونة بحوافز متواضعة للانتاج - فلم تحقق المساعدة المالية لديها غير أثر ضعيف.

ولتقليص الفقر لاقصى قدر ممكن. يجب ان تفضل المساعدة المالية دول مثل الهند. اثيوبيا. يوغندا. وهي دول فقيرة لكنها صاحبة سياسات اقتصادية سليمة. وبما ان ٧٥ في المئة من فقراء العالم يعيشون في دول تملك بيئات سياسية سليمة، فان توجيه المساعدة لهذه الدول سيحدث اثرا هائلا على فقر العالم.

لكن في العام ١٩٩٦، آخر الاعوام التي توفرت حولها ارقام ومعلومات، لم يقدم المانحون سوى مقادير ضئيلة من المساعدة للدول صاحبة السياسات الصحيحة. كما حصلت دول الاصلاح الاقتصادي القوي على مساعدة اقل بالنسبة لدخل الفرد السنوي، من التي حصلت عليها الدول الفقيرة التي تطبق سياسات متواضعة.

ان زيادة المساعدة المقدمة للدول القادرة على استخدامها بفعالية ونجاح، له نتائج حقيقية وملموسة على الفقراء. فعلى سبيل المثال، فان تخصيص ١٠ مليارات دولار من المساعدة للعمل في ظل نظام ضعيف ربما ينتشل حوالي ٧ ملايين شخص من الفقر سنويا. ولكن لو ان نفس المبلغ وجه لدول فقيرة تطبق سياسات اقتصادية سليمة، فان عدد الافراد الذين سيتركون طوابير الفقر سيرتفع الى اكثر من ثلاثة اضعاف الى حوالي ٢٥ مليونا. ففي بيئات السياسة السليمة، تكون المساعدة استثمارا مرتفع العائد.

اذا لماذا لاتضع الدول نهاية للمساعدات التي تقدم للدول الفقيرة صاحبة السياسات الخاطئة؟ احد الاسباب هو ان المانحين يأملون في ان تحفز مساعدتهم على تحقيق اصلاح السياسة بالشكل المطلوب. ولكن لسوء الحظ، فان المال في حد ذاته قد اثبت انه غير فاعل في توليد الاصلاح. وتعد زامبيا مثالا نموذجيا، حيث ارتفعت المساعدة الخارجية بشكل ثابت حتى بلغت ١١ في المئة من الناتج القومي للبلاد في مطلع التسعينات، بعد التكيف مع اوضاع التضخم. لكن السياسة، بالرغم من ذلك ترديت اثناء هذه الفترة. وبالرغم من سلسلة القروض المقدمة من صندوق النقد والبنك الدوليين، الا انه لم يحدث تحسن جوهري في السياسة الى ان وصلت حكومة جديدة للسلطة في لوساكا في مطلع التسعينات.

وهناك الشيء الكثير الذي يمكن للمجموعة المانحة القيام به لمساعدة الفقراء ودفع الاصلاح للامام. ففي الاوضاع الصعبة يجب ان تشمل المساعدة الناجعة ما هو اكثر من مجرد المال او المشروعات. ويجب ان تركز كذلك على الافكار أو خلق المعرفة. وهذا الجانب من المساعدة مهم لمساعدة الدول على الاصلاح والمجموعات على تقديم الخدمات العامة، مثل التعليم، الصحة، والمياه بفعالية أكبر.

وتعد فيتنام مثالا حول الكيفية التي يمكن ان تعمل بها الافكار احيانا بشكل افضل من المال عندما يتعلق الامر باحداث الاصلاح. فقد كانت لديها سياسات فقيرة أواسط الثمانينات. ولم تكن تحصل سوى على قدر بسيط من المساعدة من المانحين الغربيين، اي اقل من ١ في المئة فقط من الناتج القومي المحلي.

وقد شرعت في برنامج اصلاح محلي أواخر عقد الثمانينات وبدأت - بشكل متقطع - في تطبيق افكار وابتكارات في مجال السياسة الاقتصادية اسهمت في تحسين الحوافز من أجل النمو. وبالرغم من ان المانحين لم يقدموا سوى قدر يسير جدا من المال في هذه الفترة، الا انهم ساعدوا الجانب «الفكري» حيث قدمت السويد وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة التدريب والمساعدة الفنية بينما قدم البنك الدولي المشورة لتحسين اداء السياسة الاقتصادية.

وبحلول العام ١٩٩٢ كانت بيئة السياسة الاقتصادية في فيتنام قد تحسنت بشكل ملفت. وبدأت المساعدة المالية كبيرة الحجم من قبل المانحين في التدفق. ونتيجة لذلك هبط معدل الفقر في فيتنام من ٥٥ في المئة من البيوت في ١٩٩٣ - ١٩٩٢ الى ٣٠ في المئة فقط من البيوت العام ١٩٩٨.

وتجربة فيتنام تعد جزءا من توجه عالمي في عقد التسعينات نحو الاصلاح الاقتصادي مما مكن عددا كبيرا من الدول من استخدام المساعدة المالية لتقليص الفقر. انه لمن المضحك المبكي ان حجم المساعدة يتراجع فقط عندما تتحسن البيئة من أجل المساعدة الفاعلة.

ان المساعدة في حد ذاتها لايمكنها تحقيق اهداف، ولكن عندما تستخدم لتحقيق الاصلاح على المستويين المحلي والقومي ولخلق المعرفة اللازمة للتنمية الفاعلة، واشراك المجتمع المدني في عملية الاصلاح، فبامكانها ان تحسن بشكل ملحوظ حياة الفقراء.

* نائب رئيس وكبير خبراء الاقتصاد لدى البنك الدولي بواشنطن
عن: الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاعلام الفضائي كمعادل للعولمة

محمود حيدر *

انه ذروة التعبير عن اللاعقلانية؟!

ليست الامبريالية الاقتصادية - العسكرية من قبل، ولا «العولمة» التكنو-اقتصادية اليوم. هما اللتان تترجمان دراما التنوير الغربي، وما آلت اليه عقلانيته الصارمة. الاعلام، وحده، هو الذي يفصح بالصورة والصوت والنبأ الفائق السرعة عن أحوال البشرية.

والذين وصفوا ثورة الاتصالات - التي ختم بها القرن العشرون أحقابه المدوية - بأنها جعلت العالم قرية كونية صغيرة، كانوا على صواب. الا ان هؤلاء لم يدركوا - وربما عن قصد - ان التوحيد العالمي هذه المرة، جاء ليتوج الاستلاب عن طريق الاقناع، اي من الجهة التي أصبح الاستلاب فيها قاعدة مقبولة لمواصلة العيش. ولا تفعل وسائل الاعلام هنا، الا القيام بتحويل الحقائق، وجعل ما جاءت به تطورات القوة وعنفها، واقعا جديرا بالاعتراف والقبول، بل واقعا يستأهل التمثل به، والامتثال اليه، بوصفه طورا متقدما لحياة الانسان.

هل نريد ان نقول ان الثورة الفضائية في وسائل الاتصال هي ثورة مضادة للعقلانية، وهي مراجعة صارخة للقيم التي انجبتها على امتداد قرنين كاملين؟

بالطبع، لن تكون الاجابة، على ما درج عليه التبسيط في مواجهة قضايا اشكالية من النوع الذي نواجهه. لذا فان الحكم على الظاهرة الفضائية للاعلام يوجب النظر الى السيرورة التي نشأت خلالها تلك الظاهرة. ان هذا الأمر يستلزم قبل أي شيء اجتناب فصل الظاهرة الاعلامية عن مجموعة الظواهر الاقتصادية والسياسية والثقافية والجيو-ستراتيجية التي شهدها الربع الأخير من هذا القرن. وهي الظواهر التي تآلفت فيما بينها، لتؤلف ما صار يعرف بـ «الظاهرة العولمية».

إكراهات العولمة

لم تظهر «العولمة» بأحيازها المختلفة الا على صهوة الاعلام الفضائي. هذه حقيقة بات الكلام عنها من قبيل المسلمات. لا يتعلق، فحسب، بالصعود الحضاري للطفرة التكنو-اقتصادية. وليس فقط ايضا، بانهيار خارطة التكتلات الدولية التي عاشها نظام التوازن الثنائي ابان الحرب الباردة. وانما ايضا وأساسا بالحرب التي خاضتها الولايات المتحدة الاميركية في الخليج وختمت فيها الفصل الأخير من التوازن العالمي. لقد كان الاعلام في مقدمة الاسلحة الحاسمة التي نقلت العالم الى طور جديد تبدلت معه انظمة القيم على كل المستويات. حتى الجانب المعرفي الفلسفي الذي سعت الولايات المتحدة الى توظيفه ليرسخ انتصارها العسكري والسياسي كان الاعلام رائده وعامله المؤسس. ولا ينسى الكثيرون من الذين انخرطوا في مساجلة «نظريات الامركة» الدور الذي لعبته مؤسسة «أولين» في التسويق الواسع النطاق لمقولة «نهاية التاريخ» التي اطلقها الكاتب الاميركي من أصل ياباني فرانسيس فوكوياما ومن بعدها مقولة «صراع الحضارات» لصمويل هانتنغتون.

لقد ظهرت «العولمة» كمعادل ثقافي وايديولوجي لثورة المعلومات. وفي الأساس منها ثورة الاعلام ولم تكن فرضية «مجتمع الاعلام العالمي» سوى المرتكز النظري لهذا المعادل الثقافي الايديولوجي. وهذان اثنان من أبرز دعاة الامركة وهما جوزيف ناي عميد كلية كينيدي في هارفرد حاليا ووليام اوينز النائب السابق لرئيس لجنة رئاسة الأركان في الجيش الاميركي يفصحان عن ذلك بوضوح، «انه القرن الحادي والعشرون وليس القرن العشرين هو الذي يمثل عصر التفوق الأميركي. والولايات المتحدة في وضع افضل من اي دولة اخرى للاستفادة من امكانيات مواردها المادية وبرامجها بفضل المعلومات. اضافة الى ذلك، يضيف المسؤولان الاميركيان، ان البلد الأكثر قدرة على قيادة ثورة المعلومات هو الذي سيصبح البلد الأقوى. وفي المستقبل المنظور ذلك البلد هو الولايات المتحدة (...) التي تتمتع بحنكة وذكاء افضل مقارنة بغيرها. وان قدراتها على جمع المعلومات ومعالجتها والتحكم فيها وتوزيعها سوف تزداد من دون شك أكثر فأكثر خلال القرن القادم.

منظور الفرادة الأميركية

ولا ينفك منظور الفرادة الاميركية، عن بتعات مروحة من الافكار القصد منها منح السيطرة مشروعية الاستمرار وتراكم لتأخذ صعيدها المعرفي والثقافي. ويتحدث معظم هؤلاء بلغة اليقين، ودائما عبر آليات الاعلام، بهدف خلق اعتقادات بين المجتمعات الدولية، وخصوصا الأوروبية فضلا عن «مجتمعات الاطراف» مؤداها التسليم بنمط الحياة الاميركية كقدر لا مناص منه. وها هو دانيال بيرتون احد البارزين في قطاع الاتصالات يرى «ان الولايات المتحدة، بصفتها رائدا في اقتصاد الشبكات سوف ترسم تطور هذا الاقتصاد، ذلك انه ليس هناك اي دولة أخرى في العالم تملك المؤهلات اللازمة لتوجه تطوره، فهناك وجود برمجي هائل، ومصنعو مواد على مستوى دولي وصناعة دينامكية ذات محتوى جيد. وقطاع اتصالات كامل الخصخصة، وقاعدة صلبة لرأسمال جسور، وسوق عمل مرن، ونظام جامعي لا نظير له» يضيف بيرتون «انا في النهاية نتجه نحو عالم الشبكات يتكون من مجتمعات اليكترونية تجاريا وثقافيا. عالم يعمل على تحجيم مكانة الولايات المتحدة كأمة بين الأمم الاخرى، ولكنها في الوقت نفسه، وعلى التحقق من ذلك، أمة تعمل على تفكيك نظام الأمة - الدولة».

يكشف هذا الكلام عن أحد الوجوه الأكثر علنية بالاهتمام في الخطاب الثقافي الاميركي. ذاك المتصل بالرغبة في تقطيع الرابطة القيمية التي نشأ عليها مبدأ الدولة الامة. تريد الطبقة السياسية الحاكمة في الولايات المتحدة ان تقيم عالما يشبهها في الغرب وفي العالم أجمع. أي دولة عالمية سماها احد الخبراء الاميركيين وهو جيمس كورث بـ«المؤسسة الاميركية» حيث ذهبت ابتداء من نصف القرن الأخير الى جعل مصلحة الدول الأمم مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا واليابان تتفق مع «تجاوز مفهوم الدولة/الأمة عن طريق العضوية في عدة منظمات دولية كالأمم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية وحلف الاطلسي والغات وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وسواها. وخلاصة القول ان الدولة الاميركية مثلها مثل تلك الدولة التي قامت في اوروبا واليابان، نفذت مشروعات كبرى في الابعاد الثقافية والأمنية والاقتصادية للحياة الاجتماعية. لكن على خلاف الدول/الأمم الاخرى، فانها فعلت ذلك على نطاق قاري هائل الحجم حقا. بل انها حتى وهي تفعل ذلك كانت تنشئ ايضا عالم ما بعد العالم الحديث، وبذلك مهدت الطريق لزوالها كدولة أمة.

كانت بداية التسعينات ذروة ما وصلت اليه التجربة الاميركية لجهة نزع القيم التي تقوم عليها مبادئ الدولة/الأمة. ثم لتنتقل بعدئذ الى زمن الهيمنة على العالم، وهو زمن يتسم اميركيا بتخطي الاتكاء على جيوش تقليدية كبيرة، تقوم على التجنيد الاجباري الجماهيري وتوفر الدفاع القومي. وذلك باتجاه تشييد ما يسمى بـ«مجتمع ما بعد العصر الحديث» الذي يقوم أساسا على وجود الاسلحة النووية التي توفر الردع الموسع لاحلاف دولية دائمة (مثلما حدث مع حلف الاطلسي) وعلى التكنولوجيا الراقية والاسلحة الموجهة بدقة والاسلحة الشبح مما يوفر القوة العسكرية لتحالفات دولية مؤقتة (مثلما حدث في حرب الخليج).

الاعلام كواسطة لامبريالية مفتوحة

الوجه الاعلامي للتطور الاميركي شكل الآلية المتقدمة لظهور الامبريالية المفتوحة. وكان بديهيا ان تؤدي الشبكة الاعلامية الهائلة مهمتها الكبرى في تفكيك أنظمة القيم في العالم. واذ كانت مجتمعات في تفكيك انظمة القيم في العالم، وانما كانت مجتمعات الاطراف او ما يصطلح عليها بالدول النامية، آثرت خيار التلقي والامتثال عموما للهيمنة الاعلامية والثقافية، الاميركية فذلك ما لم يحصل على الاجمال في المجتمعات الغربية. فكان ان انفجرت في وجه الزحف الاعلامي الاميركي تيارات مضادة في المجتمع المدني الاوروبي، تطالب بضرورة الممانعة والمواجهة. حتى ان الحكومة الكندية استشعرت هذا الخطر وأعلنت على لسان السيدة شيلا كوبس النائبة السابقة لرئيس الوزراء وزيرة المالية للعام ١٩٩٧، وجوب مواجهة ما سمته بـ«الامبريالية الثقافية الاميركية» وأكدت «انه اذا اصر الاميركيون على فرض هيمنتهم على المجتمع الثقافي العالمي باستخدام الادوات المتاحة لهم، فان عليهم ان يتوقعوا اجراءات مضادة».

المسألة بالنسبة للمؤسسة السياسية الاميركية لا تتعلق بالاخلاقيات [illegible] وانما أساسا وقبل اي شيء بملاءمة النشاط الاعلامي والثقافات [illegible] مع الدرجة التي بلغها تطور شبكات المصالح والنفوذ في العالم. لذا فان الآليات الاعلامية تقصد بشكل منهجي تكييفه على نحو يناسب حاجات الامبريالية المفتوحة. فثورة التكنولوجيا الاعلامية كما يؤكد الكاتب الفرنسي [illegible] تتيح لاحلال الحاسوب محل العقل البشري. وتتسارع هذه «العقلنة [illegible]» [illegible] التوسع الكبير في الشبكة الجديدة للاتصالات. وبذلك [illegible] المواد وتتفجر موجة البطالة والعمل المؤقت. اما في الميدان الاقتصادي [illegible] هو ظاهرة العولمة. اي الارتباط المتزايد والوثيق بين الاقتصادات [illegible] العولمة أساسا القطاع المالي الذي يهيمن من بعيد على الاجواء الاقتصادية [illegible] الاسواق المالية طبقا لقواعد وضعتها لنفسها بنفسها، [illegible] تفرض قوانينها الخاصة على الدول ذاتها. وعلى صعيد العلاقات الاجتماعية [illegible] ثورتا الاعلام والاقتصاد أزمة في مفهوم السلطة. فبعد ان كانت [illegible] عمودية ابوية مهيمنة، باتت الآن تزداد أفقية وفق تركيب [illegible] الاستقلال الاعلامي) وتوافقي، وفي ذلك تغيير جذري لهوية السلطة السياسية وممارساتها.

لم تكن التكنولوجيا التي انجبتها العقلانية الغربية في اي [illegible] السياسية. كذلك لن تكون ثورة المعلومات التي اختتمت القرن العشرين [illegible] التسييس. وحين ينصب الاعلام المسيطر ليسوغ ثورته [illegible] خدمة طبقة سياسية تتصدر عرش العولمة وشركاتها الكبرى.

وعلى امتداد هذه الملحمة الفظيعة لعولمة آخر القرن [illegible] والصوت بظلالها فوق عالم يترنح. والسؤال يواجه مصيره [illegible]

* كاتب وباحث [illegible]

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥ ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠ ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العرب والتحديات

■ لايخفى على أحد ان منطقة الشرق الاوسط هي واحدة من أسخن مناطق العالم بسبب ما يدور على ساحتها من أحداث وما تشهده من تطورات وما تزخر به من صراعات ذات أبعاد سياسية واقتصادية ودينية عجزت النظم السياسية خلال عقود من الزمن عن معالجة أسبابها.

وتخوض الأمة العربية صراعات... كان أخطرها هو صراعها مع ذاتها لأنه يلقي بظلاله على مجمل المواجهات مع القوى الاخرى إقليمية كانت أم دولية.

وإذا عددنا المواجهات فإننا لن ننتهي ولكننا نورد هنا عناوين قضايا ثلاث مهمة. فهناك أرض عربية محتلة، وشعوب عربية محاصرة، وثروات عربية مهددة... هل لنا أن نتساءل ماذا فعل العرب جميعا للتعامل معها ومعالجتها؟

لقد صدرت بيانات وأعلنت نوايا ولكنها لم تحسم أمراً ولم تعالج قضية... وفي رأينا ان ذلك ناجم عن غياب الإرادة السياسية العربية في الأداء الجماعي العملي. وانفراد بعض القوى الفاعلة بالرأي على الساحة العربية وميلها الى تأجيل الحسم والتهرب من الالتزامات والتخلي عن المسؤوليات... وأيضاً عجز الدبلوماسية العربية عن التحرك على المستويين الاقليمي والدولي.

وقد أعطى كل ذلك الأطراف المتصارعة مع العرب مصادر قوة يتحكمون فيها في مسار الصراعات، وثغرات ينفذون منها للتأثير على اتجاهاتها... وفي كل الأحوال ومهما كانت النتائج لايمكن أن نلوم إلا أنفسنا.

وفي هذه الأيام... ورغم التحديات الجسام التي تواجه أمتنا العربية بسبب ضعفها وتمزقها وتفرقها... نتابع كم هي مضنية محاولات عقد قمة عربية. وكم هي صعبة محاولات تشكيل موقف عربي موحد تجاه القضايا الساخنة... ولكن هل هذا مدعاة لليأس والاحباط، وهل يجب أن يستسلم ولاة الأمور في عالمنا العربي لهذا الواقع المؤلم... نقول لا، لأن الأمة العربية قادرة على أن تستعيد وعيها، وأن تخوض أعتى المواجهات وهي موحدة، فلايزال هناك أمل في أن يستجيب القادة العرب لنداء الحكمة والعقل فيعقدوا لقاء شاملا يستعرضون فيه واقع الأمة وسبل إنهاء أزمتها.

والأمل كبير ونحن على بعد أيام من الاجتماع التشاوري العربي في أن يخرج وزراء خارجية الدول العربية باتفاق على عقد القمة العربية في أقرب وقت ممكن.

الاتحاد

نقطة في بحر
النقيضان

في وقت واحد تقريباً كانت هنك واقعتان، كل منهما تمثل نقيض الاخرى، الاولى تلك المناسبة السنوية التي يحرص عليها رأس الكنيسة المصرية البابا شنودة حيث يدعو كبار السياسيين ورجال الفكر والدين والثقافة والفن في مصر الى مائدة افطار شهيرة باتت تعرف بمائدة افطار الوحدة الوطنية. اما الثانية فجاءت في صورة تقرير صحافي نشرته مجلة التايم الاميركية الاسبوعية تحت عنوان رئيسي العقيدة والخوف والضغينة. اما العنوان الفرعي فجاء في صورة جملة خبرية تقريرية «شكاوى الانحياز الديني والسياسي في مصر تسبب القلق بين الاقباط المصريين».

والفارق بين الامرين هو نفسه الفارق بين حال الاقباط في الواقع المصري وبين تلك الترهات التي تزخر بها وسائل الاعلام الغربية بين الحين والآخر حول ما تراه بعض الدوائر الغربية وضعا مقلقا وغير طبيعي للاقباط المصريين، وتعتبره دليلا على سوء الاوضاع وانتهاك حقوق الانسان وغير ذلك من التفسيرات والتأويلات سيئة النية. والتي تهدف الى احراج الحكومة المصرية والتدليل على انها مشاركة بصورة او بأخرى في اضطهاد الاقباط.

واذا كان توقيت مائدة الوحدة الوطنية معروف غايته. حيث التدليل على عمق العلاقة بين عنصري الامة المصرية حسب قول البابا شنودة، فان توقيت نشر التحقيق المشار اليه يبدو مدفوعا بقدر لا بأس به من سوء الطوية. فالتقرير لا يتعلق بأي حدث جار في مصر، ولا يتضمن اي شيء جديد اللهم تكرار تلك المزاعم التي يقولها مجموعة من الاقباط المصريين المهاجرين في كندا والولايات المتحدة منذ اكثر من ثلاثة عقود، وهم منقطعي الصلة بحقيقة الاوضاع داخل مصر المحروسة. كما ان الاشارة الى حادثة قرية الكشح في صعيد مصر حيث جرت جريمة قتل راح ضحيتها مسيحيان واتهم فيها مسيحيان آخران، وحدث فيها تجاوز لضباط الشرطة الذين عوقبوا قد طوي ملفها. غير ان غاية تقرير مجلة التايم يبدو واضحا تماما، حيث يتضمن رسالة ضمنية مفادها ان اقباط مصر الذين تمتد الاقامة بهم الى اكثر من ١٩ قرنا يعيشون الآن في ظل ظروف بالغة السوء، حيث تهدر حقوقهم وكرامتهم، ولا تقوم الحكومة بشيء جوهري لحمايتهم واعطائهم حقوقهم. وكل ما تفعله هو من قبيل الخطوات الرمزية التي لا تؤثر في جوهر الاوضاع. ومن ثم فهناك انحياز ديني وسياسي عميق يقود الى تزايد جرعات القلق لدى هؤلاء الاقباط.

ومثل هذه الرسالة وان كانت بلا دليل مادي ملموس، وكل اسانيدها ليست سوى كلمات جوفاء عن اضطهاد مزعوم، فانها لا تنفصل عن عملية واسعة تشارك فيها مؤسسات غربية اعلامية وسياسية ووراءهم بعض مهاجرين مصريين لا يقدرون حق بلدهم عليهم، وكل همهم استعداء الدوائر الغربية ولاسيما الاميركية على الحكومة المصرية وابتزازها لصالح الاستراتيجيات الخارجية.

ان الزعم باضطهاد الاقباط هو ابعد ما يكون عن الحقيقة. ربما تكون هناك مشكلات تواجه الاقباط او بعضهم في امور الحياة العادية، والتي لا تخلو منها المجتمعات الحية شأنهم في ذلك شأن المصريين المسلمين. اما القول بأن هناك اضطهادا مخططا او سياسة تتبعها الحكومة المصرية للنيل من الاقباط فهو مقولة سخيفة، ليست سوى دعاية سوداء تمارسها جهات غربية وأميركية كنوع من الابتزاز السياسي والضغط على مصر بشقيها الاقباط والمسلمين معا. ولذلك فان اكثر الذين انبروا في مناسبات سابقة للدفاع عن وحدة مصر الوطنية، كانوا اقباطا يمثلون التيار الحق والكلمة السواء. ومنهم من سافر الى الولايات المتحدة لشرح ابعاد الواقع القبطي في مصر، والرد على المقولات السيئة النية في موطنها.

د. حسن ابو طالب

على هامش صرف النظر عن مؤتمر القمة العربي

هل العرب محقون في تأجيل النظر في بناء سياسة مشتركة إزاء المسألة العراقية؟

برهان غليون *

لاتزال المسألة العراقية هي مصدر الانشغال الاول للدول العربية والخليجية منها بشكل خاص. ونستطيع ان نقول ان السياسة الاميركية قد نجحت في تحويل العراق الى بؤرة توتر حقيقية في المنطقة قادرة على صرف نظر البلدان العربية عن المشاكل الكبيرة التي تواجهها، وبالدرجة الاولى عن مشكلة الاحتلال وصعود السيطرة الاسرائيلية، اذا لم نشأ الحديث عن المشاكل الجديدة الطارئة والتي لاتقل خطورة. والمتعلقة باعداد العالم العربي وتأهيل بلدانه، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا، لدخول العصر العولمي، وفي مقدم ذلك التحضير لمواجهة متطلبات تطبيق اتفاقية منظمة التجارة الحرة التي وقعت عليها معظم الدول العربية.

بالتأكيد يتحمل النظام العراقي الذي ارتكب جريمة الاعتداء على بلد عربي قريب، وتلطيخ الفكرة العربية بسياسة الارهاب والعدوان واستخدام القوة. المسؤولية الرئيسية في دفع الامور الى ما وصلت اليه وتفجير الحد الادنى من الاجماع العربي الذي كان قائما من حول بعض المسائل الرئيسية وفي مقدمها الموقف من اسرائيل.

وليس هناك شك في ان التصريحات الرديئة والعدوانية التي اطلقها المسؤولون العراقيون منذ الخامس من شهر يناير الجاري والتي تستعيد اجواء الحرب وتحرض الجمهور العربي ضد النظم القائمة قد جاءت لتقطع الطريق على الجهود العربية والعالمية التي تسعى منذ الضربة الاميركية والبريطانية الاخيرة للعراق الى وضع حد للحصار القائم على بغداد. بما في ذلك داخل معسكر بلدان الخليج العربي ذاته. وهذا يدل على انه ليس للنظام العراقي مصلحة فعلية في التفاهم مع المجموعة العربية والدولية ولا لفك الحصار، أو انه يعتقد انه لامصلحة كبيرة له في ذلك. وربما كانت حالة الحصار الراهنة هي التي تبرر، اكثر من اي وضع آخر، سياسات القمع والتفقير واحتكار السلطة والاستبداد بالحكم والاستهتار بالرأي العام والتضليل الاعلامي القائمة اليوم في العراق، وتسمح بتحويل النظام الذي قاد العراق لأكبر كارثة وطنية الى نظام يدافع في نظر جمهور واسع من العراقيين والعرب المضيعين تماما عن مصالح العراق وسيادته واستقلال قراره وارضه كما يدافع عن الكرامة العربية.

هذا مما يطرح في الواقع السؤال حول صلاحية سياسة الرد على الاستفزاز العراقي بوقف المساعي العربية النشيطة لاخراج العراق، ومن ورائه مستقبل التفاهم العربي ومصالح المنطقة بأكملها التي اصبحت رهينة حصار العراق، من ورطته الحالية. فلا اعتقد ان الديبلوماسية العربية التي سعت الى عقد قمة عربية يكون موضوعها ايجاد حل للمسألة العراقية كانت تسعى الى دعم النظام العراقي، أو انها كانت تعتقد ان القمة يمكن ان تخدم النظام العراقي. ان العكس هو الصحيح. فالنظام العراقي اصبح يستمد القوة سياسيا ومعنويا من موقع العزلة المفروض على العراق. وهو يستخدمها ليظهر شجاعته مقابل تقاعس الدول العربية الاخرى، ولو على حساب آلاف الضحايا المدنيين والعسكريين الذين يحصدهم القصف الاميركي من دون ان يكون لديهم اي فرصة للرد مهما كان نوعه، وليبرز وطنيته واستعداده للمواجهة مقابل تخاذل الآخرين وقبولهم بالتسليم للقوى الاجنبية.

ولا اعتقد كذلك ان سعي الدول العربية لايجاد مخرج لمحنة العراق كان بدافع الشفقة على الشعب العراقي نفسه، ولو ان هذا الشعب يستحق اكثر من ذلك بكثير. لانه الضحية الرئيسية لنظام قاس ولا انساني قام نتيجة الدعم اللامحدود خلال عقود طويلة من قبل الدول العربية والصناعية الغربية، ان قيمة القمة التي دعا اليها العديد من العواصم العربية كانت تكمن بالضبط في تمهيد السبيل، من خلال الغاء الحصار وتطبيع العلاقات معه الى انتزاع الشعب العراقي من براثن النظام وتحريره من ابتزازه المستمر بالحصار والتجويع، ومن وراء ذلك انتزاع الجمهور العربي الواسع المتعاطف مع العراق شعبا وبلدا شقيقا من الوقوع في شرك الدعاية الكاذبة التي تسقط في تربة خصبة وتلهب مشاعر شعوب متعطشة للخروج من حالة الاحباط والذل التي ولدتها عقود العجز والهزيمة الطويلة.

ان سعي العرب لبلورة موقف مشترك من مسألة العراق ولايجاد مخرج للشعب العراقي، قبل ان يكون خدمة للعراق، هو بالدرجة الرئيسية خدمة لمصالح الدول العربية نفسها، وينبغي ان ينظر اليه كذلك. فحصار العراق من قبل الولايات المتحدة قد تحول الى حصار الشعب العراقي من قبل النظام العراقي، والى جعل سياسة التعاون العربية بأكملها رهينة للمسألة العراقية، وبقدر نجاح الدول العربية في تحرير الشعب العراقي من حصار نظامه هذا يصبح من الممكن تخليص العراق من نظامه وتخليص العالم العربي من حالة الحصار والعجز والشلل التي تميزه على مستوى ترتيب الاوضاع الاقليمية وضمان المصالح الجماعية. وبالعكس. ان ترك الامور كما هي عليه من دون مشاركة عربية جدية في ايجاد حلول واقعية لمشاكل العراق ومشاكل المنطقة معا يعني الاستقالة السياسية الجماعية وترك مسؤولية مواجهة هذه المشاكل للدول الاجنبية. ولا يمكن لمثل هذا الموقف ان يقود الا الى تعزيز مواقع هذه الدول في المنطقة وتقليص هامش استقلال وسيادة البلدان العربية. والى اجبارها على التحمل السلبي لاعباء ونتائج السياسات والاستراتيجيات الخارجية.

وبهذا المعنى فان الغاء مؤتمر القمة لن يؤذي النظام العراقي، ولكنه ربما يوافق اهدافه تماما في اظهار نفسه مركز المقاومة والدفاع الحقيقي او الوحيد عن مبادئ المقاومة العربية. ان هذا الالغاء يضعف مواقف الدول العربية امام الرأي العام العربي والدولي ويظهرها بمظهر العاجزة عن التفاهم حول موقف مشترك من مسألة تعنيها بالدرجة الاولى وتقوم فوق اراضيها، اذ ينبغي القول ان من يعاني اليوم من المأزق ليس النظام الذي رتب اموره على اساس البقاء كقلعة محاصرة ولكن السياسة الاميركية التي لم تعد تعرف ماذا تفعل في العراق، بعد ان اصبح تكرار العمليات العسكرية يثير اعتراض اغلب الدول الغربية من دون ان تتحدث عن مخاطر الانفجارات العربية التي يمكن ان تحدثها هجمات جديدة تحصد آلاف الارواح العربية الجديدة.

اما اذا كان صرف النظر عن فكرة عقد مؤتمر القمة العربي قد جاء بسبب تصريحات المسؤولين العراقيين الاستفزازية فهذا يعني أحد أمرين أو كليهما معا. اما ان العرب كانوا يريدون من مؤتمر القمة خدمة النظام العراقي، واستفزازه لهم ارجعهم عن ذلك، أو ان النظام العراقي قد نجح في قطع الطريق على سياستهم العراقية بخطاب استفزازي واحد. وبذلك يكون قد حقق ما اراده من الابقاء على المعادلة كما صاغتها نتائج حرب الخليج الثانية، والتي ضمنت بقاءه في الحكم ولاتزال تضمنه. وفي الحالتين يعني هذا انه ليس لدى العرب فعلا سياسة جدية وواضحة ازاء المسألة العراقية وان ما يسيرهم فيها هو ردود الفعل العراقية أو العربية أو الدولية. واذا لم ينجح العرب خلال السنوات الثماني الاخيرة في ايجاد تفاهم حول العراق فهذا يعني ان الحرب العربية العربية التي انجبت احتلال الكويت وفيما بعد حصار العراق لاتزال مستمرة وستظل مستمرة. وفي هذه الحالة لاينبغي ان نستبعد أو نستغرب ولادة حالات مقبلة اخرى من النمط ذاته أو اسوأ منه.

* رئيس معهد دراسات الشرق المعاصر - استاذ علم الاجتماع بالسربون

التصريحات العراقية وادارة الازمات:

هكذا بدأ الخطأ... وهكذا يتكرر أيضا...!



اسلامة الحسين *

في المناظرات التلفزيونية التي افرزها التناوش السياسي بين العراق والولايات المتحدة أيام التحضير لـ «عاصفة الصحراء» أو «أم المعارك» طلع علينا الرئيس الاميركي آنذاك جورج بوش بخطاب انتقى فيه فقرات من خطب الرئيس العراقي صدام حسين تتضمن اطماعا توسعية في المنطقة.

ولاشك ان مهندسي السياسة العراقية لم يفت عليهم كيف ان اميركا حرصت على تدوين كلامهم ولو كان كلاما عابرا في مدرسة من مئات المدارس العراقية وفقرة من عشرات خطب ومداخلات الرئيس!..

كما لم تفتهم قوة الهزة الارتدادية التي أحدثتها الضجة الاميركية - الاوروبية على التصريحات العراقية بقدرته على حرق نصف اسرائيل التي آلت في النهاية الى حرق كل العراق... وكيف بدأ الغرب منذ وقتها يتربص بـ «الخطر العراقي» الذي كشف قادة العراق انفسهم عنه حيث ملأ الغرب الدنيا وشغل العالم بالمدفع العراقي العملاق والذي كان من حسن حظ الغرب ان العراق صدقه في ابشع وابعد صورة عندما اطلقه في اتجاه اقرب دار له.

واليوم بعد قرابة عقد من الزمن على تدمير ذلك «الخطر» الذي كان «سيحرق اسرائيل»... وفي الوقت الذي انحنت له قلوب المتعاطفين من داخل وخارج جلدته، وتعالت نداءات القريب والبعيد بان هذا «الخطر» قد زال وتلاشى وزالت معه توابعه وترسباته... وفي الوقت الذي تتقادم فيه وتتآكل ادعاءات خصوم العراق الاقوياء بان «خطر العراق» لازال ماثلا وخاصة على الجيران... تأتي التصريحات العراقية من جديد لتعيد التاريخ الى الوراء وتدير الابرة الزمنية القهقرى... فكتبت لـ «ادعاءات» الخصوم الصدق والصواب، وتلف على افواه المتعاطفين والمناصرين اكماما من الشمع!..

فلماذا اذا التصريحات أصلا؟ وماذا يريد المسؤولون العراقيون منها؟ وهل نحن قاصرون عن فهمها الى هذه الدرجة؟ أم انها غبية الى درجة لاتفهم؟ وكيف يمكن ان نجمع بين «شطارة» الاعلام العراقي وترهل تصريحات مسؤولية؟ ثم كيف نفهم انسجام الديبلوماسية العراقية البارعة في مقارعة الديبلوماسية العالمية والسباحة مع تياراتها وبين تصريحات هجينة تغرد خارج السرب؟..

فضيلة الكتمان وخطيئة التهور

يمكن القول ان العراق لما كان يخوض حربا مع ايران كان يمتلك استراتيجية واضحة ومتكاملة تتعاون فيها الديبلوماسية مع الميدان العسكري وتحتسي من روافد الاعلام و«التصريحات» والفكر والعلائق ما يروي رافدها العسكري - السياسي الى ان استترفت عون «الاشقاء العرب» وسلت تكنولوجية «الاصدقاء» الغربيين التي كان الكثير منها يذهب في غير ضرورات الحرب مع ايران... كما كانت تطورات السجال العسكري بينها وايران في كثير منها لاتضبطه عوامل الكر والفر، والاقبال والادبار بقدر ما تضبطه عوامل جلب العون المالي والتقني الامر الذي مكن العراق من انجاز مشروعه العسكري العملاق في جو من السرية والكتمان الداخلي والتغاضي الاجنبي حيث تضافرت مجموعة من العوامل السياسية والتكتيكية العراقية وغير العراقية لتشييد الصرح العسكري في مناخ ملائم كان اهمها عامل الكتمان والروح الانكسارية التي كان العراق يصر على ابدائها لـ «الاشقاء والاصدقاء» آنذاك مع انه لم يكن خائفا بالدرجة التي كان يبدي ولكنه وجد في «المسكنة» التكتيكية اهم وسيلة لجني ثمار خطابه الملتهب ضد ايران والمروع من ثورتها.

غير ان هذه الاستراتيجية المتكاملة سرعان ما تبخرت وانفلتت من قبضة القيادة العراقية في الوقت الذي احتاجت اليها اكثر من اي وقت مضى... اي في الوقت الذي خرجت من «الجهاد الاصغر» ضد ايران الى الجهاد الاكبر ضد اميركا والغرب وذلك عندما أهمل القادة اهم بند من سياستهم ايام الحرب واكبر ركيزة من ركائز التخطيط وهو الكتمان الذي شكل ركيزة من ركائز تعاطيه السياسي الناجح مع الغرب ايام الحرب مع ايران حيث راحت القيادة العراقية تتحدث عن انجازات حساسة هم اول من يعرف ان الغرب لايريدها لهم ولن يقبلها ترى النور فيهم ثم وضعت القيادة العراقية نفسها في المحظور عندما اعلنت انها قادرة على حرق نصف اسرائيل مما يعني انها قادرة على تغيير خريطة المنطقة وهو ما لايريده الصديق والعدو كلاهما ويأباه القاصي والداني.

والتحول الثاني هو تراجع القيادة العراقية عن الروح الانكسارية و«المسكنة» التكتيكية التي نهجتها ايام الحرب فظنت انها لم تعد في حاجة اليها في الوقت الذي هي في امس الحاجة اليها لان العراق عندما كان يخوض حربا مع ايران كان الغرب في حاجة اليه كحاجته هو الى الغرب وعندماخرج من الحرب لم يعد الغرب في حاجة اليه واصبحت حاجته هو في الغرب مركبة من حاجته القديمة في الامداد التقني وحاجته الجديدة في المحافظة على مكتسباته... ومع ذلك كله استمر العراق في غلظته اتجاه الغرب ناسيا أو متناسيا انه هو الذي بنى الترسانة الحربية التي يهز بها عضلاته وتطورت تلك الغلظة الى ان اصبحت مواجهة مكشوفة بينه وبين الغرب تعرض جراءها الى حملات اعلامية تشهيرية افقدته التماسك حينها حتى وقع في اكبر خطأ سياسي واجرائي في العصر الحديث في الوقت الذي كان بامكانه ان يستثمر سياسة الكتمان والانكسار الى آخر نفس وله في تجارب الدول المشابهة ابلغ العبر... فاسرائيل التي لاجدال في انها صناعة الغرب التي يتعهدها بالحماية لازالت الى حد الساعة تتكتم على امتلاكها للسلاح النووي وخاضت جميع حروبها مع العرب بالتباكي للغرب وهرق دموع التماسيح بوصفها المسكينة المظلومة التي يتربص بها الاعداء من كل صوب علما بانها في حماية الغرب اصلا وليست في حاجة الى التباكي والمسكنة له.

كما ان الهند ذات الماضي اليساري استطاعت ان تصل الى النادي النووي بالفعل من دون ان تتعرض للاجهاض الغربي لمشروعها حتى انها لم تعلن عن تفجيرها النووي الا بعد ان تحدثت المخابرات الاميركية عنه من دون ان تدفعها نشوة الانتصار للحديث عن قدرتها على حرق باكستان التي تقل عنها ست مرات... وحتى الصين العملاقة التي تعدل نصف العالم وأحد اركان مجلس الأمن، واحد صقور النادي النووي، واقطاب المعسكر الاشتراكي الصامد في وجه الانجراف الرأسمالي لم تغرها قدراتها الى الاعلان عن انجازاتها بالرغم من ان الجانب الاميركي يصرخ في كل وقت بسبب سرقات الصين او سطوها او اشترائها لانظمة الرؤوس النووية خلال الثمانينات.

وقريبا من العراق لازالت ايران التي بحجم العراق ثلاث مرات والتي لازالت تحتفظ بالقوة التي كانت تحارب بها العراق قبل عقد من الزمن، تنفي باستمرار سعيها الى امتلاك الاسلحة الاستراتيجية وتسعى في الوقت نفسه الى ربط الجسور مع الغرب الذي نجحت حتى الآن في كسب الجانب الاوروبي منه وتغازل الجانب الاميركي بكل الوسائل... لأن الواقع شيء والاماني والاحلام تضليل..!

التصريحات وحصاد الأصدقاء

من المفارقات السياسية في السلوك السياسي العراقي في تعاطيه بين الازمات القديمة والاخيرة انه عندما كان يحارب ايران ظل محافظا على التمثيل الديبلوماسي معها طيلة الحرب، ولما لم تندد فرنسا وبعض الدول العربية بالعدوان لاعتبارات معروفة ثارت ثائرته ولم يستطع ان يكتم غيظه وراح يكيل للصديق الفرنسي الذي ضحى نسبيا بعلاقاته الاميركية - البريطانية من اجل القضية العراقية باقذع الاوصاف الانتقادية المستهجنة وخصوصا للرئيس جاك شراك الذي وصفه طارق عزيز «بالانتهازية.. وعدم الاستقامة.. وانه اهان العرب» كل ذلك في الوقت الذي كان على العراق ان يشكر فرنسا لعدم مشاركتها في العدوان... ثم لانها اعلنت عدم شرعية مناطق الحظر ثم وقفها لطلعات طائراتها على تلك المناطق... ومثل فرنسا قطر التي قذعها صدام من دون أن يسميها بالاسم في الوقت الذي كان اعلامها والمسؤولون بها يدافعون عن العراق ويتحملون هجوم واتهامات اشقائهم وخصوم العراق. ولنا ان نتصور كم هي الآثار المترتبة عن تأثر فرنسا بالهجمة الانتقادية العراقية وتصرفها من منطلق المعاملة بالمثل الذي يتمسك به العراق وبدلا من سعيها الى النادي الروسي في مجلس الامن المدافع عن العراق تدير ظهرها في اتجاه النادي الاميركي - البريطاني ناديها الطبيعي... وأما بالنسبة للاصدقاء الخليجيين وردة فعلهم على الانتقادات العراقية فقد سبق السيف العذل!..

هكذا جنت على أهلها براقش!

في الوقت الذي كان التكتل العربي ضد العراق تتسع فرجه من كثرة المتسللين الى نادي التعاطف مع العراق... ويتحلل من آثار اجتياح الكويت... وتطلع من قعر داره المظاهرات الشعبية وصرخات الحكام تضامنا مع العراق... لم تستطع التصريحات العراقية ان تؤجل حربها الكلامية حتى تسبر اغوار المتغيرات لعلها تستفيد من مخلفات الضربات العدوانية.. وبدلا من السعي الى انتهاز فرصة العزلة الاميركية ضيعت فرصة التعاطف العربي والعالمي عندما فتحت ملف الحدود مع الكويت والسعودية وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالتزامن مع حملة ضد دول اعلان دمشق فضلا عن الحديث عن «حق العراق في الرد على الهجمات المنطلقة من دول الجيران».

وهكذا قدم العراق طبقا من ذهب الى الخصوم بمختلف تجلياتهم حيث اعلن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الاميركية انهم «سيتصرفون اذا هدد العراق جيرانه» وقالت بريطانيا ان «قواتهاستقوم بالعمل العسكري اذا اقدم العراق على اي تحركات لتهديد جيرانه» بينما اصيب اصدقاء العراق بحرج في الوقت الذي يخوضون فيه معارك لصالحه حيث لجأوا الى التفسيرات - وكانوا في غنى عن ذلك - عندما قالت روسيا ان الموضوع مجرد توصيات وتنتظر ما يثبتها في حين بررتها فرنسا بانها تفتقر الى تأكيدات. اما الصين فطالبت العراق بضرورة احترام سيادة واراضي دول الخليج... كل ذلك من دون ادنى مقابل جنته السياسة العراقية من تلك التصريحات الخطيرة... حتى ان الجارة ايران ارسلت مبعوثا الى العراق لـ «تلقينه الحكمة» عندما اكد للعراقيين «ان هذه الطريقة ليست الحل الامثل لتسوية الخلافات».

من هنا يكون من العدل انصاف مجلس التعاون على قراره بعدم الجلوس مع القيادة العراقية لان التصريحات العراقية لم تترك للدفاع والتفسيرات هامشا للحركة فصدق فيها قول المثل العربي «جنت على أهلها براقش» مع فارق اصل المثل وما اسقط عليه وهكذا اعادت التصريحات العراقية الازمة العراقية ثماني سنوات الى الوراء واضاعت قرابة عقد من الزمن على ما اثبت العراق من صدق واقلاع اتجاه الجيران... واعطى للخصوم «لسانا طويلا» اطول من النزاع التكنولوجية التي اشتكى منها الرئيس صدام حسين... كما حرم الاصدقاء من حصاد قرابة عقد زمني من الانضباط والامتثال للقرارات الاممية.

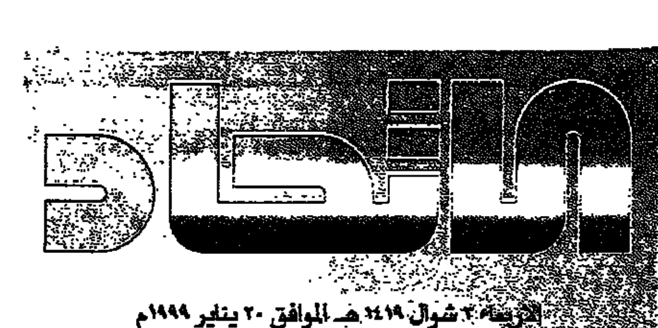
* صحافي وباحث موريتاني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣٩
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٣٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: [illegible]
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: [illegible]
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: [illegible]

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ac



الاربعاء ٣ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

بوتفليقة... مرشح الاجماع الوطني أم الاطفائي المطلوب لانقاذ الجزائر

الاتحاد الثقافي

الشاعر العراقي يوسف الصايغ: انتظر خلاصا لن يأتي... والشعر يعادل الحرية





الواحة

صابرين: أم كلثوم اثرت في حياتي الخاصة

انطلاق مهرجان اوربت للاغنية في البحرين

■ المنامة - و ا خ: بدأت في العاصمة البحرينية المنامة مساء امس الاول فعاليات مهرجان الاوربت الرابع للاغنية العربية والذي يقام على ارض مركز البحرين الدولي للمعارض.

قدم الحفل الفنان حسين فهمي واشاد بحسن تنظيم المهرجان الذي تستضيفه دولة البحرين للمرة الاولى.

وقال ان اقامة الحفل يأتي ايضا ضمن احتفالات اوربت بمرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. بعدها بدأت اولى فقرات الحفل حيث عرضت فرقة التراث اللبناني الفلكلورية مجموعة من العروض الفلكلورية والتي سبق لها ان عرضت مثل هذه العروض في بعض العواصم العربية والغربية.

ثم قدم الفنانون المشاركون في الليلة الاولى من ليالي المهرجان الاربع مجموعة من افضل اغانيهم والبوماتهم الجديدة والقديمة وهم حسن عبدالله وراشد الماجد ونجوى كرم وهاني شاكر.

خطف طفله ليعوض خسارته

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعادت شرطة قنا بصعيد مصر طفلة - ٥ سنوات - لوالدها تاجر الجمال بعد أن اختطفها شخص عقب استدراجها بواسطة غلام استأجره خصيصا لذلك واحتجزها في مسكن أحد أصدقائه لمساومة والدها على دفع ٢٠ ألف جنيه مقابل إعادتها له لتعويض خسارته في لعب القمار ومروره بضائقة مالية.

كان والد الطفلة قد تلقى اتصالا هاتفيا من الخاطف أبلغه فيه بوجود طفلته لديه وطلب منه مبلغ ٢٠ ألف جنيه مقابل اعادتها اليه على قيد الحياة وحذره من ابلاغ الشرطة إلا أن والد الطفلة ابلغ مدير امن قنا الذي طلب منه مجاراة المتهم والتظاهر بالموافقة على تسليمه المبلغ لإعادة الطفلة. وفي الموعد المحدد اطبق عليه رجال الشرطة وبمواجهته اعترف بجريمة الخطف وأرشد عن مكان الطفلة وقال أنه لجأ الى ذلك بعد تراكم الديون عليه بعد خسارته الجسيمة في لعب القمار.



حقن لجدران السين

■ باريس - سيد حمدي:

■ دقت بلدية باريس ناقوس الخطر بعد صدور تقرير يصف حالة الجدران المحيطة بضفتي نهر السين بالسوء. وتقع هذه الجدران في نطاق الدائرة الباريسية الرابعة وتمتد بين جسري بون نوف وسولي الاكثر شهرة بين الجسور الكثيرة الممتدة فوق صفحة السين. وقد طلب عمدة باريس جون تيبيري من مسؤولي الدائرة تنفيذ خطة ترميم واصلاح في سياق استعداد العاصمة لاستقبال العام الفين.

تمتد الخطة الى ثلاث مراحل مدة كل منها ستة شهور وتبلغ تكاليفها ثلاثين مليون فرنك. وتنقسم الاعمال الى جزءين، الاول منهما يطال الثلثي احجار الجدران والتي تنتشر على سطحها منحوتات لوجوه تعرف باسم (جواهر باريس). ويخلو هذا الجزء من التعقيد: إذ يقتصر على عمليات تنظيف يعقبها حقن الجدران ببعض الحشوات. اما الجزء الثاني فيتطلب ازالة القشرة الخارجية في الثلث المتبقي من الجدران وتنظيف الاحجار السطحية واستبدال التالفة. وكانت نفس الدائرة البلدية قد قامت منذ ثمانية أعوام بحقن تسعة آلاف متر مكعب من الخط في ارضية جزيرتي لاسيتي وسان لوي لحمايتهما من الاندثار في قاع النهر.



اونجارو ينير اعجاب عالم الموضة في باريس

دراسة علمية تنصف البدناء

■ القاهرة - داليا أنور:

■ ذكرت دراسة لجامعة حلوان بالقاهرة وأعدها الدكتور أحمد خليل بقسم علم النفس ان الشخص الممتلئ بالشحوم والدهون نشيط وليس خاملاً، كما يعتقد معظم الناس فقد تكون حركته بطيئة بسبب ثقل وزنه لكنه يعوض ذلك بمزيد من العمل. واستشهد الباحث بدراسة قديمة للدكتور جورج سميث في جامعة كسفورد تؤكد ان اكثر من نصف السمان يقضون في العمل ساعات طويلة مقارنة بأصحاب الأجسام ضئيلة الحجم، كما ان الشخص السمين ذكي جدا. فاذا كان ٦٥٪ من الناس يصفة عامة من الاشخاص الذين يمكن وصفهم بالذكاء نجد فان هذه النسبة ترتفع في حالة السمان الى ٨٥٪ تقريبا. وتنخفض نسبة الاغبياء فيهم الى ٥٪ فقط. ومن خلال هذا الذكاء وصل عدد كبير منهم الى رقي المنصب ومنهم محمد علي مؤسس الدولة الحديثة في مصر، ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، والامبراطور الروماني الشهير يوليوس قيصر والزعيم الروسي خروشوف.

كما ان عددا كبيرا من الملوك والزعماء والمشاهير والوزراء في العالم اوزانهم تتعدى المئة كيلو جرام. والسمان ليسوا شرهين ولا يأكلون اطنانا من الطعام والشراب كما تؤكد الدكتورة قدرية مرهب رئيسة قسم الروماتيزم والطب الطبيعي والاستشارية للسمنة والنحافة بمستشفى الهضبة التعليمي بالقاهرة. وتقول ان الجينات الوراثية هي المسؤولة عن السمنة وليس حب الطعام.

سطو مسلح على جامع

■ زغرب - ا ف ب: افادت وكالة «هينا» نقلا عن الشرطة الكرواتية ان خمسة اشخاص مسلحين قاموا امس الاول بالسطو على خزينة جامع زغرب وسرقوا خمسين الف كونا (حوالي ٨٣٠٠ دولار). ونقل حارس الجامع (٦٧ سنة) الى المستشفى بعد تعرضه للضرب.

الانوثة المختلفة: قراءة في عيني نوال الزغبي

هل تدرك نوال الزغبي ما الذي فعلته عيناها بالواقع العربي؟ أي إحساس مدهش غمر نفوس الملايين وهم يطالعون في عينيها كتاب «الأنوثة المختلفة»... أنوثة ليست ملقاة على قارعة الطريق لكنها في الوقت نفسه شفافة... مبصرة. لا تختبىء ولا تناور. تشف وتصف في كبرياء لا تنتهي.

عينا نوال الزغبي ليستا بحيرتي عسل أو علامتي فتنة. إنما هما منشور إنقلابي يحتج على الأنوثة الرائجة والسائدة. يرفض الابتزال و «الصنعة» كما يدين قضبان الحواجز والادعاءات «البيوريتانية».

ذلك المزيج المدهش بل المخيف من الجرأة والخفر... الوقاحة والحياء... الاقتحام والاستكانة لا افتعال فيه. ولا تصنع... وهج داخلي يشتعل ذكاء وبراءة فينعكس فورا بريقا بلا حدود.

حين «تغمز» نوال على شاشاتنا فكأنما تذكرنا بسذاجة طفولية بـ «المسكوت عنه» في خطابنا. تزيح من أمامنا «الأنثى - السلعة» و «الأنثى - الفريسة» و «الأنثى - الصياد». لا وجود في اشراق عينيها لـ «كيد النسا» ذلك المفهوم المركزي في نمط ثقافي كامل.

اي آفاق تفتحها أمامنا تلك الأنوثة المختلفة؟!

رامي ابراهيم

وضاعت القضية على جيري هول

لندن - ا ف ب: اكد محامو ميك جاغر امس الاول ان مغني فرقة «الرولينغ ستونز» وجيري هول التي بدأت اجراءات الطلاق «ليسا متزوجين وانهما لم يتزوجا ابدا».

وفي بيان نشرته وكالة للعلاقات العامة، اعلن مكتب «سميث باركهام» للمحاماة انه سيرد اجراءات الطلاق التي بدأتها هول بحجة ان ميك وجيري لم يتزوجا حقا. وكان محامو جيري هول التي تتهم ميك جاغر بـ «اقامة علاقة خارج اطار الزوجية مع مجهولة» بحسب الصحف، اعلنوا القرار الجمعة.

ووفقا للرواية التي اعترف بها الطرفان تزوج ميك (٥٥ عاما) وجيري (٤٢ عاما) في العام ١٩٩١ في بالي لكن مكتب سميث باركهام يؤكد ان ذلك ليس صحيحا. واضاف المكتب انه «تفاديا لاي تكهنات سيرفض محامو ميك جاغر طلب الطلاق الذي تقدمت به جيري هول بحجة انهما ليسا زوجين وانهما لم يتزوجا ابدا». وكانت شائعات سرت في هذا الخصوص خلال ازمة سابقة مر بها الزوجان في العام ١٩٩٢. وقيل ان الكاهن الذي عقد قرانهما لم يتلق الوثائق القانونية الضرورية من القنصلية البريطانية.

وكانت جيري هول عارضة الازياء السابقة كلفت مكتب «ميشون دي رايا» للمحاماة بدء اجراءات الطلاق من ميك جاغر.

وقررت جيري اتخاذ هذه الخطوة بعد ان كشفت الصحف الشعبية البريطانية في نهاية نوفمبر الماضي علاقة بين ميك وعارضة الازياء البرازيلية لوتشانا غيمينيز مراد (٢٩ عاما) قد تكون حاملا في شهرها الخامس.

وللثنائي الشهير اربعة اولاد اليزابيث (١٤ عاما) وجيمس (١٣ عاما) وجورجيا (ست سنوات) وغابرييل (سنة واحدة).



طفلان يتعانقان فرحا بالعيد عقب خروجهما وذويهما من اداء صلاة عيد الفطر في جامع سرينجار بالهند. (اب)

طفل يفر من ادمان امه

■ لندن - و ا خ: نقل طفل بريطاني في السابعة من العمر، سلة كمية من الهيروين الى احد المدرسين في مدرسته قائلا (انها تقتل امي) مع شقيقه الذي لم يتجاوز العامين الى رعاية السلطات المحلية بعد قيام الشرطة بتفتيش منزل الاسرة. وجاء أمر نقل الطفلين في منطقة سيترلينج شمال بريطانيا الى رعاية السلطات المحلية بناء على ما قضت به المنطقة.

وكان خبر حيازة طفل صغير بهذا السن على مثل هذا النوع من المخدرات قد اثار ضجة كبيرة في المجتمع البريطاني.

والده زعم تقمصه روح الرئيس!

صبي يجتذب آلاف السريلانكيين

■ كولومبو - رويترز: قال مسؤولون في سريلانكا امس الأول ان صبيا يبلغ من العمر نحو العامين يعتقد ان روح الرئيس الراحل رانسينغ بريماداسا تجسدت فيه يجتذب اعدادا ضخمة من الزوار الى قريته في وسط البلاد.

واضافوا ان الصبي ساميات ويجيباهو لفت انتباه والديه قبل عدة اسابيع عندما بدأ يعيد سرد تفاصيل من حياة بريماداسا.

وقتل مهاجم انتحاري ينتمي الى مقاتلي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام بريماداسا اثناء عرض عيد العمال في العاصمة كولومبو في العام ١٩٩٣ - وكان بريماداسا تولى رئاسة البلاد في اواخر ١٩٨٨.

وذكرت صحف محلية ان الصبي ويجيباهو يستيقظ في الثالثة صباحا لاداء طقوس دينية مثلما كان يفعل بريماداسا ويشير الى عمة معدنية نسخت عليها صورة الرئيس الراحل ويقول «هذا انا». واضافت الصحف ايضا ان الطفل الذي ولد لاب فلاح في قرية كوتالا بوسط سريلانكا ذكر ايضا اسم زوجة بريماداسا وطفليه ووصف المكان الذي كان يعيش فيه الرئيس الراحل.

ويأتي الزوار الى القرية ليشاهدوا الطفل يعيد سرد تفاصيل عن الرئيس الراحل وهو شخصية مثيرة للجدل ولد لاسرة فقيرة وتدرج ليتولى اعلى منصب سياسي في البلاد. وكان بريماداسا من اشد المؤمنين بالتنجيم وتناسخ الارواح.

ويؤمن سكان سريلانكا ومعظمهم من البوذيين ايمانا شديدا بتناسخ الارواح.

نور ينفي اعتداءه على ملكة جمال العالم

■ الرملة (فلسطين المحتلة) - رويترز: نفى وكيل سفريات اسرائيلي اغتصابه ملكة جمال العالم الاسرائيلية الجنسية لينور ابارجيل (١٩ عاما) وقال للصحافيين «لم افعل هذا الشيء القذر».

وقضت محكمة بالرملة بوسط فلسطين المحتلة بحبس شلومو نور (٤٣ عاما) حتى ٣١ يناير على ذمة التحقيق. اتخذته الشرطة من التحقيق فيما يشتبه بانه حادث اغتصاب وقع خارج ميلانو بايطاليا في السادس من اكتوبر العام الماضي. واعتقل نور في مطار تل ابيب لدى عودته هذا الشهر وقال للصحافيين «اليوم اتيت الى اسرائيل طواعية ولم يوجه احد الدعوة الي لمجيء الى اسرائيل».

وابلغ نور الصحافيين في مستهل جلسة المحكمة «لم افعل هذا العمل القذر. لم افعل هذا الشيء المقزز وانا رجل بريء».

وتقول ابارجيل التي فازت بلقب ملكة جمال العالم في نوفمبر الماضي ان شلومو المصري المولد اغتصبها تحت تهديد السكين في سيارته بعد ان عرض توصيلها الى روما لتركب الطائرة عائدة الى اسرائيل. ونسب محامي نور اليه قوله انه عاشرها برضاء الطرفين في شقة نور بميلانو. وقالت الشرطة الاسرائيلية الاسبوع الماضي انها تعد لائحة اتهامات.

وقالت ابارجيل الاسبوع الماضي انها تتمنى ان تكون مثالا يحتذى للنساء المغتصبات لتشجيعهن على مواجهة الامر حتى وان كان الثمن هو الفضيحة. وافادت تقارير صحف اجنبية ان منظمي مسابقة ملكة جمال العالم لم يكونوا على علم بهذا الامر قبل اقامة المسابقة.



نور يتوسط محاميه في الرملة

من الطب الى النظافة فالانتحار

■ الاسكندرية - ا ش ا: شنق بحار روسي نفسه داخل غرفته بالسفينة الراسية بميناء الاسكندرية.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان قبطان السفينة «شوبان» ابلغ مدير ادارة البحث الجنائي بالميناء انه عثر على جثة البحار هنري جول تشنكو (٢٠ عاما) بعد أن شنق نفسه بحبل معلق بسلسلة حديدية في السقف.

وقالت الصحيفة ان البحار هنري تشنكو انتحر لانه كان يعمل طبيبا باحد المستشفيات الجامعية بموسكو وعندما ساءت حالته المادية قرر العمل على سفينة أملا في تحسين مستوى معيشته ولكنه أصيب بخيبة أمل بعدما اوكل اليه القبطان وظيفة عامل نظافة فقرر التخلص من حياته. واشارت الصحيفة الى ان النيابة قررت ندب الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة.

ديمترا أمام القضاء اليوناني

اثينا - أ ش أ: وجه مجلس قضائي في اثينا امس تهما بالاحتيال الى ارملة رئيس الوزراء اليوناني الراحل اندرياس باباندريو السيدة ديمترا لياني باباندريو.

وذكرت وكالة الانباء اليونانية ان الاتهام قد وجه ايضا لثلاثة اشخاص من اعوان الارملة الشابة لرئيس الوزراء الراحل موضحة انه يتعلق بمحاولة ديمترا التهرب من دفع الضرائب الواجبة لدى شرائها قطعة ارض في منطقة تقع شمال العاصمة اليونانية حيث بنت ديمترا وزوجها الراحل بيتا فخما على هذه القطعة من الارض. واشارت الوكالة الى ان الاتهام جرى توجيهه لها بعد تحقيقات تمهيدية مطولة بناء على بعض التقارير الصحافية التي تحدثت عن مخالفات ارتكبتها ارملة باباندريو.

في مؤتمر صحافي اليوم
نادي الشارقة للفروسية يعلن عن مفاجأة

برعاية راشد بن حمدان
الجزيرة يلعب مع المريخ السوداني اليوم

تحت رعاية سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة تقام في السابعة من مساء اليوم بإستاد نادي الجزيرة مباراة ودية بين فريقي الجزيرة ونادي المريخ السوداني الحائز مؤخرا على كأس دورة الشارقة الرمضانية «ليبرتي ٩٩» التي نظمها نادي الشارقة وسيخصص دخل هذه المباراة لدعم نادي المريخ في مشواره بالمسابقات المحلية والأفريقية.

وغيرها في الطريق:
استقالة سعيد عبدالغفار من عضوية مجلس ادارة نادي الشباب

علم «الاتحاد الرياضي» ان سعيد عبدالغفار عضو مجلس ادارة نادي الشباب ورئيس لجنة تنمية الموارد بالنادي قد قدم استقالته رغم الجهود التي بذلها بعض أعضاء المجلس لعدوله عن قرار الاستقالة. وتردد داخل نادي الشباب ان سبب استقالة سعيد عبدالغفار يعود الى عدم رضاه عن الاسلوب الذي يدار به النادي واستئثار البعض بقراراتهم واصدار بعض القرارات الفردية وتمسك البعض بآرائهم في اجتماعات مجلس الادارة دون النزول عند رغبة الجماعة!!
وعلم «الاتحاد الرياضي» ايضا بان هناك اكثر من عضو مجلس ادارة بالنادي في طريقه لتقديم الاستقالة ايضا احدهم عضو كبير يتولى منصبا مهما بالنادي.

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ٣ شوال ١٤١٩هـ. الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٩م

بطولة استراليا للتنس
كوردا حامل اللقب يتأهل بشق الانفس للدور الثاني

فهد الامارات لـ «الاتحاد الرياضي»:
اخترت الأهلي القاهري لشعبيته لكني زملكاوي متعصب جداً

مفاجأة العيد لاتحاد البولينج
بطولة «جراند سلام» الدولية سنويا في دبي اعتبارا من ابريل ٢٠٠٠

الدوري الانجليزي
ثلاثية لاستون فيلا في مرمى افرتون تقدم للصدارة مع تشلسي



اتحاد الكرة يهنىء بعيد الفطر ويمنح الدرع و٥٠ ألف درهم لنجم الامارات المعتزل

■ وجه اتحاد الكرة الإماراتي التهنئة بحلول عيد الفطر المبارك السعيد داعيا أن يعيده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وأعلن الاتحاد انه من منطلق حرصه على تكريم اللاعبين الذين ساهموا بشكل إيجابي وفعال أثناء مشاركتهم مع المنتخبات الوطنية وقدموا كل ما لديهم من جهد وعرق لرفع اسم دولتهم عاليا فقد قرر الاتحاد تكريم اللاعب فهد خميس مبارك في مهرجان اعتزاله بعد غد الجمعة استنادا للوائح المنتخبات الوطنية وسيتم تكريم اللاعب بتقديم درع الاتحاد وشيك بمبلغ خمسين ألف درهم وذلك لمساهمته الفعالة كلاعب مع المنتخبات خلال الفترة الماضية.

للمشاركة في مهرجان فهد خميس
الأهلي المصري في الإمارات الليلة

■ تصل بعثة النادي الأهلي المصري لكرة القدم في الثانية عشرة والنصف منتصف الليلة على متن طيران الإمارات للمشاركة في مهرجان اعتزال فهد خميس.

يرأس البعثة ثابت البطل وتضم ٢٨ شخصاً من بينهم ٢٠ لاعباً ويغيب عن الفريق محمد عمارة نظرا لاحترافه في ألمانيا. وسيكون فندق كابيتول بشارع الميناء ببر دبي مقراً للبعثة.

وينتظر ان تعقد إدارة البعثة مؤتمراً صحافياً غداً بحضور فهد خميس (عريس) المهرجان لإلقاء الضوء على مشاركتها في هذا الحدث.

ويصل مع البعثة أحمد شوبير حارس مرمى مصر والنادي الاهلي ثم ينضم اسماعيل يوسف ومحمد صبري نجما الزمالك.

«العجب» نجم المريخ مرشح للاحتراف في لبنان

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان شخصيات مقربة جدا من نادي النجمة اللبناني عرضت على نجم المريخ فيصل العجب اللعب مع النجمة في الموسم المقبل وطلبت منه تحديد العقد الذي يراه مناسبا لاتمام هذه الصفقة.

كذلك قامت شخصيات أخرى مقربة من نادي الانصار اللبناني بعثت بدوري بالاتصال بالنجم السوداني بهدف ضمه للفريق في الموسم القادم.

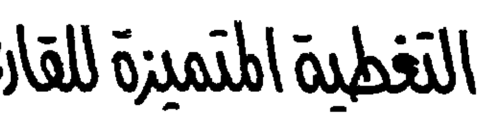
في حفل تكريم أبرز الرياضيين بفرنسا
شيراك يحث على محاربة المنشطات في الرياضة

■ قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يتحتم على عالم الرياضة محاربة تعاطي المنشطات. واضاف في حفل لتكريم ابرز الرياضيين في فرنسا امس الاول «آن الأوان لكي ينتبه الجميع بشكل اكثر جدية لبعض القضايا.. المنشطات اصبحت امرا يستحيل تحمله بعد الآن اذ انها غش كما انها تضر بالصحة بشكل كبير».

وشاب سباق فرنسا للدراجات فضائح تعاطي منشطات العام الماضي وحلت الفوضى بعد اتهام عدد من المتسابقين بتعاطي العقاقير المنشطة لتحسين الاداء.

ولم يتم تكريم اي من متسابقي سباقات الدراجات في حفل أول أمس.

وقال شيراك «ادعو عالم الرياضة للتفكير العميق في مستقبله وهو قادر على ذلك.. يجب ان يثبت عالم الرياضة الآن انه ناضج بشكل كاف».



مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة ويتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٧)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يحق الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصت لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠		
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الخليج × الوصل	٧,٠٠		
		الوحدة × العين	٧,٠٠		
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠		
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحدة	٧,٠٠		
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٣
		العين × الشباب	٧,٠٠		
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة: تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٥٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦١٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٢ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٤	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٣٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٤٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٢٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٤٧١٥٥	٥٠ ام القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٤٦٨٥	٠٧/٤٤٤١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٤٣٣	١٢٧١٤ دبي
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨٩٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١١٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢١٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	اندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات ام القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٤٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٣٣٥٩٩٧	٠٩/٣٣٥٩٩٦	٢٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١١	٠٦/٥٤٦٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٣٩١٦٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٩٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣٢٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٤٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٧٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٦٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٣٣	١٥٨٣٦ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨١٢٥٥	٦٨٤٣٥٣	٩٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	٢٩٩١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٩٩٣٩٠	٢٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية التايكوندو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٨٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤٩	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢٢٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧٩	٦٨٧١٥٣	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٤٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٤٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٣٠	٦٣٣٩١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٩	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المتطوعين	٦٦٣٣١٣	٦٦٦٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٧٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩٩٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٣٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٥٥٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٣١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦٤٦٦	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٧٢٨٤٠	٨٧٤٨٧٩	٣٦٤١٠ دبي

اتحاد البولينج يقدم مفاجأة كبرى

اقامة بطولة جراند سلام بدبي في ابريل ٢٠٠٠

الجوائز مليون دولار.. ويشارك فيها المحترفون والهواة

■ سعيد عبدالسلام:

■ اعلن الاتحاد الدولي للبولينج امس على لسان رئيسه جيرالد كينيك والدكتور عبدالله عبدالكريم أمين السر العام للاتحاد الدولي عن اقامة بطولة الجراند سلام للبولينج في دولة الامارات العربية المتحدة سنويا في الاسبوع الاخير من شهر ابريل اعتبارا من العام ٢٠٠٠ والتي سيبلغ مجموع جوائزها مليون دولار ويشارك فيها الهواة والمحترفون... ويحصل منها الفائز بالمركز الاول على ٢٥٠ الف دولار والفائز الثاني على ١٠٠ الف دولار... وستطول الجوائز النقدية الـ ٣٢ لاعبا الاوائل.

الفكرة اماراتية بطولة تاريخية

وصرح الدكتور عبدالله عبدالكريم أمين السر العام للاتحاد الدولي نائب رئيس اتحاد البولينج بان هذه البطولة التاريخية التي تقام لأول مرة ولدت فكرتها من دولة الامارات العربية المتحدة بعدما كشف عن انه صاحب تلك الفكرة وقد ابدى رئيس الاتحاد الدولي للبولينج حماسا كبيرا لاقامتها سنويا في دبي باعتبارها عاصمة الرياضة في العالم بعد ان كشفت عن وجهها المتميز في تنظيم ونجاح أكبر البطولات العالمية. فعلى سبيل المثال لا الحصر النجاح الكبير الذي واكب بطولة كأس دبي العالمي للخيول وبطولة دبي ديزرت للجولف وبطولة العالم للزوارق السريعة وبطولة التنس التي تشهد مشاركة نخبة من افضل اللاعبين العالميين.

وتحدث الدكتور عبدالله عبدالكريم عن بداية فكرة اقامة بطولة «الجراند سلام» فقال: في صيف العام ٩٥ وفي أول زيارة لرئيس الاتحاد الدولي للبولينج وكانت بغرض الانتخابات حيث بدأت حملته الانتخابية الآسيوية من دولة الامارات ووقتها لم يكن اسمي مطروحا لتولي منصب أمين السر العام للاتحاد الدولي... فدار حديث حول كيفية نشر اللعبة على مستوى العالم واستقطابها للعديد من الممارسين... فاقترحت عليه اقامة بطولة على غرار بطولات التنس العالمية يقام من خلالها تصنيف لاعبي العالم حتى نستطيع ان نقيم افضل لاعب في العالم... وهذا من شأنه ان يضيف مزيدا من الاثارة والمتعة والتنافس وايضا يعطي البطولة زخما اعلاميا وتسويقيا ايضا... وكان اقتراحي يكمن في اقامة تصفيات في جميع القارات تمهد للدخول والمشاركة في بطولة الجراند سلام.

تفاصيل من البطولة

تقام البطولة في الاسبوع الاخير من شهر ابريل العام ٢٠٠٠ وقال الدكتور عبدالله عبدالكريم انه مازال لم يتحدد بعد يوم اقامة البطولة نظرا لانه يجري الآن تنسيق مع الاتحاد الدولي للمحترفين حيث يسمح لأول مرة بمشاركة المحترفين مع الهواة في بطولة واحدة وستقام التصفيات بنظام المحطات حيث ستوجد (محطة) تصفيات في اميركا ومحطتان في اوروبا ومحطة واحدة في آسيا ثم يتأهل ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ لاعب ولاعبة للدخول في التصفيات النهائية ليكون العدد النهائي المشارك في بطولة الجراند سلام ٣٢ لاعبا.

وتحدث احمد عبدالكريم امين السر العام لاتحاد البولينج فقدم التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة وحكام وشعب الامارات بمناسبة عيد الفطر المبارك نيابة عن سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج... كما قدم الشكر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على مكرمة سموه لاتحاد البولينج بمنحه قطعة أرض في دبي لانشاء صالة عالمية للبولينج سينتهي العمل منها في نوفمبر القادم وستكون جاهزة لاحتضان بطولة العالم التي ستقام في الامارات خلال نوفمبر القادم... وقد تكفل سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم بانشاء الصالة العالمية.

اقتراحات

ومن ناحية اخرى كشف الدكتور عبدالله عبدالكريم أمين السر العام للاتحاد الدولي عن ان هناك عدة اقتراحات على طاولة الاتحاد الدولي حاليا منها اقامة بطولة العالم كل سنتين بدلا من اربع سنوات وايضا استحداث اقامة بطولة فردية وكذلك التغيير في طرق وأساليب اللعب حتى نزيد من ايقاع اللعبة واثارتها وبالتالي تكون هناك فرص اكبر لمزيد من الشركات الاكاديمية والتسويق للبطولات الكبرى.

أكبر حدثين

وتحدث فريد فورجانيك رئيس شركة برونزيك العالمية للبولينج فقال: ان رياضة البولينج تعيش فترة ازدهار رائعة في الامارات ويدعم ذلك استضافة الدولة لاكبر حدثين في العالم وهما بطولة العالم التي ستقام في نوفمبر القادم وبطولة الجراند سلام التي ستقام في ابريل من العام ٢٠٠٠. وقال: نحن فخورون لما تحقق في دولة الامارات العربية المتحدة لان الصالات الموجودة هي من صنع شركتنا. واضاف: اثناء تواجدنا في اليونان خلال الشهر الماضي بحضور رئيس الاتحاد الدولي والمسؤولين عن لعبة البولينج في العالم بعد ان حضرنا اجتماعا مع ٥٤ وكيلا لشركاتنا في جميع انحاء العالم سعينا لادراج لعبة البولينج في الأولمبياد... كما احب ان اثني على جهود سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج الاماراتي.

كما تحدث احمد الكومي المدير الاقليمي لشركة العتيبة برونزيك فكشف عن الدور الذي تقوم به شركة العتيبة بصفتها احدى وكلاء شركة برونزيك العالمية تجاه رياضة البولينج والتي تعقد توأمة مع الاتحاد الدولي للبولينج من أجل انتشار اللعبة في جميع انحاء العالم ووصولها الى افضل مكانة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده اتحاد البولينج مساء امس بفندق كارلتون ريدز وحضره مستر جيرالد كينيك رئيس الاتحاد الدولي والدكتور عبدالله عبدالكريم امين السر العام للاتحاد الدولي ونائب رئيس اتحاد البولينج واحمد عبدالكريم امين السر العام لاتحاد البولينج وفريد فورجانيك رئيس شركة برنزويك العالمية للبولينج وآلن ونتر هالنز نائب الرئيس واحمد الكومي المدير الاقليمي لشركة العتيبة برونزيك.

جانب من المؤتمر الصحافي لاتحاد البولينج امس «تصوير: محمد حنيفة»

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشهدان عرضا للخيول العربية الأصيلة بالبحرين

■ المنامة - وام: شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع و الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة مساء امس بدولة البحرين عروضا للخيل العربية الاصيلة والتى قدمها الاسطبل الاميرى البحرينى لتربية الخيول العربية والتى اظهرت جمال الخيل العربية المعهود.

وقد استمع كل من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الى شرح واف عن الجهود التى يبذلها الاسطبل الاميرى للمحافظة على سلالات الخيل العربية الاصيلة من خلال رعايتها والاهتمام بها خاصة وانها مسجلة فى منظمة الواهو للخيل العربية حيث تمتلك البحرين اكثر المرابط للخيل العربية وسلالتها منذ اكثر من مائتى عام. كما شاهد سموهما العرضة البحرينية التى اقيمت بمناسبة زيارتهما للبحرين.

وكان الفريق اول سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو رئيس اركان القوات المسلحة قد وصلا الى المنامة امس فى زيارة للبحرين تلبية لدعوة تلقياها من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين .

وقد كان سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة فى مقدمة مستقبلى سموها كما كان فى الاستقبال عدد من الوزراء وكبار ضباط قوة الدفاع وسعادة العصرى سعيد احمد الظاهرى سفير الدولة لدى الدولة .

وقد تبادل سموهما مع ولى عهد البحرين بقاعة التشريفات لدى وصولهما مطار البحرين الدولى .الاحاديث الودية حول ما يربط البلدين الشقيقين من علاقات طيبة ومتميزة فى مختلف المجالات كما تبادل سموهما التهانى بمناسبة عيد الفطر المبارك.

مفاجأة لنادي الشارقة للفروسية يعلنها في مؤتمر صحافي اليوم

■ يعقد الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية رئيس نادي الشارقة للفروسية وسباق الخيل مؤتمرا صحافيا في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بمقر النادي بطريق الشارقة الذيد وذلك للاعلان عن عدة مفاجآت بمناسبة احتضان مضمار نادي الشارقة بعد غد الجمعة لثاني السباقات التي تقام على مضماره هذا الموسم.

والمفاجآت التي سيتم الاعلان عنها في مؤتمر اليوم بعضها خاص بجماهير سباقات الخيل ومن المنتظر ان يعلن الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي خلال المؤتمر عن مفاجأة تحدث لاول مرة في سباقات الخيل بالدولة.

استعدادا لاستئناف مباريات الدوري

ألعين يستأنف مرانه مساء اليوم بالقطارة وبيلاتشي يقود التدريب

■ حسن عفت:

■ يستأنف فريق العين الاول لكرة القدم مرانه مساء اليوم بملعبه بالقطارة استعدادا لاستئناف مباريات الدوري العام في اسبوعه السادس عشر ويواجه العين فريق الوحدة المتصدر الاثنين القادم على ملعب الوحدة.

وكان الفريق العيناوي قد حصل على راحة لمدة ثلاثة ايام بمناسبة عيد الفطر المبارك ويعود اليوم لاداء مرانه بوجود جميع اللاعبين بمن فيهم فهد علي الموقوف بقرار من لجنة المسابقات. وتأتي مباريات الدوري احدى مراحل الاستعداد الهامة قبل الحدث الرياضي الآسيوي في فبراير القادم حيث يستضيف الفريق العيناوي مباريات التجمع الآسيوي للدور ربع النهائي لدول غرب آسيا في الفترة من ٢٥ فبرايروحتى اول مارس المقبل ويشارك في التجمع الآسيوي فرق العين (بطل الامارات) المستضيف والهلال السعودي والاستقلال الايراني وكوبتداغ التركمانستاني ويصعد من التجمع الاول والثاني للتجمع النهائي والذي يحدد بطل اندية آسيا.

بيلاتشي يقود التدريب العيناوي

ومن المتوقع ان يقود الروماني بيلاتشي مدرب العين مران الفريق اليوم استعدادا لمباريات فريق العين في الدوري وقبل المواجهة الصعبة والهامة في الدور ربع النهائي لبطولة آسيا للاندية الابطال. ومن المقرر ان يكون بيلاتشي وصل للبلاد في ساعة متأخرة من مساء امس بعد انتهاء الظروف التي اجبرته على مغادرة العين قبل حوالي شهر ووجود المدرب الروماني بيلاتشي (صانع البطولات) هام جدا للفريق العيناوي في تلك المرحلة الهامة بعد ان فقد الفريق اربع نقاط بتعادله في مباراتيه الاخيرتين امام الشارقة والخليج بعدما تقدم في كلتا المباراتين وكان الفوز أقرب للفريق العيناوي.

رابيد فيينا النمساوي يقيم معسكراً بدبي

■ يقيم فريق رابيد فيينا النمساوي معسكراً تدريبياً في دبي خلال الفترة من ٥ - ١٥ فبراير المقبل خلال توقف الدوري النمساوي يتخلله اداء عدد من المباريات الودية مع بعض اندية الدولة استعدادا لمشاركته في الدورة الدولية الودية التي يقيمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم بمشاركة المنتخبين الكويتي والايراني وفريق فلومنز البرازيلي، وذلك في اطار احتفالات دولة الكويت بعيد التحرير.. صرح بذلك محمد حميدة مدير الشركة العالمية للعلاقات الرياضية.



كلباء واهلي الفجيرة



الامارات ودبي



دبا الحصن والحمرية

مرحلة ثانية تشهد دوريان اكثر اثارة

نجاح كلباء في الاحتفاظ بالصدارة يؤكد مكان الفريق في الدرجة الاولى

الامارات والعروبة ودبي وصراع من أجل الأفضل

■ ابراهيم العسم:

■ تتأهب فرق اندية الدرجة الثانية الى انطلاقة تكون اكثر اثارة ونديه في الدور الثاني الذي ينطلق يوم ٢٤ يناير القادم وسط تحفز ورغبة شديدة تجاه الفوز وتحقيق الذات... ولعل المشاهد المثيرة في الدور الاول قد مهدت الى المزيد من تلك المشاهد التي تحفل بها مسابقة دوري الدرجة الثانية هذا الموسم والتي تعد الانطلاق الحقيقي لولد فرق تتجه بطموحها نحو الاعلى ونحو المراكز المؤهلة الى مكان مرموق في الكرة الاماراتية وقد عبرت تلك الفرق بشكل سمح الى خلط الاوراق منذ انطلاق المسابقة ومازالت المسابقة تشهد العديد من هذه الظواهر والعديد من هذه الانقلابات في الترتيب العام للفرق المشاركة في الدوري... ولعل الفريق الوحيد الذي استطاع الحفاظ على موقعه طوال الدور الاول هو فريق اتحاد كلباء الذي استحق الصدارة نظير جهد كبير بذله اللاعبون خلال المباريات يرافق كل تلك الاحقية للصدارة خبرة مميزة للاعبيه واصرار قوي على حسم الصعود مبكرا وعدم الالتفات الى الوراء والى الفرق المتصارعة على المركز الثاني الذي سيرافق الاول الى الدرجة الاولى ويبدو ان هذه الرؤيا قد تحققت منها الكثير بعد ان كسر الفريق الكلباوي حاجز الثلاثين نقطة وهو مستعد الى الدور الثاني بمزيد من هذا الطموح الا ان حالات مع عدم التركيز تنتاب فريق كلباء في بعض المباريات تسببت في ضياع الفريق اكثر من نقطة كان يمكن ان تزيد من حظوظ الفريق في الصدارة... هذا بالنسبة لفريق كلباء تسللوا لتشاهد الصراع القادم الى المسابقة من ثلاثة فرق او ربما اربعة ويتصدر هذا الصراع حتى الآن فريق الامارات الذي انهى الدور الاول وهو في المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة يليه العروبة برصيد ٢٨ نقطة ويأتي دبي كطرف ثالث قوي في هذا الصراع ويدخل المنافسة في الدور الثاني برصيد ٢٧ نقطة ولعل اهلي الفجيرة سيدخل كطرف رابع في هذا الصراع اذا تمكن في تجاوز العقبات في المباريات القادمة وهو الآن يقبع في المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة وهذا الصراع القوي هو الذي سيسود في الدور الثاني الذي سيشهد بكل تأكيد المستوى الفني العالي والذي نتمناه هذا الموسم من فرقنا وسيظهر كذلك الفريق الاحق بالصعود والذي سينافس كلباء على الصدارة... اما الفرق الباقية التي تأتي في منطقة الوسط فسوف تلعب الدور الكبير في تحديد فرسي الرهان وستخوض تلك الفرق المباريات بشعار نكون او لا نكون لا لشيء وانما لتغيير واقع رافق هذه الفرق في المواسم السابقة والسعي الى تغييره بكل ما لديها من استعداد ذهني وفني وخاصة بعد ان ساهمت تلك الفرق الى ايجاد الاثارة والحماس في المسابقة.

الاحتفاظ بالصدارة سر من أسرار كلباء هذا الموسم!

نجح كلباء في احتفاظه بصدارة الدرجة الثانية منذ انطلاقته وحتى الآن وهذا ما دفع الى العديد من المتتبعين لاحداث الدرجة الثانية بان يقول ان مكان الفريق في الدرجة الاولى وليس الثانية وان مسألة صعوده الى الاضواء هي مسألة وقت لا اقل ولا اكثر ولعلها الحقيقة لان الفريق لديه من الامكانيات ما يستحق الصعود ويضم في صفوفه لاعبين على قدر كبير من المهارة والخبرة وهم قادرون على الفوز وتحقيق البطولات وليس فقط الصعود وفي اعتقادي بان الفريق سيواصل تصدره للمسابقة وسيبتعد بها الى مكان بعيد لا يصل اليه اية احد يساعد على ذلك بان الفريق يمتلك الجهاز الفني القادر على توظيف اللاعبين في الملعب بالاضافة الى استقرار ووفرة البديل الناجح في الفريق كل هذه مؤشرات ودلالات تؤيد ترشيحنا للفريق كأول الواصلين الى الدرجة الاولى لكن ثمة أمرا يقلق الجهازين الفني والاداري للفريق وهي بعض الحالات التي تنتاب الفريق في بعض المباريات وتحد من خطورته واهدافه في المسابقة والتعادل الاخير الذي خسر به الفريق أكبر دليل على ذلك.

صراع المركز الثاني بين ثلاثة فرق

الامارات والعروبة ودبي هي من الفرق التي ستخوض الصراع القادم في المنافسة والذي سيحدد صاحب المركز الثاني والذي سيرافق الاول الى الدرجة الاولى ولعل هذه الفرق هي التي حققت نسبة جيدة من الفوز خلال الدور الاول كما تعتبر الفرق الاكثر استقرارا والاكثر تفكيرا نحو المنافسة وتحقيق المراد وهو الصعود الى الدرجة الاولى... ويتصدر فريق الامارات الاكثر خبرة في مثل هذا الصراع المنافسة برصيد ٢٩ نقطة ويمتلك على ذلك الشيء الاكثر من الترشيحات والحظوظ كما يملك لاعبين قادرين على تحقيق هذا الهدف الا ان الفريق ينقصه جدية اللاعبين في تحقيق الفوز والصعود... العروبة يأتي في المرتبة الثانية من حيث الحظوظ والترشيحات ويتوقع الجميع ان يلعب الفريق افضل من المباريات التي اقيمت في الدور الاول الا انني احذر الفريق من اعادة سيناريو المواسم السابقة والذي يهبط خلالها الفريق الى مستوى عادي جدا وبالتالي يخسر نقاطا بسهولة او ربما يتوقف رصيده لاكثر من جولة... دبي احد افضل الفرق هذا الموسم والذي ساهم الاجنبي في ارتفاع المستوى العام للفريق يعد بمشاركة قوية تكون ايجابية في الدور الثاني ويملك اللاعبون الحماس في ذلك لكن ثمة حالة ترجع الفريق الى الوراء وتجعله يخسر نقاطا هو في امس الحاجة لها. عموما الفرق الثلاثة ستلعب من اجل هدف واحد وهو الفوز ومزاحمة كلباء على المركز الاول.

قهر الواقع وتطلع الى الاعلى

قهر الواقع وتطلع الى الاعلى شعار اغلب الفرق الاخرى في جدول ترتيب الفرق من الخامس وحتى المركز الاخير ولعل اهلي الفجيرة هو الفريق الوحيد من هؤلاء الفرق الذي يملك الرغبة في الانقضاض على المنافسة والدخول فيها بشكل قوي بعد ان كشف عن مستوى جيد يؤهله لذلك بكل احقية لان الفريق يملك من القدرة ما يحقق ذلك ويدخل بعد نهاية الدور الاول كل من حتا وعجمان فهما من الفرق التي فقدت الكثير في الدور الاول وتسعى الى التعويض وتغيير مواقعها في الدور الثاني. الفرق الاخرى الباقية ستلعب دورا كبيرا في صراع الصعود وستحدد بشكل كبير فرسي الرهان الصاعدين الى الاضواء ولعل المستوى الذي قدمته تلك الفرق والتطور الكبير الذي اضافه اللاعب الاجنبي لهذه الفرق جعلنا نقول ان الدرجة الثانية وفرقها تطورت الى الاعلى وان التجربة افادت كرة الامارات في عامها الاول وليس مجاملة عندما نقول ان المباريات في الدرجة الثانية في الدور المقبل ستشهد الشيء الكثير من هذا التطور والحماس والقوة ما يؤكد قولنا وصدق نجاح التجربة ويكفي ان فرقا مثل الجزيرة الحمراء والذيد ومسافي اصبحت من الفرق المؤثرة في المسابقة وتمتلك الرغبة والحماس في تغيير واقعها في المواسم الماضية الى واقع يتطلع الى الاعلى والى الافضل في المسابقة ومع مرور الوقت وتأقلم اللاعب الاجنبي مع لاعبينا ستتحقق الفائدة الاكبر ويمكن ان تصعد فرق لم تكن في خارطة الدرجة الاولى يوما.

رسائل إلى:

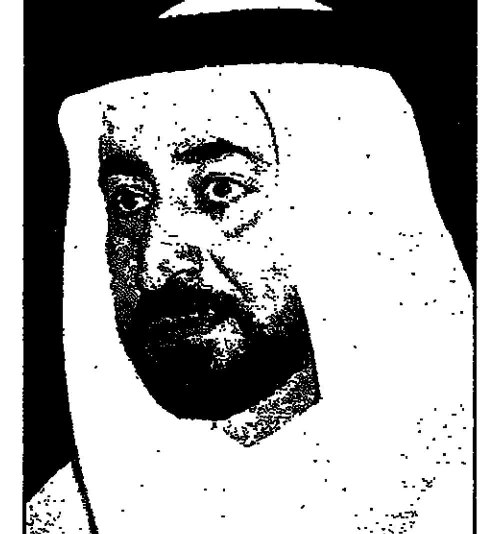
■ حاكم الشارقة:
كل الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تشجيعه لي واهتمامه الدائم، وهذا الاهتمام له وقعه في نفسي وأضعه وساما على صدري وأتمنى أن أكون دائماً عند حسن ظن سموه الذي أعتبره أباً لكل الرياضيين في الإمارات.

■ حمدان بن زايد:
كان سموه أخاً لكل اللاعبين وكان يوجه النصائح لي بصفة مستمرة ويمد يد العون لنا جميعاً. وبكل صراحة أقول ان كرة الإمارات شهدت في عهده عند رئاسته للاتحاد العصر الذهبي لها.

■ هزاع بن زايد:
أشكره على وقوفه معي واهتمامه الدائم بي.

■ عبدالله بن زايد:
لقد حصلت على كل الدعم من سموه خلال قيادتي المنتخب كلاعب أو كمدير، وكان دائم الاتصال بالمنتخب، فيما كان يشد من أزر اللاعبين، ونشكره على هذا الاهتمام ونقدر له أفكاره الهادفة لتطوير كرة القدم.

■ أحمد بن راشد آل مكتوم:
إذا كان هناك شخص له فضل علي بعد المولى عز وجل فهو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي الذي لا يتخلى عنا ويدعمنا بصفة مستمرة.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان



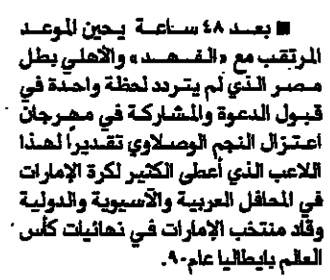
سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان




سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم

قبل ٤٨ ساعة من مهرجان اعتزاله... فهد الكرة الاماراتية يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي»

أنا زملكاوي متعصب جداً واخترت الأهلي لأنه الأكثر شعبية وشهرة


فهد خميس

■ أجرى الحوار:
محمد حمصي

■ بعد ٤٨ ساعة يحين الموعد المرتقب مع «الفهد» والأهلي بطل مصر الذي لم يتردد لحظة واحدة في قبول الدعوة والمشاركة في مهرجان اعتزال النجم الوصلاوي تقديراً لهذا اللاعب الذي أعطى الكثير لكرة الإمارات في المحافل العربية والآسيوية والدولية وقاد منتخب الإمارات في نهائيات كأس العالم بايطاليا عام ٩٠.

و«الفهد» رغم تعصبه الشديد للزمالك منافس الأهلي على زعامة الكرة المصرية إلا انه اختار «الشياطين الحمر» ليشاركوه في هذه المناسبة... ومن هنا كانت بداية الحوار مع نجم الوصل لمعرفة الأسباب التي دفعته لاختيار الأهلي وليس الزمالك.

ويبرر فهد خميس هذا الاختيار قائلا: صحيح انني زملكاوي ومتعصب جداً إلا أنني أبصم بالعشرة - وهذا لا يختلف عليه اثنان- على أن الأهلي هو الأكثر شعبية وشهرة، ليس على مستوى مصر انما على المستوى العربي. ويكفي انه احتكر بطولة الدوري في آخر خمس سنوات وفاز بالبطولة العربية وبطولة النخبة ناهيك عن ان تواجد هذا الفريق في أي مناسبة كفيل بإنجاحها وهذه حقيقة مسلم بها.

وفيما يتعلق بالزمالك فانه في الفترة الأخيرة يمر بمرحلة عدم استقرار ودعوته في الوقت الحاضر ليس في صالح المهرجان ولو كان بحالته الفنية المعروفة لكان يمكن دعوته لهذا المهرجان.

وتتوالى الكلمات من الفهد كلما اقترب موعد الاعتزال: منذ شهر أشعر بأننا تحت ضغط نفسي لانني أريد أن يكون النجاح في كل شيء سواء من حيث التنظيم أو الناحية الفنية لأن ذلك يتعلق بخلاصة جهدي في الملاعب ولا أخفي عليكم أنني أنتظر موعد الاعتزال بفارغ الصبر لوجود هذه النخبة من النجوم العرب التي سيواكبها زخم إعلامي كبير كفيل بإنجاح المناسبة.

والحقيقة ان هذا العمل استغرقت أربعة شهور لكن التركيز الفعلي بدأ منذ شهر، وفي أعقاب انتهاء مشاركتنا في آسياد بانكوك.

أسرار جديدة

ويكشف الفهد أسراراً جديدة تتعلق بالنجوم العالميين الذين كان يفترض فيهم مشاركته في هذه المناسبة والذين تمت الاتصالات معهم ويقول:

دائرة الاتصالات شملت النجم الليبيري ولاعب اسي ميلان الايطالي جورج ويا وقد أبدى ويا موافقته على الحضور في أعقاب اتصال هاتفي معه لكن مدربه رفض ذلك لأن الدوري الايطالي سيكون مضغوطاً في الفترة نفسها.

وتكرر الشيء نفسه مع النجم المغربي مصطفى حجي الذي تألق في نهائيات كأس العالم الاخيرة نظرا لارتباطه في الدوري الأسباني مع فريقه لاكورونا.

أما النجم الايراني علي دائي الذي يلعب في صفوف بايرن ميونيخ الألماني فقد اعتذر في آخر لحظة نظرا لارتباطه مع فريقه في معسكر بأسبانيا خلال توقف الدوري.

محاولات مع ماجد عبدالله

ويكشف الفهد النقاب أيضاً عن محاولاته مع النجم السعودي ماجد عبدالله الذي اعتذر بسبب انشغاله في هذه الفترة. ويقول انه سيحاول مرة أخرى لإقناعه بالحضور والانضمام لمنتخب نجوم العرب.


فهد خميس ومسيرة حارة بالمنتخب الوطني مع كوبروش المدير الفني

ماجد عبدالله

برنامج حفل المهرجان

■ يبدأ في الرابعة عصرا ويستهل بتلاوة آيات الذكر الحكيم يتبعه مباراة كرة القدم لفريق ١٥ سنة بنادي الوصل الرياضي ثم مباراة منتخب نجوم العرب مع منتخب نجوم الامارات تليها كلمة راعي الحفل ثم عزف السلام الوطني وتقام مسابقة ضربات الجزاء بين حراس المرمى والجمهور والنداء على الفائزين بسحب تذاكر الدخول للمباراة... يلي ذلك المباراة الرسمية بين نادي الوصل والنادي الاهلي المصري والتي سيتم فيها تكريم الكابتن فهد خميس عند الدقيقة ٢٥ من زمن الشوط الاول وستقدم الهدايا للنجم المعتزل من الانديه والهيئات والشركات.

وسيشهد المهرجان مباراتان الاولى بين منتخب نجوم العرب للاعبين: احمد شوبير. بادو الزاكي. صالح النعيمة. يوسف الثنيان. جمال يعقوب. محمد دهام. محمود صالح. عزيز بودربالة، اسماعيل يوسف، رابح ماجر. الاخضر بلومي. منصور مفتاح، نبيل معلول. منصور بشير. ويدرب منتخب نجوم العرب الكابتن ابراهيم الشملان ويديره علي مسماري.

ومنتخب نجوم الامارات: عدنان الطلياني، عبدالرحمن محمد. عبدالقادر حسن. عبدالله موسى. محمد سالم رضوان. خليل غانم. مبارك غانم. حسن علي. بدر صالح. عبدالله سلطان، حسن محمد، فهد عبدالرحمن. خالد اسماعيل. سيف سلطان. سالم خليفة. احمد عبدالله، يوسف حسين. محسن مصبح. فلاح حسن. ويدرب المنتخب الكابتن عبدالله صقر ويديره احمد الشامسي.

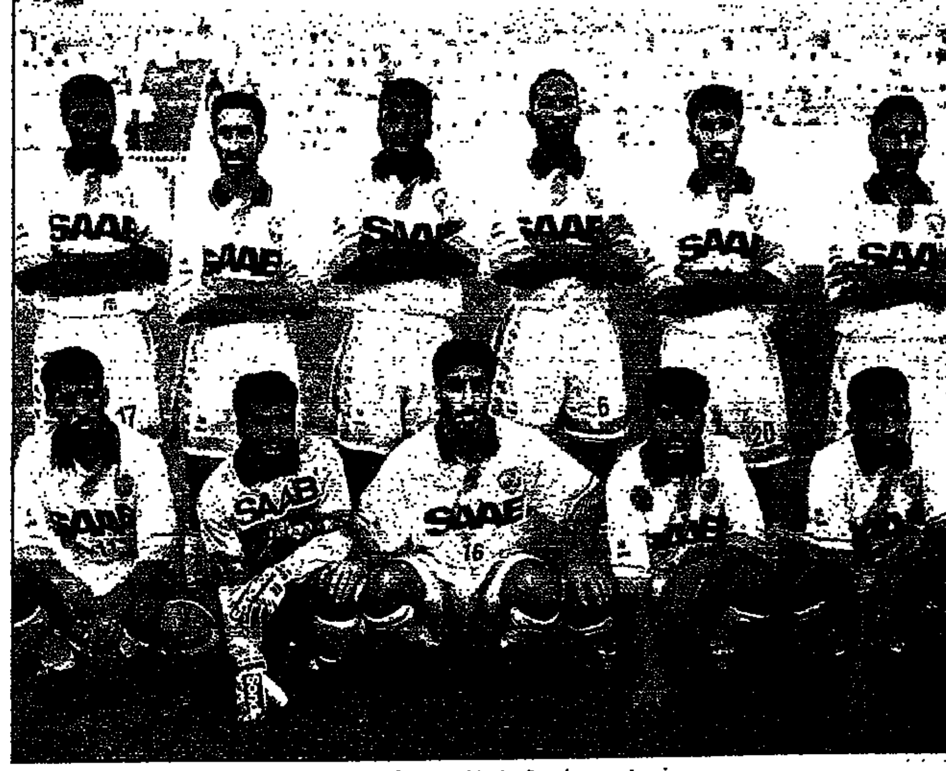
وسيشهد اللقاء الثاني فريق نادي الوصل بكامل نجومه اضافة الى اللاعبين عيبدي بيليه وحمدون والطلياني ومحسن مصبح ومارسيلو ومحمد صبري ويوسف الثنيان والنادي الاهلي المصري بكامل نجومه الدوليين وستقدم كأس تذكارية للفريق الفائز بهذه المباراة.

بوجسيم يكرم فهد

الحكم المونديالي علي بوجسيم الذي شرف الملاعب العربية بكأس العالم الاخيرة سيكون أحد الفرسان الذين يقومون بتكريم الفهد.



فريق النادي الاهلي المصري لبى النداء للمشاركة في المهرجان



فهد خميس مع فريق الوصل خلال مشواره الكروي الحافل

أسرار جديدة:

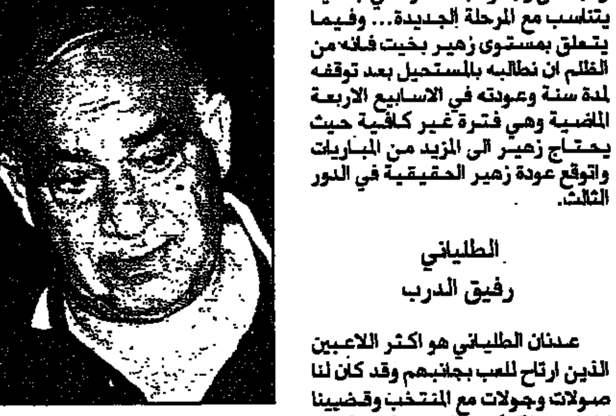
جورج ويا وافق على الحضور ومدربه رفض!
الدوري الأسباني يقطع الطريق على مصطفى حجي
محاولات لإقناع ماجد عبدالله بالانضمام للنجوم العرب

المسؤولية الادارية

المسؤولية الادارية مع المنتخب الوطني عبء كبير وتحتاج الى تكاتف الجهود ووضوح الرؤية ودعم كما ان المنتخب الحالي بحاجة الى صبر واعداد جيد. واؤكد بأن الفريق اصيب بحالة استرخاء في آسياد بانكوك بعد مشاركته في خليجي (١٤) وكان يمكن ان يظهر بمستوى افضل.

الوصل وعدم الاستقرار

وبصفته عضوا بمجلس ادارة الوصل يرى فهد خميس بان المشاركات الخارجية العديدة خلال فترة وجيزة وخوض ١٠ مباريات متلاحقة في شهر واحد كانا وراء عدم استقرار الفريق خاصة وان لاعبيه هواة ولا يمكن ان يتحملوا هذا الكم من المباريات في فترة بسيطة... واعتقد بانه بعد الخطوة التصحيحية التي قام بها المجلس فانه يتوقع ان يعود الفريق الى مستواه الطبيعي... في نفس الوقت اقول ان الظروف لم تساعد المدرب البرازيلي بروكيبيو ولذلك فان الفريق امام مفترق طرق ولابد من تدخل مجلس الادارة ليعيد الامور الى نصابها وفي هذه الحالة فان المدرب هو الضحية



عدنان الطلياني

ولابد من وجود جهاز فني جديد يتناسب مع المرحلة الجديدة... وفيما يتعلق بمستوى زهير بخيت فانه من الظلم ان نطالبه بالمستحيل بعد توقفه لمدة سنة وعودته في الاسابيع الاربعة الماضية وهي فترة غير كافية حيث يحتاج زهير الى المزيد من المباريات واتوقع عودة زهير الحقيقية في الدور الثالث.

الطلياني رفيق الدرب

عدنان الطلياني هو اكثر اللاعبين الذين ارتاح للعب بجانبهم وقد كان لنا صولات وجولات مع المنتخب وقضينا اياما جميلة وكان بالفعل رفيق الدرب سواء في الملعب او خارجه. وهذا التقارب الاجتماعي ساعدنا كثيرا في الملعب واعتقد بان اعتزاله نهائيا هو امر متعلق به شخصيا وهو قرار نابع منه... واذا كان قد اعتزل دوليا فهذا لا يعني بانه غير قادر على العطاء في الدوري.

مهاجراني

« كارلوس » أفضل مدرب ومهاجراني منحني الفرصة

■ رغم تعاقب العديد من المدربين على كرة الإمارات يبقى البرازيلي كارلوس البرتو هو الأفضل. فقد نجح في التعامل مع المنتخب الوطني واستطاع أن يحقق أفضل النتائج.

وبالنسبة لي شخصياً فإنني أدين بالفضل للكابتن مهاجراني الذي منحني الفرصة وأشركني في دورة الخليج السادسة بأبوظبي عام ٨٢ وكان عمري وقتها ١٨ عاما.

كرة الإمارات والاحتراف

■ بدون شك كرة الإمارات بحاجة ماسة للاحتراف فهو يوفر الراحة النفسية للاعب ويؤمن مستقبله. والمفروض ان نبحث عن صيغة معينة لكي يكون التطبيق سليما بحيث لا يصطدم الاحتراف بأية عقبات مستقبلا.

بداية « زرقاء » . . . ونهاية « صفراء »

■ بداية الفهد كانت في موسم ٧٤/٧٥ بنادي النصر وكان معه في ذلك الوقت عبدالرحمن محمد وعلي مال الله ومحمد سالم رضوان لاعب الأهلي السابق وخلال توقف النشاط في صيف عام ٧٦ طلب منه شقيقه الأكبر مبارك ان يستغل فترة التوقف هذه للعب مع الوصل الذي لم يوقف نشاطه في تلك الفترة.

وتعلق الفهد بفريقه الجديد وانتقل إليه مع شقيقه ناصر وزهير بخيت اللذين كانا في تلك الوقت في النصر.

■ البداية الفعلية كانت في دورة الصداقة الدولية للشباب عام ٨١ أيام مهاجراني حيث حققت لقب الهداف برصيد ٦ أهداف وكان معي عبدالله سلطان وعبدالرحمن محمد وعبدالله موسى.

■ أفضل هدف سجلته في مرمى السعودية في تصفيات كأس العالم عام ٨٥ وبملعب الوصل وهو الهدف الذي قادنا الى الدور الحاسم مع المنتخب القومي.

وكانت الفرصة مواكبة لاجتياز هذا الدور والصعود لملاقاة سورية في المحلة الأخيرة لكن هدف العراق في الوقت الضائع حرمنا من هذه الفرصة رغم فوزنا ٢/١ في المباراة الشهيرة التي أقيمت في الطائف بالسعودية.

والحقيقة اننا أصبنا بحالة هستيريا بعد المباراة.

■ أفضل مباراة كانت أمام البحرين في « خليجي ١٤ » عام ٨٦ حيث سجلت هدفين وانتهت المباراة بفوزنا ٣/١.

ظلمت أسرتي!

■ اعترف الفهد بأنه مقصر مع أسرته ولا يعطيها حقها تماما فهو مشغول في كرة القدم وتأخذ ٧٠٪ من وقته ووعد أفراد الأسرة بأنه سيعيد النظر في هذه النسبة ويحاول أن يوفق بين أسرته وهوايته.

والفهد له هوايات أخرى فهو يعشق الكرة الطائرة ويمارسها في النادي وعلى شاطىء البحر ويهوى مطالعة القصص البوليسية.

اللاعب الأجنبي

■ من الصعب ان نحكم على تجربة اللاعب الأجنبي من الآن، ويجب أن ننتظر حتى نهاية الموسم إلا ان ذلك لا يمنع من القول ان هناك أكثر من لاعب فرض نفسه في دوري الإمارات مثل عبيدي بيليه لاعب العين وتراوري وروميو من بني ياس ومارسيلو من رأس الخيمة وتنيديه من الوصل.

والمشكلة ان معظم الأندية واجهت مشكلة الوقت لذلك لم يكن الاختيار حسب الطموحات المطلوبة. واعتقد بأن الأمر سيختلف بعد موسم أو موسمين.

الوحدة ودوري ٩٩

■ لاشك في ان الوحدة أثبت جدارته هذا الموسم سواء من حيث الأداء أو النتائج. واعتقد بأن ما يحدث في الفريق ليس نتاج اليوم انما يعود ذلك الى خمس سنوات من العمل المتواصل ولا ننسى ان الدورات العديدة التي كان ينظمها النادي صقلت هذا الفريق لدرجة أن معظم لاعبي المنتخبات الوطنية هم من هذا الفريق. ويمكن القول ان فرصته كبيرة للفوز باللقب وسينافسه كل من الوصل والعين.

سنغافورة ٨٩ أجمل الذكريات

■ أجمل الذكريات في مشواري الكروي الذي امتد أكثر من ١٨ عاماً كانت في سنغافورة ٨٩ عندما حققنا حلم الوصول الى نهائيات كأس العالم بايطاليا لأول مرة وكان لي شرف قيادة منتخب الإمارات كأول «كابتن» وبعد العودة من ايطاليا قررت الاعتزال دوليا وأبلغت المدرب الأوكراني لوبانوفسكي الذي تولى المهمة بعد كأس العالم باعتذاري رغم إصراره على الاستمرار والاستفادة من خبرته.

بدء وصول النجوم العرب

« تنقا » أول القادمين وماجد يصل صباح الجمعة

■ بدأ مساء أمس وصول النجوم العرب المشاركين في المهرجان حيث كان أول القادمين النجم السوداني منصور «تنقا» وسيصل اليوم بادو الزاكي وعزيز بودربالة والأخضر بلومي ومنصور مفتاح وحمد الدهام وجمال يعقوب. بينما يصل غدا صالح النعيمة ويوسف الثنيان ونبيل معلول. فيما يصل رابح ماجر الدولة ظهر يوم المهرجان.

انجازات فهد الامارات

■ لعب لمنتخب الامارات من عام ١٩٨٠ - ١٩٩٠
■ حصل على بطولة دوري الامارات مع نادي الوصل الرياضي اعوام ١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٦ و١٩٩٧.
■ هداف العرب لموسم ٨٣/١٩٨٤
■ هداف دورة الخليج ١٩٨٦
■ افضل لاعب في الدوري لموسم ١٩٨٦
■ هداف تصفيات كأس آسيا لموسم ١٩٨٨
■ كابتن منتخب الامارات بكأس العالم بايطاليا ١٩٩٠.



بمشاركة الشارقة والحكم علي صالح

نادي الاتحاد السعودي أنهى ترتيباته لاحتضان بطولة أندية التعاون لأبطال الدوري



رسالة السعودية

■ أنهى نادي الاتحاد السعودي استعداداته لاستضافة بطولة الأندية الخليجية السادسة عشرة أبطال الدوري التي تقام باستاد رعاية الشباب لمدينة جدة من ٢٥ يناير الحالي وحتى ٥ فبراير القادم.

ويشارك في البطولة التي ستقام بنظام الدوري من دور واحد أندية الشارقة الإماراتي والدفاع الغربي البحريني والسالمية الكويت وعمان العماني والعربي القطري بالاضافة الى الاتحاد السعودي منظم البطولة.

وقد اختارت اللجنة المنظمة للبطولة ١٣ من الحكام لادارة منافسات البطولة وهم علي صالح «الامارات» وعلي الشيخ «البحرين» ومحمد مفلح «عمان» ومحمد السويلم «السعودية» وحسين جوهر «قطر» وعبداللطيف الدراسي «الكويت» حكم ساحة وعلي خلفان «الامارات» ومحمد النجم «البحرين» ومحمد الرامي «عمان» ومحنا الشبكشي وعلي الطريقي «السعودية» ومحمد النص «قطر» ومحمد حسين «الكويت» مساعدين للحكام.

وتفتتح البطولة يوم ٢٥ يناير بلقاء الاتحاد السعودي وعمان العماني ويوم ٢٦ يناير يلعب الشارقة الإماراتي مع العربي القطري والسالمية الكويتي مع الرفاع الغربي البحريني ويوم ٢٨ يناير الاتحاد مع العربي وعمان مع الرفاع ويوم ٢٩ يناير الشارقة مع السالمية.

ويوم ٣٠ يناير يلعب الاتحاد مع الرفاع ويوم ٣١ يناير العربي مع السالمية وعمان مع الشارقة ويوم ٢ فبراير العربي مع عمان والرفاع مع الشارقة ويوم ٢ فبراير العربي مع عمان والرفاع مع الشارقة ويوم ٣ فبراير الاتحاد مع السالمية ويوم ٤ فبراير الرفاع مع العربي ويوم ٥ يناير السالمية مع عمان والاتحاد مع الشارقة.

الاتحاد السعودي

المدرب تقدم بالاستقالة ... فاستلم قرار الاقالة!!

لارسن يدرب الريان بدلا من مواطنه بولسن

رسالة قطر

[illegible]

■ تقدم بولسن مدرب الريان [illegible] لتواضع نتائج الفريق في الدوري العام [illegible] وبالتالي فإن رغبة [illegible] نادي الريان [illegible] السابق لارسن وهو دنماركي [illegible] في الدوحة [illegible] منذ ثلاثة مواسم يزور الدوحة بسبب ظروف خاصة [illegible] وجود لارسن كان وقتيا وتمهيدا لاقالة بولسن [illegible] امام نادي الاتحاد في الدوري العام [illegible] ١/صفر وتعادل مع الشمال ٢/٢.

ويعتبر بولسن هو الضحية رقم (٢) في الدوري القطري بعد مرور [illegible] فقط. وكان السد قد اقال مدربه بعد انقضاء جولتين. وتؤكد المؤشرات [illegible] من مدرب مرشح للرحيل.

[illegible]

بينهم العنزي:

هناك من يهمهم بقائي ولم يرعوا المصلحة العامة!

■ أكد اللاعب محمد سالم العنزي أن هناك من لهم مصلحة في بقائه في الدوري القطري. وأضاف أن هؤلاء يسعون إلى ذلك ولا تهمهم المصلحة العامة. وقال أيضا: ان احترافي في النصر السعودي يسبب لي مشاكل كثيرة مع جماهير المنتخب القطري ونادي الريان خاصة عندما وجهوا لي تهمة التخاذل في اللعب رغم أنني شاركت في دورة الخليج وأنا تحت الإصابة... وذلك أملاً في الحصول على الموافقة للاحتراف في نادي النصر.

وأضاف محمد سالم العنزي أنه لازال يحن للاحتراف في نادي النصر لكن توجد عقبة تتمثل في عدم السماح للاعبين القطريين بالاحتراف خارجيا لذلك فإن مشروع احترافه في النصر مؤجل حتى إشعار آخر.

وقال العنزي: إنني أشكر نادي النصر السعودي على حرصه الكبير وتمسكه بي وهذه ثقة غالية أعتز بها وأتمنى أن أعيد هذه التجربة التاريخية التي كان لي فيها الشرف باللعب إلى جوار نجوم عالميين مثل ماجد عبدالله وشتويكوف.

مفتاح

مادجير

استعداداً للقاء غينيا بالتصفيات الافريقية

اختبار جدي لأسود الأطلسي أمام أبطال المونديال في مرسيليا اليوم

رسالة المغرب

■ يلتقي المنتخب المغربي مع نظيره الفرنسي اليوم الاربعاء في مباراة دولية ودية في كرة القدم على ملعب فيلودروم في مرسيليا في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأسي أمم افريقيا واوروبا على التوالي.

وتشكل المباراة أول محك حقيقي للمنتخب المغربي منذ عودته من فرنسا بعد مشاركته المشرفة في نهائيات كأس العالم خصوصا وأنه سيواجه فرنسا بطلة العالم بصفوفها المتكاملة ونجومها البارزين.

يذكر ان المغرب لعب منذ عودته من مونديال فرنسا مباراتين وديتين ضد السنغال ٢-صفر وبلغاريا ٤-١. ومباراة رسمية واحدة ضد سيراليون (٣-صفر) ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية.

واستدعى المدرب هنري ميشال وجهين جديدين للمنتخب هما حارس مرمى رابيد بوخارست الروماني خالد فوهامي ومهاجم فينلو تيلبورج الهولندي عادل رمزي.

ويبدو أن ميشال وجد ضالته في فوهامي حارس الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي سابقا. بعدما كان يبحث منذ مدة عن حارس مرمى قادر على حراسة عرين أسود الأطلس باقتدار ليكمل الجوقة التي يرأسها مدافع ديبورتيفو كورونا الاسباني نور الدين النيبت.

ويعاني المغرب من مشكلة حراسة المرمى منذ اعتزال الحارس «العملاق» بادو الزاكي، الذي دافع عن عرين مايوركا الاسباني في اواخر الثمانينات وتألق خلال مونديال مكسيكو ١٩٨٦ في المكسيك عندما بلغ المغرب الدور الثاني وبات أول منتخب افريقي يحقق هذا الانجاز. وهو يشرف في الوقت الحالي على تدريب سبورتينج سلا.

وكان عبد القادر برازي (الجيش الملكي) الحارس الاساسي للمنتخب المغربي. لكن تراجع مستواه خلال كأس الامم الافريقية التي اقيمت في بوركينا فاسو فضلا عن زيادة وزنه جعلا هنري ميشال يحتفظ به على مقاعد الاحتياط كحارس ثالث خلال مونديال فرنسا وأشرك حارس مرمى نهضة سطات سابقا والمغرب الفاسي حاليا ادريس بنزكري أساسيا. قبل أن يستغني عن خدمات الاول بصفة نهائية.

وليس غريبا أن يكون فوهامي من مدرسة الوداد البيضاوي التي انجبت مجموعة من حراس المرمى الذين لعبوا ضمن المنتخب المغربي من بينهم الزاكي ومن بعده خليل عزمي ومصطفى عشاب.

وبدأ فوهامي مسيرته الكروية في فريق الوداد. وكان حارسا احتياطيا للدولي السابق خليل عزمي الذي خيب أمال الجماهير المغربية خلال مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ خصوصا ضد السعودية (١-٢) عندما تلقت شباكه هدفا من ٤٠ مترا عن طريق فؤاد انور. وسنحت الفرصة امام فوهامي لحراسة شباك فريق الوداد بعد انتقال عزمي الى الرجاء البيضاوي، لكنه لقي منافسة كبيرة من قبل زميله مصطفى عشاب وكانا يتناوبان على حراسة مرمى الوداد.

وانتقل فوهامي قبل موسمين الى المغرب الفاسي، الذي كان انذاك في الدرجة الثانية، بعدما تعاقد فريقه الاصلي مع الحارس الدولي الجزائري عبد السلام بنعبدالله. وساهم فوهامي بشكل كبير في صعود المغرب الفاسي الى الدرجة الممتازة، لكن مستواه في الاخيرة تميز بالتألق تارة والضعف تارة اخرى، قبل أن ينتقل الصيف الماضي الى دينامو بوخارست صاحب المركز الثاني في الدوري حاليا.

واضافة الى فوهامي وبنزكري جدد ميشال ثقته بحارس الرجاء البيضاوي مصطفى الشاذلي الذي كان استدعاه قبل المونديال بعد تألقه مع فريقه في مسابقة ابطال افريقيا بانتظار تعافي حارس مرمى الدفاع الحسني الجديدي سابقا والجيش الملكي حاليا ادريس أسمار من الاصابة.

أما الوجه الجديد الثاني عادل رمزي، قائد المنتخب الاولمبي. فقد كان أحد صانعي تتويج منتخب الشباب (تحت من ١٨ عاما) بكأس الامم الافريقية عام ١٩٩٧ في المغرب، وكان تألقه وراء احترافه بفريق اودينيزي الايطالي مباشرة بعد نهاية المسابقة.

ويلعب رمزي، لاعب الكوكب المراكشي سابقا، أصلا في خط الوسط وقد أعاره فريقه الايطالي بعد موسم واحد من انضمامه الى صفوفه حيث لعب ضمن فريقه الرديف الى فيلم تيلبورج الهولندي الذي اكتشف فيه هدافا من الطراز النادر فبات يشركه قلبا للهجوم ونجح في تسجيل اهداف عدة في الدوري.

وهي المرة الثانية التي توجه فيها الدعوة لعادل رمزي الى المنتخب الاول بعد مشاركته في المباراة الودية ضد بلغاريا (٤-١) في ٢٣ ديسمبر الماضي في اغادير. وسجل خلالها رمزي الهدف الرابع بعدما سبقه نور الدين النيبت وعبد الجليل حدا «كماتشو» وصلاح الدين بصير الى تسجيل الاهداف الثلاثة الاولى.

ويملك رمزي مؤهلات فنية عالية ووجوده داخل تشكيلة المنتخب الاولمبي ضرورية جدا. وقد اثر غيابه في كأس العرب كثيرا على مستوى المنتخب. وبقدر ما تعتبر المباراة هامة جدا للمنتخب المغربي بقدر ما سيكون لها تأثير على اللاعبين المدعوين بعد أربعة أيام من ذلك لخوض أقوى لقاءاتهم ضمن تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الافريقية ضد غينيا المرصعة بالنجوم وابرزهم مهاجم مرسيليا الفرنسي ابو بكر كامارا الملقب بـ«تيتي» المرشح انتقاله الى ليفربول الانجليزي.

وطبيعي أن المنتخب المغربي بقيادة صانع العابه لاعب وسط ديبورتيفو كورونا مصطفى حجي، أفضل لاعب في افريقيا العام الماضي، سيخوض المباراة وكله امل في تحقيق نتيجة ايجابية امام ابطال العالم ليؤكد أن تألقه في مونديال فرنسا لم يكن من قبيل الصدفة بل نتيجة عمل وجهد متواصلين لمجموعة تتكون صفوفها من لاعبين محترفين يحسب لهم الف حساب في انديتهم الاوروبية وأنه يستحق عن جدارة احتلال المركز الثالث عشر عالميا والاول افريقيا وعربيا.

وبدون شك أن المباراة سيكون لها تأثير كبير على مردودية اللاعبين. صحيح أنهم محترفون وبامكانهم خوض ثلاث مباريات في الاسبوع الواحد لكن الامر هذه المرة مختلف تماما لانهم سيسافرون مباشرة بعد المباراة الى غينيا ويحتاجون على الاقل لثلاثة ايام للاستراحة من تعب السفر والتأقلم مع المناخ السائد في الوقت الحالي في غينيا والذي يختلف تماما الاختلاف عن مناخ فرنسا.

ولم يقم المغرب باستعدادات مكثفة لمباراته ضد فرنسا لان اغلب لاعبيه استأنفوا قبل اسبوع مشاركتهم مع فرقهم في البطولات الاوروبية، وسيخوضون أول حصة تدريبية لهم اليوم الثلاثاء على ملعب فيلودروم علما بأن غريب امزين (مونبلييه الفرنسي) لن يشارك في المباراة بداعي الاصابة، بالاضافة الى غياب عبد الرحيم وكيلي (تي اس في ميونيخ الالماني) ورشيد عزوزي (غروتر فورت الالماني) اللذين لم يستدعيهما ميشال. من جهته ستحاول فرنسا، التي تستعد لمواجهة أوكرانيا في ٢٧ أو ٢٨ مارس المقبل ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية، الثأر لخسارتها أمام المغرب في دورة الحسن الثاني الدولية قبيل المونديال بركلات الترجيح ٥-٦ بعد تعادلهما ٢-٢.

واستدعى روجيه لومير تشكيلته الكاملة، التي سمحت باحراز كأس العالم الصيف الماضي للمرة الاولى في تاريخها، على رأسها صانع ألعاب يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان، أفضل لاعب في اوروبا العام الماضي، والذي لم يشارك أمس الأول في الحصة التدريبية الاولى للمنتخب بلاده بسبب اصابته في مباراة فريقه مع فيتشنسا ضمن الدوري الايطالي (١-١).

من جهته وجه لومير الدعوة لحارس مرمى بوردو اولريخ رميه (٢٦ عاما) للمرة الاولى. كما شهدت التشكيلة عودة مهاجم مرسيليا فلوريان موريس بعد غياب اكثر من عام ونصف العام.





أسود الاطلسي



منتخب فرنسا

اليوم تستأنف منافسات دوري البحرين

الشرقي في القاع يبحث عن فوزه الاول أمام تألق الحالة

طائرة الكويت تهبط في استراحة (الويك اند) بالبحرين

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ تستأنف اليوم الأربعاء منافسات الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين حيث يلتقي عند الساعة الخامسة والنصف مساء (بتوقيت البحرين المحلي) فريقا نادي الحالة مع نادي الرفاع الشرقي باستاد البحرين الوطني في افتتاح الأسبوع الكروي السابع من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم.

ويدخل الفريقان مباراة اليوم الحالة برصيد ١١ نقطة جمعها من ٦ مباريات، فاز في ثلاث وتعادل في مباراتين، وخسر مباراة واحدة، بسجل ستة أهداف ودخل مرماه ثلاثة، وكان قد تعادل سلبيا بدون أهداف في آخر مبارياته أمام الرفاع الغربي «حامل اللقب».

في المقابل يجمع الرفاع الشرقي في رصيده ثلاث نقاط من ست مباريات، لم يحقق أي فوز منذ بداية المسابقة، وتعادل في ثلاث مباريات وخسر مثلها، سجل هدفين ودخل مرماه ثمانية أهداف، وتعادل مع الأهلي المتصدر في آخر مبارياته ١/١. ويقبع الرفاع الشرقي في ذيل سلم الترتيب العام لفرق الدوري الممتاز وفي موقف حرج لا يتناسب مع مكانة الفريق التنافسية وما يضمه من لاعبين بارزين أمثال ثابت قمبر وخالد الدوسري وخالد جاسم وموسى مبارك ومبارك خميس وجميعهم ارتدوا شعار المنتخب الوطني، الى جانب نخبة من اللاعبين الشباب الجيدين إلا ان الفريق الشرقاوي في هذا الموسم خارج الفورمة، عروضه غير مستقرة ومتراجعة ونتائجه سلبية.

ولم يتأقلم مدربه حتى الآن مع الفريق وامكانياته...!

وعلى العكس من ذلك فريق الحالة الذي قدم عروضا جادة بقيادة مدربه الموفق - حتى الآن - في تسيير أمور الفريق الكابتن حسن الشاذلي (مصري) الحالة يعتمد على صلابة ورجولة دفاعه وخطورة هجومه في وجود الثنائي يوسف عامر ويوسف زويد.

ويقف الحالة خلف الأهلي المتصدر في المركز الثاني تشاركه مدينة عيسى وفوزه لو تحقق اليوم سيضعه في القمة متساويا مع الأهلي منتظرا مباراة الغد بين الأهلي والرفاع الغربي.

طائرة الكويت في البحرين

■ يلعب منتخب الكويت الوطني للرجال للكرة الطائرة في السادسة من مساء اليوم مباراة ودية مع فريق نادي المحرق للكرة الطائرة «محتكر بطولات البحرين وأندية مجلس التعاون الخليجي» وذلك بصالة مركز الشباب بالجفير في إطار الزيارة القصيرة للمنتخب الكويتي للبحرين (زيارة نهاية الأسبوع) التي بدأت أمس وتنتهي بعد غد الجمعة يلعب خلالها الأزرق (الكويت) مباراتين، الاولى أمام المحرق والثانية غدا أمام منتخب البحرين.

والمعروف ان فريق المحرق يضم نخبة من نجوم منتخب البحرين للرجال والشباب ويشرف على تدريبه المدرب الوطني القدير محمد المرباطي (مدرب البطولات).

صفقة بوبشيت...!

■ طلب نادي البحرين عشرة آلاف دينار بحريني (حوالي [illegible] إماراتي) مقابل إعارة حارسه الدولي محمد صالح بوبشيت للعب في صفوف نادي الرفاع الغربي لمدة موسم واحد ٩٨/١٩٩٩م وكان اجتماعا لهذا الغرض قد عقد بين ممثلين عن مجلس ادارة الناديين تم فيه بحث الجوانب الخاصة بالانتقال.

ويسعى المسؤولون بنادي الرفاع الغربي لتعزيز مركز الحراسة بالفريق بضم حارس مرمى منتخب البحرين في «خليجي ١٤» ونادي البحرين محمد صالح بوبشيت الذي أعلن اعتزاله اللعب بعد «خليجي ١٤» ولم يشارك ناديه في مبارياته الرسمية في هذا الموسم وانقطع عن التمرينات الذي منذ نهاية «خليجي ١٤» ولم تفلح جهود المسؤولين في نادي البحرين لإثنائه عن قراره [illegible] الملاعب إلا ان رغبة الغرباوية في ضمه [illegible] مقبلون بعد أيام على المشاركة في بطولة [illegible] التعاون لأبطال الدوري السادسة [illegible] نادي الاتحاد بجدة [illegible] فبراير ١٩٩م جعلته يعيد النظر في قرار الاعتزال، وقد بدأ محمد صالح بوبشيت تدريباته مع فريق الرفاع الغربي قبل إتمام الصفقة في صورتها النهائية حيث يرى الغرباوية ان المبلغ الذي طلبه نادي البحرين كبير قياسا بما تبقى من الموسم الكروي الحالي في البحرين.

وقد يلجأ رئيس نادي الرفاع الغربي وهو الابن الأكبر للشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الرئيس الفخري لنادي البحرين لطلب وساطة والده لتسهيل مهمة انتقال محمد صالح بوبشيت الى نادي الرفاع الغربي، والمعروف ان نادي الرفاع الغربي قد ضم الى صفوفه في هذا الموسم نخبة من نجوم الكرة البحرينية غازي الماجد «الحالة» محمود جلال «القادسية» حسن حميدة (السنابس) وجدد إعارة راشد جمال (القادسية) حميد درويش (المنامة) للموسم الثاني على التوالي وتقدر قيمة انتقال هؤلاء النجوم الى الرفاع الغربي بحوالي ٤٠ ألف دينار بحريني دفعها اعضاء شرف النادي والمسؤولون من حسابهم الخاص ولم يتكفل النادي بدفع أية مبالغ.

منتخب الكويت للجودو يشارك في أربع بطولات خارجية

■ اعتمد الاتحاد الكويتي للجودو مشاركة منتخب الكويت للجودو في بطولة فجر الدولية الثامنة التي ستقام في جمهورية ايران الإسلامية في ١٧ و١٨ من فبراير المقبل.

صرح بذلك أمين السر العام في الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو برغش خالد الجنفاوي مؤكدا ان مجلس الادارة في الاتحاد قرر في جلسته الأخيرة مشاركة منتخب الكويت للجودو في بطولة تونس الدولية الـ ١٩ للجودو التي ستقام في الثاني والثالث من ابريل المقبل.

وقال الجنفاوي ان الاتحاد قرر أيضاً المشاركة في بطولة الجائزة الدولية للجودو التي ستقام في سيرينا الايطالية في الخامس والسادس من يونيو المقبل والبطولة العربية التاسعة للجودو التي ستقام في الأردن في شهر أغسطس المقبل.

من ناحية أخرى حدد اتحاد الجودو والتايكوندو مساء يوم الأربعاء ٢٧ يناير الجاري موعدا لحفل كأس التفوق والتكريم للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

هل يلعب منتخب البرازيل في القاهرة ؟!

فريق السامبا يطلب نصف مليون دولار للقاء مصر قبل كأس القارات

رسالة مصر

■ هل يتحقق حلم جماهير الكرة المصرية، بمشاهدة منتخب البرازيل في ستاد القاهرة؟

ربما يحدث هذا فقد تلقى الاتحاد المصري من نظيره البرازيلي خطابا يفيد رغبة الجهاز الفني لفريق السامبا أداء مباراة ودية مع منتخب مصر بطل افريقيا، في أول مايو القادم بالقاهرة. وقد طلب الاتحاد البرازيلي نصف مليون دولار نظير المباراة، بجانب ٣٤ تذكرة طيران، والإقامة في فندق ٥ نجوم. والخطوة البرازيلية كانت مفاجأة، وليست ضمن خطط الجهاز الفني لمنتخب مصر. لاسيما ان استضافة منتخب البرازيل بالقاهرة تعد مكلفة ماديا (حوالي مليون و٦٠٠ ألف جنيه)، ولا يمكن تغطية النفقات من خلال التذاكر المباعة أو التليفزيون. والمباراة طلبها البرازيليون قبل بطولة كأس القارات في المكسيك.

ويذكر أن منتخب البرازيل سبق له زيارة القاهرة في الخمسينات بدعوة من جريدة «اخبار اليوم»، وبتوجيهات مباشرة من الأخوين مصطفى وعلي أمين «صاحبي الجريدة آنذاك». وكان الفريق البرازيلي فائزا ببطولة كأس العالم ١٩٥٨ بالسويد، ويضم بين صفوفه، العملاق والجوهرة السوداء بيليه. كما سبق أن زار فريق سانتوس البرازيلي القاهرة ولعب مباراة ودية مع الأهلي في مطلع السبعينات. من المعروف أن جمهور كرة القدم في مصر يعشق الكرة البرازيلية، شأنه شأن جماهير الكرة العربية.

وحين يلعب منتخب السامبا مباراة في المونديال مثلا، تتعالى الآهات من الجماهير، إلا أن الجمهور المصري كان له موقفه المضاد لمنتخب البرازيل في نهائيات فرنسا ٩٨، بسبب خسارته أمام النرويج صفر/١، وهي الخسارة التي تسببت في خروج منتخب المغرب الشقيق من المونديال رغم فوزه على اسكتلندا ٣/صفر، وعودة المنتخب مصر بعد حلم البرازيل في القاهرة، خاصة أن المنتخب الذي يقضي شهر يناير في اجازة، سيشهد برنامجا مزدحما في الأشهر المقبلة. إذ من المقرر أن يلعب في بروكسل يوم ٣٠ مارس مع منتخب بلجيكا، ويحصل المنتخب على ٢٤ ألف دولار، بجانب تحمل الجانب البلجيكي لنفقات الإقامة والسفر، كما يشارك الفريق في دورة هونج كونج الدولية الشهر المقبل في الفترة من ١٦ إلى ١٩ فبراير، وتشارك في الدورة منتخبات مصر وهونج كونج والمكسيك والبرتغال وبلغاريا.

مدرب ألماني لمنتخبات مصر للناشئين

■ تعاقد الاتحاد الكرة المصري مع المدرب الالماني هيليد زيجفر للاشراف على الفرق القومية للناشئين، وذلك مقابل راتب شهري قدره ١٤ ألف دولار. وكان المدرب الألماني قد وصل الى القاهرة في مطلع هذا الأسبوع، وعقد اجتماعا مع المسؤولين بالاتحاد ومع الجوهري، وشاهد مباراة ودية لفريق الشباب، وسيبدأ المدرب الألماني عمله في نهاية الشهر الجاري.

ويشرف هيليد زيفر على المنتخب الأولمبي الذي يدربه حلمي طولان، ومنتخب الشباب الذي يدربه شوقي غريب، ومنتخب الناشئين ويدربه ابراهيم يوسف. والمدرب الألماني سبق له تدريب عدد من الأندية الألمانية والتركية، ورشحه المدير الفني الأسبق لمنتخب مصر والنادي الأهلي ديتريتش فايتسا. وكان من المقرر التعاقد مع أحد المدربين الألمان منذ شهر تقريبا إلا أن المفاوضات فشلت بجانب أن بعض مدربي الفرق القومية عارضوا فكرة إشراف الخبير الألماني.

المصري البورسعيدي يلعب وديا مع النجم الساحلي غدا

■ وصل الى تونس أمس الثلاثاء فريق النادي المصري «بورسعيد» في كرة القدم في زيارة تستغرق اسبوعا يلعب خلالها مباراتين وديتين احداهما غدا الخميس في مدينة سوسة الساحلية مع فريق النجم الرياضي الساحلي والأخرى بعد ظهر السبت المقبل بملعب الشاذلي زويتين بالعاصمة تونس مع النادي الافريقي. وتجرى هذه المباريات في اطار استعدادات هذه الأندية للبطولات العربية والافريقية. ومن جهة أخرى واصل المنتخب التونسي لكرة القدم تدريباته في معسكر اعداد في برشلونة باسبانيا استعدادا لمباراته يوم الأحد المقبل مع المنتخب الجزائري لكرة القدم في اطار تصفيات كأس افريقيا لكرة القدم عام ٢٠٠٠ ومن المقرر أن يعود المنتخب يوم الجمعة القادم الى تونس على أن يتوجه في اليوم التالي الى الجزائر. وستجرى المباراة بملعب «٥ يوليو» بالجزائر العاصمة ويولي المنتخب التونسي أهمية خاصة لهذه المباراة نظرا لقوة المنتخب الجزائري الذي سيلعب على أرضه ووسط جمهوره الا أن الصحف التونسية رغبة منها في رفع معنويات المنتخب قد أشارت الى أنه سبق للمنتخب التونسي أن فاز مرتين على المنتخب الجزائري على أرضه ووسط جمهوره.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس تدخل يومها الثالث

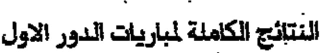
هينجيز وسيليش وجراف يتأهلن للدور الثاني ... وكوردا «البطل» يتخطى بلانكو بصعوبة

العيناوي العربي الوحيد يتألق ويقهر مانتيا بعد مباراة ماراثونية

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية في الدورة والعالم الدور الثاني من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى اثر فوزها بسهولة على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦/٢ و٦/١ امس الثلاثاء. وفازت ايضا الفرنسية ماري بيرس السابعة على الاسترالية سيندي واطسون ٦/٢ و٦/١. وتخطت الاميركية مونيكا سيليش السلوفينية تينا كريزان ٦/١ و٦/صفر بسهولة وستلتقي في الدور الثاني مع الفرنسية اليكسيا ديشوم بالييريه ونجحت شتيفي جراف الالمانية في تخطي الارجنتينية باولا سواريز ٦/صفر و٦/٣ وستقابل النمسوية بربارة شفارتس في الدور الثاني.

ولدى الرجال تخطى المغربي يونس العيناوي الدور الاول بفوزه على الاسباني فيليكس مانتيا في مباراة ماراثونية من خمس مجموعات وشوطين فاصلين ٦/٧ (صفر/٧) و٧/٦ (٧/١) و٦/٣ و٣/٦ و٦/٤. وبلغ التشيكي بيتر كوردا حامل اللقب الدور الثاني بفوزه على الاسباني جالو بلانكو ٦/٣ و٦/٧ (١/٧) و٦/٤ و٦/٧ (٤/٧) و٦/٢. وتأهل الاميركي المخضرم اندريه اجاسي المصنف خامسا بفوزه السهل على الارجنتيني هيرنان جومي ٦/صفر و٦/٣ و٦/صفر وخرج الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا من الدور الاول اثر خسارته امام الالماني نيكولاس كيفر ٦/٧ (٧/٩) و٤/٦ و٦/٧ (٦/٨) و٦/٣.


هينجيز





جراف



سيليش

كوردا

النتائج الكاملة لمباريات الدور الاول

■ رجال (الدور الاول):

فاز المغربي يونس العيناوي على الاسباني فيليكس مانتيا ٦-٧ (صفر-٧) و٧-٦ (٧-١) و٦-٣ و٣-٦ و٦-٤، والالماني نيكولاس كيفر على الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا ٦-٧ (٧-٩) و٦-٤ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٣، والاميركي جيم كورير على الهولندي بيتر فيسيلز ٦-٣ و٦-٢ و٧-٦ (٧-صفر)، والفرنسي جيوم راوو على الاسباني البرتو مارتن ٦-٣ و٧-٥ و٦-٤، والفرنسي فيليب سانتورو على الاميركي ديفيد كالدويل ٦-٢ و٦-٤ و٦-٤، والالماني طومي هاس على مواطنه ميكايل كولمان ٦-٧ (٧-٥) و٦-٣ و٧-٥.

وفاز ايضا الاوكراني اندري مدفيديف على الجنوب افريقي جاستن باور ٦-٧ (٧-صفر) و٦-١ و٦-٣ و٦-٢، ووايين بلاك من زيمبابوي على الروماني ادريان فوينيا ٦-٢ و٦-٤ و٦-١، والاميركي فنسنت سبادي على البارا جوياني رامون دلجادو ٦-٧ (٣-٧) و٦-٣ و٦-٣ و٦-صفر، والاسباني خوليان الونزو على الكندي سيباستيان لارو ٦-٢ و٦-٤ و٦-٢، والروسي يفجيني كافلنيكوف العاشر على السويدي يوناس بيوركمان ٦-٣ و٦-٢ و٦-٤، والاميركي تود مارتن الخامس عشر على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٢-٦ و٤-٦ و٦-٣ و٦-٤ و٦-١، والكندي دانيال نستور على البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف ٦-٣ و٦-٧ (٥-٧) و٦-١ و٧-٦ (١١-٩)، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الالماني لارس بورجسمولر ٦-٧ (٩-١١) و٦-٤ و٦-٤.

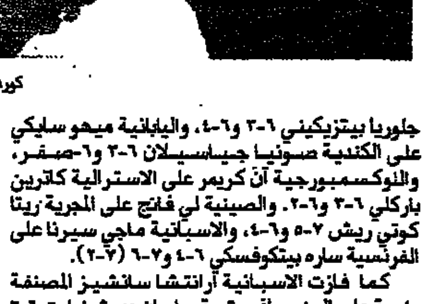
كما فاز الاميركي اندريه اجاسي المصنف خامسا على الارجنتيني هرنان جومي ٦-صفر و٦-٣ و٦-صفر، والتشيكي بتر كوردا حامل اللقب على الاسباني جالو بلانسكو ٦-٣ و٦-٧ (١-٧) و٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٢، والبريطاني جريج روسيدسكي الثامن على الاسترالي سكوت درايبر ٦-٧ (٣-٧) و٦-٢ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٥)، والروماني اندري بافل على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٧ (٥-٧) و٦-٢ و٦-٤ و٦-٤، والاسترالي جايسون ستولتنبرج على السويدي فريديريك جونسون ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٤، والفرنسي ارنو كليمان على الاميركي ستيف كامبل ٦-٤ و٦-٣ و٤-٦ و٦-٤، والاميركي بول جولدشتاين على الدنماركي كيت كارلسن ٦-٢ و٦-٣ و٦-صفر و٦-٢، والالماني هندريك دريكمان على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٢ و٣-٦ و٦-٤ و٦-٣. وفاز ايضا الاميركي سيسيل مامييت على النمسوي ستيفان هوبيك ٦-٤ و٦-٣ و٦-٢، والفرنسي ستيفان هوبيه على مواطنه ارنو دي باسكوال ٦-١ و٦-٣ و٦-٢ و٧-٥. والفرنسي ليونيل رو على الاسباني البرت بورتاس ٦-٣ و٦-١ و٦-٢، والهولندي سيينج شالكن على النمسوي توماس موستر ٦-٢ و٦-٣ و٦-٣ و٦-٢، والتشيكي سلافا دوسيديل على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٤ و٦-٣ و٦-٣.

وفاز الايطالي جانلوكا بوتزي على مواطنه اوسكار سيرانو ٦-٣ و٦-٣ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٣. وفاز الاسترالي ليتون هيويت على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالث عشر ٦/٣ و٦/١ و٦/١، والتشيكي بيري نوفاك على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣، والارميني سركيس سركيسيان على الهولندي يان سيمرينك ٦/٤ و٣/٦ و٦/٢ و٦/٣.

■ سيدات (الدور الاول):

فازت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦-٢ و٦-١. والفرنسية ماري بيرس السابعة على الاسترالية سيندي واطسون ٦-٢ و٦-١. والروسية آنا كورنيكوفا الثانية عشرة على الاميركية جيل كرايبلس ٦-٧ (١-٧) و٧-٥. والاميركية كريستينا براندي على الفرنسية اميلي كوشتو ٦-١ و٦-١. والاميركية سيرينا وليامس على الرومانية رالوكا ساندو ٦-٢ و٦-٣. والاسترالية يلينا دوكيتش على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦-٣ و٥-٧ و٦-٤. والتايوانية جانيت لي على التشيكية لينكا نيميكوفا ٦-صفر و٦-٢.

وفازت كذلك النمسوية بربارا شيت على الالمانية يانا كاندار ٦-٤ و٦-صفر، والاميركية سامانتا ريفز على الايطالية فلورا بيرفيتي ٧-٥ و٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز على الايطالية لاورا جولارسا ٦-١ و٦-صفر، والروسية ايلينا ديمنتييفا على الايطالية جلوريا بيتزيكيني ٦-٣ و٦-٤، واليابانية ميهو سايكي على الكندية صونيا جيباسيلان ٦-٣ و٦-صفر، واللوكسمبورجية آن كريمر على الاسترالية كاترين باركلي ٦-٣ و٦-٢، والصينية لي فانج على المجرية ريتا كوتي ريش ٧-٥ و٦-٤، والاسبانية ماجي سيرنا على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٦-٤ و٧-٦ (٧-٢).



كما فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت ٦-٢ و٦-٢، والاميركية ايمي فرايزر على اليابانية آي سوجيياما ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤، والايطالية ريتا جراندي على مواطنتها تاتيانا جاربين ٦-٧ (٣-٧) و٦-صفر و٩-٧، والبلجيكية سابين ابلمانس على الاسبانية كونشيتا مارتينيز جرانادوس ٦-صفر و٦-٢، والايطالية ادريانا سيرا زانيتي على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦-١ و٦-٣.

و فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على السلوفينية تينا كريزان ٦-١ و٦-صفر، والالمانية شتيفي جراف العاشرة على الارجنتينية باولا سواريز ٦-صفر و٦-٣، والفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة على الاميركية تارا شنايدر ٦-٣ و٦-٢. والجنوب افريقية اماندا كوتزر السادسة عشرة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٤ و٢-٦ و٧-٥. والفرنسية جولي هالار ديكوجي على الاسترالية اليسيا موليك ٦-٤ و٣-٦ و٦-٣. والفرنسية الكسيا ديشوم باليريه على التشيكية دينيزا شلادكوفا ٦-٤ و٦-٢.

وفازت ايضا البلجيكية ايلس كالينس على التايوانية وانج شي تينج ٦-٢ و٦-٣. والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على اليابانية نانا ميياجي ٦-٢ و٦-٢، والالمانية اندريا جلاس على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤ و٧-٥ و٦-٤. والروسية تاتيانا بانوفا على التايلاندية تامارين تاناسوجارن ٧-٥ و٧-٦ (٧-٤). والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦-صفر و٦-٣، والنمسوية بربارا شفارتس على الاميركية ميجان شونيسي ٦-٣ و٦-٢.

بعد فضيحة سولت لايك

استقالة الفنلندية هاجمان من اللجنة الاولمبية الدولية أرويو وسميرنوف ينفيان تورطهما

■ قدمت الفنلندية بيريو هاجمان عضوة اللجنة الاولمبية الدولية المشكوك بتورطها في «قضية الفساد» المتعلقة بترشيح سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الشتوية العام ٢٠٠٢، استقالتها الى رئيس اللجنة الاسباني خوان انطونيو سامارانش امس. وكانت هاغمان نفت امس الاول امام وزير الثقافة والرياضة في بلادها «ان تكون متورطة في قضية الفساد» المتعلقة بترشيح سولت لايك سيتي. واكدت «لم اقم بأي عمل مخالف للقسم الاولمبي الذي اديته». واوضح بيان للجنة الاولمبية الدولية أن سامارانش سيطلب من اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية أن تأخذ علما بذلك خلال اجتماعها في يناير الحالي في لوزان. وأضاف البيان ان «سامارانش شكر هاجمان على الخدمات التي قدمتها للحركة الاولمبية كعداءة اولمبية وكعضوة في لجنة التنظيم».

وقد نفى اوجوستين أرويو، عضو اللجنة الاولمبية الاكوادورية، تورطه في فضيحة الرشوة التي تحوم حول منح سولت لايك سيتي الاميركية شرف تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢. وقال أرويو في تصريح لصحيفة «كيتو ايكوميرسيو» الاكوادورية «كل ما يقولونه غير صحيح، لقد قضيت ٣٠ عاما في اللجنة الاولمبية الدولية ولن الطخ اكبر لحظات حياتي في داخلها بتلقي رشاوى».

واضاف أرويو، الذي ذكرت مجلة «سبورت انترن» الالمانية اسمه بين اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الـ١٣ المتورطين في الفضيحة، «لم اتلق ابدا اي مقابل مادي لترجيح كفة سولت لايك سيتي. لقد حصلت فقط على تعويضات تنقلاتي». وأضاف «عندما احد يقوم اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بزيارة الى ملاعب ومنشآت المدينة المرشحة لاستضافة الحدث الاولمبي فان الاخيرة ملزمة بدفع ثمن تذكرة سفره وأخرى لمرافقه». واشار الى ان ابنة زوجته اشتغلت لمصلحة ولاية يوتا التي عاصمتها سولت لايك سيتي باعدادها للوحات وقد اقامت بهذه المناسبة نحو شهرين بالمدينة. موضحا «ان ذلك ليس له اي علاقة بترشيح سولت لايك سيتي لاستضافة الالعاب». وقال «لم يعمل اي احد من المقربين الي مع اللجنة الاميركية المنظمة للاولمبياد الشتوي. اني انفي ذلك نفيا قاطعا».

من جهته اكد رئيس اللجنة الاولمبية الروسية فيتالي سميرنوف عدم تورطه في فضيحة الرشوة، مشيرا الى انه قدم دفاعه مكتوبا الى اللجنة الدولية لشرح طبيعة الاتصالات عام ١٩٩١ مع اللجنة الاميركية المنظمة.

من جانبه، ندد الكوري الجنوبي كيم يون يونج بالمحاولات التي «تهدف الى ابعاده عن المنافسة على رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية عام ٢٠٠١». وقال «يسعى بعض الاعضاء في اللجنة الاولمبية الى ابعادي عن مجموعة المرشحين لرئاسة اللجنة الاولمبية الدولية عام ٢٠٠١». واضاف «لم اتسبب في اي ضرر وان كل شيء سيتضح خلال اجتماع اللجنة التنفيذية الدولية الاحد المقبل في لوزان».


هدايا اللجنة الاولمبية الدولية التي اعتبرت رشاوى لاعضائها

ردود الفعل حول فضيحة الرشاوى

■ في نيروبي، دافعت اللجنة الاولمبية الكينية امس الثلاثاء عن رئيسها وعضو اللجنة الاولمبية الدولية تشارلز موكورا المشتبه بتورطه في قضية الرشوة التي تحوم حول منح سولت لايك سيتي الاميركية شرف تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

وورد اسم موكورا الموجود حاليا في استراليا ضمن لائحة اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الـ١٣ المتورطين بدرجات متفاوتة في الفضيحة والمطالبين بالرد كتابيا او شفويا على التهمة الموجهة اليهم أمام لجنة التحقيق في ٢٣ يناير الحالي في لوزان.

وقال نون كيبنيني المسؤول باللجنة الاولمبية الكينية «لا افهم الحرب الكلامية المثارة حول القضية لانه من الطبيعي ان تقدم اي مدينة مرشحة لاستضافة حدث دولي ما مجموعة من الهدايا».

في باماكو، أعلن رئيس اللجنة الاولمبية المالية الامين كيتا أنه لا يرغب في «الرد في الوقت الحالي» على ورود اسمه ضمن لائحة الـ١٣ عضوا، مضيفا أنه يحترم تعليمات رئيس اللجنة الاسباني خوان انطونيو سامارانش، الذي طلب من الاعضاء الـ١٣ المتورطين عدم «الحديث حول الموضوع الى حين انتهاء التحقيق». واعترف كيتا بتلقيه «بعض الهدايا الرمزية» خلال مختلف اسفاره، موضحا في معرض رده عن سؤال حول مصاريف دراسة مجموعة من أولاده في الولايات المتحدة، «أنه دفعها من ماله الخاص».

في ابيدجان، عبر لويس جيراندو ندياي رئيس اللجنة الاولمبية في ساحل العاج، الذي ورد اسمه ايضا على اللائحة أنه متفائل. وقال «على الذين يتهموننا ان يقدموا ادلة على ذلك، وساستجيب لاي قرار تتخذه اللجنة الاولمبية الدولية في هذه القضية».

الدوري الأميركي لمحترفي السلة

انطلاق الاستعدادات الفعلية للموسم اليوم

■ تنطلق اليوم الاربعاء الاستعدادات الفعلية لدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بالحصص التدريبية وعمليات توقيع العقود بالنسبة للاعبين غير المرتبطين وذلك لاستكمال بنود الاتفاق الجديد الموقع بين اصحاب الاندية واللاعبين.

واوضح الناطق باسم الدوري كريس برينزا ان الطرفين يطالبان بفترة صغيرة لانهاء التفاصيل الخاصة وتحرير وثيقة نهائية من ٣٠٠ صفحة. وقال «نحاول انجاز اجراء يتطلب عادة اربعة اشهر، في مدى اسبوعين. واننا على وشك تحقيق ذلك».

وكان الدوري مهددا بالالغاء بسبب الخلاف حول الاجور بين أصحاب الاندية واللاعبين وقد توقف لمدة ستة أشهر والغي ثلث مباريات موسم ٩٨-٩٩. بيد أنه تم التوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين قبل ٢٤ ساعة من اتخاذ قرار الغائه.

وسيمكن هذا الاتفاق، الذي تمت المصادقة عليه في ٦ يناير الحالي من قبل اللاعبين وفي ٨ منه من طرف اصحاب الاندية، من انطلاق الدوري مبدئيا في ٤ فبراير المقبل اذ سيتضمن حوالي ٥٠ مباراة بدلا من ٨٢ مقررة سنويا.

... وسكوتي بيبن الى هيوستن روكتس

■ توصل نادي هيوستن روكتس الى اتفاق يقضي بانتقال سكوتي بيبن نجم شيكاغو بولز بطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في المواسم الثلاثة الماضية، الى صفوفه لمدة خمسة اعوام مقابل انضمام روي روجرز الى شيكاغو.

وسيتقاضى بيبن (٣٣ عاما) الذي احرز مع شيكاغو بطولة الدوري الاميركي ٦ مرات في السنوات الثماني الاخيرة وشكل ثنائيا رائعا مع النجم المعتزل مايكل جوردان ٦، ١٠ مليون دولار عن موسمه الاول مع هيوستن.

وسيشكل بيبن الى جانب الولد المشاغب تشارلز باركلي والعملاق حكيم عليوان ثلاثيا ضاربا في صفوف هيوستن روكتس. واصدر بيبن بيانا رسميا ودع فيه انصار شيكاغو جاء فيه: «انا متشوق لبداية مسيرة جديدة مع هيوستن روكتس. وامل ان يتفهم انصار شيكاغو قراري واعتقد بانه حان الوقت لفتح صفحة جديدة في تاريخ النادي». واضاف «لقد كان نادي شيكاغو بولز بيتي الثاني لسنوات طويلة وسأظل اعتبره كذلك نظرا لكثرة اصدقائي هنا وامل ان يبادلني انصار الفريق الشعور ذاته واشكرهم على الذكريات الرائعة التي امضيتها في هذه المدينة الرائعة». وانضم بيبن الى شيكاغو موسم ٨٧-٨٨ من سياتل سوبر سونيكس. وقد سجل الموسم الماضي ١٩,١ نقطة و٢,٥ متابعة في المباراة الواحدة.

ومن المتوقع ان يخوض بيبن أول لقاء له مع فريقه الجديد السبت المقبل حيث سيلتقي سان انطونيو سبيرز في مباراة استعراضية.

سابولا يحل محل موتي في المنتخب الجنوب افريقي للكرة

■ ضم تروت مولوتو المدير الفني للمنتخب الجنوب افريقي لاعب خط الوسط جودفري سابولا ليحل محل جون موتي الموقوف قبل مباراة الفريق يوم السبت المقبل في تصفيات كأس الامم الافريقية أمام موريشيوس. وهذه هي اول مرة يتم فيها ضم سابولا «٢٥ عاما» للمنتخب. ويلعب سابولا لنادي جومو كوزموس ومن المقرر ان ينتقل الى كولو كولو التشيلي قريبا. واستبعد موتي من المنتخب امس الاول بعد ان قرر ناديه اورلاندو بيراتس ايقافه لانه اضرب عن اللعب مع ناديه بعد ان تأخر في دفع اجره. وقال النادي انه سيوجه له تهمة سوء السلوك.

وقال مسؤولون جنوب افريقيون انه جرى استبعاد موتي من الفريق للابتعاد عن اي جدال اثناء الاعداد لمباراة التصفيات.

وزير الماني يدعو لعقد اجتماع لمناقشة محاربة المنشطات

■ قال وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي امس الاول بعد اجتماع غير رسمي في بون مع وزراء دفاع الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي ان السلطات في الاتحاد بحاجة الى العمل معا لمحاربة المنشطات في الرياضة.

ودعت المانيا التي ترأس الفترة الحالية للاتحاد الاوروبي ومدتها ستة شهور الى عقد اجتماع لتنسيق موقف الاتحاد قبل مؤتمر اللجنة المختصة بقضايا المنشطات التابعة للجنة الاولمبية الدولية في لوزان في الفترة من الثاني الى الرابع من فبراير. واضاف في بيان «تؤمن الحكومة الالمانية بضرورة محاربة المنشطات في الرياضة ومنحها الاولوية» ووزير الداخلية في المانيا هو اكبر مسؤول حكومي عن الرياضة.

الدوري الانجليزي

استون فيلا يتقاسم الصدارة مع تشلسي بثلاثية في ايفرتون

■ فاز استون على مضيفه ايفرتون ٣-صفر في ختام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم فتقاسم الصدارة مع تشلسي من جديد.

وسجل جوليان جواكيم (٤٠ و٥١) وبول ميرسون (٧٨) الاهداف الثلاثة. وكان ميرسون، لاعب ارسنال السابق، انتقل من ميدلزبره الى استون فيلا في بداية الموسم الحالي.

وفيما يلي نتائج مباريات المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم:

تشلسي - كوفنتري سيتي ٢-١
دربي كاونتي - بلاكبيرن ١-صفر
ليدز - ميدلزبره ٢-صفر
ليستر - مانشستر يونايتد ٢-٦
ليفربول - ساوثمبتون ٧-١
نوتنجهام فوريست - ارسنال صفر-١
توتنهام - ويمبلدون صفر-صفر
وست هام - شيفيلد ونزداي صفر-٤
تشارلتون - نيوكاسل ٢-٢
استون فيلا - ايفرتون ٣-صفر

مدرب ألمانيا:

ماتيوس سيكون أحد أعمدتي الرئيسية في كأس الامم الاوروبية

■ أعلن اريك ريبيك مدرب منتخب المانيا لكرة القدم امس الثلاثاء أن المخضرم لوثار ماتيوس سيكون احد الركائز الاساسية للمنتخب حتى كأس الامم الاوروبية التي تنظمها بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠ حيث سيكون عمره آنذاك ٣٩ عاما.

وقال ريبيك في تصريح لصحيفة «بيلد» الالمانية «يعتبر ماتيوس أحد ركائزي الاساسية حتى نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠». واضاف انه غير مهتم كثيرا بتصريحات اولي هونيس مدير بايرن ميونيخ الذي اكد انه قد يحتفظ بماتيوس على مقاعد الاحتياط اغلب الاوقات اكثر من السابق.

وكان مدرب المنتخب السابق بيرتي فوجتس استدعى، مرغما لا بطل، عشية المونديال الفرنسي الليبيرو ماتيوس بعد ان استبعده لمدة ٣ سنوات ونصف السنة عن المنتخب وقال وقتها ان استبعاده «نهائي».

واعلن ماتيوس، حامل الرقم القياسي في المباريات الدولية المحلية (١٢٩ مباراة سجل خلالها ٢٢ هدفا) وفي نهائيات كأس العالم (٢٥ مباراة)، اعتزاله بعد المونديال الذي كان فيه احد ابرز اللاعبين الالمان. لكن ريبيك وجه له الدعوة من جديد مباشرة بعد تسلمه منصب مدرب المنتخب خلفا لفوجتس في اطار مخططه القاضي بتشكيل منتخب قوي في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

الرياضي بانوراما

ابراهيم حجازي *

■■ كل سنة وكل عربي بخير بمناسبة عيد الفطر المبارك. أعاده الله على الأمة العربية وهي أحسن حالاً وأكثر تفاهماً وتماسكا.

فات رمضان مسرعاً. شأن كل شيء جميل في حياتنا.. يبدأ وينتهي ربما قبل أن نشعر بوجوده!

هل حقا.. كان رمضان شهراً بأكمله. ومرت علينا أيامه كلها بهذه السرعة؟

نعم.. كان شهراً ومر بسرعة وشعرنا بهذه السرعة لأن رمضان هو الشهر الوحيد في السنة الذي نترقب بدايته ونترقب أيضا نهايته!

نعم.. شهراً بأكمله انخصم من عمرنا. وكأنه يريد القول ان أيام هذا الزمن. لم يعد فيها بركة. لأنها رد فعل للعصر التي هي فيه. زمان وقت كانت الدواب هي وسيلة المواصلات الوحيدة. والمشوار بين بلد وآخر يستغرق شهر أو شهوراً. وقتها كان اليوم طويل وعريض وسمين وساعاته مبروكة وكأنها ١٠٠ ساعة!. واليوم.. في عصر الصواريخ العابرة للقارات وطائرات الركاب الأسرع من الصوت والأقمار الصناعية والانترنيت والفاكس والتليفون المحمول.

نفس هذا اليوم أصبح انعكاساً لتكنولوجيا العصر. ويسير بنفس سرعتها ولذلك لم يعد غريباً أن يفوت شهراً بأكمله علينا وكأنه يوما وكله خصماً من رصيد أعمارنا. الذي لايعمله إلا الله سبحانه وتعالى.

* * *

■■ فارق الأيام بين الشهور الهجرية والميلادية ١٣ يوماً في السنة. وهو ما يجعل فصول السنة تتناوب على الشهور العربية.. وهو أيضا ما جعل الـ٩٩ سنة التي مضت من القرن العشرين تشهد ١١٣ عيد فطر ومثلها عيد أضحى حتى الآن.

وبمناسبة الأعياد لاشك ان كل واحد منا له ذكريات خاصة عن الأعياد وتحضرني هنا حكاية من أيام الطفولة لا أنساها.. ووقتها كنت تقريبا في الثانية عشرة من عمري وكنا في عيد الفطر وفيه ذهبت الأسرة لقضائه وسط الأهل والأقارب في قريتنا الصغيرة بمحافظة الشرقية. المهم انني نمت وأنا أحلم بقضاء أول أيام العيد في المدينة التي تتبعها قريتنا.. وهي في الحقيقة مدينة إسما لكنها في الواقع قرية كبيرة نوعا وتنفرد بوجود الكثير من المحلات والمقاهي والأسواق!

المهم إننا انطلقنا أول أيام العيد إلى البندر.. بعد الحصول على العيدية طبعا.. أنا وابن عمتي وكلانا في ذهنه مشاريع كثيرة سينفذها على مدى أيام العيد الثلاثة بالفلوس الموجودة معه.. لكن شيئاً من هذا لم يحدث!

لأن ركوب العجل كان أول مشروع لنا. وذهبنا إلى العجلاتي الذي وجد أمامه جوز عيال وافتح عليهما من الكلام الكثير الذي يتبادلانه ان معهما فلوس جيدة.. فقرر شيئا لم نفهمه إلا بعد سنوات!

أعطانا عجلة واحدة وقال لنا أريد أن أطمئن أمامي أنكما تجيدان الركوب وبعدها كل واحد يؤجر عجلة على راحته!.. أخذنا العجلة وركبت أنا ثم هو واستعرضنا مهارتنا للبيه العجلاتي. وفوجئنا به يطلب ركوبها سويا كآخر امتحان لسابق الخبرة التي نمتلكها! وما أن حدث.. وجدنا العجلة مقسومة إثنين ونحن راقدين على الأرض والعجلاتي في ثانية [illegible] فوق دماغنا وفمه كمدفع رشاش تنطلق منه كل أنواع [illegible] كل واحد منا في يد وأنجلنا المحل. وهو يتوعدنا بمصير [illegible] عندما يأتي العسكري ليأخذنا على السجن لأننا كسرنا العجلة!

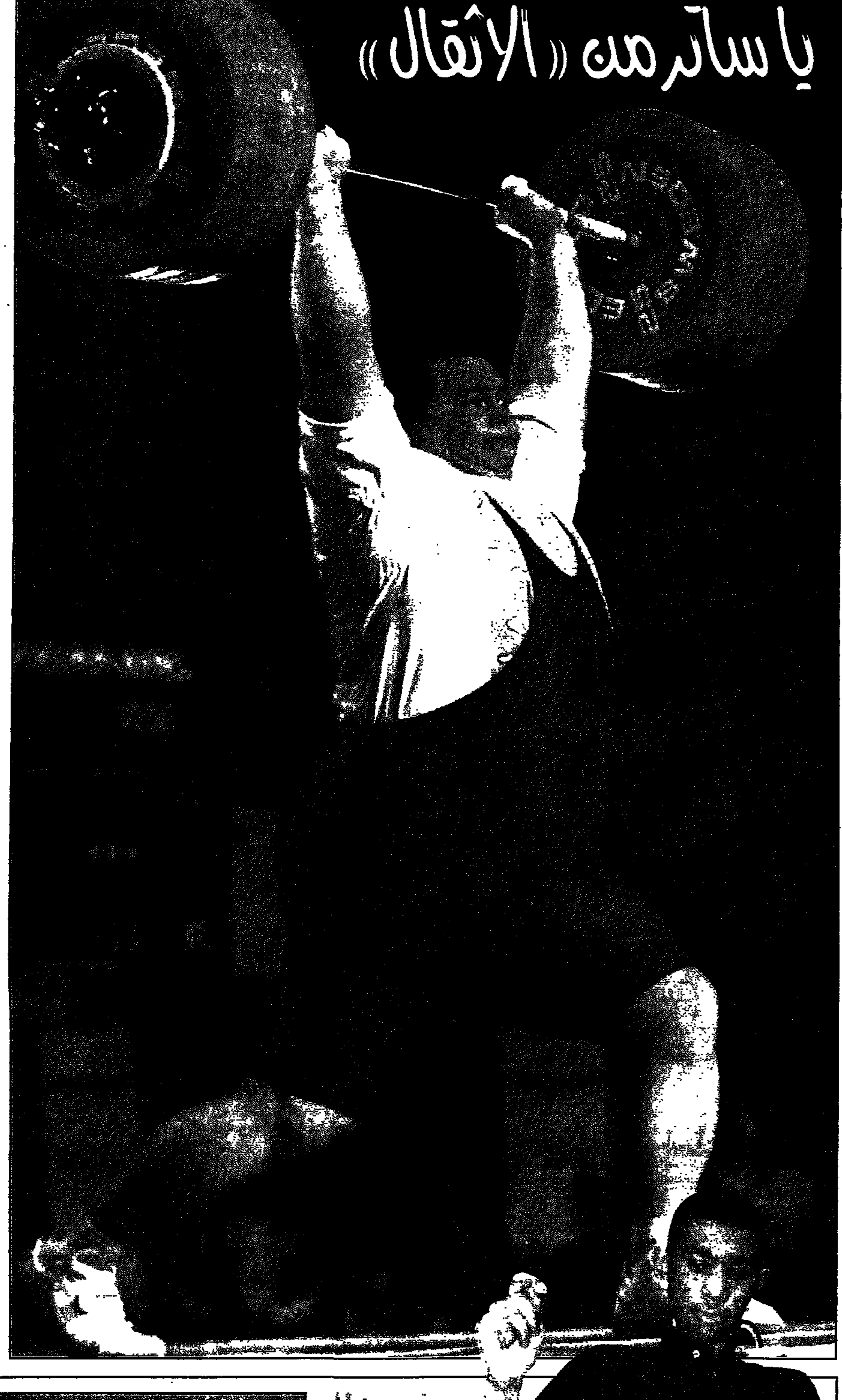
وبالطبع بكائنا الحقيقي لم يفلح في تقليل انفعال وهياج مزيف. لأن المسألة مدبرة والعجلة هي من الأصل مكسورة وتستخدم كفخ للزبائن اللقطة مثل حالتنا!. واستمرت الجدوتة. هو يزعق ويهدد واحنا نبكي.. إلى أن تدخل طرف ثالث - طبعا معه - وأخذ يستعطف العجلاتي في أن يجد حلا خلاف العسكري والسجن. وبعد وقت ليس بالقليل من المفاوضات الرجل الذي كنا نتصوره [illegible] لينقذنا.. اقترح أن يأخذ العجلاتي كل الفلوس التي [illegible] ويتركنا ولايحبسنا!

والبجاحة ان العجلاتي رفض تماما وازداد هياجه [illegible] على حبسنا وكأننا قتلنا أحدا. والرجل [illegible] التمثيلية اتشعبط فيه وأخذ يقبل رأسه وهو يقول له [illegible] واعتقهم لوجه الله!

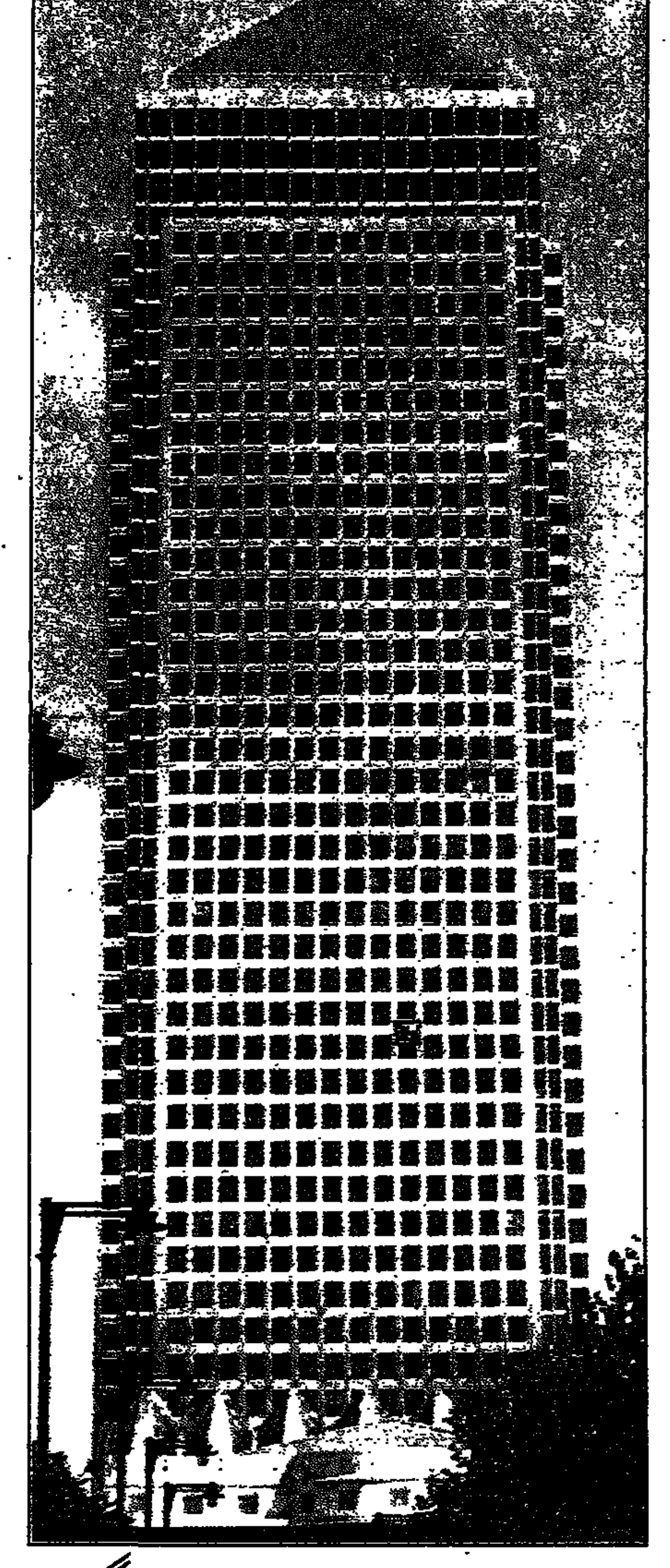
ووافق العجلاتي.. وأخذ كل الفلوس التي معنا دون أن يترك لنا أجرة الرجوع إلى القرية. لنعود لها سيراً على الأقدام لنصبح دون أن نعلم - مع العجلاتي وصديقه - أول من اخترع برنامج الكاميرا الخفية في العالم كله!

كل سنة وأنتم طيبين.

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية



يا ساتر من «الاثقال»



«اعطني عمراً»

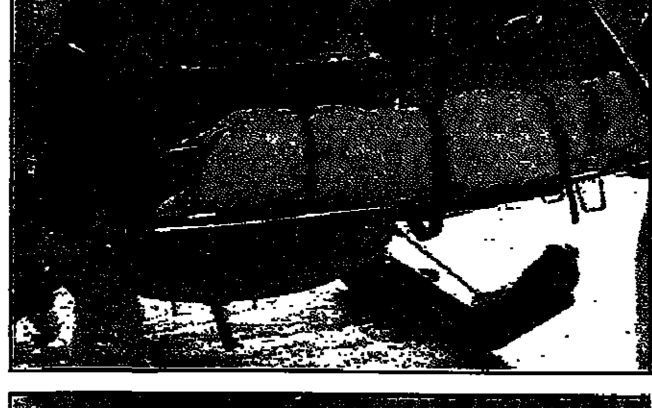
تسقط من ارتفاع ٨٠٠ قدم وتنجو من الموت

و«الموبايل» ينقذ حياة المتزلجين في منطقة شارل

■ تمكنت متسلقة الجبال البريطانية سارة وودروف من النجاة اثر سقوطها من ارتفاع اكثر من ٨٠٠ مقدم، ولم تصب سوى بكدمات طفيفة في عمودها الفقري وكسر في غطاء الركبة. وكانت سارة قد انزلقت خلال تسلقها المرتفعات الاسكوتلندية مع عدد من زملائها. وقال احد رجال الانقاذ انها طارت في الهواء من على ارتفاع ٨٠٠ متر. الا ان الجليد الهش ساهم في تخفيف حدة السقوط. وقال بول ويليامز المشرف على عملية الانقاذ بانه اذا كان الجليد صلبا لكانت قد هوت الى الارض كالصاروخ، الا ان هشاشة الجليد ساهمت في انقاذ حياتها.

ولم تستغرق عملية السقوط سوى بضع ثوان قياسا بسرعة الانحدار. وكانت سارة ضمن فريق من ١٥ متسلقا من جامعة درهام، انقسم الى اربع مجموعات ليسلكوا متعرجات مختلفة، وجميعهم ليسوا مبتدئين ويمتلكون خبرة كافية في التسلق وسبق لهم تسلق جبال الالب الوعرة. وقد ساعدت خبرة سارة في انقاذ حياتها حيث تمكنت من الاستغاثة وتحديد موقعها مما سهل على رجال الانقاذ الوصول اليها وانقاذ حياتها.

وعلى صعيد آخر تم انقاذ عدد من المتزلجين البريطانيين ينتمون لعائلة واحدة تقطعت بهم السبل في جبال الالب السويسرية. ولما جن الليل وانخفضت درجة الحرارة الى ما دون الصفر وبدأ الجليد في الهطول وتعذرت سبل انقاذهم، تمكن احدهم من ارسال اشارة عبر هاتفه النقال ونجح في ارشاد رجال الانقاذ الى موقعهم في جنح الليل حيث تم انقاذهم. وهي نفس المنطقة التي نجا منها ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز باعجوبة في العام ١٩٨٨ اثر انهيار جليدي مفاجيء أودى بحياة عدد من مرافقيه.





ارسنال يخطف الصبي المعجزة جيرمين بينانت







جيرمين ووالده جاري

بدأ جيرمين بينانت التلميذ ذو الخمسة عشر ربيعا والذي كلف فريق ارسنال حوالي مليوني جنيه استرليني لشرائه. التمارين مع فريقه الجديد تحت ١٧ سنة بحضور والده جاري الذي تنبأ بان يلعب ابنه للمنتخب الانجليزي قبل بلوغه سن العشرين.

وكان فريق ارسنال قد أبرم يوم الخميس الماضي صفقة مع نادي نوتس كاونتي لانتقال جيرمين اصبح بموجبها ثاني اصغر لاعب في الدوري الانجليزي لكرة القدم. وكان جيرمين قد لعب بديلا في مباراة شيفيلد يونايتد في الاسبوع الماضي قبل ان يسارع نوتس كاونتي لابرام صفقة انتقاله بسبب القلق والمخاوف التي تساورهم من الاساليب غير القانونية التي قد تلجأ اليها بعض الاندية الاخرى لضمه الى صفوفها. على الرغم من تأكيد سام الاردايس مدير فريق نوتس كاونتي ان اللاعب كان يمكن ان يحقق للنادي صفقة تقدر بحوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني. وقد اصبحت الكرة الآن في ملعب جيرمين لاثبات وجوده وانه فعلا يستحق هذا الزخم والضجة الاعلامية التي اثيرت حوله. الا ان والده اكد بان ابنه اهل لقبول التحدي والنجاح في مشواره الكروي الجديد. وقال في ذلك ولقد كان جيرمين دائما متقدما على عمره بثلاث سنوات. وكان دائما افضل لاعب ايا كان الفريق الذي يلعب له. كما انه يطور نفسه باستمرار. واذا استمر على نفس الوتيرة فانني اعتقد بانه سيلعب للمنتخب الانجليزي قبل سن العشرين.

واضاف جاري بانه لاحظ موهبة ابنه منذ سن الخامسة حينما كان يتلاعب بكرة بلاستيكية على الشاطيء. فكان ان احضر له كرة حقيقية لتطوير مهاراته. وشارك جيرمين مع فريق نوتنجهام فورست للناشئين وهو في سن التاسعة واظهر مستوى جيدا، ثم انضم الى فريق نوتس كاونتي في سن العاشرة. ثم برزت موهبته في مباراة انجلترا ضد [illegible] تحت سن ١٥ سنة حيث [illegible] افضل لاعب في المباراة.

ويعيش جيرمين مع والده وشقيقه [illegible] سنوات وزوجة والده اثر انفصال والديه، في [illegible] الفقيرة في المدينة. واضاف جاري بانه يفكر في [illegible] لمشجعي ابنه بعد ان اصبح يشار اليه [illegible] سكان المنطقة، وتدافع الناس لتهنئته [illegible] ارسنال العتيد.

ومضى جاري الى القول انه [illegible] كاونتي الذي نشأ وترعرع فيه ابنه وكان له الفضل فيما وصل اليه من مستوى، وانه يؤمن بالولاء في مجال كرة القدم ولكنه يعتقد بانه قد آن الاوان ليجرب ابنه حظه في فريق آخر. ويمثل جيرمين الجيل الجديد من [illegible] السن الذين يطلق عليهم اسم «[illegible]» والذي بدأت الاندية الانجليزية تتجه مؤخرا لضمهم الى صفوفها بسبب المغالاة في اسعار اللاعبين والاجور، والتي [illegible] الاندية الى حافة الافلاس، وكانت تجربة [illegible] ليفربول وصعوده سلم الشهرة في وقت وجيز [illegible] للمنتخب الانجليزي في نهائيات كأس العالم وهو [illegible] الثامنة عشرة حافزا كبيرا للاندية الانجليزية [illegible] اللاعبين الصبية، التي اصبحت ظاهرة تسود الأوساط الكروية الانجليزية في [illegible] الراهن. بل ان بعض الأندية ذهبت الى ابعد من ذلك وبدأت في البحث عن [illegible] الكروية حتى ما دون الخامسة والعمل على تنشئتها تحت رعايتها حتى يشبوا [illegible] ويلعبوا لها مستقبلا. وقد تناولت الصحف مؤخرا ما اسمته فضيحة [illegible] الانجليزية الكبرى على خطف اللاعبين دون علم انديتها. لعل ابرزهم لاعب فريق [illegible] شيرنو سامبا ذي الثلاثة عشر ربيعا والذي يعتبر من اخطر هدافي جيله حيث [illegible] هدفا في الموسم المنصرم لينافس بذلك سجل ديفيد اوين الذي منها ١٣٢ هدفا [illegible] مباراة لفريق ملوال و٣٧ هدفا في ١٥ مباراة لمدرسته.

٥٥ اكتشافا نفطيا في روسيا العام ١٩٩٨

■ موسكو - اف ب: اعلنت وزارة الموارد الطبيعية الروسية انه تم العام ١٩٩٨ اكتشاف ٥٥ حقل نفط او غاز يقدر الاحتياطي فيها بما بين ٢٢٠ و٢٣٠ مليون طن من النفط ونحو ٢٥٠ مليار متر مكعب من الغاز. ونقلت وكالة انترفاكس عن المصدر نفسه انه تم ايضا اكتشاف حقول يورانيوم العام الماضي في بورياتيا شرقي بحيرة بايكال. وانخفضت الموارد المعدنية التي اكتشفت العام ١٩٩٨ بنسبة ١٠٪ قياسا على العام ١٩٩٧. بينما كانت نسبة الاكتشافات الجديدة تسجل ارتفاعا بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٧.

يستقطب ١٨٠ ألف زائر

معرض العيد في الشارقة يواصل فعالياته بالبيع المباشر للجمهور

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ يواصل معرض عيد الفطر فعالياته في اكسبو الشارقة بتزايد اعداد جمهور المتسوقين من مختلف امارات الدولة وخارجها، حيث يعتبر هذا المعرض احد اكبر المهرجانات العائلية للتسوق من السلع الاستهلاكية العالمية والمحلية من خلال مشاركين يمثلون اكثر من ٣٥٠ مؤسسة وشركة عالمية ومحلية.

وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في مركز اكسبو ان معرض العيد استطاع ان يحقق مكانة خاصة بين مختلف المعارض ولذلك نجد ان الجمهور اصبح يرقب هذا الحدث سنويا من اجل الشراء والاختيار من خلال تنوع العروض المتوفرة تحت سقف واحد.

وتوقع بن دخين ان يصل مجموع الزوار الى ١٨٠ الف زائر مع اختتام فعاليات المعرض في ٢٩ يناير الحالي، حيث يزداد الاقبال على فعاليات المعرض خلال العيد نتيجة لقيام الزوار من دول مجلس التعاون والدول العربية بقضاء اجازاتهم داخل الدولة والاستمتاع بالبرامج التي تقدم في اسواقها ومهرجاناتها.

واشار الى ان المعرض يمتاز بتنوع المعروضات وشموليتها وجودتها اضافة الى الاسعار المنافسة والتي تلبي جميع فئات المجتمع وترضي مختلف الاذواق منوها الى ان معرض العيد هذا العام وضع قاعة كاملة تحت تصرف تجار الالكترونيات والاجهزة الكهربائية، حيث اصبحت بمثابة جناح خاص داخل المعرض يحتوي على ٣٦ شركة من اكبر الوكالات العالمية داخل الدولة لعدد من الماركات العالمية من بينها جي في سي - وهيتاشي - وايوا - ونيكاي - وشيفاكي - وشارب - وعدد من وكالات الكمبيوتر وملحقاته وقد ساهمت هذه القاعة في تنشيط سوق الالكترونيات والادوات الكهربائية المنزلية واستقطبت اعدادا كبيرة من الجمهور نظرا للاسعار التشجيعية التي تطرحها لبضائعها ذات الشهرة العالمية.

وحول اختيار فترة انطلاق المهرجان قبل العيد بخمسة ايام اكد انها جاءت بعد دراسة دقيقة لانسب الاوقات حيث وجد ان تلك الفترة تلبي رغبات الجمهور خاصة ان الفترة السابقة لذلك كانت فترة امتحانات ومدارس ولا احد يفضل التسوق خلالها.

واوضح ان فترة العيد شهدت تقديم برامج خاصة للاطفال ولجميع افراد الاسرة وهي مستمرة لغاية الان وهناك برامج ترفيهية ومسابقات خاصة سيتم اطلاقها خلال الايام المقبلة مشيرا الى ان فعاليات المعرض ستشهد جانبا من فعاليات مهرجان الشارقة.

واكد ان جميع الانشطة تعتبر مكملة لبعضها البعض وتنعكس ايجابيا على تنشيط الحركة التجارية بالدولة بشكل عام وعلى الشارقة بوجه خاص.

وقال ان اكسبو الشارقة استطاع ان يكتسب سمعة محلية وعالمية نظرا للعديد من المزايا التي يمتلكها والتي من اهمها موقعه المتوسط بين الامارات الشمالية، اضافة الى انه مرتبط مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة التي ترعى برامجه وانشطته ولا تهدف منها تحقيق ارباح تجارة وانما تعمل على تقديم المساعدة للعارضين المحليين والدوليين من خلال ادارة المركز المستقلة والتي تعمل على تذليل العقبات وتسهيل مهمة الدخول والاقامة والانتقال والاتصال، اضافة الى تحديد مواعيد مع المستثمرين داخل الدولة وكذلك استقطاب اكبر عدد من الجمهور.

واشار الى ان الشهر المقبل سيشهد انطلاقة فعاليات المعرض التعليمي الاول في الدولة للجامعات الاميركية وكذلك فعاليات معرض المنتجات الكندية.

من جهته قال عدنان ابوحجاب المسؤول الاعلامي في اكسبو الشارقة ان ادارة المركز تحرص على متابعة شؤون الشركات العارضة وتوفر متطلباتها من اجل اتاحة الفرصة امام الجميع لعقد صفقات تجارية ليس على مستوى البيع المباشر وانما على مستوى البيع بالجملة وعقد التوكيلات.

ونوه الى ان اكسبو الشارقة يعمل على تغطية فعاليات المعرض اعلاميا من خلال التواصل مع الصحف العربية والاجنبية الصادرة بالدولة وخارجها اضافة الى الحملة الاعلانية التي يقوم بها للترويج لمحتويات المعرض مبينا انه تسبق ذلك ايضا خطة تسويقية يقوم بها من اجل استقطاب الشركات العارضة والجمهور من الداخل والخارج حيث يستخدم فيها احدث وسائل الاتصال والتي من بينها شبكة الانترنيت.


مشاركة دولية متميزة في معرض العيد

الشركات العارضة تبحث عن وكلاء للتوزيع في المنطقة

واضاف ان المعرض يشمل معروضات غذائية وملابس وتحف وهدايا ومشغولات يدوية ولعب اطفال ومستحضرات تجميل وعطورا ومفروشات ومصنوعات جلدية، وتشارك فيه شركات لاول مرة من الهند وباكستان وسوريا والصين وسري لانكا وايران والاردن وايطاليا واليمن وعمان اضافة الى الشركات المحلية.

وقال علي ابراهيم الفردان تاجر مجوهرات من زوار المعرض «أن فكرة المعارض تعتبر من افضل الافكار لتنشيط الحركة التجارية في الدولة وقد اصبحت من الامور التي اعتاد الجمهور عليها وينتظرها كل عام لشراء حاجياته» مطالبا الجهات القائمة على تنظيمها زيادة عدد العارضين الدوليين نظرا لما تتميز به من اهمية على الصعيد تنشيط التجارة الداخلية والخارجية.

واضاف ان التاجر الذي يشارك في المعارض التي تقام بالدولة تتاح له فرصة الاطلاع على الامكانات المتوفرة ويستفيد ايضا من دراسة السوق الخليجية بشكل عام ولذلك تكون الفائدة مزدوجة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقال حسان علبي صاحب مصنع ملابس في سورية «ان مشاركته في المعرض تهدف الى البحث عن اسواق جديدة لمنتجاته التي تمتاز بالجودة والاسعار المناسبة وجميعها من القطن الطبيعي».

واشار الى انه يبحث عن وكلاء له في السوق الاماراتية وعلى استعداد لعقد صفقات توريد بالجملة للمتاجر العاملة بالدولة.

وقال اشوك كومار من الهند صاحب محل معارجا للتحف انه «يشارك لاول مرة في معارض دولة الامارات وقد عرف عن هذا المعرض من خلال شبكة الانترنيت حيث قام بمخاطبة المسؤولين في اكسبو الشارقة وتم تزويده بجميع المعلومات».

واضاف انه يهدف من هذه المشاركة الترويج لمنتجاته المصنوعة من الخشب والمعدن وتمتاز بمهارات فنية دقيقة واسعار مناسبة لتجار الجملة حيث يرتبط في صفقات تجارية مع دول اوروبا ويبحث حاليا عن ممثلين له في السوق الاماراتية والخليجية وهو على اتم الاستعداد لعقد صفقات تصدير لتزويد السوق المحلية بالكميات المطلوبة.

وقال جاسم المزروعي صاحب ومدير مؤسسة الملكي للتجارة ان مشاركته تهدف الى التعريف بالبضائع التي تنتجها مؤسسته وتتمثل في الاحذية ومستلزمات الالبسة الرجالية، مشيرا الى ان الاقبال جيد على المعروضات، حيث يقدم اسعارا خاصة تصل الحسومات فيها الى ٥٠٪ عن اسعار المحال التجارية في السوق.

واشار الى ان اغلب البضائع التي يعرضها مصنعة محليا من خلال مصنع الداله في العين الذي يقوم بتوزيع انتاجه لجميع امارات الدولة وتمتاز بالجودة العالية والمنافسة الكبيرة للمنتجات الاجنبية.

وقال فؤاد سعيد مسؤول المبيعات في شركة محمد علي باقر التجارية للمواد الغذائية ان المعرض استطاع ان يحقق نوعا من التواصل بين المستهلك والتاجر للتعرف على المنتجات المختلفة اضافة الى انه يشكل فرصة لعقد صفقات تجارية مع مستثمرين وتجار في الدولة نظرا لجودة المنتجات ومناسبة الاسعار مقارنة مع الجودة والمنتجات المستوردة من الدول الاوروبية.


محمد بن دخين


عدنان أبوحجاب

حجز ٧٠٪ من المحال التجارية

بدء إنشاء مركز «منار مول» التجاري في رأس الخيمة بكلفة ١٢٠ مليون درهم

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بتوجيهات من الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة بدأت إحدى شركات المقاولات الكبرى بالدولة في انشاء مركز المنار التجاري (منار مول) في الجهة الجنوبية من خور رأس الخيمة باتجاه جسر رأس الخيمة «النخيل الحديث» بتكلفة تصل ١٢٠ مليون درهم على مساحة ١٤٥ ألف متر مربع ومبان على ٤٣ الف متر مربع.

صرح بذلك نيل ستوري مدير عام المركز خلال لقائه مع طلاب كلية التقنية العليا للذكور في رأس الخيمة.

وقال: ان المشروع يعمل على ايجاد التسهيلات التي غالبا ما تتوفر للناس في الامارات الاخرى مثل ابوظبي ودبي والشارقة.

وان المنار مول يخدم سكان رأس الخيمة والامارات والمناطق المجاورة لها وسيكون ملتقى تسويقيا وترفيهيا راقيا نظرا للامكانات المتوفرة والمهرجانات التسويقية واسابيع الحسومات التي سيتم تنظيمها لفترات طويلة وخصوصا من الاسابيع الأولى من الافتتاح واشار الى ان «المنار مول» مزود بساحة انتظار للسيارات تسع ٢٢٠٠ مركبة.

واعدت ادارة المركز خطة ترويجية للمشروع تبدأ باستلام المبنى مباشرة وقد سبق القيام بالمشروع مجموعة دراسات جدوى حول أهميته ومردوده الاقتصادي للمشاركين فيه من المحال المؤجرة من خلال دراسات ومقابلات للوقوف على ما يجذب الزوار والمتسوقين في مراكز التسوق الحديثة بالدولة خصوصا في العطلات الاسبوعية والاجازات والاعياد.

اضافة الى دراسة المعلومات والاحصاءات السكانية والانشطة المتزايدة في رأس الخيمة والتي تشهد نموا كبيرا وملحوظا في السنوات الاخيرة كما رحب رجال الاعمال بالامارة بقيام المشروع معربين عن اعتزازهم بهذه المبادرة ودورها الكبير في انعاش السوق ودوره في تقديم فرص عمل جديدة داخل الامارة وزيادة الاستثمار التجاري المحلي ودعم الاقتصاد المحلي وتقديم خدمات التسوق والترفيه في جو مناسب ومنظم يخدم ترويج السياحة والتجارة والاستثمار بالامارة.

واوضح ان المركز يضم ١١٠ محال تجارية وتم حجز ٧٠٪ منها حتى الآن، ومن بين مشاريع الترفيه في «المنار مول» ذكر نيل انه سيضم فرعا جديدا لسينما الماسة تتوفر فيه ست شاشات تقدم ستة عروض مختلفة في آن واحد من احدث الافلام التي تشهدها الساحة الفنية العربية والاجنبية اضافة الى مركز تسوق داخلي «سوبر ماركت كبير» ضمن سلسلة سوبر ماركت اللولو الذي حقق نجاحا كبيرا في الدولة في تخفيضات اسعاره للمستهلكين وقال: «حرصا منا على التسلية والترفيه للاطفال سيتم افتتاح فرع لسلسلة مؤسسة الالعاب الترفيهية الحديثة الراقية للاطفال.

وستتيح مدينة الالعاب للاطفال والشباب الفرصة لممارسة الالعاب الالكترونية الحديثة وفقا لاحدث التقنيات الآلية التي يتم التحكم بها بالحاسب الآلي (الكمبيوتر).

واعرب نيل عن تأثيرات «المنار مول» وتسهيلاته وخدماته في زيادة اعداد المتسوقين والسياح في رأس الخيمة والذي سينعكس اثره الاقتصادي على الامارة عموما.

واشار الى ان موقع المركز الاستراتيجي في خور رأس الخيمة واطلالته البحرية على اشجار القرم النابتة بالبحر يعطي لمسات جمالية للمطاعم والكافتيريات المنتشرة بالمركز وتجعل الموقع منطقة جذب واهتمام.

ورقة رسمالية

مرحلة ما بعد الرسملة

شهاب قرقاش

الاتجاه السائد لدى بعض البنوك هو الاتجاه لزيادة رسملتها، وذلك حتى تكون في موقف تنافسي أفضل مستقبلا.

بعد الانتهاء من مرحلة الرسملة هذه، ماذا سيلحق بهذه البنوك؟.

في المقام الأول، تهتم البنوك بتحسين وضعها المالي من خلال زيادة رأس المال، وبالتالي تصبح بنوكا أكبر قادرة على تقديم خدماتها العملاء أكبر وأكثر. حالما يرى مصرف قدرته على زيادة تواجده، يحاول تفادي كون رأسماله الصغير عائقا لنموه، وزيادة الرسملة تزيح عقبة أمام هذا المشوار.

المستقبل كذلك يحمل ان عاجلا أم آجلا عمليات دمج وتقنين، والبقاء في هذه الحالة سيكون للأقوى، البنك الصغير سهل الابتلاع، وفي الوقت نفسه هو ألد خصوم الاندماج لانه أول ضحاياه، لذلك تهرع البنوك الصغيرة الى تكبير حجمها حتى لا تصبح لقمة سائغة في حال دمج البنوك، ويكون لها كلمة تقولها بدلا من أن تبتلع ولا حول ولا قوة لها.

مرحلة ما بعد الرسملة من ناحية أخرى تزيد الضغوط على ادارات البنوك، لأن الرأسمال الأكبر يتطلب نتائج أكبر كذلك تتماشى مع الدور الأكبر الذي خطه البنك لنفسه، لذلك تزداد متطلبات المساهمين بأن يروا نتائج من بعد زيادة رأس المال، ولا تدرك الادارات دائما هذه الحتمية فتجد نفسها تصارع الزمن محاولة اللحاق بالوحش الأكبر الذي خلقته هذه الادارات بيديها.

لن تنجح جميع البنوك التي عزمت على زيادة رأسمالها في مهمتها الرامية الى زيادة رقعة العمل للبنك، النجاح سيكون حليف البنوك المجتهدة لتنمية أعمالها والبقية سيأتي عليهم اللوم يوما ما في شكل حملة أسهم يقذفون الادارة لقرار خائب صفقوا له هم بأنفسهم بحرارة يوما ما.



رئيس مجلس ادارة شركة «ايروسبيس» البريطانية ريتشارد ايفانس على اليمين وبجواره المدير التنفيذي لشركة جنرال اليكتريك في صورة تذكارية بعد اعلان ايروسبيس شراء قطاع الصناعات الدفاعية التابع لجنرال اليكتريك بمبلغ ٧,٢ مليار جنيه استرليني. (رويترز)

تنافس «بوينج» و «لوكهيد»

إندماج «ماركوني» «وبريتيش ايروسبيس» في صفقة بقيمة ١٢,٧ مليار دولار

■ لندن - رويترز: أعلنت شركتا جي-اي-سي وبريتيش ايروسبيس البريطانيتان لمعدات الدفاع في بيان امس ان شركة ماركوني الكترونيكس للمعدات الدفاعية التابعة لجي-اي-سي ستندمج مع بريتيش ايروسبيس في صفقة حددت فيها قيمة ماركوني بأكثر من ٧ر٧ مليار جنيه استرليني (٧٤ر١٢ مليار دولار).

وقالت جي-اي-سي في البيان المشترك ان حملة اسهمها سيحصلون على ١٧ر١ مليار سهم في بريتيش ايروسبيس الجديدة بعد دمج ماركوني الامر الذي سيعطي جي-اي-سي حصة تبلغ نحو ٧ر٣٦ في المئة في الشركة الجديدة.

وذكرت بريتيش ايروسبيس انها ستواصل المحادثات مع شركات اوروبية أخرى يحتمل أن تندمج معها، وقال ريتشارد ايفانز رئيس بريتيش ايروسبيس ان «هذا الاندماج يمثل خطوة مهمة في اعادة هيكلة صناعة الطائرات والدفاع في اوروبا».

وقالت بريتيش ايروسبيس ان الاندماج سيفضي الى خفض التكاليف بما يتجاوز ٢٧٥ مليون جنيه استرليني في غضون ثلاث سنوات الا أن هذا سيتطلب انفاق ٢٠٠ مليون جنيه مرة واحدة.

واضافت ان من المتوقع الا تؤثر الصفقة على نصيب السهم من الارباح قبل حساب الشهرة في العام الاول الا ان نصيب السهم من الارباح سيزيد بأكثر من عشرة في المئة في العام المالي الثالث بعد الاندماج.

وستصبح بريتيش ايروسبيس الجديدة شركة عملاقة يمكن ان تنافس بشدة شركتي بوينج ولوكهيد الاميركيتين.

«الاتحاد» تواصل نشر قوائم السلع المصنفة في مشروع الوحدة الجمـ

بوست: توحيد التعرفة خطوة استراتيجية لازالة معوقات التبادل التجاري وتعزيز القـ

من ٦٪ الى ١٢٪ الرسوم على «بقية السلع»

دبي - إسلام شفيق:

تواصل «الاتحاد» نشر النص الاصلى لقوائم السلع المصنفة من قبل اللجنة الفنية بغرض توحيد التعرفة الجمركية بين دول مجلس التعاون الخليجي وقد قسمت اللجنة السلع الى ثلاثة اقسام نشرت «الاتحاد» منها قسم السلع المعفاة من الرسوم الجمركية «صفر٪» وقسم السلع الأساسية وتتراوح نسبة الرسوم المقترحة عليه بين ٤٪ الى ٩٪.

وتنشر «الاتحاد» اليوم القسم الأول من قوائم «بقية السلع» وتبلغ نسبة الرسوم المقترحة عليها ٦٪ أو ٩٪ او ١٢٪ حسب المتاح في الخيارات المطروحة على دول المجلس.

وكان سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة قد وصف عملية توحيد التعرفة الجمركية بين دول مجلس التعاون الخليجي بأنها خطوة بناءة تستثمر الطاقات الاقتصادية لدول المجلس وتقضى على أهم وأخطر معوقات التبادل التجاري بين دول المنطقة مشيرا ان ذلك من شأنه أن يعزز القوة التنافسية للسوق الخليجية المشتركة ويعطى مزيدا من الدفع للجهود الرامية الى الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس وهو ما يحقق مصالحها في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية.

حيوانات ولحوم وأسماك

● فئة حيوانات حية وتتضمن: خيولا وحميرا وبغالا وكوادن (نغال) حية وحيوانات حدائق الحيوان والقطط والكلاب.

● فئة لحوم وأحشاء واطراف صالحة للأكل وتتضمن: لحوم فصائل الخيول والحمير والبغال. طازجة أو مبردة أو مجمدة وأحشاء وأطراف صالحة للأكل من فصائل الخيل وأحشاء وأطراف صالحة للأكل من فصائل الخيل والحمير والبغال. مجمدة.

● وفئة أسماك وقشريات. رخويات وغيرها من اللافقريات المائية وتتضمن: أسماك الزينة وأسماك مجففة أو مملحة أو في ماء مملح. أسماك مدخنة. وان كانت مطبوخة قبل أو اثناء عملية التدخين، دقيق سمك صالح للاستهلاك البشري وقشريات وان كانت مقشورة. حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة أو في ماء مملح. قشريات غير مقشورة. مطبوخة بالبخار أو مسلوقة في الماء وإن كانت مبردة أو مجمدة، أو مجففة أو مملحة أو في ماء مملح ورخويات، وإن كانت منزوعة أطرافها، حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة، أو في ماء مملح، لافقريات مائية. عدا الرخويات والقشريات. حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة أو في ماء مملح.

● فئة منتجات من أصل حيواني، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر وتتضمن: شعرا بشريا خاما، وان مغسولا أو منزوعا دهنه. فضلات الشعر البشري وشعر خيل وفضلاته، وإن كان بشكل، ومصارين ومثانات ومعد حيوانات (ماعدا الأسماك). كاملة أو قطعا. وجلود طيور وأجزاء آخر من طيور، بريشها أو بزغبها، ريش طيور وأجزاؤه (وان كان مشذبا). زغب، جميعها خام. أو لم يجر عليها شغل أكثر من التنظيف أو التطهير أو المعالجة بقصد حفظها، وعظام وأروم قرون، خاما أو منزوعة الدهن أو الهلام أو محضرة تحضيرا بسيطا (لكن غير مقطعة بأشكال خاصة)، أو معالجة بحمض: مساحيق ونفايا هذه المنتجات. وعاج وذيل سلحفاة (درق) وصفيحات فك الحوت (بما فيها الأهداب) أو غيره من ثدييات بحرية. قرون وقرون مشعبة وحوافر وأظافر ومخالب ومناقير، خاما أو محضرا تحضيرا بسيطا. وانما غير مقطعة بأشكال خاصة، مساحيق ونفايا. ومرجان ومواد مماثلة. خاما أو محضرا تحضيرا بسيطا ولكن غير مشغول بطريقة أخرى: أصداف رخويات أو قشريات أو قنفذيات بحرية وعظام حبار خاما أو محضرة تحضيرا بسيطا وانما غير مقطعة بأشكال خاصة، مساحيقها ونفاياتها. واسفنج طبيعي من أصل حيواني. وعنبر أشهب، طيب القندس (كاستريوم)، زباد ومسك: ذراريح (ذباب هندي): صفراء، وان كانت مجففة، غدد ومنتجات حيوانية اخرى مستعملة في اعداد محضرات الصيدلة. طازجة أو مبردة أو مجمدة أو محفوظة مؤقتا بطريقة أخرى. ومنتجات حيوانية، الأصل غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر، حيوانات ميتة غير صالحة للاستهلاك البشري.

● فئة محضرات لحوم ومحضرات أسماك أو قشريات أو رخويات وغيرها من اللافقاريات المائية وتتضمن: أسماكا محضرة ومحفوظة، خبياري (كافيار) وابداله المحضرة من بيض الأسماك وقشريات ورخويات ولا فقاريات مائية اخرى، محضرة أو محفوظة.

أشجار وغذاء

● فئة أشجار ونباتات حية وبصلات وجذور وما شابهها وأزهار مقطوفة وأغصان مورقة للزينة وتتضمن: أزهارا وبراعم أزهار، مقطوفة للباقات أو للتزيين، رطبة أو يابسة أو مبيضة أو مصبوغة أو مشربة أو محضرة بطريقة أخرى. وأغصانا وأوراقا وأفنانا وغيرها من أجزاء النباتات، من دون أزهار أو براعم وأعشابا وطحالب واشنة للباقات أو للزينة. رطبة أو مجففة أو مصبوغة أو مبيضة مشربة أو محضرة بطريقة أخرى.

● فئة كاكاو ومحضراته وتتضمن: مسحوق كاكاو لايحتوي على سكر مضاف أو مواد تحلية أخرى. وشوكولاته ومحضرات غذائية أخرى تحتوي على كاكاو.

● فئة محضرات غذائية منوعة وتتضمن: مثلجات صالحة للأكل وان احتوت على كاكاو.

وقود وأسمدة

فئة وقود معدني وزيوت معدنية ومنتجات ومواد قارية وشموع معدنية وتتضمن: زيوت نفط وزيوت متحصل عليها من مواد معدنية، قارية، غير خام: محضرات غير مذكورة ولا داخلة. في مكان آخر محتوية على ما لايقل عن ٧٠٪ وزنا من زيوت نفط أو من زيوت مواد معدنية قارية على أن تكون هذه الزيوت العنصر الأساسي في هذه المحضرات. وغازات نفط وهيدروكربونات غازية. وهلام نفطي (فازلين). شمع البارافين فيه، شمع نفطي دقيق التبلور. شمع سلاك. اوزو كريت، شمع ليجنيت، شمع خثور، شموع مواد معدنية اخرى ومنتجات مماثلة متحصل عليها بالتركيب أو بطرق أخرى وإن كانت ملونة. ومجمر (كوك) نفط. قار نفطي، وبقايا أخرى من زيوت نفط وقار وأسفلت طبيعيان، شيت قاري ورمال قطرانية، اسفلتيت وصخور اسفلتية ومخاليط قارية أساسها الأسفلت أو القار الطبيعيان أو القار النفطي أو القار المعدني أو زفت القطران المعدني (معاجين قارية ومعاجين كت - باك، مثلا) والطاقة الكهربائية.

● وفئة أسمدة وتتضمن: أسمدة نيتروجينية (أزوتية)، معدنية أو كيماوية. وأسمدة فوسفاتية معدنية أو كيماوية وأسمدة بوتاسية معدنية أو كيماوية. وأسمدة معدنية أو كيماوية محتوية على اثنين أو ثلاثة من العناصر المخصبة وهي نيتروجين وفوسفور وبوتاسيوم، أسمدة أخرى. منتجات هذا الفصل مهيأة أقراصا أو بأشكال مماثلة أو معبأة في أغلفة لايزيد وزن الواحدة منها على ١٠ كجم.

● وفئة خلاصات للدباغة والصباغة ومواد دابغة ومشتقاتها وأصباغ وألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة ودهانات وورنيش ومعاجين وحبر وتتضمن، ألوان سطحية (بيجمنت)، معتمات (ألوان حاجبة للضوء) محضرة وألوانا محضرة ومركبات قابلة للتزجج ودهانات لطلاء الفخار (ينجوب) ودهانات لماعة سائلة ومحضرات مماثلة من الانواع المستعملة لطلاء الخزف وتلوين الميناء أو في صناعة الزجاج، مزججات (الفريت) ومزججات اخرى بشكل مسحوق او حبيبات أو رقائق. ومجففات محضرة.

● وفئة زيوت عطرية ومستخلصات مواد راتنجية (ريزينويد). محضرات عطور أو تطرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت) وتتضمن: زيوت عطرية (وإن كان التربين منزوعا منها) بشمعها أو من دونه. مواد عطرية تعرف بـ (رزينويد)، زيوت عطرية مركزة في شحوم، أو في زيوت ثابتة أو في شموع أو ما يماثلها. متحصل عليها بطريقة التشرب أو النقع، منتجات ثانوية تربينية متخلفة من عملية نزع التربين من الزيوت العطرية. مياه مقطرة ومحاليل مائية من زيوت عطرية. ومخاليط موادعضوية ومخاليط (بما فيها المحاليل الكحولية) قاعدتها مادة أو أكثر من هذه المواد العطرة. من الانواع المستعملة كمادة أساسية في الصناعة. وعطور ومياه تجميل (تواليت). ومحضرات تجميل أو زينة (مكياج) ومحضرات للعناية بالبشرة (غير الأدوية)، بما فيها محضرات الوقاية من الشمس ومحضرات التمليس (برونزي) محضرات العناية بأظافر اليدين وأظافر الأقدام. ومحضرات العناية بالشعر. ومحضرات معدة للاستعمال قبل الحلاقة أو أثناء الحلاقة أو بعد الحلاقة ومزيلات الروائح الجسدية ومحضرات الاستحمام ومزيلات الشعر وعطور اخرى ومحضرات تطرية أو تجميل غير مذكورة. ولا داخلة من مكان آخر، مزيلات روائح محضرة للغرف، وان كانت معطرة أو ذات خواص تطهيرية.

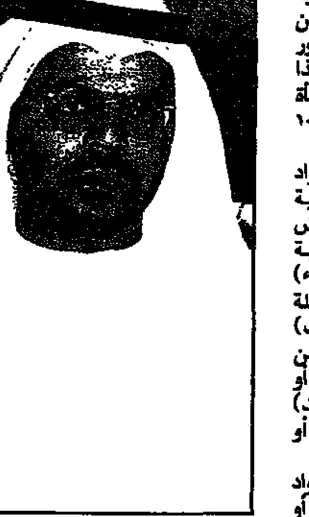
● فئة صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية، شموع محضرة، محضرات صقل أو تلميع، شموع اضاءة أو أصناف مماثلة، معاجين لصنع النماذج. «شموع طب الأسنان» ومحضرات طب الأسنان أساسها الجص وتتضمن: شموعا اصطناعية وشموعا محضرة ومحضرات تلميع ومعاجين للأحذية وللأثاث وللأرضيات وللعربات وللزجاج أو المعادن، مساحيق ومعاجين الجلي ومحضرات مماثلة (وإن كانت على شكل ورق أو مواد حشو أو لباد أو لا منسوجات أو مواد بلاستيكية أو مطاط خلوي، مشربة أو مطلية أو مغطاة بمثل هذه المحضرات)، عدا الشموع الداخلة في البند ٣٤/٤. وشموع اضاءة وأصناف مماثلة.

● فئة بارود ومتفجرات، منتجات نارية فنية، ثقاب، خلائط معدنية لأحداث الاشتعال، مواد لهوب معينة وتتضمن: بارودا ومتفجرات محضرة عدا البارود وفتائل الأمان، فتائل للتفجير، كبسولات للاشتعال أو للتفجير، أجهزة اشعال، متفجرات كهربائية، وألعابا نارية وقذائف الاشارة وصواريخ مانعة لسقوط البرد. وإشارات الضباب وغيرها من الأصناف النارية الفنية، وفيروسيريوم وخلائط معدنية اخرى لإحداث الاشتعال من جميع الأشكال.

● فئة منتجات تصوير فوتوغرافي أو سينمائي وتتضمن: ألواح تصوير فوتوغرافي وأفلاما مسطحة، حساسة، غير مصورة، من أية مادة عدا الورق أو الورق المقوى أو النسج، أفلام تصوير فورية مسطحة حساسة، غير مصورة وإن كانت مهيأة في أغلفة، وأفلام تصوير فوتوغرافية بشكل لفات، حساسة، غير مصورة، من أية مادة عدا الورق أو الورق المقوى أو النسج. أفلام التصوير الفورية بشكل لفائف حساسة وغير مصورة. وورق مقوى ونسج للتصوير الفوتوغرافي: حساسة وغير مصورة. وألواحا وأفلاما وورقا مقوى ونسجا للتصوير الفوتوغرافي مصورة لكن غير مظهرة. وألواحا وافلاما للتصوير الفوتوغرافي مصورة ومظهرة عدا الأفلام المستعملة في التصوير السينمائي، وأفلاما للتصوير السينمائي مصورة ومظهرة وان كانت مسجلة للصوت والصورة أو حاملة للصوت فقط، ومحضرات كيماوية للاستعمال في التصوير الفوتوغرافي عدا الورنيش أو الغراء أو المواد اللاصقة والمحضرات المماثلة. منتجات غير مخلوطة للاستعمالات الفوتوغرافية. مهيأة في مقادير معينة أو مهيأة للبيع بالتجزئة.

كيماويات

● فئة منتجات كيماوية منوعة وتتضمن: جرافيت اصطناعي. جرافيت غروي أو شبه غروي، محضرات أساسها الجرافيت أو كربون آخر بشكل معجون أو كتل أو ألواح أو مواد غيرها شبه مصنعة. وفحما منشطا. منتجات معدنية طبيعية منشطة. هباب حيواني. بما في ذلك فضلاته التالفة. و (طلوز اويل) وان كان مكررا، ومحلول الغسل المتخلفة من صناعة عجائن السليلوز. وان كانت مركزة أو منزوعا منها السكر أو معالجة كيماويا. بما في ذلك سلوفنات اللجنين. وأرواح تربنتين ناتجة عن الأخشاب الصنوبرية أو عن صمغ عجينة الورق بطريقة «السلفات» وغيرها من أرواح تربنتينية ناتجة عن عملية التقطير أو عن معالجة أخرى للصنوبريات، ديبنتين خام، تربنتين ناتج بطريقة «السلفيت» وغيره من الراسيمين الخام، زيت صنوبر يحتوي على الفاتيربينول كمكون رئيسي. وقلفونية وأحماض راتنجية ومشتقاتها، أرواح وزيوت قلفونية، صموغ معالجة. وقطران خشب. زيوت قطران خشب، كريوزوت الخشب، كحول خشب، زفت نباتي. زفت لطلاء براميل البيرة. ومحضرات مماثلة أساسها القلفونية أو أحماض راتنجية أو زفت نباتي، وعوامل تهيئة ومسرعات الصباغ أو تثبيت المواد الملونة ومنتجات ومحضرات أخرى (كمحضرات للطلاء أو لتثبيت الألوان)، من الأنواع المستعملة في صناعات النسيج والورق والجلود والصناعات المماثلة، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر.



د. عبيد صقر بوست

● فئة منتجات كيماوية منوعة وتتضمن: محضرات لتنظيف سطح المعادن قبل طلائها «فلكس» ومحضرات مساعدة اخرى للحام المعادن. مساحيق وعجائن مركبة من معادن ومواد للحام المعادن. محضرات من الأنواع المستعملة كطلاء أو حشو لقضبان أو عيدان اللحام. ومحضرات ضبط الاشعال في وقود المحركات ومحضرات منع التأكيد والتصمغ، محضرات تحسين لزوجة الزيوت ومحضرات منع تآكل المعادن، ومحضرات مماثلة مما يضاف للزيوت المعدنية (بما في ذلك الجازولين) أو للسوائل الأخرى المستعملة لنفس الأغراض كزيوت معدنية ومذيبات ومخففات عضوية مركبة غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر، مزيلات الدهان أو الورنيش المحضرة. ومحضرات مضادة للتجمد وسوائل مذيبة للجليد. وروابط محضرة للاستعمال في قوالب السبك، منتجات ومحضرات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها (بما في ذلك مخاليط المنتجات الطبيعية)، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر. مخلفات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها. غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر.

لدائن ومطاط وجلود

● فئة لدائن ومصنوعاتها وتتضمن: أغطية أرضيات من اللدائن، وإن كانت لاصقة ذاتيا بشكل لفات أو ترابيع أو بلاط، أغطية جدران وأسقف من اللدائن، ألواح وصفائح قدد وأوراق وأشكال مسطحة اخرى من اللدائن، لاصقة ذاتيا وان كانت بشكل لفات ألواح وصفائح ولفات وأشرطة وقدد اخرى من لدائن غير خلوية وغير مقواة أو منضدة أو متحدة مع مواد اخرى من دون حوامل. ألواح وصفائح ولفات وأشرطة وقددا أخرى. من اللدائن. أصناف تغليف أو نقل البضائع من اللدائن، سدادات وأغطية وكبسولات وغيرها من أصناف الاغلاق من اللدائن. أدوات مائدة ومطبخ وأوان منزلية اخرى وأدوات تجميل من اللدائن.

● فئة مطاط ومصنوعاته وتتضمن: «مطاط طبيعي»، بلاته. طبرخة (جوتا بركا). جوايول، شيكل وصموغ طبيعية مماثلة. بأشكالها الأولية أو بشكل صفائح أو ألواح أو أشرطة. ومطاط تركيبي وابدال مطاط فاكتس مشتقة من الزيوت بأشكالها الاولية أو بشكل صفائح أو ألواح أو أشرطة ومخاليط بأشكالها الأولية أو بأشكال صفائح أو ألواح أو أشرطة.. ومطاط مجدد بأشكاله الأولية أو بشكل صفائح أو ألواح أو أشرطة. ونفايا وقصاصات وفضلات مطاط غير مقسى وان حولت الى مساحيق أو حبيبات. ومطاط مخلوط، غير مبركن. بأشكاله الأولية أو بشكل صفائح أو ألواح أو أشرطة. وأشكال اخرى (عيدان وأنابيب وأشكال خاصة مثلا) وأصناف اخرى (أقراص وحلقات مثلا)، من مطاط غير مبركن. وخيوط وحبال من مطاط مبركن. وصفائح وألواح وأشرطة وعيدان وأشكال خاصة من مطاط مبركن غير مقسى. وأنابيب ومواسير وخراطيم من مطاط مبركن غير مقسى، مع أو من دون لوازمها (مثل الفواصل والأكواع والوصلات). وسيور نقل مواد وسيور نقل حركة. من مطاط مبركن وأنابيب داخلية حوائية من مطاط، وأصناف ألبسة ولوازمها (بما في ذلك القفازات) من مطاط مبركن غير مقسي لجميع الأغراض. ومصنوعات اخرى من مطاط غير مقسى. ومطاط مقسى (ايبونيت مثلا) بجميع أشكاله، بما في ذلك النفايات والفضلات. مصنوعات من مطاط مقسى.

● وفئة جلود خام وتتضمن: قصاصات وغيرها من نفايا جلد طبيعي أو مجدد غير صالحة للاستعمال في المصنوعات الجلدية. نشارة جلود مسحوقها ودقيقها، وجلود مجددة أساسها الجلد أو ألياف ألواحا أو صفائح. وإن كانت ملفوفة.

● فئة مصنوعات من جلد. أصناف عدة الحيوانات والسراجة. لوازم السفر. حقائب يدوية وأوعية مماثلة لها. مصنوعات من مصارين الحيوانات (عدا مصارين دودة القز) وتتضمن: أصناف السراجة والعدة لجميع الحيوانات بما في ذلك سروج وعدد أطواق ومجرات وواقيات الركب وكمامات فم حيوان وحلس وقراب وملابس كلاب وما يماثلها). من جميع الموارد. وصناديق وحقائب نقل أمتعة بما فيها حقائب وأدوات تجميل وحقائب مستندات وحقائب يد وحقائب مدرسية ومحافظ آلات تصوير ومحافظ آلات موسيقية ومحافظ بنادق ومحافظ مسدسات وأوعية وأغلفة مماثلة. أكياس سفر ومحافظ أدوات الزينة وأكياس ظهر وحقائب يدوية وحقائب تسوق ومحافظ أوراق ونقود وجزادين وأغلفة خرائط ومحافظ للسجائر. أكياس تبغ ومحافظ عدد وحقائب أدوات رياضية وعلب زجاجات وعلب مساحيق وعلب مجوهرات والأوعية المماثلة المصنوعة من جلد طبيعي أو مجدد أو من صفائح لدائن أو من مواد نسجية أو من ألياف مركبة أو من ورق مقوى (كرتون) أو مغطاة بكاملها أو بمعظمها بهذه المواد. صناديق وحقائب أمتعة بما فيها حقائب أدوات التجميل وحقائب المستندات. والحقائب اليدوية والحقائب المدرسية والأوعية المماثلة. وألبسة ولوازمها، من جلد طبيعي أو مجدد. وأصناف من جلد طبيعي أو مجدد من النوع المستعمل في الآلات أو الأجهزة الآلية أو في استعمالات فنية. وأصناف اخرى من جلد طبيعي أو مجدد. ومصنوعات من مصارين (ماعدا مصارين دودة القز) أو من مثانات او من أوتار العضلات.

● فئة جلود بفراء طبيعية وفراء تقليدية ومصنوعاتها وتتضمن: فراء خاما (بما في ذلك الرؤوس والذيول والأقدام والأجزاء والقطع الأخرى. صالحة للاستعمال في صناعة الفراء). وفراء مدبوغة أو مهيأة (بما في ذلك الرؤوس أو الذيول أو الاقدام أو القطع الأخرى والنفيا والسقط) وان كانت مجمعة (من دون اضافة مواد أخرى) وألبسة. ولوازمها وأصنافا أخرى من فراء. وفراء اصطناعية ومصنوعاتها.

أخشاب وورق

● فئة خشب ومصنوعاته. فحم خشبي وتتضمن: صوف الخشب. دقيق الخشب. وعوارض من خشب للسكك الحديدية والترام واطر من خشب للوحات أو الصور أو المرايا أو ما يماثلها. وصناديق وعلب وأقفاص وأوعية اسطوانية وأوعية مماثلة. من خشب. بكرات كبيرة من خشب للكابلات وطبليات وطبليات صناديق وألواح تحميل اخرى من خشب. ودنان (براميل) كبيرة وصغيرة وغيرها من أصناف الدنان من خشب وأجزائها بما في ذلك الأطواق. وعدد وحواملها وايديها. حوامل وأيدي فراجين (فرش) أو مكانس من خشب. قوالب للأحذية من خشب. ومصنوعات نجارة وقطع أخشاب معدة للأبنية والانشاءات بما في ذلك الألواح الخشبية الخلوية، ألواح الأرضيات المجمعة والقدد الخشبية شنكلز وشيكز. وأدوات مائدة وأدوات مطبخ من خشب. وخشب مطعم وخشب منقوش. علب وصناديق صغيرة. غلف للمجوهرات أو لمصنوعات الصياغة أو لأدوات المائدة وأصناف مماثلة من خشب. تماثيل صغيرة زينة اخرى من خشب، أصناف أثاث خشبية غير داخلة في الفصل ٩٤.

● وفئة فلين ومصنوعاته وتتضمن: مصنوعات من فلين طبيعي وفلين مكتل (بلواصق أو من دونها) ومصنوعات من فلين مكتل.

● وفئة مصنوعات من القش أو الحلفاء أو غيرها من مواد الضفر وأصناف صناعتي الحصر والسلال وتتضمن: ضفائر وأصنافا مماثلة من مواد ضفر. وإن كانت مجمعة بشكل أشرطة. مواد ضفر. ضفائر وأصنافا مماثلة من مواد ضفر. منسوجة أو مترابضة بالتوازي بشكل مسطح. وإن كانت أصنافا تامة الصنع (الحصر والبسط والحواجز مثلا). ومصنوعات صناعة السلال وأصنافا اخرى مستحصل عليها مباشرة بشكلها من مواد ضفر أو مصنوعة من لوف.

● فئة عجينة الخشب أو غيرها من عجائن مواد ليفية سيلولوزية ونفايات أو فضلات وورق أو ورق مقوى (كرتون) وتتضمن: عجينة من مواد سليلوزية أخرى ونفايا وفضلات ورق أو ورق مقوى.

● فئة ورق وورق مقوى ومصنوعات من عجينة السليلوز ومن أو ورق مقوى (كرتون) وتتضمن: ورق حائط وجدران وأغطية جدران مماثلة، ورق شفاف للزجاج (فتروفاني). وأغطية أرضيات أساسها الورق أو الورق المقوى أو ان كانت مقطعة بقياسات معينة. ورق كربون، وورق استنساخ ذاتي وغيره من ورق الاستنساخ أو النقل، ورق استنسل وصفائح أوفست، من نوع ورق، وان كانت مهيأة في علب، ومغلفات (ظروف) وورق بطاقات رسائل وبطاقات بريد غير مصورة وبطاقات للمراسلة من ورق أو ورق مقوى، علب وجعب وما يماثلها من ورق أو ورق مقوى، محتوية على مجموعات من أوراق المراسلة. ورق صحي ومناديل ومناديل إزالة مواد التطرية ومناشف الأيدي وأغطية المناضد وفوط مائدة وحفاظات للأطفال وفوط صحية وأغطية أسرة وأصناف مماثلة لاستعمالات منزلية أو صحية أو للمستشفيات. ألبسة ولوازمها، من عجائن الورق أو الورق أو الحشو السليلوزي أو طبقات الألياف السليلوزية، وعلب وأكياس كبيرة أو صغيرة وجعب ومخاريط وغلف اخرى، من ورق أو ورق مقوى أو حشو سليلوزي أو طبقات من ألياف سيليلوزية، علب لحفظ الأوراق والملفات والرسائل وما يماثلها من ورق أو ورق مقوى من النوع المستعمل في المكاتب والمحال التجارية وما يماثلها وسجلات، سجلات محاسبية، دفاتر جيب. دفاتر طلبات. دفاتر ايصالات. دفاتر ورق، رسائل. مفكرات، مذكرات وأصنافا مماثلة دفاتر تمارين. حاملات ورق نشاف. مصنفات (للصفحات) المحلولة أو غيرها). ملفات وغلافات ملفات وأصنافا مدرسية أو مكتبية. أو قرطاسية بما فيها الرزم الورقية المجمعة ودفاتر ذات أوراق عديدة (ملتيفوند) وان احتوت على ورق كربون من ورق أو ورق مقوى، مجاميع حفظ النماذج والصور وغلافات كتب من ورق أو ورق مقوى. ورقاع من جميع الأنواع من ورق أو ورق مقوى وان كانت مطبوعة. وبكرات ومواسير ومكبات وحوامل مماثلة، من عجائن الورق والورق أو الورق المقوى. (وإن كانت مثقبة أو مقساة). وأصنافا اخرى من ورق أو ورق مقوى أو حشو سليلوز أو طبقات من ألياف سليلوزية مقطعة بأشكال معينة، مصنوعات اخرى من عجائن الورق أو من ورق وورق مقوى أو من حشو سليلوز أو من طبقات من ألياف سليلوزية.

● فئة كتب وصحف وصور وغيرها من منتجات الطباعة والنشر ومخطوطات يدوية. مستنسخات وتصاميم وتتضمن: أوراق موسيقى مطبوعة أو مخطوطة. مصورة أو غير مصورة. وان كانت مجلدة. وبطاقات بريدية مطبوعة أو مصورة أو مزينة. وبطاقات تهاني ودعوات مطبوعة. وان كانت مصورة أو مضاف اليها أشياء أخرى، مع أو من دون مغلفات. ومطبوعات اخرى، بما في ذلك الصور والصور المطبوعة والصور الفوتوغرافية.

جبل علي

الحرير والصوف والقطن

● فئة حرير طبيعي وتتضمن: شرانق دود الحرير صالحة للحل وحرير خام (غير مغزول)، وفضلات حرير (بما في ذلك شرانق دود الحرير غير الصالحة للحل). وفضلات خيوط الحرير، وخيوط حرير (عدا فضلات الحرير)، غير مهيأة للبيع بالتجزئة. وخيوط فضلات الحرير، غير مهيأة للبيع بالتجزئة وخيوط حرير وخيوط فضلات الحرير. مهيأة للبيع بالتجزئة. خيوط أحشاء دود الحرير (شعر مسينا للصيد)، ونسج من حرير أو من فضلات الحرير.

● فئة من صوف، وبر ناعم أو خشن، خيوط ونسج شعر الخيل وتتضمن: صوفا غير مندوف ولا ممشطا. ووبرا ناعما أو خشنا غير مندوف ولا ممشطا. وفضلات صوف أو وبر ناعم أو خشن بما فيها فضلات الخيوط ولكن عدا مشتقاتها، ونسالات صوف أو وبر ناعم أو خشن، وصوف ووبر ناعم أو خشن. مندوف أو ممشط (بما فيه الصوف الممشط المفرط)، وخيوط من صوف مندوف غير مهيأة للبيع بالتجزئة. وخيوط من صوف ممشط غير مهيأة للبيع بالتجزئة. وخيوط من وبر ناعم (مندوف او ممشط) غير مهيأة للبيع بالتجزئة. وخيوط من صوف أو وبر ناعم. مهيأة للبيع بالتجزئة. وخيوط من وبر خشن أو من شعر خيل (بما فيها الخيوط المبرومة من شعر الخيل) وان كانت مهيأة للبيع بالتجزئة، ونسج من صوف مندوف أو من وبر ناعم مندوف - تحتوي على ٨٥٪ وزنا أو أكثر من الصوف أو الوبر الناعم، ونسج من صوف ممشط أو من وبر ناعم ممشط ونسج من وبر خشن أو من شعر خيل.

● فئة قطن وتتضمن: قطنا غير مندوف ولا ممشطا. وفضلات قطن (بما فيها فضلات الخيوط والنسالات) وقطنا مندوفا أو ممشطا، وخيوطا للخياطة من قطن، وإن كانت مهيأة للبيع بالتجزئة، وخيوط قطن (عدا خيوط الخياطة) تحتوي على ٨٥٪ وزنا أو أكثر من القطن، غير مهيأة للبيع بالتجزئة. وخيوط قطن (عدا خيوط الخياطة) تحتوي على أقل من ٨٥٪ وزنا من القطن غير مهيأة للبيع بالتجزئة وخيوط قطن (عدا خيوط الخياطة) مهيأة للبيع بالتجزئة. ونسجا قطنية تحتوي على ٨٥٪ وزنا أو أكثر من القطن، لايزن المتر المربع منها أكثر من ٢٠٠ جرام. ونسجا من قطن تحتوي على ٨٥٪ أو أكثر وزنا من القطن، يزن المتر المربع منها أكثر من ٢٠٠ جرام. ونسج من قطن تحتوي على أقل من ٨٥٪ وزنا من القطن ممزوجة بصورة رئيسية او فقط مع ألياف تركيبية أو اصطناعية لايزيد وزن المتر المربع منها عن ٢٠٠ جرام، ونسجا من قطن تحتوي على أقل من ٨٥٪ وزنا من القطن ممزوجة بصورة رئيسية أو فقط مع ألياف تركيبية أو اصطناعية، يزيد وزن المتر المربع منها عن ٢٠٠ جرام.

● فئة ألياف نسيجية نباتية اخرى، خيوط من ورق ونسجها وتتضمن: كتانا خاما معالجا ولكن غير مغزول، مشاقة وفضلات الكتان (بما فيها فضلات الخيوط والنسالة)، وقنب (كانابس ساتيفا) خاما أو معالجا ولكن غير مغزول. مشاقة وفضلات القنب (بما فيها فضلات الخيوط والنسالة). وسيزال وألياف نسجية اخرى من نوع «الأجاف».، خاما أو معالجة ولكن غير مغزولة، مشتقة وفضلات هذه الألياف (بما فيها فضلات الخيوط والنسالة). وألياف جوز الهند وقنب مانيلا (اباكا) أو موزاتكستيلس ني ورامي وألياف نسجية نباتية اخرى، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر. خاما أو معالجة ولكن غير مغزولة. مشاقة وفضلات هذه الألياف (بما فيها فضلات الخيوط والنسالة). وخيوط كتان، وخيوطا من جوت أو من ألياف نسجي لحائية. وخيوطا من ألياف نسجية نباتية اخرى. خيوطا من ورق ونسجا من كتان، ونسجا من جوت أو من ألياف نسجية لحائية ونسجا من ألياف نسجية نباتية اخرى ونسجا من خيوط من ورق.

● فئة شعيرات تركيبية أو اصطناعية وتتضمن، خيوط الخياطة من شعيرات تركيبية أو اصطناعية وان كانت للبيع بالتجزئة. وخيوطا من شعيرات تركيبية (عدا خيوط الخياطة). غير مهيأة للبيع بالتجزئة بما فيها الخيوط المفردة التركيبية بقياس أقل من ٦٧ ديسيتكس. وخيوطا من شعيرات اصطناعية (عدا خيوط الخياطة). غير مهيأة للبيع بالتجزئة بما فيها الخيوط المفردة الاصطناعية بمقاس أقل من ٦٧ ديسيتكس، وخيوط مفردة تركيبية بمقاس ٦٧ ديسيتكس أو أكثر لايزيد أكبر مقاس لمقطعهما العرضي عن ١ ملم، قددا وأشكالا مماثلة (مثل القش الصناعي) من مواد نسجية تركيبية لايزيد عرضها الظاهر عن ٥ ملم، وخيوطا مفردة اصطناعية بمقياس ٦٧ ديسيتكس أو أكثر لايزيد أكبر مقاس لمقطعها العرضي عن ١ ملم، قددا وأشكالا مماثلة (مثل القش الصناعي) من مواد نسجية اصطناعية لايزيد عرضها الظاهري عن ٥ ملم، وخيوطا من شعيرات تركيبية أو اصطناعية (عدا خيوط الخياطة). مهيأة للبيع بالتجزئة. ونسجا من شعيرات تركيبية بما فيها النسج المتحصل ونسج خيوطها من شعيرات اصطناعية.

● فئة ألياف تركيبية أو اصطناعية غير مستمرة وتتضمن: خصلا من شعيرات تركيبية، وخصلا من شعيرات اصطناعية. وأليافا تركيبية غير مستمرة. غير مندوفة ولا ممشطة ولا محضرة بطريقة أخرى للغزل. وأليافا اصطناعية غير مستمرة. غير مندوفة ولا ممشطة ولا محضرة بطريقة أخرى للغزل. وفضلات ألياف نسجية تركيبية أو اصطناعية (بما فيها نفايات الغضلات وفضلات الخيوط والنسالة). وأليافا تركيبية غير مستمرة. مندوفة. أو ممشطة أو محضرة بطريقة أخرى للغزل. وأليافا اصطناعية غير مستمرة. مندوفة أو ممشطة أو محضرة بطريقة أخرى للغزل. وخيوطا خياطة من ألياف تركيبية أو اصطناعية غير مستمرة، وان كانت مهيأة للبيع بالتجزئة وخيوطا (عدا خيوط الخياطة) من ألياف تركيبية غير مستمرة. غير مهيأة للبيع بالتجزئة، وخيوطا (عدا خيوط الخياطة) من ألياف اصطناعية غير مستمرة، غير مهيأة للبيع بالتجزئة. وخيوطا من ألياف تركيبية أو اصطناعية غير مستمرة (عدا خيوط الخياطة) مهيأة للبيع بالتجزئة. ونسجا من ألياف تركيبية غير مستمرة تحتوي على ٨٥٪ أو أكثر وزنا من تلك الألياف.

● فئة ألياف تركيبية أو اصطناعية غير مستمرة وتتضمن: نسجا من ألياف تركيبية غير مستمرة تحتوي على أقل من ٨٥٪ وزنا من تلك الألياف، مخلوطة بصورة رئيسية أو حصرية بقطن بوزن لايتجاوز ١٧٠ جراما للمتر المربع، ومستمرة تحتوي على أقل من ٨٥٪ وزنا من تلك الألياف مخلوطة بصورة رئيسية أو حصرية مع قطن بوزن يتجاوز ١٧٠ جراما للمتر المربع، ونسجا آخر من ألياف تركيبية غير مستمرة ونسجا من ألياف اصطناعية غير مستمرة.

● فئة حشو ولباد ونسج غير منسوجة وخيوط خاصة وخيوط حزم وحبال وأمراس. أصناف صناعة الحبال وتتضمن: حشوا من مواد نسجية من هذا الحشو. ألياف نسجية لايزيد طولها عن ٥ ملم (زغب) وغبارا من مواد نسجية، ولبادا، وان كان مشربا أو مطليا أو منضدا ونسجا غير منسوجة، أو كانت مشربة أو مطلية أو منضددة. وخيوطا وحبالا من مطاط مغطاة بمواد نسجية. خيوطا نسجية وقددا مشربة أو مطلية أو مكسوة أو مغمدة بمطاط أو بلدائن. وخيوطا نسجية معدنية أو ممعدنة وان كانت بريما، مؤلفة من خيوط نسجية أو من قدد مضمومة الى معدن بشكل خيوط أو أشرطة أو مساحيق. أو مغطاة بالمعدن، وخيوط بريم وبريم من قدد. خيوط قطيفية وخيوط السلسلة. وخيوط حزم وحبال وأمراس، حتى المضفورة منها، وإن كانت مشربة أو مطلية أو ملبسة بالمطاط أو اللدائن، وشباك بعيون معقودة قطعا من خيوط حزام أو أمراس أو حبال، شباك جاهزة لصيد الأسماك وغيرها من الشباك الجاهزة من مواد نسجية، وأصناف مصنوعة من خيوط وخيوط وأمراس وحبال، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر.

● فئة سجاد وأغطية أرضيات من مواد نسجية وتتضمن: سجادا ذا خمل معقود، وان كان جاهزا وسجادا وأغطية أرضيات من مواد نسجية منسوجة، غير ماهو بعقارات أو بألياف مفروزة، وان كانت جاهزة، بما فيها البسط المعروفة «بالكليم» أو «الشوماك» أو «الكرماني» وغيرها من البسط المماثلة اليدوية النسج، وسجاد وأغطية أرضيات اخرى من مواد نسجية، ذات عقارات. وان كانت جاهزة. وسجاد وأغطية أرضيات اخرى من لباد، غير ماهو بعقارات أو بألياف مفروزة. وان كانت جاهزة. وسجاد آخر، وأغطية أرضيات اخرى من مواد نسجية وان كانت جاهزة.

● فئة نسج خاصة وسطوح ذات عقارات من مواد نسجية. ممننات (دانتيلا). ديابيج. أصناف عقارة. مطرزات وتتضمن: قطيفة (مخمل) وقطيفة طويلة الخمل (بنوش) منسوجة ونسج من خيوط قطيفية (شينيل). ونسج مزودة من النوع الاسفنجي وسطوح ذات عقارات من مواد نسجية، ونسج بعقدة غزية. وتوز وتول بوبينو وأقمشة شبكية اخرى. (عدا الأقمشة المنسوجة أو المصنرة). ممننات (دانتيلا). أثوابا أو شرائط أو زخارف. وديابيج يدوية النسج (من أنواع جوبلان وفلاندر واوبوسون وبوفيه وما يماثلها) وديابيج مشغولة بالابرة (بالغرزة الصغيرة أو بالغرزة المتقاطعة) وان كانت جاهزة. وشرائط وشرائط من دون لحمة من خيوط أو من ألياف متوازية مجمعة بمادة لاصقة (بولدوكه). ورقاع (أتكيت) وشارات وأصنافا مماثلة من مواد نسجية، أثوابا أو شرائط أو مقطعة بأشكال أو مقاييس معينة. ولكن غير مطرزة. وضفائر أثوابا. أصناف عقادة تزيينية مماثلة، أثوابا ومن دون تطريز، عدا المصنرة منها، طرز وشراريب وأصنافا مماثلة. ونسجا من خيوط من معدن ونسجا من خيوط نسجية معدنية أو ممعدنة من الأنواع المستعملة للألبسة أو المفروشات أو لأغراض مماثلة. غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر.

● فئة نسج مشربة أو مطلية أو مغطاة أو منضدة وأصناف فنية من مواد نسجية وتتضمن: نسجا مطلية بصمغ أو بمواد نشوية من الأنواع المستعملة في صناعة تغليف الكتب والعلب وغيرها أو في استعمالات مماثلة، نسجا شفافة لنقل الرسوم، نسجا مجضرة للرسم بالألوان (كانافا). نسجا مقساة من الأنواع المستعملة لصناعة القبعات. وطبقات مثبتة بخيوط لحمة من خيوط شديدة التماسك من نايلون أو من بولياميدات اخرى أو من بوليستر، أو من حرير فسكوز. ونسجا مشربة أو مطلية أو مغطاة أو منضدة بلدائن، ومشمع أرضية (لينوليوم)، وان كان مقطعا بأشكال معينة، أغطية أرضيات مكونة من طلاء أو غطاء على حامل من مواد نسجية وان كانت مقطعة بأشكال معينة، وأغطية جدران من مواد نسجية، ونسج مطاطة. ونسجا آخر مشربة أو مطلية أو مغطاة. نسج مرسوم عليها مناظر خلفية (ديكور) للمسارح والمراسم (الاستديوهات) أو الاستعمالات مماثلة.. نسجا اخرى مشربة أو مطلية أو مغطاة. وفتائل منسوجة أو مضفورة أو مصنرة من مواد نسجية، للمصابيح واقمشة اسطوانية مصنرة بما يستخدم في صنعها، وان كانت مشربة. ومواسير للمضخات (خراطيم) ومواسير مماثلة من مواد نسجية وان كانت مبطنة أو مقواة بمعدن أو مزودة بلوازم من مواد أخرى. وسيور نقل المواد أو نقل الحركة من مواد نسجية وان كانت مقواة بمعدن أو بمواد أخرى ومنتجات وأصنافا نسجية لاستعمالات فنية.

● فئة أقمشة مصنرة وتتضمن: أقمشة

...ـركية الخليجيـة
...ـوة التنافسية لدول التعاون

مصنرة من قطيفة أو قطيفة طويلة الخمل وأقمشة مصنرة مزودة وأقمشة مصنرة أخرى.

● فئة ألبسة وتوابع ألبسة من مصنرات وتتضمن: معاطف واقية وعباءات وزنوراكات (بما فيها سترات التزلج) وسترات واقية للريح أو المطر وأصناف مماثلة للرجال أو الصبية من مصنرات، ومعاطف واقية وعباءات وانوراكات (بما فيها سترات التزلج) وسترات واقية للريح أو المطر وأصناف مماثلة للنساء أو البنات، من مصنرات، وبدل وأطقم وسترات (جاكيتات بما فيها البليزر وبنطلونات وبنطلونات بصدر وحمالات متصلة وبنطلونات قصيرة (شورت عدا ألبسة السباحة) للرجال أو الصبية من مصنرات. وبدل وأطقم وسترات وفساتين وتنانير وتنانير مفصولة وبنطلونات وبنطلونات بصدر وحمالات متصلة بها وبنطلونات بأرجل ضيقة تصل للركب أو بنطلونات قصيرة (شورت عدا ألبسة السباحة) للنساء أو البنات من مصنرات، وقمصان للرجال أو الصبية من مصنرات، وبلوزات وقمصان وبلوزات بشكل قمصان للنساء أو البنات من مصنرات. وكالسونات وسراويل داخلية اخرى وقمصان نوم وبيجامات وبرانس حمام وأرواب دوشامبر وأصنافا مماثلة للرجال أو الصبية من مصنرات. وقمصان داخلية وجوبونات وتنانير داخلية اخرى. سراويل داخلية وقمصان نوم وبيجامات وألبسة منزلية وبرانس حمام وأرواب دوشامبر وأصنافا مماثلة للنساء والبنات من مصنرات وقمصان «تي شيرت» وقمصان داخلية بأكمام أو من دونها، من مصنرات. وبلوزات وكنزات منوعة وأصناف مماثلة بأكمام أو من دونها، من مصنرات، وأردية للرياضة وأردية وأطقم للتزلج وملابس السباحة من مصنرات.

وكلسات نسائية بسراويل (كولان) وكلسات طويلة (بما فيها العالية) وكلسات نصفية (حتى الركب) وجوارب طويلة أو قصيرة الساق وغيرها من اصناق تكسو الأرجل أو الاقدام بما فيها جوارب تمدد الأوردة، من مصنرات.

وأقفرة بقواعها، من مصنرات وتوابع اخرى جاهزة للألبسة من، مصنرات: اجزاء ألبسة أو توابع ألبسة، من مصنرات، معاطف وأقبية وعباءات وانوراكات (بماقيها سترات التزلج) وسترات واقية للريح أو المطر، واصنافا مماثلة للرجال أو الصبية.

ومعاطف وأقبية وعباءات وانوراكات (بما فيها سترات التزلج) وسترات واقية للريح.

وبدل وأطقم وسترات (جاكيتات، بما فيها البليزر) وبنطلونات وبنطلونات بصدر وحمالات متصلة بها وبنطلونات بارجل ضيقة تصل للركبة وبنطلونات قصيرة شورت، (عدا ألبسة السباحة) للنساء أو البنات.

وقمصان للرجال والصبية، وبلوزات وقمصان وبلوزات بشكل قمصان للنساء أو البنات. وقمصان داخلية بأكمام، ومن دونها وكالسونات وسراويل داخلية أخرى وقمصان نوم وبيجامات وبرانس حمام وارواب دوشامبر وأصنافا مماثلة للرجال أو الصبية.

وقمصان داخلية من مختلف الأنواع وكومبيلزونات وجوبونات وتنانير داخلية أخر. سراويل داخلية وقمصان نوم وبيجامات، وألبسة منزلية وبرانس حمام وارواب دوشامبر واصنافا مماثلة للنساء أو البنات.

● فئة، نسج خاصة وسطوح ذات عقدات من مواد نسجية واصناف عقارة ومطرزات وتتضمن: مطرزات اثواب أو شرائط أو زخارف ومنتجات نسجية ذات حشو واثوابا.

● فئة ألبسة وتوابع ألبسة من غير المصنرات وتتضمن:

اردية للرياضة واردية واطقم تزلج وملابس سباحة وألبسة أخر.

وحمائل ثدي وأحزمة شدادة وكورسيه (مشدات) وحمالات بنطلونات أو جوارب وربطات جوارب واصنافا مماثلة واجزائه، وان كانت من مصنرات، ومناديل جيب وشالات ونغافات عنق ومنديل راس ولثم وبراقع واصنافا مماثلة. واربطة عنق (كرافتات) ووردات شنق (بابيون) واربطة عنق بشكل مناديل. والقفزة بقواعها وتوابع أخر جاهزة للألبسة، اجزاء ألبسة أو توابع ألبسة.

● فئة اصناف أخر جاهزة من مواد نسجية، مجموعات (أطقم) وألبسة مستعملة واصناف نسجية مستعملة واسمال وخرق وتتضمن: أصنافا أخرى جاهزة من نسج بطانيات وأحرمة. وبياضات الأسرة والمائدة والتواليت (التنشيف) والمطبخ. ومستائر (واسدال) وظللا داخلية. سجوف قصيرة للبرادي أو الأسرة. واكياس تعبئة وتغليف. واغطية بضائع وغيرها واشرعة سفن وقوارب واشرعة للوحات الشراعية البحرية او العربات الشراعية البرية وظلل خارجية. خياما واصنافا للمخيمات. أغطية بضائع وظللا خارجية. وأصنافا أخر جاهزة، بما فيها نماذج تفصيل الألبسة. ومجموعات (أطقم) تتكون من خيوط ونسج قطعا وان كانت بلوازم صالحة لصناعة البسط والدبابيج وأغطية وفوط المناضد المطرزة أو اصناف نسجية مماثلة مهيأة في اغلفة للبيع بالتجزئة - ألبسة ومواد نسجية مستعملة، اسمال وخرق. وألبسة مستعملة وأصنافا أخر مستعملة. وأسماكا وخرقا جديدة أو مستعملة، فضلات خيوط حزم وحبال وامراس وحبال غليظة وأصناف بالية من هذه المواد.

● فئة، احذية، طماقات واصناف مماثلة، أجزاء هذه الاصناف وتتضمن، أحذية كتيمة للماء بنعال خارجية ووجوه من مطاط أو من لدائن. وجوهها غير مثبتة على النعل الخارجية بالخياطة أو بواسطة تباشيم أو مسامير اوبراغي أو بالكبس أو بعمليات مماثلة.

وأحذية أخر بنعال خارجية ووجوه من مطاط أو لدائن. واحذية بنعال خارجية من مطاط أو لدائن أو جلد طبيعي أو مجدد ووجوه من جلد طبيعي، واحذية بنعال خارجية من مطاط أو لدائن أو جلد طبيعي أو جلد مجدد ووجوه من مواد نسجية. وأجزاء احذية. بنعال داخلية قابلة للتبديل (غير ثابتة) كعوب صغيرة قابلة للتبديل وأصنافا مماثلة. طماقات وواقيات سيقان وأصنافا مماثلة وأجزائها.

● فئة أغطية رأس واجزاؤها وتتضمن: قبعات بشكلها الأولي (كلوش) من اللباد غير مقومة ولا مجهزة الحواف، دوائر واسطوانات (بما فيها المشقوقة طوليا)، من لباد. وقبعات بشكلها الأولي (كلوش) مضفورة أو مصنوعة بتجميع أشرطة من جميع المواد، غير مقومة. ولا مجهزة الحواف ولا مبطنة أو مزينة. قبعات وأغطية رأس أخر، مصنوعة أو مصنوعة بتجميع أشرطة من جميع المواد، وان كانت مبطنة أو مزينة. وقبعات واغطية رأس أخر من مصنرات أو مصنوعة من مسننات أو من لباد أو مواد نسجية أخر، اثوابا (عدا الأشرطة)، وان كانت مبطنة أو مزينة، شبيكات شعر من أية مادة كانت مبطنة أو مزينة. وشماغ مطرز. وغتر مطبوعة على شكل شماغ غير مطرزة. وغتر عادية (فوال)، وطواقي، وعقل، وأغطية رأس أخر. وان كانت مبطنة أو مزينة. أشرطة للتجهيز داخل القبعات، بطائن جاهزة، اغطية، هياكل قبعات، حواف، ربطات لصناعة القبعات.

فئة، مظلات مطر وشمس وعصي مشي وعصي بمقاعد وسياط واجزاء هذه الاصناف وتتضمن: مظلات مطر وشمس (بما فيها عصي المشي بشمسي ومظلات الحدائق والاصناف المماثلة)، وأجزاء وزخارف.

فئة ريش وزغب محضران واصناف منهما وأزهار اصطناعية ومصنوعات من شعر بشري وتتضمن: جلود طيور وأجزاء أخر من طيور، بريشها أو بزغبها، وزغب واصناف من هذه المواد. وأزهارا واوراقا وثمارا اصطناعية واجزاءها واصناف جاهزة من ازهار أو أوراق وثمار اصطناعية. وشعرا بشريا جففت جذوره ورؤوسه بالاتجاه الطبيعي، منعم أومقصور أومحضر بأية طريقة أخرى، صوفا أو شعرا حيوانيا ومواد نسجية آخر محضرة للاستعمال في صنع شعر الرأس المستعار وما يماثله. وشعور رأس ولحى وحواجب ورموش وخصل وما شابهها، مستعارة من شعر بشري أو حيواني أو من مواد نسجية، مصنوعات من شعر بشري غيرمذكورة ولا داخلة في مكان آخر.

مصنوعات أحجار وخزف

● فئة منوعات من حجر أو جص أو اسمنت أو حرير صخري أو ميكا أو من مواد مماثلة وتتضمن: مصنوعات من اسمنت أو من الخرسانة أو من حجر اصطناعي، وان كانت مسلحة. ومصنوعات من خليط حرير صخري باسمنت أو من خليط ألياف سليلوز باسمنت وأصناف مماثلة (الاسبستوس)، وألياف من حرير صخري مشغول مخاليط اساسها حرير صخري أو بقاعدة من حرير صخري وكربونات مغنسيوم، مصنوعات من تلك المخاليط أو من اسبستوس (مثل الخيوط والنسج والملابس وأغطية الرأس والأحذية والفواصل)، وان كانت مسلحة، وأدوات احتكاك ومصنوعاتها (الواح ولفات وأشرطة وقطع وأقراص وحلقات وصفائح مثلا) غير مركبة للفرامل أو في مجموعات التعشيق أو ما يماثلها، أساسها حرير صخري أو مواد معدنية أخرى أو سليلوز وان تضمنت نسجا أو مواد أخرى. وميكا مشغولة ومصنوعات منها، بما فيها الميكا المكتلة أو المجددة وان كانت مثبتة على حامل من ورق أو ورق مقوى أو مواد أخرى ومصنوعات من حجر أو مواد معدنية أخرى (بما فيها مصنوعات الخثور - طحلب الوقود) غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر.

● فئة منتجات من خزف وتتضمن: قرميد سقوف وأغطية مداخن وعناصر مداخن وزخارف معمارية وأصناف انشائية، من خزف ومواسير وأنابيب ومزاريب ولوازمها، من خزف وبلاط وترابيع خزفية للتبليط أو التغطية (للجدران أو المواقد مثلا) ملمعة (مورنشة) أو مطلية بالميناء، مكعبات فسيفساء من الخزف وما يماثلها ملمعة أو مطلية بالميناء وان كانت على حامل وأواني وأدوات للمائدة أو المطبخ وغيرها من الأدوات المنزلية وأدوات التواليت، من مواد خزفية عدا بورسلين أو الصيني وأواني وأدوات للمائدة أو المطبخ وغيرها من الأدوات المنزلية وأدوات التواليت، من مواد خزفية عدا البورسلين أو الصيني، وتماثيل وأصناف أخرى للزينة أو الزخرفة من خزف.

● فئة زجاج ومصنوعات وتتضمن: زجاج محني أو مشغول الأطراف او مشطوف أو محفور أو مثقوب أو مطلي بالمينا أو مشغول بطريقة أخرى، ولكن غير مزود بأطر ولا مزود بمواد أخرى وزجاج مأمون مكون من زجاج مقسى أو منضد ومرايا من زجاج باطر أو بدونها، بما فيها المرايا للرؤية الخلفية وقوارير ضخمة (دمجانات) وقناني وقوارير ودوارق وبرطمانات وأنابيب وغيرها من الأوعية المماثلة من زجاج لنقل أو تعبئة السلع، قوارير حفظ من زجاج، سدادات واغطية وغالقات أخرى من زجاج وزجاجات داخلية للأوعية العازلة ولغيرها من الأواني العازلة المفرغة الهواء وادوات من زجاج من الأنواع المستعملة للمائدة أو للمطبخ أو للتواليت أو للمكتب أو للتزيين الداخلي أو لاستعمالات مماثلة. وأصناف من زجاج للاشارة وأصناف بصرية من زجاج غير مشغولة بصريا، وزجاج للساعات والمنبهات وأصناف مماثلة وزجاجة للنظارات العادية أو الطبية (المصححة للنظر) محدب أو محني أو مقعر أو ما يماثل ذلك، غير مشغول بصريا، كرات مقعرة وقطاعاتها لصنع هذه الانواع من زجاج.

● فئة زجاج ومصنوعاته وتتضمن: آجر (طوب) وكتل تبليط وألواح ومربعات وبلاطات وأصناف أخرى من زجاج مضغوط أو مقلوب وان كان مسلحا للاستعمال في البناء أو الانشاءات، مكعبات وأصناف أخرى صغيرة من زجاج وان كانت على حامل، للفسيفساء أو لأغراض تزيين مماثلة، زجاج مرصع بالرصاص (مجمع للكنائس) وما يماثله، زجاج متعدد الخلايا أو زجاج رغوي كتلا أو صفائح أو ألواحا أو رقائق أو أشكالا مماثلة وخرز زجاجي ولآلئ مقلدة وأحجار كريمة أو شبه كريمة مقلدة وأصناف أخرى مماثلة من مصنوعات الخرز الزجاجي ومصنوعاتها عدا حلي الغواية (المقلدة)، عيون من زجاج، عدا العيون الاصطناعية للبشر، تماثيل صغيرة وغيرها من أصناف زينة من زجاج مشغولة بنفخ اللهب، عدا حلي الغواية المقلدة، كريات دقيقة من زجاج لا يتجاوز قطرها ١ ملم.

● فئة لؤلؤ طبيعي ولؤلؤ مستنبت وأحجار كريمة أو شبه كريمة ومعادن ثمينة، معادن عادية مكسوة بقشرة من معادن ثمينة ومصنوعات هذه المواد وحلي الغواية (مقلدة) ونقود وتتضمن: لؤلؤ طبيعي أو مستنبت وان كان مشغولا أو مصنفا ولكن غير مجمع بخيوط، ولا مركب أو منظوم، لؤلؤ غير مصنف، طبيعي أو مستنبت، مجمع بخيوط بصفة مؤقتة لسهولة النقل، وماس وان كان مشغولا، ولكن غير مركب ولا منظوم، وأحجار كريمة (عدا الماس) وأحجار شبه كريمة وان كانت مشغولة أو مصنفة ولكن غير مجمعة بخيوط ولا مركبة أو منظومة، أحجار كريمة (عدا الماس) وأحجار شبه كريمة غير مصنفة، مجمعة بخيوط بصفة مؤقتة لسهولة النقل، وأحجار كريمة أو شبه كريمة تركيبية أو مجددة وان كانت مشغولة أو مصنفة ولكن غير مجمعة بخيوط ولا مركبة أو منظومة، أحجار كريمة أو شبه كريمة تركيبة أو مجددة غير مصنفة، مجمعة بخيوط بصفة مؤقتة لسهولة النقل، وتراب ومسحوق من أحجار كريمة أو شبه كريمة طبيعية أو تركيبية. ومعادن عادية مكسوة بقشرة من فضة. خاما أو نصف مشغولة، معادن عادية أو فضة مكسوة بقشرة من ذهب (خام أو نصف مشغولة) ومعادن عادية أو فضة أو ذهب مكسوة بقشرة من البلاتين خام أو نصف مشغولة، وبقايا وفضلات معادن ثمينة أو معادن عادية مكسوة بقشرة من معادن ثمينة، وحلي ومجوهرات وأجزاؤها. من معادن ثمينة أو من معادن عادية بقشرة من معادن ثمينة، ومصنوعات صياغة وأجزاؤها من معادن ثمينة أو من معادن عادية مكسوة بقشرة من معادن ثمينة، ومصنوعات أخرى من معادن ثمينة أو من معادن عادية مكسوة بقشرة من معادن ثمينة، ومصنوعات من لؤلؤ طبيعي او مستنبت أو من أحجار كريمة أو شبه كريمة (طبيعية أو تركيبية أو مجددة)، وحلي غواية (مقلدة).

● فئة حديد صب (ظهر)، حديد وصلب (فولاذ) وتتضمن: خردة وفضلات حديدية، سبائك خردة (اينجوت) ناتجة عن اعادة صهر الحديد أو الصلب، وقضبان وعيدان، مجلجلة بالحرارة وبشكل لفائف غير منتظمة من صلب مقاوم للصدأ، وقضبان وعيدان أخرى من صلب مقاوم للصدأ وزوايا وأشكال خاصة من صلب مقاوم للصدأ.

● فئة مصنوعات من حديد صب (ظهر) أو حديد صلب (فولاذ) وتتضمن: دعامات عريضة من حديد أو صلب، وان كانت متقبة أو مشكلة من عناصر مجمعة، زوايا وأشكال خاصة ملحومة، من حديد أو صلب، ولوازم من حديد صب أو حديد أو صلب لخطوط السكك الحديدية والترام: قضبان، محولات، مقصات، أسنة، مقصات، قضبان تقاطع وتوجيه، قضبان المقصات، قضبان مسننة (سناسن)، عوارض (فلنكات)، مثبات، زوايا، قواعد، الواح الشد، ألواح وروابط التباعد وغيرها من القطع المصممة خصيصا كمواد ربط أو تثبيت هذه الخطوط، ومواسير وأنابيب وأشكال خاصة (بروفيلات) مجوفة من حديد صب، ومواسير وأنابيب وأشكال خاصة (بروفيلات) مجوفة غير ملحومة، من حديد (عدا حديد الصب) أو صلب، ومواسير وأنابيب أخرى (ملحومة أو مبرشمة أو مغلقة بطريقة مماثلة مثلا)، ذات مقاطع عرضية دائرية داخلية وخارجية، يزيد قطرها الخارجي عن ٤٠٦,٤ ملم، من حديد أو صلب، ومواسير وأنابيب وأشكال خاصة (بروفيلات) مجوفة أخرى (غير ملحومة أو ملحومة أو مبرشمة أو مغلقة بطريقة مماثلة مثلا)، من حديد أو صلب، ومنشآت (عدا المباني المسبقة الصنع الداخلة في البند ٦/٩٤) وأجزاء منشآت (جسور ومقاطع جسور وبوابات سدود وأبراج وصواري شبكية وسقوف وهياكل سقوف وأبواب ونوافذ وأطرها وعتبات أبواب ومصاريع ومساند (درابزين) ودعامات وأعمدة مثلا) من حديد صب أو حديد أو صلب والواح وقضبان وزوايا وأشكال خاصة وأنابيب ومواسير وما يماثلها، مهيأة للاستعمال في المنشآت من حديد صب أو حديد أو صلب، وخزانات وصهاريج وخوابي وغيرها من أوعية مماثلة لجميع المواد (باستثناء أوعية الغاز المضغوط أو المسيل)، من حديد صب أو حديد أو صلب، تتجاوز سعتها ٣٠٠ لتر، دون أن تكون مجهزة بأدوات الية أو حرارية. وان كانت مبطنة أو عازلة للحرارة، وخزانات وبراميل ودنان وصناديق وعلب وأوعية مماثلة لجميع المواد (باستثناء أوعية الغاز المضغوط أو المسيل). ومن حديد صب أو حديد أو صلب لا تتجاوز سعتها ٣٠٠ لتر دون ان تكون مجهزة بأدوات آلية أو حرارية وان كانت مبطنة أو عازلة للحرارة، وأوعية للغاز المضغوط أو المسيل، من حديد صب أو حديد أو صلب، وأسلاك شائكة من حديد أو صلب، أسلاك مفردة أو مزدوجة، مستديرة أو مسطحة، شائكة أو غير شائكة من الأنواع المستعملة في السياج، ونسج (بما فيها المتصلة الأطراف) وشباك شبكية من أسلاك حديد أو صلب، الواح شبكية بالتمديد من حديد أو صلب، وسلاسل وأجزاؤها، من حديد أو صلب ومسامير ومسامير تنجيد ودبابيس ورق الرسم ومسامير كموجه ومسامير تدبيس، وأصناف مماثلة من حديد أو صلب وان كانت برؤوس من مواد أخر عدا الرؤوس من نحاس.

وبراغي وصواميل (عزقات) ومحاجن (شناكل) لولبية، ومسامير برشام وخوابير خابورية وحلقات (وردات) وأصناف مماثلة، من حديد صب أو حديد أو صلب.وابر خياطة وابر تصنير ومخارز بما فيها مخارز معقوفة وأصناف مماثلة، مما يستعمل يدويا، من حديد أو صلب، دبابيس أمان ودبابيس أخرى من حديد أو صلب غير مذكورة ولا داخله في مكان آخر. ومواقد ومدافىء وأفران طبخ ومناصب مواقد، (بما في ذلك ما كان مجهزا منها بمراحل اضافية لاستعماله في التدفئة المركزية) وشوايات وكوانين ومواقد غاز ومسخنات الأطباق وأجهزة منزلية غير كهربائية مماثلة وأجزاؤها من حديد صب أو حديد أو صلب. وأجهزة طبخ ومسخنات الأطباق واجهزة إشعاع حراري للتدفئة المركزية، غير مسخنة كهربائيا، وأجزاؤها، من حديد صب أو حديد أو صلب، مسخنات هواء وموزعات هواء ساخن (بما فيها موزعات الهواء النقي أو المكيف)، غير مسخنة كهربائيا المتضمنة مروحة، أو نافخ هواء يعمل بمحرك وأجزاؤها من حديد صب أو حديد أو صلب، وأدوات مائدة وأدوات مطبخية وغيرها من الأدوات المنزلية، وأجزاؤها، من حديد صب أو حديد أو صلب، الياف من حديد أو صلب، اسفنجات ووسيدات وأقفزة وما يماثلها للجلي أو التلميع أو لاستعمالات مماثلة. من حديد أو صلب، وأدوات صحية وأجزاؤها، من حديد صب أو حديد أو صلب، ومصنوعات أخرى مصبوبة من حديد صب أو حديد أو صلب.

● فئة نحاس ومصنوعاته وتتضمن قضبان وعيدان وبروفيلات (زوايا وأشكال خاصة) من نحاس، وأسلاك من نحاس، وصفائح وألواح وأشرطة من نحاس يزيد سمكها عن ١٥,٠ مم، وأوراق وقدد من نحاس (وأن كانت مطبوعة أو على حامل من ورق أو ورق مقوى أو لدائن أو حوامل مماثلة لا يزيد سمكها عن ١٥,٠ مم (باستثناء سمك الحامل)، وأسلاك مفتولة، كوابل، أشرطة من أمراس مضفورة وما يماثلها، من نحاس غير معزولة كهربائيا، ونسج (بما فيها المتصلة الأطراف)، وشباك وسياج شبكية من أسلاك نحاس، الواح شبكية بالتمديد من نحاس، ومسامير ومسامير تنجيد ودبابيس ورق الرسم ومسامير مموجة ومسامير تدبيس، وأصناف مماثلة من نحاس أو مماثلة من نحاس أو حديد أو صلب وبرؤوس من نحاس، براغي وصواميل (عزقات) ومحاجن (شناكل) لولبية ومسامير برشام وخوابير ومسامير خابورية وحلقات (وردات) وأصناف مماثلة، من نحاس، ونوابض من نحاس وأجهزة غير كهربائية للطهي، أو التدفئة مما يستعمل في المنازل، وأجزاؤها، من نحاس وأدوات مائدة وأدوات مطبخية وغيرها من الأدوات المنزلية وأجزاؤها، من نحاس اسفنجات أو سيدات وأقفزة وما يماثلها للجلي أو التلميع من نحاس، أدوات صحية وأجزاؤها.

● فئة نيكل ومصنوعاته وتتضمن: قضبان وعيدان وبروفيلات (أشكال خاصة) وأسلاك من نيكل، وصفائح وألواح وأشرطة وأوراق نيكل ومواسير وأنابيب مواسير أو أنابيب (وصلات وأكواع أو أكمام مثلا)، من نيكل.

● فئة المونيوم ومصنوعاته وتتضمن: قضبان وعيدان وبروفيلات (أشكال خاصة) من الومنيوم، وأسلاك من الومنيوم، وصفائح والواح وأشرطة من المنيوم يزيد سمكها عن ٢,٠ مم، وأوراق من الومنيوم (وان كانت مطبوعة أو مثبتة على حامل أو ورق مقوى أو لدائن اصطناعية أو حوامل مماثلة) لا يتجاوز سمكها (باستثناء سمك الحامل) ٢,٠ مم، ومواسير وأنابيب من الومنيوم، ولوازم مواسير أو أنابيب من الومنيوم (وصلات وأكواع واكمام مثلا)، ومنشآت من الومنيوم وأجزاء منشآت (جسور ومقطاع جسور وأبراج وصواري شبكية وسقوف وهياكل سقوف وأبواب ونوافذ وأطرها وعتبات للابواب ومساند (درابزين) ودعامات وأعمدة مثلا. صفائح وعيدان وأشكال خاصة (بروفيلات) ومواسير وما يماثلها من الومنيوم، مهيئة للاستعمال في المنشآت، وخزانات وصهاريج وخوابي وأوعية مماثلة لجميع المواد (باستثناء الغاز المضغوط أو المسيل). من الومنيوم تتجاوز سعتها ٣٠٠ لتر وان كانت مبطنة او معزولة حراريا، من دون ان تكون مجهزة بأدوات آنية أو حرارية، وبراميل ودنان وعلب وصناديق وأوعية مماثلة (بما في ذلك الأوعية الأنبوبية صلبة أو مرنة) لجميع المواد (باستثناء الغاز المضغوط أو المسيل) من الومنيوم، لا تتجاوز سعتها ٣٠٠ لتر وان كانت مبطنة أو معزولة حراريا، من دون ان تكون مجهزة بأدوات آلية أو حرارية، وأسلاك وكوابل (أمراس) مجدولة وأشرطة مجدولة وما يماثلها من الومنيوم، غير معزولة كهربائيا، وأدوات مائدة وأدوات مطبخية وغيرها من الأدوات المنزلية، وأجزاؤها، من الومنيوم، اسفنجات ووسيدات وأقفزة وما يماثلها من الومنيوم للجلي أو التلميع، ادوات صحية وأجزاؤها من الومنيوم.

● فئة رصاص ومصنوعاته وتتضمن: قضبان وعيدان وأشكال خاصة (بروفيلات) وأسلاك من رصاص. وصفائح وألواح وأشرطة ولفائف من رصاص، مساحيق ورقائق من رصاص، ومواسير وأنابيب ولوازم مواسير أو انابيب من رصاص (وصلات وأكواع واكمام مثلا).

● فئة زنك (توتياء) ومصنوعاته وتتضمن: قضبان وعيدان وأشكال خاصة (بروفيلات) وأسلاك من زنك، وصفائح والواح وأشرطة ولفائف من زنك ومواسير وانابيب ولوازم مواسير او انابيب من زنك (وصلات أو أكواع أو أكمام مثلا).

● فئة قصدير ومصنوعاته وتتضمن: قضبان وعيدان وأشكال خاصة (بروفيلات) وأسلاك من قصدير. وصفائح وألواح وأشرطة من رصاص يزيد سمكها عن ٢,٠ مم، وأوراق (لفائف) من قصدير (وان كانت مطبوعة أو مثبتة على حامل من ورق أو ورق مقوى أو لدائن أو حوامل مماثلة لا يتجاوز سمكها عن ٢,٠ مم (باستثناء سمك الحامل)، مساحيق ورقائق من قصدير، ومواسير وانابيب ولوازم مواسير او انابيب من قصدير (وصلات أو اكواع أو اكمام مثلاً) ومصنوعات أخرى من قصدير.

● فئة معادن عادية أخرى وخلائط خزفية معدنية (سيرميت) ومصنوعات هذه المواد وتتضمن: تنجستين (ولفرام) ومصنوعاته، بما في ذلك الفضلات والخردة، وموليبد نيوم ومصنوعاته بما في ذلك الفضلات والخردة، وتنتالوم ومصنوعاته بما في ذلك الفضلات والخردة، ومغنيسيوم ومصنوعاته، بما في ذلك الفضلات والخردة. وكوبالت نصف خام (مت) ومنتجات وسيطة أخرى لتعدين الكوبالت. كوبالت ومصنوعاته. بما في ذلك الفضلات والخردة. وبيسموث ومصنوعاته بما فيها الفضلات والخردة وكادميوم ومصنوعاته. وكادميوم ومصنوعاته بما فيها الفضلات والخردة، وتيتاليوم ومصنوعاته، بما فيها الفضلات والخردة وزيركولوليوم ومصنوعاته، بما فيها الفضلات والخردة، وانتموني ومصنوعاته، بما فيها الفضلات والخردة،ومنجنيز ومصنوعاته، بما فيها الفضلات والخردة، وبريليوم وكروميوم وجرمانيوم، وفانا ديوم وكاليوم وهافنيوم وانديوم ونيوبيوم (كولوبيوم) ورينيوم وتاليوم، ومصنوعات من هذه المعادن بما فيها الفضلات والخردة، وخلائط خزفية معدنية ومصنوعاتها بما فيها الفضلات والخردة.

● فئة عدد وأدوات وأدوات قاطعة وأدوات مائدة وأجزاء هذه الأصناف من معادن عادية وتتضمن: عدد قابلة للتبديل للعدد اليدوية، وان كانت آلية، أو للعدد الالية (للضغط والكبس والبصم والتثقيب والطرق واللولبة والحفر والتقعير والتقوير والطحن والخرط وفك وبط البراغي مثلا) بما فيها قوالب سحب وثقب المعادن وأدوات حفر الأتربة والصخور، وسكاكين ونصال قاطعة للالات أو للأجهزة الآلية، وصفائح وأصابع وأطراف وخلافها من عدد، غير مركبة، من كربيدات معدنية ملبدة أو من خلائط معدنية خزفية (سيرميت)، وأجهزة آلية تدار باليد تزن (١٠) كيلوجرامات أو أقل مستعملة في تحضير أو تهيئة أو تقديم الأطعمة أو الأشربة، وسكاكين ذات نصال قاطعة وان كانت مسننة، بما في ذلك مطاوي تقليم الأشجار، وأمواس حلاقة ونصالها (بما في ذلك نصال أمواس الحلاقة غير تامة الصنع بشكل قدد)، ومقصات ونصالها، وأدوات قاطعة أخرى (مثل مقصات الشعر وسواطير وسكاكين الجزارين أو المطبخ وسكاكين لقطع الورق). مجموعات تجميل وتقليم أظافر اليدين والقدمين (بما فيها مبارد الأظافر)، وملاعق وشوك ومغارف ومغارف رغوة ومقشدات (مكشطات) وقاطعات الكعك وسكاكين للسمك وسكاكين للزبدة وملاقط سكر وأدوات مماثلة للمائدة أو المطبخ.

● فئة أصناف منوعة من معادن عادية وتتضمن: اقفال ومزاليج (بمفاتيح أو بتركيبات حروف أو مما يفتح بالكهرباء)، من معادن عادية، مغاليق وأطر بمغاليق محتوية على اقفال من معادن عادية. مفاتيح هذه الأصناف السابقة من معادن عادية، ولوازم وتركيبات وأصناف مماثلة من معادن عادية مما يستعمل في الأثاث والأبواب والسلالم والنوافذ والستائر وصناعة العربات والسراجة، وصناديق الثياب والعلب وخلافها، مشاجب حوامل قبعات وأصناف مماثلة من معادن، (دواليب) بتركيبات من معادن عادية، غالقات ذاتية الحركة للابواب من معادن عادية، وخزائن (صناديق مأمونة)، صناديق مقواة وأبواب وخزائن صناديق الامانات للغرف المصفحة وصناديق النقود أو المستندات وما يماثلها من معادن عادية. ومصنفات. خزائن للملفات والبطاقات المفهرسة، علب فرز الأوراق ومساند (حوامل) أقلام وحوامل اختام وأصناف ولوازم مماثلة للاستعمال في المكاتب، من معادن عادية، ولوازم لضم الأوراق أو للملفات، حابسات، شابكات رسائل وزوايا رسائل ومشابك للأوراق، بطاقات الفهرسة، وأصناف مماثلة للمكاتب من معادن عادية، مسامير تخريس بمجموعات (للمكاتب وللتنجيد والتغليف)، من معادن عادية، ونواقيس وأجراس وما يماثلها، غير كهربائية من معادن عادية، تماثيل صغيرة وأصناف أخرى للتزيين من معادن عادية، أطر للصور الفوتوغرافية أو اللوحات وما يماثلها من معادن عادية، مرايا من معادن عادية.

● فئة أصناف منوعة من معادن عادية وتتضمن: أغلاف أطر باغلاق وابازيم ومشابك، محاجن عرى وأصناف مماثلة من معادن عادية، للالبسة والأحذية والخيام والحقائب اليدوية ولوازم السفر أو غيرها من الأصناف المصنوعة. مسامير برشام أو مشقوقة من معادن عادية، خرز وبرق (ترتر) من معادن عادية، وسدادات وأغطية وكبسولات (بما في ذلك أغطية الفلين والأغطية الملولبة المعدة لصب السوائل) كبسولات للقناني وسدادات ملولبة، سدادات ثقوب البراميل، أختام وغيرها من لوازم السد. من معادن عادية، ولافتات، لوحات أسماء وعناوين، ولوحات مماثلة وأرقام وحروف وعلامات أخرى من معادن عادية.

مفاعلات نووية

● فئة مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية، أجزاؤها وتتضمن: مفاعلات نووية وعناصر وقود (خراطيش) غير اشعاعية، للمفاعلات النووية آلات وأجهزة للفصل النظائري، ومراجل توليد البخار المائي وغيره من الأبخرة (باستثناء مراجل الماء الساخن للتدفئة المركزية والتي تستطيع انتاج بخار ذي ضغط منخفض ومراجل المياه المسعرة، ومراجل للتدفئة المركزية، وأجهزة مساعدة للمراجل (الموفرات والمسعرات ومزيلات الهباب ومسترجعات الغاز مثلا)، مكثفات للآلات البخارية، ومولدات غاز أو غازات مائية، وان كانت مع منقياتها ومولدات غاز الاستيلين ومولدات غازات مماثلة وان كانت مع منقياتها، وعنفات بخارية، ومحركات ذات مكابس متناوبة أو دوارة يتم الاشتعال فيها بالشرر (محركات انفجارية)، ومحركات بمكابس تعمل بالضغط (محركات ديزل أو نصف ديزل)، وأجزاء يمكن التحقق منها بوضوح بأنها معدة حصريا أو بصورة رئيسية للمحركات. وعنفات (تربينات) ونواعير تعمل بقوة الماء ومنظماتها، وعنفات نفاثة (برد الدفع) وعنفات دافعة وعنفات غازية أخرى. ومحركات وآلات محركة أخرى، ومضخات للسوائل وان كانت محتوية على أجهزة قياس ورافعات سوائل، ومضخات هوائية ومضخات تفريغ هواء، مضاغط ومراوح هواء أو غازات أخرى أغطية شافطة أو مبدلة للهواء بمراوح مندمجة، وان كانت مجهزة بمرشحات، وآلات تكييف هواء محتوية على مروحة بمحرك وتجهيزات لتعديل الحرارة والرطوبة، بما في ذلك الآلات التي لا يمكن تنظيم الرطوبة فيها على حدة، وأجهزة إشعال الأفران التي تعمل بالوقود السائل أو بالوقود الصلب المسحوق أو بالغاز، ومواقد آلية بما فيها مغذيات الوقود والشبكات الآلية المختلفة لتفريغ الرماد والتركيبات المماثلة، وأفران للصناعة أو المختبرات بما فيها المرمدات، غير الكهربائية، وثلاجات ومجمدات وغيرها من أجهزة التبريد أو التجميد، كهربائية أو غيرها ومضخات حرارية، وآلات أو تجهيزات أو أجهزة مختبرات وان كانت تسخن بالكهرباء لمعالجة المواد بتغيير الحرارة مثل التسخين أو الطبخ أو التحميص أو التقطير أو التكرير أو التعقيم أو التعقيم بطريقة بالستور أو التبخير أو التجفيف أو التكثيف أو التبريد، على أن لا تكون معدة لاستعمالات منزلية، مسخنات ماء للتسخين الفوري أو المجمع، غير كهربائية، وآلات صقل وترقيق، عدا آلات تطبيع المعادن أو الزجاج، واسطوانات لهذه الآلات، وأجهزة طرد مركزي، بما فيها أجهزة العصر بالطرد المركزي، أجهزة ترشيح وتنقية سوائل أو غازات، وأجهزة لغسل الأواني المنزلية، وآلات وأجهزة لتنظيف أو تجفيف القناني (القوارير) أو الأوعية الأخرى أجهزة للتعبئة أو للسد أو للصق الرقاع على القناني (القوارير) والعلب والأكياس والأوعية الأخرى. أجهزة أخرى للتعبئة أو رزم البضائع، أجهزة لصنع المشروبات الغازية، وأجهزة وزن (عدا الموازين التي تبلغ حساسيتها ٥ سنتيجرام أو أقل) بما في ذلك القبابين وموازين ضبط الوزن وغيرها من الموازين الأخرى بمختلف أنواعها، صنجات موازين (عيارات) من جميع الأنواع، وأجهزة آلية (وان كانت تدار باليد) لرش ونثر ونفث السوائل أو المساحيق، وأجهزة اطفاء الحرائق وان كانت معبأة، مسدسات رش وأجهزة مماثلة، أجهزة نفث البخار أو قذف الرمال وأجهزة مماثلة. روافع ذات بكرات عدا الروافع ذات القواديس. روافع ذات اسطوانات أفقية أو عمودية وروافع (عفريتات)، وروافع ذات أذرع (دركات)، روافع (كرين) بما فيها تلك التي تسير على حبال هوائية، جسور متحركة، روافع التفريغ، جسور رافعة، هياكل رافعة متحركة. عربات ذات هياكل مرتفعة للرفع والتنضيد وعربات سيارة مزودة برافعة (كرين)، وعربات بروافع شوكية، عربات أخرى للتنضيد مجهزة بمعدات رفع، وآلات وأجهزة أخرى للرفع أو التنضيد أو التفريغ (كالمصاعد والسلالم المتحركة والسيور الناقلة والناقلات السلكية)، وبلدوزرات وجرافات تسوية الطرق وآلات تسوية وكشط (سكريبر) ومجارف آلية وآلات استخراج ومحملات ومحملات بمجارف دك ومحادل ذاتية الحركة، وآلات وأجهزة متحركة أخرى، للتسوية والكشط والحفر والتكتيل والتنقيب واستخراج الأتربة، للتربة أو المعادن أو الخامات آلات ارساء أو نزع الأوتاد وجارفات الثلج، وأجزاء معدة حصرا أو بصورة رئيسية للآلات والأجهزة، وآلات وأجهزة وأدوات مما يستعمل في الزراعة والبستنة أو الحراج لتحضير أو فلاحة التربة، محادل الحدائق أو الملاعب الرياضية، وآلات وأجهزة وأدوات لجني وحصد أو دراس المحاصيل الزراعية، وآلات وأجهزة صناعة الألبان بما فيها آلات الحلب، ومعاصر ومهارس وآلات وأجهزة مماثلة مما يستعمل في صناعة النبيذ والسيدر وعصير الفواكه أو المشروبات المماثلة وآلات وأجهزة غير مذكورة أو داخلة في مكان آخر في هذا الفصل، لتحضير أو صناعة الأطعمة أو المشروبات باستثناء آلات وأجهزة استخلاص أو تحضير الدهون أو الزيوت الحيوانية أو النباتية الثابتة، وآلات وأجهزة لصنع عجائن الورق من مواد ليفية سليلوزية أو لصنع أو تجهيز الورق أو الورق المقوى، وآلات وأجهزة لحبك وتجليد الكتب، بما فيها آلات وأجهزة خياطة الكتب، وآلات وأجهزة أخرى لتشكيل عجينة الورق أو الورق أو الورق المقوى بما في ذلك آلات وأجهزة القص من جميع الأنواع، وآلات وأجهزة ومعدات أو صف الحروف أو لتحضير أو صنع الرواسم (كليشيهات) الواح واسطوانات. أو غيرها من أجزاء طابعة ورواسم (كليشهات) والواح واسطوانات وغيرها من أجزاء طابعة. رواسم والواح واسطوانات وأحجار ليتوغرافيا محضرة للطبع (ممسوحة أو محببة أو مصقولة مثلا)، وآلات وأجهزة للطباعة آلات وأجهزة مساعدة للطباعة. وآلات وأجهزة لصنع الخيوط (البثق) أو سحب أو نسج أو قص المواد النسجية التركيبية والاصطناعية. وآلات وأجهزة التحضير الخيوط النسجية وآلات غزل أو فتل أو زوي وآلات أخرى لصنع الخيوط النسجية. آلات لحل أو لف المواد النسجية (بما فيها آلات لف خيوط اللحمة) وللتحضير الخيوط النسجية لاستعمالها على الآلات والأجهزة. وآلات لانتاج الصنرات أو للخياطة بالتصنير وآلات لصنع خيوط البريم أو التول او المسننات أو المطرزات أو الشبك وأصناف المعقادة أو الضفر أو التعقير. وآلات وأجهزة مساعدة للآلات وأجزاء ولوازم صالحة للاستعمال حصرا أو بصفة أساسية للآلات (المغازل ولوازم آلات النسف والامشاط ومساحب الخيوط والمواكيك ونير النول وهياكلها وأبر التصنير. وآلات وأجهزة لصنع أو تجهيز اللباد أو نسج غير منسوجة أثوابا أو باشكال معينة بما فيها آلات صنع القبعات من لباد. قوالب صنع القبعات. وآلات غسيل منزلية أو مما يستعمل في المغاسل العامة. بما فيها الآلات التي تقوم بعمليتي الغسل والتجفيف، وآلات وأجهزة لغسل أو تنظيف أو عصر أو تجفيف أو كي أو كبس (بما فيها مكابس الصهر) أو قصر أو صبغ أو تحضير أو تجهيز أو تغطية أو تشريب الخيوط النسجية أو النسيج أو المصنوعات من مواد نسجية وآلات وأجهزة لتغطية النسج أو غيرها من الحوامل المستعملة لصنع أغطية الأرضيات مثل مشمع الأرضية (لينوليوم)، آلات لف أو حل أو طي أو قص أو تسنين النسيج. وآلات خياطة وأثاث وقواعد وأغطية مصممة خصيصا لآلات الخياطة وابر آلات خياطة وآلات وأجهزة لتحضير أو دباغة أو شغل الصلال أو الجلود أو لصنع أو تصليح الأحذية أو غيرها من المصنوعات من الصلال والجلود عدا آلات الخياطة، وأجهزة لتنقية وتحويل المعادن المصهورة، ومغارف وقوالب سبك وأجهزة صب المعادن المستعملة في عمليات التعدين أو صهر المعادن. وآلات تجليخ (ترقيق) المعادن واسطواناتها، وعدد آلية تؤدي عملها باقتطاع أو ازالة جميع المواد وتعمل بالليزر أو بالحزمة ضوئية أخرى أو ضوئية فوتونية أو بالطريقة فوق صوتية أو بطريقة التفريغ الالكتروني أو بالطريقة الكيماوية الالكترونية أو بحزم الالكترونات أو بالحزم الأيونية أو بطريقة البلازما القوسية، ومراكز تشغيل الي وآلات ذات مركز ثابت وآلات متعددة المراكز لشغل المعادن، ومخارط لازالة المعادن ومخارط أفقية. وعدد آلية بما فيها وحدات التشغيل بمزالق للتثقيب أو لتعديل الثقوب أو للتشكيل أو للولبة الداخلية والخارجية عن طريق نزع المعادن. وعدد آلية لتشذيب أو تقويم أو شحذ أو صقل أو لاجراء عمليات تجهيز أخرى لشغل المعادن أو الكربيدات المعدنية الملبدة أو الخلائط المعدنية الخزفية (سيرميت) بواسطة أحجار الجلخ أو مواد الشحذ أو منتجات الصقل. عدا آلات قطع أو تجهيز أسنان التروس. وعدد آلية لمسح (تسوية) أو كشط أو تشقيق أو تخريش (بروش) أو لتشكيل أو تقوير أو قطع أو تجهيز أسنان التروس أو نشر أو قطع وغيرها من عدد آلية تعمل بازالة المعادن أو الكربيدات المعدنية الملبدة أو الخلائط المعدنية الخزفية (سيرميت) غير داخلة ولا مذكورة في مكان آخر. وعدد آلية (بما فيها المكابس) لشغل المعادن بالطرق أو بالبصم بالضغط أو للتشكيل بالقولبة. آلات لشغل المعادن (بما فيها المكابس) بالثني أو بالطي أو التسوية أو التقويس أو القص أو التخريم أو القرض أو القضم مكابس لشغل المعادن أو الكربيدات المعدنية غير تلك المذكورة أعلاه. وعدد آلية أخرى لشغل المعادن أو الكربيدات المعدنية الملبدة أو الخلائط المعدنية الخزفية (سيرميت) تعمل من دون انقاص المادة وعدد آلية لشغل الحجر أو الخزف أو الخرسانة أو خليط الحرير الصخري (الاسبستوس) بالاسمنت أو لشغل المواد المعدنية المماثلة أو لشغل الزجاج على البارد، وعدد آلية (بما فيها آلات غرز المسامير أو التشبيك أو التغرية، او التجميع بطريقة أخرى) لشغل الخشب أو الفلين أو العظم أو المطاط المقسى أو اللدائن الصلبة أو المواد الصلبة المماثلة. وأجزاء ولوازم معدة للاستعمال حصرا أو بصفة أساسية في الآلات بما فيها حوامل العدد ومثبتات المشغولات واللولبيات ذاتية الحركة ورؤوس التقسيم وغيرها من التجهيزات الخاصة التي تركب على العدد الآلية، حوامل العدد اليدوية والعدد الآلية من أي نوع كانت. وعدد يدوية تعمل بالهواء المضغوط أو تشتمل على محرك غير كهربائي. وآلات وأجهزة لحام وان كانت قادرة على القطع آلات وأجهزة تستعمل فيها الغازات لتقسية سطوح المعادن. وآلات كاتبة وآلات لمعالجة النصوص. وآلات حاسبة. آلات كاتبة حاسبة، صناديق نقد مسجلة. آلات ختم طوابع، وآلات صرف تذاكر وما يماثلها من آلات محتوية على أجهزة حاسبة، وآلات ذاتية لمعالجة المعلومات ووحداتها. قارئات مغناطيسية أو بصرية. آلات نقل البيانات على وسائط تسجيل البيانات بهيئة رموز وآلات لمعالجة هذه البيانات. غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر. وآلات وأجهزة أخرى للمكاتب (مثل آلات الاستنساخ طراز هيكتوغراف أو استنسل وآلات لطبع العناوين وآلات لتوزيع أو فرز العملات وآلات لتوزيع الأوراق النقدية (البنكنوت) وآلات فرز قطع النقود أو عدها أو تغليفها. أجهزة بري الأقلام وأجهزة التثقيب أو التشبيك). وأجزاء ولوازم (عدا الأغلفة وصناديق النقل وما يماثلها) معدة للاستعمال حصرا أو بصفة أساسية في الآلات والأجهزة. وآلات وأجهزة فرز وغربلة وفصل وغسل وجرش وسحق وخلط التربة أو الأحجار أو خامات المعادن أو غيرها من المواد المعدنية الصلبة (بما في ذلك العجن والمساحيق). آلات لتكتيل أو تشكيل أو قولبة الوقود المعدني الصلب والعجن الخزفية والاسمنت والجبس أو غيرها من المواد المعدنية المسحوقة أو المعجونة وآلات صنع قوالب الصب من رمل. وأعمدة نقل الحركة (بما فيها أعمدة الكامات والأعمدة المرفقية) والكرنكات وكراسي وسائد. تروس وعجلات الاحتكاك ومبراغي ذات كرات. مخففات ومضاعفات ومغيرات السرعة بما فيها مغيرات السرعة ذات التشغيل الهيدروليكي. ودواليب منظمة للحركة. وبكرات مناولة للحركة بما فيها البكرات الحاملة أو الحرة. ممسكات مناولة لاعمدة الحركة (بما فيها الوصلات المفصلية). وفواصل وما يماثلها من الواح معدنية متحدة مع مادة أخرى (مؤلفة من لباد وورق مقوى) أو مؤلفة من طبقتين أو أكثر من معدن. مجموعات أو أطقم من الفواصل وما يماثلها مختلفة التركيب. محواة في جعب أو أغلفة مماثلة. وأجزاء آلات غير محتوية على موصلات أو عوازل أو ملامس أو وشائع كهربائية أو غيرها من مستلزمات كهربائية، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر من هذا الفصل.

(بقية السلع غداً)

ميناء زايد

٥١٣ مليار دولار حجم الديون

تعويم العملة يوقف حلم الرئيس البرازيلي بتحويل بلاده الى دولة عصرية

■ ريودى جانيرو - رويترز - أ ش أ: في صالة بورصة ساو باولو انفجرت حمى شراء محمومة... وفي واشنطن شعر المسؤولون بالارتياح... لكن في البرازيل وضع قرار الحكومة بالكف عن حماية العملة البرازيلية التي كبحت جماح التضخم المنفلت نهاية للخطة النقدية التي وعدت بتحويل البرازيل ثاني اكبر دول امريكا اللاتينية الى دولة عصرية.

كان حلم تحويل البرازيل الى دولة عصرية حلما شخصيا للرئيس البرازيلي فيرديناند هنريك كاردوسو عالم الاجتماع السياسي ووزير المالية السابق الذي يتحدث عدة لغات والذي جاب العواصم العالمية والمراكز المالية على مدى الاعوام الاربعة الماضية يروج لخطته بتحويل البرازيل الى دولة عصرية.

وتودد كاردوسو للبرازيليين بابلاغهم ان التضخم هو اقسى ضريبة تصيب الفقراء الذين تتآكل قيمة رواتبهم ساعة بعد ساعة. وكافأه البرازيليون بانتخابه مرتين للرئاسة وهي المرة الاولى في تاريخ البرازيل.

وتدفق المستثمرون الاجانب الذين رأوا في البرازيل سوقا ضخمة غير مطروقة حجمها ١٦٠ مليون نسمة تستوعب كل شيء من التليفونات حتى الثلاجات مع احتمال تحولها الى قاعدة للتصدير لبقية أنحاء دول امريكا اللاتينية وقفزت الاستثمارات الاجنبية المباشرة من مليارى دولار حين الاعلان عن الخطة لتصل الى ٣٦ مليار دولار العام الماضي.

لكن الرئيس كاردوسو ظهر على شاشة التلفزيون لدقيقتين ونصف يوم الجمعة الماضي ليقول انه بذل كل ما في وسعه لحماية الريال بالتدخل في سوق النقد لكن لم يعد بوسعه انفاق المزيد من احتياطيات النقد الاجنبي التي تراجعت من ٧٥ مليار دولار الى ٣٠ مليار دولار خلال خمسة أشهر فقط ومن ثم تقرر تعويم العملة البرازيلية. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الاثر الفوري لهذا القرار كان هو التكالب على الشراء في البورصة الامر الذي ادى الى ارتفاع مؤشر بوفيسبا في بورصة ساو باولو للمرة الثانية في يوم واحد ليسجل زيادة بواقع ٣٣٫٤ في المائة.

والآن وبينما ينهمك الاقتصاديون ورجال الصناعة في مناقشة الحجم المحتمل لزيادات الأسعار والطبيعة المحتملة لخطة «الريال» الثانية إلا أن هناك إختلافا حول سبب الفشل الحالي. فقد اصطدمت الخطة الاولى بنفس الصخور التي أغرقت عشرات الخطط السابقة لتحويل البرازيل الى دولة عصرية على مدى الاعوام الخمسة عشر الماضية - فقد حول الرئيس انتباهه لاقرار تعديل دستوري يسمح باعادة انتخابه في عملية معقدة تنطوي على تكلفة سياسية يحتاجها في وقت لاحق وبالانغماس في هذا التيار فانه يتخلى عن المزيد من التغيير الاقتصادى والسياسي الذي ينشده لوضع خطته بتحويل البرازيل الى دولة عصرية موضع التطبيق.

ووجد الرئيس نفسه في مأزق بعد رفض ايتامار فرانكو منافسه السياسي وحاكم ثاني اكبر ولاية في البرازيل تقديم مساهماته الفيدرالية مما اثار موجة استياء بين بقية حكام الولايات المعارضين الذين يطالبون الآن الحكومة الفيدرالية باعادة التفاوض على شروط مساهماتهم الفيدرالية.

المواطنون البرازيليون يشاهدون السلع الاجنبية المعروضة في شوارع ريو دي جينيرو التي ارتفعت اسعارها

وربما يحاول كاردوسو وحكومته تصوير قرار تعويم العملة بانه تغير طفيف في الاتجاه في محاولة لتبديد قلق مؤيدي النمو و اولئك الذين يريدون استقرار العملة لكن ليست هناك اى مؤشرات على أنه لم يكن امامه من خيار آخر سوى التضحية باستقرار لم يعد يستطيع الحفاظ عليه. ويوم الجمعة الماضي شعرت الاسواق بالارتياح لعدم ضخ البرازيل مزيدا من احتياطيات النقد الاجنبي لدعم العملة البرازيلية. لكن ثمة شعورا بالخيانة في اوساط الذين وضعوا ثقتهم في الزعماء البرازيليين عندما استبعدوا مرارا اقدامهم على تعويم العملة.

وبات التساؤل يدور الآن على العناصر التالية التي سيتخلى عنها كاردوسو.

وكانت الحكومة قد ابلغت صندوق النقد الدولي الخريف الماضي ان السيطرة على قيمة الريال مقابل الدولار امر حاسم لتشجيع الاستقرار المالي ولمكافحة التضخم ومع خفض الريال بنسبة ١٨ في المئة فمن المرجح ان تضطر الحكومة الى طبع مزيد من البنكنوت في محاولة لتخفيف الركود وتسديد الدين ومعظمه بالدولار.

ووصف الخبير السياسى الكسندر باروس الحكومة بانها تحولت الى مجموعة من الشخصيات الباحثة عن لعبة فقد اضطروا الى لعب خطة الريال استنادا الى بعض الفرضيات لكن تلك الفرضيات لم تعد صالحة بعد الآن.

اضافة الى ذلك فسوف يتعرى عبء الدين البرازيلي ولن يتحقق حلم الرئيس البرازيلي بزيادة النمو كل عام لان الحكومة البرازيلية ستضطر من دون ورقة التضخم التي تسترها الى الاقتراض لتمويل زيادة الانفاق.

كما ارتفع عجز الموازنة ليصل الان الى ٦٥ مليار دولار او ٨ في المائة من الناتج القومي الاجمالي. وبلغت الديون الداخلية ٢٨٥ مليار دولار والديون الخارجية ٢٢٨ مليار دولار وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي.



حالة من الارتياح سادت بورصة «ساو لاولو» البرازيلية خلال التعاملات الاخيرة وذلك بعد اعلان البنك المركزي التزامه بمواصلة سياسة تحرير سعر صرف «الريال» (ا ف ب)

ميازاوا: على البرازيل تنفيذ خطة الاصلاح

■ طوكيو - ق.ن.ا: قال وزير المالية اليابانى كييتشى ميازاوا ان حل البرازيل لمشاكلها الاقتصادية يتوقف على كيفية تنفيذها خطة الاصلاح التي اوصى بها صندوق النقد الدولي. وقال ميازاوا ان قرار البرازيل تعويم عملتها (الريال) قوبل بشكل جيد في أسواق المال العالمية، موضحا ان نجاح خطة التعويم يعتمد على ما اذا كان الرئيس البرازيلى فيرناندو هينريك كاردوسو سيطبق الاصلاحات المتعلقة بالمعاشات وغيرها من الاصلاحات المطلوبة.

ونسب الى الوزير الياباني قوله ان على البرازيل التي تمتلك احتياطات وافرة من العملة الاجنبية ان تعطي الاولوية القصوى لتطبيق برنامج صندوق النقد الدولي. وكانت البرازيل قد قررت رسميا أمس الاول تعويم عملتها وذلك بعد التدهور الشديد للريال. وقال ميازاوا أنه لم يسمع ان صندوق النقد الدولي لدية خطة بالتوصية حول المزيد من الاصلاحات الاقتصادية للبرازيل صاحبة اكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية وثامن اكبر اقتصاد في العالم. واضاف أن انتقال البرازيل الى نظام تعويم العملة اثبت انه ليس سيئا جدا وان مشاكل البرازيل الاقتصادية لم تمتد الى آسيا بدرجة كبيرة.

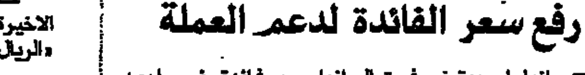
... وصندوق النقد «يرتاح» لخفض العجز

■ واشنطن - اف ب: اعرب المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو عن ارتياحه لمواصلة السلطات البرازيلية اعطاء الاولوية لخفض العجز في الموازنة.

وقال كامديسو في بيان انه تلقى بارتياح ايضا واقع ان محاربة التضخم بقيت هدفا امام السياسة النقدية البرازيلية، موضحا في ختام لقاء عقده في واشنطن مع وزير الاقتصاد البرازيلي بيدرو مالان انه «شخصيا مرتاح جدا للمناقشات بين مالان ومسؤولي صندوق النقد الدولي خلال نهاية الاسبوع».

واضاف ان «هذه المحادثات كانت شاملة وبناءة وادت الى توضيحات مفيدة حول التوجهات السياسية للسلطات البرازيلية».

من جهته اعلن مالان ان البرازيل ستسرع برنامج الخصخصة لا سيما في مجالي الكهرباء والمياه.



رفع سعر الفائدة لدعم العملة

■ برازيليا - رويترز: رفعت البرازيل سعر فائدة رئيسيا بعد انخفاض سعر عملتها الريال الا أنها قالت انها لا تتوقع معجزات.

وزاد البنك المركزى سعر الفائدة الذي يقرض به البنوك الى ٤١ في المئة من ٢٩ في المئة. وقال الرئيس فرناندو انريكى كاردوسو في مؤتمر صحفي: «لا تتوقع معجزات. ثمة عمل يجب ان نفعله... على البرازيل ان تجرى التعديل اللازم في السياسة المالية». واضاف أنه لم يعد بوسع البرازيل ان تعتمد على قوة عملتها كأساس للانتعاش الاقتصادى وانها بحاجة الى اصلاحات مالية ليتسنى خفض اسعار الفائدة المرتفعة. ويتوقع ان يزيد رفع سعر الفائدة من صعوبة حصول البنوك على قروض للمضاربة على الريال الذي أغلق أمس الاول بسعر ١٫٥٩ ريال للدولار مقارنة مع ١٫٣٢ ريال يوم الثلاثاء الماضي قبل تعويم الريال.

الارجنتين تواصل ربط عملتها بالدولار

■ بوينس ايرس - أ.ش.أ: أعلن وزير الاقتصاد الأرجنتيني روكى فرينانذز انه سيواصل ربط العملة الأرجنتينية (البيزو) بالدولار الاميركى على الرغم من خطوة البرازيل التى خفضت بها قيمة عملتها.

ونقل راديو لندن عن فرينانذز تأكيده بأن الوضع فى الارجنتين تحت السيطرة الكاملة وانه لا يعتزم السماح بتخفيض قيمة البيزو.

وأضاف أنه يتوقع زيادة فى حجم الواردات البرازيلية الرخيصة الثمن ولكن ليس بالقدر الذى يقوض الاقتصاد الارجنتيني.

مهاتير يتوقع انتهاء الركود في العام ٢٠٠٠

كوالالمبور - رويترز: أعرب مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا عن ثقته في انتهاء حالة الركود بانتهاء العام الحالى.

وقال مهاتير فى تصريحات أذاعها التلفزيون بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر (الذى كان أمس فى ماليزيا) «أثق فى أن الركود سينتهى مع مطلع القرن الجديد». وأضاف ان سكان ماليزيا البالغ عددهم ٢١ مليون نسمة اذا اتحدوا لانعاش الاقتصاد: «ستعود بلدنا الى مستواها الاصلى خلال فترة وجيزة».

وتابع: «اننى لا أدعو الشعب الى اختيار جهود الحكومة وعدم احباطها ولكن الى العمل بصورة أكثر جدية لاحياء جميع الانشطة الاقتصادية للبلاد».

وفى ١٩٩٨ سقط الاقتصاد الماليزى فى براثن الركود للمرة الاولى منذ ١٣ عاما.

وأبدى مهاتير اخيرا توقعه انكماش الناتج المحلى الاجمالى بنسبة ستة فى المئة على الاقل فى ١٩٩٨.

وقدرت الحكومة نمو الناتج المحلى الاجمالى بنسبة نقطة مئوية واحدة فى ١٩٩٩ غير أن مسؤولين ألمحوا الى احتمال تعديل التوقعات.

وفى الاسبوع الماضى أظهر استبيان أجرته رويترز لآراء عشرة مراكز بحثية اجماعا على توقع انكماش بنسبة ٦٫٦ فى المئة فى ١٩٩٨ وتوقعت مراكز البحث استقرار الناتج المحلى الاجمالى فى ١٩٩٩ من دون تغير يذكر.



مهاتير محمد

وتقول الحكومة الماليزية ان صادرات البلاد والاحتياطى الاجنبي يشهدان نموا بينما تضاعفت أسعار الاسهم مقارنة بأدنى مستويات ١٩٩٨. غير ان الانتاج الصناعى تراجع بشكل ملحوظ.

وقال مهاتير ان المناخ الاستثمارى فى البلاد مازال ايجابيا ونسبة البطالة مقبولة بسبب التوزيع العادل للثروة رغم الازمة.

وأكد: «فى الواقع لا ينبغى ان يكون هناك متعطل الا اذا لم يكن راغبا فى العمل».

واشار رئيس الوزراء الى ان الماليزيين أظهروا انضباطا وصبرا شديدين فى التعامل مع الازمة التى أعقبت عشرة أعوام من الازدهار الاقتصادى الذى لم يسبق له مثيل.

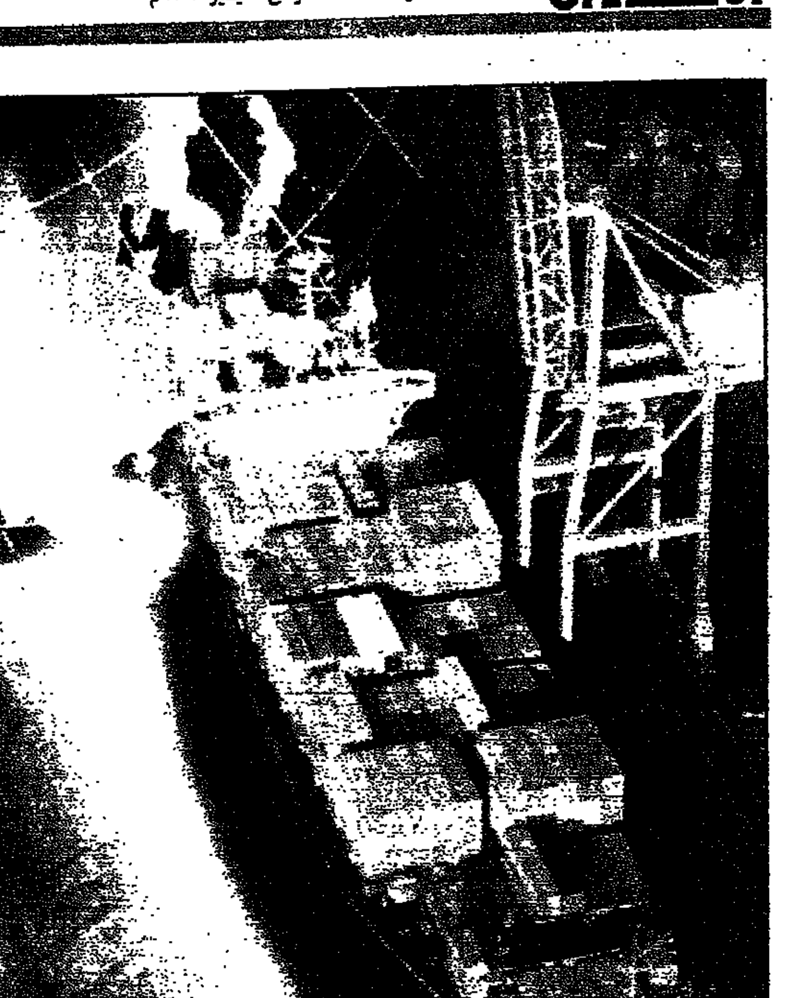
وقال: «دخلت جهود أطراف معينة لتدمير اقتصادنا حتى ننحنى أمامها».

وهاجم مهاتير مرارا صندوق النقد الدولى الذي أوصى ماليزيا فى العام الماضى برفع أسعار الفائدة.

وتابع «من الواضح أن تجار العملات جشعون للغاية ولا ينبغى أن يسمح لهم بالسيطرة على قيمة العملات».



مئات من الفقراء في مدينة دكا عاصمة بنجلاديش ينتظرون دورهم للحصول على زكاة عيد الفطر التي يتم تقديمها من العائلات الغنية هناك حيث يعيش حوالي ٢٥٪ من سكان المدينة في حالة من الفقر المدقع. (رويترز)



مؤسسة نقد البحرين:
لا تأثير لليورو على الميزان التجاري لدول مجلس التعاون مع أوروبا

المنامة ـ وام: نفى المدير التنفيذي للعمليات المصرفية بمؤسسة نقد البحرين خالد البسام ان يكون هنك أي تأثير كبير لعملة اليورو على الميزان التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأوروبا موضحا ان التعامل باليورو «لايزال بصورة دفترية فقط».

وأوضح البسام ان اسعار البضائع المصدرة والمستوردة تحدد بالعملة المحلية الأوروبية مقارنة باليورو وليس من المتوقع ان يحدث تغيير في ذلك حتى مطلع العام ٢٠٠٢ على الأقل حيث سيتم الاصدار الورقي والمعدني لتلك العملة.

وقال ان مؤسسة نقد البحرين تتابع عن قرب وبصورة مستمرة التطورات النقدية والمالية في العالم ومن ضمنها اليورو كما تدرس تأثيرات هذه التطورات على البحرين والمنطقة.

وأفاد البسام بأن العملة الأوروبية (اليورو) أو اتحاد العملة النقدية الأوروبية جاء نتيجة دراسة ومفاوضات بين هذه الدول لفترة وصلت لعدة عقود حيث من المتوقع ان تشكل الاقتصاديات الأوروبية الموحدة قوة كبيرة تضاهي الاقتصاد الاميركي سواء بحكم العدد السكاني أو اجمالي حجم التجارة الدولية. وقال ان «نجاح اليورو أو عدمه بحاجة الى بعض الوقت حيث تعتبر هذه العملة حديثة العهد ولم تجرب خلال أزمات مالية الا ان المؤشرات تدل على ان العديد من القوانين والاجراءات بين هذه الدول ستساهم في ازالة المعوقات بين هذه الدول لتكون دولة أوروبية ذات اقتصاد واحد.

وأكد البسام اهمية الدولار الاميركي واستمراره كعملة رئيسية متداولة في الاسواق العالمية على الرغم من بدء التعامل بالعملة الأوروبية الجديدة.

وقال ان اهمية الدولار الاميركي تنبع من استخدامه كعملة محددة لأسعار النفط الذي يعتبر من مصادر الدخل الرئيسية الاخرى مثل الذهب والالمنيوم والمعادن الأخرى بالدولار الاميركي.

وعن التحديات المستقبلية افاد خالد البسام أن العصر الحالي هو عصر التكتلات الاقتصادية التي من شأنها تقوية القدرة التفاوضية والتنافسية بينها وبين التكتلات الاقتصادية الأخرى في العالم.

بعد ٣ أسابيع من اصدارها
خطوات مصرية متأنية في اتجاه العملة الاوروبية الموحدة
استعداد لاصدار شهادات «اليورو» والمركزي يدخله سلة العملات

■ القاهرة- «الاتحاد»:

بدأ بعض البنوك والشركات المصرية في التعامل مع العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» التي تم إصدارها من أول يناير الحالي ويجري التعامل بها حتى الان بين البنوك فقط... والتعاملات المصرية المحدودة التي تمت حتى الآن باليورو تعتبر بمثابة «جس نبض» لمدى الاستجابة الدولية لتمويل جزء من التعاملات الكبرى باليورو الذي ولد كعملة قوية عملاقة في مواجهة الدولار الاميركي. إلا أن غالبية الشركات والبنوك وسوق المال المصرية اجمالا لازالت حذرة حتى الان من الاعلان عن مواقفها العملية إزاء اليورو.. وان كانت قد رحبت باصداره كعملة قوية خاصة وان نحو ٤٠٪ من حجم التجارة الخارجية المصرية يتم مع الدول الاوروبية..

وفي مبادرة مشجعة وسريعة. كضوء أخضر لسوق المالية المصرية علمت «الاتحاد» ان محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن أصدر تعليمات لادارات البنك بدراسة الاستجابة الدولية لاصدار اليورو ووضعه ضمن سلة العملات الاجنبية التي يتكون منها الاحتياط النقدي لمصر والبالغ نحو ٢٠ مليار دولار، وعلمت «الاتحاد» أن دخول اليورو ضمن سلة العملات في الاحتياط المصري يمكن أن يبدأ من أول شهر فبراير المقبل حيث أن البنك المركزي يستثمر الاحتياط في صورة قروض قصيرة الأجل بالبنوك الدولية وغالبيتها بالدولار الاميركي في سندات وأذونات خزانة لحكومات أجنبية في مقدمتها سندات حكومية اميركية وفرنسية وألمانية. وقالت مصادر بالبنك المركزي ان الاحتياط المصري من النقد الاجنبي تعرض لهزة صغيرة بسبب انخفاض الأسعار العالمية للبترول والازمة الاقتصادية الآسيوية وتراجع عائدات السياحة ويقدر أن هذا الاحتياط قد انخفض بنحو ٥٠٠ مليون دولار ليصبح حاليا ٢٠,١ مليار دولار من ٢٠,٦ مليار دولار في العام ١٩٩٧.

وقد جاءت إشارة البنك المركزي كضوء أخضر للبنوك للتعامل باليورو لتشجيع بعض البنوك والشركات لإتخاذ خطوات ايجابية للتعامل باليورو حيث يستعد كل من البنك الاهلي وبنك مصر وبنك التمويل السعودي والتجاري الدولي ومصر الدولي لاصدار شهادات إدخار ووثائق إدخارية باليورو، كما تبحث الحكومة أيضا اصدار شهادات استثمار باليورو بجانب شهادات الدولار الحالية. وتوقع عبدالمجيد عامر المدير في بنك التمويل المصري - السعودي أن تكون معدلات الفائدة على شهادات اليورو قريبة من أسعار الفائدة الممنوحة على الأوعية الادخارية بالدولار وعلى آجال تتراوح بين ٦ و ٧ سنوات طبقا لسلة عملات كل بنك وحسب تطور موقف اليورو تجاه الدولار الاميركي خلال الفترة المقبلة.

وأضاف عبدالمجيد عامر: «أنه حتى الآن لا توجد تعاملات تذكر باليورو من جانب المستوردين والمصدرين المصريين الذين يتعاملون مع السوق الأوروبية رغم مرور ثلاثة أسابيع على بدء التعامل باليورو». وأرجع ذلك الى حداثة التعامل بالعملة الجديدة وعدم وجود دراسات حول مستقبل التعامل بهذه العملة ولذلك فان الغالبية تفضل الانتظار ودراسة الموقف حيث أن ٨٠٪ من التعاملات الخارجية لمصر تتم بالدولار على الرغم من أن نسبة صادرات مصر لاميركا تبلغ نحو ٣٢٪ من اجمالي صادراتها بينما صادراتها لاوروبا تصل الى نحو ٤٢٪.

وحسب بيانات وزارة التجارة المصرية فان اجمالي التجارة الخارجية المصرية مع دول الاتحاد الأوروبي وصلت الى ٦٥٢,٤ مليار دولار وهو ما يمثل ٣٩٪ من حجم التجارة المصرية في العام ١٩٩٨، وبلغت قيمة الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي ٦٢١,١ مليار دولار وبنسبة ٤٨,٤١٪ من اجمالي الصادرات المصرية. أما الواردات المصرية من الدول الأوروبية فقد بلغت العام الماضي ٥,٠٣١ مليار دولار بنسبة ٣٨,٢١٪ من اجمالي الواردات.

وهذا يعني من وجهة نظر الاقتصاديين أن على مصر أن تقوم بتحويل جزء من احتياطياتها النقدية باليورو خلال الفترة المقبلة.

وفي هذا النطاق.. أكد وزير الاقتصاد المصري د. يوسف بطرس غالي أن «اليورو سيكون في مصلحة الاقتصاد المصري لأنه يتيح أمام المصدرين سوقا واسعة يتم التعامل فيها بعملة واحدة ويقلل من معدل التذبذب أمام الجنيه المصري عند تغييره لعملات أوروبية على العكس من تعرض الجنيه للتذبذب بسبب الهزات السعرية التي يتعرض لها الدولار الاميركي».

وحتى الآن فان الشركات المصرية لازالت حذرة ومتهيبة من اتخاذ مبادرة التعامل باليورو. وقال أحد المسؤولين بشركة سيارات مصرية اننا لا زلنا ندرس الموقف حتى الآن، وننتظر ردود فعل البنوك التي نتعامل معها، وحتى الآن فاننا نضطر الى التحويل للدولار، ومن الدولار لأي عملة أخرى أوروبية أو آسيوية لفتح الاعتمادات المستندية الخاصة بالاستيراد وان كان يتم ذلك وقت فتح الاعتماد لتجنب التذبذب الشديد لأسعار العملات الدولية ازاء الدولار. وقد تعرض تجار مصريون وشركات لخسائر بسبب التقلب الشديد في سعر الين الياباني ازاء الدولار خلال الشهور الماضية قبل أن تستقر الأوضاع السياسية في اليابان بتعيين حكومة جديدة وتحديد التوجه الاقتصادي لليابان. إلا أنه قال أن اصدار عملة أوروبية موحدة سيكون لخدمة الاقتصاد المصري مستقبلا وسيقلل من تعرضنا لهزات سعرية وهو الأمر الذي يمكن أن يساهم في خفض التكلفة الاستيرادية من أوروبا.

وقد بادرت احدى الشركات المصرية التي تصدر شهادات ايداع لها في لندن بالعملات الاجنبية لاصدار جزء من هذه الشهادات باليورو وهي شركة الأهرام للمشروبات التي أصدرت شهادات إيداع قيمتها ٥٠ مليون دولار وذلك بتحويل جانب من هذه الشهادات باليورو.

وقال أحمد الزيات رئيس مجلس ادارة الشركة: أن «اليورو أصبح حاليا ثاني أهم عملة في العالم ومن الممكن أن تتبوأ مركز الصدارة في المستقبل ولذلك كان من المنطقي ان يتم تحويل حصة من الشهادات الى اليورو».

الخبراء يؤكدون ان اليورو في مصلحة الاقتصاد العربي

ثلث تجارة العالم

وقال الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد المصري الأسبق أن «اليورو أصبح الآن حقيقة واقعة ويجب التعامل معه باعتباره عملة قد ولدت عملاقة ووراءها عدد من أقوى البنوك المركزية في العالم، وتمثل تجارة هذه الدول ثلث التجارة العالمية على الأقل وبالتالي يجب إعادة النظر في الاحتياطيات النقدية الحالية لمصر على ضوء حجم تجارة مصر مع هذه الدول وعلى الطلب المتوقع على اليورو بغرض الاستيراد والتصدير».

وقال نشأت عبدالعزيز مدير الاستثمار بشركة المصريين بالخارج أن «اليورو سيكون له تأثير كبير على الاقتصاد المصري وسيفرض وجوده في ضوء حجم التعامل التجاري الكبير حاليا بين مصر والدول الأوروبية. وبالتالي فمن المتوقع أن يتزايد حجم الطلب عليه من جانب المصدرين والمستوردين المصريين خلال الفترة المقبلة».

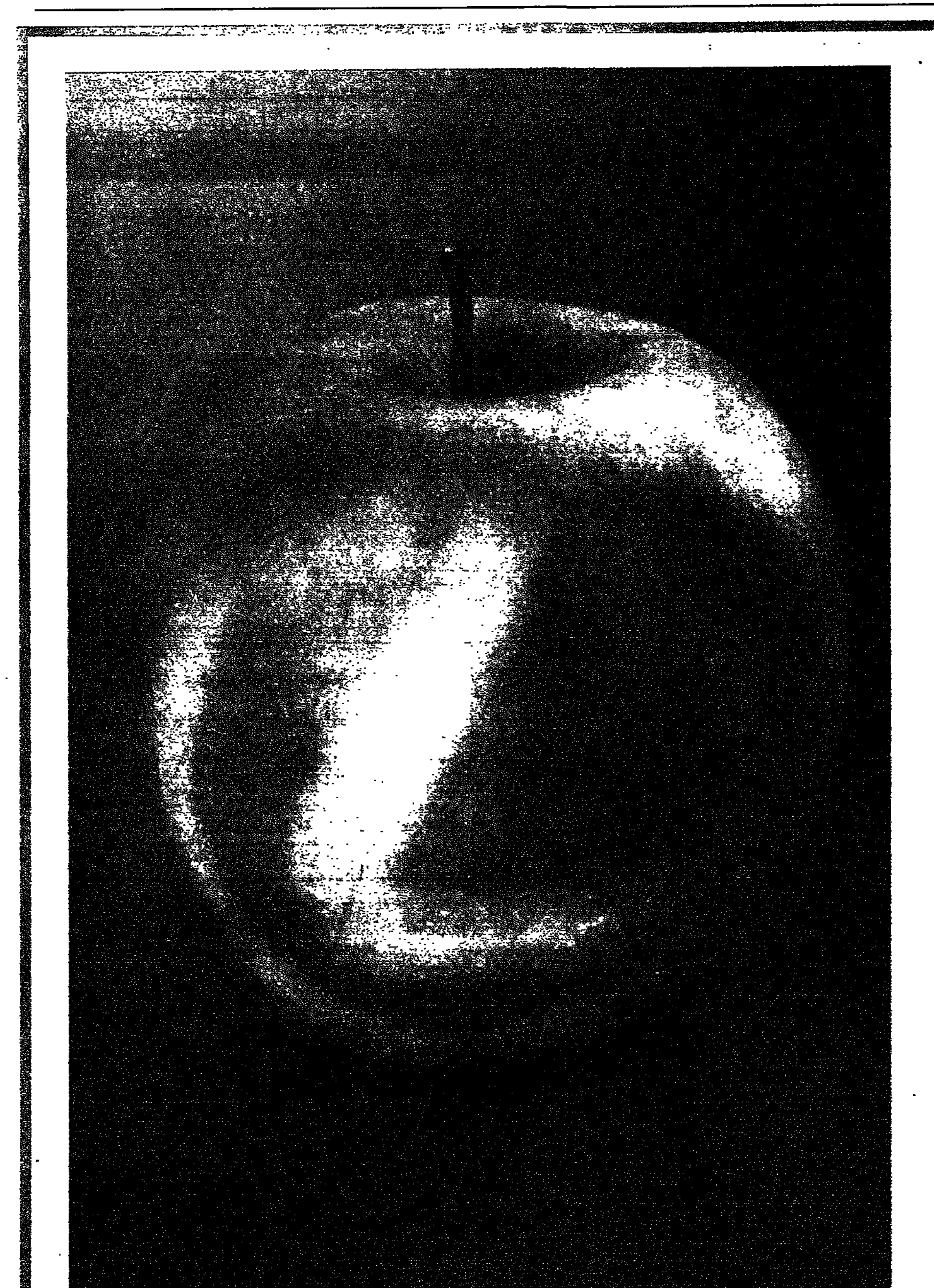
وقال الدكتور فاروق شقوير وكيل وزارة الاقتصاد المصرية.. ان اليورو الذي ولد كعملة دولية عملاقة في ظروف اقتصادية وتحولات كبيرة في الاقتصاد والتجارة الدولية حيث يشهد العالم حاليا أزمات حدثت في دول جنوب شرقي اسيا وفي روسيا وفي دول شرقي أوروبا وحاليا في البرازيل.. وفي وقت تتعرض عملات كثيرة للانهيار وهو الامر الذي جعل بعض المحللين يتوقعون حدوث كساد عالمي مثل الذي حدث في أواخر العشرينات سنة ١٩٢٩».

ولذلك.. فان اصدار اليورو يعتبر أخطر حدث اقتصادي في القرن العشرين ولا يستبعد حدوث مواجهة بينه وبين الدولار الذي تدعمه القوة العسكرية الاميركية ولذلك فمن المتصور أن قادة دول الاتحاد الاوروبي الذين أصدروا هذه العملة الموحدة لابد أن يكونوا قد وضعوا في حساباتهم أن تحميه قوة عسكرية كما يحدث مع الدولار.

الاقتصاد الخليجي

وقال ان «اصدار اليورو في مصلحة الاقتصاد المصري والعربي وخصوصا الاقتصاد الخليجي الذي يحتل التعامل التجاري له مع أوروبا جزءا كبيرا من تجارته ولذلك فان ذلك سيسهل من التعامل بين مصر ودول الخليج على أساس الاشتراك في عملة واحدة يجري التعامل بها وتعتبر الى حد كبير مستقرة على عكس الدولار الذي يتعرض كثيرا للهزات السعرية».

إلا أنه قال ان «قيام الاتحاد الأوروبي باصدار اليورو يجب أن يشجع العرب على التفكير جديا في إحياء مشروع اصدار الدينار العربي خاصة وأن هذا المشروع قد درس جيدا ولدينا صندوق النقد العربي الذي يعتبر مؤهلا للقيام بهذا الدور وباعتباره بنكا مركزيا للدول العربية». وقال وكيل وزارة الاقتصاد المصري «اذا كانت هناك ايجابيات كثيرة من وراء التعامل باليورو فهناك ايضا سلبيات ولذلك فانه من المتوقع أيضا وجود صعوبات. حيث أن اصدار عملة واحدة يعني التفاوض مع جهة واحدة هي الاتحاد الأوروبي.



ألمانيا وفرنسا وايطاليا توقف الاسراع في طبع وصك «اليورو»

بروكسل ـ د ب أ: قادت ألمانيا وفرنسا وايطاليا هجوما مضادا أوقفت به تحركا مباغتا من جانب بعض أعضاء كتلة اليورو النقدية التي لم يمض على ظهورها شهر واحد لتقديم موعد طبع وصك العملة الأوروبية الجديدة.

وقالت فرنسا في اجتماع لوزراء مالية دول اليورو الاحدى عشرة في بروكسل أن نجاح خطط الوحدة النقدية الأوروبية حتى الآن يرجع الى أن جميع الجداول الزمنية كان يتفق عليها مسبقا ويرجع كذلك الى الالتزام بالتنفيذ في المواعيد المحددة.

ويذكر أن عملة اليورو الموحدة قد تم ظهورها لأول مرة رسميا في الأول من يناير الحالي ولكنها لم تستخدم في المعاملات المالية كعملة ورقية أو معدنية، ووفقا للخطط المطروحة حاليا فإن عملة اليورو النقدية ستصدر ويتم التداول بها اعتبارا من الأول من يناير العام ٢٠٠٢.

وكان جان جاك فيزير وزير المالية البلجيكي ضمن المطالبين بتقديم الموعد بثلاثة أشهر الى الأول من اكتوبر مبررا موقفه بأن جمهور المتعاملين باليورو لا يفهمون لماذا يتعين عليهم الانتظار طويلا حتى يتم اصدار عملة اليورو في صورتها المعدنية أو الورقية.

وقال فيزير انه يتوقع عدم ظهور أية مشاكل فنية رئيسية اذا ما تم القيام بعمليات طبع ونسخ وتوزيع كميات كافية من العملات الورقية والمعدنية لليورو بحلول الأول من أكتوبر العام ٢٠٠١.

واتفق جان كلود جونكر وزير مالية لوكسمبورج مع رأي فيزير قائلا بضرورة ان يتم اتخاذ قرار سريع لحسم هذا الموضوع من دون الحاجة الى الدخول في مناقشات طويلة. وقال رودلف اتلينجر وزير المالية النمساوي ان هذا الموضوع ينبغي مناقشته وانه قد غلب عليه الطابع الفني المحض.

وقال جاك سنتير رئيس مفوضية الاتحاد الاوروبي انه «لا يرحب بخفض الفترة الزمنية التي تتطلبها عملية اصدار عملة اليورو الورقية» لما يبغز تيبولت دي سيلجاي مفوض الاتحاد لشؤون المالية فقال ان «اللجنة قد تتوصل الى مقترح في هذا الشأن اذا ما وافقت جميع دول اليورو الاحدى عشرة على هذا الاجراء».

والمعروف ان المانيا قد عارضت الآراء التي تطالب بالاصدار المبكر لعملة اليورو على اساس ان ذلك لن يتيح وقتا كافيا لطرح الكميات اللازمة من العملة الجديدة.

توقع ارتفاع نسبة البطالة في كندا

■ أوتاوا ـ وام: اشارت التوقعات الصادرة من كندا الى احتمال ارتفاع معدلات البطالة بعد ان ظلت ثابتة عند معدل ثمانية بالمئة من القوى العاملة.

ويعتبر العام الماضي أفضل عام في التسعينات من ناحية انخفاض البطالة اذ شهد العام الماضي ايجاد ٥٠ الف فرصة عمل جديدة نصفها في مقاطعة اونتاريو التي يتركز فيها ثلث سكان كندا. وقد شهد شهر نوفمبر وحده ايجاد اكثر من مئة الف وظيفة جديدة عبر كندا معظمها في القطاع الخاص. وقد توقع المحللون ان يرتفع معدل البطالة بعد هذه الطفرة التي شجعت الكثيرين من الشبان تسجيل انفسهم في قوائم العاطلين عن العمل على أمل ايجاد العمل المنشود لكن ايجاد ٢٤ الف فرصة عمل جديدة خلال الشهر الماضي امتص كل التسجيلات الجديدة في قوائم العاطلين عن العمل مما يفسر ثبات معدل البطالة على ثمانية بالمئة.

الجيش يهدد بالتدخل للسيطرة على مسيرات عمال المناجم في رومانيا

■ بوخارست- رويترز - اف ب: قال وزير الدفاع الروماني فيكتور بابيوتش ان الجيش الروماني سيتدخل «اذا لم تتمكن قوات الامن من السيطرة على الوضع» في وادي جيو (وسط رومانيا) الذي انطلق منه امس الاول عمال المناجم المضربون في مسيرة الى بوخارست. وقال الوزير الذي يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل ان الجيش سيتدخل «بموجب القانون المطبق».

وكان الالاف من عمال المناجم المضربين في وادي جيو بدأوا مسيرة احتجاج باتجاه بوخارست التي تبعد ٣٠٠ كلم.

وقال شهود عيان ان عمال المناجم المضربين شقوا طريقهم خلال طوق امني فرضته شرطة مكافحة الشغب الرومانية امس واستأنفوا مسيرة صوب العاصمة.

وبدأ عمال المناجم الذين قضوا الليل على جانب الطريق بطول نهر جيو برشق افراد الشرطة المجهزين بكامل معدات مكافحة الشغب ثم تقدموا باتجاه خطوط قوات الشرطة. وردت الشرطة بالقاء القنابل المسيلة للدموع ولكنها لم تستطع كبح جماح الالاف من عمال المناجم المحتجين على الاجور واغلاق مناجم التنقيب. وقالت الشرطة في موقع الاشتباكات انه لم تقع اصابات خطيرة ولجأ افراد قوات مكافحة الشغب الى سيارات نقل القوات. وكان عمال المناجم قد عطلوا ستا من هذه السيارات. وسارت جموع العمال الذين يقدرون ببضعة الاف على الطريق وكان معظمهم راجلين. وقالت الشرطة ان مفاوضات ستبدأ مع زعماء نقابات عمال المناجم في بلدة بومبيستي جيو التي تبعد ٢٧٠ كيلومترا شمال غربي بوخارست. وغادر نحو عشرة الاف عامل مناجم بتروساني البلدة الرئيسية في الوادي متوجهين الى بوخارست للضغط من اجل اعتماد زيادة في الاجور بنسبة ٣٥ في المئة واعادة فتح منجمين اغلقا في العام الماضي.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الماضي

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٥	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٤٠	-	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٣	٥٦	٥٦	٥٥	٥٧	٥٧	٥٠	٥٦	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٠	٥٠	٥١	٥٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩٫٥	-	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	١٩	٣٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٨	٨	٨	٨	٨٫٥	٨	٨٫٥	٨	٨	٧٫٥	٨٫٧٥	٨	٧٫٥	٧	٧٫٥	٨٫٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٨٠	٩٧٠	٩٦٠	١٠٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٤٠	٩٥٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٥٠	٥٠	٤٩	٥٠	٥١	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٥٠	٤٩	٤٨	٤٩	٤٥	٤٩	٤٨	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	-	١١٥	١١٥	١١٥	١١٠	١١٥	١١٣	١١٣	١١٥	١١٠	١١٥	١١٣	١١٢	١٠٠	٩٢	١٠٠	١١٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢١٫٥	-	٢٣	٢٤	٢٣	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٢٫٥	-	٢٠	٢٤٫٥	٢٢	١٨	١٥	١٨	٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	-	٣٢	٣١	٣١٫٥	٣١	٣٢	٣١٫٥	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٢	٣١	٣٠	٢٦	٣١	٣١٫٥	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٨٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٤١٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٣٨٠	٤١٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤١	-	٤٢	٤٣	٤٣	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٤	٤١	٤٠	٣٧	٤٠	٤١	٣٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٤٣	٣٤	٣٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٣	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩٫٥	-	١٠٫٥	٩	١١	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١١	٩	١١	١٠٫٥	٩	٩	١٠	١٠	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٧	١١٩	١٢٠	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٧٥	-	١٣٠٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٦٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨١٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥٫٥	-	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٧٥	٥٫٥	٦	٥٫٧٥	٦	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥٠	٦	٥٫٧٥	٥	٥	٥	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٦	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣٫٥	-	٣٦	١٣	١٣٫٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣٫٥	١٣	١٣	٦٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	١١	١٠	١٠	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١١	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٨	١٩	١٧	١٨	١٨	١٧	١٨	١٥	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٨٠	-	١٧٧٠	١٧٢٥	١٧٥٠	١٧٧٥	١٧٣٠	١٧٢٠	١٨٠٠	١٧٥٠	١٧٧٠	١٨٠٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٦٧٠	١٦٢٠	١٧٠٠	١٨٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٦	-	٢٧	٢٧	٢٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٧	٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	١٩٢	٢٢	٢٥	٢٦٫٥	٢٣٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٥	١٩٥	٧٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٧٠	٧٠٠	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٧١٠	٧٢٥	٦٨٥	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٥	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٨٠	٦٠٠	٦٢٠	٧٠٠	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤	١٥	١٤٫٥	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤٫٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤٫٥	١٤	١٤٫٥	١٤	١٣٫٥	١٤	١٠٫٥	١٣	١٣٫٥	١٤	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	-	٩٫٦	١٠٫٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٣	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤٫٢٥	-	٤	٤٫٥	٤٫٢٥	٤	٣٫٥	٤	٤	٤٫٥	٣٫٢٥	٤	٤٫٢٥	٤٫٥	٣٫٥	٣٫٥	٤	٤٫٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٤	-	٣٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٥	٣٣	٣٥	٣٥	٣٤	٣٢	٣٥	٣١	٣٠	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨٫٥	-	١٨٫٥	١٨٫٥	١٨٫٥	١٨	١٨٫٥	١٨	١٨	١٨٫٥	١٨	١٨	١٨٫٧٥	١٨٫٥	١٧	١٧	١٨	١٨٫٢٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١٫٧٥	-	١٫٥٠	١٫٧٥	١٫٧٥	١٫٥	٢	١٫٧٥	١٫٧٥	١٫٧٥	٢	٢	٢٫٢٥	١٫٧٥	٢	١٫٥	٢	٢	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٤	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
														٣١٫٥							
١ - أعمار	٣٢	-	٣٣	٣٣٫٥	٣٢٫٢٥	٣١	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣٫٥	٣٣	٣١	٣٤	٢٨	٢٨	٣٠	٣٢	٣٣	[illegible]	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨		٣٦	٣٩	٣٧٫٥	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٣٨	٣٩		٣٣	٣٣	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدبلس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المتي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٢١٣٦١١	٠٢-٢١٢٢٢٢	٠٢-٢١٢٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (١٧ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/١٧	التغير منذ ٩٩/١/١٦ النقاط	التغير منذ ٩٩/١/١٦ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الأسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٦٩٫٧٣	٦٫٠٥	٪٠٫٢٦	٣٢٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	١١٩٫٠١	٢٥٫٦٣	٪١٩٫٩٠	٪٢٫١٧
قطاع البنوك	٪٤٩٫٩٠	٢٥٠٣٫٨٣	٨٫٩٦	٪٠٫٣٦	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٤٫٠١	٢٤٫٠٧	٪١٦٫٦٠	٪٢٫٠٥
قطاع الخدمات	٪٤٦٫١٠	٢٣٧٦٫٥٠	٤٫٨٢	٪٠٫٢٠	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٩٫٤٥	٢٨٫٠٥	٪٢٨٫٧٠	٪٢٫٦٦
قطاع التأمين	٪٤٫٣٠	١٤٥٥٫٤١	٥٫٣٦	٪٠٫٣٧	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٥٥	٢٢٫٢١	٪١٧٫٤٠	٪٣٫٣١
الشركات القيادية	٪٧٢٫٦٠	١٣١٣٫٥	١٫٤٩	٪٠٫١١	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٣٫٧٢	٢٠٫٩٤	٪٢٤٫٢٠	٪٢٫٦٣
الشركات الحديثة	٪١٧٫٥٠	١٦٠٠٫٧٧	٧٫٠٩	٪٠٫٤٤	٣٢٦٣٫١٨	١٠٠٠	٢٢٫٥٨	٣٥٫٦٨	٪٣٫٩٠	٪٠٫٠٠

٢٠ مليون مسافر استخدموا النفق الاوروبى العام الماضي

■ لندن - كونا: بلغ حجم حركة التنقل عبر النفق الاوروبي «يوروتانل» الذي يربط الجزيرة البريطانية بالقارة الاوروبية خلال العام الماضي حوالي ٢٠ مليون مسافر و١١ مليون طن من الشحن.

وقال متحدث باسم شركة «يوروتانل» في تصريح صحفي ان العام ١٩٩٨ شهد تنامياً في حجم حركة التنقل عبر النفق الاوروبي مقارنة بالعام ١٩٩٧ الذي كان حجم التنقل خلاله قد بلغ نحو ١٥ مليون مسافر وستة ملايين طن من الشحن.

وتشير احصائيات العام ١٩٩٨ الى ان ٣٫٢٥ مليون سيارة شحنت عبر النفق على عربات قطار الشحن الاوروبي ليرتفع بذلك حجم عمليات الشحن بنسبة ٤٥ في المئة مقارنة بالعام الذي سبقه.

وقال المتحدث ان عدد المسافرين عبر القطار الاوروبي «يوروستار» الذي يربط محطة «وترلوو» بوسط لندن بكل من باريس وبروكسل ارتفع بنسبة خمسة في المئة مقارنة بالعام الذي سبقه اي بزيادة بلغت نحو ٦٫٣١ مليون مسافر.

واشار المتحدث الى ان التقديرات الاولية للارباح السنوية للعام ١٩٩٨ بلغت نحو ١١ مليون جنيه اي بارتفاع بلغت نسبته ٣٦ في المئة عن العام الذي سبقه.

«بوينج» تطور أنظمة الليزر المحمولة

■ واشنطن - وام: تطور شركة بوينج الاميركية لصناعة الطائرات طرازا تكتيكيا من أنظمة الليزر المحمولة جوا لتوجيه الأسلحة وذلك للمساعدة في الدفاع ضد تهديدات الجيل المقبل من صواريخ كروز.

وقالت مجلة «افيشن ويك اند سبيس تكنولوجي» في عددها الأخير ان هذا النظام يستخدم طرازا أقل من أشعة الليزر المنبعثة من ايودين الاكسجين وأيضا نظام العدم المحكم.

واضافت المجلة ان الغرض من هذا التطوير هو توفير حماية كافية للموجودات العالية القيمة للقوات الصديقة أو الأهداف المدنية في ظل الظروف المناخية السيئة التي قد تحد من قدرة أنظمة الليزر العادية.

وأوضحت المجلة أن مدى الأنظمة الجديدة قد يصل الى ١٢ ميلا وأنها ستكون صغيرة الحجم بشكل يمكن من حملها على طائرات عمودية.

في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية.. تراجع سعر الروبل اكثر من ٢٢ مقابل الدولار

ديون روسيا أكبر من الدخل

■ موسكو - أ ش أ: صرح وزير المالية الروسية ميخائيل زادورنوف بأن ديون روسيا بلغت ١٢٠ في المئة من اجمالي حجم المنتوج الداخلي للبلاد.

وقال انه من الضروري عمل كل ما بالامكان حتى لاتختنق الدولة بديونها موضحاانه من المقرر تخصيص نسبة تتراوح بين ٢٦ و٢٧ في المئة من اجمالي مصروفات الموازنة من اجل سداد ديون الدولة والتي بلغت نسبتها ٣٠ في المائة في العام الماضي.

وأوضح زادورنوف ان الموازنة الجديدة لروسيا محسوبة على اساس اقتراض ديون أجنبية قدرها ٤٫٨ مليار دولار.



خلال التعاملات في بورصة طوكيو امس

انخفاض الاسهم والين في طوكيو

أبوتشي يتعهد بتنشيط الاقتصاد الياباني

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي انه واثق من ان اقتصاد بلاده سينتعش وان الناتج المحلي الاجمالي سينمو بمعدل يبلغ نحو ٠٫٥ في المئة في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في ابريل.

واضاف اوبوتشي في كلمة امام الدورة العادية للبرلمان التي بدأت امس «مع مجموعة السياسات المتنوعة (التي اتخذتها الحكومة) وجهود القطاع الخاص فانني واثق ان الاقتصاد سينمو بنحو ٠٫٥ في المئة في السنة المالية ١٩٩٩».

وتعهد اوبوتشي بان يبذل قصارى جهده لتنشيط الاقتصاد بجعل سنة ١٩٩٩ هي «السنة الاولى للانتعاش الاقتصادي».

واتخذت الحكومة اليابانية اجراءات لدعم الطلب في العام الماضي بينها مجموعة حوافز اقتصادية تبلغ قيمتها نحو ٢٤ تريليون ين. وقال اوبوتشي ان من الضروري ايضا المضي قدما في اصلاحات هيكلية واجراء اصلاحات في «جانب العرض» من اجل تحقيق انتعاش للاقتصاد الياباني تتوافر له مقومات الاستمرار ذاتيا.

وفيما يتعلق بالحجم الضخم للديون الحكومية المستحقة السداد والتي من المتوقع ان تبلغ ٣٢٧ تريليون ين قال اوبوتشي ان اليابان في حاجة الى مراجعة نظاميها المالي والضريبي في المدى المتوسط والطويل بعد وضع الاقتصاد على مسار الانتعاش.

واضاف ان اليابان عليها مسؤولية الاسهام بشكل نشط في استقرار العملات والاقتصاديات الاسيوية.

وقال اوبوتشي ايضا انه مع بدء تداول اليورو في الاول من يناير فانه يتعين على اليابان ان تتخذ خطوات لتشجيع استمرار استخدام الين على المستوى الدولي.

وقال سماسرة ان الاسهم اليابانية انهت التعاملات منخفضة في بورصة طوكيو نتيجة اقبال على بيع اسهم الشركات المعتمدة على التصدير وسط قلق من انخفاض الين.

وألقى انخفاض اسعار السندات الذى رفع العائد عليها أكثر من عشر نقاط مئوية بظلاله على السوق اذ زاد من صعوبة الاقتراض للشركات والافراد.

وصعد الدولار امام الين الياباني مع تلاشي المخاوف بشأن البرازيل بعد ان قررت تعويم عملتها.

والقت النتائج الضعيفة لمزاد السندات الحكومية اجل ٢٠ عاما وتوقعات خفض البنك المركزي الياباني لاسعار الفائدة ايضا بثقلها على الين. وبلغ سعر الدولار ٨٦ر١١٤/٨٩ر١١٤ ين مقابل ٨٢ر١١٣/٨٥ر١١٣ ين في بداية التعامل ومقارنة مع ٢٥ر١١٤/٣٠ر١١٤ ين في اواخر المعاملات في اوروبا امس الاول.

١٫٥ مليار دولار الديون اليابانية على الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قدرت نشرة صادرة عن السفارة اليابانية في عمان حجم الدين الياباني على الاردن بحوالي ١٫٥ مليار دولار اميركي ويمثل ربع المديونية الاردنية. وافادت بأن المعونات اليابانية التي قدمت منذ ٣٤ عاما للاردن بلغت ٣٫٩ مليار دولار على اساس صافي الانفاق في نهاية السنة المالية لعام ١٩٩٦ وحوالي ٢٫١ مليار دولار على اساس الالتزام مع نهاية العام ٩٨.

وتقدم الحكومة اليابانية دعمها للاردن على شكل منح وقروض ميسرة وبتعاون فني، والاخيرة جاءت عن طريق نقل تكنولوجيا في مجالات الزراعة، الصناعة، البنية التحتية، والصحة وتطوير الكوادر البشرية.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٣٥٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	٢٠٠	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٢٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٢٣
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠	اعمار	٣١	٣٢
بنك الخليج الأول	٨	٨,٥	اتصالات	١٧٣٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	٨٠٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٢	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٦٠	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني الاحد الماضي قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٠٦٧	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٣٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
اليورو	٤,٣٢٤٧	٤,٢١٩٧
فلورين هولندي	١,٩٥١٥	١,٩٢٠٠
مارك الماني	٢,٢٠١٢	٢,١٦٣٢
فرنك فرنسي	٠,٦٥٨٣	٠,٦٤٣٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٧	٠,٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢,٦٩٧٣	٢,٦٤٤٨
جنيه استرليني	٦,١٥٣١	٦,٠٣٧٦
ين ياباني	٠,٠٣٢٨٣	٠,٠٣٢٢٠
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٨٩٦	٢,٣٢٩١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨١	٠,١٠٤٤
دولار كندي	٢,٤٤٠٨	٢,٤٠٦٦
كرون دانماركي	٠,٥٨١٣	٠,٥٦٨٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٨	٠,٤٦٩٧
روبية هندية	٠,٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠,٥٠١٠	٠,٤٨٩١
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣١٧٣	٠,٣٠٤٤
مارك فنلندي	٠,٧٢٦٦	٠,٧١٠٤
كرون سويدي	٠,٤٧٤٣	٠,٤٦٣٣
دولار سنغافورة	٢,٢١٨٣	٢,١٨٢٠
بات تايلندي	٠,١٠٢٤	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (الاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
شهران	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٤٣٧٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٢,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠	٢,٤٣٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار	١,١٦٠٦
ين ياباني	١٣٢,٢٢
جنيه استرليني	٠,٧٠٢١
فرنك سويسري	١,٥٩٨٦
كرونة دنماركية	٧,٤٣٨٨
دراخمة يونانية	٣٢٣,٥٥
كرونة نرويجية	٨,٦٥٢٥
كرونة سويدية	٩,٠٩
دولار استرالي	١,٨٣٠٢
دولار كندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٨,٩٩٠٥
روبل روسي	٢٧,٣٩٢٥
دولار سنغافوري	١,٩٤٧٥

اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠,٥٥
دبي	فبراير	١٠,٩٦
مربان	فبراير	١١,١٠
العربي الخفيف	فبراير	١٠,٥٥
العربي الثقيل	فبراير	٩,٦٥
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١١,٢٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٢,٢٠

المعادن النفيسة

محليا	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٦,٦٥	١١٣٩,٩٤
الفضة	٠٦٦	

عالميا: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,٩٥	٥,٢٨
نيويورك	٢٨٧,٣٠	٥,١٥
هونج كونج	٢٨٦,١٠	٥,١٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٥٠	٦,٧٣
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٥٠	٦,٦٣
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٥٠	٦,٧٥
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٥٠	٦,٨٧

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر انبنك ٤٠٨٤,٨٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٧٠	+٢٠	١٨٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧١٠	+٦٠	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٣	+١	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٧	+١	٢٦	٢٣,٥
	تبريد	١٥	+١	١٤	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٤٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	+١٠	٦٢٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٣	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	+٣٠	٩٤٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٥	+٥	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤١٠	-	٣٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٢	+١	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	+١	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	+١	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	+١	٤٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس [illegible]

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٤٠	٥,٦٧١٩	١١٤,٣٠	١,٦٩١٢	٠,٦٠٥٧	-
جنيه استرليني	٢,٢٨٥٠	٩,٣٦٤٣	١٨٨,٧١	٢,٧٩٢٢	-	١,٦٥١٠
مارك ألماني	٠,٨١٨٤	٣,٣٥٣٨	٦٧٥٩	-	٠,٣٥٨١	٠,٥٩١٣
ين ياباني	٠,٠١٢١	٣,٣٥٣٨	-	٠,٠١٤٨	٠,٠٠٥٣	٠,٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠,٢٤٤٠	-	٢٠,١٥	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٦٨	٠,١٧٦٣
فرنك سويسري	-	٤,٠٩٦٢	٨٢,٥٩	١,٢٢٢٠	٠,٤٤٤٩	٠,٧٢٢٥

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
موسسة اتصالات	١٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٩	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٩	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٤٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٤,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٢٢,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	٩٤						


١٠ ملايين طن زيادة في انتاج الشاي في كينيا

زيادة في الانتاج . . . وارتفاع في الأسعار
الشاي يعدل «مزاج» الاقتصاد الكيني

اعداد - طارق فحام:

■ قاد الطلب القوي على الشاي من مصر وباكستان وبريطانيا الى ارتفاع أسعار الشاي العالمية ما بين ٥ الى ٢٠ سنتا للكيلو منذ ديسمبر في زيادة لم تكن متوقعة بعد عام شهد انتاجا فاق كل التوقعات في كينيا اكبر مصدر للشاي في العالم.

ولقد ساعدت الامطار الغزيرة بسبب ظاهرة النينو المناخية قطاع الشاي في كينيا على زيادة الانتاج الى ٢٩٠ مليون طن في العام ١٩٩٨ بزيادة ١٠ ملايين طن عن الانتاج المتوقع.

وقال تجار شاي ان الفروقات الصغيرة بين اسعار اصناف الشاي المختلفة في بورصات الشاي العالمية تشير الى ان العام ١٩٩٩ سيشهد معدلات طلب قوية على الشاي المختلفة.

وقال نورمان ويلسون من شركة افريقيا لتجارة الشاي ان العام ١٩٩٩ سيكون عاما ممتازا لمنتجي الشاي في كينيا وشرق افريقيا.

وفي بلد قل ما تسمع فيه أخبارا سارة فان مثل هذه التكهنات تبعث بالأمل في روح الاقتصاد الكيني.

ولقد تمكنت كينيا خلال الأعوام الخمسة الماضية من التفوق على سري لانكا لتصبح أكبر مصدر للشاي في العالم. ويجد هذا البلد الافريقي نفسه الآن في موضع يحسد عليه بسبب ارتفاع الاسعار العالمية للشاي.

وذكرت صحيفة فايننشيال تايمز ان جفاف ١٩٩٧ الذي أدى الى خلق فجوة في الانتاج بلغت ١٥٪ ساعد على ارتفاع الأسعار بأكثر من ٥٠٪.

ورغم أن هيئة تطوير الشاي الكينية تسيطر على انتاج المزارعين الصغار الذي يشكل ٦٦٪ من اجمالي الانتاج في البلاد الا ان الشهور القليلة الماضية شهدت تطورات مثيرة ترمي الى فك احتكار هذه الهيئة لتجارة الشاي، فلقد منحت الحكومة هذه المجموعات الصغيرة مجالا من الحرية لادارة أعمالها بنفسها ونتيجة لذلك أخذوا يطالبون بمنحهم مزيدا من الحرية لادارة مصانعهم وتسويق منتجاتهم.

ويرى محللون أن هذه التغييرات التي لاقت ترحيبا حارا قد تؤدي الى تحسين كفاءة الانتاج.

ويخشى تجار ومحللون انه اذا خرجت عملية تسويق الشاي من سيطرة الهيئة التي تدفع للمزارعين ٧٠٪ من سعر البيع ان يتجه المشترون الى التفاوض مع المزارعين مباشرة متجاوزين بذلك مزاد الشاي في ممباسا، ولقد أثارت التغييرات الغموض حول خطط الهيئة لبناء مصنع لمعالجة ٢٠٠ مليون طن من الشاي سنويا في مطلع القرن المقبل.

وقال مولتج موكومبا الخبير الكيني في الاقتصاد الزراعي ان كينيا تواجه مشكلة زيادة الانتاج التي تزامنت مع ركود السوق بسبب انخفاض الطلب.

وأوضح موكومبا ان كينيا باتت في أشد الحاجة لتنويع قاعدة الصادرات لأن بعض البلدان المنتجة للشاي مثل أوغندا وجنوب افريقيا بدأت ترسل انتاجها لأسواق مصر وباكستان وبريطانيا التي تشكل وارداتها ٨٠٪ من صادرات كينيا، وأضاف أن كينيا ركزت منذ ١٩٦٠ على زيادة الانتاج وقد نجحت في ذلك، ولكن يجب الآن تركيز الانتباه على التسويق الى السودان والصومال والشرق الأوسط وحتى روسيا التي ستبحث عن موردين جدد في ظل نمو الاستهلاك المحلي للهند.

نسيت «العداوة» من اجل البقاء

انهيار الأسعار يؤجج حمى الاندماج بين شركات النفط البريطانية

■ إعداد - احمد عامر:

■ يبدو ان الانهيار العالمي لأسعار النفط الخام قد جعل شركات النفط البريطانية تنسى عداواتها القديمة وتسارع نحو الاندماج للحفاظ على استمرار عملياتها في بحر الشمال الذي يعج بالشركات المتنافسة.

وقد دخلت أخيرا شركتا «انتر برايز» و«لاسمو» البريطانيتان في محادثات جادة في سعيهما نحو اندماج بقيمة ٣,٢ مليار جنيه استرليني.

وقد أكدت شركة لاسمو التي لها تاريخ طويل من العداوة والمنافسة مع شركة انتر برايز بأنها تجرى محادثات مع عدوها القديم من أجل الوصول الى اندماج «أخوي» يتساوى فيه الطرفان بعد الاجحاف الكبير الذي تعرضت له شركة لاسمو خلال العام ١٩٩٤.

وتقول صحيفة «التايمز» ان المحادثات تعتبر حلقة في سلسلة من المبادرات التي تهدف الى تحسين الوضع التنافسي لشركة لاسمو التي يؤكد المسؤولون فيها انه لم يتم بعد التوصل الى اي اتفاق مع شركة انتر برايز.

وتعتبر أخبار الاندماج خطوة نحو توحيد الجهود لزيادة العمليات الاستكشافية. وتشير المصادر الى ان الشركتين قد كان لهما لقاء قبل عيد الميلاد الذي حضره الخصمان اللدودان جراهام هيرن رئيس شركة انتر برايز ورودولف أجتيو رئيس شركة لاسمو. وتبقى المسألة الشائكة بين الطرفين هي مشكلة من سيدير المجموعة المتحدة.

وهناك دلائل كثيرة عن زيادة التوتر بين الشركتين وذلك مع رفض كل منهما الاعتراف بمن بدأ محادثات الاندماج. وهناك احتمال قوي بأن شركة انتر برايز كانت هي البادئة بالمبادرة خاصة وان جراهام لم يتخل عن طموحه باحداث اندماج بين الشركتين رغم فشله في وقت سابق.

وقد طلب المساهمون من جراهام ترك منصب الرئيس التنفيذي الذي ذهب الى بيير جوينتجلز. ومن المرجح ان يفشل الأخير في التوصل الى اندماج مع شركة لاسمو وذلك بسبب فشله في تحقيق اي نجاح في مجال العمليات الاستكشافية.

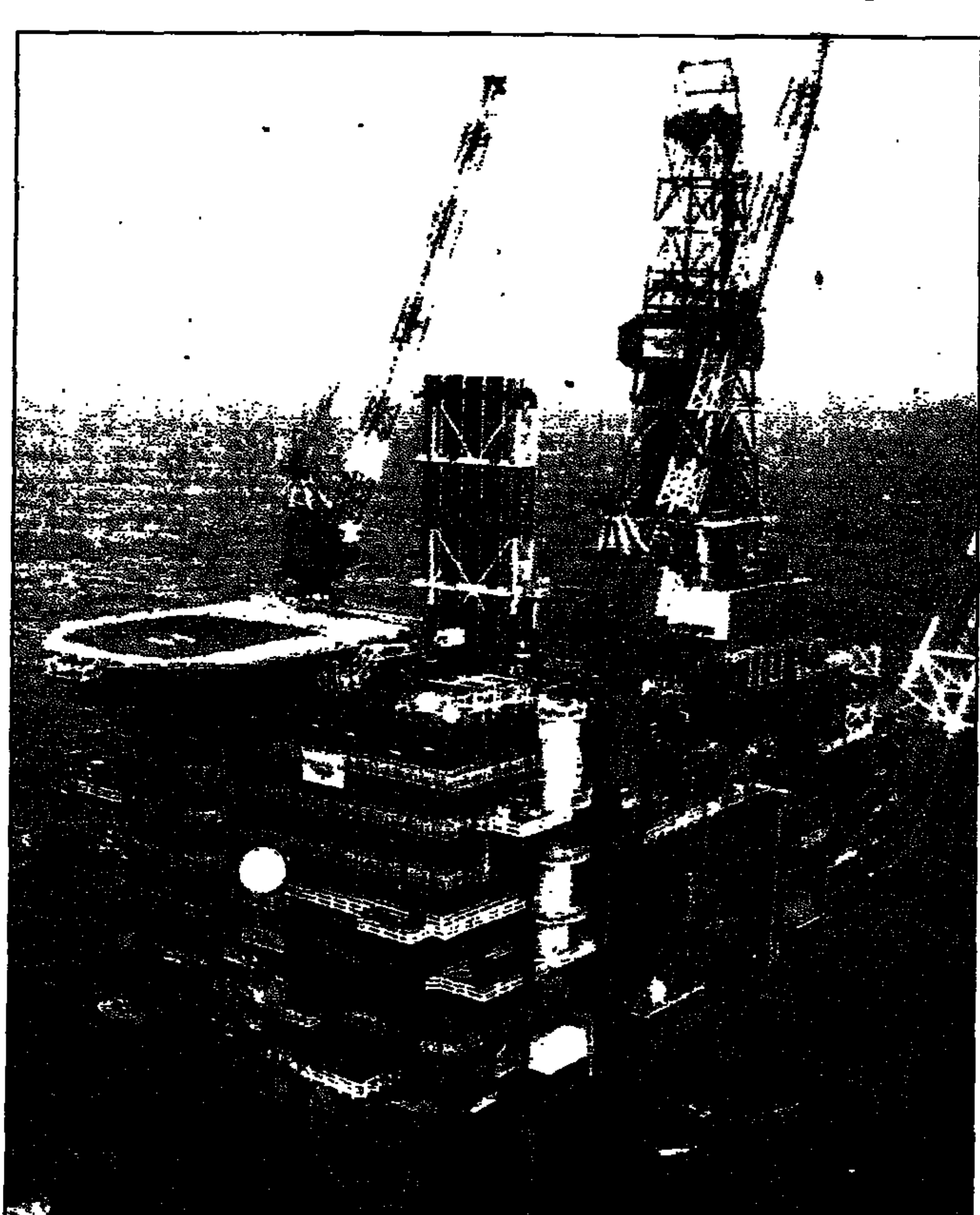
وقد انتقد جوينجلز بشكل ضمني استراتيجية شركة لاسمو وصب جام غضبه على مغامرات الشركة السياسية. وأما الرئيس التنفيذي لشركة لاسمو «جو دابي» فانه من المتوقع ان يصر على تبوؤ منصب الرئيس التنفيذي للاندماج.

ولعل العامل الرئيسي الذي قد يسهم في نجاح المباحثات بين الطرفين هو موافقتهما على تخفيض النفقات. وقد قامت شركة لاسمو بالغاء ٢٠٠ وظيفة في مكتبها الرئيسي وهناك ضغط يمارس على شركة انتر برايز للتخلي عن مكاتبها المكلفة في ساحة ترافالجار اللندنية.

ويذكر أنه قد تم ابعاد الشركتين في مؤشر اف تي سي إي وذلك مع انهيار أسعار اسهمهما بسبب انهيار أسعار النفط.

ويقول المحللون إنه إذا استمرت حمى الاندماجات التي تهدف الى تجنب أية كوارث مستقبلية فان مسلسل الاندماجات خلال العام الماضي والذي شهد اندماج ايكسون - موبيل بقيمة ٨٠ مليار دولار سيرى هذا العام اندماجا هو الاول من نوعه تصل قيمته الى ١٠٠ مليار دولار.

ولعله يمكن القول ان نجاح الاندماجات يكون نصيبه أكبر عندما تختار الشركة الشريك الذي يناسبها بشكل جيد وليس الشريك المتوفر في السوق.


احدى منصات الحفر التابعة لشركة إنتر برايز في بحر الشمال

الاستعمار جاء بدون تأشيرة

فاروق لقمان

■ اذا كنت عربيا تنتمي الى دولة غير خليجية، أو افريقيا أو آسيويا، ووقفت أمام ضابط الجوازات في أي مطار أوروبي، في الوقت الحاضر فأغلب الظن أنه سيتعامل معك كمهاجر كامن ينوي الاقامة الدائمة في بلاده، وعادة تنهمر الأسئلة منه عن الهدف من الزيارة وعنوان الاقامة وعناوين الأقارب والأصدقاء وهواتفهم وأسئلة عن المبالغ التي تحملها وعن استطاعتك الوقوف على قدميك من دون أن تصبح عالة على الخزينة الوطنية.

وفي احدى الرحلات شاهدت مسافرا واقفا في الطابور قبلي يخرج محفظته للجوازات ليثبت أنه يحمل مالا كافيا يدبر به حاله خلال فترة زيارته.

طبعا هذا لا يحدث دائما مع كل المسافرين السود والسمر والصفر والعرب في كل المطارات الاوروبية لأن بعضها أهون من غيرها. لكن أسلوب معاملة القادمين من الدول النامية ومعظم البلاد العربية التي تقع في عداد النامية ببطء حسب معدلات النمو السنوية ومتوسط دخل الفرد، اتجه نحو الظن الفوري بأن القادم ينوي اللجوء السياسي والاقتصادي وأنه سيصبح عبئا على وزارة المالية منذ دخوله العاصمة.

وهو الى حد ما صحيح وينطبق على نسبة عالية من القادمين العرب أو الافارقة أو الأكراد والأتراك الهاربين من الحرب الأهلية في سري لانكا أو شظف العيش الدائم في بنجلاديش، مع أن هذه الأخيرة تشهد نهضة اقتصادية مشجعة مع اكتشاف كميات تجارية من الغاز الطبيعي.

وتبقى ألمانيا وبريطانيا وفرنسا أكثر الدول جاذبية لطالبي الاقامة أو اللجوء، ألمانيا نظرا لاقتصادها الضخم وحاجتها الى الأيدي العاملة لذلك لديها جالية تركية كبيرة جدا، وبريطانيا وفرنسا لتاريخهما الاستعماري الطويل ولاحتوائهما ملايين العرب -من دول المغرب خصوصا- ومن شبه القارة الهندية، والهند الصينية والبحر الكاريبي وأفريقيا الغربية لفرنسا والشرقية لبريطانيا.

وحتى أعوام قليلة مضت كانت الدولتان والدول الأوروبية عموما ترحب بالقادمين اليها للهجرة والعمل. لندن كانت تفتح أبوابها لكل مواطني مستعمراتها العديدة لرخص الأيدي العاملة وتوافر المهارات المهنية سيما في الطب وباريس لأنها كانت تزعم أن مستعمراتها في الجزائر والمغرب وتونس أجزاء أساسية من فرنسا الأم كمرسيليا وليون وبوردو.

ثم اكتفت أوروبا من الأيدي المهاجرة وانتهت المستعمرات وأصبح سكانها أجانب وعالات على الخزينة الوطنية ومحترفين للجوء السياسي ومنافسين كريهين لأهل البلاد في أرزاقهم، تناست الدول الأوروبية الرخية أنها بنت ازدهارها على اكتاف آباء وأجداد هؤلاء اللاجئين وطالبي العمل، وأنها سلبت أوطانهم ونهبت أفضل مواردها الطبيعية بأبخس الأثمان لأكثر من ثلاثمئة سنة وأنها اختطفت وشحنت وقتلت ونكلت بملايين البشر السود للعبودية في أراضيها من دون مقابل، وأنها اقتحمت بلدانهم وحرماتهم من دون تأشيرات مسبقة.

تركيا تعتزم طلب مساعدة من صندوق النقد

■ لندن - واخ: يعتزم رئيس الوزراء التركي بولاند اجاويد ان يطلب مساعدة طارئة من صندوق النقد الدولي لمساعدة تركيا بتسديد فوائد ديونها البالغة آلاف الملايين من الدولارات.

وأعرب اجاويد في مقابلة مع صحيفة «فاينتشل تايمز» البريطانية عن أمله في أن ينظر صندوق النقد الدولي نظرة ايجابية الى مستقبل بعيد المدى لكنه قال انه من غير المحتمل ان يوافق مجلس النواب التركي على أي اصلاحات اقتصادية قد يطالب بها صندوق النقد الدولي قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في شهر ابريل المقبل.

في تقرير لمعهد وورلد ووتش:

العالم يواجه نقصاً حاداً في الحبوب ومصادر الطاقة في القرن المقبل

■ واشنطن - كونا: حذر تقرير لمنظمة بارزة في مجال البيئة ان العالم سيواجه نقصا حادا في مصادر الطاقة وتدنيا في محاصيل الحبوب الغذائية خلال القرن الحادي والعشرين.

وقال «معهد وورلد ووتش» الذي يتخذ من واشنطن مقرا له في تقريره السنوي حول حالة العالم ان «الوعود البراقة للقرن الجديد تغطيها سحابة غير مسبوقة من التهديدات التي يتعرض لها العالم الطبيعي».

وتوقع التقرير ان التدني السريع في مسلحات الغابات في العالم ونقص المياه والتغيرات المناخية من شأنها ان تؤثر سلبيا على اقتصاديات العالم في عشرات السنوات المقبلة.

واضاف انه من المنتظر ان تتضاعف حاجات العالم من الطاقة في العقود المقبلة ولكن أيا من الجيولوجيين لا يتوقع تضاعف انتاج النفط الذي في سبيله الى التدني.

وقال التقرير ان خيار زيادة انتاج العالم من محاصيل الحبوب عن طريق زراعة المزيد من الاراضي بدأ يتلاشى في مواجهة الواقع.

واضاف ان دولا مثل باكستان ونيجيريا واندونيسيا تواجه اخطر نقص شديد في الحبوب في نصف القرن المقبل كما ان «بنجلادش واثيوبيا وايران تواجه خطر انكماش مساحة محاصيل الحبوب بالنسبة لعدد السكان». واشار التقرير الى ان مصر ستواجه كذلك وضعا صعبا حيث ان تعداد سكانها سيصل

الى ١١٤ مليون نسمة فيما تتناقص مساحة الاراضي الزراعية.

ولاحظ التقرير ان سكان العالم ازدادوا خلال القرن العشرين بأكثر من اربعة مليارات نسمة او تضاعف ثلاثة مرات بالنسبة لنهاية القرن التاسع عشر.

وقال انه في الوقت نفسه ازداد استهلاك الطاقة والمواد الخام بمعدلات اكثر من عشرة اضعاف.

وقال نائب رئيس معهد «وورلد ووتش» كريستوفر فلافين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان التقرير الجديد يركز على الانتقال الى الالفية المقبلة مشيرا الى ان «الشيء الرئيسي في القرن العجيب من النمو الاقتصادي الذي شارف على الانتهاء انه كان قائما على مجموعة من الاتجاهات التي من الواضح انها لايمكن ان تستمر في القرن المقبل».

واضاف فلافين ان المشاكل المقبلة ترجع اساسا الى الاستهلاك الكبير لمصادر الطاقة واستغلال العالم الطبيعي على مدى المائة عام الماضية.

ومضى قائلا: «لذلك فاننا نعتقد ان التحدي الكبير في القرن الجديد سيكون تطوير نوع جديد من النظام الاقتصادي يعتمد على الاستخدام المستدام لمصادر الطاقة وليس على استغلال تلك المصادر».

وفيما يتعلق بموضوع الطاقة والنفط قال فلافين «ان القرن الذي اوشك على الانتهاء كان قرن النفط وانني أرى ان من الضروري ان نذهب الى ابعد من عصر النفط خلال القرن المقبل». واشار بهذا الصدد الى التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات التي قال انها ستجعل من الممكن في القرن المقبل استغلال الطاقة الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة على مستوى اقتصادي لتحل محل الوقود الحفري.

واكد فلافين ان اكبر المشكلات التي سيواجهها العالم في القرن الحادي والعشرين هي مشكلة المياه حيث ان نوعية الارض وقدرتها على انتاج المحاصيل لا تعني الكثير في حالة توفير المياه.

